

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

مَعلمة المَلْحون

«مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية»

محمد الفاسي
عضو أكاديمية المملكة المغربية

1997

أكاديمية المملكة المغربية
طريق زعير كلم 11 ص.ب. 5062
الرباط المملكة المغربية

رقم الإيداع القانوني: 1997/29
ر.د.م.ك: 9981-46-005-2



أصدرت أكاديمية المملكة المغربية في هذه السلسلة من «مَعلمة الملْحون»، تصنيف الأستاذ محمد الفاسي، خمسة أعداد هي:

- القسم الأول والقسم الثاني من الجزء الأول: ويتضمنان تعريفا للملحون وأساليبه وعَروضه ومصطلحاته والمواضيع التي يطرقها.
- القسم الأول من الجزء الثاني: ويتضمن، «معجما للغة الملْحون»
- القسم الثاني من الجزء الثاني: ويتضمن «تراجم لشعراء الملْحون»
- الجزء الثالث: ويتضمن قصائد من «روائع الملْحون»

توفي الأستاذ محمد الفاسي يوم السبت 14 جمادى الثانية 1412هـ الموافق 21 دجنبر 1991.

مقدمة

إن شعراء الملْحون مولوعون بنظم القصائد في محبوباتهم الحقيقية أو الخيالية ويسمّونها «المحبوبة»، وهكذا نجد في دواوينهم قصائد في الأسماء الشائعة بالمغرب للسيدات الحُرّات والجواري، ومنهم من يَنظِم في اسم جارية أو زوج لأحد الأكابر ويهديها له، وإذا لم يكن يعرف اسمها يسأل عنه حتى يعرفه. والمغاربة عموماً يُقبلون على نحو هذه القصائد ويُعجبون بها.

وقد جعلتُ هذا الجزء قبل الدواوين، للاطلاع على أساليب كثير من الشعراء وهم يتفننون في أوصاف هذه الغانيات ويتنافسون مع بعضهم في إبراز براعتهم في هذا الموضوع، وقد أسميتُ هذا الجزء: «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية».

ومن هذه الأسماء الغريبة التي نظم فيها الشعراء «الزكّوده» للشاعر الكبير المصمودي وهو اسم صحراوي، ومثل «باني»، ويسمي الشاعرُ هذه القصيدة «لالّة بَانِي»، وهي لِلسّي التّهامي المدَغْري، و«بِطّو» للشيخ الجيلالي مْتِيرَدْ ونحوها.

وتراجم هؤلاء الشعراء صدرت في القسم الثاني من الجزء الثاني من المعلَمة. ومن الشعراء من ينظم قصيدتين أو أكثر في اسم غانية واحدة، وطبعاً، لم نختر من بينها إلا قصيدة واحدة مثل «رحمة» الخامسة للهادي بنّاني، و«زَهْوَة» لنفس الشاعر، و«ربيعة» الثانية للسلطان مولاي عبد الحفيظ، و«الطالْبة» الأولى للشاوي، و«الراحة» لِلسّي التهامي المدغري.

كما أن هناك شعراء آخرين نظموا كذلك في هذه الأسماء، ونظرا لأنّي التزمتُ أن يكون هذا الجزء مشتملا على «مائة قصيدة وقصيدة» فلم أثبت إلا هذا العدد مع

العلم ان انتاج كل هؤلاء الشعراء سيأتي في دواوينهم إن شاء الله. وترقيم القصائد المذكورة من صُنعِي لأنني عندما كنت أقف على قصيدة أثبتها باسمها، فإذا وقفتُ على قصيدة أخرى في نفس الموضوع لنفس الشاعر أرقمها بالثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وهكذا، وليس معنى هذا أن الشاعر نظم الأولى قبل الثانية وإنما ذلك راجع إلى الظرف الذي وقفتُ فيه على تلك القصائد.

هذا، ولابدّ لي هنا أن أعبر عن عظيم امتناني لكل من ساعدني على جمع دواوين الملحون وزودني بمادة هذا الفن سواء كان ذلك بالكتابة، أو بالمشافهة. والقصد هو حفظ هذا التراث من الضياع بموت حفاظه أو بتلف مخطوطاته. وأملنا أن نرى شبابنا يهتم بهذا التراث فيخصه بالدراسات، ونرى مؤسساتنا التعليمية تقره في برامجها لما فيه من معاني رفيعة رقيقة، ولأنه جزء من التراث المغربي الدال على هويتنا ووجداننا وآمالنا، والله الموفق.

محمد الفاسي

مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية

قصيدة « مُنِي »
من نظم الشيخ أحْمَدْ بن سهلة

قَلْبِي بَالْحُبّ سَازْ مَفْنِي   مَتْوَلَّغ بَالْعْيُونْ مَا يَوْجَدْ سَلْوَانْ
الدَّمْعْ مْنَ الْعْيُونْ تَسْنِي   عَقْلِي مَخْطُوفْ رَاهْ مَتْوَلَّهْ حَيْرَانْ

° ° °

غَابْ عْلِيَّ الْخْيَالْ مُنِي   أنَا الْمَغْرُومْ مَنْ هْوَى تَاجْ الْغْزْلَانْ

° ° °

أنَا الْمَغْرُومْ مَنْ اهْوْهَا   حَالِي يُورِيكْ عَنْ سْئَالِي يَا عُشَّاقْ
تَهْتْ وُطَالِّي اجْفَاهَا   عَنِّي هْذْ الْغْزِيْلَة كَحْلَتْ لَرْمَاقْ
الله الْحسِيبْ مَنْ اغْوَاهَا   حَتَّى نَفْرَتْ وْصَازْ قَلْبِي فْي تَمْزَاقْ
هَيْهَاتْ الْقَلْبْ مَا انْسَاهَا   مَنْ فَرْقَتْهَا صَازْ دَمْعٍ فِي تَدْفَاقْ
نْبْكِي حَتَّى غْطَالْ جَفْنِي   وَالدَّمْعْ مَنْ الْعْيُونْ يَسْنِي فَطُّوفَانْ
وَنْقَبَّلْ قَدْهَا الْيَمْنِي   نَسْتَنْشَقْ رِيقْهَا الْمْعَطَّرْ غُصْنْ الْبَانْ

° ° °

نْبْكِي مَا دَمْتْ حَيّْ نْبْكِي   عَنْ مَنْ خَلَّاتْنِي اهْبِيلْ وُلَالِي رُوحْ
مَارْسْلَتْ سِيفْهَا وُتَشْكِي   عَنْ مَتْلِي لَلْكَفَاحْ تَبْغْنِي فِي الرُّوحْ
مَاصَبْتْ الْحْبِيبْ لِيهْ نَشْكِي   يَعْذَرْنِي يَا هْلَ الْهْوَى قَلْبِي مَجْرُوحْ
لَوْ صَبْتْ اخْيَالْهَا الْمَسْكِي   نْزْهَا وَنْشُوفْ فِيهَ وَالْخْطَرْ مَشْرُوحْ
مَا يَمْدَحْ غِيرْهَا الْسَانِي   سَاعَتْ نَبْدَا أوْصَافْهَا تَبْرَدْ لَمْحَانْ
نَشْكَرْ فْي خَدْهَا الْقَانِي   وَنْوَصّْفْ زِينْهَا الّاَ شَافُوهْ أعْيَانْ

° ° °

مَا صاقَتْلِي الْخبَازْ صَاهَرْ   فْي امْدِيحْ اجْمَالْهَا وَدَمْعِي كَالْمَدْرَازْ
وَعْلَى وَلْفِي اغْيِيتْ صَابَرْ   نَرْجَى لَوْقَاتْ وَسْوَايَعْ كُلّْ انْهَارْ
قَلْبِي مَخْطُوفْ رَاهْ طَايَرْ   دُونْ الْجَنْحَانْ سَرْتْ هَايَمْ فْي لَوْعَازْ

مَنْ وَحْشْ امْعَطّْرَة اضْفَايَرْ   مَا صَافَطْلِي ارْسُولْ مَا جَانِي لَدَّارْ
مَنْ نَهْوَى سِيفْهَا اطْعَنِّي   وَضْرَبْنِي ضَرْبْتْ الْمْقَائَلْ يَالخْوَانْ
مَنْ بَعْداً قُلْتْ رَافْ عَنِّي   اسْقَانِي كَاسْ مَنْ احْدَجْ وَاخْرْ مَنْ قُطْرَانْ

* * *

اسْقَانِي كَاسْ مَنْ امْرَارُهْ   وَشْرَبْتُه يَاهْلْ الْهْوَى عَامَرْ مَخْتُومْ
مَايْبْرَى الْقَلْبْ مَنْ اغْيَارُهْ   إلَى يَوْصَلْ كَامْلْ الزِّيْن الْمَتْمُومْ
نَهْنَا وَنْرِيحْ مَنْ اضْرَارُهْ   وَنْبَايَعْ لَلْغْزَالْ نَهْدِيلُه مَشْمُومْ
نَغْنَمْ فُرْجَا عْلَى اشْفَارُه   الْبُسْتَانْ ازْفِيعْ وَالْكِيسَانْ اتْعُومْ
وَنْوَصَّفْ قَدْهَا السَّانِي   وَالِّي نَهْوَى اتْكُبْ وُتْرَادَفْ كِيسَانْ
وَنَا فْى اخْضَرْتِي الْغْنِّي   لاحَاسَدْ لاارْقِيبْ لاخَاطَرْ نَكْدَانْ

* * *

لا حَاسَدْ لا ارْقِيبْ زَاعَمْ   مَنْ غِيرْ الْكَاسْ وَشْمَاعْ فْي احْسُوكْ ايْنُورْ
وَظْلامْ اللّيلْ بَانْ دَاهَمْ   وَحْبِيبِي فْي الْبْسَاطْ يَسْقِي بَالْمَعْصُورْ
وَالْعُودْ امْعَ الرّْبَابْ نَاغَمْ   وَالِّي نَهْوَى ايْكُبْ لِي وَالْكَاسْ ايْدُورْ
يَزْهَ وِيْبَدّْلْ النّْغَايَمْ   يَحْكُمْ بَالِّي ايْرِيدْ يَعْدَلْ أوْ ايْجُورْ
بَالزِّينْ وُلُغْتُهْ اسْلَبْنِي   بْدِيلْ مْعَ الْحْسِينْ يَنْطَقْ بَالتَّحْنَانْ
كَنَارْ ابْصِيغْتُه ايْغَنِّي   وَامّْ الْحَسَانْ نَاشْدَة مَنْ فُوقْ اغْصَانْ

* * *

كُفّْ اخْطَابِي اخْتَمْتْ نَظْمِي   فْي اغْرَامْ الِّي اهْوِيتْ سُلْطَانْتْ لَرْيَامْ
فْي عَامْ اثْمَنْيَا فْى رَسْمِي   بَعْدْ السّبْعِينْ وَالْمْيَا بَعْدْ اَلْفْ عَامْ
فْي اشْهَرْ شُوَّالْ بَعْدْ صُومِي   يَالايَمْ لا اتْلُومْنِي وَاللُّومْ احْرَامْ
اسْمَعْ نُورِيلِكْ اسْمِي   اَلِفْ وُحَا وْمِيمْ زِيدْ الدَّالْ اتْمَامْ
طَالَبْ نَعْمْ لَكْرِيمْ لَغْنِي   فْي الاخِيرَة انْكُونْ فْي جَنَّةْرَضْوَانْ
بَرْحَمْتُه مَا ايْخِيبْ ضَنِّي   يَغْفَرْ ذَنْبِي ايْكُونْ لِي سَاعَتْ الْكَفَانْ

الحربة :

غَابْ عْلِيَّا اخْيَالْ مُنِي   أنَا الْمَغْرُومْ مَنْ هْوَى تَاجْ الْغْزْلانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة افضيلة »

من نظم الشيخ بن معروف المكناسي

بَسْمْ لَكْرِيمْ فْى الْقَوْلْ اَمْهِيلَة سَابْقَه فِي النْظَامِي هِيَّ اَحْجَابْ كُلّْ أقْوَالْ
بِهَا اَفْرَحْتْ زَهْـوَ أقْوَالِـي نطْـلَبْ رَبْنَـا لَقْبُـولْ
نَارْ الْغْرَامْ فِي الذَّاتْ اَشْعِيلَة ثَابْتَه فِي حْشَايَ نَسَّاتْنِي فِي كُلّْ شْغَالْ
سَكْنَاتْ لِي فِي قَلْبْ ادْخَالِي وَرْجَعْتْ بَالْهْوَى مَشْغُولْ
مُولْ الْهَوَى الحَضْرُه وَقِيلَـة جْوَارْحْ وَمْهَاجُ مَشْطُونْ حَالْتُه لاحَـالْ
مَوْلُـوعْ بَالْغْــرَامْ اَمْسَالْــي يَزْهَا امْعَاهْ بَالْمَعْقُـولْ
فْـى لْقَلْبْ زَادْ لِيَّ تَدْبِيلَـة غْرَامْ وَلْفِي سُلْطَانْ الْوَلْعَاتْ بُو خَلْخَالْ
ضَيّ لَهْـلالْ زَهْـوْ اَنْجَالِـي صَالَتْ زِينْهَا مَكْمُـولْ

° ° °

تَـاجْ اَلرْيَامْ بُوتِيتْ افْضِيلَــة عَانْسِي مَنْ صَالَتْ بَالزِّينْ لالَّة امّْ اَدْلالْ
مَــنْ حُبْهَـا تَشْطَــنْ بَالِــي نَاوِي الْعَنْدْهَا بَـوْصُولْ

° ° °

مَايَلْهَـا فْــي لَرْيَـامْ مْثِيلَــة إِلَى تْجِي لَرْسَامِي يَفْرَحْ خَاطْرِي وَالْبَالْ
هْـوَاكْ جَـارْ مَـا يَرْثَالِــي بِينْ الرْيَامْ بِيكْ نْصُولْ
هَيْجَتْهَـا بْـسْدِيكْ التَّمْوِيلَــه وُلَقْصَايَــدْ وَسْرَرْبْ كَتْهِيَّـجْ الْمُـوَّالْ
بَطْــرُوزْ هَيِّــجُ الْمَوَالِــي وَالْعُودْ وَالرّْبَابْ يْقُـولْ
لَوْتَــازْ كَيْخَبَّــلْ تَخْبِيلَــة وَتْعَـرَجْ فْـي لْمَيَـا كَيْخَبّْلُ تَخْبَـالْ
تْـفُكْ يَـا كْرِيـمْ حْبَالِــي نَضْحَى مَنْ لْهْوَى مَقْيُولْ
نَصْبَـرْ هْـذْ الإِيَّـامْ طْوِيلَــة وَنْقُولْ مَضْرَ تْوَصَّلْ بَالْغْزَالْ فْى لَخْلَالْ
وَتْكُونْ حَاجْتِي فْـى خْلالِـي وِيْعُودْ فَرْحْنَا مَكْمُـولْ
بَالْفْــرْحْ وَتْيكَــة لَجْزِيلَــة وُلَبْنَاتْ يْدَرْجُ فِي بْسَاطْ الزّْهُو وْالْحَالْ
وَالْعُـودْ وَالرّْبَــابْ إيْضَالِــي وِيَاتْ شَمْعْنَا مَشْعُـولْ

° ° °

تَـاجْ الرّْيَـامْ بُوتِيتْ افْضِيلَــة عَانْسِي مَنْ صَالَتْ بَالزِّينْ لالَّة امّْ دْلالْ
مَــنْ حُبْهَـا تَّشْطَــنْ بَالِــي نَاوِي لْعَنْدْهَا بَـوْصُولْ

ثْرِيَّـة ثْبَـاتْ بْضَيّْ شْعِيلَـة   وَرْيَاضْ مْفَـرَّشْ بَزْرَابِـي بْحُوزْ اَلْمَـالْ
وَالْحُـوفْ بَنْدْقُـوا وَالْمَالِـي   وَقْبَبْ ارْوَقْهَـا مَائْـزُلْ
عَطْفِـي وْيَـالصُّورَة لَكْمِيلَـه   يَاعْلاجْ لْخَاطَرْ يَا رَايَتْ لَنْصَرْ لَغْزَالْ
نْتِـي أُمّْ التّْيُـوتْ غْزَالِـي   صَلْتِـي بَالْبْهَـا وَشْمُـولْ
مَا رِيتْ زِينْ وَلْفِي فْي قْبِيلَة   مَا نْظَرْتْهَا فِي غْرَبْ وَلافْي حَوْزْ وَالْجْبَالْ
مَـا رِيـتْشِي مْثِيـلْ غْزَالِـي   سَلْبَتْ نَاسْ هَلّْ لَعْقُولْ
وَنَـا هْـوِيتْ زِيـنْ لَتّْخْلِيلَـة   سْبَاتْلِـي عَقْلِـي وَدَّاتُـه بْغِيـرْ فْصَالْ
مَكْمُـولَتْ لَبْهَـا شَمْلالِـي   فْي رْيَاضْ سُلْطْنِي مَغْزُولْ
دَرْجَتْ لالَّه فْـي ثْدَهْكِيلَـة   مْخَنْتَرْ فِي كْسَاوِي بْسَرّْ وَالْبْهَا وَكْمَالْ
ثَنْظُـرْ لالَّـة مَـنْ حَالِـي   رَقَّاصْهَا يْجِـي مَـرْسُولْ
نَعْطِـي بْشَارْتُـه لا تَعْطِيلَـة   اَمْنِينْ جَا بَشّْرْنِي فْى لْحِينْ صَابْنِي عَوَّالْ
حَضَّرْتْ كُـلّْ مَـا يَزْهَالِـي   لَرِّيـمْ عَـانَسْ الْبْتُـولْ

° ° °

مَـدْحْ لَغْزَالْ مْرَتَّـلْ ثَرْتِيلَـة   مْدَحْتْ لالَّة زَهْرَة بَنْتْ الْهَاشْمِي الْمُرْسَالْ
طَـه خَاتَـمْ لَرْسَالِـي   وَصْحَابُه بْعَشْرَة لَفْحُولْ
اسْمِي مَاخْفَاشِي فْي الصِّيلَـة   بالمَعْرُوفْ الاسَمْ سَقْسِي عْلِيـهْ وُسَالْ
ثْنَـدَاهْ بَالشّْرِيـفْ الْوَالِـي   زَاوقْتْ فْى النَّبِي المَرْسُولْ
اَسْلامِـي نْوَهّْبُـه لا تَبْدِيلَـة   لَلْشْيَاخْ الدُّهَاتْ الْفَايْزِينْ فْـي التَّمْثَـالْ
الاسْيَـادْ هَـلّْ البَحْرْ المَالِـي   يشفِيوْا رَاحَتْ المَغْلُولْ
وَالجَاحْدِيـنْ ضَرْ بَسْقِيلَـة   قَوْمْ لَهْزَلْ مَن لايَدْرِيوْا اللّْحَرْفْ فْصَالْ
حَصْلُوا كُلّْهُـمْ فْى طْوَالِـي   وَرْبَقْتْهُـمْ كِـي لَعْجُـولْ
ثْقَـدّْ السّْفِيـهْ التَّخْيِلَـة   إِيْلا يْجِي يَتْكَلَّمْ نَحْكِيهْ فَرْخْ مَنْ لَبْغَالْ
هْضَرْتُـه بَاسْلَـة هَرْتَالِـي   صُوتُـه كَامْثِيـلْ الْغُـولْ
حَصَّلْتْ لَحْرَامِـي بَالْحِيلَـة   نْصَبْتْ لِيهْ مْصِيدَة وعْمَلْتْ فُوقْهَا شِي كَالْ
لبْـنَ الغْدِيـمْ السّْفَالِـي   طَبْلُه افْزَقْ بِينْ اطْبُولْ
فَمُّـه الِّـي اَرْمَـاه اَلْقْتِيلَـة   كُلّْ مَا يَجْرَلُه يَسْتَاهْلُه بْـنَ الْهَرْتَـالْ
غَـرْضِي نْعَـرّْفْ بَنْصَالِـي   حَتَّى ايْتُوبْ عَلَى لَفْضُولْ
زَرْزُوزْ رِيتْ ضَرَبْ تَكْحِيلَـه   صِيفْتْ قْجَرْ بطُولَـة وْزَادْهَـا لَكْحَـالْ
زَنْبِيلُـه اكْبِيـرْ وُبَالِـي   عَافُوهْ نَاسْ هَلّْ لَخْبُولْ
فْى الارْضْ كَنّْ شُوكَة دَمْغِيلَة   وعْلَى التّْرَابْ كَايْتْسَارَ كَارِي اَلْفَاسْ وَالْغُرْبَالْ

شَوَارِي عَامْلُــــه بَغَّالِـــــي   وخمَـازْ نَـاذةْ مَهْبُـــولْ
قَصَّى اجْرَاتْلُـــه وتْبَهْدِيلَـــة   طَاح فْي يَـدّْ العَيَّـازْ وُوْطَـاهْ بَالغْـزَالْ
ضَلُّـــوا غْلِيـــهْ بَالْفِيلالِـــي   ونْقَى امْوَهَّنْ وُمَسْبُـــولْ
لَحْرِيـرْ مَـا تْصَنْعُـه لَرْتِيلَـة   غِيرْ تْلِّيسْ مْنَ الْحَلْفَة وُشِي بَـرْوَالْ
هُـوَ ازْضَا العَـيْبْ اَدْيَالِـــي   وَغْوَاهْ خاطْرُه بَالطُّـولْ

* * *

تَـاجْ اَلرّْيَـامْ بُورتِيـث افْضِيلَـة   عَالسِي مَنْ صَالَتْ بَالزّين لالَّه امّْ دْلالْ
مَــنْ حُبّْهَـا اتّْشَطَـنْ بَالِـــي   نَاوي الْعَنْدهَا بَـوْصُولْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوجة »

من نظم مولاي ادريس العلمي

مِيرْ لَهْوَى جَازْ اغْلِيًّا وْصَاقُلِي مَادَيَرْ تَفْجَاجْ مَاكْثَرْ اجْيُوشُه بَهْرَاجْ
عَوَّلْ وُمَاجِي رِيثْ عَلَقَه عَنْ عَلَقَه لَلْقْبَاحْ مَسْرُوجَة
لَلْقْتَالْ وَمَكْرُودْ مَحْتَالْ فَرَّقْ الْعَسَّاتْ فِي الْبْرَاجْ عَسَّاسْ عْلَى مَنْ رَاجْ
مَا سَلْكُه نَاجِي مَا الطِيقْ الْحَربُه يُومْ اللْطَامْ لازُوجَة
حَايَطْ بَالْحُرُوبْ ابْجَمْلَة كُلّْ حَرْبْ فِي صَنْعُه بَدْرَاجْ شَلَّا يَدْرِي لَمْجَاجْ
خَيَّرْ امْجَاجِي مَنْ احْرُبُه فَرَّتْ جَمْعَ الْبطَالْ مَفْلُوجَة
هَاكْدَ هُوَ حَالْ الْمَغْرُومْ غِيرْ تَايَهْ وَغْ طَاجْ مَضْرَى يُوقَعْ لَفْرَاجْ
اللّوحْ تَطْجَاجِي وْنَظْفَرْ بَغْزَالِي تَاجْ لَبْهَا الْعَمْهُوجَة

* * *

الحربة :

زُورْنِي يَابَاشَةْ لَرْيَامْ يَالْبَدْرْ السَّاطَعْ وَهَّاجْ أطَاوُسْ بِينْ احْرَاجْ
يَا قْمَرْ سَاجِ يَا هْلالْ الدَّارْ يَابُودْلالْ خَدُّوجَة

* * *

زُورْنِي يَازِينْ الدَّرَجْ يَاقْطِيبْ الْبَانْ فِى حَرَجَ امْفَتَّحْ اوْطَاهَبِ
بِينْ لَقْرُنْفَلْ وَالْبَهَجَ وَالْبْهَا وَالزِّينْ فِى طُهَجَ فِي رُوضْهُمْ رَايَبِ
بِينْ مَامُونِي وَلْرَنَجَ وَالزُّرِرَقْ لُونْ الْعَلَجَ عَشْقِي بَالْهْوَى فَالَبِ
لاتْكَتَّرْ عَنِّي تِهَانْ حَنّْ وعْطَفْ رَانِي مَحْتَاجْ وَلْتِي تَفْهَمْ لَغْلاجْ
عَالَجْ اغلاجِي يَدَّوَ كُلّْ اغلُوجْ الدَّاتْ بِيكْ مغْلُوجَة
يَاكْ تَفْهَمْ حَالْ الْمَغْرُوم مَنْ اهْوَاكْ امْعَذَّبْ يَرْتَاحْ مَامْثَلْ امْجِيكْ افْرَاجْ
زِينَكْ الرَّاجِي يَاكْ نَنْظَرْ حَسَنْ ابْهَاكْ يَا الدَّرُوجَة
حَنّْ مَنْ حَالِي دَالتَّمْحَانْ غِيرْ صَاهَرْ نُومِ فِى الدَّاجْ قَلْبِي يَنْهَجْ تَنْهَاجْ
طَالْ تَنْهَاجِي مَنْ افْرَاقَكْ فِى ادْخَالِي ضَارْمَا اللّهْلُوجَة

* * *

رَاحْتِي فِى الْخَالْ الزَّنْجَ حَازْ وَزْنَا كُلّْ اتْرَنْجَ بِهْ نَتْعَالَ
مَا مْثَلْ الشَّامَ بُوجَ كَنّْ نَجْمَ لاحْتْ فِى دُجَ ضِيَّهَا سَارَ

مَنْ اضْيَاهَا الْقَبَاجْ أفْـجَ   عَنْهَـا جَـنَّبْ وَالتَّسْبَـــخْ   دَارْجَ فَـى امْـدَارَجْ
يَالِّي حُبَّكْ فِى دْخَالْ لَدْخَالْ زَادْ الْخِبْرِي ثْهَجَاجْ   رُوفْ اصَابَـعْ لَغْنَـــاجْ
ضَيِّ لَغْنَاجِـــــــــي   يَـاكْ تْتْعَافَا بِـيكْ اجْـوَارْحِ الْمَهْجُوجَـه
وُنْتَهَنَّا مَنْ كُلْ اَهْمُومْ مَايْطِيقْ الْعَاشَقْ لَلْجَـاجْ   اغْطَفْ كُـوكَبْ لَسْرَاجْ
سَرْجْ مَسْرَاجِـــــــي   مَنْ جْمَالَكْ عَادَتْ شَمْسْ لَفْلَاكْ مَسْرُوجَة
يَالِّي فَقْتِي عَنْ عَبْلَة اوْزَازْيَا بَخْرُوفَكْ لَدْبَـاجْ   مَايَشْبَهْـــلَكْ عَمْهَـــاجْ
بِيــــنْ لَخْرَاجِـــــي   يَا قْطِيبْ الْيَاسْ بِينْ لَغْصَانْ مَخْلُوجَـة

* * *

يَالِّـــي صَلْتِـــي بَالْفَلْـــجَ   والْجْبِيـنْ الْوَاهَـجْ وَهْجَـا   ابْغُـــرّْ وَاهَـــجْ
وَالتِّيتْ اغْلَسْ مَنْ زَنْـجَ   كَنْ تْعْبَانْ امْغَـوّلْ جَـا   مْنَ الْوَكْرْ خَـارَجْ
مَنْ اقْوَاصَكْ مَاصَبْتْ الْجَ   وَالْحَـاضْ الِّـي مَغْنُوجَـا   وُغْنَـجَكْ الْغَالَـجْ
رِيتْ غَنْجُوزْ ابْرَزْ بِينْ لَخْدُودْ مَايَشْبَهْهُمْ طُمَّاجْ   وَالْمَبْسَمْ حُكّْ الْعَـاجْ
صَغْ مَـــنْ عَاجِـــي   وَالْثْغَـارْ اجْوَاهَـرْ نَحْكِـي اذْرَزْ مَثْلُوجَـة
وَالضَغُوضْ اَسْوَارَمْ وَالْجِيدْ وَالصّْدَرْ لَمْبَهَّجْ تْبْهَاجْ   حُبُّ سَاكَـنْ لَمْهَـــاجْ
هَيَّـــجْ امْهَاجِـــــي   وَالنّْهُـــودْ ايْطَـــلّْ تْفَّاحْتِيـــنْ مَاخْرُوجَـــة
وَصْبَاغْ قْلُومَه وَكْفُوفْ خَضْبْ يرنا فَى تَمْجَاجْ   نَحْكِي عَنَّابْ فَى زَاجْ
لَاحْ وَهَّاجِـــــــي   وَالْبْطَنْ عَجَفْ طَيِّ مَنْ لَحْرِيرْ مَنْسُوجَـة
وَرْدَافْ ابْهِيَّا وَزْفَاغْ كَاشْوَابَلْ مَوَّجْ فَى امَّـاجْ   صَاقْ اسْقَانِـي لَحْـدَاجْ
فَاقَــــدْ ابْرَاجِـــــي   وَالقْـدَامْ التِّيَـهْ وَخْلْخَالْ الـدّْهَبْ زُوجَـة

* * *

لَا تَسْعَفْ نَـاسْ اَلْهَـــرْجَ   اَلَّا اَذْرَاوْا اَللّْخُرُوبْ اهْجَ   اَفْـــرَاقْ لَهْبَـــارَجْ
قُوْلْهُـمْ كَـازّْي الْحَـــدْجَ   مَـا إِيْطِيقْـــلَكْ لَلْخَـــرْجَ   غِيــــرْ لَعْبَـــارَجْ
صِيغْ فَى انْظَامِ وَتْهَـجْ   جَاحَـدْ أَكْلَامِـي مَايْنْـجَ   اَبْشِيــغْ لَمْنَاهَـــجْ
هَاكْ يَارَوِي فَى قْصِيدْتِي وْشَلَّا يَدْرِي نَسَّاجْ   طَـرْزْ امْـرَصَّعْ لَـنْشَاجْ
امْــــنَشْجِ سَاجِــــي   لُوحْ عَنِّي قُولْ الْعَدَّالْ اضْفَاضَعْ امْرُوجَـة
كُلّْ مَنْ يَجْحَدْ قَوْلِي مَا يْهَمّْنِي مَا نَصْغْ عَبْرَاجْ   لَمْبَـــرَّزْ بَالْهَمْــــلَاجْ
وَشْقْ لَوْلَاجِـــــــي   اشْنَاقْتْ فَي الْبُوجِ رُوحُ ابْقَاتْ مَخْرُوجَة
يُومْ سَاقَتْ لَعْدَا الَخْبَارْ جَاوْ بَمْحَالّْ افْوَاجْ افْوَاجْ   سِيفِـي يَبْـرِي لَـوْدَاجْ
لَا طْلَـــقْ مَاجِــــي   ايْلَا ايْصَرْصَرْ بَازِي تَضْحَ الْبُومْ مَطْجُوجَة
وَاسْمِي مَايَخْفَى خَمْسَ وَزِيدْ خَمْسِينْ مَيَا فَى الْمُنْهَاجْ   عَلَمِـي مَـــنْ لَنْتَــاجْ

يُـــومْ لَهْرَاجِـــي   انْهَارْ هَوْلْ المَحْشَرْ لَكْتِيرْ طَالَبْ النُّوجَة
اذْخِيلْك بَالْمَاجِي سِيَّدْ لَنْتَاجْ مُولْ الحُلَّى وَالتَّاجْ   ثْرَحَمْنِـي يَـا فَـرَّاجْ
يُـــومْ نْتَاجِـــي   سَاعَة الْمَحْشَرْ وَالصَّراطْ القَـوْمْ مَخْرُوجَـة
وَالسَّلامْ انْهِيبُ لَلْمَهْرِينْ نَعْـمْ الْـوَدْ بَالَتّـاجْ   اسْلامْ الّآ يَلْـــاجْ
ايْعَـــمْ لَنْتَاجِـــي   لامَتْ الْعَلْـمْ الْمَوْهُـوبْ لَخْبَـازْ لَنْتُوجَـة

* * *

زُورْنِـي يَابَاشَةْ لَرْيَامْ يَالْبَـدْرْ السَّاطَـعْ وَهَّـاجْ   أطَاوُسْ بِيـنْ اخْـرَاجْ
يَـا قْمَـرْ سَاجِـي   يَـا هْـلالْ الـدَّارْ يَابُـوذْلالْ خَدُّوجَـة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ارْجِيمُو »

من نظم الشيخ غانم

مَنْ اهْوَاكُمْ نَارِي فِى الذَّاتْ قَادْيَه   وَنْخلافِي كُلّْ يُومْ بَالشُّوقْ ايْهِيمُو
فِى بْحَرْ الْغِيوَانْ يَا وَسْنَانِي
يَالِّي جَرَّحْتِي دَاتِي بَشْفَارْ مَاضْيَة   وَمْلَكْ عَقْلِي اَبْهَاكْ وضْحِيتْ الحدِيمُو
وَسْكَنْ مِيزْ اهْوَاكْ وَسْطْ كْنَانِي
بِيكْ يَسْخَنْ قَلْبِي يُومْ الْمْشَالْيَة   وَالْجَاحَدْ فَاشْ جَاكْ يَلْقَى تَعْدِيمُو
بْصَمْصَامْ حَرْبِي وُسَرّْ الْغَانِي

* * *

الحربة :

هَاجْ وَجْدِي بَغْرَامَكْ يَا الْبَاهْيَة   أتَاجْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْجِيمُو
غِيرَكْ مَا نَهْوَاهْ لُوْ يَهْوَانِي

* * *

يَا مَسْبُغَتْ لَلْمَاخْ   بَهْوَاكْ الْخَاطَرْ جَاخْ   جَايَرْ عَنِّي بَرْمَاحَة
جَرَّحْ قَلْبِي تَجْرَاخْ   يَا دَامِيَةْ لَبْطَاخْ   مَنْكْ مَا صَبْتْ الرَّاحَة
زُورِي رَسْمِي نَرْتَاخْ   يَزْهَرْ رُوضِي بَلْقَاخْ   نَغْنَمْ فُرْجَة وَمْرَاحَة
يُومْ وَصْلَكْ تَضْحَى لَخْلاقْ سَالْيَة   يَتْعَافَا خَاطْرِ اوْيَنْسَا تَخْمِيمُو
وَالْكِي يَا عَالْسِي رُقْبَانِي
فِي ارْيَاضْ امْبَهَّجْ بَقْبُوبُه عَالْيَة   وَالرَّوْضْ عْلَى الْمْلِيحْ يَعْبَق بَنْسِيمُو
وَتْوَاجَبْ لَوْتَارْ لَفْظْ الْحَانِي
أُو لَطْيَارْ اتْصَرْصَرْ بَالنْغَامْ نَاهْيَة   فِى امْنَابَرْ كُلّْ غُصْنْ بَاهِي تَقْوِيمُو
وَلْغَايَمْ حَضْرَى عْلَى الْبُسْتَانِي

* * *

مَخْلَى كِيسَانْ الرَّاخْ   بِينْ اَجْدَاوَلْ الدْوَاخْ   يَا رَمْقَا الصَّيَّاحَة
يَا مُولاتْ الدُّوَّاخْ   فُوقْ الخَدّْ الْوَضَّاخْ   زَايَدْ لَقْلِيبْ الْحَاحَة
مَنْ لَّا هَزُّوهْ ارْيَاحْ   مَا سَلْبُ زِينْ اَمْلاخْ   دَقّْ أَخْلاقْ مَرْتَاحَة
مَا ايْحَقّْ اسْمَكْ نَاسْ لَمْلاهْيَة   وَعْشِيرَكْ مَا السَّاكْ وَفْرَغْ تَدْمِيمُو

وَلِتِي عَنُّه تايْهَة بَالْغَانِي

كَانْ دَرْتِي مِيعَادَكْ أَوْ نَاسْيَة يَاكْ الْغَضَّارْ صَاحَبْ الْحَقّْ الحصِيمُو
وَغْرَامَكْ فِى ابْرَازْ زَادْ افْنَانِي

رَادَفْ اغْلِيَّ بَسْيُوفُه امْزَادْيَة شَلَّى يَقْوَى امْعَاهْ حدّْ فِى تْنَجِيمُو
وَقْهَرْنِي مَنْ هِيبْتُه وَدْهَانِي

* * *

نغْمْ الْغَانِي سَمَّاخْ وَلْعْنِي فِيكْ اصْلاخْ نَارْ اغْرَامَكْ طَفَّاحَة
وَصْلَكْ لَلْقَلْبْ اصْلاخْ وَالْعَاشَقْ سَرُّ بَاخْ مَا طَاقْ يَقْرَبْ للسَّاحَة
مَنَّكْ غَارْ لَمْلاخْ خَدَّكْ مَسْرَارْ وُلاخْ كَايَقُو وَضَّاحَة
مَا بْقَى فِى الْمِيعَادْ الرِّيمْ جَايَّة مَحْلَى وَصْلْ الرْيَامْ لُوْ كَانْ ايْقِيمُو
فِى ابْسَاطْ الْفُرْجَاتْ وَالسَّلْوَانِي

وَالْمَحَبَّة فِى اقْلُوبْ النَّاسْ جَارْيَة وَالزِّينْ إلَى ايْصُولْ رَفَا تْغضِيمُو
الْبَاهِي لَتْجَالْ نُورْ أَعْيَانِي

كِيفْ جَزْعَكْ يَا مَنْ دَاتُه مَالْيَة وَالْبَحْرْ اغْمِيقْ مَا تْقْدَرْ تَحْدِيمُو
بَمَّاجُه هَطْلاتْ دَمْعْ اعْيَانِي

* * *

حُودْ ارْمُوزْ الرَّجَّاخْ نَهْدِ لَكْ دُونْ امْزَاخْ حُسْنْ اهْدِيَّة بَفْصَاحَة
بِهَا تْزْهَى الأَرْوَاحْ وَالْجَاحَدْ لِيسْ امْرَاخْ وَلا يَضْفَرْ بَمْرَاحَة
وَسْلامِي لَلرَّجَّاخْ وَالِّي سَلْكُوا لَلْوَاخْ اهْلَ الْمَعْنَى وَرْجَاحَة
وَلْدَّاعِي مَنْ جَهْلُه بْلا احْيَا لا بَدّْ بَالنَّصَالْ نَقْطَعْ تْفْخِيمُو
بَاعْنَايَةْ بَحْرْ الْوْفا سُلْطَانِي

بَالْمَغْرِبِي نَاسْ الْمُوهُوبْ عَالْيَة وَسْقَانِي مَنْ اسْرَارْ كَاسْ ابْتَحْتِيمُو
نَزَّهْنِي فِى اطْرَازْ كُلّْ امْعَانِي

حُودْ يَا حَفَّاضِي حُلَّة امْسَاوْيَه قَالْ افْصِيحْ اللّسَانْ غَانَمْ فِى ارْقِيمُو
مَا الْحَقْ جَاحَدْ لَفْضْ السَّانِي

* * *

هَاجْ وَجْدِ بَغْرَامَكْ يَالْبَاهْيَة أَتَاجْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ أَرْجِيمُو
غِيرَكْ مَا نَهْوَاهْ لُوْ يَهْوَانِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطمة »

من نظم الشيخ محمد اَلحْمَرْ اَلْمَرْيَاقْ

مِيزْ الَغْرَامْ خيْلُه فِي الْحَرْبْ زَاطْمَة   دَاكْ الْهْـدَ فُـوقْ شَلْـوِي مَلْـزُومْ
وَالْغْـرَامْ اِيْشَيَّبْ والـدَّاتْ سَاقْمَـة   حَتَّـى الْغِـوَانْ مَـا يْوَقَّـرْ مَغْـرُومْ
هَكْـدَاكْ اجْرَالِـي قَصَّة وْطَرْجْمَـة   وَنَبَى مَا ادْرِيتْ فِي الْحَرْبْ اقْيُومْ
هَـا اسْبَـابْ هْـوَيَ تحُنَّـازْ خَاتْمَـة   غْـبَتْ عَنِّـي وْعَـادْ قَلْبِـي مَهْمُـومْ
فِـي اكْنَانِـي غُصَّتْ غُصَّاتْ سَامَّـة   كِيفْ النّشَانْ دَارْ نحبْلا فِي الْقُـومْ
غَـابَتْ اغلِـيَّ وَالْمُهْجَـاتْ هَايْمَـة   قُولْتْ أعَجْبِي الضَّدْ فِي ابْنَاتْ الْيُـومْ

* * *

الحربة :

طَـالَتْ الْغِيبَـة يَـا لَغْـزَالْ فَاطْمَـة   عَـيْبْ الْهَجْـرَانْ يَـا سْبِـغْتْ لَنْيُـومْ

* * *

كَـانَتْ مِيلافِي فِي الْعُشَّاقْ حَاكْمَـة   وَالْيُـومْ اسْقَاتْنِـي امْحَايَـنْ وَهْمُـومْ
حُبْهَـا تحـلاَّ لِـي دَاتِي امْفَاقْمَـة   وَالحُبّْ اصْعِيبْ قَالَتْ ادْهَاتْ الْقُـومْ
سَالْ قَيْسْ الْمَجْنُونْ عْلَى الْحَاكْمَـة   لَيْلَـى هِـيَّ أسْبَـابْ قَلْبُـه مَغْـدُومْ
سَالْ سَيْـفْ الْيَـزَالْ عْلَـى الزَّاعْمَـة   امْسَخْ وْلا اغْـرَابْ وَضَخْ مَحْكُـومْ
سَوِّلْ عْلَـى عَنْتَـرَ وَالْقُـومْ زَاعْمَـة   لَغْـرَامِ ايْلُـوحْ لَعْشِيـقْ اللَّهْمُـومْ
كُـولّْ مَـنْ ثَبْـعُ لِـهْ اثْعُـودْ نَاقْمَـة   كِيـفْ اَجْرَلِي مْـعَ ازْمَـاقْ الزَّهْـزُومْ

* * *

قُـلْتْ لِيَّـامْ اتْكَافِـي يَـا الضَّالْمَـة   كُنْتِي عَنْدِي فِي شَانْ وَغلاشْ الْيُـومْ
جَافْلَـة مَـنْ قُرْبِـي دِيمَـا امْسَالمَـة   فِـيَّ وُمْـنَ الْـوْصَالْ دِمَـا مَحْـرُومْ
آشْ تْـقْضِي فِـيَّ قَوْمَـانْ لايْمَـة   وَالاَّ يَمْنِي إِيضُوقْ مَا ضَقْتْ الْيُـومْ
اتْـلا ثْقَـاكْ افْعَـالَكْ لِيَّـامْ وَالْمَـا   وَالْحِيـطْ بْـلا سَاسْ يَضْحَـى مَهْـدُومْ
كَـانْ كُنْتِـي قُبَّـة زَهْـوَا امْرَّاقْمَـة   نَهْـدَمْ لِـيكْ لَبْنِـي أُوَلاّ مَـرْدُومْ
كَـانْ كُنْتِـي يَقُوتَـة فَـى الْملازْمَـه   نَكْشَفْ لُونَكْ عَادْ تَمْثِيلْ احْمُـومْ

* * *

مَنْ اتْقَوَّى جَهْدُه مَا لْحَقْ لَسْمَـا   وَالِّي بَالْقُـوَّا دْعَـى يَرْجَـعْ مَذْمُـومْ

شَحَالْ نَوَّحْ لَعْشِيقْ ابْدَمْعْ سَاجْمَة — بَغْرَامَكْ يَا لَبْنِيَّة غْلَى الْقَيُّومْ
طْلَقْتَكْ بَفْعَالَكْ تْمْشِي امْقَالْضَمَة — حَتَّى يَلْقَاكْ سِيفْ مَاضِي مَسْمُومْ
مَنْ اتْشَجَّعْ لابُدّْ ايْطِيحْ فِى الرّْمَا — وَالصَّيَّادْ النّْبِيلْ شَمْلُه مَلْمُومْ
كَانْ تْيتِي كُلّْ اسْلَمَة امْلازْمَة — وَيْلِي فْعَلَكْ كَامْتَلْ سِيفْ الرُّومْ
صَادْفُوكْ الْقَايَمْ مُوحَالْ نَاجْمَة — لَحْبِيبْ ايلا ايْذُوزْ لَحْبِيبْ اسْمُومْ

* * *

حَقّْ غْلَى الصَّايَمْ يَلْقَا الْحَاطْمَة — لابُدّْ لُه مَايْذُوقْ الزَّقُّومْ
سَابْقِينْ اثْلَتَة سَكْنُو الْفَاحْمَة — فِى قَوْلْ اشْفِيعْنَا الْمَجْدْ الْمَعْصُومْ
قَالْ لَسْوَدْ وَقْصِيرْ الذَّاتْ عَادْمَة — حَتَّى لَطْوِيلْ فِى الْجّْحِيمْ الْمَضْرُومْ
وُعَسَّاكْ اَنْتِي يَالْغْزَالْ فَاطْمَة — دَرْتِي غَرْضْ تْبْلِيسْ صافِي مَخْتُومْ
غَارَكْ رَدَّكْ الْجْفَى امْضَالْمَة — لَغْدُو غَضَّارْ مَا يْشَابْهُ مَحْرُومْ
يَالِّي شْغَيْتِي بِيَّ امْحَاشْمَة — مَازَالْ اتْجَرّْبِي اهْوَالْ الْمَغْرُومْ

* * *

طُولْ مَا طَوَّلْتِي الايَّامْ غَارْمَة — لابُدّْ مَنْ ارْصَادْ نَعْمَ الْقَيُّومْ
لُوْ اجْبَرْتْ اتْخَافِي مَنْ رَافْعْ السّْمَا — مَا فِى قَلْبَكْ يْعُودْ دِيمَا مَكْرُومْ
زَوّْلِي حَالْ الْبُغْضْ بَلاّ امْحَامَّة — وَنْسَايْ الْهَمّْ يَا غْلاجْ الْمَهْيُومْ
وَاشْ مَنْ يُومْ اتْجِي فِى اتْيَابْ فَاحْمَة — لَرّْسَامْ فِي اقْرِيبْ لُوْ كَانْ الْيُومْ
فْرْجْتِي تْحْلَى لِي فِى اغْصَانْ نَاعْمَة — بَقْدَمَكْ يَالرّْيَمْ رُوضِي مَنْغُومْ
بِيكْ نَغْنَمْ فَرْجَ زَهْوَة امْدَخّْمَة — فِى ارْيَاضْ ازْفِيعْ سُلْطِنِي يَا فَطُّومْ

* * *

وَاشْ مَنْ يُومْ الرَى فُرْجَاتْ قَايْمَة — وَلالِّي بَنْغَامْ صَوْتُه مَنْغُومْ
جَاوْبَه اطْيَارْ ابْحُضْرَ امْنَاغْمَة — وَالسَّاقِي كَايْكُبّْ كَاسُه مَخْتُومْ
غَذْرِي وَسْقِي يَالْغْزَالْ فَاهْمَة — كُبِّي كَاسِي يْعُودْ شَمْلِي مَالْمُومْ
دْخِيلْ لِيكْ بْزِينَكْ صُورَة امْرَاقّْمَة — عَطْفِي عَنِّي غْطُوفْ بَاهِي مَنْسُومْ
دْخِيلْ قَدّْكْ رَيَة فِى الْحَرْبْ زَاطْمَة — وَسْوَالَفْ كَاخْنَاشْ كَانْضَرْهُومْ
وَشْعُورْ زْوَايَخْ مَنْهُمْ عَايْمَة — صَنْعْ الله لَجْلِيلْ رَزَّاقْ الْقُومْ

* * *

وَالْجّْبِينْ هْلالْ فِى لِيلَة امْضَالّْمَة — فُوقْ غُرّْه ضَوَّاتْ مَابِينْ الْجُومْ
وَالْحْوَاجَبْ نَقْمَة الْهَلْ لَمْلاوْمَة — ذَاكْ الْهَادْ رِيثْ قَوْسُه مَسْمُومْ

وَالْشفَار صَوَارَمْ يُوَمْ الْمَخَاصَمَة   وَغْيُونْ جْعَابْ كَايْسَهضْ مَغْلُومْ
وَالْخدُودْ وَرُودْ بْطِيبْ نَاسْمَة   وَالْخَالْ وْصِيفْ كَايْنَدَقْ لِهُومْ
فُوقْ مَنُّو شَامَة ءَامَا مْحَازْمَة   شُغْلْ الرَّحْمَانْ مَنْ الْكُونْ الْمَتْمُومْ
هَكْدَاكْ الْعَنْجُوزْ دْرَكْلِي أُوْمَا   طِيرْ امْقَرْنَصْ فُوقْ شْجَرْ مَالْغُومْ

* * *

وَشْفَايَفْ قَرْفِيَّة جَاتْ خَاتْمَة   وَالرِّيقْ امْصَالْ فِي مْهَاجْ الْمَغْرُومْ
كَايْشَعْشَعْ وَتْرَ لَخْلاقْ هَايْمَة   وَالثّْغَرْ أبُو خْرَامْ جُوهَرْ مَنْضُومْ
زَاقْتْ لِيكْ أنَا فِى الرَّقْبَة الْوَاشْمَة   عَطْفِي عَنِّي اعْطُوفْ نَصَحْ مَكْرُومْ
وَاضْعُودْ ابْرُوقْ اللَّقْحَارْ زَاغْمَة   وَصْبَاغْ امْسَلْسِينْ تَمْثِيلْ اَقْلُومْ
ثَابْتَ لَرْسُومْ اَلِّي هِيَّ امْفَاقْمَة   بَخْوَاتَمْ صَايْلِينْ ثَامْثِيلْ الْجُومْ
والصّْدَرْ مَرْمَرْ فِي قُبَّة اَمْرَاوْمَة   ونْوَابَغْ نِيْتِي الشّبَرْ فِيهُومْ

* * *

وَالْبْطَنْ وَالصُّرَّا حَوْزَة اَمْوَالْمَة   طَاغُوا بَتْنِينْ يَاهْلِي لاَزْدَفْهُومْ
وَالْخصَرْ فَى خْجَابُه لَسْرَارْ عَالْمَة   فَاجِي فَاجِي اهْمُومْ هَذْ الْمَضْيُومْ
وَالْفْخَاضْ اشْوَابَلْ فِى الْمُوجْ عَايْمَة   حَتَّى السّيقَانْ خَاطْرِي يَبْغِهُومْ
رِيتْ زُوجْ الخلاخَلْ عَنْهُمْ رَايْمَة   وَقْدَامْ الخدَلْجَاتْ كَنْوَصَفْهُومْ
بَارْزَ فِى خلَلْ وْحُلْيَاتْ قَايْمَة   وُتَاجْ التَّكْلِيلْ فَاقْ ضَيُّه لَنْجُومْ
خَاتِمِينْ تَوْصَافَكْ فِى بْيَاتْ نَاضْمَة   جَلّْ السّْلاَمْ اعْلِيكْ بَعْطَرْ مَنْسُومْ

* * *

اَمْنَ الرّْبَاطْ اَجِي لَصْوِيرَة مْدَاخْمَة   حُسَّادَكْ يَالرِّيمْ غِيرْ نْكِيهُومْ
بِيكْ ثَاتِي لَرْصَادْ بْلا امْخَامْمَة   حُسْنْ الْحُوصِينْ فِيهْ خْدَامْ اوقُومْ
مَنْ السُونْ اهْلَ الْوَهْبْ مَلِكْ خَادْمَة   رَفْعُوكْ بْلا اهْوَاكْ فَفْضَى وَالتُّومْ
وَالضّْهَرْ يْجِبَكْ نِيَة الْحَاكْمَة   وَتْمَامْ الْقَوْلْ قُولْتْ شَعْرِي مَتْمُومْ
خُوذْلِيكْ اَرَاوِي مَعْنَا امْطَارْجْمَة   زِيَّنْ بِهَا أقْلُوبْ زِيدْ الصَّخْهُومْ
دُونْ مَنْ جَحْدُونِي قُومَانْ عَادْمَة   نَارْ الْغِوَانْ بَالْلْضَا حَرْقَتْهُومْ
رَاكَبْ عْلَى شَلْوِي يُومْ الْمْلاطْمَة   فِى يْدِي حَرْبَة اَلْكُلّْ دَاعِي مَحْرُومْ
صَارْمِي لَغْدَايَا غُصًّا أُو نَاقْمَة   صَرْصَرْ بَازِي أُو بِيَّدْ اَفْرَاخْ الْبُومْ
يَالْحَافَضْ مَيَاتِي لِيكْ لاَزْمَة   بَنْتْ صْوِيرَة الشِّيدْ فِيهَا مَلْزُومْ
هَا التَّارِيخْ فِى حَرْفْ الشّي يَازْمَا   وَالسّْنِينْ اَمَنْ اتْسَالْ زِيدْ اَحْسَبْهُومْ

فَى شَهَرْ رَمْضَانْ اغقُولْ رَاشَمَة   فِى الْكَافْ وُبَا ايْقُولْ الَخمَرْ مَعْلُومْ
وَاسْمِي فِي مَتْبَا لَلْفَاظْ ثَامْمَه   وَسْلامِي لَدْهَاتْ ءَالْ الْمَغصُومْ
قَدْ مَا حَافْ السَّيْلْ أُوْحَ مَنْ اسْمَا   لَطَّلْبَا وَالْشْيَاخْ مْسَلَّمْ لِهُومْ
يَا لله لا تَجْعَلْ دَاتِي امْفَاقْمَة   أَنَا وْالاسْلامْ نْضحَى مَازْحُومْ
حُورْمَة الحَسَنَيْن وُجَاة فَاطْمَة   لاَتَجْعَلْنِي اذْلِيلْ شَاقِي مَحْرُومْ
عَطْفْ اغْلِيَا دَاتْ الزِّينْ فَاطْمَة   ثَاتِي لَمْرَاسْمِي اَنَّسِي لَهْمُومْ

* * *

طَالَتْ اَلْغِيبَة يَالَغْزَالْ فَاطْمَة   عَيْبْ الْهَجْرَانْ يَا سْبِغْتْ لَنُيومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زَهْوَة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

وَهْوَ يَاسِيدِ يَنَاسْ لَهْوَى قَلْبِ فَانِي مَنْ اَغْرَامْ زَهْوَة
مَكْمُولَتْ لَمْحَاسَنْ رُوحْ اَلْهَاوِي ٭ زِينْهَا لَمْشَرَّفْ هَاوِي ٭ مَنْ اَهْوَاهَا دَمْعِي هَاوِي ٭ تَهْلِيلْ اَبْدُورْ اَلزِّينْ فِي بْهَاهَا اَلْفْكَارْ اَفْهَاوْ ٭ وَالرُّوحْ وَالْعْقَلْ وَجْوَرَحْ بَدْوَاخْ ازْهَاوْ ٭ مَنْ لا يَهْوَى لَغْزَالْ آشْ يَهْوَى ٭ اَوْصَافْ بُوذْلالْ الْعَذَرْ لِيسْ يَنْهِيوْ ٭ طِيبْ لَفْرَاخْ وَشْهَاوِي ٭ هِيَّا اَكْمَالْ قَصْدِي فِيهَا جَمْعْ لَدْهَانْ نَدْهَاوْ.

٭ ٭ ٭

الحربة :

قُولْ الْعَالْسِي بُو سَالَفْ زَهْوَى ٭ عْلَى اوْصَالَكْ يَامَشْمُومْ لَبْنَاتْ نَزْهَاوْ.

٭ ٭ ٭

وَهْوَى يَاسِيدِي وَعْلَى اَوْصَافْ زَهْوَى يَنَاسْ الْحُبّْ لِيسْ نَقْوَى
بَالسَّرّْ وذْهَا لَجْلِيلْ الْقَاوِي ٭ الْبَاهْيَة سِيفْ الْعَلْقَاوِي ٭ اَغْرَامْهَا بَجْنُودْ قَاوِي ٭ فُوقْ اَهْيَاكَلْ بَسْيُوفْ مَاضْيَا يَبْرِيوْا مَنْ اَلْقَاوْ ٭ وَذْرَاجْ اَغْزَالِ حُرَّتْ لَغْوَلِ فَى الْجَوّْ اَرْقَاوْ ٭ مَلْكَتْ مَلْكِي وْهَلْ لَهْوَى وْتَقْوَى ٭ وَالْجَاحْدِينْ حُسْنْ اَبْهَاهَا لَعْجِيبْ كِيفْ يَرْقِيوْ ٭ وَالرِّيمْ زِينْهَا قَاوِي ٭ بَالْمِيزْ وَالْطَافَى تَسْلَبْ ذَاتْ لَبْهَا اَمْنَ اَتْقَاوْ.

٭ ٭ ٭

وَهْوَ يَا سِيدِي قَلْبِي مَنْ اَشْرَابْ اَهْوَهَا طُولْ اَسْوَايَعْ اَرْوَى
قَدّْ اَلرّْطِيبْ بَانْ اَفْرُضْ رَاوِي ٭ تَاهْتْ بَجْمَالْ يَا رَاوِي ٭ وْلا انْظَرْ مَثْلْ عَذْرَاوِي ٭ وَثْيُوثْ اَثْعَابَنْ زُوجْ يَافْهِيمْ اَلْقْدَامْ اَجْرَاوْ ٭ وَالْغُرَّى مَنْ تَحْتْ لَجْبِينْ بِهَا لَجْرَاحْ اَبْرَاوْ ٭ وَالنَّجْلَة عَنْهَا كُلّْ سَحْرْ يَرْوَى ٭ وَخْدُودْ وَرْدْ فُوقْ اَلنَّسْرِي جَمْعْ لَهْوَالْ يَفْرِيوْ ٭ شَلا اَلصِيفْ يَارَاوِي ٭ وَالأَلْفْ كَاطْوِيَّرْ يَسْلَبْ يَالِعْتِي اَمْنَ اَقْرَاوْ.

٭ ٭ ٭

وَهْوَ يَاسِيدِي وَالْفُمّْ فِيهْ مَاحَبّْ اَلْعَاشَقْ يَافْهِيمْ وَنْوَى
مَنْ قَبْلْ اَدْرَكْ كُلّْ مَانَاوِي ٭ شُوفْ ذَاكْ الْحَالْ اَكْنَاوِي ٭ تَاهْ فَى ابْهَاهْ الْمَعْنَاوِي ٭ وَالْجِيدْ اغْزِيَّلْ وَالْضْعَادْ جَمْعْ الْعُشَّاقْ افْنَاوْ ٭ وَمْقَايَصْ فِي تَنْبِيتْ أُو لَخْوَاتَمْ لَفْقِيرْ اَغْنَاوْ وَنْهُودْ إِيمَلْكُو هَلْ الْبَالْ عَنْوَ ٭ فَى ارْوِيَّضْ الصَّدْرْ يَنَاسِي لاغْرَامْ يَفْنِيوْ ٭ وِيتِيَّهُو الْمَسْنَاوِي ٭ وَعْلَى اجْمَالْهُمْ بَالشُّوقْ اصْحَابْ لَغْرَامْ غَنَّاوْ.

وَهْوَ يَاسِيدِي مَالْ لَمْشَارَقْ وَمْغَارَبْ تَاجْ لَبْنَاتْ تَسْوَى ۔ وَبْطَنْ مَنْ اقْمَاشْ الْهَنْدِي سَاوِي ۔ خَاصْ عَقْلِي لاشْ اَلْسَاوِي ۔ اَرْفَاغْ مَصْيُونَة فِى اكْسَاوِي ۔ وْسَاقْ اَقْتَبْرِمُو بَلْبْهَا وَسْرَارْ نَكْسَاوْ ۔ وَقْدَامْ احْدَلَّجْ وَالْخُلْخَالْ بِهُمْ اضْوَاوْ ۔ وَشْ رَا مَنْ لَا رَا عَانْسِي فِى كَسْوَ ۔ وَمْثِيلْ زِينَتْ التَّبْسِيمَة يُومْ الْعَنَادْ يَكْسِيوْ ۔ عَشْقِي اَحْرِيجْ وَنْسَاوِي ۔ بَغْرَامْ بُودْلالْ اغْزَلِ زَهْوَى اَعْضَائِي قَسَاوْ.

سَارْحَة

اَوْصَالْهَـــا اَسْرُورْ أُوعَـــزّْ أُونَشْوَ   بَـاحَتْ اَسْرَارِي بَقْـدُومْ لَغْـزَالْ وَفْشَاوْ
مَكْمُولَتْ لَبْهَا مَنْ حَزَتْ نَحْـوَ   اَسْوَايَـغْ الْفَـرْجَ بِهَـا يَالْفَاهَـمْ اَسْخَـاوْ
وَبُّـو خْـرَامْ الْبُسْتَـــانْ أَضْوَى   وَالزَّمَـانْ اَتْـبَسَّمْ وَمْرَغْبِـــي التَّـــقْضَاوْ
هِيَّـا الْمْـــرَامْ هِيَّـا لَلسَّقْـــمْ اَدْوَا   أَزْهَارْ رَوْضِي بَشْدَهَا وَفْى لَمْحَافَلْ اَشْدَاوْ
نَهِّيتْ حُلِّتِي تَسْلَبْ هَـلّْ لَهْـوَى   امْجَنَّسَة فْى بْهَاهَا نَاسْ الْقُولْ يَفْهَـاوْ
حُجَّة عْلَى لَحْتَايَلْ قُومْ الدَّعْوَى   بَالْفَشْرْ وَالْفِيشْ اَبْجُمْلَى اَطْغَاوْ وَدْعَـاوْ
اَعْدَائِي كُلّْهُمْ مَا دَرْكُو سَطْـوَى   فَى الرَّمَيَا لِشَارَ كُلّْ حِينْ يَخْطَـاوْ
مَنْ بَلّْجُ اَفْرَايَحْهُمْ عَلَّى لَحْـوَى   أَوْلا إِيْطِيقْ حَرْبِي يُومْ لَوْغَى اَتَّرْخَـاوْ
وَجْمِيعْ كُلّْ مَنْ يَدْعِي بَالْقُـوَّى   إِيْمُوتْ بَالضُّعْفْ أُوشُوفْ اَحْسُودْنَا اتْبَقَاوْ
لِهُمْ بَـرْدَتْ هَـلْ لْغَـلّْ السَّقْـوَى   مَنْ اكْيُوسْ السَّمّْ أَوْجُه الْحَاسْ نَسْقَاوْ
وَسْلامْنَا اَبْطِيبْ اسْوَالَـفْ زَهْـوَى   لَـلْشْرَافْ وْطُلْبَـا وَالْجَاحْدِيـنْ نَدْهَـسَاوْ
يَـا سَامَـعْ الدّْعَـا بَـالسِّرّْ أُونَجْـوَ   لا تْحَافِي عَبْدْ الْهَادِي اهْوَالْ يَفْجَـاوْ

* * *

قُـولْ الْعَـانْسِي بُوسَالَـفْ زَهْـوَى   عْلَى أَوْصَالَكْ يَا مَشْمُومْ لَبْنَاتْ نَزْهَاوْ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « اشريف »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

جَادْ ازْمَانِي جَادْ بالْمَرْغَبْ وَتْبَسَّمْ بَسُّرُورْ وَرْتَاحْ الْقَلْبَ الْحَايَرْ الشّْغِيفْ
وَالضَّهْرْ اغْلِيًّا الْيُومْ رَافْ عَادَتْ الأيَّامْ وَاقْفَة وَهْنَا قَلْبِي مَنَ الْهْمُومْ وُلَكْلايَفْ
فْي ارْيَاضْ السّْلْوَانْ فِي امْنَازَهْ بَفْرَشَاتْ الْحْرِيرْ تَخْطَفْ لَعْقُولْ الْحَاذْقَة الحْطِيفْ
وَحْسَكْ وَزْرَابِي عْلَى الصّْنَافْ حُضْرَتْنَا تَنْبَا امْتَحْفَة شُوفْ الشَّهْرِيجْ وَالْخْصَصْ مَاهَا حَايَفْ
وَهْلالْ الْغُزْلانْ بَارْزَا فِي حَضْرْتِي سُبْحَانْ مَنْ انْشَاهَا تَاجْ الْمَنْصُورْ الشّْرِيفْ
زِينْ الّا يُوجَدْ فِي اجْحَافْ بَكْمَالْ السّْرّْ حَافَّة وَنَا لِهَا اغْلامْ مَكْسُوبْ امْسَاعَفْ

* * *

نُوضُوا يَالْرْيَامْ بَايْعُوا لَغْزَالِي مَكْمُولَتْ الْمْحَاسَنْ لَوْجِيَة لالَّة اشْرِيفْ
تَهْلِيلْ الْمْلُوكْ وَالأشْرَافْ دَاتْ الصُّورَة مْشَارْفَة مَنْ نَهْوَ سَابَغْ الشّْفَرْ زِينْ السَّالَفْ

* * *

يَا دُرَّتْ الْفْلاكْ وَاشْ رَا مَنْ لاشَافْ ابْهَاكْ يَا غْزَالِي لَبْهِيجْ الصَّايَلْ الضّْرِيفْ
بِينْ امْحَافَلْ رَايْقَة اضْرَافْ وَهْلَ الْغِيوَانْ كَافَّة قُدَّمَكْ بَالدّْمَامْ تَخْضَعْ وَتْلاطَفْ
يَا نَعْتْ الْمِيَّاسْ يَالْعُضْرَة حُسْنَكْ وَالله مَا انْظَرْتْ ابْحَالُه فِي احْوَازْ كُلّْ رِيفْ
يَا دُرَّة ضَوَّاتْ فِي صْدَافْ شَمْسْ الْحُضْرَة بْلا احْفَا طَايَعْ لَبْهَاكْ بَالْقْهَرْ لِيسْ الخَالَفْ
يَادَاتْ الأَدْبْ صُولْ يَا مَشْمُومَ الْخَوْضَاتْ يَامَنْ اهْوَاكْ جَرَّحْ ذَاتِي ابْغِيرْ سِيفْ
مَنْ لاشَافْ ابْهَاكْ وَاشْ شَافْ بَاقِي فِي الزِّينْ مَاشْفَا وَنَا قَبْلْ الصّْيَامْ بَبْهَاكْ امْوَالَفْ
يَا طَاوَسْ فِي ارْيَاضْ الْهْمَامْ الْعَتْمَانِي صُولْ بَلَبْقَة وَالطّْبْعْ الرَّايَقْ اللّْطِيفْ
وَالْهَمَّة وَمْحَاسَنْ لَوْصَافْ لِيكْ الْغُزْلانْ نَاصْفَة وَنَا يَا بُودْلالْ لَجْمَالَكْ نَاصَفْ.

* * *

مِيرْ امْهَاجِ ذَابْ يَالْعُضْرَة وَفْنِى مَهْمَا انْظَرْتْ ذَاكْ الْقَدّْ الْمَكْمُولْ الْهْفِيفْ
رَمْحْ اثْمَانِي لَلْحْرُوبْ حَافْ وَتْيُوتْ ابْزُوجْ خَايْفَة مَارِيتْ امْثِيلْهُمْ يَصَاحْ اسْوَالَفْ
وَالْغُرَّة وَجْبِينْ كَهْلالْ اتْجَلَّى بِينْ الْجُومْ ضَاوِي وَحْوَاجَبْ عَاطْفَة اغْطِيفْ
كَنُونِينْ امْعَرْقَة الْطَافْ تَسْحَرْ نَاسْ لَمْلاطْفَة وَعْيُونْ اكْحَالْ شُوفْ لَشْفَارْ امْرَاهَفْ
والْوَجْنَاتْ وَرُودْ فِي ارْيَاضْ امْنَعَّمْ بْطِيبْ فَايْحَا حَرْزْهُمْ الْخَالْ الضّْرِيفْ
نَارْ وَثَلْجْ اتْحَيَّرْ لَشْوَافْ سَرّْ الْغَالِي امْأَلّْفَة رِيثْ الأَلْفْ اتْقُولْ طِيرْ فِي الْعَاشَقْ حَالَفْ

صَوْتْ اعْدِيبْ ارْخِيمْ دَاوْدِي وَالثُّغرْ الْمَنظُومْ بَالْجُوَاهَرْ وَالرِّيقْ احْلالْ لَّرْشِيفْ
ايْزَوَّلْ لَضْرَارْ وَالنّْزَافْ مَا مَثْلُه رَاح فَى الصّْفَا آهْ اعْلِيَّ الْبَالْ تَاهْ فَى لَمْرَاشَفْ

° ° °

وَالجِيدْ فَى تَجْرِيدْ تَحْتْ دِيكْ الْعُبَّة نَحْكِي اغْزَالْ فَى التُّوضَ يَتَاسْ لَهْوَى الحْفِيفْ
مْشَمَّرْ دِيمَا عْلَى الْطْرَافْ رَائعْ فَى ابْطَايَحْ لَعْفَا يَتْضَيَّلْ فَى لَخْلا امْنَ الْغَاشِي خَايَفْ
وَالصَّعْدِينْ اسْيُوفْ جَرْدُوا الْقْتَالِي يُومْ لَمْشَالْيَة تَسْكَفْ فَى الهَارْ الْوْغَا اسْكِيفْ
يَرْمِيْوا الْعُشَّاقْ لَلْجْرَافْ تَرْكُوا دَاتِي امْنَاصْفَا وَكْفُوفْ افْخَاضْبِينْ فَتْنَة لَلْعَـارَفْ
وَالصَّدْرْ الْمَسْقُولْ فَى ارْيَاضُه تَفَّاحْ ايْحِيَّرْ لَعْقَلْ طَلَّلْ تَحْتْ التُّوبْ الرّْهِيفْ
نَسَّانِي لَحْبَابْ وَالْوْلافْ وَايَّامْ التِّيهْ وَالْجْفَـا مَحْجُوبْ عْلَى الْبْصَارْ وَالْبَطْنْ الْعَاجَفْ
مَنْ خَالَصْ لَثْيَابْ اعْبَقْرِي يَسْبِي نَاسْ الدَّوْقْ قَاطْبَة فَى اجْمَالهُ شَلامَة الصِيفْ
وَرْفَاغْ فَى الْخْلُولْ وَالرّْدَافْ شُوفْ الْقدمِينْ عَاطْفَة اَعْلِيَّ بَالْمْـزَارْ وَزْمَانِي وَاقَــفْ.

° ° °

تَنْهَى وَصْفْ ابْهَاكْ يَا غْزَالِي وَجْمِيعْ الْحَاسْدِينْ يَلْقَاوْا الضَّرْبْ ابْكُورْ وَالْخْفِيفْ
وَالدَّقّْ اللَّدْغَانْ وَالكْتَافْ شُوفْ الْعَدْيَانْ تَالْفَة عَنْ مْنَهَاجْ الصّْلاحْ وَلْقَاوْ امْرَاهَفْ
مَادَرْكُو سَطْوَى وْلالْهُمْ امْزِيَّة فَى امْوَاهَبْ اللّْغَا تَلَّفْهُمْ رَبّْ لَوْرَى اتْلِيفْ
لا تَعْبَا يَاصَاحْ بَالْخْلافْ دَخْلُوا لَلشُّوكْ بَالْحْفَا جَاحْ ارْيَاضْ لَحْسُودْ وَنْهَرْهُمْ نَاشَفْ
وَقْتْ الْغِيبْ عْلَى ابْصَارْهُمْ يْشتْمُو فِيَّ وَلا احْشَاوْا الْوَهَّابْ الدَّايَمْ اللّْطِيفْ
بِيهُمْ رِيتْ الْخِيرْ لِيْسَ طَافْ وْمْسَارَجْهُمْ تْنطْفَى وَالِّي سَعْدُ الله مَارَامْ امْتَالَفْ
جَنَّبْ يَارَاسِي اهْلَ الشّْتِيمْ وُحَبّْ الشّرْفَا وُهَلّْ الْعَلْمْ وْطَه مُحَمَّدْ لَمْنِيفْ
تَرْبَحْ فَى الدَّنْيَا وْلا اتْخَافْ تُحْشَارْ مْعَ أهْلَ الْوْفَا وَتْفُوزْا بْمَا اتْرِيدْ وَالخِيرْ اتْصَادَفْ
وَسْمِي مَا يَخْفَا قَالْ عَبْدْ الْهَادِي بَنْ عَبْدْ السَّلامْ الْعَاقَلْ لَمْأَدَّبْ الضّْعِيفْ
وَسْلامِي مَا شَارَتْ لَطْرَافْ لَهْلَ الْمُوهُوبْ كَافَة وَعْلَى الطّْلْبَا اسْيَادْنَا هَلّْ لَمْصَاحَفْ.

° ° °

نُوضُوا يَالرّْيَـامْ بَايْعُـوا لَغْزَالِي مَكْمُولَـة لَمْحَـاسَنْ لَوْجِيَـة لالَّـة أشْرِيــفْ
تَهْلِيلْ الْمْلُوكْ وَالاشْرَافْ ذَاتْ الصُّورَة امْشَارْفَى مَنْ نَهْوَى سَابَغْ الشّْقَرْ زِينْ السَّالَفْ.

«انتهت بحمد الله وعونه وتوفيقه»

قصيدة « رقية »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

كُبَّ اعْرَاقِي فْى اعْرَاقِي   والْعَاشَقْ تَعْطِيهْ فُوقْ حَقُّو
زِيدْ مَنْ لَمْدَامْ الصَّافِي دَاكْ الرّْحِيقْ   عَسَّى تَطْفَى نَارْ لَفْرَاقْ مَنْ دُونْ الخْفِيَّة
وَنَا مَنْ كُثْرْ اشْوَاقِي   جَفْنِي صَاهَرْ وْلَمْنَامْ فَارْقُو
إلَى الْغِيبْ بَهْوَايَ فْى سَاعَه نْفِيقْ   وْيْهَيَّجْنِي حُسْنْ لَجْمَالْ مَنْ غِيرْ الْوِيَّة
مَنْ كَانْ الْدِيمْ وْرَاقِي   يْبَرَّدْ لَهْوَى إلَى يْحَرْقُو
اَبْطَاسْتْ الشّْتِيَّة يَرْشَفْ خَمْرْ لَبْرِيقْ   تَحْتْ اعْيُونْ الْحَسَانْ لِهْ بُوشْرَى وَهْنِيَّة
وَنَا مَابِينْ ازْفَاقِي   نَلْتْ امْنَايَا وْالْحْسُودْ مَرْقُو
صَوَّرْ عْلَى الْحَضْرْ كِيسَانْ لَوْرِيقْ   وَزْهَى وَنْشَطْ بَعْدْ لَفْرَاقْ بَخْلاقْ ازْهِيَّة

* * *

كُبْ الْخَمْرَ يَا سَاقِي   وَسْقِي تَاجْ الْبَاهْيَاتْ رَقُّو
هِيَّا اخْلِيلْتِي وَنَا بْبْهَاهَا اعْشِيقْ   نَهْوَى مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْقِيَّة

* * *

اَلْحُبْ اسْكَنْ فْى اصفَاقِي   وَعْلَى لُوْجَه اشْوَاهْدُه يْسَبْقُو
بَحْرُه اغْمِيقْ بِينْ امْوَاجُه جَفْنِي اغْرِيقْ   وَرْيَاحُه زَفْرَتْ فْى الْمْهَاجْ نِيرَانْ اقْوِيَّة
وَالْقُرْبْ ازْضَى بَفْرَاقِي   وَعْلِيَّ بَابْ لَوْصَالْ غَلْقُو
وَالتّْيهْ امْتَعْنِي حُكْمُه عَنْ نَهْجْ الطّْرِيقْ   وَكْوَانِي بَجْمَارْ الصّْدُودْ بَعْدْ الْوَلْفِية
سَقْسِي جَابَرْ لَعْرَاقِي   يَسَاقِي حتّى اتْعَرْفْ عَشْقُو
وَكْدَاكْ سِيفْ وَالْعَبْسِي مَا وَجْدْ اصْدِيقْ   دَخْلُوا تَحْتْ اَحْكَامْ لَهْوَى وْلا قْبْلُ دِيَّة
وَنَايَا بَرْدْ احْرَاقِي   بِيَّ جَمْعْ الْوَالْعَاتْ حَدْقُو
بُوجُودْ مَنْ اهْوِيتْ وُفَاتْ الْعَهْدْ لَوْتِيقْ   زَارَتْنِي مَنْ بَعْدْ لَفْرَاقْ وَرْضَاتْ عْلِيَّ

* * *

لا تَبْخَلْ بَالِّي بَاقِي   بَمْدَامَكْ قَلْبْ لَعْشِيقْ وَسْقُو
وَسْقِي الْبَاهْيَة وْعَلّهَا تَضْحَ اشْفِيقْ   اسْعَفْ غَرْضْ اغْزَالِي وْوَدّْهَا بَالْحُومِيَّة
وَنَيَا بَالعُشَّاقِي   نُوْصَفْهَا وَتْرَاجْمِي ايْصَدْقُو
تَاجْ لَجْمَالْ مَنْ صَالَتْ بَلْحُسْنْ الرّْقِيقْ   فَاقَتْ لَيْلَى بَجْمَالْهَا وْحُسْنْ الْعَبْسِيَّة
قَدّْ الْعَدْرَ فْى مْسَاقِي   يْبْرَقْ جِيشْ أَهْلَ الدّْعَا يْحَرْقُو

وَتْيُوتْ كَاتْعَابَنْ وَجْبِينْ ابْدَرْ اشْرِيقْ   وَالْغُرَّة تَضْوِي مَنْ بْعِيدْ تَمْثِيلْ اثْرِيَّة
وَحْوَاجَبْ فَى تَعْرَاقِي   وشْفَارْ اكْبَادْ لَعْشِيقْ رَشْقُو
وَعْيُونْ وَنْدْهُمْ فَايَقْ عَنْ حَلْكْ لَغْسِيقْ   تَجْرَح بَالنَّضْرْ مَنْ بْعِيدْ تَظْهَرْ شَطْبِيَّة

* * *

وَخْدُودْ النَّطْرْتْ اخْدَاقِي   وَرْدَاتْ فَى رُوضْ الازْهَارْ عَبْقُو
وَالْأَنْفْ كَنّْ سُوسَانْ اشْدَايَ طِيبُه اعْبِيقْ   وَالْخَالْ اكْتَاوِي وَالَشْفُوفْ بَانَتْ قَرْفِيَّة
رِيقْ امْصَالْهُمْ تَرْيَاقِي   وَالْمَبْسَمْ فِيهْ لَتْغَارْ شَرْقُو
تَحْسَابْهُمْ عَقْدْ ارْكَبْ سَلْكْ مَنْ اعْقِيقْ   وَالْجِيدْ عْلَى الْعَتُّونْ كَنّْ جِيدْ الدَّامِية
وَضْعُودْ فِي يُومْ امْلاقِي   كَنّْ اصْوَارَمْ فِى الْبْهِيمْ بَرْقُو
وَمْقَايَسْ الذّْهَبْ فِى الزّْنَدِينْ امْنَ الْوْرِيقْ   وَصْبَاغْ اقْلُومَة كَاتْبِينْ عَقْدْ الْوَلْفِيَّة
وَلّــي صَفْهَــا بَاقِــي   تَحْتْ التّْيَابْ احْرِيرْ مَا يْرَمْقُو
مَنْ هُو ارْقِيبْ حَارَسْ لَوْصَافُه مَا ايْطِيقْ   وَسْرَارْ مَكْتُومَة وْلِيسْ فِى هْذُوانِيَّة

* * *

وَلْتَ يَاعَــزّْ ارْفَاقِــي   اوْصَفْهَا لَنْضَامْنَا اتْطَبْقُو
وَزْهَا وْكُبّْ يَسَاقِي بَالْخَمْرْ الْفِيقْ   بُوجُودْ غْزَالِي بُودْلالْ بُشْرَى وَهْنِيَّة
يَحَافَظْ طَرْزْ ادْوَاقِــي   نَطْقْ مْعَ الّْي بَالْمْدِيحْ نَطْقُو
وَهْدِي اسْلامْنَا يَشْمَلْ بَالْغَزْلْ ارْقِيقْ   دْهَاتْ الْفَنّْ اهْلَ اللّْغَا اضْرَاغَمْ لَحْمِيَّة
وتْرَكْ لَجْحِيد الشّْاقِي   سِيفْ الشّْعَرْ إلَى طْغ يْفَرْقُو
وِيْلا دْعَى ابْجَهْلُه عَدُّه مَثْلْ لَوْشِيقْ .   يَنْبَحْ فِى الْقَمْرْ مَايْلُه فِى طَبْعُ طَاوِيَّة
فِيْدِي سَارَمْ دَمْشَاقِــي   لُوْ شَافُوهْ الْجَاحْدِينْ شَهْقُو
مَنْ فِى الْوْشَاتْ شَلّا يَضْحَى دَمُّه اهْرِيقْ   وَالّْي شَاخْ بْلا شِيخْ دَاكْ مَا فِيهْ اشْجِيَّة
وَسْمِي بَــانْ افْتَرْقَاقِي   ابْنَ اعْلِي رَبّْ الأَشْيَاتْ خَلْقُو
عَبْدْ لَمْلِيحْ مَا مْثْلُه فِى الْمَعْنَى الْبِيقْ   خُلَّة نَهْدِي لَرّْيــمْ ارْقِيَّا مَعْنَاوِيَّــة
وَرْجَايَ فِى الْخَلّاقِــي   يَرْحَمْنِي وِيْزِيدْ لِي فِى رَزْقُو
وِيْتُوبْ عَنْ افْعَالِي مَا نُولَجْ لَلْمْضَايَقْ   حُرْمَتْ عَيْنَ الرَّحْمَة يْجُودْ بَعْفُوهْ اعْلِيَّة

* * *

كُبّْ الْخَمْرَ يَا سَاقِي   وَسْقِي تَاجْ الْبَاهْيَاتْ رَقُّو
هِيَّا اخْلِيلْتِي وَنَــا بْبْهَاهَـا اعْشِيــقْ   نَهْوَى مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ لَغْزَالْ ارْقِيَّة

. وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة عباسة »

من نظم الشيخ جَ محمد بن علي المسفوي

الآيَمْ سَلَّمْ لَهْلَ الْغْرَامْ ثْنجَ مَنْ كُلّْ اكْبَاسْ لا تَدْخلْ سُوقْ اهْوَاسْ
كُنْ لُه نَاسِي عَنّكْ اهْمُومْ الْبُعْدْ امْعَ الصّْدُودْ تْتْنَاسَا
لَهْوَى بَحْرُ بَحْرْ اطْمِيمْ فيهْ حَارَتْ جَمْعْ الرَّيَّاسْ يَرْمِ فَايَضْ دَحْمَاسْ
يُومْ لَدْخَاسِي فِيهْ غَرْقُوا قُومَانْ وُلا انْجَاوْا بَكْيَاسَا
سَالْ عَنُّه سِيفْ امْعَ جَابَرْ الْعْرَاقِي وَابُو نْوَّاسْ وَلّي عَشْقْ الْمِيَّاسْ
قَيْسْ الْمَقَاسِي اكْدَاكْ الْعَبْسِي شَلّا مَنْ امْحَايْنُه قَاسَا
وَالْعْشِيقْ الشَّايَقْ مَثْلِي إلَى اتْمَكَّنْ لِيهْ فِى الَحْسَاسْ يَتْرَكْ فِيهْ الْوَسْوَاسْ
كَيْفْ وَسْوَاسِي مَنْ تْرَكْنِي دُونْ اهْوَايَا الْقُولْ بْرْيَاسَا

* * *

بَالْمْدَامْ اسْقِنِي يَارَايَتْ النّْصَرْ يَابَاشَتْ لَعْنَاسْ بِينْ امْحَافَلْ لَعْرَاسْ
غَدّْرِي كَاسِي يَا ضَرِفَتْ الاسَمْ يَابُودْلالْ عَبَّاسَا.

* * *

مِيرْ لَهْوَى فِى الذَّاتْ ارْسَا وْحَلْفْ بِيمِينُو مَايْنَسَا الْعَاشَقْ الْحَارَسْ
وَالشْوَاقْ اكْسَانِي لَبْسَا وَزْدَادْ فِي سَجْنُ عَبْسَا امْرَاغِبِي عَاكَسْ
مَنْ اجْمَالْ ابْنَاتْ الْمَرْسَا كِي الضَّلّْ ابُوجْدِ نَمْسَا ابْرِيسْخ نْتْمَايَسْ

رِيحْ لَهْوَى خَيَّمْ فِى ادْوَاخلْ لَحْشَى مَنُّه غُصْنِي مَاسْ قَلْبِي بَضْنَاهْ الْقَاسْ
سَاكَنْ احْسَاسِي غَلْبْنِي وَدَّانِي عَنْوَا ايْسِيرْ بَفْرَاسَا
اتْرَكْنِي كَنْزتِي بَقْلايَدْ الضّْنَا وَلا رَمْتْ الْعَاسْ طُولْ الضّْنِّي وُعَسْعَاسْ
فَاقَدْ الْعَاسِي صَاهَرْ ابُوجْدِي ونْجَالِي اتْبَاتْ عَسَّاسَا
يُومْ هَبّْ اغْلِيّ رِيحْ لْوصَالْ وَسْطْ غَسْقْ الْحَنْدَاسْ زَرْتْنِي يَالْوَنَاسْ
كُوكَبْ اغْلاسِي فِى ارْيَاضْ امْحَتْفَلْ وَنْوَاتْ طِيبْ لَوْنَاسَا
قَالَتْ امْحْبُوبِي لَوْلا الرَّقِيبْ وَالْحَاسَدْ وَالْحَرَّاسْ وَالْوَاشِي وَالْجَسَّاسْ
زَادْ تْهَوَاسِي لافْرَقْتْ ارْسَامَكْ طُولْ الدّْوَامْ بَحْرَاسَا

* * *

قُلْتْ يَابَاشَتْ كُلّْ النْسَا يَالْغُدْرَة زِينْ اللّْبْسَا يَا بَدْرْ وَاقَسْ
مَا اتشَدَّكْ عَنّي عَسَّا إلى الويتْ اتْجِي بَالحَرْسا ايْهِيبَكْ الْفَارَسْ

لُوْ اتْعَطْفِي عَلَّى وَعْسَا   انْزُورْتَكْ أطْيَبْ الْجَلْسَا   ابْحُبَّكْ الْمَـارَسْ
اتْزَرْدِ قُدَّامْ الصَّفْرَ وْرَادْفِلِي بَمْدَامَكْ كَـاسْ ، الرَّفْـعُ دُونْ اقْيَـاسْ
فُوقْ مَنْ رَاسِي   مَاتْطِيبْ السَّكْرَة حَتَّى الْغَدْرْ الطَّاسَا
بَالْعْرَاقْ اسْقِينِي حَتَّى الْغِيبْ وَنْوَلِّي فْي تَمْيَاسْ   بِيكْ ارَاحَة لَنْفَـاسْ
طَـابَتْ الْفَـاسِي   امْعَاكْ يَامَكْمُولَتْ لَجْمَالْ سَاكْنِي سَاسَا
بَالْخَمَرْ زَهِّينِي شُوفِي اصْفَرْتْنَا مَا بِينْ الْجُلَّاسْ   نُـورْ ابْهَاهَـا وَقَّـاسْ
انْزِينَكْ الْفَـاسِي   وْلَعْوَانَسْ تَرْقَصْ هْذِي الْدِيكْ مِيَّاسَا
جَاوْا عَنْدَكْ يَزْهَاوْا امُولْتِي فْي رَوْضْ عْلَى رَبْعْ اقْوَاسْ   تَحْتْ الْغُصْنْ الْمِيَّـاسْ
بِيـنْ لَغْـرَاسِي   لاطْفِهُـمْ وْكُونِـي بِيْنْهُـمْ سِيَّـاسَا

° ° °

اوْقَاتْنَا بَوْصَالَكْ وَنْسَا   وَالرْقِيبْ اوْقَاتُو نَحْسَا   عْلَى الْبْدَا فَـالَسْ
مَا انْفَعْتْ فْي لَهْوَى دَسَّا   وَالْغْرَامْ اسْوَاقُه هَمْسَا   وْهُولْهَـــا دَامَسْ
وَالْدِي مَثْلِي فِي لَمْسَا   مَنْ اشْوَاقْ اجْمَارُ قْبَسَا   وْحَرّْهَـــا وَاجَسْ
كَاتْعَرْفِي لَهْوَى يَابُودْلالْ زَادْ الْحَالِي تَعْكَاسْ   مَاتَنْفَـعْ فِيـهْ ادْسَاسْ
بِيـنْ الْجْنَـاسِي   تَرْكْ نَارَهْ فْي دَاتِي بَالْهِيبْ وَاقَّاسَا
لا اتْسَمْعِي دِيّْ الْحُسَّادْ يَاشْبِهَتْ جَدْيْ النَّطَّاسْ   يَا مَسْبُوغَتْ لَغْـلاسْ
زَوْلِـي بَـاسِي   بَالزّْهُو وَالْفَرْجَة فْي ضَدّْ كُلّْ قَدَّاسَا
فِي الْظَامِي نَخْتَمْ حُلْيَة امْرُونْقَة فِي فَنّْ التَّجْنَاسْ   بِيـنْ احْدَايَـقْ لَغْـرَاسْ
جَاتْ فْي اقْيَاسِي   اعْلِيكْ مَهْدِيَّة فَقْوَالِي ابْكُلّْ هَنْدَاسَا.
وَالسّْلامْ انْهِيبُ لَهْلَ النّْظَامْ وَعْلَى نَاسْ التَّدْرَاسْ   مَا فَاحْ النْسِيمْ الْيَاسْ
فْي طَرْزْ قُرْطَاسِي   وَسْمِي دَكْرُهْ يَا رَاوِي وْبِيهْ تْتْوَاسَا
قُولْ قَالْ ابْنَ اعْلِي مَنْ مَرْسَتْ آسْفِي مَعْنَاوِي قِيَاسْ   وَالِّي حَبْرْ فْي لَطْرَاسْ
هَبْتْلُـــه رَاسِي   وْلا اتْبَالِي بْهَلْ الدَّعْوَة الْكُلْ حَسَّاسَا
وَالْجْحِيدْ الدَّامَرْ مَطْمُوسْ فْي النَّظَامْ امْفَلَّسْ تَفْلاسْ   صُورْ رَابْ بْلا سَاسْ
مَا وْجَدْ كَاسِي   كَنّْ بَرْدُونْ اكْبَرْ سَهْمْ الشّْنَاقْ وَحْلاسَا

° ° °

بَالْمْدَامْ اسْقِينِي يَا رَايَتْ النَّصْرْ يَا بَاشَتْ لَعْنَاسْ   بِيـنْ امْحَافَـلْ لَغْـرَاسْ
غَـدْرِي كَـاسِي   يَا ضَرِيفَتْ الاَسَمْ يَا بُودْلالْ عَبَّاسَا

« انتهت القصيدة بحمد الله »

قصيدة « الصالحة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

مِيرْ الْغْرَامْ جَيَّشْ عَنِّي بَبْطَالْ قَاصْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة طَاقَة امْلاحْقَهَا طَايْفَة مَاحَنّْ مَنْ اكْلاحِي
وَاهْوَاكْ زَادْلِي بَكْتَايَبْ زَادْ الْمْقَاشْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَجْنَحْ خَادْلِي مَنْ الِّي كُنْتْ اصْبِي مْلا اجْبَاحِي
كَمْ لِي امْعَ اهْوَاكْ الْكَادَعْ وَالرُّوحْ سَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ مَا اذِّيتِي يَامُولْتِي اصْلاحِي
تَدْرِي اجْوَارْحِي بِيكْ احْتِيجَه يَالرَّاجْحَه وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْغِيرْ مَا ايْلَذّْ اعْلِيّ يَامْهَرْتْ الْبْطَاحِي
مَدْرَى الْجُودْ عَنِّي بَالْهِيبَة وَالْمْسَامْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَلْصِيبْ رَاحْتِي مَنْ ذَاتِي يْتْرَاتْحْ اشْبَاحِي
أنَا زَقْتْ فِي اجْبِينَكْ وَالْغُرَّة الْوَاضْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة يَاتُوكْتْ الْمْهَا عَالَجْ حَالِي يَاضِيَا الْمَاحِي

عَطْفِي اوْفَاقْدِي مْرْكَاحِي نَضْحَى اسْلِيم مَنْ تْجْيَاحِي يَارَايْتْ التّْصَرْ يَا دَامِي الْبْطَاحْ
الِّي الدّْوَا الْجَمْعْ اجْرَاحِي وَلْتِي رَاحْتِي فِي امْرَاحِي وَالْتِ اهْلالْ وَاضَحْ فِي الِيلْتْ وَاحْ
لِلَّهْ جُودْلِي بَسْرَاحِي نَسْقَى امْعَاكْ رَاحْ فِي رَاحِي وَلْلُوحْ كُلّْ نَكْدْ اوْهَمّْ وْتْكْلاحْ

أنَا الْخْدِيمْ طَايَعْ الْجْمَالَكْ يَالْفَاصْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ عْلَى الطَّايْعْ تْنْعَمْ وْتْجُودْ بَالرّْبَاحِي
أنَا الْمْطِيعْ مْتْكَسَّبْ كَسْبْ الأَ يَنْمْحَى وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ عْلَى الْعْبِيدْ شَفْقِي مَنْ حَالْتْ الْقْشَاحِي
أنَا ازْغِيبْ لِيكْ امْأدَّبْ فِي السِّيلْ وَالصّْحَا وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ عْلَى ازْغِيبَكْ وَافِي بَفْنَاجَلْ الْمَّاحِي
أنَا اشْحَالْ لِيَّ كَاتْمَنَّى الْمْصَافْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ يَالصَّالْحَة سَامْحْلِي يَالْهَى امْلاحِي
أنَا انْهِيبْ عُمْرِي عَنَّكْ تْرْكْ الْمْلاوْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْتِ اتْزِيدْلِي حَرّْ الْهَجْرَة فَارْقَة امْرَاحِي

عَطْفِي اتْرِيحْ مَنْ الْجْوَايَحْ رَانِي امْعَ الْهْوَى كَالْجَايَحْ وَالْحُبّْ لْلْعْشِيقْ اسْلاطَة وْجْيَاحْ
يُومْ اتْرُوحْ تْرجَعْ رَايْحْ مَنْ ذَا الْمْحَايَنْ اوْلَجْرَايْحْ وَعْلَى الرّْضَا الْعْذَرْ كِيسَانْ الرَّاحْ
رَا امْجِيكْ فِيهْ كُلّْ افْرَايَحْ وَجْفَاكْ فِيهْ كُلّْ افْضَايَحْ يَا بَاشْتْ الْغْوَارَمْ زُورْ الْمْرْكَاحْ

أنْتِ امْنَ الصّْبَا دَايْماً مْبْشُورَة امْطَرّْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَانَا مَنْ اهْوَاكْ أللالِي كَالطِّيرْ فِي الأدْوَاحِي
أنْتِ امْكَالطّْمَة دِيمَا مْحْرُوسَة امْفَرّْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَانَا مَنْ اهْوَاكْ امْغَلْغَلْ مَسْلُوبْ فِي اوْشَاحِي
أنْتِ امْنَعّْمَة دِيمَا فِي خَصْبَة امْكَافْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وانا مَنْ اهْوَاكْ الصَّاهَرْ لَخْلاخْ وَالْوْضَاحِي
أنْتِ امْزَهّْيَة اوْمَحْضِيَّة فِي احْوَازْ نَاصْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وانا بِينْ اهْوَاكْ امْكَدَّرْ ذَهْنِي قْوَى اجْرَاحِي
أنْتِ امْدَحْمَة دِيمَا فِي بَطْحَة فَاتْحَه وَلْفِي الصَّالْحَة وانا مَنْ اهْوَاكْ امْدَهْوَرْ مَشْغُولْ فِي ارْيَاحِي

لِلَّهْ يَاطْبِيبْتْ الأدْوَاحْ يَارَاحْتْ الْعْشِيقْ الْمَرْيَاحْ يَا دُرّْتْ الْبْهَا عَطْفِي عْتَقْ الرُّوحْ
ارْوِينِي ابْرِيقْ خَمْرَكْ تْرْتَاحْ مَنْ ذَا الْمْحَايَنْ امْعَ التّْلْوَاحْ لَوْصَالْ فِيهْ كُلّْ امْرَاحَة لْلرُّوحْ
فِيهْ الْغْنَا اوْغَايْتْ لْلْفْرَاحْ يَمْحِي كُلّْ مَنْ فَاتْ اقْصَاحْ بَمْجِيكْ ايْعُودْ لِيَّ الخلافِي مَشْرُوحْ
يَاقَامْتْ الْقْنَا يَامْحْدَة فِي الْجَوّْ مَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة غَرْضِي امْعَاكْ نْزْهَى وَنْشُوفْ ابْهَاكْ بْلا امْرَاحِي
وَثْيُوتْ كَاتْعَابَنْ وَعْلَى الْقْدْمِينْ طَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَلا امْثِيلْ الزّْنَاجْ اوْلُونْ الْقَارْ فِي السّْوَاحِي
وَالْغُرَّة اكْمَا الشَّمْسْ اتْنُورْ فِي سَاعَتْ الضّْحَى وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْحَاجْبِينْ مْتْعَرّْقِينْ كَالنُونِينْ فِي اللّْوَاحِي

وَاشفَارْ كَاسْيُوفْ ايعَطْبُوا دُونْ الْمَمَازْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة مَنْ حَزْنهُمْ رَانِي خَايَفْ مَنْ دَقْتْ الرّمَاحِي
وَلجَالْ كَاجْعَابْ انْزِيدُوا الَعْشِيقْ جَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَبْدَغْجهُمْ دَايَمْ هَايَمْ فِى جَمْعْ النّوَاجِي
وَخدُودْ فِى الْبْيُوضَة اصْفَى مْنَ الْفَضّة النّاصْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْوَرْدْ مَنّهُمْ اتعَكّرْ فِى ابْسَائنْ الْدْوَاجِي

وَالْخَالْ كَاقْلامْ امْسَنّخْ فِى يَدُه الصَّالْ وَمْتَجَنّخْ حَاضِي الدّوَامْ بَاغِي يَقْبَضْ الرّوَاحْ
وَالْأَلْفْ كَنْ بَرْنِي يَلْمَخْ فِى اغْرَايَسْ الْاشْجَارْ ايْقَرّخْ وَالْفَمّ زَيّ كَاسْ وَالكَاسْ فِيهْ الرّاحْ
وَالْكْوزْ فِى الشّفُوفْ امْفَتّخْ وَالرّيقْ كَالْمصَالْ ايْرَسّخْ قَلْبْ الْعْشِيقْ مَابْقَى فِيهْ اجْرَاحْ

وَالرّقْبَة اتْفُوقْ ازْقَبْتْ الدَّامِي السَّايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَضْعُودْ كَابْرُوقْ ايْشِيرُ فِى اجْمِيعْ الْبْطَاحِي
وَالصّدْرْ كَارْخَامْ امْرَكّمْ وَمْرَاكْمُه اخْجَا وَلْفِي الصَّالْحَة وَنْهُودْ كَاتْفَافَخْ مَلْكُوا عَقْلِي بْلا امْزَاجِي
وَبطَنْ اكْمَا الْعَاجْ وَالسُّرّة شِي اسْرَارْ رَابْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة كَاطَاسْتْ الذّهَبْ وَالْفَخْدِينْ كَاسْوَابْلْ النّجَاجِي
وَالسّاقْ سَاقْنِي بَالْطَاقَة الدّرْكْ الْمْصَافْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَغْنَمْتْ كُلّ مَاتْمَنّى وَظْفَرْتْ بَالْفْرَاجِي
وَقْدَامْ كَاخْدَلّجْ وَمْنِينْ الْكُونْ رَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة لْرَسَامِي بْلا شَكّ انَالْ الْعَزّ وَالرّبَاجِي
وَجْبَرْتْ رَاحْتِي وَلْدَاوِيتْ مَنْ كُلّ جَارْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة الّي كَانَتْ فَائتْ قَبْلْ امْجِيهَا إلَى امْرَاجِي

خُسودْ يَالْبِيبْ رَقْمْ امْوَضّخْ مَنْ كَوْنْ رَبّنَا مْتَفصّخْ اسْلامْ الرّسْلُه لْلذّهَاتْ الرّجّاخْ
ابْمَا فِى الْأشْجَارْ زَهْرْ امْفَيّخْ وَغْدَاذْ كُلّ طِيبْ امْرَيّسخْ يَشْمَلْ اهْلَ الْمُوْهُوبْ نْعَمْ الصّلاخْ
وَالّي اجْحِيدْنَا مَا يَفْلَخْ يَبْقَى بَالدّوَامْ امْجَيّخْ رَا الله ئالْفُه عَمّرُه مَا يَصْلاخْ

أنَا امْسَلّمْ لَأهْلَ الْمُوهُوبْ بْلا امْمَازْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة وَالْحَمْدْ لْلكْرِيمْ الّي اجْعَلْنِي مَنّهُمْ صَاحِي
وَالّي اجْحَدْنِي لارَيْبْ ذَاتُه جَايْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة جَحْدُه اعْمَاهْ وَقْتْلُه ابْرَهْبْ امْضَى مْنَ الرّمَاحِي
وَاسْمِي الْبِيّنُه لْلقَارِي فِى كَلْمَة وَاضْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة لَبيَانْ احْسَبْهَا ئلْقَى مُحَمّدْ فِى الصّرَاحِي
وَالْقَابِي النّجّارْ وَرْسَامِي فِى الْمْوَاضْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة اسْلا مَا احْقَاتْ ئغْرْ اهْلَ الْمُوهُوبْ الْفْصَاحِي
وَدَايَمْ كَانطْلَبْ الْمُولَى فِى كُلّ لِيلْ وَالضّحَى وَلْفِي الصَّالْحَة يَغْفَرْ لِي اوْزَارِي ابْجَاهْ الْمَاحِي اضْيَا الْمَاحِي
نْعَمْ الْكْرِيمْ هُوَ مُوْلْ الْجُودْ وَالْمْسَامْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة طَالْبُه يَغْفَرْ لِي بْرَحْمْتُه فِى الْهَارْ الرّوَاحِي
وَعْلَى سِيدْنَا مُحَمّدْ كَهْفْ الحْسَنْ فِى دَ الْمْنَاجْحَة وَلْفِي الصَّالْحَة اصْلاتِي اعْلِيهْ وَالرّضَى عَنْ آلُهْ فِى الْهَا اوْضَاحِي

سارحة

فَاتْ ايّامْ الزّهُو وَالْفْرَاخْ وَغطَفْتْ عَازْمِي بْوْصَالْهَا لَمْرَاحِي
مَابْقَي لِي فِى الْقَلْبْ ئجْرَاخْ وَظْفَرْتْ بالزّهُو وَسْرَاحِي وَصْلاحِي
اوْقْلَتْ الْوَلْفِي سُوذْ لْلمَاخْ امْيَاتْ امْرَحْبَة بَمْجِيكْ الْمُرْكَاحِي
وْجَلْسَتْ اغْزَالِي فِى ئوْضَاخْ وَبْدِيتْ كَالشّوفْ فِى ابْهَاهَا بالْمَاحِي
نْجَبْرْ وَلْفِي ئاجْ الْمْلاخْ مَاخْلَقْ زِينْهَا فِى اغْوَارَمْ يَاصَاحِي
وَتْهَيّجْ خَالِي اوْسْتْرَاخْ وَنَا امْعَ الصّالْحَة زَاهِي فِى ابْطَاحِي
وَالرّوْضْ الْبَاهِي فِى ئطْفَاخْ وَطْيَارْ كَايْنَشْدُوا فِى اشْجَارْ اذْوَاجِي

وْقَمْتْ اسْرِيعْ ابسَطْتْ يا صَاخْ　　اَنْوَاعْ الطّْعَامْ وَكْلِينَا يَا صَاحِــي
اوْ بَعْدْ الطّْعَامْ الْقُولْ بَصْرَاخْ　　نْزّْلْتْ الصَّهِيبَة وَكْيُــوسْ الرَّاحِــي
اوْ قُلْتْ الْهَا بَالشّْوقْ لَحْلاخْ　　شُوفْ الْبْهِيمْ راهْ اعْزَمْ عَنْ لَرْوَاحِي
اوْطَارْ اللّْيـلْ وجَـا الْمَصْبَـاخْ　　امْتَاعْ التّْهَارْ وَخْنَا فْى رَسْمْ افْرَاحِي
وَزْوَاتِيـــي بَالْخْمَـــرْ مْبَـــاخْ　　اَلّْي جَعْلُه اللهْ ادْوَا الْكُلّْ ارْوَاحِي
اوْلازْلْتْ الْقُولْ فْى الِيلْ وَصْبَاخْ　　يَا لالّْه الصَّالْحَة غَدّْرْلِي رَاحِــي

أنَا زَقْتْ فْى اجْبِينَكْ وَالغُرَّة الْوَاضْحَة　　وَلْفِي الصَّالْحَة　　يَاتوكّْتْ الْمْهَا عَالَجْ حَالِي يَاضَيَا الْمَاحِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة بهيجة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

ابَهيجَة حُبَّكْ جَارْ عَنّي وَسْكَنْ لُبْ الْمْهَاجْ
وَلْتِي اغْلاجْ لَمْهَاجِي ثْبْغِي اتْجِي الْمُنْهَاجِي يَا اهْيَاجْتِي وْثَبْهَاجِي
طُولْ الدَّوَامْ كَانْتَرْجَّاكْ اتْجُودْ يَا الْبْهِيجَة يَا لالَه بَهِيجَة
وَعْلَى امْجِيكْ يَفْرَحْ قَلْبِي وَحْنَا انْزُوجْ الْهِيجُ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدَكْ سَطْوَة وَعَزْ اوْهِيجَة الالَه بَهِيجَة يَالّي بِيكْ جَمْعْ الباهْيَاتْ وَالْعَاشْقِينْ ايْهِيجُ

اَبَهِيجَة رَانِي مَنْ اغْرَامَكْ تَايَهْ فِى كُلّْ النْهَاجْ
كَانْشَدْ زَيْ صَنْهَاجِي ابْقَلْبِي أَوْ بالْهَاجِي عْلَى اصْلاحْ مَنْهَاجِي
عَرْضِي اتْرُوفْلِي نَتْمَتَّعْ فِى ابْهَاكْ يَالْوْهِيجَة يَالالّه بَهِيجَة
قَلْبِي امْعَاكْ دايَمْ هَايَمْ بَهْوَاكْ كْثرْ الْهِيجُ

اَبَهِيجَة أنَا اغْلامَكْ ابَهِيجَة تَاجْ الْبْهَاجْ
بَاغِي امْعَاكْ نَتْوَهَّجْ فِى اسْنَا ابْهَاكْ الْمْوَهَّجْ وَعْلَى الدّْوَامْ نَتْبَهَّجْ
أَنْتِي السَّالْبَة اعْقِيلِي يَازِينَتْ التّبْهِيجَه يَا لالَّة بَهِيجَة
أَنْتِي راحْتِي ومْرَاحْتِي قَلْبِي امْعَ تْهْوِيجُ

اَبَهِيجَة مَنْ لاهَاجْ فِى حُسْنْ اغْرَامَكْ لِيسْ هَاجْ
مَادَرْكْ فِى مَرْسْمُه طَهْجَة مَاشَافْ مَا اشْفا بَهْجَة اوْرَانَا بالْقَلْبْ وَالْمُهْجَة
دِيمَا امْعَاكْ كَانْتْمَنَّاكْ اتْجُودِلِي بَالْهِيجَة اَلالَّه بَهِيجَة
ونْصُولْ بِيكْ يَابَهِيجَة وَرْقِيبْنَا ايْمُوتْ بَنْهِيجُ

ابَهِيجَة إلَى اتْزُورْنِي يْبَرّ قَلْبِي امْنَ الصّْهَاجْ
اَلِّي صَارْمَة فِى امْهَاجِي شْلاَّ الْبِيدْ لَكْ فِى الْهَاجِي رِيحْ الْغْرَامْ رِيحْ اسْهَاجِي
مَا ايْطِيقْ لِيهْ حَتَّى وَاحَدْ وَهْوَاكْ زَايَدْ هِيجَة اَلالَّه بَهِيجَة
وِيْحُقّْ لِي الْوَصّْفْ زينَكْ اكْمَا الشَاهَدْ فِى تْبْهِيجُ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدَكْ سَطْوَة وْعَزْ اوْهِيجَة اَلالَّة بَهِيجَة يَالِّي بِيكْ جَمْعْ الْبَاهْيَاتْ وَالعَاشْقِينْ ايْهِيجُ

أَبَهِيجَة وَعْلَى اوْصَافَكْ الْقُولْ ابْقَلْبِي وَالصّْهَاجْ
غَابْ الرّْقِيبْ فِى اصْهَاجُ ما هاجْ كِيفْ مَنْ هاجُ مَثْلِي امْعَاكْ بَالْهَاجُ

لى شعْرِي القُولْ قَدَّكْ كَاسَيْف فِي يَمْنْ لَيْثْ فى هِيجَة   اَلاَلَّـة بَهِيجَـة
زَثْيُوث لُونْ دَاجْ وَالْغُرَّة قَمْرَا اتْزِيدْ ابْهِيـجُ

اَبْهِيجَة حَجْبِينْ زَيّْ نُونِين مَتْعَرْقِينْ وَالْغْنَـاجْ
ادْعَاجْ مَا احْتَاجُ غُنْج   مَا اشْبَهْ اكْحَالْهُمْ فى زَلْجْ   بانْجُ لَعْقَلْ دُونْ الْبَنْجْ
بهُمْ اخْكِيتْ دَايَمْ دَاتِي بالْحُبّْ فى ثَبْنِيجَة   الاَلَّـة بَهِيجَـة
وَبْغِيتْهُمْ فِيّ ايْشُوفْ شُوفَتْ الْهْمَامْ فى ازْلِيجُ

اَبْهِيجَة شَفْرِينْ كَاصْوَارَمْ زَادُوا قَلْبِي اهْـرَاجْ
وَالْخْدُودْ وَرْدْ فى اخْرَاجِي   بِهُمْ ئَهْتْ فى ابْرَاجِي   وَغْلَى الدّْوَامْ كَالرَّاجِي
لَجْنِي الْوَرْدْ ونْقَبَّلْ الْخْدُودْ والْفُوزْ بالتّْفْرِيجَة   الاَلَّـة بَهِيجَـة
عَنْدِي اخْلَالْ ئَقْبِيلْهُمْ قَوْلِي اصْحِيحْ اذْرِيـجُ

أَبْهِيجَة وشْفُوفْ زَيّْ طمَّاجْ والْمَبْسَمْ كَنّْ بَاجْ
وَالرِّيقْ امْصَالْ فِي بَاجِي   أرَى نَشْرَ مَا فى بَاجِي   رَانِي عَبْـدَكْ ازْنَاجِـي
والثُّغْـرْ امْـنَ الـدُّرّْ امْنَظَّـمْ فـى ثَدْبِيجَـة   الاَلَّـة بَهِيجَـة
وَالرَّقْبَة اَزْقَبْتْ الْعَـرَّاضْ مَنّْهَـا اَلْحَدَ ئَدْبِيـجُ

أَبْهِيجَة وَضْعُودْ كَابْرُوقْ ايْشِيرُوا فى جَمْعْ الاَبْرَاجْ
وَصْبَـاغْ اقْلُومْ ئَتْـدَرَّجْ   وَكْفُوفْ ابْمَالْهَا اتْفَـرَّجْ   مَغْطَى اكْثِيرْ ئَتْخَـرَّجْ
وَصْدَرْ كَارْخَامْ فِيهْ الْهُودْ كِيفْ جَاوْ اَلتَّخْرِيجَة   الاَلَّـة بَهِيجَـة
طَلُّوا جَهْدْ تَفَّاحْ اخْكِيتْ اغْلَى اضْهُورْ الْحْرِيجُ

أَبْهِيجَة الْبَطَنْ اصْفَا مْنَ الْعَاجْ وَالْبَسْ ثُوبْ الْبْلَاجْ
وَرْدَافْ كَازْوَابْ الثَّلْـجْ   وَفْخَاذْ كاسْمَاكْ فى ثجّْ   وَالسّيقَـانْ ئَتْلَهْلَـجْ
وَقْدَامْ كَاخْدَلَّجْ رَانِي لَقْدُومْهُـمْ فِي ئَوْلِيجَـة   الاَلَّـة بَهِيجَـة
نَبْغِيوْا اِيْجِيوْنِي لَرْسَامِـي وْيَتْقَـاوْا فِيـهْ ابْلِيـجُ

سارحة

مَا الْحَبْشِي ايْخَرْجُوا مَنُّه بَرْضَاكْ يَالَسْرِيجَة   الاَلَّة بَهِيجَة   رَاكْ الْتِ اسْرَاجْ قَلِيبِي والْمَرْسْمِي ئَسْرِيجُ
طَالَبْ رَبّْنَا يَغْفَرْ لِي وَيْدِيرْلِي ئفْرِيجَة   الاَلَّة بَهِيجَة   وَيْجُودْ ويفْصَحْ عَنْ دَنْبِي الّْي ابْيَدُّه ئفْرِيجُ
وَتْعُوذْلِي ايَّامِي دِيمَه مَتْزَاهْيَه وَسْرِيجَة   الاَلَّة بَهِيجَة   وَالّْي الحَبّْ عَزْمْ الدَرْكْ وَبَسرّْ ايْزِيدْ اسْرِيجُ
وْفِي كُلّْ ناحْيَة نَتْسَلَّى امْعَ امْعَالِي لَلتَّدْرِيجَة   الاَلَّة بَهِيجَة   ابْفَضْلْ الْكْرِيمْ الْفَرَّاجْ الْعَالَمْ ابْتَدْرِيجُ

بالأَسَمْ الاعْظِيمْ الطَّلْبُه وابْجَاهْ زِينْ الْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   طٰه سِيدْنَا مُحَمَّد رَا اخْنَا اجْمِيعْ بِهْ انْهِيجُ
جَلّ الصَّلاة عْلِيهْ مَنْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي بالْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   اعْدَادْ مَا خْلَقْ مُولانَا فِى مُلْكْ وَسَرّْ الْهِيجُ
وَزْكَى الرّْضَى عْلَى آله وَصْحَابُهْ فِى دَا التَّبْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَسْمِـي النَّبِيّْنُـه بَالْجَهْرْ فِـى ئَبْهِيـجُ
الْمِيمْ امْعَ الْحَا والْمِيمْ امْعَ الدَّالْ فِى ئَوْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   وَاللّْقَبْ مَاخْفَا بِالنَّجَّارْ رَسْمِي فِى سْلا ئَوْهِيجُ
وَسْلامْ رَبْنَا عْلَى الأَشْيَاخْ اهْلَ النّْظَامْ وَالْهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   اَلّي امْسَلّْمِينْ وَمْسَلّْمِينْ وْبِيكْ جَمْعْ انْهِيجُ

الله يْنَصْرَكْ وَيْزِيدْكْ سَطْوَة وَعَزّْ اوهِيجَة   الالَّة بَهِيجَة   يَالّي بِيكْ جَمْعْ الْبَاهْيَاتْ والْعَاشْقِينْ انْهِيجُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أم كلثوم »

من نظم الشيخ مولاي أحمد العلوي

أَنَا الّي افْنِيتْ ابْحُبّْ قَبَلَ الصّْيَامْ وَارْشَاتْ صُورْتِي وقْوَى ئخْمَامِي
وَاقْدَة فى الْحْشَى مَضْرَامي أشْ يَطْفِي نَارْ اغْرَامِي
فى امْهَاجِي يَاصَاحْ شَاعْلَه وصْيَارِي طُولْ الدّْوَامْ دَاتْ الزِّينْ ادْمَانِي اغْرَامْهَا بَامْزَارَكْ وَاسْهُومْ

* * *

أَنَاسِي وَايْلا الْمُوتْ رَغْبُوا فِيَّ سُودْ النّْيَامْ تُوتّْكْتْ الْهْلَالْ اسْبِغْتْ الشّْفَرْ الْغْزَالْ أُمّْ كَلْثُومْ

* * *

شَلّْ اجْرَى الْقَيْسْ امْعَ لِيلَى يَاكْرَامْ فى الْحُبّْ سَارْلِي وَافْنَاتْ اجْسَامِي
مَنْ افْرَاكْ الْعُوتْ الدَّامِي حُبَّهَا جَرّْدْ لَخْصَامِـــي
مَدْرَى ئَعْطَفْ دُرّْتْ الْمْحَاسَنْ مِيلافِي لَلرّْسَامْ يَفْجَى هَوْلِي بُوجُودْ مَالْكِي زَمْقَاتْ الزّْهْزُومْ

* * *

وَنْشُوفْ عَالسِي وَلْفِي ئهْلِيلْ الرّْيَامْ فى ابْسَاطْ امْحَتْفَلْ مَصْبَاحْ الْيَامِي
حُبّْهَـا زَايَـدْ ئهْيَامِـــي وَاجْوَارْجِي فِي ئبْكَامِي
مَنْ فَكّْدْ الْعَدْرَة الحِلِيلْتِي حُنَّارِي سُودْ النّْيَامْ يَائفْرَادِي بَالتِيهْ وَالْجْفَى فى اصْيَارِي مَكْلُومْ

* * *

مَدْرَى اثْجُودْ واثْوَافِـي بَالْقْـدَامْ دَاتْ الْجْمَـالْ لَوْجِيَـة الْمْقَامِـــي
عْلَى الرّْضَا وَايْزُولْ اغْتَامِي الْفُوزْ بَامْنَايَ وَامْرَامِـي
وَالسّْلْوَانْ اوْغَايَتْ الرّْضَى والرّايَة طُولْ الدّْوَامْ بَالّي نَهْوَى سُودْ الاشْفَارْ رُوحْ الْقَلْبْ الْمَهْزُومْ

* * *

يَامَنْ اقْوَامْ قَدّْكْ رَايَة يُومْ اللّْطَامْ واثْيُوتْ زُوجْ ظَفْرَاتْ فى ئبْرَامِي
وَالْجْبِينْ سَاطَـعْ سَامِـي فى لِيلْ وَاحْ وَفْجَا ئغْتَامِي
والْغُرّة ئضْوِي عْلَى الْحْوَاجَبْ دُونْ اصْنَعْتْ الْقْلامْ ايْلَ اصْنَعْتْ الْجْلِيلْ كِيفْ رَادْ الْحَيّْ الْقَيُّومْ
سَحْرُونِي لَلْحَاظْ ياهْلِي والشّْفَارْ امْضَى مَنْ احْسَامْ وَالنّْجْلاتْ فى رِيمَانْ يَاعْدُولِي مَنْ شُغْلْ الرُّومْ
واحْمِرَارْ اعْلَى الحْدُودْ وَرْدْ اذْكَى مَنْ طِيبْ النّْسَامْ وَالْعَنْجُوزْ ابْرِينِي اوْرِيقْ فَاقْ الشّْهْدْ الْمَخْتُومْ

حُسنَكْ جَرّْ الدِّيلْ ثِيهْ اوْعَطْفْ اوْمِيلْ تِيهْ اغْشِيقْ اشْمِيلْ عَرْبَطْ ابْحُبّْ اغْزَالُه
مَايَدْرِيهْ اجْفِيلْ وَلا قَلْبْ اغْفِيلْ تَعْظِيمْ وتَبْجِيلْ زِينْ حاجَبْ فى اكْمَالُه
تَيلَكْ لَهْلَ النِّيلْ مَنْ سَبْحُوا فى النِّيلْ وَهْدَاوْا بْلاكِيلْ خَالَصْ الْوَدّْ اوتَالُه

مَنْ لاهَابْ النَّفْسْ ما اظْفَرْ بْنَفَايَسْ وَنَا اهْدِيتْ جُوهَرْ عَقْدِي وَالْمَالْ
شَفْتْ ابْهَاكْ افى كُلّْ نَاحْيَة بَايَعْتْ الْتَاجْ هِيبْتُه قَهْرْ اغْلِيَّا
قَبْلِنِي مَمْلُوكْ فِي احْيَاتَكْ نَفْخَرْ بِينْ الْعْبِيدْ والْخَدّْ احْضَرْتَكْ خَالْ
نَغْنَمْ بِيكْ اوْقَاتْ زَاهْيَة غُرَّة فى اجْبِينْ هَلْ الْعَشْقْ الْعَدْرِيَّة
مَيَّلْ نَاسْ الْحَالْ مَيْلْ عَطْفَكْ وَنْسِيمْ الطِّيبْ مَنْ ازْهَرَكْ الْمَنّْ شَمُّه فَالْ
وَعْيُونَكْ بَنْدَاكْ جَارْيَه وَنَا عَيْنِي ابْسِيلْ حُبَّكْ مَجْرِيَّه
الدْوَاجِي فى ازْيَاضْ صُولْتَكْ وشْوَارَدْ وَجْوَازْ بَايْعُوكْ ايْمِين وَشْمَالْ
فُوقْ اسْرِيرْ الْمَجْدْ سَالْيَة عَدْرَة فى احْجَابْ ظَلّْ عَرْشَكْ حَضْرِيَّة
وَنَيَا مَكْسِي ابْثُوبْ عَشْقَكْ واشْرَابِي مَنْ ابْرِيقْ شَوْقَكْ وَالْقُوتْ اوْصَالْ
حُزْمَتْ مَنْ سَمَّاكْ غَالْيَة وَاصْلِي قَطْعِي اَوْلِيْتِي لِيكْ اهْدِيَّة

بِيكْ افْخَرْ دا الْجِيلْ وَلْشَدْ رَصْدْ الدِّيلْ لَرْبَابْ التَّدْيِيلْ شَازْ واغْرَبْ عَنْ حَالُه
ابْرَى كُلّْ اغْلِيلْ وَالَغْ بِيكْ اذْهِيلْ تَكْمِيلْ اوْتَخْوِيلْ حَاجْبُ السِّرّْ وَمَالُه
شَازْ ابْطَرْفْ اكْحِيلْ لَرْيَامْ التَّخْلِيلْ تَرْقَسْ بالتَّهْلِيلْ وَالرْقِيبْ افْخَلْخَالُه

مَارَقْبْ فَجْرا فى لِيلْ شَعْرَكْ ونْظَرْ فى حَسْنَكْ الْبَدْرْ والشَّمْسْ والْهْلالْ
مَاسَلّْ اسْيُوفْ الْمَشَالْيَة مَنْ غُمْدْ احْوَاجَبْ الْعْيُونْ السَّرْدِيَّة
مَاشَافْ الْجَلازْ فِي الحْدِيدْ فُوقْ تَدْهِيبْ مَنْ اشْمُوسْ اعْيُونَكْ وَالخَالْ
وَشْفَازْ النَّجْلَة السَّاهْيَة وَقْوَاسْ الثُّوخْ سَمّْ حَرْبَة مَسْقِيَّة
مَاحَامَتْ بِيزَانْ عَنْ اقْلِيبُه وَخْطَفْتْ اطْيَازْ مُهْجْتُه مَاشَمَّرْ بَخْلالْ
دَيْلُه فى الحُضْرَة الْبَاهْيَة وَسْكَرْ بَمْدَامْ رِيقْ شَفَّة عَسْلِيَّة
مَاطَوَّقْ الجْيَادْ مَنْ اجْوَاهَرْ ثَغْرَكْ وَفْكَارْ مَنْ احْضَرْ وَعْدَلْ بِيكْ ومَالْ
مَاشَافَكْ فى اخْلُولْ وَافْيَة بِينْ ابْدُورْ الْمْلاحْ والشَّمْعْ الثُّرِيَّة
مَاشَمَّرْ بَخْمَايَلْ الْفَخْرْ دَرْعِينَكْ وَسْقَى اهْلَ الْحُضْرَة بَكْيُوسْ الْجَرْيَالْ
مَاغَلْغَلْ بَقْدَاحْ مَالْيَة مَادَارَتْ فِي احْضَرْتْ عَشْقُه حُمِيَّة

مَاسَلْسَلْ لَعْقِيلْ بَسْلُوكْ الْتَخْبِيلْ فِي بُسْتَانْ اخْفِيلْ مَا احْجَبْ صُورْ اكْدَالُه
مَاشَاهَدْ تَكْلِيلْ تَاجْ الحُسْنْ اشْعِيلْ وَغْمَدْ سِيفْ اسْقِيلْ فِي اضْمَايَرْ عُدَّالُه
مَاوَجَّهْ تَعْلِيلْ لَرْبَابْ التَّعْلِيلْ وَشْرَحْ صَدْرْ اغْلِيلْ خَمْرْ الْعَشْقْ ادْخَالُه

مَا قَرَّزْ عَشْقُه فى لُوحْ صَدْرَكْ وَجْنَا تُفَّاحْ مَنْ اغْصَنْ مَالَحْقُوهْ اطْفَالْ
وَنبطَـنْ حَـجْبْ اسْرَارْ خَافْيَـة والسُّرّ خُتَـمْ ابْطَابَـغ دَهْبِيَّـه
مَاشَافْ السِّيقَانْ والْفَخَاضْ افْلَجَّتْ عشْقُـه امْشَرْغَنَا تْزَلَغْ بَالْكُمَّـالْ
فِي بَحَرْ اهْلَ الـدُّوقْ جَافْيَـة تَيَّهَتْ افْرَاسَنْ الْفُحُولْ الصُّوفِيَّـة
ماثْهَتْ لَرْدَافْ فِي اقْلِيبُه يُومْ اعْطَفْتْ الْقْدَامْ وَرْقَسَتْ امْعَ الْخُلْخَالْ
وثْمَايَـخَتْ اقْـدُودْ سَامْيَـة وَضْحَكْ ثَغْرْ الْفْرَاحْ بُشْرَى وَهْنِيَّة
مالَوّنْ شَمْعْ الْكْمَالْ فى ابْسَاطْ الْخَتْمْ اغلَى اسْرُورْ نَاسْ الْبْهْجَة لَفْضَالْ
وَقْـلَبْ عِيـنْ افْكَـارْ سَاهْيَـه بَنْفَحْتْ ازْهَارْ طِيبْ عَطْفَكْ تْهْنِيَّة
مَا رَفْعْ اسْتَادْ اكْمَا ازْفَعْتْ الْمَقْصُودْ الْرَافْعْ السّْمَا لَجْلِيلْ الْفَعَّـالْ
بَستَـارْ الْفَرْقَـه النَّاجْيَـة يَسْتَرْ حَالْ الْعْبَادْ عَالَمْ الَخْفِيَّـه

تُحْلْ الْتَاجْ الزِّينْ نُورْ شَمْسْ الْعُشَّاقْ الْقَايْلِينْ بَسْكَرْتْ الْحُبّْ اخْلَالْ
فـى اطْرِيـقْ الْعَـذْرَة الْغَالْيَـة مَنْ عَشْقْ ابْهَاكْ زَادْ رَفْعَة وَمْزِيَّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « غيثة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

واهو ياسيدي عَمْدَة عْلَى الْعْشِيقْ الْكَاوِي كِيفِي بْنَارْ الْبَنَاتْ
مَهْمَا ايْقُولْ حْمْدَتْ نارُه وَطْفَاتْ ، غِيرْ يَنْظَرْ حُسْنْ الْخَوْدَاتْ ، كايْرَاهَا زَنْدَتْ واتْقْدَاتْ ، حتَّى عَاشَقْ مَسْكِينْ مَا اسْطَابْ امْنَامُه لاقُوتْ ، غِيرْ ايْشَاهَدْ الْبَنَاتْ كايْشَاهَدْ بِبَانْ الْمُوتْ ، الزِّينْ عْلَى الْمَمْلُوكْ لِيسْ يْرْثِي ، سُلْطَانْ كَايْجُرْ وْيَعْدَلْ ايَّامُه عْطَاتُه ، وَنَافِى سَايْرْ اوْقَاتِي ، نَسْعَى ارْضَاهْ واقَفْ بالْبَابْ وْلا الْقُولْ مْلِّيتْ

° ° °

قُولُوا الالَة غِيثَة مُولاتِي ، جُودْ بَوْصَالَكْ عْلَى الْعْشِيقْ يَا امّْ الْغِيثْ

° ° °

واهو ياسيدي قُولُوا الالَة غِيثَه رَانِي بِيكْ كانسْتْغَاثْ
رُوفِي عْلَى افْرِيدْ اهْوَاكْ وغِيثِيهْ ، يالِّي بالْعْقَلْ امْلَكْتِيهْ ، لاشْ عْلَى الاجْمَاز ازْمِيته ، احْيِيهْ ابْقُبْلَة يالْبَاهْيَة قْبَلْ ايْفُوتْ الْفُوتْ ، يَاكْ اتْعَرْفِيهْ الالَة اعْبِيّدْ عَنْدَكْ مَوْرُوتْ ، حَاضِي شَرْطْ الأدَبْ لِيسْ يُوتَا ، ارْضَاهْ فِي ارْضَاكْ وْهُوَ قُوتُه امْعَ احْيَاتُه ، وَلْتِي ابْتِيهَكْ امْوَاتِي ، حَسَنْ صُورْتَكْ زَايْدْنِي يَالرِّيمْ تْمْرِيتْ.

° ° °

وَاهْوَ يَاسِيدِي يادُرَّتْ الْعْوَارَمْ حُبَّكْ وَهْوَاكْ سَاكْن الدَّاتْ
والدَّاتْ فَانْيَه مَاتْقُوى لَتْيهْ ، وَالْعْقَلْ فِى احْكَامَكْ حَزْتِهْ ، بَالْبْهَا وَالزِّينْ امْلَكْتِهْ ، بَظْرَافَة وَلْطَافَة امْعَ الْبَاقَة وَعْقَلْ مَتْبُوتْ ، وَالطِّيبَة والتَّمْيِيزْ والْحْيَا وَالسِّرّْ الْمَنْعُوتْ ، مَاكِيفَكْ غِيثَة الْكُلّْ غِيثَة ، اعْوِتْقَة الْبِيقَة مَنْ شَافَكْ تاحْدِي ابْدَاتُه ، الْتِي السَّالْبَة دَاتِي ، بَشْهَادتَ الْقْدِيّدْ والْوَفْرَة وَالْجْبِينْ وَالتِّيتْ.

° ° °

وَاهْوَ يَاسِيدِي يَا قَدّْ خِزْرَانَة تْتْمَايَحْ بالْهْوَى فِى دُوحَاتْ
وَلا اقْطِيبْ امْنَ الرِّيحَانْ احْكِيتْ ، أوْزَايَة رَفْدَهَا لِيتْ ، مَنْ ابْطَالْ ابْنِي عَبْسْ اغْنِيتْ ، وَدْخَلْ وَخْرَجْ يُومْ الْطَّامْ بِهَا مَابِينْ اسْرُوتْ ، والغُرَّة كَانْجَمْ الصّْبَاحْ وظْلامْ الرِّيمْ اتْيُوتْ ، وَجْبِينْ ايْحَيَّرْ مَنْ ايْرَاهْ حَتَّى ، تَحْسَابْ دُونْ شَكّْ الْبْدَرْ بَاوْصَافُه امْعَ الْعْاتُه ، دِيمَا فِى لِيلْتْ امْبَاتِي ، مَغْنِي عْلَى الشَّمْعْ بَالْنْوَارُهْ ، وغْلِيهْ مَا اسْتَغْنِيتْ.

° ° °

وَاهْوَ يَاسِيدِي غُرَّة امْثِيلْ زُهْرَة لاحَتْ بِينْ النّجُومْ ضَوّاتْ
وَقْوَاسْ دُوكْ الَحْوَاجَبْ لِيسْ الحطَاتْ ، وَالْعْيُونْ اَوَعْدِي جَعْبَاتْ ، دُونْ خَمْرَة نَعْسَتْ وَسْهَاتْ ، اتْقُولْ فِى عَلْمْ السَّحْرْ عَنّْهَا كَانْ ازْوَ هَرُوتْ ، والْوَرْدْ ايْضَلّْ ايْقُولْ لَلْخدِيّدْ يَاكْ احْنَا الُحوتْ ، يَكْذبْ هُمَا مَابِينْهُمْ شَتّى ، الْخدّْ خِيرْ وَعْلِيهْ اسْيُوفْ الْهَنْدْ ظَلّلاتْهْ ، وَالْخالْ زَادْ لِيغَاتِي ، نُقْطَة عَنْبْرِيَّة فِى التَّلْجْ اوْنارْ هَكْذا رِيتْ.

وَهْوَ يَاسِيدِي عَجْبْ الَعْجُوبْ هَذا النّارْ اوْتَلْجْ عَلّى الْوَجْنَاتْ
والنّارْ فِى الْخدُودْ اقْلِيبِي حَرْقَتْ ، حَرّْهَا فِى احْشَايَ امَرّتْ ، وَالتّغْرْ بالدُّرّْ امْنَبّتْ ، وَالْمْعِطَسْ كَابَرْبِي وْصُوتْ عَذْبِي مَاكِيفُه صُوتْ ، والنَّطْقْ مَنَ الصَّهْبَة الَمْعَتَقَة اَوْ اتْقُولْ ايْفُوتْ ، وَالْجِيدْ احْسَنْ مَنْ جِيدْ كُلّْ خُنتَة ، وَلْدْ الَغْزالْ يَضَيّلْ مَنْ طُلْبَانْ شَوّْشَاتْهْ ، هُمَا اسْبَابْ تَشْنَاتِي ، عَتُّونْ والْغْبِيبَة هَلّتْ قَوْسْ الَهْلالْ شكّيتْ.

وَاهْوَ يَا سِيدِي اضْعُودْ كَاسْوَارَمْ فِى احْجَابْ مَنْ التّيَابْ نَخصَاتْ
وَلا ابْرُوقْ تَحْتْ الْحُلّة شَارَتْ ، وَالْمْعَاصَمْ مَهْمَا نَارَتْ ، تَيّْهَتْ الَعْقُولْ وْحَارَتْ ، وَكْفُوفْ احْرِيرِيَّة مَهّْدَاتْ وْقَبْطَتْ بَاشْنُوتْ ، وَالصَّدْرْ ارْوِيّضْ حَارْسُه امْيَقّضْ ماهُو مَشْمُوتْ ، حَصَّنْ تَفَّاحُه مَا ارْضى ابْشَمْتَة ، اوْقَالْ مَنْ امْلَكْشِي تَفّاحْ ايْمَاتْلُه ايْهَاتُه ، مَضْرَى اتْرَاهْ مُقْلاتِي ، وَنْعَضّْ فِيهْ عَضّة وَنْقُولْ امْنَ الْمْحَاينْ اهْنِيتْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَتْفِفْحَاتْ رَفْعَتْ الَقْمِيصْ ابْحَالْ شِي الْوِمَاتْ
مَحْلَى مْنِينْ قَالَتْ هَنَا طَلّيتْ ، فِي الحْيَارْ الْهُونْ وْجِيتْ ، جَحْتْ وَمْشَى عَقْلِي وَفْنِيتْ ، والْبْطَنْ ابْصَرَّة بَاهْيَة احْكِيّكْ عاجِي مَنْبُوتْ ، وَالْخسْرْ اتْقُولْ اشْكِيتْ لَه ابْهَمّْ التّيهْ الْمَبْتُوتْ ، لْكِنْ افْهَمْتُه مَا اقْوَى الْمَرْتَة ، لَرْدَافْ هَالَتْ وْمَالَتْ باتْقُلْهَا وْمَرّتَاتُه ، وَعْيَا ابْدْ الْحْمَلْ الَعاتِي ، وَرْفَاغْ صَافْيَة فِى امْلُوهَا وَالسَّاقْ بِهْ نَسْقِيتْ.

° ° °

قُولُوا الآلَة غِيثَة مُولاَتِي جُودْ بُوصَالَكْ عَلّى الَعْشِيقْ يَا أُمّْ الْغِيثْ

° ° °

وَاهْوَ يَاسِيدِي والسَّاقْ كَاسْ بَلاّرْ وْرُوحْ الدَّاتْ بِهْ نَسْقَاتْ
مَنْ خَمْرْ الْغْرَامْ الَعْذرِي وَرْوَاتْ ، والْقْدَامْ ابْزُوجْ ارْنجَاتْ ، لُوْ اتْرَى حِينْ امْشَاتْ وْجَاتْ ، مَشْيَة تَحْلَفْ إلا احْمِيّمَة بالتّيهْ وْالْبَهُوتْ ، ضَبْيَه تَصْطَادْ إلَى اتْمَايْلَتْ بالْغِيوَانْ الْيُوتْ ، وَالّي صَدْفَاتُه مَا ايْصِيبْ فَلْته ، ايْقُولْ مَايْنَا وَيْمَدّْ الْعْوِيتَقَه اقْفَاتْهْ ، وَيْدُوقْ كَاسْ نَشْوَاتِي ، وِيْمِيلْ كِيفْ مَلْتْ ابْكَاسْ اشْرَابْ الْهَوَى وْغَنّيتْ.

سارحة

وَنْكِيتْ لامَتْ احْسُودِي وَعْدَاتِي ... طَـعْتْ الْبْهَـا وَجْمِيـعْ اللّْيمِيـنْ عَـدِيتْ
وْحِيـلَتْ الْهَوَى غَلْبَتْ حِيلاتِـي ... اهْجَرْتْ ناسي وقْنَعْتْ بْمَنْ اهْوِيتْ وَرْضِيتْ
ارْضِينِي اوْصِيـفْ امْـعَ زْلاتِـي ... وْلا اقْبَلْ فِيَّ قَـوْلَ النَّـاسْ بَعْـدْ زَلِّـيتْ
غَطِّي مَا امْضَى وَكْـذَاك الاَتِـي ... انْتُوبْ فَضْلُه يَسْمَحْ لِيَّ فْى شِينْ خطِّيتْ
اجْمَعْتْ فِيهْ شَمْلِي بَعْدْ اشْتَاتِـي ... اخْلَعْتْ الْعْذَارْ فْى مَحْرَابْ الْهَوَى وْصَلِّيتْ
وَبْرَايَقْ الْخَمَـرْ ئَرْكَـعْ لَصْلاتِـي ... وَالشَّمَـعْ يَتْخَشَّعْ وَمْدَامَعُه فْـى ئَشْتِـيتْ
واهْلَ الْهَوَى ايْغَنِّيـوْا ابْمَاتِـي ... وَالْوْتَارْ اتْجَوَبْ عَنْ طِيبْ دَاكْ الْحْـدِيثْ
اجْوَابْ حَـرَّكْ اغْلِـيَّ زَفْرَاتِـي ... والْغْـرَايَسْ ئَـرْقَّسْ بِيـنْ الزّْهُـو وْئَخْنِـيتْ
وَنَـا غْلَى الْبْهَـا نَغْنَـمْ لَدَّاتِـي ... كَانْبَنْـدَقْ وَلْقُـوْلْ إلَـى الطَّـقْتْ وَذْوِيتْ
آلالَّـة غْوِيثَـة كَـاسِي هَاتِـي ... مَنْ الْمَبْسَمْ نَرْوَى هْدِيكْ غَـايَتْ الْغِـيثْ
آلالَّـة فْـى وَجْنَـاتَكْ جَنَّاتِـي ... يَـا امْشِيمَـمْ الْعْوَائـقْ يَاشْمَـاعَتْ الْبِـيتْ
نَظْرَة فْى صُورْتَكْ فِيهَا رَاحَاتِي ... وْلا ايْخَلَّصْهَا مَالْ اكْثِيرْ يَـا امُّ الْغِـيثْ
مَا احْلَى فْى سَاعَتْ اتْصَلِّى وَتبَاقِي ... امْسَلِّيَـة وَالْخَاطَـرْ هَايِـي ابْغِيـرْ ئَلْفِـيثْ
والْتِي الزَّايْهِي والْتِي فُرْجَاتِـي ... حَقْ زِينَكْ مَاغَنِيتِي عَلَّى الْعَيْنْ وَزْهِـيتْ
أنَـا الْمَجَّـدْ ابْهَـاكْ فْى مَايَاتِـي ... عَـادْ وَجَّهْتْ افْكَـارِي لَلْمْدِيـحْ وَبْـدِيتْ
هْكِي اعْقُودْ فْى اجْوَاهَرْ فَلْدْيَاتِي ... ابْجُودَكْ اتْقَبْلِي مَنِّي مَا انْظَمْتْ وَهْـدِيتْ
وَسْلامْنَـا غْلَى الشّْرْفَـا سَدَاتِـي ... مَنْ ادْرِيسْ بْنَ غْلِي إلَى اجْنِيتْ وَغْصِيتْ
ضَنِّي فْى خَالْقِي يَغْفَـرْ سِيَّاتِـي ... وْلا ايْوَخْذْنِـي وَرْحَمْتُـه اطْلَبْتْ وسْعِـيتْ

* * *

قُولُـو الآلَـه غِيثَـه مُولاتِـي ... جُودْ بْوَصَالَكْ عَلَّى الْعْشِيقْ يَا امُّ الْغِيثْ

«وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حبيبة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

رِيث الصُّدُودْ مَنْ بَعْدْ الْعَطْفْ امَنْ انْسَالْ امْصِيبَه   الالَّة الْوْجِيبَـة
والِّي اكْوَى ابْنَارْ الْعَشْقْ اجْمِيعْ الْهُمُومْ اتْصِيبُه
تْبْقَى امْدَامْعُه مَنْ الَجْفَانْ عَلَّى الَخْدُودْ اسْكِيبَة   الالَّة الْوْجِيبَـة
مَنْ حَرّْ نَارْ الْغْرَامْ السَّاكَنْ فِي اصْمِيمْ اقْلِيبُه
دَاتْهْ اقْبَلْتْ اسْهَامْ الْبِيـدْ امْعَدّْبَـة وَغْرِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
حتَّى اعْشِيـقْ مَايْرْتَـاحْ مَنْ امْحَايْنُه وَلْحِيبُـه
لاسِيَّمَا الِّي ايْشَاهَدْ عَدْرَة وْفِي الْحْجَابْ احْجِيبَة   الالَّة الْوْجِيبَـة
دُرَّة فِي اصْدَافْ اوْصَادَفْ مَنْ زِينْهَا تْغْدِيبُه
اشْ تْكُونْ حِيلْتُه حَتَّى يَنْظَرْهَا احْدَاهْ اقْرِيبَة   الالَّة الْوْجِيبَـة
وَبْرِيقْهَا الرَّايَقْ يَطْفِي جَمْرْ اصْهُـودْ الْهِيبُـه
يَا نَاسْ الْهْوَى شَهْدُوا بِينْ إلا افْنِيتْ مَنْ حَبِيبَة   الالَّة الْوْجِيبَـة
قُولُوا الله يَحْسَنْ عَوْنْ الِّي مَا اسْخَى بَحْبِيبُه
يَانَاسْ الْهَـوَى رِيث اغْزَالَـة بالْعْيَـانْ اوْجِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
الْهْلالْ والْكْوَاكَبْ عَنْدْ ابْهَاهَا الْكُلّْ ايْغِيبُـه
شَمْسْ النْهَارْ قُدَّامْ امْحَاسَنْهَـا اتْعُـودْ ازْهِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
الزِينْهَـا الصَّافِـي تْـخْضَعْ وَتْعَظّْمُـه وَتْهِيبُـه
سُبْحَانْ مَنْ انْشَاهَا وَكْسَاهَا بالْوْقَرْ وَالْهِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
وَالْمِيزْ والظّْرَافَة وَالزِّيـنْ الِّـي عْلَـى تْرْتِيبُـه
هِيفَة وْنَعْمْ هِيفَة حَازَتْ رَفْعَة وْسَرّْ وْطِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
لُوْشَاهْدُوا ابْهَاهَا شُبَّانْ اهْـلَ الْغْـرَامْ ايْشِيبُـهْ
اغْرِيبْتِي امْعَهَا عَدَّاتْ اجْمِيعْ كُـلّْ اغْرِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
لُوْ جِيتْ يَا عْدُولِي نَحْكِهَا لَلْجْبَالْ ايْرِيبُـوا

شَهَدتّْ بِخْزَرَالَة فِي رُوضَة نَاعْمَـة وخْصِيبَـة   الالَّة الْوْجِيبَـة
ولا اغْصِيَّنْ امَنْ الْيَاسْ ايْهَزّْ النسِيمْ اقْطِيبُـه
وَظْفَايَرْ الشْعَرْ عَلَّى الَكْتَافْ اهْوَاتْ فِي تَطْيِيبَة   الالَّة الْوْجِيبَـة

وَجْبِينْ فِى ابْيَاضْ السُّوسَانْ ايْلُوحْ فِى تَرْجِيُه.
الْطَرْتْ حَاجْبِينْ وْشَاهَدتْ اشْفَارْ فِى تْهْدِيَة الالَة حَبِيبَة
وَعْيُونْ فَاتْرَة مَا يَفْتَرْ العسيقْهَا تسعينه
وَخْدُودْ لُونْ قَلْبْ الْفَضَّة وَمْشَلّْلْ فِى تْذهِيَة الالَة حَبِيبَة
وَجْنَة تَحْتْ سِيفْ اللَّحْضْ الِّي هدْنِي تْهْدِيُه
وَالأنْف كَاطْوِيِّرْ بَرْنِي مَشْرُوخْ فِي تَرْقِيبَة الالَة حَبِيبَة
وَالْفُمّْ فِيهْ جُوهَرْ مَنظُومْ امْزِينُه تَشْنِيبُه
رَقْبَة اشْقِيقْتْ الْكَفُورْ فِى تَجْرِيدْ وَتْسَلْهِيَة الالَة حَبِيبَة
اتْقُولْ غِيرْ عَرَّاضْ امْشَوَّشْ خَايَفْ مَنْ اطْلِيبُه
وَرْخَامَتْ الصّْدَرْ فِيهَا حَكْمَة بَالْغة وَعْجِيبَة الالَة حَبِيبَة
قَبْلْ الَفصُولْ تَنظَرْ عِينَكْ تُفَاحْهَا وَتْصِيبُه
شَمّيتْ رِيحْتُه وَجْنِيتُه بَعْدْ الْجّفَا وَالْغِيبَة الالَة حَبِيبَة
فِى ابْسَاطْ سَلْطِني وَالْحُسَّادْ عْلَى الَجْمَارْ ايْطِيبُه
شَقَّاتْ لالَة تُوبْ اللِّيلْ وْجَاتْ فِي تْنكِيبَة الالَة حَبِيبَة
مَجْيَتْ مَنْ اتْهِيَّا مَنْ كَلْفَتْ حَارْسُه وَرْقِيبُه
وضْعُودْ صَافْيَة وَالْمَعْصَمْ وَالكَفّْ فِي تَخْصِيبَة الالَة حَبِيبَة
مَنْقُوشَة فِيه جَدْوَلْ لِهْ اجْمِيعْ لَعْقُولْ اتْبِيبُه
بَتْنَا فِى رُوضْ وشَرْبْنَا عْلَى وَرْدْ الَخْدُودْ اشْغِيبَة الالَة حَبِيبَة
كَانَتْ عَنْدْ كَسْرَى مَنْ طِيبْ ادْخَايْرُه وَنْصِيبُه
لَلّهْ مَاحْلَى رَاحْ ابْرَاحْ مَنْ يَدّْ نَادْيَة وَرْجِيبَة الالَة حَبِيبَة
لُوْ كَانْ صَفْحَتْ شِيخِ اقْدِيمْ اهْرِيمْ يَنْسَى شِيبُه
وَالْغَالْيَة اتْجَاوَبْ قَوْلِي بَالْفَاضْهَا لَعْجِيبَة الالَة حَبِيبَة
وَتْدُوبْ ابْلَحْيَا مَهْمَا نَشْكِي بَالْجْفَا وَنْعِيبُه
حتَّى تَاتْكَتْ الخُيُولْ الصُّبْحْ وْبَانْ فِي تْرَقِيبَة الالَة حَبِيبَة
وَاللِّيلْ شَابْ رَاسُه بالْخُوفْ وْزَادْ خَرَّقْ جِيبُه
وَمْنَايَرْ التّْرِيبَة مَالَتْ الْمَنَازَلْ التَّغْرِيبَة الالَة حَبِيبَة
اتْحَرَّكْ النّْسِيمْ وْهَبّْ اعْلِينَا اشْدَاهْ وْطِيبُه
هْلَكْ الدِيمْ عَدْرَة حُرَّة بَنْتْ الْغَرَامْ اصْوِيبَة الالَّة الْوَجِيبَة
تَسْبِي اهْلَ الْهَوَى وَالْجَاهَلْ خَلّيهْ فِي تَجْنِيبُه

اسْلامْنَا ايْقُولْ ادْرِيسْ بَنْ اعْلِي اَلْقُومْ الْجِيبَة   اَلالَّة الْوْجِيبَــه
مَا قَامْ فُوقْ مَنْبَرْ لَدْوَاحْ امْعَ الصّْبَاحْ الحْطِيبُه
يَاناسْ الْهْوَى شَهْدُوا بِينْ إلا افْنِيتْ مَنْ حَبِيبَة   الالَّه الْوْجِيبَــة
قُولُوا الله يَحْسَنْ عَوْنْ الِّي مَاسْخَى بَحْبِيبُـه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة باني »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَنْ لا اكْوَى انِيرَانْ كِيفْ نِيرَانِي
مَرْتَاحْ خَاطْرُه هَانِي   هْدَاكْ مَا اعْلِيهْ امْسَلِّي دِيمَا خْفِيقْ دَهْنُه
مَنْ لا اسْطَابْ وْلا دَرَّجْ بِينْ الرِّيَامْ كِسَانِي
وَوْتَارْ عُودْ والْغَانِي   هْدَاكْ غِيرْ خَلِّيهْ امْحَيَّطْ عِيشْتُه فِي غَبْنُه
مَنْ لا الحَالْ وْلا هَزُّه غِيوَانْ بِينْ الْمْغَانِي
اقْسَاه حَرَّكْ اسْجَانِي   هْدَاكْ مَنْ الْهَجْرْ الْقاسِي الْحَمْرْ خِيرْ مَنُّه
مَنْ لا الْيَاتْ يَرْتِي وِيْنَزَّلْ فِي طْرِيزْ الْمْعَانِي
مَلْسُوعْ عَادْمْ وْفَانِي   هْدَاكْ مَاسْكَرْ بَمْدَامْ ابْهِيمَه اكْفَاهْ تَبْنُه
مَنْ لا ارْقَى وَتَأَدَّبْ قُدَّامْ ارْيَامْ زَهْوَانِي
هْدَاكْ لِيسْ يَهْوَانِي   هْدِيكْ سِيرْتُه وَلْدْ الْبَقْرَة قُوْدُه فِي وَدْنُه
قُولُوا الالَّة بَانِي بَانِي يَالْقَاصْرَه بَانِي
أَخِي امْرَاصَمْ امْكَانِي   كِيْ الْمْحَاوَرْ وْطُولْ الْغِيبَة مَاقْدَرْتْ عَنُّه
التِي امْسَلِّيَة فِي الْبَهْجَة وَنَا اغْرِيبْ الْوْطَانِي
مَفْرُوقْ عَنْ مَنْ ابْغَانِي   التِي امْسَلِّيَة وَنَا بِيكْ اجْوَاحِي الشَطْنُوا
التِي عْلَى الزْهُو وَالْفَرْجَة وَنَا امْرِيضْ فِي اكْنَانِي
ولا اطِيبْ دَاوَانِي   التِي امْعَافْيَة وَنَا قَلْبِي فِي اكْيَادْ سَجْنُه
التِي عْلَى اسْرِيرَكْ وَنَا فُوقْ اللْهِيبْ مَبْقَانِي
مَصْلِي ابْدَمْعَتْ اعْيَانِي   التِي ازْيَانْ حَالَكْ وَنَا حَالِي ازْدَادْ حُزْنُه
التِي فِي طِيبْ نُومَكْ وَنَا نَرْعَا نْجُومْ دِيجَانِي
مَارَامْ نُومْ الْجْفَانِي   التِي امْسَكْنَة وَنَابِيكْ ادْوَاخِلِي اتْسَكْنُوا
التِي الْدَادْ قُوتَكْ وَنَا قُوتِي امْرَارْ بَمْحَانِي
حَتَّى اشْفَاوْا عْدْيَانِي   التِي امْخَتْرَة وَنَا قَلْبِي وْالْعْضَامْ وَهْنُوا
التِي الْكَاسْبَانِي وَنَا الْمَكْسُوبْ مَنْ الْوَصْفَانِي
كَحْلْ الْخَدُودْ سُودَانِي   التِي الْمَالْكَة وَالْمُلُوكْ الالَّة ايْحَنُّوا
التِي الْجَارْحَنِي وَنَا الْمَجْرُوحْ عَادَمْ وْفَانِي
سِيفْ الْفْرَاقْ مَضَّانِي   التِي الْغَالْبَة غْلَبْكْ سْكَنْ فِي ضْمِيمْ وَطْنُه

الِتِي السَّالْبِنِي وَنَا الْمَسْلُوبْ جَاحَتْ اذْهَانِي

اطْغَى اهْـوَاكْ وَذْهَانِـي   الِتِي الْفَائْكَـة بَشْفَـارْ الْعَيْنِيـنْ لِـيسْ فَطْنُــوا

الِتِي الْهَالْكِنِي وَنَا الْمَهْلُوكْ دَابَتْ ابْدَانِي

جِيشْ الْغَـرَامْ رَشَّانِـــي   الِتِي امْطَرَّحَة وَنَـا بِـيكْ اجْوَارْحِـي اتْوَهْنُــوا

الِتِي امْسَلْمَة فِيَّا عَقْلَكْ يَالْعَارْمْ السَّانِي

وَجْفَاكْ طَالْ فِى اكْتَانِي   الِتِي غْلَى اعْقِيلِي مَنْ غِيرْ اهْوَاهْ طَاحْ جَنُّه

الِتِي اقْوِيمْ قَدَّكْ عَنْ حَالِي يَاغْلامْ عَثْمَانِي

يَارَمْـحْ غَايَـرْ اثْمَانِـي   وَالسْوَالَـفْ رِيشْ اغْـرَابْ اجْوَالْحُـه اتْدَهْنُــوا

غُرَّة اهْلالْ وَجْبِينَكْ شَارْقْ فِى اظْلامْ دِيجَانِي

وَقْـوَاسْ زَادتْ افْتَانِـي   وَشْفَـارْ سَاهْيَـة بَالْغَـدْرَة حَرْبَاتْهَـا ايْطَعْنُــوا

وَجْعَابْ لايْمَة تَغْزِي قَلْبْ مَنَ اللَّحْضْ غَزْلانِي

فِيهَا اسْهُـو وْحَرْشَانِـي   أَوِيخْ مَـنْ الْقَـاوَهْ يُوْجَـدْ مَـنْ دَقْهُـمْ كَفْنُـه

وَالْخَدّْ مَنْ اسْقُلْمَاسِي وَرْدُه فِي الْحَمَايْلُه فَانِي

وَلَّا اشْقِيــقْ زَوْيَانِـــي   لَكِـنْ مَنْهُـمْ غَنَـمْ الزَّهْـرْ امْعَاقْـدُه وْحَسْنُـه

والْأَلْف كَنّْ طِيرْ امْقَرْنَصْ يَحْضِي رَوْضْ الْفَنَانِي

ولَّا ازْكَـابْ سُوسَانِــي   وَالْفُمّْ خَاتَـمْ امْـذَهَّبْ مَادَرْكُـه فْتُـونْ وَزْنُـه

وَثْغَارْ كَاجْوَاهَرْ بَمْرَاشْفْهَا مْتِيلْ مَرْجَانِي

وَلا اعْقِيــقْ عُقْيَانِـــي   وَالرِّيقْ مَنْ الْخَمَرْ وَالْجِيدْ امْهَرْ فِي ابْلادْ وَطْنُه

وَنْهُودْ كَاتْفَافَحْ بَانُوا تَحْكِي فِى رُوضْ زَوْيَانِي

فُـوقْ ازْخَـامْ يَمَانِـــي   وَبْطَنْ مَنْ الْكَمْخَة وَغْكُونْ السَّنْدسِي ايْظَمْنُوا

سُرَّة امْخُوصَرَة وَالرَّدْفْ الْمَالِي اطْغَى بَرْجَحَانِي

حُسْنُه ازْهِيفْ عَجْفَانِي   وَفْخَاضْ كَاسْوَارِي فِى الْقَلْبْ اجْمَارْهُمْ كَمْنُوا

والسَّاقْ فِى امَّجْ سْبَانِي وَقْدَامْ زَلْجْ بَسْتَانِي

وَمْخَضْبِيـــنْ بَاحْنَانِـــي   نطْلَبْ خَالْقِي عَنْ رَسْمِي خَطْوَاتْهَا ايْحَنُّـوا

هَاكْ الْبِيبْ بَرُودْ الْحَمَاسِي مَنْ اصْرُوفْ مِيزَانِي

رَطْلُه الْحْقِيـقْ الْوَزَانِـي   وَخْتَمْ السَّلامْ لَهْـلَ الْمُهُـوبْ الْفَاهْمِينْ فَنُّـه

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الياسمين »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

الْحُبّْ حَرْكْلِي بَجْيُوشَه وَعْسَاكْرُ اطْعِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... بَالرّْمَاحْ والْمْزَرْقْ وَسْطْ اكْبَادْ حَاطْ بِيَّ
مَاحَنّْ مَاشْفَقْ مَاطْلَقْ الْمَيْسُورْ مَنْ سْجِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... مَاشَافْ بْنْوَاجْلَه دْمَعْتِي حَايْفَه اسْخِيَّ
وَنْبَاتْ كَانْصَاهَرْ دَاجِي مَاطَالْتْ السّْنِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... وَنْضَلْ غِيرْ هَايَمْ سَاخَفْ الْعْضَا بْلا الْخِفِيَّ
لُوْ كَانْ كَانْ قَلْبَكْ نَصْرَانِي لاغْنَا الِلِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... شُوفِي الْحَالْتِي كِيفْ ارْجَعْتْ ازِينَتْ السّْمِيَّ

* * *

أناجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... عَطْفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّا

* * *

جُودِي ابْجَلّْ جُودَكْ عَطْفِي عنْ قَلْبْ الْمْهِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... زُورِي ارْسَامْنَا بَقْدَامَكْ يَاتُوكْتْ الّْبِيَّ
عَطْفِي عْلَى الرّْضَا يَاوَلْفِي وَنْكِي الْحَاسْدِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... نْزْهَاوْا فِي ابْسَاطِي مَابِينْ الكَاسْ وَالشّْتِيَّ
الْتِي فِي ابْسَاطِي نَحْكِي سُلْطَانْ ابْنِي امْرِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... عُمَّالْ فِي اكْتَافُه بَفْرَادْ
قَدّْكْ كَابْلَنْزَة ما بِينْ اشْجَارْ لاقْحِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... وَلا كَنّْ صَارِي فْى الْجُوجْ أمَّاجُه اقْوِيَّة

* * *

أناجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... عَطْفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

وجْبِينْ كاهْلالْ امْعَ الْغُرَّة وَالْحَجْبِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... وَشْفَارْ كاسْيُوفْ اصْوَارَمْ قَطْرَة بَنْدَقِيَّة
وَعْيُونْ كابَّارَة فْى الْهَارْ الْحَرْبْ زَالْدِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... والْخَالْ عَبْدْ كُورِي فْى اقْلِبِي كَايْزِيدْ كِيَّة
وَخْدُودْ كَنّْ وَرْدْ اسْقُلْمَاسِي دِيمَا امْفَتّْحِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... والألْفْ طِيرْ بَرْنِي يَهْزَمْ بَمْحَالُه اقْوِيَّة
وَالْفُمّْ فِي شْفُوفُه نَشْوَة تَسْبِي التَّايْبِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... وَالْجِيدْ جِيدْ دَامِي يَرْعَى فْى امْهَامَهْ الْخَلِيَّة

* * *

أناجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... عَطْفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يَازِينَتْ السّْمِيَّة

* * *

والصّْدَرْ مَرْمْرِي تَفَّاحْ عْلَى قَلْبِي الْحْزِينْ ... الْيَاسْمِيـــنْ ... وَبْطَنْ كَنّْ كَمْحَة زَايْدَنِي فْى الْقَلْبْ كِيَّة

وَزْفَاغْ كاشْوَابَلْ فِى الَجْ الْبَحْرْ غَاطْسِينْ   الْيَاسْمِيــنْ   وَقْدَامْ كَاحْدَلَّجْ وَلا كَمْخَة فَرْلَجِيَّة
هْذَا اوْصَافْ زِينَكْ وَلْتِي سُلطَانْ كلّْ زِينْ   الْيَاسمِيــنْ   لَبْدَّا ايْيَانِعُوا لَكْ الآرْيَامْ فِى الصّْبَحْ وَالْغشِيَّة
هْلَكْ الْبِيبْ مَاتَقْرَى فِى شَطُورُه الْفَاهْمِينْ   الْيَاسْمِيــنْ   والْغِي الجْحُودْ خَلّهُمْ فِى الْغفْلَه هَلّ الْبَلِيَّة

° ° °

أنَاجِيتْ زَايَقْ تَحْتَ الْغُرَّة امْعَ الْجْبِينْ   الْيَاسْمِيــنْ   عَطْفِي عْلَى الْعْشِيقْ الْفَانِي يازِينَتْ السّْمِيَّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امّْ الخير »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

يَالزِّينْ الْفَايَزْ عَنْ كلّْ زِينْ يُشكَارْ — بالضّرَافَة وَكْمَالْ الزِّينْ والتبَخْتِيرْ
مامْثَلَكْ بَدْرْ الجَلّى فِي دَاجْ السْحَارْ — اَوْلَى مْثَلَكْ دُرَّة تُوقَدْ فِى تَاجْ امِيرْ
فَاحْ رُوضْ اغْصَانَكْ وَذكَى بْطِيبْ الأَزْهَارْ — والرّمَانْ ابْسَّمْ وَهْوَانْ كُلّْ تَغسِيرْ
بِيكْ سَعْدِي وَفْنِي يَاسْرَاجْ الابْصَارْ — دَامْ فَرْحِي بوْجُودَكْ يالْبَدْرْ الْمْنِيرْ
مَا الزُّولْ امْوَلّعْ بَلْقَاكْ لِيلْ وَنْهَارْ — اوْلا الزُّولْ امْكَسَّبْ لَبْهَاكْ دُونْ تَحْرِيرْ

* * *

يَا امْرَاحَتْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي وَلْصِيَارْ — رُوفْ بَحْسَنَكْ عَلّى الْعَشِيقْ يَا امّْ الْخِيرْ

* * *

زِينَكْ فَاقْ لَمْهَا والْبْهَرْ والْوَسْنَانْ — مَكّنْ قَلْبِي وْحاصْ عَقْلِي وَذْهَانِي
يَسْوَى مَالْ التْرَاكْ والْهَنْد وْسُودَانْ — وْشَرْقْ وْغَرْبْ والْعْجَمْ والْعُرْبَانِي
لُوْ يَحْكِيوْا الْبْنَاتْ النّجُومْ الدّيجَانْ — التِي قَمْرَا فِى الِيلْتْ السّبّعْ التّانِي

زِينْ الاّ حَجْبُه فِى مُلْكُه عثمَانِي

قَاصْرَة مَقْصُورَة فِى احْضَا وْعَزّْ وَمْكَانْ — حَاكْمَة سُلْطَانَة عَنْ سَايَرْ الْغَوَانِي
كاعْرُوسَة فِى حُلْيَة بَرْزَة فِى الآمَانْ — عَنْ اسْرِيرْ نَمْسِيَّة
بَارْزَة فِى اكْسَاوِي مَخْتَلْفِينْ الأَلْوَانْ — أَوْ الحْرِيرْ اوْجُوهَرْ تَرْمِي ضْيَا السّانِي
امْلَكْنِي دَاكْ اللّونْ الْعَلْدمِي الْمَسْرَارْ — فَاقْ لُونْ الْعَنْبَرْ وَالْغَالْيَة وْالْغِيرْ
بَعْدْ مَاتْبَسّمْ يَبْنِى ابْدِيعْ الدْرَارْ — وَالْخْلاقْ الْحَسْنَة وَالْسَانْ نَعْتْ الْحْرِيرْ

حَيّنِي بالسّلامْ وَسْوَايَعْ الْوْصَالْ — يَا زَهْوْ الْبَالْ يَاهْنَا رُوحْ ادْخَالِي
عَنْدِي سَاعَه امْعَاكْ مايَفْدِهَا مَالْ — وَلْتِيّ بَارْزَة فِى الْبْسَاطْ اقْبَالِي
فُوقْ افْرَاشَاتْ سَنْدسِيَّة عَلّى الاشْكَالْ — وَحْجُوبْ امْسَجْفَة إِيمِينَا وَاشْمَالِي

وانَا بَرْضَاكْ فَارَحْ امَايَّدْ سَالِي

حُوزْنِي بَدْرُوعَكْ لَحْسَانْ يا امّْ ادْلالْ — فُوقْ صَدْرَ الْهُودَكْ مَنْ لا لْهُمْ تَمْثِيلْ
وَدّنِي مَنْ رِيقَكْ نَرْوَى ابْطِيبْ الْمْصَالْ — رِيقَكْ الْعَذْبِي فِيهْ ادْوى وَطُبّْ الْعْلِيلْ
اوْ نَقْطَفْ وَرْدْ الْوَجْنَة فِى رَوْضْ الْخْجَالْ — اوْنَسْتَنْشَقْ طِيبْ وَنْشَرْفُه ابْتَقْبِيلْ
كِيفْ مَالتْحَلّى بَتْنَاكْ سَرّْ وَجْهَارْ — كِيفْ مَالْمَدْحْ حَسَنْ ابْهَاكْ دُونْ تَقْصِيرْ

دَاتْ حَلْمْ وْرَافَا وَحْيَا وْطَبْعْ الْبَـرَازْ   وَالْمَحَبَّة بـالشُّوقْ اكْفَاتْنَا عْلَى الْغِيـرْ

* * *

يَا امْرَاحَتْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي وْلَصْيَـازْ   رُوفْ بَحْسَنْكْ عْلَى الْعْشِيقْ يَا امّْ الْخِيرْ

* * *

دَاكْ الْقَدّْ الْقْوِيمْ حَازْ ابْهَى وَقْوَامْ   تَحْكِي رَايَة امْشَهّْرَة مَابِيـنْ اعْلُـومْ
وْثْيُوتْ امْرَقّْمَـة بَالْجْوَاهَـرْ تْرْقَـامْ   لَيْنْ مَخْتُومَة بْطِيبْ والْمَسْكْ الْمَخْتُومْ
وَجْبِينْ ايْلُوحْ بـالضّْي كابَـدْرْ التّـامْ   وحْوَاجَبْ عَاطْفِينْ وَالشّْفْرِينْ اسْهُـومْ
وَعْيُونْ اجْعَايْهُمْ لَصَبّْ الْمَغْرُومْ

عْلَى الْخدُودَكْ وَرْدَاتْ امْفَتّْحَاتْ لَكْمَامْ   كُلّْ خدّْ ابْشَامَة وَالْخَالْ حَارْسْ امْقِيمْ
بِينْهُمْ الْعَنْجُوزْ الدّْرْكْلِي فَـى تْنْعَـامْ   كَنّْ بَازْ عْلَى دُوحَة فْى ارْيَاضْ بْنْسِيمْ
وَالثّْغَرْ مَنْ مَرْجَانْ وْجُوهْرُه فْى تْنْظَامْ   رِيقْهَا عَذْبِي فَاقْ الشّْهْدْ دُونْ تْخْتِيـمْ
سَرّْ فْى الْعَتْنُونْ اوْغْبّة وُجِيـدْ حَـدَّارْ   وَالضّعُودْ اسْوَارَمْ وَلّا ابْرُوقْ الْغْزِيـرْ
والزّْنُـودْ الْطَافَـة وَمْحَكّْمَـة بَـالْصّْوَارْ   وَالْكْفُـوفْ احرِيرِيَة وَالْصّْبَـاعْ يَكْصِيـرْ

وَالصّْدْرْ الْمَرْمْرِي انْهُودْ سَرّْ اعْجِيبْ   شَلّا رَاتْ الْعَيَانْ فْى كْوَاعَبْ لَطْرَابْ
وَالسّْرَّة طَاسَتْ الذّْهَبْ وَالْخَسْرْ اوجِيبْ   وَزْفَاغْ اشْوَابَلْ الْبَحْرْ وزْدَافْ ارْوَابْ
سِيقَانْ امْبَرّْمِينْ واقْدَامْ فْى تْخْضِيبْ   وَحْصَى تْخْضِيبْهَا الشّْرِيـلْ السّلّابْ
تْدَرْجْ فُوقْ الْبْطَاحْ كَاضْبْي الرّابْرَابْ

بَالْقْلايَـدْ وَالتّـاجْ وْتَاجْـرَة وْلُبَّـة   وَالْـدْرَازْ الّاهِيَّ فِي الْحْزِيـنْ كَـاسَبْ
مَاتْشَابَهْ عَبْلَـة فْـى احْيَاتْهَـا وْعَرْبَـة   أَوْلَى انْظُنّ امْتِيلَكْ فْى الشّْرْقْ وَالْمْغَارَبْ
تْـودْ لِيكْ اهْدِيَّة بَـالشُّوقْ والْمَحَبّْـه   وَالسّْلامْ ايْعَمّْكْ فْى غَايَتْ لامْاً - رَبْ
مَايَنْتْهَى تْوْصَافِي فِي ابْيَاتْ الاشْعَـارْ   وَالْقْبُولْ الرّاجِي مَنْ اهْلَ الْجُودْ وَالْخِيرْ
وَالسّْلامَ ايْشَمْلَكْ بْنْسِيـمْ وَرْدْ وْزْهَـارْ   مَافَتّْـحْ نُـوَّارْ الْبِيـدَة وْغَـرّْدْ الطّْيـرْ
يَالْحَافَظْ وَضّْحْ اسْمِـي الْهَـلْ الْيَضْمَـارْ   قُولْ قَالْ الْحَاجْ احْمَدْ فَدّْ هَلْ التّعْبِيرْ
وَالسّْلامْ اعْلَى الْوَدْبَا وَالْشّْرَافْ الاحْرَارْ   ءَالْ بِيتْ الزّهْـرَة الْمَطْهّْرِيـنْ تْطْهِيـرْ
يَامْـرَاحَتْ قَلْبِـي وَجْوَارْحِـي وْلَصْيَـازْ   رُوفْ بَحْسَنْكْ عْلَى الْعْشِيقْ يَا أُمّْ الْخِيرْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « العنبر »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

الْحَمْدُ لَلَّهْ الْغَانِي جَادْلِي وَكْرَمْنِي نَعْمْ الْكَرِيمْ بالسَّرّْ وَالْجْهَرْ
عْلَى احْسُودِ رُقْبَانِي تَاقْ نَجْمِي وتْخَلَّى فى الصّْعُودْ وَغْتَامِي تَضْمَرْ
نَالْتْ غَايَتْ سَلْوَانِي سَعْدْ سَعْدِي بُوجُودْ الخْلِيلْتِي اضْيَا قَرّْتْ الْبْصَرْ
رُوحْ ذَاتِي وَبْدَانِي اَلُوْ انْظَرْهَا عَاشَقْ إِلَّا تَاهْ فى امْهَامَهْ لَقْفَرْ
مَا احْجَبْهَا عَثْمَانِي وْلاَ انْظَنّْ امْثَلْهَا حَتَّى اغْزَالْ فى اعْوَانَسْ الَحْضَرْ

* * *

جَادْ بالْفَرْحْ ازْمَانِي عْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة تَاجْ الرّْيَامْ الْغْزَالْ الْعَنبْرْ

* * *

يُومْ وَصْلَتْ الَمْكَانِي كَالْبِيَّة رَاقْتْ بَوْجُودْهَا عْلَى شْبَلْ الْقَصْوَرْ
قُلْتْ يَازَهْوْ اعْيَانِي بِيكْ سَهْلَنْ وَهْلَنْ وَمْيَاتْ امْرَحْبَة وَالزَّهْوْ احْضَرْ
فِي مْنَزَهْ بُسْتَانِي عْلَي الَوَامَسْ وَحْجُوبْ امْسَجّْفِينْ وَفْرَاشْ امْشَتْهَرْ
بِينْ سَاقِي وَالْغَانِي كُبّْ وَرَى كِيسَانْ الْوَلْدِرِيزْ خَمْرْ الا نَعْصَرْ
ازْهَى وْزَهِي دِيوَانِي حُوزْنِي وَلْحُوزَكْ حَتَّى ايْحَنْ الْكْرِيمْ وَيْغفَرْ

* * *

بَارْزَه فى مَايَرْضَانِي فِي اقْمَاشْ الْهَنْدِي الَمسْلّْكَا وْقَفْطَانْ امْشَجَّرْ
وَالْعْبَارَقْ وَسْبَانِي وَالْمْقَايَسْ وَالتَّاجْ وْتَاجْرَة وْلَبَّة مَنْ جُوهَرْ
صَايْلَة عْلّى الَغْوَانِي بَالضّْرْفَة وَالطِّيبَة وَالْبْهَا اوْعَبْدِي الَمْخَتْتَرْ
لُونْ لُونْ اكْرْكْدَانِي فَاقْ لُونْ الْيَبْرِيزْ وْذَاتْهَا الْيَنْ مْنَ الْمُوبَّرْ
غِيرْهَا مَايَهْوَانِي بِينْنَا عَهْدْ اوْثِيقْ الا الْدُوزْهَا وَلا نْعَتْرْ

* * *

قَدّْهَا رَمْحْ اثْمَانِي اَوْرَايَة تَاقْتْ خالْفْ الْهَمَامْ ابْجِيشْ وْعَزْكَرْ
وَالسّْوَالَفْ تِيتَانِي وَالْحْوَاجَبْ نُونِينْ امْعَرّْقِينْ مَانزْلُوا فى اشْطَرْ
سَرّْ الَعْيُونْ اسْبَانِي وَالْشْفَارْ اغْوَالِي وَالْخَالْ كَنُّ عَسَّاسْ امْشَتْمَرْ
حَارَسْ الْوَرْدْ الْقَانِي فِي ارْيَاضْ الْوَجْنَة سَهْمُه اقْتِيلْ فى الطَّايَحْ يَغْزَرْ

الْخدْ لُونُه نعْمَانِي أَوْجَمْرَة حَمْرَة لُنُ فَايَق الَحْمَرْ ابْلا اغْكَرْ

* * *

جَاذْ بالْفَرْخ ازْمَانِي غْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة ثَاجْ الرِّيَامْ الَغْزَالْ الْعَنْبَرْ
أَلْفْ حُرّْ الْبِيزَانِي وَالْمَرَاشَفْ شَهْدَاتْ وْرِيقْهُمْ فاقْ عْلَى الْكَوْثَرْ
وَالتّغْرْ مَنْ عْقْيَانِي فِي اجْوَهَرْ وَالدُّرّْ الا الطِيقْ يُوجَاذْ اقْلَعْصَرْ
جِيدْ شَاذْ الْخَلْيَانِي وَالصّْدَرْ فِيهْ الوَابَغْ جَهْدْ كُمْشْتِي فَاشْ الشْبَرّْ
بِينْهُمْ طَايَحْ فَانِي القَبْلْ الْغُبَّة وَالشَفَّة وْنَتْمَرَّغْ عَلّى الَخْسَرْ
وَالْكْفُوفْ ابْلَحْنَانِي وَالصّبَاغْ اقْلُومَة وَذْرُوعْ صَافْيَة دَهْبْ امْشَحَّرْ

* * *

يالْحَافَظْ الْمَعَانِي حُوذْ هْذْ الْحُلَّه الَمْوَضّْحَة بْتَوْصَافْ امْخْتَصَرْ
زِيدْ دِينْ الْمَدْيَانِي مَنْ اغْتَبْ فِي اذْهَاتْ الْمَعْنَى وْلا اغْرَفْ لِهُمْ الْقْدَرْ
سَارْمِي لَفْظْ الْسَانِي إلَى الشَدّْ ابْنِشَانِي فِي الَغْدَا تْرَى عَضْمُه نَكْصَرْ
لُوْ اتْجَمْعُوا عْدْيَانِي امْثِيلْهُمْ افْرَاخْ الْبُومَا ٱلِّي اسْقَرْهُمْ طِيرْ الْحُرّْ
مَا ايْبَرْزْ شِيهَانِي غِيرْ مَنْ غَرُّه شِيطَانُه وْتْلَّفُه رَيُّوه الَغْوَزْ
وَالسّْلامْ فِي عَلْوَانِي غَلَى آلْأشْيَاخْ الْوَدْبَا وَالِّي اجْحِيدْ مَنْ بَالِي نْبْتَرْ
يَالْحَيّْ الرَّحْمَانِي تُرْحَمْ الْحَاجْ احْمَدْ الْغَرَابْلِي وَقْتْ امَّا نْذْكَرْ
امْحِي اكْبَايَرْ عْصْيَانِي فِيكْ دَرْتْ الْيَقِنِي وَرْجَائِي مَا اتْحَافِينِي بْوَزْرْ

* * *

جَاذْ بالْفَرْخ ازْمَانِي غْلَى اوْصُولْ الْخَوْضَة ثَاجْ الرِّيَامْ الَغْزَالْ الْعَنْبَرْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امِّينة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أمِّينَة حُبَّكْ جَرَّارْ بَغسَاكَرْ جَارْ مَاقْرَشِي حُرْمَة لَلجَّارْ وَلا جُورَة
أمِّينَة دَوْحَتْ الازْهَارْ لَحْضَكْ بَطَّارْ بْسَحْرُ اسقَانِي الامْرَارْ كَمَّنْ مَرَّة
أمِّينَة دَاوِي الاضْرَارْ وَفْجِي الاكْدَارْ يَاكْ الجَوَادْ تَرْفَدْ العَارْ عَنْدْ الكَسْرَة
أمِّينَة حُبَّكْ عَيَّارْ وَاهْوَاكْ اغيَارْ صَاقِلِي بَجْنُودْ كَدَّارْ نَاوِي غَدْرَة
أمِّينَة بَاحَتْ الاسْرَارْ دَاحَلْ الاصْيَارْ مَابْقَى عَلَى الغَرَامْ اسْتَارْ وَلا غَبْرَة

* * *

أمِّينَة بَاشَتْ الابْكَارْ زِينَكْ يُذْكَارْ فِي البْهَا مَامثْلَكْ غَرَّارْ وَلا قَمْرَا

* * *

أمِّينَة رَاحَتْ الابصَارْ مَنْ حُسنَكْ غَارْ لَمْهَا وَالطَّاوُسْ وَامْهَارْ فِي أرْضْ القَفْرَة
أمِّينَة خَالِي يُغْدَارْ بِينْ الحَدَّارْ كَالعَرْبَطْ بْلا تَخْمَارْ وَلا سَكْرَة
أمِّينَة خَلِّي المْزَارْ يَرْبَحْ مَنْ زَارْ لاتخَلِّينِي فِي الزِّيَّارْ فَاجِي الغُمْرَة
أمِّينَة ذَهْبْ التَّشْحَارْ كَوْكَبْ السْحَارْ لِيمْتَى وَنَيْ فِي اجْمَارْ القَهْرَة
أمِّينَة دَمْعِي مَدْرَارْ وَالخَدْ اصفَارْ وَالهْوَى طَايَرْ سَبْعْ ادْوَارْ دُونْ الفَتْرَة

* * *

أمِّينَة لُوحِي الاكْدَارْ وَاجِي لَلْدَّارْ فِي الهْوَى مَا ضَرَّكْ مَغْيَارْ وَلا صَغْرَة
أمِّينَة وَاجَبْ يُشْكَارْ زِينَكْ فِي اشْعَارْ فِي اسْلُوكْ اغزِيِّلْ الاحْرَارْ بِينْ الشّعْرَا
أمِّينَة صَالُوكْ اصْوَارْ مَابِينْ اضْيَارْ فِي اجْدَارْ النَّسْبَة الاحْرَارْ حَجْبْ وَسْتَرَة
أمِّينَة قَدَّكْ يَشْهَارْ رَايَة فِي اكْحَارْ اوْصَارِي مَابِينْ ابْحَارْ عَامَلْ جَرَّة
أمِّينَة شَعْرَكْ مَسْرَارْ وَاكْحَلْ مَنْ قَارْ وَالدَّلالْ وَصِيفْ مَنْ اكْوَارْ زَاكْ فِي ظَفْرَة

* * *

أمِّينَة غُرَّة بَنْوَارْ تَخْيِي الافْكَارْ وَالجْبِينْ ابْضِي سَتَّارْ لِيلْ الوَفْرَة
أمِّينَة صَلْتِي بَاشْفَارْ وَاعْطَفْ اوْتَارْ وَحَاجْبَكْ نَشَّابُه عَكَّارْ فِي أرْضْ الهَجْرَة
أمِّينَة أنْفَكْ صَرْصَارْ فُوقْ الجَلَّارْ وَالثَّغْرْ مَخْتُومْ بْسُكَّارْ رِيقَة خَمْرَة
أمِّينَة جِيدَكْ حَدَّارْ يَرْعَى فِي اقْفَارْ وَاضعُوضْ اصْوَارَمْ فِي اغبَارْ حَرْبْ اغتَشْرَا

أمّينَة صَدْرَكْ عكّازْ   وَالنّهْـــدْ الحيَـــازْ   كِيف طَلّوا جَهْدَ التّشْبَـازْ   لِيمْ فْى شَجْـرَة
أمّينَـة بَطْـنَكْ قَصّازْ   عَنْـــدْ الْـــقَصّازْ   فِيهْ طِيّاتْ اغكُونْ اكْبَـازْ   حَـــــازُوا صُرّة
أمّينَة خصْرَكْ الْحَصّازْ   وَالْـوَرْكْ اغبَـــازْ   وَالْفخَاضْ ازْهُـو لَلنّظّـــازْ   صَاكْ ابْنَكُـــــرَة
حُدْ الحمَاسِي مَنْ شطّازْ   مَايَرْقَـى بَاغبَـــازْ   والسْلامْ الهِـيبُ بَازْهَـــازْ   لَيْنِـــي عَـــــدْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مريامة »

من نظم الشيخ عبد الوهاب الفناري

اَمَنْ تْلُومْ حَالِي يَزَّاك مْن الْمَلاوْمَة مَـادَقْتِ لِيعـاتْ شَاهْمَـــة
لاشْ اغلِيكْ الْد الْفَضُولْ ثَاتْرَامَا
مِيزْ الْغَرَامْ جَارْ اعْلِيِّ خَيْلُه امْحَزّْمَة مَالْقَـوَا لـهُ لَلْمَلاطْمَـــة
وَابْطَالُه يُومْ الْحَرْبْ زَطَّامَه
وَسْبَابْ لِيغْتِي مَنْ تْرَكَتْ دَاتِي امْعَدّْمَة بَاعْيُـونْ اصْرَادَة امْيَتّْمَـــة
والشّْفِرِينْ اسْيُوفْ شَارْتْ ارْوَامَة
والْقَدّْ كَاعْلامْ امْجَرَّدْ يُومْ الْمْخَاصْمَة بِينْ ايْدِينْ اشْجِيعْ ثَّالْضْمَة
وسْوَالَفْ فِي لُونْ الْقَارْ مَضْلامَة
وَجْبِينْ فَاقْ غُرّْ كَاشَمْسْ تْلُوحْ وَاسْمَة وَحْـوَاجَبْ نـقْشَاتْ رَايْمَـة
وَالْغَنْجُورْ الحلالْ طَلّْ ابْزْغَامَة

* * *

نْصُرُوا الْمَالْكَنِي رَاحَتْ رُوحِي الزَّاغمَة بَـنْـتْ اهْوَاوِيّـه وْفَاهْمَـــة
صَالَتْ تَاجْ الْقَاصْرَاتْ مَرْيَامَة

* * *

وَخْدُودْهَا ابْزُوخْ وَرْدَة صَبْغْ ابْغِيرْ عَكَّارْ
والْمَرْشْفِينْ دُونْ ازْيَادَة شَهْرَتْهُـمْ ثـغْصَارْ
فِي الثّْغْرْ رِيثْ خَرْقْ الْعَادَة خَاتَمْ مَبْسَمْه دَارْ
الْجِيدْ جِيدْ شَادِي مَابِينْ ابْطَاحْ هَايْمَة وَالْغُبّـة ثْنبَـا امْنَعّْمَـــة
فِي اصْدَرْهَا نْهَدِينْ طَلّاتْ اتْوَامَة
وَبْطَنْ كَاتْيَابْ مْقَصّرْ ثُوبُه بْغَيْرْ مَا وَالسُّرَّة طَـاسَة امْخَتّْمَـــة
افْرَفْغَاتْ اتْحِيرْ قَوْمْ افْهَامَة
صْيَاقْ كَاخْدَلَّجْ دَارَتْ الْغَزَالْ عَازْمَة تْرَكَتْ لِي رُوحِي امْفَاقّْمَة
وَعْلِيّ جَارْ الْغَرَامْ وَتْرَامَة
فِي الْحِينْ قُلْتْ لْهَا يَا فَجْرْ بْلا امْكَاتْمَة قَـرَّبْ بَعْـدْ بَالْمْحَاشْمَـــة
وَاجْبِينِي قُلّي غلاشْ تْتْعَامَة

لِلّهْ شُفْ حَالِي وَارْحَمْ دَاتِي امْقَاسْمَة   بِيكْ الرُّوحْ اضْحَاتْ سَاقْمَة
نَارْ يَا عَزّْ الرّْيَامْ شَاهْمَة

لَلّـهْ يَاعْـلاجْ الْخَاطَــرْ   فُكّْ الْيَسِيرْ فِى اهْوَاكْ
يَنْسَى امْحَايْنُـه يَتْبَـاشَرْ   وَيْنَالْ عَزّْ فِى ارْضَاكْ
فِى الْبَالْ مَا اخْطَرْلِي خَاطَرْ   وَلا امْحَدّْثْ اسْوَاكْ

فِى الْحِينْ وَاجْبَتْنِي قَالَتْ الْغَزَالْ عَازْمَة   لاتَـخْشَى قَـوْمْ الْمْلاوْمَــة
وَالطَّرْحْ اصَاحْ مَالِغْ اسْلامَة

نُوصِيكْ كُونْ عَازَمْ وَنَا نَاتِيكْ قَادْمَة   مَابْقَــى لِيَنَــا امْخَاصْمَــة
فَاشْ ايْجِيوْلِي حُسَّادْ شَاتْمَة

جَاتْ الْغْزَالْ عَنْدِ مَنْ مَلْكَتْنِي الْفَاخْمَة   فَاقَتْ عَنْ اكْوَاكْبْ السّْمَا
بَالادَبْ اتْصُولْ حازْتْ فَاهْمَة

مَنْ لا شَافْهَا مِيلافِي بَالرّْدَ امْحَزّْمَة   وَقْفَاطَــنْ لِهَــا امْرَاوْمَــة
بَرْكَاضْ وَالْغُولْ يَتْسَامَة

فِى اقْلايَدْ الْوْجِينْ تَبْقَى الْعَقُولْ بَاهْمَة   وَبْزَايَــمْ لِهَــا امْرَاوْمَــة
وَخْوَاتَمْ فِى اصْبَاعْهَا الزّْهْزَامَة

خُلْخَالْ فُوقْ شَرْبِيلْ خْضَرْ   يَسْبِي عْقُولْ لَتْتَـاجْ
عبر حَافْ بَدْمُوجْ خْمَرْ   صَنْـغْ الْبِـيبْ نَسَّاجْ
امْشَمّْـرْ الْكْمَـامْ تَشْمَــرْ   وْفُوقْ رَاسْهَا تَـاجْ

وَسْمِي وْضِيحْ كَايَدْرِيوَهْ نَاسْ الْمْلازْمَة   عَبْدْ الْوَهَّابْ اسْمِي اسْمَا
الْفْنَارِي كُنْيَة لِيسْ مْبْهَامَة

مَنْ لا شَافْهَا فِى ابْسَاطِي لَغْزَالْ نَاظْمَة   بَبْـرَاوَلْ وَاشْعَـارْ فَاخْمَــة
وَخْتَي بَاثْنِينْ سَاعَة اللّامَة

وَخْنَا فِى قَلْبْ قُبّة بَخْيَاطْهَا امْحَزّْمَة   وَفْــرَاشَاتْ الا مْسَاقْمَــة
الْوَقْتْ السَّلْوَانْ مَوْجُودَ ايْقَامَة

وَخْنَا عْلَى الزّْهُو مَادَامَتْ الايَامْ دَايْمَة   وَغْـدَاي تَبْقَــى امْبَكْمَــة
مَاتَلْقَى جَمْلا اخْتَايَلْ سْلامَة

وَسْلامْ رَبّْنَا لَلْدّْهَاتْ هَلْ الْمْنَادْمَــة   قَدّْ مَافِى الأرْضْ والسّْمَــا
وَعْدَادْ اسمَاكْ الْبْحُورْ عْوَامَة

وَنَا الْكُلّْ دَاعِي نَاقْمَه يُومْ الْمْخَاصْمَة   تَعْرَفْنِـي لَـوْشَاتْ سَامَّــة
وَاشْ ايْجِيبْ لَلْشّْبُوكْ نِطَامَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الصَّايْلَة »

من نظم الشيخ سيدي قدور العلمي

حُبّْ الْحَسْنْ كَايْتِيَّهْ بَهْوَاهْ اجْوَارْحْ الرّْجَالْ
وِيـكَسَّرْ ثُـوبَتْ الافْضَالْ وِنْجِيبْ الْعَاشْقِينْ يُسْرَى لَلْسَّجْنْ بْلا امْقَابْلَة
الْحُبّْ امْنِينْ كَايْظْهَرْ غُلْبُه عَنْ عَاشَقْ الْجْمَالْ
يَخفَى لُهْ الْحُكْمْ وَالْفَصَالْ حَتَّى تَصْدَقْ دْعَوْتُه بَاحْكَامْ الْغِيوَانْ بَاطْلَة
سَعَفْ غْرَضْ الْمَلِيحْ وَرْضَى بَحْكَامُه لاغْنَا اتْنَالْ
وَتْفُوزْ بالَـدّْتْ الْـوْصَالْ وَاقْضِي فِى الزِّينْ غَرْضَكْ بالطَّاعَة وَالْمْوَاصْلَة
وَالْبَسْ مَنْ ثُوبْ الصَّبْرْ حُلَّة وَخْلَعْ كَسْوَتْ الْمْلاَلْ
وَالصَّبْرْ فِى طَاعْتُه احْلالْ بَعْدْ الْهَجْرَة اتْجِيكْ بَارْضَاهْ أيَّامْ الْعَطْفْ قَابْلَة

• • •

هَلْ يَامَضْرَى ايْعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغْ التّْجَالْ
الْعَـانَسْ تُـوقّْتْ الْهْـلالْ وَلْفِي مَنّْ لانْسِيتْهَا وَنَـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَة

• • •

مَنْ زِينَكْ جِينْ اتْحَفْلِي فِى غُلْوْ ابْسَاطَكْ الْجْلِيلْ
فِى اقْمَاشْ الْبَزّْ وَالْحْلِي مَنْ خَالَصْ دَهْبَكْ الشّْعِيلْ
وَالتِ فِى الْمَنْزِلْ الْعْلِي تَلْقَايْ ارْجِيقَكْ الْهْطِيلْ
عَزّْ احْبَابِي امْعَ اهْلِي وَسَايَرْ الْحُوتْ وَالْقْبِيلْ
مَنْ عَشْقِي فِيكْ بِينْ الامْلاحْ ابْزِينَكْ تَضْرَابْ الْامْثَالْ
فِى ابْيَاتْ الشَّعْرْ والاشْجَالْ وَالصُولْ عْلَى كُلّْ عَاشَقْ بَاجْمَالَكْ يَالصَّايْلَة
لاَيْنْ امَّا مَالْ ضَوّْ بَصْرِي بالشُّوفْ نَلْمَحْ الْخْيَالْ
كَابَدْرْ الْبَا مَنْ الْكْحَالْ وَتْضَلّْ احْرُوفْ صُورْتَكْ قُدَّامْ الْجَالِي مْقَابْلَة
لِيلَة عَنْدِي امْعَاكْ مُدَّتْ شَهْرِينْ وْعَامْ بالْكْمَالْ
مَنْ فَقْدَكْ يَـا امّْ ادْلالْ حَمْلَ الْفَرْقَة اثْقِيلْ وَنَا دَاتِي بالْحُبّْ نَاحْلَة
مَضْرَى يَاعَانْسِي اتْسَالِي عَنْ حَالِي كِيفْ كَانْسَالْ
عَنَّكْ يَاتُوقْتْ الْهْلالْ الْكُسْدَة حَاضْرَة وَالْعَقْلْ وَالرُّوحْ امْعَاكْ دَاهْلَة

• • •

هَلْ يَامَضْرَى ايعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغ النّْجَالْ
الْعَـانَسْ تُـوقّْتْ الْهَـــلالْ وَلْفِي مَنْ لانْسِيتْهَا وَتْـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَــة

* * *

قَلْبِـي بْهْـوَاكْ مَبْتْلِـــي مَنْ دُونَكْ مَانْلِي الحْلِيــلْ
مَنْ فَقْدَكْ دَزْتْ مَنْزْلِي وَابْقِيتْ فِى اذْيْتِي ارْجِيلْ
جُورِي فِى الْحُكْمْ وْعَدْلِي وْسَلِّـي سِيـفَكْ السّْقِيـــلْ
اتْبَـهْضِي حِيـنْ اثْقْلِـــي كَابَهْضَتْ سَمْهْرِي اطْوِيـلْ
نَقْدَرْ نَلْقَا اسْيُوفْ لَعْطَابْ وارْمَاحْ الْهَنْدْ وَالنّْصَالْ
وَسْنَـانْ الطّْعْـنْ وَالنّْبَـالْ وَلا نَلْقَـى اشْفَـارْ عِيـنَكْ السّْرْدِيَّـة السَّاقْلَــة
حْزْرَتْ عَيْنِيكْ يَالدَّامِي تَبْهَضْ الاسُودْ وَالشّْبَـالْ
وَارْحَاخْ الْقْفَـارْ وَالْفْيَـالْ وِيْدَوّْبْ الْهَنْدْ وَالصّْفَا مَنْ دِيكْ الْمُقْلَة الشَّاهْلَة
غَارْ الْغَرّْارْ مَنْ اجْبِينَكْ وَالْبَدْرْ فِى الِيلَةْ الْكْمَالْ
وَالْفَجْـرْ وطَلْعَتْ الْهْـلالْ وَاظْلامْ الدَّاجْ غَارْ مَنْ عَيْنِكْ الْغَسِيقَة الْكَاحْلَة
حْزْتِ الْبَيَاضْ والْحُمْرَة وَاصْفَا يَا سَرّْ الْكْحَـالْ
فِى اهْدَابْ اشْفَارَكْ السّْقَالْ وَاللّْحَضْ اسْقِيلْ فُوقْ وَرْدْ الْوَجْنَا وَثْغُورْ شَاغْلَة

* * *

فَاحْ النْوَارِي وْصَنْدْلِـي بَانْسِيـــمْ النّْـدّْ وَالْمَقِيـــلْ
وَفْتَحْ وَرْدِي وَقْرُنْفْلِـي فِي وَسْطْ ارْيَاضَكْ الْخْفِيلْ
وَالـزّْاجْ ابْخَمْرْ مَمْلِـي مَخْتُـومْ ابْطِيـبْ زَنْجْبِيــلْ
اشْكُـونْ الّْـي ايْلَذّْلِـي غِيـرَكْ يَازَهْـوْ الْعَقِيـــلْ
يَاشَمْسْ اهْوَاتْ مَنْ اسْمَهَا لَلأَرْضْ فِى وَقْتْ الاعْتْدَالْ
اكْسَاتْ الْوَطْيَانْ والْجْبَـالْ شَيْصَبّْرْ عَنْ امْحَاسْنَكْ وَجْمَالَكْ رُوحِي الدَّاهْلَـة
يَاقَامَتْ رَمْحْ مَنْ ابْلَنْزْ ولا مَزْرَاقْ لَلْـفْصَالْ
فِى ايْمِينْ اشْجِيعْ مَنْ الابْطَالْ وَلا صَارِي عْلَى اسْفُونْ مَابِينْ امَّاجْ سَاحْلَـة
إذَا وَفَاتْنِي ايَامِي وَاصْفَى غَزْلِي مْنَ الْخْبَـالْ
نَظْفَـرْ بالْعَـزّْ وَالْقْبَـــالْ لايْحَرَمْنِي الرَّاكْ فِى الْوَكْـرْ الّْـي نَعْتَـادْ جَافْلَـة
نَطْلَبْ مَنّْ لا يْلَه اشْرِيكْ فِى مُلْكُه وَلا ايْلَه امْثَالْ
نَعْـمَ الْجَبَّارْ دا الْجْـلالْ يَطْلَعْ نَجْمْ الافْرَاحْ وتْعُودْ النّْجُومْ الْبِينْ رَاحْلَـة

* * *

هَلْ يَامَضْرَى ايعُودْ شَمْلِي مَجْمُوعْ بْسَابْغ النّْجَالْ
الْعَـانَسْ تُـوقّْتْ الْهَـــلالْ وَلْفِي مَنْ لانْسِيتْهَا وَتْـاسَتْ عَقْلِـي الصَّايْلَــة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنية »

من نظم الشيخ بن إدريس العمروي

الْحُبْ اسْقَانِي كَـاسْ غَيَّبْنِي عَلَى الاحْسَاسْ فِي اهْوَى حُرَّتْ العَنَاسْ رُوحِي دُونْ الحِفِيَّـة
بَخْرِي مَالِهْ اقْيَـاسْ حْرَتْ فِيهْ الرَّيَّـاسْ امَا غَرَّقْ مَنْ نَـاسْ كِيـفْ امْغَـرَّقْ بِيَّـ
يَاكُسْدْ فِي عَسْعَـاسْ قَـدَّكْ قَـدْ الْمِيَّـاسْ عَيْنِيكْ اتْقُولْ امَّـاسْ وَصْوَارَمْ هَنْدِيَّـــــ
لَحْضَكْ ماضِي دعَّاسْ نَعَسْ مَنْ غِيرْ العَاسْ وَالثُّغْرْ اذْرَارْ الفَـاسْ وَالشُّفَّـــة قُرْفِيَّـــ
وَالرِّيقْ الحَمَرْ العَـاسْ وَاحْوَاجَبْ زُوجْ اقْوَاسْ تُرْمِي فِى اقْلُوبْ النَّاسْ بَــنْشَاشَبْ سَحْرِيَّـــ

* * *

أَنَـايَ فِـي مَكْنَـاسْ وَانْتِ فِي حُضَرَتْ فَاسْ وَاشْ ايَبَرَّدْ الْوَسْوَاسْ عَشَقْ الرِّيـمْ اهْنِيَّـــ

* * *

خَدَّكْ وَرْدْ افْى تَقْيَاسْ ابْـوَرْدْ اعْطَرْ الفَـاسْ خَالُـه مَـاضِي عَسَّاسْ بَالْحَرْبَـــة رُومِيَّــ
جِيدَكْ شَادِي حَـرَّاسْ وَاضْغُوضْ ابْرَقْ خَنْدَاسْ وَامْعَـاصَمْ بِالْمَقْيَـــاسْ زَادُوا قَلْبِـــي كَيَّـــ
صَدْرَكْ بَاهِـي وَلّـاسْ صَافِي مَثَلَ الْقُرْطَـاسْ تَفَّاحُـه طَابْ الفَـاسْ فِـى رُوضْ مَخْضِيَّـ
وَاعْكُونْ اقْمَاشْ الْبَاسْ مَطْوِي مَا فِيهْ ادْنَاسْ وَالصُّرَّة فِي تَقْيَـاسْ كَاطَـــاسَة ذَهْبِيَّـــ

* * *

أَنَـايَ فِـى مَكْنَـاسْ وَانْتِ فِي حُضَرَتْ فَاسْ تُرْمِي فِى اقْلُوبْ النَّاسْ بَــنْشَاشَبْ سَحْرِيَّـــ

* * *

حُسْنَكْ مَافِيهْ الْبَـاسْ فَايَقْ مَنْ غِيرْ الْبَـاسْ بُوصُولَكْ ذَهَبْ الْبَاسْ يَــابُشْرَى وَهْنِيَّـــ
مَضْرَى لَنظَرْ الاغْلَاسْ وَجْهَكْ وِيدُوزْ الْكَاسْ يَتْزَوَّلْ كُلّْ اهْـوَاسْ يَاقَــرَّتْ عَانِيَّـــ
وَصْلَكْ للصبْ اغْرَاسْ فِى اقْصَرْ دَايَرْ بَاغْرَاسْ وَالْـوَاشِي وَالْحُـرَّاسْ صابَتْهُـــمْ ابْلِيَّـــ
سَقِي زَايَدْ عَنْ قَاسْ لُوْ صَبْتْ ابُو نُوَّاسْ اتْجِـي عنـد نفـاس فِـي بْكْـرَة وَعْشِيَّـ
حُـدْ ارَاوِي الْقَيَـاسْ نَظْمْ امْجَنَّسْ تَجْنَـاسْ فِى ابْيَاتْ اشْعَارْ اسْلَاسْ مَتْقُنَـــة وَهْبِيَّـــ

* * *

أَنَـايَ فِـي مَكْنَـاسْ وَانْتِ فِي حُضَرَتْ فَاسْ تُرْمِي فِى اقْلُوبْ النَّاسْ بَــنْشَاشَبْ وَهْبِيَّـــ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أُمُّ هَانِي »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين

أَنَا الْفَانِي مَنْ بَعْدْ صُولْتِي فَانِي   وَادْخلْتْ مَنْ اصْبَايَ ازْمَامْ الْغِيوَانْ
وَفْنَانِي كِيفْ افْنَى اعْضَاكْ وَفْنَانِي   قِيسْ الزّْمَانْ وافْصَحْ مَنْ قِيسْ ازْمَانْ
عَقْلِي دَابَدْ شُوفْ الْعِينْ مِيزَانِي   وْلا ابْحَالْ شُوفْ الْعَارَفْ مِيزَانْ
وَدْهَانِي مَنْ سْكَنْ الأَصْيَارْ ودْهَانِي   قُوتِي اصْيَامْ عَاذْ امْنَامِي صَهْرَانْ
وَاكْوَانِي بَاللّيعَة كْدَاكْ وَكْوَانِي   فى ادْوَاخلْ الْخشَا تْكْيْلِي نِيرَانْ
شِيْلَكْ يَامَنْ لامْنِي فى الُومَانِي   عَشْقِي وْرَاحْتِي فِي حُسْنْ الْحسَانْ

* * *

هَنِي مَنْ لاشَافْ صُورَةْ امْهَانِي   مَكْمُولَتْ الْبْهَا تْهْلِيلْ السُّلْطَانْ

* * *

مْتَقَلّدْ بِاخْمَالَة اخْرِيزْهَا فَانِي   فى اكْرِيزْهَا اخْمَالَة حَجْرْ الْيَمَانْ
فاغْشَاهُمْ يَقُوتْ ابْضِيّْهَا سَانِي   وَاغْشَا امْنَ الدّْهَبْ تَكْلِيلْ الْعُقْيَانْ
تْهْلِيلْ الْمُلُوكْ ابْخطّْ مَرْوَانِي   وَاجْدَاوْلُه اتْقُولْ ابْخطّْ الْوَنّْانْ
فِهْمْ الْمَنْ الشّرْحْ شَرْحْ الْمْعَانِي   شَرْحْ امْنَ اقْرَا بَاسْرُورْ اوْسَلْوَانْ
هِيَّ شَرْحْ الْصَدْرِي اوْشَرْحْ فَالْسَانِي   وَحْجَابْ مَنْهَا يَخْشَى الانْسْ اوْجَانْ
اَرْضَايَا فى ارْضَاهَا اوْكِيفْ تْرْضَانِي   تْرْضَى الْقَاصْرَة فى الْمَالْ اوْ الابْدَانْ

* * *

وَغْرَاضِي ماخلَّا فى اغْرَاضْ ونْسَانِي   وَاغْرَضْهَا اتْغْدّْرْ لِيَّا الْكِيسَانْ
لُوْ كَانْ اسْقَاكْ الْحُبّْ سَاعَتْ اسْقَانِي   تَسْكَرْ بْلا اخْمَرْ كِيفْ أنَا سَكْرَانْ
وَتْغَنِّي بِيَّا كِيفْ قَلْبْهَا غَانِي   مَنْ صُوتْهَا الَحْنِينْ أوْصُوتْ الْعِيدَانْ
تْنْشَدْهَا فى الْمَايَة اوْمَا فى مِيزَانِي   وَمْعَانْ فى الْكْفُوفْ اتْشَدّْ الْمِيزَانْ
قَدْ الرَّايَه وَلَّا اعْلامْ زَيْدَانِي   وَيْغِيرْ مَنْ اقْوَامُه الَقْنَا وَالْبَانْ
وَالْقَامَة يَكْسِيهَا التّيثْ تِيتَانِي   يَهْوَى عْلَى اقْدَامْ الْهِيفَة تَعْبَانْ

* * *

وَجْبِينْ ايْلُوحْ اهْلالْ بِينْ الْمْزَانِي   وَالْحْجْبِينْ نَقْشَاتْ امْنَ اشْبَلْيَانْ

وَالخَالْ اغْلامْ فِى خدّْ وَرْدْهَا الْقَانِي   سَبْغْ الْجْفَانْ اوَلّاَ اسْبَغْ منْ الاجْفَـانْ
وَالْغَنْجُوزْ ارْكَابْ الرّْضَى السُّوسَانِي   وَالثّغَـــارْ دُرّْ امْتَــبّتْ بَالْعُقْيَـــانْ
مَايَتْتَهّى تُوْصَافْ ثَاجْ الْغَوَانِــي   شَمْسْ الضّْحَى اطْلُوعْ اهْلالْ الدّْيجَانْ
أوَلّاَ يَفُوتْ فِى ثَاجْ عُثْمَانِــي   وَلّاَ سِيـــفْ كَسْرَى وَلّاَ الْغَضْبَــانْ
اوَلّاَ فِيَاشه فِى جِيبْ يَمَانِــي   وَلّاَ خَاتَــمْ الْمَــلِكْ النّْعْمَــانْ
نَهْوَاهَا وَاكْثَرْ مَنْ اهْوَاتِي تَهْوَانِي   وَاثْفِيقْ بالْهَوَى عَنْ صَبْطْ بْنُ جَـرّانْ
هِيَّ ضَدّْ اعْدَاتِي اوْكِيدْ رُقْبَانِـي   هِـيَّ صُرْبِتِـي فِــى الْهَــارْ امِيــدَانْ
هِيَّ الدّْينْ الِّي بَاشْ قَامْ تَدْيَانِي   لَعْدِيـمْ بَـاشْ يَلْحَـقْ لِيــهْ الْمَدْيَــانْ
بَافْعَالُـه يَتْكَافَـا الْقُـولْ فَدَانِــي   اكْمَــا ايْــدَانْ الْفَتَـــى كَايْــدَانْ
احَفَّاظِي شَرْحْ اسْمِي فِى عَلْوَانِي   رَبْعِيـــنْ سَابْقَـــة وَثْمَنْيَـــة ثَبْيَـــانْ
بَعْدْ الثّْمَنْيَه رَبْعِينْ زِيدْهَا ثَانِـي   زِيـدْ رَبْعَـة عْلَــى ثَرْبِيــعْ الدّْيــوَانْ
وْقُلْ بَنْ اعْلِي قَالْ حَبْرْ الْمَعَانِي   الْعَارْفِيـــنْ مَاحَـــفْضُوا لِيّـــا شَانْ
وَسْلامِي لَلدُّهَاتْ نَاسْ الامْعَانِــي   أشْيَــاخْ غَرْبَنَــا مَاهُـــو لَلْحَيْـــوَانْ

* * *

هَانِي مَنْ لا شَافْ صُورْتْ امّْ هَانِي   مَكْمُــولَتْ الْبْهَـا تَهْلِيــلْ السُّلْطَـــانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كلثوم »

من نظم الشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي

أهْ عْلَى عَشْقِي اشْدِيدْ واغْرَامِي   فْى ابْهَا الزِّيـنْ مَغْرُومْ
والزِّينْ رَافْعْ امْقَامُـه   بالْوَدّْ والصّْفَا مَابَخْلْ بالْقْـدُومْ
أهْ عْلَى عَقْلِي اغْرِيمْ واعدامِي   فْى سَحْرْ غُنْجْ وَسْهُومْ
مَاصَابْ حَلّ باحْسَامُه   غِيرْ الْعْشِيقْ مَنُّه بالْخَزْرَة مَسْدُومْ
أهْ عْلَى جَسْمِي الْحِيلْ والْيَامِي   هَجْرُوا اسْوَايَـعْ النُّـومْ
وَالزِّينْ غَابَطْ فْى امْنَامُه   وَالِّي اهْوَاهْ رَاحْ فْى كَبْلُه مَكْلُومْ
لِيلَةْ الْوْصَالْ انْبَاتْ هَاجْرْ امْنَامِي   فْى ابْهَاهْ جَايَلْ الْهُـومْ
سَكْرَانْ غِيرْ باكْلامُـه   ضَغْي انْعِيدْ لِيهْ السّْرّ الْمَكْتُومْ
والبَرّدَ لِيغْتْ الْغْـرَامْ بَاكْلامِـي   وابْـدِعْ سَرّْ مَنْظُـومْ
وْيْلا ايْكُونْ فْى ارْسَامُه   نَبْقَى اهْبِيلْ هَايَمْ جايحْ مَهْمُومْ

* * *

أشْ ايْفِيدْ الْمَغْرُومْ عَاشْقْ الدَّامِي   دَاتْ الْبْهَـا الْمَعْلُـومْ
بَدْرْ الَجْمَالْ فْى اتْمَامُه   مَكْمُولَتْ الْبْهَا مُولاتِي كَلْثُـومْ

* * *

مادالِي فْى بْحَرْ الْغْرَامْ مَتْرَامِي   شلّا ايْقَطْـعْ الْعُـومْ
وانـا قْرَاصْنِـي عَامُـوا   وَقْوِيمْ قَدّْ وَلْفِي مَايَلْ بَالْسُومْ
مادالِي صَهْرَانْ الْبْهِيمْ فْى اظْلامِي   نْرْعَـى اهْـلالْ ونْجُـومْ
ساحِي فْى دَاجْ مَظْلامُهْ   مَسْكْ التّْيُوتْ بِهْ السَّالَفْ مَبْرُومْ
مَاسْ اقْطِيبْ الْيَاسْ الرّْفِيعْ فْى ارْسَامِي   تْـرْكْ الْقَـلْبْ مَسْقُـومْ
باقْوِيـمْ قَـدّْ وَالْسَامُـه   باظْفَايْرْ الظّْلِيمْ ايْفَضْفَضْ وَيْحُومْ
وَاجْبِينْ وَغُرَّة سَاحْيَه مْنَ الْيَامِي   والْحَاضْ وَلْـدْ زهْـزُومْ
والْغْنْجْ سَحْرْ فْى انْيَامُه   وَالشّْفَرْ الْمْهَنَّدْ يْبري مَسْمُـومْ
أهْ عْلَى مَنْ هُو بالْغْرَامْ مَتْعَامِي   فْى اجْمَالْ سُودْ النّْيُومْ
وَوْتْرْ قَـوْسْ وَسْهَامُـه   ياوِيحْ مَنْ اضْحَى باحْسَامُه مَقْسُومْ
يَحْسَنْ عَوْنْ الْمَجْرُوحْ مَنْ شفَرْ دَامِي   جَرْحُـه اجْدِيـدْ مَغْـدُومْ

دِيمَا امْرِيضْ فِى اعْظَامُه   شَلَّا ايَـرَّدْ الِّيعَة كُـلّْ يُــومْ

* * *

أَشْ انِفِيدْ الْمَغْرُومْ عَاشَقْ الدَّامِي   دَاتْ الْبْهَـــا الْمَعْلُـــومْ
بَدْرْ الَجْمَالْ فِى اتْمَامُه   مَكْمُولَتْ الْبْهَا مُولاتِي كَلْثُــومْ

* * *

أَهْ اعْلِيَّا نَارْ الَخْدُودْ فِى اعْظَامِي   بالْهِيبْهَــــا الْــــمَضْرُومْ
يَبْرِيزْ واقْـدْ اضْرَامُــه   وَلا احْكِيتْ وَرْدْ امْفَتَّحْ بَالْسُومْ
صبحْ امْعَكَّرْ فِى رَوْضْ فاحْ بَالْسَامِي   يَفْجِــي اغْيَــارْ وَهْمُـــومْ
رَشّْ الطَّلّْ فِى اَدْيَامُه   وَالأنْفْ كَنّْ سُوسَانْ اعْبَقْ بَنْسُومْ
واكْوِيسْ مَنْ دهْبْ امْدَامْ قُدَّامِي   يَسْقِــي ابْـنْـتْ الْكْــرُومْ
واجْوَاهَرْ افْي تَنْظَامُــه   وَشْفُوفْ رَايْقَة بالرِّيقْ الْمَخْتُومْ
فِيهْ الشَنْوِتِي واغلاجِ دَاخَلْ اسْقَامِي   لَنَّــي اعْلِيــهْ مَفْطُـــومْ
مُولُـوعْ غِيـرْ بَالْتَامُــه   بَامْرَاجْفْ الشّْفُوفْ الرَضْعُه بَاقْيُومْ
والرَّقْبَة عَرَّاضْ الْغْزَالْ فِى اوْهَامِي   وَاصْعُوضْ بَرْقْ فِى اغْيُومْ
وَالْكَـفّْ لِيَّنْ الْعَامُــه   واصْبَاعْ رَايْقَه فَاقَتْ عَلّى الَقْلُومْ
وَالصَّدْرْ الْوَاسَعْ فِيهْ بَاسَطْ ارْخَامِي   لِيمِيــنْ فِيــهْ مَــنْسُومْ
جَهْدْ الَعْصِيرْ فِى اخْلامُه   ولا احْكِيتْ تفَّاحْ الا لُوسُومْ
والْبْطَنْ الطَّاوِي فِيهْ رَاحَتْ امْرَامِي   شُقَّه فِى طَيَّتْ الـرُّومْ
وَالْخَسْرْ خَالّْ اخْزَامُه   وَالْوَرْكْ والرّْدِيفْ ابْجُورُه مَعْلُومْ
وَافْخَاضْ اشْوَابَلْ سَابْحَة مَنْ الْطَامِي   وَالسَّاقْ سَايْــقْ الْقُـــومْ
بَـلّارْ عَمَّـرْ بَامْدَامُــه   وَقْدَامْ صُورْ هَمْزَة تَعْطِيهْ بَقْدُومْ
بُشْرَى وَهْنِيَّه يُومْ زَارَتْ ارْسَامِي   فْجَـاتْ جَمْـعْ الَهْمُـــومْ
فِيهَا اجْوَارْجِي هَامُـوا   كَلْثُومْ خَدّْهَا مَاكِيـفْ مَشْمُـــومْ
كَلْثُومْ مِيـزْ الْبْهَيَـاتْ وهْمَامِـي   كَلْثُــومْ مــنْ الْمَفْهُـــومْ
تَدْرِي الْقَوْلْ والْظَامُـه   كَلْثُومْ حُبّْهَـا مَكْنُـونْ ومَفْهُــومْ
كَلْثُومْ فِيهَـا رَاحْتِي وْتَعْدَامِـي   بِهَــا الشّْمَـلْ مَلْمُـــومْ
وَالْفَرْحْ نَاشَرْ اعْلامُــه   وَالْبْسَاطْ والزّْهُو وَالسَّلْوَانْ ايْدُومْ
كَلْثُومْ حق فى الرّْيَامْ فِى ازْمَامِي   وَنــا اكْـدَاكْ مَرْقُـــومْ
مَمْلُوكْ مَاسْلَكْ ازْمَامُـه   مَاكَلّْ مَاعْيَا فِى الْخَدْمَة مَحْزُومْ

كَلْتُومْ فِى اهْوَاهَا انْكِيتْ لُوَّامِي   وَلَا اعْرَفْتْلُـــــه لُـــــومْ
وَالُوْا ايْزِيدْ فِى امْلامُه   يَبْقَى عْلَى الْبْدَا حَيْرَانْ ومَغْشُومْ
كَلْتُومْ تَاجْ الْوَلْعَاتْ فِى انْظَامِي   وَصَّفْتْ زِيــنْ كَلْثُــــومْ
فِي سْلُوكْ رَايَقْ انْطَامُه   مَنْ جُوهَرْ الصّْفَا بالصَّنْعَة مَنْظُومْ
كَلْتُومْ مَسْكْ الْبَهْيَاتْ فِى اخْتَامِي   وَالسّْلَامْ بِــــهْ مَخْتُـــــومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « جوهرة »

من نظم الشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز

اَلْقَلْبْ طَالْ شُوقُه وَاجْنُدْ اَلْبِينْ قَاهْـرَة   وَاعْظَمْ وَحْشْ اسْبِيغَتْ الشُّفَرْ
قَدْ اقْطِيبْ الْبَانْ تُقَتْ الْوَسْنَانْ
مَنْ شُوقْهَا الجَالِي عُقُبْ الدَّيجَانْ صاهْرَة   وَالسَّاكَنْ مَصْلِي عْلَى الجّمْرْ
مَنْ فَقْدْ امٌ زَارْ سْبِيغَتْ الجْفَانْ
اَلْوَاوْ بَعْدْ حَرْفْ الْجِيمْ امْعَ الْهَا احَرْفْ رَا   بِهُـمْ المَغْـرُومْ يَنْعْـدَرْ
يَحْسَنْ عَوْن اَلَّا اكْوَى امْنَ الْحْسَانْ

* * *

قَلْبْ الا كْوَتْه كَيٌ ابلا نارْ جُوهْـرَة   جِيدْ الدَّامِي تُـقَتْ الَمْهَـرْ
قَامَتْ بَنْدْ اعْلامْ رايْتْ السُّلْطَانْ

* * *

مَنْهَا الخلاقْ الَعْشِيقْ ابْحَرّ الشُّوقْ زافْرَة   طَـالْ الفَقْـدْ ايَّامْ والشْهَـرْ
وَالقَلْبْ المَغْرُومْ سَايَقْ وَلْهَانْ
لَلَّهْ سِيرْ امَرْسُولْ الْعَـدْرَة الْقَـاصْرَة   فَاقْدْ ارْسَمِي اَشْمْعَتْ الْوَكْرْ
وَاحكِي لِيهَا مُوجْبِي فْى دا الْعَلْوَانْ
بَعْدْ السّلامْ خَبّرْهَا فْى الْغِيبَة ابْمَا اجْرَى   مَنْ الْهَوَى وَالْبِينْ والصّهَرْ
وَالفَقْدْ امْعَ الْوَجْدْ حَرَّمْ الْهَجْعَانْ
نعَمْ الَغْنِي ايْحَدَّرْ لُطْفُه فْى الّي امْقَدّرَة   وَيْفَاجِي الَهْمُـومْ والْكْـدَرْ
وَيَجْمَعْ شَمْلْ كُلّْ غَايَبْ بالْوَطْيَانْ
نعْتَدْهَا عْلَى العَاهَـدْ عَيْطُنَـة امْخَتْشَـرَة   لا خدْعَة لا غَشّْ لاغْضَرْ
لا تَبْدِيلْ فْي اقْوَالْهَا اوْلا نُقْصَانْ
فْى الْمِيزْ والتّبَائه صَالَتْ حُرَّة امْحَرّْرَة   مَا بِيـنْ الْخَـوْدَاتْ تنْشْكَـرْ
ما سَفَرْتْ ابْعَوْضْ زِينْهَا رُكْبَانْ

* * *

وَلا ابْعُضْهَا قْفَاتْ احْجَـافْ الْمَخْطْـرَة   فْى الجُوعْ الْعُرْبَانْ والسّحَرْ
والدَّيلَمْ واقطان صِينْ واقْرهْمَانْ

ما حَجْبْ امْحَاسَنْهَا هَلّْ الَمْدُونْ والْقَرَى وَلا احْجَبْ زِينْهَا اقْصَرْ
قِيسْ واعْرَاقِي وفاضَلْ ومَرْوَانْ
لُبّا امْزَهْيَة فى ارْيَاضْ السَّطْوَة امْحَضْرَة بالأَلَة وَنْغَايَمْ الْوَتَرْ
فى ابْسَاطْ ارْتُوتْ الَغْنَاضَرْ اهْلَ الشّانْ
دَابَ اتْسَاعَدْ الَوْجِيبَة الَبْنُودْ الْمَشْهَرَة والتُّوقْ عْلَى دهب الْحْضَرْ
وَلغنمُوا وَقْتْ الْفَرْحْ والسَّلْوَانْ
فى ابْسَاطْ سُلْطَنِي مَتْرُونَقْ والرِّيمْ حَاضْرَة ياقُوتْ فِي قُبَّةْ النّصَرْ
وَالسَّاقِي غَانِي ايْدَرَّجْ الْكِيسَانْ
والشّمْعَة فى الحَسْكَة الْهَالْكَة والرِّيمْ زَاهْرَة نُوبَة تْزَرَعْ طاسَتْ الَحْمَرْ
نُوبَة تْرَقَّصْ بالْمْدَامْ والغِيوَانْ

* * *

فَى الدّْباجْ حانْطَة وَالدّْوَايَبْ بامْسُوكْ ظَافْرَة وامْقَايَسْ واتْوَازَرْ التَبَرْ
فى ابْسَاطْ ارْتُوتْ الَغْنَاضَرْ هَلْ الشّانْ
وَاجْبِينْهَا احْجَلْجَلْ وَلا نَجْمْ الضّْيَا اسْرَى وَالْغُرَّة كَادَارْتْ الْقْمَرْ
وَالحَجْبِينْ اقْوَاسْ والشّْفَرْ طَعَّانْ
واعْيُولْهَا ابَّارَة تَقْنَصْ الأَرْوَاحْ ساحْرَة وَاحْدُودْ اكْمَا الْبَاغْ والثّْغَرْ
جُهَرْ صَافِي وَالشّْفُوفْ كالعُقْيَانْ
الْجِيدْ جِيدْ دامِي مَنْ قُرْبْ الْحَيّْ نافْرَة وَالضّْعَضِينْ اسْوَارَمْ الْبْطَرْ
والزَّنْدِينْ ازْنَدْتْ فى الَعْضَا نيرَانْ
والنْهُودْ بالتّدْ فى الصّْدَرْ بَاهِي تُوبْ كَامْرَة وَابْطَنْ شُقَّة تُوبْ مُبَّرْ
وَالفْحَاضْ اشْوَابَلْ فى الَجَّاتْ مَرْهْقَانْ
نَتْهَى اوصَافْ مَكْمُولَتْ الوْصَافْ القَاصْرَة فى الطّْيبَة والْعَزّْ والْوْقَرْ
والتُّوءَ دَ وَالْبْهَا امْعَ الصُّولانْ

* * *

بُجُودْ زِينْهَا سَعْدَتْ ايَّامْ الَمْبَاشْرَة وَاكْمَلْ قَصْدْ الْقَلْبْ والْبْشَرْ
وَاتْبَاشْرْنا بَالْهْنَا وَالمَرْهْجَانْ
نَدَا ازْمَانْ وقْتْ ايَّامْ الْفَرْجَة الظّافْرَة هَبّْ النسِيمْ السّعْدْ وَاظْفَرْ
ضَحْكْ ازْمَانْ لَلسّْرُورْ والسَّلْوَانْ
وَاسْلامْ رَبّْنَا الَجْمِيعْ الشّرْفَا وَمَنْ اقْرَا بالتّرْجِيسْ والوَرْدْ وَالزّْهَرْ

واعْلَى اَلنَّبّتَاتْ النّْجَابْ والْعَرْبَانْ

واهْلَ اللّغَا اثفَرْقْ بِينْ الْحُلّا اَلْمَسَحّْرَه   واغْزِيـلْ الْبـرْوَالْ والْوَبَـــرْ

مَاضَهَا الَغْزِيلْ حَنَّتْ الرَّوَانْ

وَالله رَبّْنَا من فَضْلُ يَعْفُ عْلَى الْوَرَى   وَيْجَـاوَزْ ويْجُــودْ ويْغْفَــرْ

وْيَحْسَنْ بَخْتَامْ ازْض اهْلْ الْايمَانْ

واللّي اخفَاهْ الاسَمْ راض امْيَا امْسَفْـرَ   امن اعشر الشين يا خبَـرْ

زَوَّلْ نقْطْ اَلْخَا اتْصِيبْ الاسَمْ بَانْ

* * *

قَلْبِي الّاَ كْوَاتْ كِيّْ ابْلا نَارْ جُوهْرَة   جِيدْ الدَّامِي ثُـقَتْ اَلْمَهَـرْ

قامَتْ بَنْدْ اعْلامْ رايْتْ السُّلْطانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زنّوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية

بُشْرَى بُشْرَى عْلَى الرّْضَى مَلْكَتْنِي مَدُّوبَة   بَنْتْ الصّوَابْ وادَابْ وْعَلْمْ وهِيبَة
بَكْمَالْ السّْرّْ الْعْجِيبْ
جَازْ اغْلِيًّا اغْرَامْهَا بَالْخِيلْ الْمَرْكُوبَة   شُبَّانْ وْلَكْهُولْ فِى خَلْفُه تَخْرِيبَة
مَلْكُوا اعْضَايَ وَالقْلِيبْ
لُوْ مَا مِيزْ السّْرُورْ فِيَّا رَغْبْ الْمَحْبُوبَة   نَعْتَقْ ساكْنِي مَنْ ارْقَبْتْ الْكَسِيبَة
لا كُنْتْ افْى عَشْقِي اغْرِيبْ
لاكِنْ الله كَمَّلْ امْنَايَ بَالْمَرْغُوبَة   حُنْتَة امْحَنّْتَة دُورِيه وَحْسِيبَة
وَجْعَلْنِي لِهَا حْبِيبْ

* * *

دَامْ الله ابْهَاكْ بامْرَاحْ الْخَاطَرْ زَنُّوبَة   صُولِي عْلَى الْبْنَاتْ الْبَهْجَة بالطيبة
وَالْحُسْنْ الّا فِيهْ عِيبْ

* * *

أَهْلاً وَمْيَاتْ مَرْحْبَة فى قْدُومَكْ عِيدْ   يا تاجْ الْقَاصْرَاتْ نَعْمْ الْقَرْهُوبَة
قَرَّبْ بِكْ السّْرُورْ بَعْداً كَانْ ابْعِيدْ   وَضْحَاتْ ايَّامْنَا بْوُجُودَكْ مَطْرُوبَة
عَطْفَكْ هُوَ الْمْنَا وْيُومُه يُومْ اسْعِيدْ   يا مَحْلَى سَاعَتْ الْوْصَالْ الْمَصْحُوبَة
بَكْمَالْ ابْهَاكْ ياغْزَالِي زَنُّوبَة   مَنْ يُومْ رِيتَكْ يا وَلْفِي حَالِي اطْرِيبْ

واهْوَ يا سيدِي مالَدّْ لِي بْدُونَكْ فِى الزّْهُو اشْرَابْ ◦ يا الزّْينْ الطَّاهَرْ بَنْسَابْ ◦ يا الْهِيفَة قُرَّتْ الْاهْدَابْ ◦ دُونْ تَعْرَابْ ◦ تَسْبِي ابْعَادْ وقْرَابْ ◦ أنَا فِى طَاعْتَكْ وَمْهَاجِي مَكْسُوبَة ◦ وَبْحَرْ نَارْ حُبَّكْ عَبْدْ فِى تَهْدِيبْ ◦ وَجْمَالَكْ لِي طِيبْ.

* * *

يَامَنْ بالزّْينْ والْبْهَا وَجْمَالْ امْسِيكْ   قَلْبِي وجْوَارْحِي فِى حُسْنَكْ مَسْلُوبَة
سْرُورْ الْمْهَاجْ بِكْ يَا مَنْ بِكْ   اَهْدَى لِيَّا الْوْصَالْ مَنْ كُلّْ عْدُوبَة
تَدْرِينِي طَايْعَكْ وَحْيِرْكْ بَنْبِيكْ   لا غِيرَكْ فِى الرّْيَامْ عَدْرَة مَنْخُوبَة
تَرْضَاي لِهَا ابْطَاعْتِي يا زَنُّوبَة   بْوُجُودَكْ اهلالْ الدَّارَة زَهْرِي يْطِيبْ

وَاهْوَ يا سِيدِي انْتِ اسْبَابْ عَشْقِي والتِ فِي الْجِيلْ ۔ باهْيَة تَسْبِي كُلّْ اعْقِيلْ ۔ مَا ابْحَالَكْ خُودَة فِي اقْبِيلْ ۔ زِينَكْ اجْمِيلْ ۔ ما فِي امْدَاحَكْ اجْمِيلْ ۔ يا راحْتِي وْرُوحْ الذَّاتْ الْمَتْعُوبَة ۔ أنَا احْبِيبْ قَلْبَكْ وَالتِ الَحْبِيبَة ۔ لا حَاسَدْ لِنَا اقْرِيبْ.

• • •

أنَا الْفَانِي ابْنَارْ حُبَّكْ والْفَانِـي — والتِ رُوحِي وْرَاحْتِي يا زَنُّوبَـة
وانَا الْمَمْلُوكْ لِكْ وَرْضَاكْ اصْفَانِي — والتِ فَـرْحْ فْرَاحْتِـي يَـا زَنُّوبَـة
وانَا الِّي بِكْ مالَكْ الْمُلْكْ وْ فَانِي — وانت فحت س راحْتِي يا زَنُّوبَـه
تَلْقَـى انْتِ امْرَاحْتِـي يَـا زَنُّوبَـة — يَكْفِي الْمَنْ ابْغَضْنَا عَطْفَكْ لِيَّا الصِيبْ

واهْوَ يا سِيدِي انا امْعَاكْ نَزْهَا ولَغْنَمْ سْرُورْ ۔ والْحْسِيدْ فِي هَمُّه مَغْرُورْ ۔ عاضْ فْراسُه كالْمَعْصُورْ ۔ دُونْ مَشْكُورْ ۔ فَعْلُه ذْلِيلْ مَنْكُورْ ۔ الْمُوتْ خِيرْ لُه مَنْ عِيشَة مَنْكُوبَة ۔ مَا طَاحْ لِهْ ما يَنْقَبْ الْأَرْضْ احْدِيَة ۔ وَحْنَا فِي الرَّوْضْ الْخْصِيبْ.

• • •

رُوضْ السَّلْوَانْ بِيكْ مَبْتَهَـجْ سارَقْ — نجِ لَكْ مَقْيُومْ والْصَنَافْ بالْضَرُوبَـة
طَنَـافَسْ واللَّحُـوفْ فَتْنَـة وَلْمَسَـارَقْ — وَحْيَاطَة دُونْ دَلْبْ تَجْنِي مَصْلُوبَـة
صَفْرَة بْبَرَايَقْهَـا الْكِـيسَانْ اشْوَارَقْ — والنَّغْمْ الـدَّاوْدِي ابْمَايَاتْ اعْجُوبَـة
والجمــال بِـيكْ زَاهْيِـنْ ازَنُّوبَـة — قَدّكْ يابْدِيعْ الصُّورَة قَـدّْ الرّْطِـيبْ

واهو يَا سِيدِي نَالِي الْفَرَغْ وَسْوَالَفْ رِيشْ النَّعَامْ ۔ حانِفِينْ اللَّقْدَامْ ارْقَامْ ۔ وَالْجْبِينْ اهْلالُه فِي التْمَامْ ۔ غُرَّتَكْ رَامْ ۔ بِهْ الْعْشِيقْ فِي اغْرَامْ ۔ نُونِينْ رِيتْ فُوقْ الجَالَكْ مَكْتُوبَة ۔ سَوَّلْتْ سَاعْنِي عَنْهُمْ قَالْ اغْرِيبَة ۔ هٰذُوكْ اقْوَاسْ الْعْطِيبْ

• • •

اعْيُونْ اغْزَالِي ساما اسْنُونْ الْحَرْبَاتْ — تَسْحَرْ بالْغُنْجْ والْشْفَارْ المَهْدُوبَـة
والْخال عْلَى اللّْهِيبْ كِيفْ ايْظَلْ ايَاتْ — فُوقْ الْخَـدّْ النّْظِيـفْ نـارُه مَلْهُوبَـة
غَنْجُوزْ اسْلِيسْ والْخْوِيتَمْ فِي التّْبَاتْ — جُهَـرْ شَهْـدْ شَفَـة مَنْشوبَـة
لَطْقَكْ احْلَى مَنَ الْعْسَلْ يا زَنُّوبَـة — رَقْبَة امْجَرَّدَة والشا قالْهَـا كْسِيبْ

واهْوَ يا سيدي وَصْعُودْ كَاصْوَارَمْ فُوقْتْ الَّجَاجْ ۔ وَالصَّدْرْ فِيهْ ادْبَاجْ ۔ بَارْزَة فِي الْوَاغْ مَنْ ادْبَاجْ ۔ بِهُمْ هاجْ ۔ قَلْبِي وْسَاكْنِي هَاجْ ۔ وَبْنَانْ مَنْ الْقِيشْ الرنا مَخْضُوبَة ۔ والْبْطَنْ اطْوَا وَالسُّرَّة كَاسْ فِي تَذْهِيبَة ۔ فِي احْضَانْ الِّيبْ والتّْجِيبْ.

لَحْسَرْ فَاني الجِيلْ شاكِي مَن لُرْدَافْ وَرْدافْ ....
وَفْخاضْ امْلَوّجِينْ خرْجُوا مَنْ الَصْدَافْ وَسْيَاقْ احْمَرْ مَنْ قَرْمْزَة مَرْغُوبَة
وَاقْدَامْ يَلّا دَرْجَتْ مَن الَقْدَامْ كْدَافْ الأصْوَاتْ لَلّدِي رَادَفْ مَرْهُوبَة
بِهْ الْخَلْخَالْ ياغْزالِي زَنُوبَة وَكْسَوْتَكْ اهْلالْ الدّارَ فَاقْ شي عْجِيبْ

واهْوَ يا سيدي اَلدُّرْ الثّمِينْ مْنبّتا بِهْ ثْغرَكْ • فَاقْ عَنْ بْلُورْكْ صَدْرَكْ • والْعْقِيقْ اشْفَايَفْ شَهْدَكْ • وْصَافْ عَنْدَكْ • شَلّا ايْصِيفْ عَبْدَكْ • مَكْمُولَتْ الْبْهَا مَافْى اوْصَافَكْ مَعْيُوبَة • وَمْنَ النّسِيمْ طَبْعَكْ رَافْ ابْتَجْرِيبَة • فى اخْتَامْ اَلْحُلّى الحْبِيبْ.

* * *

حُودْ ارَاوِي مِنَ الْمْعَانِي تَبْرَا فى كِيسْ فى ابْيَاتْ الشّعْرْ واللّفَاظْ الْمَعْرُوبَة
دَكّرْ بِهُمْ الظّرَافْ والْغِي كُلّ اعْكِيسْ يَفْهَمْ فَهْمْ الّدِي اشْطَارُه مقْلُوبَة
مَنْ جَهْلْ الشي عَدَاهْ وَصبّحْ بِهْ الكِيسْ وَالْحَكْمَة مَنْ افْوَاهْ مْثَالْ مَسْلُوبَة
لا فَهْمْ ولالْفَاظْ مَعْنَه وْزنُوبَة وَعْلَى الاشْرَافْ هَبْتْ سْلام ابْطِيبْ

واهو يا سيدي بْالامَانْ والْهْنَا فى اتْرَاجَمْ شعْرِي • مَنْ لحِدِيمْ خمَاهُم نبْرِي • وْجَاحْدِي بْرْضَاهُمْ نبْرِي • اَلْبِيبْ عَذرِي • لُومْ الْجْحُودْ ثدْرِي • قُلْ اللّعْدَا هَلْ الْعْقُولْ المَقْلُوبَة • ما خافَتْ الاسُودْ مَنْ اوْلادْ الدّيبة • هَذَا سَادْ وْذَاكْ دِيبْ

* * *

دَامْ الله اَبْهَاكْ يا امْرَاحْ الْخاطَرْ زَنُوبَة • صُولِي عْلَى ابْنَاتْ اَلْبَهْجَة بالطّيّبَة • والْحُسْنْ الاّ فِيهْ عِيبْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حادّة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الشاوي

جَرْحَتْ سَمْ الْعَيْنْ سَمْهَا مَتْزَادِي سَافِنِي اسْرَى فى اكْبَادِي حَرْ وَقْطَعْ وَقْوَى اَمْنَ النَّارْ وَاقْدْ
يَسْرِي سَرْيِ ابْلا امْحَادّْ فى الْقَلْبْ وَالْاكْبَادْ
أهْ عْلَى مَنْ صادْقُه يَاوَيْحُه ايْدَادِي فَى الدْجَى ابْيَاتْ ايَادِي بَالجْمَرْ فى دَاتُه وَغْضَاهْ لاهْدْ
وخْبِيُه هَجْرْ الْمْوَادّْ وَغْبَطْ فى التَّسْعَادْ
كِيفْ انْزَادِ هَجْرَكْ يالْغُوثْ الشَّادِي يَا غْلاجْ رُوحْ افْتَادِي والْخْلاقْ ابْزَفْرَاتْ اجْفَاكْ ناكْدْ
وَجْفِيتِينِي بَعْدْ الْمْلادّْ يَارَمْكَاتْ الشَّادْ

بِينْ الْخَدّْ اوْخَالْ زَكْتْ مَنْ تْفَرَادِي يَاغْلاجْ نُورْ اتْمَادِي حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدْ
عَطْفِي يا لَغْزَالْ حَادّْ يَا بَاشْتْ الْغْيَادْ

مَالَكْ يالَغْزَالْ بَعْدْ تْبْعَادِي مَنْ اهْوَاكْ طَالْ اسْهَادِي والْغْرَامْ ازْطَمْنِي بَبْطَالْ جَابْدْ
سَرْبَة فِي سُرْبَة امْخَّادّْ دَارَتْ عَلَى الْاشْهَادْ
الْعِينْ وَرْكَابْ امْحَادِي سَالَّة اسْيُوفْ اهْنَادِي والْقَنَا ولْشَاشَبْ وَسْهُومْ نَافْدْ
تْطْعَنْ تْطْعَنْ فى الاجْسَادْ كُلّ افْحَلْ وَكّادْ
دَهْمُونِي دَهْمَة وْهَيّْجُوا تْفَكّادِي مَا اصْبَرْتْ يا تْغْرَادِي عَنْ افْرَادْ يَا عْلْعَالْ الْمْعَالْدْ
لاشْ اوْصِيدْ ازْضَاكْ سَادّْ يَا خْشْفَتْ الْوْهَادْ

شَوْقَكْ بِهْ اهْجَرْتِي يُومْ ازْكَادِي دَا اشْحَالْ بِهْ الصَّادِي ابْلِيغْتِي تْرْتَاحْ والنَّاسْ راكْدْ
وَالنَّارْ فى السَّيَّارْ شَادّْ وَجْمَرْهَا وَقَّادْ
فِيكْ الْحْزَانْ ابْقَى مَنَ الْمْحَبّْ صَادِي يا سْبَاتْ وَتْقْ اوْصَادِي لا تْرَدِّي هَجْرَانِي يا الزَّايْدْ
تْغْدَامِي وَالدَّاتْ هَادّْ بَهْمُومْ التَّفْرَادْ
رَيْقَكْ فِيهْ ارَايْتْ النّصْرْ تْبْرَادِي بِهْ عَلّْلِي تْوْرَادِي كَاتْخَلِّينِي طَايحْ يا الشَّارْدْ
يَامَنْ عَلَى الْوْصَالْ صَادّْ يَارَايَة فى اطْرَادْ
حُرْمَتْ دَاكْ الْخَدْ يا كْمَالْ امْرَادِي سَرّْحِي اتْقَافْ اكْيَادِي كَمّْلِي يا وَعْدِي فى غْلالْ رَاصْدْ
مَنْ تِيهَانَكْ يالْقَادّْ عَتْرَاتِي تْزْدَادْ

بِينْ الْخَدْ اوْخَالْ زَكْتْ مَنْ تْفَرَادِي يا غْلاجْ نُورْ اتْمَادِي حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدْ
وَجْفِيتِينِي بَعْدْ الْمْلادّْ يَا بَاشْتْ الْغْيَادْ
حُرْمَتْ داكْ الْخَالْ فَرّْجْ تْنْكَادِي سَاكْنِي ازْهَرْ تْنْهَادِي فى الْوْصَالْ اخْنِي نَلْتْمَسْ الْقْدْ

نسْلَمْ مَنْ قَوْسِينْ مَـادَّ   نَبْــلاتْ التَّحْــرَاذْ

حُرْمَتْ مَنْ سَمَّاكْ فَكَّذِنِي عَادِي   فِي الْعْطُوفْ عَبْدَكْ نَادِي   ياهْلالْ الدَّارَة يَادَوْحَتْ الشّدْ

مَالْ ابْطَالَكْ غِيرْ هَـادَّ   يا كَحْلَتْ الاثْمَـاذْ

اجْمَالَكْ فاقْ عَنْ اوْصَافْ الشَادِي   مَا ايْوَصْفُوا ئمْجَادِي   مَالَكْ مَنْ الْبْهَا سَطْوَى امْشَاهْدَ

سَرَتْ عَنْ شبْرْ الْـمْضَادَّ   ما نتْهَاتْ فِي الشَّاذْ

لِكْ صْضَاتْ ابْدُورْ شارْقَة وغيَادِي   فِي احْضْرْهَا وَابْـادِي   حَايْزَة زِينْ فِي زِينْ اوْدَاتْ مَاهْدَ

والْعِيـنْ الْكَحْلَـة الْحَـادَّ   تَبْـطَشْ دُونْ ازْنَـاذْ

هَاكْ اغْزَالْ ارْقِيقْ مَنْ اشْغُلْ ئدْبَادِي   حَرَسْ اَغْلَى الْبْجَادِي   إِدَا ازْوِتْهَا اَرْوِي قُلْ هَاكْدَ

حَـرْسُوهْ اَلْمَبْـغُضْ مَـادَّ   مَا جَـابْ الْمَرْمَـاذْ

اسْتَادَبْ ئرْوَى مْنَ الْخْبَارْ اسْيَادِي   والسّْلامْ لِيهُمْ هَـادِي   قَالْ نجْلْ الطَّاهَرْ حَبْرْ اَلْمْنَاشَدْ

بْدِيــعْ الْفَاظْــه الــزَّادَّ   لَـوْ شَاتْ الْجُحَّــاذْ

بِينْ الْخَدّْ اوْخَالْ زَكّْتْ مَنْ تَفْرَادِي   يا غلاجْ نُورْ اثْمَادِي   حُرْمَتْ ابْهَاكْ الْفَايَقْ يالْمَاجْدَ

عَطْفِـي يَالْغَـزَالْ حَـادَّ   يـا بـاشَتْ الْغَيَـاذْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنّو »

من نظم الشيخ سيد محمد بن عطية

واهو يا سيدي حُبْ الرِّيَامْ ابْلِيَّة ۔ عَمْدَ الْكُلْ مَنْ داقْ ۔ وَكْوَى ابْشوفْ الحداقْ ۔ لُوْكَانْ قَدْ شاجَعْ حَزْبي يَخْضَعْ لَلْمْلِيحْ الأَدْبِي ۔ ويطُوعْ مَنْ اجْمَالُه يَسْبِي ۔ الغْرَامْ لِيهْ سَطْوَى وَالْعَاشَقْ لَلْمْلِيحْ مَنْسُوبْ ۔ طَايَعْ اوْصِيفْ مَكْسُوبْ ۔ وَانا اغلامْ طَايَعْ هانِي ۔ مُلْتِي افْهَانِي ۔ حُسْنَكْ والغِيرْ ما الْهَانِي سَلْبْ ادْهَانِي اوْلا اصبَرْ عَنَّه

ابُو ذْلالْ اهْنِيَّة ۔ يا غَايَتْ الْمْنِيَّة ۔ صُولِي يا لالَّة امْهَانِي

يا مَنْ بِيكْ الْخِيرْ هَانِي دامْ الْمُولى ابْهَاكْ يا هَنُّو

واهو ياسيدي بَبْهَاكْ يا لَدْمِيَّة ۔ نَفْخَرْ عَلَى الْعُشَّاقْ وغلى احميغ منْ شاقْ ۔ والتِ اهْلالْ عِيدي والتِ زَهْوْ الْحْجَا اوْضِيّ امْقَلْتِي ۔ بَشْمَايَلْ الْمْحَاسَنْ صَلْتِي ۔ زِينَكْ يا هْلالْ الدَّارَة عَنْدِي اعْزِيزْ مَنْبُوتْ ۔ فِي وَسْطْ الْمْهَاجْ مَثْبُوتْ ۔ وَرْضَاكْ يا سْرَاجْ اعْيَانِي ۔ بالزَّهْو احْيَانِي ۔ بَعْدْ احْمَلْ الْهَوَى اعْيَانِي وَابْطَالُه مَنْ اشْكَاتِي مَا حَنُّوا

واهْوَى يا سيدي بِيكْ الْمْهَاجْ ازْهِيّه ۔ والتِ ازْهُو الْمُشْتَاقْ ۔ أَمَنْ اسْبَاتْ الْعْتَاقْ ۔ عَوْضَكْ ما الطَّرْتْ الْجَالِي ۔ تَسْبِي الْعَاشْقِينْ ابْحَالِي ۔ أَرَاحْتِي وُطُبّْ اغلالِي ۔ فِيكْ الدّْوَا وفِيكْ الزّْهُو وفِيكْ السّْرُورْ مَشْمُولْ ۔ والْفَرْحْ بِيكْ مَكْمُولْ ۔ عَطْفَكْ الْوْصَالْ اكْفَانِي ۔ أَحْيَا الفَانِي ۔ وَ السَّعْدْ اعْلَى الرّْضَى اوْفَانِي

بِيكْ أَقْصَدْ الْمَنْ اكْمَلْ ضَنّه

وَاهْوَ يا سيدي قَدَّكْ حازْ امْزِيَّة ۔ نَحْكِي اغلامْ رَقْرَاقْ ۔ يُومْ الْمْشَالْيَة رَاقْ ۔ وَثْيُوتْ عَنْ اقْدَامَكْ حافُوا ۔ وَجْبِينْ يَنْكْوَى مَنْ شافُه ۔ غَرّة اهْلالْ فُوقْ اطْرَافُه ۔ والْحَاجَبْ الْمَعْرَّقْ كاقُوسْ اطْغَى بَنْبَلْ مَعْرُوفْ ۔ لَلْعَاشْقِينْ مَصْرُوفْ ۔ و الشّْفَرْ بالسّْحَرْ ادْهَانِي ۔ والْخَدّْ يَدْبَانِي ۔ وَرْدْ ابْطِيبْ الشّْدَا اسْبَانِي وَالْخَالْ الْعَنْبْرِي الْقَحْ مَنُّه

ابُو ذْلالْ اهْنِيَّة ۔ يَاغَايَتْ الْمْنِيَّة ۔ صُولِي يا لالَّة امْهَانِي

يا مَنْ بِيكْ الْخِيرْ هَانِي ۔ دامْ الْمُولَى ابْهَاكْ يا هَنُّو

واهو يا سيدي غَنْجُوزْ زايَدْ لِيّ ۔ زَهْوْ ابْغِيرْ اتْلاقْ ۔ بَرْنِي اكْرِيمْ الْخلاقْ ۔ وَشْفُوفْ لاوْيَة بَهْيَاجَة ۔ واجْوَاهَرْ الثّْغَرْ وَهَّاجَة ۔ رَقْبَة امْجَرّْدَة مَبْهَاجَة ۔ وضْعُودْ كاصْوَارَمْ وَمْعَاصَمْ بَرْقْ دَاجْ مَزْلُوجْ ۔ تَسْبِي اشْعَاعْ الْغْنُوجْ ۔ والصَّدْرْ الْمَرْمْرِي يَهْوَانِي ۔ بالْبْهَا اكْوَانِي ۔ والنَّهْدْ الْحُوزْ الْغِيوَانِي جَهْدْ الْكَمْشَة الفَافْحه اِفْتَنُّوا

واهو يا سيدي وابْطَنْ اضْرِيف الطِّيَّة ۔ لَلْقَلْبْ زايْدْ احْرَاقْ ۔ صَرَّة اكْوِيِّسْ اغْرَاقْ ۔ وَالخُسْرْ مَنْ الحُولُه يَشْكِي ۔ وَالْفْخَاضْ لَلرّْوَابِي نَحْكِي ۔ وَارْفَاغْ صَايْنِينْ فِى مُلْكِي ۔ سَمْكَاتْ فِى اللّْجُوجْ اسَلْجُوا ۔ نَحْكِي الْجِينْ مَسْكُوكْ ۔ نافِي اجْمِيعْ الَشْكُوكْ ۔ والسَّاقْ سَاقْنِي وَالدَّانِي ۔ والْبَهَا افْدَانِي ۔ وَالْقْدَمْ حَلْفْ لا عَدَانِي

يا صاحي بْسَرّْ الَعْطُوفْ مَكّْنْه

واهو يا سيدي حُد ادْرَازْ اهْدِيَّة ۔ تَرْضِي اصْحَابْ الْاذْوَاقْ ۔ مَعْنَة والْفَاضْ وازْوَاقْ ۔ مَخْتُومْ بالسّْلَامْ السدي ۔ فِى الَهَايَتْ الْغْرَاضْ الشّْهْدِي ۔ يَسْرِي اشْدَاهْ اسرِيِّسْ رَحْدِي ۔ وَعْلَى الْاشْرَافْ وعْلَى الطَّلْبَة ۔ وعْلَى الْاشْيَاخْ الأَسُودْ ۔ مَنْ لا اعْنَاوْا با حْسُودْ ۔ وَالْجَاحْدِينْ تَحْتْ ابْنَادِي ۔ قُلْتْ فِي ابْنَادِي ۔ رَاجِي لأَهْلَ الرّْضَى اغْنَانِي

وَرْضَاهُمْ صَارْ مَنْ الْغَا سَنُّه

نَبْرِي اعْدَايَ افْى طَيَّة　　فَضْلْ الْغْنِي اعْطِيَّة　　مَنْ جُودَكْ مَالْكِي اعْطَانِي
وَارْفَعْ فُوقْ الْعْدَى اوْطَانِي　　وَرْعَانِي مَنْ اعْطَاهْ مامَنُّو
اشْهُودِي مَرْوِيَّه　　ومْحَبْتِي اقْوِيَّة　　فِى ارْبَابْ الذُّوقْ والْمْعَانِي
والْبَاغْضِينْ عَانِي　　والنَّاكْرُ مَخْطْ اقْهَرْ جَنُّه
مَغْلُوبْ دُونْ احْمِيَّة　　وَوْغَلْ فِى الْغْمِيَّة　　وَكْشَفْ سَرُّه عْلَى اعْلَى الْسَانِي
ولَسِيتُه قْبَلْ ما السَانِي　　وجْعَلْتُه فِى الْهْمَلْ كَايْنُو
مَغْصُوبْ مالُه دِيَّة　　وافْعَايْلُه ارْدِيَّة　　يَصْبَرْ لَذّْلْ وَالْمْحَانِي
والصَّفْعْ عْلَى اقْفَاهْ حَانِي　　تَابَعْ الصَّيْلَة الّي احْرَجْ مَنُّه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الحاجة »

من نظم الشيخ عبد الرحمان حمدوش

قُولُوا لِي بُشْرَى اغْنَمْتْ زَهْوَا التَّخْضِيرْ الْبَاجِي   فِى اخْضَرْتْ الْهِيَّاجْ   الصَّهْبَه والْكِسَانْ دَارْجَه
بِينْ السَّاقِي اوْ بِينْ غَانِي بَالْغَاهْ ايْفَاجِي   كُلّْ اضْمَا وَسْمَاجْ   والْمَيَة مَحْسُونَة اَمْصَنّْجَه
بِينْ اصْحَابْ الدَّوْقْ والْوَلاعَة مَحْسُونْ اذْبَاجِي   زَاهِي دُونْ اخْرَاجْ   بُوْصَالْ الْمُولُوعَة الْهَايْجَه

جَادَتْ ثَاجْ الرِّيَامْ قَدّْ اعْلامْ الصَّنْهَاجِي   سُرْدِيَتْ الْغَنَاجْ   مَصْبَاحْ الْمُولُوعَاتْ حَاجَّه

جَادَتْ سُلْطَانَتْ الْغَوَارَمْ   لَوْجِيَة سَابَغْ الْبْرَايَمْ
جَادَتْ وَلْفِي اضْيَا الْيَامِي   وَغْتَمْنَا فِى الْبْسَاطْ لامَة
وَخْلالِي فِى الزَّهُو امْرَامِي   بَا غْزَالِي حَلَّتْ الْكْرَامَة
بَاشْ الْكَافِي ازْضَا اهْمَامِي   مَنْ غِيرْ الطَّوْغْ فِى الْحْكَامَة
ونْبَيَّنْ مَا احْفَا اغْرَامِي   الْحَا وَالجِيمْ فِى الْعْلامَة

هِيَّ الْحَاجَه وْحَاجَة بِهَا عَدَتّْ الْحَاجِي   وَلْفِي بَنْتْ الْحَاجْ   بَرْضَاهَا يَهْنَى سَاكَنْ الْحْجَه
سَاعَة بَوْصُولْهَا اثْدَاوِي مَجْرُوحْ امْهَاجِي   بَالصَّبّْ الْمَحْتَاجْ   دُونْ ابْهَاهَا عَادَمْ الْمْعَالْجَه
مَقْوَالِي ما انْبُوخْ بالِّي سَاكَنْ فِى امْزَاجِي   بَعْدْ اسْرَى وَمْزَاجْ   خلانِي بِينْ الْخُوفْ وَالرّْجَه

مَا حَيّْرْنِي اَمْلامْ لايَمْ*   قَلْبِي عَشْقْ الْمْلِيحْ رَايَمْ
خُنَارِي عَالسِي اغْزَالِي   وَلْفِي مَاكِيفْهَا اَحْلِيلَة
بَالطَّبْعْ الْفَايَقْ الْهْلالِي   مَاحَازَتْ عَوْضْهَا اقْبِيلَة
بَثْيُوتْ اضْلِيلْ فِي ازْمَالِي   وَجْبِينْ ابْغُرّْتُه اشْعِيلَة
كَا بَلْدَرْ عْلَى الصّْفَا ايْلالِي   فِى السَّعْدْ وْدَارْتُه اكْمِيلَة
حَجْبِينْ اقْوَاسْهَا اَنْبَالِي   بالسَّحْرْ امْغَنّْجَة اذْبِيلَة

وَالخَالْ اغْلامْ تَحْتْ ضَلّْ الأَنْفْ الْوَهَّاجِي   كُورِي مَنْ الزّْنَاجْ   وَمْرَاشَفْ بالْكُوزَة امْزَلّْجَا
وَالرّْقْبَة وَلْدْ الْغْزَالْ نَحْكِي مَا بِينْ اخْرَاجِي   زَايَدْنِي تْهْيَاجْ   وَمْقَايَسْ فِى الزّْنْدِينْ سَارْجَا
والصَّدْرْ اوْشَامُه اثْقُولْ فِيهْ الْقِيشْ الزَّبْرَاجِي   وَالْحُقَّينْ ابْهَاجْ   زُوجْ اتْفَافَحْ فِى غَرْشْ طَاهْجَا

بَطْنْ اوْصَافُه اقْمَاشْ فَاخَمْ   والسُّرَّة سَرّْ فَالْ واسَمْ
وَزْكِينْ الدَّاهْيَه اذْهَانِي   ثْتَبْخْتَرْ فِى الْحْرِيرْ لِينَا
وَفْخَاضْ اسْمَاكْ مَرْهْقَانِي   والسَّاقْ ايْسُوقْ لَلْمْكِينَة

وَقْــدَامْ التِّيــهْ بالْحْنَانِــي   زَادَتْ داكْ الكْمَــالْ زِينَــة
وَخْـزَامْ اخْرِيـرْ زَرْدْخَانِــي   باقْمَــاشْ الْبَاهْيَــة الَحْسِينَــه

وَقْتْ ايْقُولُوا النَّاسْ مَنْ صَالَتْ عْلِّى لَغْنَاجِي   حَازَةْ مُـلْكْ ازْبَــاجْ   مَا صَالَتْ بَابْهَاهَا امْغَنّْجَة
أَوْ ايْقُولُوا النَّاسْ عَبْلَة مَا بِيـنْ التَّاجِـي   عْلّْى الَغْـوَارَمْ تــاجْ   قَالَتْ وَلْفِي هِيَّ الْمْتَوّْجَة
هْـذَا الَمْلِيـحْ والْفْتَـاوَة والْعَـامْ الْمَاجِـي   قَـالَتْ بَـدْرْ الــدَّاجْ   الصُومْ اشْهَرْ رَمْضَانْ كَانْ جَا

شْعْـرِي بـاسْلامْ كُـلّْ ناظَـمْ   ويْعَـزّْ امْقَـامْ كُـلّْ فَاهَـمْ
شْعْــرِي بَالْهَايْتُــه ايْفَــادَة   يَطْعَــمْ لَلْعَارْفِيــنْ شْهْــدَة
بِينْ اهْـلَ الْجُودْ والنّْجَـادَة   مَصْبَاحْ فْى لِيلْتُه الْوَقْـدَة
وَالْجَاهَـلْ بَعْـدْ مـا العْــادَة   بَاطَــلْ باجْهَالْتُــه العْـــدَا
عَمّْرْ الْمَغْلُوبْ مـا الفْـادَى   يـا هَنْـدَة قُولِـي آلْــوَرْدَة
يَصْدَفْ ابْلاهْ خْرَقْ عَــادَة   وَنْعَيَّــطْ جابْتُــه الْخُـــرْدَة
مَا هَدَى حَـدّْ مَـا ثْهَــادَى   عَمْدَة عَنُّه امْيَاتْ عَمْــدَه

بْجَابْ اكْذُوبْ الْمْصَارْفَة ثْشْبِيهْ التّْبَهَاجِـي   مَــا قَابَــطْ مْنْهَــاجْ   مَنْ فَاسْ الرُّودَانَة الْطَّائْجَة
بَارْيَاحْ الدَّعْوَة الْفَايْتَة ثَايَهْ بِيـنْ اَوْلاجِـي   دَايَــمْ فِـي ثْهْجَــاجْ   مَا عَمْرَتْ بِهْ اقْطَارْ فَايْجَة
بْجَا لَطَّا دَارْ فالْطَة بْجَا لَلرُّوضْ الْهَاجِي   حَــدُّه دَارْ اسْيَــاجْ   وَلْقَى رِيحْ الدَّعْوَة امْعَزّْجَة
وَصْبَحْ لا يِضْ لا امْغَازَلْ لابَاشْ ايْفَاجِي   زَاهَقْلُــه الرْتَــاجْ   وَالدَّعْوَة كَانَتْ لُه امْفَرْجَة
كُنْتْ السَمّْيـهْ حَتّْيـي بَالـزّْزْ الْعَبْرَاجِـي   اقْفَــاتْ الْحَمْــلاجْ   مَن لا يَقْرَى الَحْرُوفْ والْهْجَة
عَبْرُوقْ الْحَايْرَة ايْجِبُه فْى الْحُكْ الْعَاجِي   لَخْتَايَــلْ الْهَمَــاجْ   وَيْفَايَشْ بالْبِيضَة الْمَازْجَــة
حْلِّيهْ فْى حْلُّه ابْخِيلْ مَا حْلَّصْ دِينْ الْهَاجِي   وَقْنَافَــدْ هَــدَّاجْ   يَغْوِيوَكْ بالْمَشْيَة امْعَوّْجَــة
أَمَــا جَنّْبتْ جَرّْتُــه وثْعَـرّْضْ لَلْجَاجِــي   لِيسْ طَلّْبتْ اخْـرَاجْ   وَحْيُولِي مَلْجُومَة امْسَرّْجَة
المَغْنَــى لَلسَّامْعِيــنْ وَالدَّقّْــه لَلْحَفْلاجِــي   ثَحْــدَافْ وَثْــدْرَاجْ   مَا طَالْ الضّْيْ أَوْ طَالْ الدّْجَا
أَنَا سَلّْمَتْ فْـى اغْنَـانْ وْلازَلْتْ الرَّاجِـي   لَجْلِيــلْ الْفَــرَّاجْ   ايْسَلّْكْنَـا لَمْسَالَكْ النّْجَــا
وَسْمِي لَلسَّايْلِيـنْ فْــى رَمْـزُه مَايَسْنَاجِــي   حَمْــدُوشْ الـنَّسَّاجْ   شَرْحْ الكُنّْي دُونْ الْمَلْجَّة
جَادَتْ ثَاجْ الرّْيَامْ قَدّْ اعْلامْ الصَّنْهَاجِـي   سَرْدِيَّتْ الغَنَّــــاجْ   مَصْبَاحْ الْمُولُوعَاتْ حَاجَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطالبة »

من نظم الشيخ محمد الشاوي

عَمْدَا الْمَنْ اسْحَرْ دِيوَانُه سَحْرْ اَلْهْدَابْ ٭ والغُنْجْ زادْ لِيهْ الشِّيبْ ٭ وَجْمَارْ كَاذْيَا وَالْهِيبْ ٭ يَنْشِي اصْلِيبْ فُوقْ اصْلِيبْ ٭ وَسْوَارْمْ الْعُيُونْ السُّودْ ايْعَطْبُ اعْطِيبْ ٭ مَا كِيفْ اسْهَمْهُمْ نَشْبَا ٭ وَغْدَابْ طَايَلْ وْكُرْبَا ٭ وَجْوَايَحْ الْجْوَايَحْ وَالشُّوفْ اسْبَابْ ٭ يحيي للقلب ارزاح وَالْهْوَى غالَبْ ٭ وَالْعَاشَقْ الْعُيُونْ الكَحْلَة مَغْلُوبْ ٭ مَثْلِي يَامَنْ قَلْبِي ابْصُورْتَكْ غالْبَة.

طَالَبْ اوْرَاغَبْ ٭ زُورَة النَّالْ بِهَا قَصْدْ الْمَطْلُوبْ ٭ زُورِنِي يَا شَمْسْ الْمْحَاسَنْ الطَّالْبَة

واهوا يا سيدي لِيَّا اهْوَاكْ صَايَلْ مَشْمُورْ اعْلَى الْحَرْبْ ٭ سُلْطَانْ بالْقَهْرْ مَهْيُوبْ ٭ يَدْرِي ابْوَابْ كُلْ احْرُوبْ ٭ مَنْ بَارزْ اوْرَاهْ اعْجُوبْ ٭ سِيفُه عْلَى الْقَتْلْ مَسْلُولْ وْحُكْمُه اصْعِيبْ ٭ وَطْرَازْدُه الْمَنْصُوبَة ٭ مَنْهَا اقْلُوبْ مَرْهُوبَة ٭ وَعْسَاكْرُه اتْجِيبْ الْمَالْ والْارْقَابْ ٭ وَهْلَ الْهَجْرْ فْي حَكْمُه اعْبِيدْ وَنْوَايَبْ ٭ اَلْغُنْجْ والسَّحْرْ صَمْصَامُه مَكْتُوبْ ٭ وَنْتِ فُوقْ احْدُودِي اكْسِيبْتِي كَاتْبَة.

واهْوَا يا سِيدِي الْغْرَامْ فِيهْ عَذْبْ وْمُرّ الْهَلْه اشْغَابْ ٭ وَيْزِيدْ لَلْعَقْلْ تَشْغِيبْ ٭ وَلا ايْفِيدْ فِيهْ ارْغِيبْ ٭ إِلا ايْدَا حْصَلْ تَقْرِيبْ ٭ مَنْ جَانَبْ الْمْلِيحْ وَاجْعَلْ اعْشِيقُه احْبِيبْ ٭ وْحَنّْ مَنْ اضْنَا تَعْبُه ٭ وْلانْ بالْعَطْفْ قَلْبُه ٭ وَرْضَى اعْلِيهْ وَنْعَمْ لِهْ ابْتَقْرِيبْ ٭ وَيْعَالَجْ لُه جَرْحْ الشْفَارْ وَالْحَاجَبْ ٭ وَيْتُوكْ تُوكْتْ اهْلالْ الحْلَعْ الحْجُوبْ ٭ وَنْتِ مَالَكْ يارُوحْ راحْتِي حاجْبَة.

واهوا يا سيدي قَصْدِي السَّمْعْ دَاكْ الصُّوتْ افْصِيحْ الْخْطَابْ ٭ وَلْشُوفْ قَدَّكْ الْمَنْخُوبْ ٭ وَشْعُورْ تِيتَكْ الْمَسْلُوبْ ٭ وجْبِينْ كابْدَرْ مَسْحُوبْ ٭ غُرَّة امْوَضّْحَة وَالْحَاجَبْ قُوسه اطْلِيبْ ٭ وَشْفَارْ زَايْدَة كَرْبِي ٭ وَعْيُونْ كَاتْبَة غَلْبِي ٭ وَحْدُودْ جَلْنَارْ امْعَطَّسْ يَنْهَابْ ٭ طِيرْ احْكَازِي نْبِرِي امْخَضّْبْ امْخَالَبْ ٭ يْبِرِي اوْدَاجْ الْعْدَى وثْغَرْ مَنْسُوبْ ٭ وشْفَايَفْ عَكْرِيَّه اجْوَارْجِي سَالْبَه.

واهْوَا يا سيدي والْجِيدْ جِيدْ مَهْرَ اتْنَضَالْ اعْلَى الرّْكَابْ ٭ وَضْعُودْ بَرْقْ فْي سْحَابُه ٭ دَرْعِينْ سَاطْعَة جَابْوا ٭ نَعْتْ السّْيُوفْ مَا غَابْوا وَكْفُوفْ كالْقِيشْ الْمُبِيضَة فْي الْخَضِيبْ ٭ والصَّدْرْ امْرَمْرِي يَتْبَانْ نَهْدُه اصْغِيرْ فْي الْحَجْبَة ٭ مَالِيهْ سُومْ يَكْسَرْ تُوبَتْ مَنْ تَابْ ٭ والْخَصْرْ الحِيلْ امْعَ الْوْرَاكْ يَتْجَاوْبْ ٭ وَرْدَافْ عامْرِينْ وْالْبَطْنْ مَحْجُوبْ ٭ والسُّرَّة كاطاسَة مَنَ الذّْهَبْ عَاجْبَة.

وَاهْوَا يَا سِيدِي وَفْخَاضْ زادْهُمْ السّْرّْ الْوَهْبِي احْجَابْ ٭ تَحْكِي اشْوَابَلْ ابْنَسْبَة ٭ وَالسَّاقْ زادْنِي رَغْبَة ٭ بَبْهَاهْ وَالْعْقِيلْ اسْبَا ٭ وَقْدَامْ دايْرَة دُورْ الْهَمْزَة فْي الْغْرِيبْ ٭ مَنْ عَزّْهُمْ فِي قَلْبِي ٭ مَنْ صَابْهُمْ فِي كَرْبِي ٭ يَتْبَخْتَرْ فْي رُوضْ ابْهِيجْ التّْرْتَابْ ٭ وَفْرَشَاتْ ارْفِيعَة الْحُوفْ وامْضَارَبْ ٭ وَنْسَايَمْ الزّْهَارْ اشْدَاهَا مَصْحُوبْ ٭ وَنْتِ تَسْقِينِي مَنْ اشْفُوفَكْ الْعَاذْبَة.

اهْوَ يا سِيدِي سَاعَة مْنَ الْهْنَا والرَّاحَة فِيهَا احْقَابْ ◦ والا الرَّاكْ بَهْدَايِي ◦ تِهْدِي افْنَاجَلْ اشْرَابِي ◦ والنَّاشَدْ لْغَا رَابِي ◦ فْى مْضَامْنَ الْفْنُونْ افْصِيحْ امْرَبِّي الْبِيبْ ◦ وَالعُودْ جاوْبْ ازْبَابُه ◦ وَالْجَنْكْ ساحَرْ الخطَابُه ◦ وَجْنَاحْ سْرُوزْ امْجَنَّحْ مَصْوَابْ ◦ ءَلا تَسْلَبْ لَعْقُولْ صُوتْهَا طَارَبْ ◦ وَرْقِيبْهَا فْى شَدْ الْهُولْ وْالْكرُوبْ ◦ مَحْجُوبْ لْمَلَى النَّظْرَا وْحَالْتُه نَاكْبَة.

ادريدكة

رَقِّتِي خاطَبْ يا حافَظْ الَبْيَاتْ الْوَدْ بَالْنَجُوبْ نَاسْ الْغَزْلْ الصَّافِي الْيُوثْ الَمْحَازْبَة
هُمْ اسْتَادَبْ نْرْوَى كْمَا ازْوِيتْ وْنَلْتْ الْمَرْغُوبْ وَفْحَلْفِي دَغْتْ اوْشَاتْ الَهْوَى تاغْبَة
ومْ تْتَنَاشَبْ الأبطَالْ فْى اللّطَامْ وْتْعَجْزْ الَحْرُوبْ وَتْعُودْ اذْيَابْ الطَلّْ غاذْيَا هارْبَة
هَدّْ وَنْضَارَبْ نَفْدِي التَّارْ لَلْمَغْلُوبْ المَرْهُوبْ ولْجَرّْ الدّيلْ اغْلَى اهْلَ الفْشَرْ قاطْبَة
تقَلّدْ ابْعَاضَبْ مَاضِي اسْقِيلْ يْبْرِي فْى الْحَرْبْ اغْضُوبْ وَمْسْتْوِي عَنْ شَيْهَانْ شُوفْتُه رَاهْبَة
اعَرْ وطَالَبْ فِي كُلّْ فَنّْ ماهَرْ فارَسْ مَدُّوبْ حَبْرْ اهْلالِي عَذْرِي اشْوَاهْدِي ثَاقْبَة
وَامَحْ الْغَائَبْ وَالْحَقّْ نُورْ وَالْجَحْدْ اجْهَلْ مَغْضُوبْ وَحْكَمْتْ الشَّعْرْ اسْيُوفْ قَاطْعَة عَاطْبَة
لامْ مَتْصَاحَبْ بالْوَرْدَ والزّْهَرْ جَاذْ ابْغِيرْ اكْذُوبْ لَهْلَ النَّسْبَة وَهْلَ الْمْوَاهَبْ النَّاجْبَة
اكْتَبْ كَاتَبْ مَنْ كُلّْ وَمَا لَقْحَتْ لَغْشُوبْ وَمَا فَصّْحْ قَارِي الْفَاظْ مَتْغَازْبَة
اسْمِي وَاجَبْ نَوْرِيهْ كَعْبْ شَاوِي نَسْبِي مَحْسُوبْ غَنّْيتْ وْقُلْتْ فْى حُلّْتِي الْمَتْنَاسْبَة
لالَبْ وْرَاغَبْ زُورَة انَالْ بِهَا قَصْدْ الْمَطْلُوبْ زُورِنِي يا شَمْسْ الَمْحَاسَنْ الطَّالْبَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « صفو »

من نظم الشيخ الحاج فضول المرنيسي

كَفّْ لُومَكْ يا لايَمْ لا تْلُومْ الْغْرَامْ ابْلِيَّه بالْعْسَاكَرْ وَجْيُوشْ عْلَى الْعْشِيقْ غَلْبُوا ما عَفُّوا
كِيفْ نَغْلَبْتْ أَنَا وَالحُبّْ والْهْوَى بيد. بِيَّا وَالجّْفَا عَنِّي وَالْهَجْرَة عَانِّي ابْطَالْهُمْ لِيَّا جَفُّوا
يا عْذُولِي يَحْسَنْ عَوْنْ الْعْشِيقْ نارُه مكّْدِيَّة لُوْ ايْشَاهَدْ حالُه رامِي ايْحَنّْ مَنُّه وَيْشَفُّه
كِيفْ يَعْمَلْ مَنْ مَحْبُوبُه اجْفَاهْ بَعْدْ الْوَلْفِيَة إِبْيَاتْ صاهَرْ يَرْتِي وَمْدَامْعْ انْوَاجْلُه مَانْشْفُوا
هْكْدَاكْ انَيَا مَحْبُوبْ خاطْرِي تَاهْ اعْلِيَّا دُونْ سَبَّة شَارْدْ احْدِيرْ لَلْهْرُوبْ أَمَا حَفُّه

* * *

أَشْ شَافُوا مَن لا شافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّه وَاشْ وَصْفُوا مَنْ لاَّ وَصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

أَصْفِيَّــــه مُهْجْتِــــي وشْمَايَلْهَا اتْعَصْفُــوا
وَنَا عَشْقِي عْلَى الصّْفَا وغْرَامِي مَا انقَصْفُه
دُونْ التّيهَانْ والصّْفَــا حُسْنْ ابْهَاهَا الوَصّْفُه

قَدّْهَا رَايَة فْى الْهَوْشَاتْ اوْ فَحْدَة فَرْدِيَة والْجْبِينْ ايْلالِي والْحَاجْبِينْ عَنْ اقّْتَالِي زَفُّوا
وَالْخْدُودْ اعْلِيهُمْ طُولْ الدّْوَامْ وَرْدَة عَكْرِيَة والأشْفَارْ امْضَى مَنْ حَرْبَاتْ دَمّْ لَعْشِيقْ ايْسَفُّوا
رِيتْ عَنْجُورْ كْمَا الطَّرْشُونْ حَوَّمْ عْلَى كَدْرِيَة والتّْغْرْ جُوهَرْ والْمُرْجَانْ كُلّْ صَفّْ حَادَى صَفُّه
رِيقْهَا كاعْسَلْ فْى الْجْبَاحْ وَالْمْرَاشَفْ قَرْفِيَّة جِيدْهَا كَاجِيدْ الدَّامِي مْوَالَفْ اعْفَاهْ وْعَفُو
وَالصّْعُودْ إلَى شَارُوا كَنّْ مِيضْ فْى وْقَاتْ الَعْشِيَّة والصّْبَاعْ اقْلُومَة فِي يْدِينْ كَاتَبْ امْنَظَّفْ كَفُّه

أَصْفِيَّــه شَارْدْ الْعْفَــا حُسْنْ ابْهَاهَا امْوَالْفُه
دَاتْ الْوَجْنَة الْعَاطْفَــة والتّيتْ اغْرَابُه سَالْفُه
طَايَعْ لِهَا ابْلا احْفَــا واحْكَامْهَا ما الخَالْفُه

فِي صْدَرْهَا نَهْدِينْ اتْوَامَة جَهْدْ كَمْشَتْ يَدِّيَّا يَا لايَمْنِي فْي اهْوَاهُمْ لُومَكْ اعْلِيَّا كَفُّه
وَالْبْطَنْ شُقَّه مَنُ تُوبْ الْحْرِيرْ سْلِيسَة مَخْضِية جَاتْ السُّلْطَانْ اهْدِيَّة مَنْ لَعْجَامْ بِهَا هَفُّوا
وَالْخْسَرْ عَجَفْ وْصُرَّة خْكِيتْ طَسَاتْ دَهْبِية والرّْدَفْ مالِي وَرْفَاغُه اشْوَابَلْ فْى مَالِهُمْ كَفُّوا
سَاقْهَا والْقَدْمِينْ طْرَى مْنَ الْخْدَلَّجْ رَنْجِيَّة حِينْ تَدْرَجْ دَرْجَتْ وَلْدْ الَحْمَامْ فْى امْعَالِي رَفُّوا
أَشْ شَافُوا من لا شافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّة واشْ وَصْفُوا مَن لا وصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

* * *

صَالَتْ بالجُودْ والْوْفَا   وْحْسْنْ وْغِيثْ العَطُوفْ
بَاحْكَامْ اَلتِّيهْ والجّْفَـا   وَعْلَى الْعُشَّاقْ ماتْرُوفْ
نَقْسَمْ قَلْبِي ما نَصْفَا   بَغْرَامْ ازْقَمْتْ الْحْرُوفْ

لا اتْزُورْ ارْصَامِي تَفْجِي اجْمِيعْ لَكْدَارْ اغْلِيَّا   مَرْهْجَانِي واليَّامْ السّْرُورْ فَرْحْنَا مَا يَنْكْفُو
لّْ يُومْ انْقِيمْ خْلاعَة فِي قَلْبْ عَرْسَة مَحْضِيَّة   والْعْوَانَسْ فِي ابْسَاطْ ارْيَاضْنَا يْرَقْسُوا وَيْكَفُّوا
لرّْبَابْ وْطَرّْ وْعِيدَانْ وَالْفْرَايَحْ مَزْدِيَّـة   وَالْمْغَانِي تَلْغَطْ بَشْعَارْ كُلّْهَا نَقّْرْ دَفُّـه
الْغْزَالْ اَلِّي نَهْوَى بَيْدِهَا اتْكُبّْ اَلْحُمِيَّة   لاازْقِيبْ وْلا وَاشِي رَامْ شُورْنَا رِيحْ اَيْنَفُّه
حْسَامْ الْعَبَّاسِي يَا رَمْحْ عَنْتَرَ فِي الْمَشْلِيَّة   يا حْمَالَتْ كَسْرَى يا بندْ صَايَلْ فِي سَرْبَتْ لَفُّو

خْـد اقْصِيـدَة مْنَظْفَـة   مَنْ شُغْلْ الْمَاهَرْ الضّْرِيفْ
اهْوَاوِيَّـــة امْتَحّْفَـــة   اتْمِيسْ ابْقَدّْهَا هْفِيـفْ
والْحَجْبِينْ اَلّي امْعَطّْفَة   والْخَدّْ النَّايَرْ النّْظِيـفْ

الْحَافَظْ غَنِّي بَالْفَاضْهَا وَفْصِيحْ عَرْبِيَّة   لا اتْبَالِي بَهْلَ الْغَتْبَة عْقُولْهُمْ رَاهُمْ خَفُّوا
الْجْحِيدْ الدَّامَرْ عْلَى الْبْدَرْ ابْصَارُه مَعْمِيَّة   فْرَقْ شَلّا مَا بِينْ امْجَاذْلِي والْمْوَصَّفْ قَفُّه
اشْ الْعْقَّابْ الصّْرصَارْ السْرِيعْ يَخْشَى كَدْرِيَّة   وَاشْ نَسَّاجْ الْحَلْفَة كِيفْ مَنْ انْسَجْ ثُوبْ مْلَفُّه
سْلامِي انْهِيبُهْ لأهْلَ اللّْغَا ادْرَاغَمْ اَلْحْمِيَّه   مَا ادْعَاوْا الْكْرِيمْ الدَّاعْيِينْ اجَرْهُمْ وَفُّوا
اسْمَ النَّاظَمْ ما يَخْفَى الْكُلّْ فِي كُلّْ اثْنِيّه   الْحَاجْ فَضُّولْ الْمَرْنِيسِي الْخَالْقُه نَاصَبْ كَفُّه

* * *

شْ شَافُوا مَن لا شَافُوا امْحَاسَنْ الرِّيمْ اصْفِيَّة   وَاشْ وَصْفُوا مَنْ لا وَصْفُوا امْحَاسَنْ اغْزَالِي صَفُّو

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »

من نظم الشيخ النجار

فَرْحِي بْنَزَايَهْ طَالْ أنَا وَاصْحَابْ الحَالْ لا غَاشِي شُورْ ابْسَاطْنَا احْضَرْ
غِيرْ اَلْأَلِي والنَّدِيمْ وَغْزَالِي بُودُوَّاحْ
بِهَا تَضْرَبْ اَلْأَمْثَالْ حَازَتْ هَمَّه وَاجْمَالْ مَوْصُوفَة بَالحَسْنْ تَتْذْكَرْ
فَاقَتْ عَنْ عَبْلَة وْجَازَيَة دَامِيَّتْ البْطَاحْ
بِهَا الصَّاعَبْ يسْهَالْ يَتْفَاجه كُلّْ اهْوَالْ وَعْلَى التِّيهَانْ وْغَايَتْ التّْصَرْ
بَرْزَتْ قُدَّامِي عْلَى الرّْضَا تَهْدِي كَاسْ الرَّاحْ
حُسْنْ اضْيَاهَا شَعَّالْ مَن لا لِهَا تَمْثَالْ عَرَّاضْ الْفَالِي طَلْعَتْ الْبْدَرْ
لَوْجِيبَة مَكْمُولَتْ الْبْهَا بُوشَفْرِينْ اوقَاحْ

قَالَتْ طَامُوا الْغْزَالْ غَدَّرْ لِيَّا قُمْصَالْ وَارَا لِيَّا طَاسَتْ الْخْمَرْ
هٰذَا وَقْتْ السّْرُورْ وَالزّْهُو وَالْمُولَى سَمَّاحْ

قَالَتْ بُودُوَّاحْ فاطْنَة غَدَّرْ لِيَّا طَاسَتْ الْمْدَامْ
هٰذَا وَقْتْ ازْهُو ابْسَاطْنَا بُشْرَى وَهْنِيَّة عْلَى الدّْوَامْ
قُلْتْ لِهَا فَاجِي اقْنَاطْنَا بَحْدِيثَكْ يا باشَتْ الرّْيَامْ
قالَتْ عانسِي مُولاتْ اَلْخُلْخَالْ عَمَّرْ لِيَّا فَنْجَالْ بَاشْ الْفَايَشْ قُدَّامْ مَنْ احْضَرْ
للْفَضْ بَشْعَارِي عْلَى الرّْضَا بْلْسَانْ التَّفْصَاحْ
وَنْجَاوَبْ دُونْ امْقَالْ اَلْحْكَازِي وَالمُوَّالْ وَسْجُولْ الحرِينْ القُولْ بالْجْهَرْ
قُدَّامْ هَلْ الْعَزّْ والثّْنَا وَارْبَابْ التّْوْشَاحْ
وَنْزَهِّي نَاسْ الْحَالْ بَالنَّعْمَة وَالتَّخْلالْ حَتَّى يَزْهَى وِيْمَتَّعْ النّْظَرْ
فِى اجْمَالِه وَيْصِيبْ رَاحْتُه جَدّْ ابْغِيرْ امْزَاحْ
قُلْتْ الْمُولاتْ الْحَالْ طَامُوا سَابْغ النّْجَالْ طَاعُوا لِيكْ الْخَوْدَاتْ بالْقْهَرْ
فَتِّيهُمْ بالزِّينْ وَضْرَافَة يا بُودُوَّاحْ

قالَتْ وَلْفِي رَايَتْ النّْصَرْ وَصَّفْ زِينِي لا تْهُونْ بِهْ
قُلْتْ الْهَا يَا طَلْعَتْ الْبْدَرْ زِينَكْ صافِي ما الِلْه اشْبِيهْ
قَدّكْ كَنْ اعْلامْ مَشْتْهَرْ وثْيُوتْ اكْوَارْ احْجَابْ لِيه
مَهْمَا الشَاهْدُه يَسْقَامْ وَيْمْيَالْ فُوقْ ابْسَاطْ التَّحْفَالْ وَجْبِينَكْ نَحْكِي دَارَتْ الْقْمَرْ
غُرَّة مُوَضُوحَة سَرّْهَا مَنْ كَوْنْ الْفَتَّاحْ

حَجْبَـنَكْ يَـا لَغْـزَالْ   نَحْكِيهُمْ كَنّْ الصَّالْ   جَرَّدْ اَللَّقْتَالْ اسْيُوفْ الْبَتْرْ
يُومْ الْهَوْشَاتْ والْعْيُونْ ايْسَلْبُوا الارْوَاحْ
وَخْـدُودَكْ فِـي تَمْثَـالْ   نَحْكِي وَرْدْ فْى تَقْدَالْ   وَالْأَلْف احْكَازِي قَابَطْ الْوْعَرْ
وَالتَّغْرْ اجْوَاهَرْ وشْفُوفْ الْعْرِيمْ اصْلاحْ
جِيـدَكْ جِيـدْ الْجَفَّـالْ   يَتْزَوَّعْ عَلّى الاطْلالْ   ونْهُودَكْ تَفَّاحْ فْى الصّْدَرْ
والضَّعْدِينْ اصْوَارَمْ الْوْغَا شَالاوْا فْى الْقْبَاحْ

وَعْكُونَكْ مَهْمَا اتْبَرّْجُ   وَالسُّرَّة كَاطَاسَتْ لَمْـدَامْ
وَفْخَاضْ اشْوَابَلْ مَوّْجُ   فْى الْبَحْرْ الْمَالِي عْلَى الدّْوَامْ
والسّيقَانْ ابْزُوجْ دَغْجُ   وَالشّرِبِيـلْ إِيْوَاتِي اقْـدَامْ

هٰذَا اوْصَافْ زِينَكْ قَالْ الْقَوَّالْ   فِيهْ افْهاوْا الْعُقَّـالْ   يُومْ ذَرْقْتِي فْى امْجَالَسْ الَحْضَرْ
بَمْعَانِي وَالْفاضْ رَايْقَه بَوْصَافْ التَّوْشَاحْ
سَرّْ اللهْ الْمُتْعَـــالْ   مَا دَرْكُوهْ الْبُخَّالْ   وَفَانِي بِهْ الْمَالْكْ الْأكْبَرْ
وَخْلُوقْ السّْجِيَّة فْى سَاكْنِي لَفْضِي مَا يَشْحَاحْ
وَسْلامِي عَلّى الْـفَضَالْ   بَالْيَقُـوتْ اَلشَّعَّـالْ   وَالْعَاشَقْ والْمَعْشُوقْ والزّْهَرْ
وَالْجَاحَدْ مَرْمِي عْلَى اَللّضَا عَمْرُه ما يَرْتَاحْ
نَهِّـيتْ بْـلا تَعْطَـالْ   حُلَّه تَرْسَخْ فْي البَالْ   قَالْ النَّجَّارْ الشَّيَخْ الْحْبَرْ
مَنْ لَا عَنْدْ شِيخْ ما الظَنّْ اكْلامُه يَصْلاحْ

قَـالَتْ طَامُـو الَغْـزَالْ   غَدَّرْ لِيَّا قُـمْصَالْ   وَارَا لِيَّا طَاسَتْ الْخْمَرْ
هٰذَا وَقْتْ السّْرُورْ والزّْهُو والْمُولَى سَمَّاحْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امباركة »

من نظم سيدي محمد بن ادريس

اَلْحُبْ ابْلِيتْ ابْلِيَّه وَيْسِيرْ مايْلُه افْكَـاكْ وَثارُه مَـا ايْلُـه ادْراكْ
والْحَسَنْ امِيرْ بالْقَهَرْ وغْلِيهْ الْعُشَّاقْ مَالْكَة
أَمَا يَتَّمْ مَنْ اضْرَاغَمْ وَمَا يسَّرْ مَنْ امْلاكْ وَمَا كَسَّرْ مَنْ افْـلاكْ
وَمَا تَيَّهْ فِي امْهَامَهْ لَهْوَى مَنْ قَوْمَانْ نَاسْكَة
جَنَّدْ جَنْدْ الْغْرَامْ لِيَّا وَنْصَبْ يا لايْمِي اشْرَاكْ وَانَا مَا نَحْمَلْ اشْرَاكْ
اَوْلا نَبْغِي فْى شَرْعْ فِي مَنْ نَهْوَى امْشَارْكَة
كَانْ اسْبَابِي الْقِيتْ هيفَة سَلْبَتْ عَقْلِي بْلا اعْرَاكْ وَانَا بَالْحُسْنْ ما ادْرَاكْ
تَرْكَتْنِي كَالْهِيمْ وَمْشَاتْ امْعَ الْغُزْلانْ سَالْكَة
لُوْ كَانْ فِي احْشَايَ يا لايَمْ كَانْ فِي احْشَاكْ مَالَمْتِي فْى الْغْرَامْ شَاكْ
وَلا بَاتَتْ مُهْجْتَكْ فِي غُلْبْ الْغِيوَانْ شاكَّة
قُولُوا لْلزَّايْدَة اهْبَالِي فْى اقْتَالْ الصَّبْ مَنْ افْتَاكْ بَسْيُوفْ الطَّعْنْ وَالْفْتَـاكْ
اَحْيِي بَالْوْصَالْ اشْهِيدْ حُسْنَكْ وْجُودِ اَمْبَارْكَة

* * *

الْمَحَبَّة لِيكْ مالْكَانِي يا دُرّْ الْفِيسْ فِي اسْلُوكْ
شَفْتَكْ بالصَّدّْ هَالْكَانِي والصَدّْ ايْمَارَتْ الْمْلُوكْ
رَفْقِـي يَالْمَالْكَانِـي والرَّفْقْ اسْجِيَّتْ الْمْلُوكْ

وَاشْ أَنَي احْبِيبْ عَنْدَكْ وَلا مَحْسُوبْ مَنْ اعْدَاكْ رُوفِي لِي تَسْبِي افْدَاكْ
اَلْهَجْرْ اصْعِيبْ والْمْحَاسَنْ لَقْهَرْ لَقْلُوبْ مالْكَة
اَبَاتْ الْقَسَّمْ اللَّيَالِي وَنْظَلْ نْهِيمْ فِي ابْهَاكْ وانْتِ حَالِي مَا ادْهَاكْ
اتْبَاتِي سَالْيَة هَنْيَة وَتْظَلِّي يالتَّايْكَة
رَفْقِي بَالِّي اهْوَاكْ يَجْبَرْ حَالُه ولَوْ بَمْنَاكْ حَتَّى يَغْنِيهْ مَنْ اغْنَـاكْ
اَلْقَلْبْ امْرِيضْ مَنْ اشْوَاقُه وَالطَّرْفْ اقْرِيحْ بَالْبْكَا
طَالْ فْى غِيبَكْ عَنْ حْبِيبَكْ والْقَلْبْ اكْثِيرْ امْعَاكْ وَالطَّرْفْ احْرِيصْ فِي ارْعَاكْ
طِيفَكْ يَغْنِيهْ لُوْ ارْسَلْتِيهْ إِيْزُورْ بَالْمْسَالْكَة
حُسْنَكْ مَا هُو فِي امْهَايَ وَلا فِي غَرْبْنَا ادْرَاكْ وَلا بَـبْلادْ الآتْـرَاكْ
وَلا فْى ابْلادْ الْعُجْمْ وابْوَادِي وَمْدُونْ مَاسْكَة

فَاقْ اجْمَالَكْ اجما لِيلَى وْحُسْنْ عَبْلَة وْجَازْيَة
والْقَمَرْ الطَّالْعَة فِي لِيلَة وْالْغْزَالَـة اَلْجَارْيَـة
نطْلَبْ فِي الْقُرْبْ لِيكْ لِيلَة وانْتِ فِي الْقَلْبْ غَازْيَة

يَا طَلْعَتْ بَدْرْ مَنْ اكْمَالُه يَجْرِي بَالْحُسْنْ فِي الْفلاكْ وَاللِّيـلْ بَغْـدَا ايْـسَرَاكْ
وَالْفجَرْ فُتْق الَجْبِينْ يَطْلَعْ والْشْفَارْ سْيُوفْ سَافْكَة
وَقْوَاسْ الْحَاجْبِينْ تَرْمِي بَسْهَامْ الْغْنَجْ هَاكْدَاكْ وَالسَّحْرْ ايْزِيدْ مَنْ اهْوَاكْ
والصَّدْغْ اعْقَارْبُه اِيْلَسْعُوا قَلْبِي بَالسَّمْ فاتْكَة
وَالْمَبْسَمْ لَعْطِيرْ خاتَمْ يَبْرزُه زَادْ فِي اسْنَاكْ والثَّغْرْ ادْرَارْ فِي اسْلاكْ
والرِّيقْ اعْقَارْ فِي كْيُوسُه بِهْ السّنَانْ ضَاحْكَه
وَالْوَجْنَة فِي امْثِيلْ حَرْجَة مَنْ كُلّ نُوَّارْ فِي اسْمَاكْ سُبْحَانْ الّي انْشَا ابْهَاكْ
والْخَالْ اغْلامْ عَنْبَرِي حَاضِي قَاصِي مالْغْ الزّْكَا
وَالْوَرْدْ وْيَاسْمِينْ فائَحْ وَالْيَاسْ اغلا فُوقْ داكْ وَاللُّونْ الْعَكْرِي اكْسَاكْ
صَنْعْ الْخَلاَّقْ شُوفْ وَرْدْ فُوقْ النِّيرَانْ سافْكَة

* * *

قُولُوا للزَّايْدَه اهْبَالِي فِي اقْتَالْ الصَّبْ مَنْ افْتَاكْ بَسْيُوفْ الطَّعْنْ والْفْتَـاكْ
احْيِي بَالْوْصَالْ اشْهِيدْ حُسْنَكْ وْجُودِي اَمْبَارْكَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهيرو »

من نظم الشيخ محمد ابن الواعر

مَكْلُومْ ابْلَجْـرَاحْ   مَنْ خَزْرَاتْ الصِّينِي الشَّارْدَة   فِيَّ زُوجْ اقْوَاسْ مَادَّة
مَاظَنِّــي نَرْتَــاحْ   غُوضْ ابْهَاهَا مَارِيتْ فِى الرِّيَامْ انْظِيرُه
أَلْبَـدْرْ الْـوَضَّاحْ   مَنْ بَلْغَتْ الرِّسَامِي امْشَاهْـدَة   وَتْسَلِّيَنَـــا بَالْمُـــلادَة
وَشْمَعْتَـا طَفَّــاحْ   زَادْ الْـوَرْدْ الْوَجْنَـة امْنَاطْقَـة تَنْوِيــرُه
نَدْوِي بَالتَّــفْصَاحْ   وَنْبَرَّدْ نَارْ الْكْـدَاتْ واقْـدَة   بَوْصَالَكْ دَاتِي امْسَاعْدَة
كَمْلَتْ كُلّْ افْرَاحْ   يُومْ الشَّاهَـدْ تَكْلاحْ ساكْنِي تَغْيِيــرُه
كُبِّي كَاسْ الرَّاحْ   فَرْحَـة بُوجُــودَكْ يالْكْـــادَة   لا وَاشِي لَحْسُودْ رَاكْدَة
أَشْمْعَتْ لَمْـلاحْ   ازِيـنَتْ الآسَمْ بَاشْتْ الرِّيَامْ ازْهِيــرُو
سَمْعِي عَنْ الآدْوَاحْ   الآطْيَــارْ ايْـتَنْشْدُوا بالْمَنَــاشْدَة   صِيغْ اقْوَافِيهَـا امْعَانْـدَة
دَاكْ الْهْدَا صَاحْ   وَامْ الْحَسَنْ وبُوحْ شَرْحَنِي تَذْكِيـرُه
فِى ارْيَاضْ التَّمْرَاحْ   زَاهِــي بَغْــزَالْ الاَّ تْنْفْــدَة   ما يَفْدِيهَا مَالْ بالْفْـدَا
رَمْقَاتْ الصَّيَّـاحْ   مَــنْ حُسْنْ ابْهَاهَـا الْبَنَـاتْ انْغِيــرُوا
سَاقِيَنَـــا وَشَّاحْ   عَنْدُه مَيَاتْ اطْبَاغْ واجْـدَة   وَالصُّفْرَة لِنَا امْوَجْـدَة
وَلْحَمْرَنَـا كَفَّــاحْ   أَنَا وَغْزَالِـي مَايْـدُورْ حَـدّْ اغْشِيــرُه
دَامِــي الَبْطَـــاحْ   رَانِي فِى العَاهَـدْ والْمْعَاهْـدَة   لا دَرْتَكْ يا عاطْرْ الشّْدَا
طِيبْ ابْطِيبُه فَاحْ   وَعْبَقْ بالسَّايْمُه وَنْسْمَة ابْمَسْكْ اغْبِيـرُه
اشْهْدَة فِى اجْبَاحْ   وَغْلِيهَــا شِي بَيَّــانْ شَادَه   وَزْكَارَمْ لَحْضُه امْهَنّْـدَة
فِى ايْدِيهَا مَفْتَاحْ   الأقْفَالْ الْمَشْدُودَة عْلَى الجّْبَحْ بَهْدِيرُه
شُوفْ الزِّينْ اصَاحْ   مَنْ لا عَشْقُه ما فِيهْ فايْدَة   دَاتُه وخْلاكْه امْنَكّْـدَة
ما فَاجَا تَكْلاحْ   مَا غَنْمُوا فَرْجَة فِى الْبْهِيمْ مَنْ تَغْسِيرُه
رَاحْتْ الأَرْوَاحْ   داتِي فِى اوْصَافْ ابْهَاكْ واكْدَة   قَدَّكْ رَهْوَاجَة امْجَـرّْدَة
مَاسَتْ بِينْ ارْيَاحْ   وَالسَّالَـفْ لُونْ الْقَـارْ سَلْبْنِي بَظْفِيــرُه
واجْبِينْ اضْيَا لاَحْ   وَالْغُــــرَّة حَجْبِيــــنْ شَادَّة   سَرّْ اغلَى الْعِينْ الْمَهْرُودَة
وشْفَاحْ الدَّبَّــاحْ   وَخْدُودْ الْوَرْدْ ازْمَا اغلَى الشّْدَا تَعْكِيرُه
مَنْ كُونْ الْفَتَّاحْ   وَالْمَعْطَسْ بَشْهُودُه الشَّاهْـدَة   وَشْقَايَفْ شَهْدَاتْ لادَّة

وَالـدُّرْ الـنَّصَّاحْ ثغْرَكْ يَسْلَبْ وْيَسْخْ الْمَنْ اقْوَى بَسْحِيرُه
وَلْهُـودَكْ تُفَّـاحْ والرَّقْبَه رقْبَتْ شَاذْ فِي كْذَا والضَّعْدِينْ اسْيُوفْ هادَّة
والصَّدْرْ الْمُوبَاحْ وَبْطَنْ مَنْ عاجْ مْلكْنِي اضحِيتْ ايْسِيرُه
وَفْخَاضْ افْتَلْوَاحْ كَازُوجْ اشْوَابَلْ فى الْمْكَّـادَّة فِي وَسْطْ الْمَالِي امْلَيْدَة
وَقْدَامْ آلافْـرَاحْ سَرّْ السَّاقْ الْمَدْغُوجْ سَلْبْنِي ئصْوِيـرُه
نشْدِلِـي بَكْبَـاحْ مَاحَدَّكْ فى الْمُرْكَاحْ قَاعْـدَة غَابُوا هَلّْ الحَسُودْ وَالْغْدَا
بَرْحَاتْ ابْلَبْـرَاحْ الحَسُودْ الْي رَادُوا بْلا اجْنَاحْ ايْطِيرُوا
طَلْقْ الله اسْرَاحْ وغْزَالِي سَاعَدّْتْ بالْمْسَاعْـدَة نهَّيتْ الْحُلَّة الْمَنْ شْدَا
وَسْلامْ فى ئلْحَاحْ للشّرْفَا وَالْوَدْبَا وْهَلّْ الْفَضْلْ وخِيـرُه

كُبِّي كَاسْ الرَّاحْ فَرْحَـة بْوُجُـودَكْ يالْكُّـادَّة لاوَاشِي الحَسُودْ رَاكْدَة
أَشْمْعَتْ لَمْـلاحْ ازينَتْ الأَسْلامْ باشَتْ الرّْيَامْ ازْهِيـرُو

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خيرة »

من نظم الشيخ سيدي ادريس المباركي

اَلْحُبْ والْهَوَى رَشْنِي بامْصَايبُه اكْثِيرَة   بَحْيُولْ سَاقْلِي وَابْطَالُه عَنِّي اتْكَدْرُوا
بَحْرْ الْهَوَى اصْعِيبْ اناسِي مَا اصْعَبْهَا اذْزِيرَة   يَاوِيحْ مَنْ اتَّلَى فِيهَا يَلْقَى امْكَازْرُه
نَحْكِي افْرِيدْ دَخَلْ غَابَة وهْيُوشْهَا اشْرِيرَة   هَجْمُوا اغْلِية الْأَسُودْ وَلْنْمُوز ايْسَاقْرُو
تْرَى ايْصِيحْ تْرَى يَذْهَلْ وَمْسَاعَدْ الْمَرِيرَة   شَلَّا ايْطِيقْ حامَلْ وَنْكَايَدْ فِي امْرَايْرُه
مَنْ لَيْعَتْ الظَّنَا وَالتَّشْحَارْ فِى سَاكْنُه الجِيرَة   مَدْبُوحْ بالشَّفْرْ دُونْ احْدِيدْ الشُّوفْ نَاحْرُه
نصْرُوا الْبَاهْيَة سُلْطَانِي تاجْ الرْيَامْ خِيرَة   خضْعُوا وْبَايْعُوا لَلْحَسَانْ الله نَاصْرُه

طَالْ تْنَوَاحِي   فُوقْ الْخدُودْ دَمْعَ الجَالِي سِيَّاحْ
طَالَبْ اسْرَاحِي   مَهْمَا اتْسَرَّحْ السَّالَفْ بُوذُوَّاحْ
اسْبَابْ تْدْوَاحِي   شَاكِي ابْحُبْهَا كَامِي عَلَى الْجْرَاحْ

طُولْ الْبْهِيمْ صاهَرْ وَعْذُولِي جَاتْهُمْ غِيرَة   حَالِي ايْكُونْ حالْ اللَّايَمْ و الدَّاجْ صاهْرُه
بِينْ اللْهِيبْ كَنْتْقَلَّبْ وَلا اذْرِيتْ سِيرَة   ونْبُوحْ بَالْدِي فِى اضْمِيرِي لَلْغِيرْ شَاهْرُه
الصَّدْ والْجْفَا مَحْنِّي مَنْ جَانَبْ الْمْنِيرَة   اَهْلالْ واحْ بِهَا قَلْبِي تْقْوَى امْزَافْرُه
رَغْبُوا الْخَارْيَة دِيوَانِي لَصْبِيغْتْ الضْفِيرَة   عَسَّى اتْحَنْ مَنْ تَفْرَادِي لَلزِّينْ شَاوْرُه
كَاوِي ابْلِيغْتِي وَاغْزَالِي مَنْ سَاحْتِي الْكِيرَة   أَشْ مَنْ احْبِيبْ دَازْ احْبِيبُه مَنْ بَعْدْ عاشْرُه

دَاحْلَ اشْبَاحِي   مَابَا ايْذُوزْ وَلْفِي سُودَتْ لَلْمَاحْ
طَالْ تْجْيَاحِي   بْعْيُونْ جَايْحَة دَكْتْنِي بَرْمَاحْ
غَايْبْ وْسَاحِي   لَلَّهْ يا هْلِي فِيدُونِي نَرْتَاحْ

لا شَرْبْ لا اطْعَامْ ازْهَالِي وَمْدَامْعِي اغْزِيرَة   حَالِي اهْمِيمْ واللِّي نَهْوَى مَا صَبْتْ خاطْرُه
لَلِّي كْوَاتْنِي فِى احْشَايَ وجْمَارْهَا ازْهِيرَة   والْبِينْ فِي اصْيَارِي خَيَّمْ واقْوَى امْنَاتْرُه
وَغْيِيتْ ما الصَّبْرْ قَلْبِي ونْجُولْ فِى السْرِيرَة   فِى الْحُبْ ما انْفَعْتْ اخْيَالِي شَلَّا ايْحَاوْرُه
اكْمَا اجْرَى الْقَيْسْ اجْرَالِي فِى اغْرَانْيِي اَلْذِيرَة   وَكْذَاكْ ما الْقَاتُه لِيلَى لِيَّا اَلعَافْرُه
وَالزِيمْ مَنْ افْرَاقْ الْعَذْرَة وَلْرَاقَسْ الْخبِيرَة   عَسَّى اتْوكْ لِي وَسْلامْ الْعَرَّاضْ وَاقْرُه

قُلْتْ بازْجَاجِي   نَمْشِي الشُوفْ كانْ الْوَعْدْ الِّي لاحْ
بَانْ مَرْبَاجِي   عَنِّي ايْسَالْ زادْ الْقَلْبِي تْشْرَاحْ
شاعْ تْوضَاحِي   الطَّقْ قالِّي جاوَبْ لَلْوَضَّاحْ

سَعْدْ السّْعُودْ ساعَدْ فالِي وقْصَيّْتِي اشْهِيرَة ... تَلْقى الْمَالْكَانِي تْزْجا وَالْقَلْبْ فاكْرُه
قَدّْ الْهَفِيفْ تَحْكِي يَاسَة بَنْسُومْهَا اعْطِيرَة ... غُرّة غْلَى الظّْلِيمْ اشْعَاهَا بَالضّْي كاسْرُه
حَجْبِينْ كاقْوَاسْ اِيْقِيسُوا وَجْبِينْهَا افْشِيرَة ... وعْيُونْ كاجْعَابْ ازْوَامَة مَهْمَا ايْخَازْرُوا
وَهْدَابْ كاتْبَارِي وَالْخَالْ ابْحَرْبْتُه الْقِيرَة ... بِينْ الْوْرُودْ نـازَلْ وَلايْغَبَا ابْكَاخـرُه
مَبْسَمْ كاخْوِيتَمْ صالْ ابْتَدْهِيبْتُه اشْحِيـرَة ... وَسْنَان كاجْوَاهَرْ والرِّيقْ احْلَى امْعاصْرُه

جِيـدْ لَخْلاجِـــي ... جِيدْ الْغزَالْ شارَدْ ما بِينْ ابْطَاحْ
زَادْ تَلْحَاجِـــي ... غُبَّة اخْكِيتْ نُقْرَة فَجْرَة يا صَاحْ
رِيتْ بالْمَاجِــي ... فَى ارْخامَتْ الصّْدَرْ طَلّْلْ شِي تْفَاحْ

وَضْعُودْ كابْرُوقْ ايْوَقْدُوا وَرْدَافْهَا اغْمِيرَة ... صَبْعَـانْ كَاقْلُومَـة بَخْوَاتَـمْ كايْشَايْـرُوا
وَبطَنْ كاحْرِيرْ الشَّامِي مَحْجُوبْ لَلدّْخِيرَة ... وَحصَرْ فِي الْحُولُه سَاقَمْ تَكْفِي ايْمَايْرُه
سُرَّة امْثِيلْ كَاسْ امْذَهّْبْ بالنْقِيشْ فِيهْ حِيرَة ... وَزْفَاغْ عَالْيَة وَالصّْيَقانْ الْعَاجْ ناظْرُه
وَقْدَامْ كَاحْدَلّْجْ فَى ارْسَامِي عالسِي اوكِيرَة ... فِي احْلُولْ بازْزَة وَالتَّاجْ ايْسَلْبُوا اجْوَاهْرُه
فَى ابْسَاطْ سُلْطِنِي شَتّْنَا وَاكْيُوسْنَا اغْقِيرَة ... وَفَاكِي اَوْطِيبْ وَرْشَانْ ايْفُوحْ عَاطْرُه

سـارحـه

خاتَـمْ اشْعَـارِي ... بَسْلامْ رَبّْنـا لَلْوَدْبَة الْاخْبَـارْ
مَنْ ابْغى عَـارِي ... عَنْدِي امْرَايْتُه لَخْيَالُه يَخْتَـارْ
مَا الْقَـى شَارِي ... وَسْلَعْتُه الْكَسْدَتْ فَى اسْوَاقِي بَارْ
غَازْ فَى اشْوَارِي ... بَتْجَارْتُه ايْفَايَشْ يَسْوَى الْغَبَـارْ
عَـادْ مْتْكَـارِي ... حَنْكُه غْلَى الدّْنَايَة مَلْحَتْ الْفَجَارْ
جَـاهْ سَمْسَارِي ... وْسَارْ كابْيِيطَرْ وَشَقَى الـدَّوَّارْ
عَاشْ حَنْكَـارِي ... وَنَا غْلَى امْثَالُه عَامَلْ قَرْقَارْ
وَسْمِي وَارِ ـ ي ... الْمَبَارْكِي اذْرِيسْ الْحَبْرَ الْعَيَّارْ
صُولْ يا قـارِي ... وَطْنِي سْلا اتْبَيّْنْ مَرْكَزْ الْحَضَارْ
طـالَبْ الْبَـارِي ... عَنّْي ايْتُوبْ وَيْسَامَحْ كُلّْ اوْزَارْ
يُـومْ تَقْـرَارِي ... فَى احْمَاهْ زَكْتْ حُرْمَتْ شافَعْ الْابْرَارْ
بِيـهْ تَخْـرَارِي ... وَنْقُولْ فَى الْخْتَامْ ابْسَرِّي وَجْهَارْ
عَبْـدْ خْتَـارِي ... تاجْ الرّْيَامْ خِيرَة حُرَّتْ الْابْكَارْ

«وانتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « زهور »

من نظم الشيخ السي العربي معنينو

أهْ اعْلِيَّا مَنْ اهْوِيتْ بَغْرَامْ عَنِّي جَازْ مِيزْ الْغِيوَانْ اطْغَا وْصاقْلِي بَجْنُودُه كَثْرَة
طُوِّعْ قَبْلِي قُوْمَانْ عَنْ عُشَّاقْ احْكَامُه بالْجُوزْ
أنَا الِّي كَاوِي ابْلِيغْتِي مَنْ دابَلْ لَشْفَازْ ضَرْمَتْ نارِي مَهْمَا النْظَرْتها مَاوَجْدتْ صَبْرَة
تْرَكَتْنِي نَرْتِي بْلا اعْقَلْ مْتفَرَّدْ مَهْجُوزْ
أنَا الِّي حَالِي الْحِيلْ مَنْ نَجْلاتْ الْحَدَّازْ وَلْفِي مَصْبَاحْ الْبَاهْيَاتْ ما تْشَبْهْهَا عُذْرَة
حَازَتْ الْبهَا وَالزِّينْ عازمِي رَمْقَاتْ الْيَعْفُورْ
أنَا الِّي بَغْرَامْ مولْتِي مَدَالِي صَبَّازْ وقْدَتْ بَعْدْ التِّيهْ والْجْفَا فِى احْشَايَ جَمْرَة
مَقْوَانِي نَرْتِي مْعَ الْهَوَى فِى الْهَازْ ودِيجُوزْ
أنَا الِّي نَرْجَى الحْلِيلْتِي فِي لِيلِي وَنْهَازْ سَلْبَتْ عَقْلِي بُوسَالْفِينْ احْمَالَتْ كَسْرَى
زِينْ الَاّ هُو فِى الرِّيَامْ وَلا حَجْبْهَا صُوزْ
مَصْرَى يالايَّامْ واشْ تَلْقِنِي بَالْحَنَّازْ ئْهْلِيلْ الْمُلوعاتْ عازمِي بُوسَالَفْ زَهْرَة
مَن لاَّ نْنسَاهَا رَايْتْ النَّصْرْ بُودُوَّاحْ ازْهُورْ

لُوْ صَبْتْ امْعَ الْغَزَالْ نَظْرَة مَهْمَا اتُّوقْ وَلْفِي طَلْعْ الْمُشْتَرِي
مَنْهَا غَارَاتْ زَهْرَة وْقَمْرَا مَارِيتْ زِينْهَا فِى ابَّادِي وَسْحَارِي
مَهْرَة عَذْرَة بَكْرَة وْحُرَّة قَدْ الْهْفِيفْ وَلَّا شِي رَمْخْ اعْشَارِي
وَسْوَالَفْهَا نَحْكِي اظْلِيمْ اوَلَّا رِيشْ الْقَازْ وَجْبِينْ اهْلالْ الْكْحَالْ فَاقْ ابْضِيِّ الْغُرَّة
وَحْوَاجَبْ نُونِينْ وَالِّدِي قَارِي زُوجْ اسْطُورْ
وَنْجَالْ الْعُذْرَة اجْعَابْ ئَحْتْ اصْوَارَمْ الاشْفَازْ وَالْخدْ امْثِيلْ الْخَالْ بِيهْ قَلْبِي صَادَفْ جَمْرَة
نَحْكِي عَسَّاسْ فِى رُوضْ مَنْ اهْوِيتْ يَتْرَكْ اهْلَ الْجُوزْ
وَخْدُودْ اوْرَادَة امْعَكْرِينْ فِى لُونْ الْجَلَّازْ وَالْعَنْجُوز امْثِيلْ بَازْ صَاقْ اطْيَازْ الْحُرَّة
وَالْمَبْسَمْ نَحْكِي اشْفَايَفْ الْمُرْجَانْ فِى الثْغُورْ
وَالجِيدْ الْمَرْقُومْ كَنْ جِيدْ الدَّامِي فِى اقْفَازْ وَصَعُودْ امْثِيلْ ابْرُوقْ مَنْ سْحَابْ البَاوْا فِى حُضْرَة
والصَّدْرْ ارْخَامَة وَالنْهُودْ تَفَّاحْ ارْبَى فِى الْبُورْ
رَدْفْ الْمَالِي قَابَلْ الْبَطَنْ طَيَّه فِي تَحْكَازْ وَالْخَصْرْ اسْدَلْ فُوقْ الْحْزَامْ فِيهْ اطْوَاتْ الصَّرَّة
وَفْحَاضْ اشْوَابَلْ عايْمَة فِى لَجّْ اغْوَامَقْ الْبَحُورْ

فَاقْ السَّاقْ الْفَجْرَة وْبَلَّارْ وَقْـدَامْ الْخدلَّـجْ مَـنْ صُنْـعْ الْبَــارِي
وِيدَا عَطْفَتْ الْغْزَالْ بَمْزَازْ يَرْئَـاخْ ساكْـنِي يَفْجَـى هَـوْلْ اغْيَــارِي
يَهْنَى قَلْبِي وَنْلُوحْ الْأَكْدَارْ مَهْمَا الشُوفْ وَلْفِي وَصْلَتْ لاوْكَــارِي
لِيهَا شَهْدُوا فْي امْجَالَسْ الرّْضَا بَالْحَسَانْ ابْكَارْ وَتْرَدَفْلِـي بِيــنْ الْوْئَــاَرْ وَالشَّمْعَـة وَالصَّفْــرَة
وَتْفَايَشْ بَبْهَاهَا اوْزِينْهَا وَالْفَعْلْ الْمَشْكُورْ
عَمْرِي مَا نَنسَى اجْمَالْهَا لُوْ طَالَتْ الاعْمَارْ كَمْ لِي شَايَقْ نَرْجَا اوْصَالْهَا مُدَّة يَا حَضْرَة
أَمَصْعَبْ يُومْ اوْدَاعْهَا ايْتَرْكْ الْعَاشَقْ مَقْهُورْ
زَهْرَة وَلْفِي زَهْرْ الزّْهُورْ بِهَا فَتْحَتْ الازْهَارْ وَالزَّاهَـرْ هِـيَّ رَاحْتِـي وْلا تَشْبَهْهَــا زَهْــرَة
مَا تَخْشَى وَاشِي حِينْ كَاتْرَادَفْ كاسْ الْمَغْصُورْ
مَنْ كَاسْ ارْحِيقْ امْدَامْهَا اَلا يَشْبَهْلُه مَسْطَارْ نَبْغِي نَلْقَى مَنْ يَدّْهَا السّْخِيَّ كَاسْ الْخَمْـرَة
وَتْهِيَّجْ بَالْغَاهَا اَهْلَ اللّْغَا فِي عُقْبَ الدّيجُورْ
سَبْحَنْ مَنْ انْشَهَا وْوَدّْهَا بَالصُوتْ الْمَسْرَارْ وَالطّْيبَـة وَالرَّافَـة الصَّايْلَـة وسَمِيـحْ الْــبُشْرَة
تَعْدَلْ وَتْجُولْ ابْغَايَتْ الرّْضَا مَا تَحْكَمْ بالزُّورْ

نَنْهَى غَزْلِي فْي ابْيُوتْ الْأَشْعَارْ فْي امْدِيحْ مَنْ اهْوِيتْ نَخْتَصَرْ فْي اشْعَارِي
بَاسْلامْ ايْفُوحْ ابْطِيبْ الْأَزْهَارْ مـا فَـاحْ الْعَطْـرْ وَعْطَـرْشَة وَقْمَــارِي
لَشْرَفَا اهْلَ الْبِيتْ الاخْرَارْ وعْلَـى اقْـوَامَسْ الْعَلْمْ وْهَـلّْ الْعَبَـارِي
يَارَاوِي حُلَّه امْرُونَقَة مَنْ شَغْلْ الْحَرَّارْ لَدَّاعِي فْي اسْوَاقْ الْمَلاجَّه لا تَحْمَلْ هَضْرَة
وَكْلامْ الدَّاعِي بَعْدْ ما ابْيَانْ ايْوَلِّي مَبْتُورْ
وَالْجَاحَدْنِي مَنْ قَلَّتْ الْعَقَلْ ما عَنْدُه يَضْمَارْ مَاتْ افْعَلُه مَعْلُومْ وِينْ سَارْ اطْرِيقُه خَمْــرَة
لا تَعْنَى بَكْلامْ الْجْحِيدْ عايَشْ دِيمَا مَحْقُورْ
وَسْمِي يا رَاوِي الْبِيّْنْ فْي ارْقَايَقْ الْأَشْعَارْ قـالْ الْعَرْبِـي يُـومْ الْمَشَالْيَـة رَصَّادْ الْــكَسْرَا
مَعْنِينُو وَطْنُه سْلا امْرَاسْمُه لَلسَّايَلْ مَذْكُورْ
وَنْبَيَّنْ بَعْدْ السّْلَامْ شِيخِي سِيتَلْ الاكْحَارْ خَمْـدُوشْ الْكُنْــوَى وْرَمْزَهَــاتْ الْأَسْمْ تَقْــرَا
لَكْرِيمْ ايْجَعْلُه فْي الْأخْرَى وَفْي هَدِي مَغْفُورْ
فْي الْهَايَتْ الْكَلامْ وَاللّْغَا طَالَبْ الاسْتِغْفَارْ مَنْ عَنْدْ الْمَجُودْ الْعَظِيمْ مُولْ الْمُلْكْ وْقُدْرَة
تُكْلِي وَرْجَايَ مَا الْخِيبْ عَنْدْ الْعَالَمْ الامُورْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لَالَّة حسنا »
من نظم الشيخ عبد الرحمٰن بن الفقيه

وَاهْوَ يَا سِيدِي يَا زِينَتْ اَلْوَجْنَة ٭ حُبَّكْ مَلْكْ مِيرْ لَكْنَانْ ٭ نَغْنِي اهْمَامْ سُلْطَانْ ٭ مَطْحُونْ مَنْ الْغُنْ
ادْمَجْقه ٭ وَصْنَادْدُه ادْوَاهِي سَبْقُه ٭ وَعْلُومْ فِي حْلافُه خفقُوا ٭ مَا مَكْنُه فِى قَلْبْ الْعَاشَقْ الْأَبْ
الْمَعْشُوقْ ٭ قَالُوا اقْوَامَسْ الدُّوقْ ٭ مَالِهْ فِى الصّْدُورْ اهْدَانَة ٭ مَنْ ابْغِيمْ رَعْدُه مَرْهُوبَة مَهْجَ
السّْلاطَنْ ٭ عَسَّاكْ اِلّي ابْسِيرْتُه مَمْحُونْ.

٭ ٭ ٭

اَلالَّة حَسْنَا ٭ مَا صَايْلَة الْحُسْنَكْ حَسْنَا ٭ ايا ازْوَامَكْ الْوَسْنَانَة دُرَّتْ الْمَحَاسَنْ
حُسْنَكْ بِهْ الْبْدُورْ تَسْنَا ٭ صُولِي بَكْمَالْ زِينَكْ الْمَحْسُونْ

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سِيدِي الْعَشِيقْ بالْمَزْنَة ٭ مَنْ جَفْنُه اسْقَا الْيَرْقَانْ ٭ والتِي ابْخَدّْ رَوْيَانْ ٭ جَفْنَكْ مَنْ اسْهُو
رَشْقُوا ٭ وَالْخَدّْ مَنْ اللّْهِيبُه حَرْقُه ٭ وَالْخَالْ خلْخلُه مَنْ غَسْقُه ٭ وَالتِ امْثِيلْ طِيرْ الشَّمْعَة بَالشُّوقْ سَا
مَحْرُوقْ ٭ وَعْلَى امْنَاهْ مَفْرُوقْ ٭ مَاصَابْ لَلْوْصَالْ ايْعَانَة ٭ حِينْ رَامْ لَضْيَاهَا لَهْبُه نُورْهَا الْفَائَنْ ٭ وَبْق
مَسْكِينْ فِى الْفْدَا مَرْهُونْ.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سِيدِي يا تاجْ لَلْحَسْنَا ٭ تَرْصَاعُه مَنَ الصّْيَامَنْ ٭ فِى سْلُوكْ مَنْ الْجُمَّانْ ٭ مَكْنُونْ فِي دْرَا
الصَّدْفَة ٭ وَبْهَاهْ ما تُوَصّْفُه وَصْفَة ٭ نَبْغِي اتْبَاذْرِي بالْعَطْفَة ٭ بَقْدُومَكْ السّْعِيدَة اتْرَكِي غَلْظْ الْحْجَا
مَحْرُوقْ ٭ قَلْبِي امْضَى مَنَ الشُّوقْ ٭ خلِّي احْسُودْنَا غَفْلانَة ٭ يَالرِّيمْ وَجِي نَزْهَاوْا امْعَاكْ فْ
الْبْسَائَنْ ٭ وَيْدُورْ الْكَاسْ فِي احْجَابْ الصُّونْ.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سِيدِي فِى امْقَامْ حَضْرَتْنَا ٭ نَسْطَابُوا ازْهُو الْغِيوَانْ ٭ مَا نَرْتْضَاوْا نُقْصَانْ ٭ حَضْرَة امْبَهّْ
مَنْخُوبَة ٭ وَفْرَاشْهَا الْفِيسْ اعْجُوبَة ٭ وَعْلَى احْسُودْنَا مَحْجُوبَة ٭ بَرْصَادْ مالْعَة وَهْيَاكَلْ مَطَلْسْمَة ا
الْفُوقْ ٭ وَمْثِيلْهَا فِى الْعْمُوقْ ٭ فِيهَا افْرَاسْتْ الْفَطَّانَة ٭ خاتْمَه عْلَى الزَّهْوْ افْرُوضْ امْنَعّْ
الرّْيَاحَنْ ٭ وَطْيَارُه نَاشْدَة عْلَى الْغْصُونْ.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سِيدِي لَهْزَارْ يَشَرْحْنَا ، بَنْغَامُه مَنَ الصّبْهَانْ ، كَلَالْيُوصْ بَوْزَانْ ، حَدَّادْ جَاوْبُه وَالسَّمْرِيسْ ، والْفَحْثْ بِينْ الْجْدَارْ اغْرِيسْ ، والْبُوحْ بَايَحْ ابْسُوتْ اسْلِيسْ ، جَبْجِيرْ جَاوْبْ امّْ الَحْسَنْ ابْسُوتْهَا الْمَطْلُوقْ ، وَالْبَابْغِيّ مَنطُوقْ ، وَحْدَايَقْ الزّْهَرْ رَوْيَانَة ، وَالْبْطَاحْ خَضْرَة وَالْمَامُونِي ابْدُورْ صَايَنْ ، وسْرِيرْ الْيَاسْمِينْ فِيهْ افْنُونْ.

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي نُوَّارْ حَرْجَتْنَا ، مَنْ لَكْمَامْ فَتّحْ الْوَانْ ، زَهْوَة الْشُوفْ الْعَيَانْ ، ازْرِيرْقَة والْمْشَرْقِيَّة ، خَدّْ الْجْوَارْ لِهْ امْزِيَّة ، وَالْبَاغْ سِيمْتُه مَرْضِيَّة ، وَالْوَرْدْ كَنّْ مَالِكْ امْاَيَّدْ والْمْصَنّْلْ مَرْشُوقْ ، خِيلِي ابْخِيلْ مَسْبُوقْ ، وَمْدِلْكَة امْعَ الزَّفْرَانَة ، زَالْهُمْ جَلْيْنَارْ الّْي فِى الْعْرَاشْ بَايَنْ ، وَالشَّاكُوكِي مَنَ الْبْهَا مَفْتُونْ.

* * *

واهْوَ ياسِيدِي الَكْمَالْ فَرْجَتْنَا ، رَصْدَ الدّيلْ زَادْ تَفْنَانْ ، بَطْبُوعْ مْنَ الزّيدَانْ ، كَمَالْ جَا ابْصُوتْ ارْقِيقَة ، لِيرَة اتْجَدّدْ التّسْفِيقَة ، يَتْجَاوْبُوا امْعَ الْمُسِيقَى ، وَمْدِيمْنَا امْحَرَّبْ عَدْرِى فِى الزّْهُو سالَكْ اطْرُوقْ ، يَدْرِي الصَافْ الْحْقُوقْ ، كَاسُه فِى جَامْعْنَا يَرْضَانَا ، فِي اشْعَاعْ الَحْمَرْ خَدُّه فِى اصْفَاوْتُه امْعَايَنْ ، وَنَا فِى امَامَكْ السّْعِيدْ الكُونْ.

* * *

واهْوَ يَاسِيدِي هْدِي اهْنَايَتْنَا ، يَا قَدّْ الْهْفِيفْ وَالْبَانْ ، وَالتّيتْ لُونْ دِيجَانْ ، وَجْبِينْ مَا اتْحَدّْ اوْصَافُه ، غُرَّة امْهَلّْلَة فِى اطْرَافُه ، وَاللّحْظْ مَكّْنْ الّْي شَافُه ، بَقْوَاسْ عاطْفَة وَالْخَدّْ ابْطِيبْ النّْسَامْ مَعْبُوقْ ، وَالْخَالْ فِيهْ مَخْلُوقْ ، وَالْأَنْف طِيرْ مَنْ الْبْرَانَا ، وَالثّغَارْ جُوهَرْ الْفَرَائِدِي فَايَقْ الْمْعَادَنْ ، وَالْجِيدْ اغْلِيهْ غَبّْتْ الْعَتْنُون.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي بالْيَرْنَا ، نَازَلْ عَنْ ابْيَاضْ الْبْنَانْ ، وَالزّْنْدْ زَنْدْ نِيرَانْ ، وَالضّْعْدْ بَالتّْقِيشْ امْرَكّْمْ ، قَلْبِي اسْبَاهْ حُسْنْ الْمْعَصَمْ ، وَكْذَاكْ الصّْدَرْ مْتَنَعّْمْ ، تَفَّاحْ فِيهْ وَعْلَى رَاسُ دَمّْ الْعَشِيقْ مَلْسُوقْ ، تَحْتْ الْخْلَالْ مَنْسُوقْ ، وَبْطَنْ شَقّْتْ الرُّوَّانَا ، حَاذْقه ابْكَاسْ السّرّْ فِى اغْمُوقْهَا اتْوَاطَنْ ، وَالْخُصَرْ الْحِيلْ وَالرّْدَفْ مَشْحُونْ.

* * *

واهو ياسيدي خلْخَالْ بالْحَزْنَا ، تَقْوَامُه اغْلَى السّْيّقَانْ ، مَا يَتْنْهَا ابْثَمَانْ ، وَقْدَامْ ما غَطْفَتْ الْبَزْوْرَة ، هْدَا اعْشُوزْ وَصْفَة الصُّورَة ، وَبْهَاكْ هَمّْتُه مَنصُورَة ، هَيْهَاتْ ما يَنْحصَرْ تُوْصَافُه فِى الضّيَا وَالَغْسُوقْ ، فِى الأَتِي وْمَسْبُوقْ ، لَتّكْ فِى الْبْهَا سُلْطَانَة ، وَالرّْيَامْ وَزْرَا ، وَالعُشَّاقَه ابْقُولْ يَاقَنْ ، عَدْلَكْ فِى الْجُوزْ عَنّْهُمْ ايْهُونْ.

وَاهو ياسيدي لَلْبَاسَكْ احسْنَا ۞ جَاتْ اخلُولْ مَنْ الْيَمَانْ ۞ امْعَ الْخلِي الْمَزْيَانْ ۞ حَلْ امْدَخّرَ مَوْرُوثَة ۞ مَا هِي فى جِيلْنَا مَحْدُوثَة ۞ وَالتَّاجْ فايَقْ الْيَقُوةَ ۞ ضَوَّا اغلَى الْقْمَاشْ الْهَنْدِي والسَّنْدسِ الْمَنْمُوق ۞ مَنُّه ايْزَارْ مَطْلُوق ۞ وَحْزَامْ رَمَتْ ازْرَدْحالة ۞ نَاسْجُه امْعَلَّمْ شغْلُه مَشْهُورْ فى الْمْدَايَنْ ۞ فْ اصْدَافْ الْجِينْ فاشْ جا مَكْنُونْ.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي نْهَيتْ بالْمَعْنَا ۞ شعْرِي فِي ازْقَايَق اوْزَانْ ۞ بَسْلامْ عَلْى الْعَرْفَانْ ۞ ايْعَمّْ لَلْذْهَانْ اَلْوَدْبَا ۞ وَالْمَاجْدِينْ نَعْمَ الطَّلْبَانْ ۞ وَعْلَى مَنْ ادعَى بَالنَّسْبَة وَعْلَى التَّابْعِينْ الْفَرْضْ وسُنَّة ابْقُوا مَصْدُوق ۞ بوَصَالْهُمْ مَعْشُوق ۞ خُوذْ الْحَافَظْ الرَّاجْمَانَا ۞ مَنْ اصْمِيمْ الْفَكْرْ عَبْدْ الرَّحْمٰـ بالْمْيَازَنْ ۞ حَتْرَعْهَا فِي ارَّاجَمْ الْمَلْحُونْ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « نعيمة »

من نظم الشيخ محمد بن الكبير بن اعطية

اهْ عَنِّي قَلْبِي مَضْرَامْ تَاكْبَة نِيرَاله والدَّاث مَنْ الْحُبّْ اسْقِيمَة وَالْهَوَى مَنْطُوق ومَفْهُومْ
هَانِي يا هَلّْ الْغرَامْ كَالغَرَّدْ باقِي مَنْ الّي اكْوَاتْنِي نَعِيمَه كَنّْ طِيرْ فِي قَفصُه مَكْضُومْ
الفَعْنِي فِي الْحُبّْ ادْمَامْ حَالْتِي مَبْشُورَة وَالْقَلْبْ فِيهْ نَارْ اضْرِيمَة هٰكْذا حَالْ الّي مَغْرُومْ
الحْفَا دَمِيَّتْ لَكَــامْ حَالْ عَشْقِي قُلْتْ الْهَا رَا الْحَالْ بِهْ اعْلِيمَة يَاعْلاجْ الْقَلْبْ المَسْقُومْ

* * *

اوْبِي قُولِي لِيَّ انْعَامْ أَرْيَاضْ احْيَاتِي قُولِي انْعَامْ يَا نَعِيمَة بِكْ يا نَعِيمَـة مَغْـرُومْ

* * *

ابْقَى عَتْبَرْنِي ما رَامْ سَاخْتِي وَنْسَانِي وَلا السِيتْ يالْكْرِيمَة لِيسْ قَدْرَكْ يَرْضَا لَلُّومْ
سْ وَالْمَعْنَى قَدْرَكْ سامْ كِيفْ حُسْنَكْ يا مُولاتِي زْهَمّْتَكْ الْعَظِيمَة عَالْيَة مَنْ قَادَمْ لَلْيُــومْ
مَايْلَة عَلّْى الْعَرْبْ وعْجَامْ مَا انْضَاهِيكْ اعْجَامِيَّة امْحَاسْنَكْ الْفْخِيمَة سَرّْهَا مَا تَحْكِيهْ اقْلُومْ
اشْ تَحْكِي قَدَّكْ وَقْوَامْ غَايْتُه لُوزْ اسْطَعْ بَبْهَاكْ رَايْتُه الْقْوِيمَة كُلّْ مَنْ شاهَدْهَا مَكْلُومْ

* * *

كْ لِيلْ اشْعَرْكْ الْمَظْلامْ فِيهْ تاهَتْ عَشَّاقْ اضْحَاتْ مَنْ اهْوَاكْ اهْمِيمَة كِيفْ هانِي بَهْوَاكْ الْهُومْ
رّْتَكْ غَرَّارْ ابْدَرْ سَامْ عَلّْى الْبَهْجَة ضُوَّاتْ انْوَارْهَا وْيَا نَعِيمَة وَالْجْبِينْ اسْطَعْ بِينْ الْجُومْ
الْحْوَاجَبْ نُونِينْ اتْوَامْ وَالْعْيُونْ الْحُوْرَة كَحْلَة امْشَطّْبَة وَلْبِيمَة حَرّْقَاتْ اقْلِبِي بَسْهُــومْ
كْلِي غَنْجُورْكْ نَغَّــامْ عَنْ اوْرُودَكْ يَرْتِي ابْمَايْتُه الْكْلِيمَـة كِيفْ بِيكْ انَيَا مَكْلُومْ
الْمْرَاشْفْ سَلْبُوا الْقْوَامْ وَالاثْغَارْ اجْوَاهَرْ فِي اسْلُوكْهَا اضْحَاتْ ابْسِيمَة رِيقْ عَذْبِي رَايَقْ مَخْتُومْ

* * *

يدْ شَارَدْ شَرْدْ فِي الْوْهَامْ وَالْضْعَادْ وَالْمْعَاصَمْ مَالْهُمْ حَتَّى قِيمَة غِيرْ سَرّْ الْحَيّْ الْقَيُّـومْ
الصّْدَرْ فِي ارْيَاضُه لَفْهَامْ دَاهْلَة وَنْهُودَكْ يا طَلْعَتْ الْهْلالْ العيمَة وَالْبْطَـنْ بَـلَّارُه مَنْعُــومْ
الرّْدَافْ رامِي عَلّْى الْحْزَامْ وَالْخْسَرْ يَشْكِي مَنْ ثقْلُه اوْ مَالْقا تَدْعِيمَة وَالْفْخَاضْ اشْوَابَلْ فَى الْعُومْ
اقْ مافْخْرُوا بِهْ اعْجَامْ يُومْ شَفْتُه عَرْبَطْ ابْلا امْدَامْ يا نَعِيمَة تَرْكْنِي بَالْهِيبُــه مَضْرُومْ
نْ ابْهَاكْ اَوْلْفِي بَقْدَامْ بَاهْيَة وَظْرِيفَة وَمْأَدّْبَة اوْفِي تَضْخِيمَة كُلّْ شِي فِي اجْمَالَكْ مَنْسُومْ

* * *

مَا الزُولْ فى مَدْحَكْ رَكَّامْ   هَكْذَاكْ اجْرَاتْ احْكَامْ الْهَوَى بْلا تَعْلِيمَة   غِيرْ حُكْمْ الْعَشْقْ الْمَلْزُو
دِي اهْدِيَّتْ عَبْدَكْ لَعْلامْ   وَالْهَدِيَّة لَمْثَالَكْ كائجْلَبْ كُلّْ اغْنِيمَة   وَالْفَضَلْ مَنْ نَاسُه مَعْلُو
والْمَقَامَاتْ الْهَلْ الَمْقَامْ   وَالْمَنَاصَبْ لِيهَا هَلْهَا اوْ مَنْ اذْرَا الْقِيمَة   مَايْضُرُّه لَغْلا فى السُّو
قُلْ يَحَفَّاظْ الْمَنْ لا ـــ مْ   غِيزْ يَكْفِي صَخْرَتْ لِيَّاسْ دِي ابْحُوزْ اطْمِيمَة   مَا ايْلُه فِي مَسْبَحْهَا عُو
والسّْلَامْ اعْلَى هَلّْ الَفْهَامْ   قَالْ مُحَمَّدْ بَنْ الْكَبِيزْ لِيكْ يا نَعِيمَة   هَكْذَا والْمَبْدِي مَتْمُـو

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشومة »

من نظم الشيخ الحاج احمد التركماني

يْم لاتْلُومْ كَفّْ امْنَ اللُّومْ   وَاشْ اهْلَ الْمْحَبَّة يُلامُوا   مَاعَالَمْ حَدّْ ما جْرَى بالدَّاتْ الْمَغْرُومَة
لكْ كَنْتْ اهْبِيلْ كالْلُومْ الْمَغْرُومْ   مَنْ اقْبَلْ يَعْمَلْنِي فِي ازْمَامُه   سُلْطَانْ الْحُبّْ سافْنِي نَتْهِيتْ امْنَ اللُّوَّامَة
نايَ صَاحَبْ النّْصَاحَة مَعْلُومْ   كَالْحَبّْ الْوَاضَحْ يَسْلامْ   لَطْرِيقْ الْخِيرْ لاهَمْ لِهْ اغْلَى لَشْتُومَة
لْرَامْ الِّي جَارْ مَايْخَلِّي مَكْتُومْ   لِهْ حَيْلْ عْلَى حَيْلِي عامُوا   نَقْهَرْتْ وَغْطِيتْ مَاتِنَا وَفْشِيتْ المَكْتُومَة

° ° °

لَبْتْبِي فِي اعْوَانَسْ ابْنَاتْ الْيُومْ   غِيرْ رَاحَتْ رُوحِي وغْرَامُه   مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ زِينَتْ الْآسَمْ هَشُومَة

° ° °

بِهَا يَا صَاحْ   قَلْبِي والَعْ ما صابْ رَاحَة
دَمعِي طَفَّاحْ   بَجْفَاهَا عَنْ خدِّي اصْيَاحَة
باكِي نُوَّاحْ   ما بالْهَا مَنْ ذَنْبِي اسْمَاحَة
مَكْتُومِي بَاحْ   مانقْبَلْ لغْدُولِي الصَّاحَة

لِي مَكْتُوبْهَا اغْلِيِّ مَخْتُومْ   كُلّْ كاسِي يَرْضِي حُدَّامُه   وَالِّي مَا بَرّْ بِالْخْدِيمْ افْعَالُه مَذْمُومَة
رْلُوا لِّي سْلَبْنِي اهْوَاهَا مَحْكُومْ   كَاتْشَابَهْ مَنْ فَرْكْ ازْسَامُه   حَالِي حَالْ الْغْرِيبْ وَهْلِي سَرْبَة مَحْزُومَة
حلاكْبِي حَشَى ايْرُوّْحُونِي مَذْمُومْ   كُلّْ قَدّْ ايْرَاوَمْ لَرْسَامُه   يَاتِي دَغْيَا اوْلا اتْكُونْ امْعَنَا مَعْدُومَة
نَا بَرْضَاهَا اغْلَى الرّْضَا رَدتّْ اقْدُومْ   لَلْخْصِيمْ إلا رَاتْ الخْصَامُه   نَسْكَفْ دَمُّه إِلَى اتْكُونْ امْعَايَ مَلْمُومَة

° ° °

لَفْرَاقْ اصْعِيبْ   قُولُوا لَلرِّيمْ الجَّافْيَانِي
تَعْجَلْ فِي اقْرِيبْ   بَرْضَاهَا قَبْلْ الْكُونْ فانِي
وَتْكُونْ اطْلِيبْ   ما نَسْمَحْ مَنْ طَالْبِي الحْوَانِي
الله   احْسِيبْ   مَنْ لا قَدْرْ ايْكَافِي احْسَانِي

كَّازْ الخِيرْ سازْ لَسْفَلْ التّْخُومْ   غَرّْق جَفْنُه فِي بَحْرْ اظْلامُه   رَبّْ امْوَاجَبْ ادْعَوْتْ الْعُشَّاقْ الْمَغْرُومَة
خْلَى وَصْلْ الْمْلِيحْ لُوْ كَانْ ايْدُومْ   بِهْ يَغْنَمْ الْعْشِيقْ ايَّامُه   أكْمَا رَيْنَا احْكَايَتْ الْعُشَّاقْ الْمَرْحُومَة
الْمَبْلِي بَهْوَاهْ لَلْمْزَاحْ وَالْقْيُومْ   كِيف مَنْ دَارْ الحْدَجْ فِي اطْعَامُه   اوَلَّا حَرْثْ غَلّْتُه فِي سَحْبَة مَحْرُومَة
الْعَاشَقْ مَسْكِينْ بِينْ الارْيَاحْ الْهُومْ   امْرَاكْبُه فِي ابْحَرْ الْهْوَى عَامُوا   يَفْرَحْ قَلْبُه إِلَى الحْرَجْ فِي ادْزَايَرْ مَنْعُومَة

° ° °

بَــاحَتْ بَهْـــوَائي مَنْ زَادَتْنِي فِى الذَّاتْ كِيَّة
رَوَّعْتْ اعْضَائي لَجْفَاهَا يُومْ اسْخَاتْ بِيَّا
دَوَّرْتْ امْعَـــائي فَرْجَاتْ آلا تَنْسَا ازْهِيَّـة

أنَا يُومْ اجْفَاتْنِي فِى حَالِي مَرْشُومْ جُورْهَـا رَوَّعْنِي تَعْدَامُـه مِيرْ اهْوَاهَا ازْمَى فِى ذَاتِي حَرْبَة مَسْمُومَه
امْدَرَا تَرْجَعْ لَلْحُسَانْ الْمَعْلُومْ كِيفْ كُنَّا قْبَلَـنْ نَقْـدَامْ قَدْرِي مَرْفُوعْ عَنْدَهَا وَهْدَرْتِي مَنْغُومَـة
يُومَنْ وَلَّيتْ فِي ابْهَاهَا مَحْكُومْ اغْرَامْهَا عَنِّي شَدّْ احْكَامُه دَبَا يَتْقَلَّبْ الْهْـوَى وَتْوَلِّي مَحْكُومَـة
أنَا مَا نَجْفِي اوْلا الخَالَطْ مَلْزُومْ الرَّاحْمِينْ اسْمَعْنَا يْرَحَامُوا لاتِنِّي عَارَفْ الْهْوَى وَطْرِيقْـه مَعْلُومَـة
ازْوِي يَا رَاوِي خُدْ عَقْدِي مَرْسُومْ قَالْ عَزّْ الْوَدْبَا فِى اكْلامُه اعْدَرْتْ اهْلَ الْغْرَامْ كِيفْ يَعْدَرُونِي هُمَا
اسْمِي مَا يَخْفَى التُّرْكْمَانِي مَفْهُومْ حَاجّْ اوْشَاعَرْ طَرْزْ النَّظَامُه اصْعِيبْ اغْلَى اجْمِيعْ هَلْ الْعْقُولْ الْمَرْجُومَة
اَسْمِي لَلْمَاهْرِينْ يَعْبَقْ بَنْسُومْ قَدّْ ما فاحْ الزّْهَرْ بالسَّامُه قَدّْ امَّا خطّْطُوا اصْبَاغْ الطَّالَبْ بَقْلُومَة
مَنْ طِيبْ الزَّهَرْ اقْطَفْتْ هَادْ الْمَشْمُومْ فَنّْ صافِي وَاضَحْ تَرْكَامُه جَابَه لَلْجَافْيَة ارْسَامِي مَنْ غِيرْ الحْصُومَة

* * *

سَلْبَتْنِي فِى اعْرَانَسْ ابْنَاتْ الْيُومْ غِيرْ رَاحَتْ رُوحِي وغْرَامُه مَصْبَاحْ الْوَلْعَاتْ زِينَتْ الاسَمْ هَشُومَـة

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الياقوت »

من نظم الشيخ أحمد امريفق

يَا زَهْوْ احْيَاتِـي يَا غْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي الْعَات
كُوكَبْ مَتْتَـاعَتْ يا بْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ

* * *

اهْوَاكْ فى دَاتِي ما ازْتَى لِي بِهْ اعْضَايَ فْتَاتْ
رَقْتْ وَلْحَـالَتْ مَا زْهَى لِي نُومْ ولا قُوتْ
كَائـمْ لِيعَاتِـي فِي اصْمِيمْ احْشَايَ نَارُه كْدَاتْ
وَفِى خَدِّي بَانَتْ رَاسْمَة بَالْخَطْ الْمَتْبُـوتْ
هَـلَتْ عَبْرَاتِـي سَاجْمَه كَنْ امْزُونْ وْلا اسْحَاتْ
وَالْعَشْقْ الثَّـابَتْ لِهْ صَرْث امْكَسَّبْ مَوْرُوثْ
بالْجَنْـدْ الْعَاتِـي حَاطْ بِيَّ وَرْصَدْ عَنِّي ادْهَاتْ
فُرْسَانْ اعْتَـاعَتْ كُلّْ طَيْفَلْ ضَرْغَمْ هَتْهُوتْ
بَـارَتْ حِيلاتِـي بِينْ فَزْعْ وْدَهْلا رُوحِي ابْقَاتْ
كالْغُصْنْ الْعَـابَتْ عَالْجِي رُوحِي قَبْلْ الْمُوتْ

* * *

يا زَهْوْ احْيَاتِـي يَاغْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِـي الْعَـاتْ
كُوكَبْ مَتْتَـاعَتْ يا بْدِيغْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ

* * *

شُوفِـي ثَمْرَاتِـي مَنْ اغْرَامَكْ كِيف الْهَارِي الْبَاتْ
وَغْيِيتْ الْكَـافَتْ يَاهْـلالْ الزِّيـنْ الْمَنْعُـوتْ
تِـهَكْ مَتْوَاتِـي جُوزْكْ غدَلْ بِهْ احْلاقِي زْضَاتْ
وْالأَمْرَكْ طَـاعَتْ وَالْبْهَا طَاعَتْ لِهْ الْيُـوتْ
مَا نَايَ و ـــ اـــ تِي هَزْنِي وَخْشَكْ يا تَاجْ الْبْنَاتْ
واسْرَادِي بَـاحَتْ بالصْفَا عَشْقِي لِيسْ ابْهُوتْ
صَرْغتْ اوقَاتِـي حَالْتِي يُرْقَانْ بالْهَوَى خكَـاتْ
والدَّاث اسْقَـامَتْ وَالضْمِيـرْ امْتَيَّمْ مَرْغُـوتْ

طَـالَتْ كَرْبَاتِـــي   ضَاقْ صَدْرِي والرُّوحْ بْمَا الْقَاتْ
غْلَى الْفْضَا هامَتْ   باذْرِي قْبَلْ ايْفُوتْ الْفُوتْ

* * *

يا زهوْا احْياتِـي   يا غْزَالَتْ الْمْها فَقْتِي الْعَاتْ
كُوكَبْ مْتْنَـاعَتْ   يا بْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُـوتْ
وَصْلَكْ رَفْعَاتِـــي   فُوقْ حَرْفْ اهْوَايَ صِيفَه وْداتْ
وَحْجُوبَكْ صانَتْ   زُرْتَكْ وَرْضَاكْ الْمَلْبُـــوتْ
هَلْ سَعْدِي يَاتِي   بـاسَمْ الثَّغْرْ امْبَسَّمْ بالثّبَـاتْ
للسَّمْـعْ النَّـاصَتْ   مَنْ حَضْرَةْ الرَّافَة مْنْعُوتْ
خَبْـرْ ابْلادَاتِـــي   قُرَّتْ الْعَينْ فْى ياقُوتْ اضْوَاتْ
شَعْشَعْتْ وْنـارَتْ   فْى الْبْهَا يَقُوتْ الْيَاقُـوتْ
هِـيَّ رَاحَاتِـــي   قَاصْرَة مَقْصُورَة بِيَّ ازْهَـاتْ
لا لِنَـا ثَــالَثْ   وَالْوَصْلْ مْتْدانِي مَمْكُـوتْ
مَنْكِـي بَحَّاتِـــي   غْلَى الرّْقِيبْ اسْرُورْ ازْهُونا احْفَاتْ
وَعْيُونْـه نَــامَتْ   حَاطْ بِهْ احْرِيقْ الْبَهْمُوتْ

* * *

دَكْرِي عَهْدَاتِـي   وَالزّْمَانْ الْـوَارَدْ بِالْمُـرْسَلاتْ
طَـابَتْ والْيَـانَتْ   ما غْلَى هْدْ الْعَاهْدْ اسْكُوتْ
لَمْدَامِـي هَاتِـــي   اغْزَالِي بِيكْ الْخَمْرَة احْـلاتْ
وَالْعَطْفَـة جَـادَتْ   لا اكْرِيهْ وَلا وَغْدْ اجْفُوتْ
دَامَتْ سَطْوَاتِـــي   فِي احْيَاتَكْ يا خِزْرَانَة اعْلاتْ
لَلْجَـوْ وْمَـالَتْ   بَالنّْسِيـمْ اغْصَنْهَا مَعْبُـوتْ
نَفْحَـمْ الْبَهَاتِـــي   فِي اجْمِيعْ اشْمَلْنَا مَاضِي وْءَاتْ
والحَالْ الْحَـادَثْ   فَاقْ طَعْمْ الْدِيدْ السّْتُوتْ
وجْمِيـعْ اوْشَاتِـي   بالشُّهُوبْ اتْحَرْقُوا رَجْعُوا اشْتَاتْ
صُولَتْهُمْ غَــابَتْ   والزّْهُو بِنَا رَفْـعْ الصُّوتْ

* * *

يا زَهْوْ احْيَاتِـي   يا اغْزَالَتْ الْمْهَا فَقْتِي الْعَاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ   يا ابْدِيعْ الْحُسْنْ الْيَاقُوتْ

نهَّـيتْ ابْيَاتِــــي   فى الْحَاضْهَا الْمْعَانِي وَاضْحَاتْ
بَالْفَهْــــمْ السَّاقَتْ   مَنْ الْفِيسْ اَلشَّعْرْ الْمَبْحُوتْ
رَايَــقْ النَّعَاتِــــي   مَنْ اسْتَنْبَطْ اصْنَايَعْ رايْقَـاتْ
فى الْفَنّ ابْهَاجَتْ   عَالْمَـة بَكْنَاهَـا الزّتُــوتْ
ئـذْرِي حُلاتِــــي   فى الرّْهِيفْ اسْوَامْ اقْدَرْهَا اغْلاتْ
وَالرَّكّمْ امْفَـاوَتْ   لُوْ الْكَرْهَا نَاكَرْ مَغْلُوتْ
سَرّْ احْجَبَاتِــــي   اسْمَ الله اطْلاسَمْهَا اغْمَــاتْ
مُقْـلاتْ النّـافَتْ   مَنْ ارْوَى سَحْرُه عَنْ هَارُوتْ
الْجْبِيــهْ الْعَاتِــي   مَاضْي النَّابْ نَبَحْ فى الْكَلْضْمَاتْ
الْكَرِيـهْ النّـاحَتْ   فى الصّْخَرْ وَغْلُه رَغْمْ ايْمُوتْ

* * *

يَازْهْـوْ احْيَاتِــــي   ياغْزَالَتْ الْمْهَا فَتْتِي الْعَـاتْ
كُوكَبْ مَتْنَـاعَتْ   يَابْدِيـعْ الْـحُسْنْ الْيَاقُــوتْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « منصورة »

لابن زاكور الكبير

قَلْبِي الْمَكّـنْ بالنَّظْـرَة ابْسَهْـمْ الْغَـرَامْ والرُّوحْ صارْتْ مَضْرُورَة
هَلْ يالتُرى نُوجَدْ صَبْرَة او يَبْرَى السّقَـامْ مَنْ دَ الْهُمُومْ الْمَحْسُورَة

• • •

قَلْبِي الْمَكّـنْ ابْسَهْـمْ اَللّحْـظْ مْتَمَـادِي فَيّقْ اصْداعِي وْهَيَّجْ النَّـارْ فِى اكْبَـادِي
مَنْ حَرّْ سَمُّه البَاتْ طُولْ الدّْجَا صَادِي حَتَّى الشَاهَدْ امْتَـارْتْ الْفَجَـرْ وقَّـادِي
إذ اصْبَحْ نَبْقَى نَحْتَـالْ كِيـفْ نَلْتَقَـا جَنْدْ الْهَوَى فِي كُلّْ اطْرُوقْ
أشْ حِلْتِي بْرَتْ الْاحْيَالْ عَظْمِي اشْقَـا قَالْ ما فِى مْثِلِي شَاقِي مَخْلُوقْ
الْقِيتْ فِى الْحُبّْ الْقَتَّالْ شَلَّا الْقَـا عَاشَقْ مَا عَشْقَتْ مَـعْشُوقْ
عَشْقِي اشْرِيـرْ جايَـرْ اكْثِيـرْ بَحْرِي اكْبِيـرْ هايَـمْ اطْمِيـمْ
نَسَّى اغْرَامْ ابْنِ عَـذْرَا واللَّيْثْ اللُّطَّـامْ اهْـلَ الْقُلُـوبْ الْمَغْمُـورة
السَّاكْرِيـنْ ابْـلا خَمْـرَا ابْحُبّْ الرِّيَـامْ مْثِلِي فِى عَشْقَتْ مَـنْصُورَة

• • •

صُورَه اتْحاكِي الْمَهَا فِى اجْمَالْهَا الْوَهَّاجْ وَيْغِيرْ مَنْ خدّْهَا ضَيّْ الْقَمَرْ فِى الـدَّاجْ
والضَّبّي مَنْ لحضْهَا وْمَنْ اشْعُورْهَا الأَزْنَاجْ والدُّرّْ مَنْ اثْغُرْهَا وْمَـنْ قَدّْهَـا الرَّجْـرَاجْ
هِيفَة اتْيـهْ عْلَى الْخَتّـارْ بالْجَلّيَنَــارْ بالْجِيـدْ والْوَجْنَـة والْخَـالْ
وَالحَجْبِينْ كاقْوَاسْ اعْقَـارْ كالْـونْ قَـارْ صَارْمْ الْغَزْرْ ماضي قَتَّـالْ
والْمَرْشَفْ الْقَانِـي مَسْرَارْ ثْغَـرْ ادْرَارْ مَـنْ لَفْظْهَا يَـزْدَادْ اجْمَـالْ
دَاتْ الْخْـدُودْ فوقْهُـمْ اوْرُودْ باعْيُـونْ سُودْ شَفْـرْ اظْلِيـمْ
تَسْبَلْ ادْوَايَبْ منْ ظَفْرَة ابْحَالْ الظْـلامْ عْلَـى التَّرَاكِـي مَظْفُـورَة
وَالجِيدْ كاجِيدْ الْعَفْـرَة ابْخطّْ الْـوْشَامْ والْقَـدّْ رايَـة مَـنْصُورَة

• • •

ذَاكْ الصَّدْرْ يـا لطيـفْ بـارَزْ تُفَّاحُـه نَهْدِيـنْ تَحْتْ الْقَمِيصْ لَامْحَايْنِي بَاحُـوا
وَاضْعَاضْ والْمَعْصَمِينْ مْثَلْ لَبْرُوقْ لاحُـوا شَارُوا وزادُوا اجْرَاحْ قَلْبِي عْلَى اجْرَاحُه
اسْبَاتْنِـي ضَيّْ الْمَصْبَـاحْ نَجْمْ الصَّبَـاحْ واكْـوَاتْ قَلْبِـي بَجْفَاهَـا
خلّاتْنِي شَاكِي مَلْـوَاحْ غِيـرْ النُّـوَاحْ مَشْغُـوفْ باغْـرَامْ اهْوَاهَـا

مَنْ شاف مَنصُورَة يا صَاحْ   كِيفْ يِسْتْـرَاحْ   وِيْطِيبْ عَيْشُه مَـنْ راهَـا
ذَاتْ السّْعُـودْ   أَلْـوْ انْجُـودْ   تْنكِي الَـحْسُودْ   حُضرَة القِيـمْ
القِيـمْ لَلْمَـالَسْ حُضرَة   فِي طِيبْ المْقَامْ   نْمـلا اكْيُـوسْ الْمَـعْصُورَة
نَسْقِي اضْيَا نَجْمَ الزُّهْرَة   كْيُوسْ الَمْـدَامْ   ازْبِيـعْ قَلْبِـي مَـنْصُورَة
الْقِيمْ الْهَا مْرْهْجَانْ فِي ازْيَاضْ بازْهَـارُه   وَطْيُورْ تَسْبِي الَعْقُولْ تْرْتِي عْلَى اشْجَارُه
وَاجْدَاوَلْ الْما السِيحْ فِي اسْوَايحْ اقْطَارُه   وزْيَاضْنَـا مْبْتْهْـجْ مَطْـرُوزْ بالْـوَارُه
وَنْحَضّْرُوا الغَانِي ابْعُـودْ   نْفَجِي الكْـودْ   ابْطَـرّْ وشْبَّابَـة وازْبَـابْ
هْذَا امْرَادِي والْمَـقْصُودْ   امْتَـى ايْعُـودْ   يَوْماً عْلَى غَيْضْ الرّْقَـابْ
واحْنَا فِي ضَلّْ الْمَا والْعُودْ   نْـأْرَى وْنْحُـودْ   حَتَّى ايْصِيرْ الْبَازْ اغْـرَابْ
إِذَا اسْجَــا   غَسَقْ الدّْجَـا   واكْسَا الْفَجَـا   ثُوبـاً ابْهِيـمْ
الجَعْلُه اسْرِيعْ ابْلا فَتْرَة   الْوَقْـدُه اضْرَامْ   ابْشَمْعْ الـرَى دِيكْ الصُّورَة
هْذَا امْرَادِي يـا حُضرَة   اِمْتَـى يَسْقَـامْ   سَعْـدِي ونْبْلَـغْ مَـنْصُورَة

• • •

مـازِلْت علَـى حُبّْهَـا مـا دمْتْ يالايَـمْ   نَرْعَى ازْبِيعْ الـوْدَادْ فِي غَشِيقْتِي دَايَـمْ
نَمْسَى وَنَصْبَحْ اغْرِيقْ فِي دَمْعْتِي عَايَـمْ   حَتَّى اتْجُودْ لِي بالْعْفُو لَحْظْ الظّْبِي النَّايَمْ
كِيفْ لا الصِيحْ النَّارْ النَّارْ   مَـنْ حُبّْهَـا   دايَـمْ فِـي قَلْبِـي شَعَّالَـة
وكِيفْ لونِي ما يَصْفَـارْ   مَـنْ صَدّْهَـا   ونْبَـاتْ ادْمُوعِـي هَطَّالَـة
يَا لايِمِي وَاجَبْ نَعْـدَارْ   لُوْرِيتْهَـا   تَـمْسَى الجَالِي فِي حَالَـة
دَايَـمْ اغْرِيـقْ   دَمْعِي ادْفِيـقْ   شَلَّا الطِيـقْ   دَغْنِـي الْهِيـمْ
فِي ذَاتْ الْبْهَا جِيدْ الْغَفْرَة   اهْلالْ التّْمَـامْ   شَمْسْ الْغْيُـودْ المَـقْصُورَة
شَلَّا ادْرَجْ فِي اقْصَرْ حُضرَة   وَلا فِي الخْيَامْ   تَـاجْ الْغْـوَارْمْ مَـنْصُورَة

• • •

امْضَى ازْمَانِي فِـي هَـلّْ رُبّْمَـا وغَسَى   لَكِيـنْ لَـوْلا المْنَـى مَـا ظَنِّي نَـمْسَا
إِلَّا قْتِيلْ مَنَ اهْوَى لَحْظْ الظّْبْيَة الْخنسَى   مَنْ صَرْتْ ابْحُبّْهَـا نَحْكِـي وَلا نَـنْسَا
احْكِيتْ خَبْرِي لَلْجَمْهُورْ   لَمَّـا اطْغَـى   جُـوزْ الْغْـرَامْ الْعَـدْرَاوِي
وشْكِيتْ لَلْحَبْرْ الْمَشْهُورْ   بَحْـرْ اللّْغَـا   عَبْـدْ الْعَزِيـزْ الْمَغْـرَاوِي
وَاصْغَى يالّْي عَقْدُ مَشْكُورْ   بَـاشْ ثْنصْغَـا   مَنْظُـومْ جوهَـرْ كسْرَاوِي
نَظْمِي اسْلِيسْ   لايَحْ اشْمِيسْ   جُوهْرُه الْفِيسْ   بَاهِي اوْسِيـمْ
ثْدْرِيـة لَأشْيَـاخْ الكَبْـرَا   افْحُولْ النّْظَـامْ   اهْـلْ الْعْقُـولْ المَشْكُـورَة

مَا هُمْ كيفْ اهْلَ الْغدْرَا   افْرَاجْ الْأَمْ   دُوكْ النْشُوشْ الْمَنكُورَة
التَّاكْرِينْ الْحسُودْ الْجَاحْدِينْ الْحَقْ   شافُوا اسْلُوكْ الذْهَبْ قالُوا الحَاسْ ابْرَقْ
لَمَّا اظْهَرْ جَحْدهُمْ قُلْتْ الْجْهَادْ اوفَقْ   لا زَلْتْ بامْقَارْعِي فى ازْقابْهُمْ نطْرَقْ
واجَبْ الجَاهَدْ فِي الظَّلَامْ   فَرْخْ الْأَمْ   سَيْفِي اسْقِيلْ لِهُمْ ماضِي
أنَا الْهُمْ فى كُلّْ امْقَامْ   نَنشَرْ اعْلامْ   والصُولْ بَشْعَاعْ الْقَاضِي
وِاذَا اطْغى مَنْهُمْ شمْشَامْ   نَجْبَدْ احْسَامْ   وَاقْتَلْ مَنْ جَا لَغْرَاضِي
سَيْفِي اسْقِيلْ مَاضِي اطْوِيلْ   مَالُه امْثِيلْ   يَبْرِي اللّيمْ
ثُمّْ السّْلامْ عْلَى الشْعْرَا   ابْحُورْ الْكْلامْ   اهْلْ الْقْلُوبْ الْمَعْمُورَة
وَالْعُودْ الَجْمِيعْ الْحُضْرَا   ابْأَلْفْ اسْلامْ   والّي اسبَاتْ مَنْصُورَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة فضيلة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الگندوز

اَلْهَوْى ثَيْهَنِي وَالْعَشْقْ ما ازْتالِي   والْحُبْ والْهَجْرَانْ اذْبِيلْتُه اذْبِيلَة
والْغْرَامْ والْهَيَامْ اسْرَاوْا فِي اذْخالِي   والضْنَا والتِيهَانْ اصْوَازْمُه اسْقِيلَة
والصّْدُودْ رَشْقُوا فى مِيزْ الْحْشَى اغْوَالِي   يُومَنْ ساقْ كَسْرَى الْحُبّْ صُورْتُه امْبِيلَة
صَبّْحَتْ بَاجْمَازْ الْبِينْ واهْيَة كَاثْلالِي   وَبْلِيعَتْ اجْمَازْ الْبِينْ وَخْوَازْحُه اغْلِيلَة
مَرّْ قُوتِي وَحْرَامْ نُومِي وْلا اخْلالِي   والْخْلاكْ امْسَاتْ مَنْ حَوْلُه اغْلِيلَة
سَادِّينْ الْوْصادْ وبَارْث الْحْيَالِي   وْلا اوْجَدّْتْ الّْوْصَالْ وْلا صَبْتْ لِهْ حِيلَة

* * *

كْوِيتْ كِيَّة وسْبِي يَاهْلِي الْجَالِي   مَنْ اشْفَازْ الْعَدْرَة لالّة افْضِيلَة

* * *

كِيفْ نَعْمَلْ يَانَاسْ الْحَالْ   لِيعْتْ نارْ الْبِينْ اذْمَعْتُه هَطَّالَة
يُومْ رِيتْ ابْدَيّْرْ فى الْجَالْ   خَلِّيتُه جَمْرَة وْدَاتْ نُورُه شَعَّالَة
لِيسْ ثَامَنْ دَامِي فى اطْلالْ   ثَنْضَالْ مَنْ الْغَاشِي مْكَفْضْرَة جَفَّالَة
زْغْتْ الْمَهَاجْ وَسْرَاتْ شَازْدَ الْقَالِي   قَازْنِي الْحَدْزْ مَنْ صَيَّاذْهَا اجْفِيلَة
قَدّْهَا بَانْ وتِيتْ ايْفُوخْ بالْغْوَالِي   والْجْبِينْ وْغُرَّة مَنْ تِيتْهَا الْحْجِيلَة
والْحْوَاجَبْ حَجّْبُوا باسْمْ اضْيّ اهْلالِي   وَالْعْيُونْ اسْرَادَة وَشْفَازْهَا الْبِيلَة
رِيتْ شَامَة فى ازْيَاضْ خدّْها وْخالِي   غْلَى صَفْحْ الْوَجْنَة شامَة وْخالْ صِيلَة
اَلْفْ بَرْنِي وَرْحِيقْ اثْغُرْهَا امْصَالِي   شَفْتْ مَبْسَمْهَا ابْثْغُرُه اشْمِيلَة
نَصْفْ اغْشُوزْ وَرْقَتْ ياسَة فِي اشْجَالِي   طالَقْ الرِّيشْ مَنْ غَمْدْهَا اسْدِيلَة

* * *

جِيدْ دامِي شَارَدْ الْاطْلالْ   وَضْعُودْ اسْوَاذْهَا اسْيُوفْ قَتَّالَة
وَنْهُودْ كَنّْ اثْفَافَحْ فى اخْدالْ   بَنْتْ الْمُلْكْ اتقولْ لَلْعَاشَقْ اتْعَالَة
وَصْدَرْ بَوْشامُه فى ثْنِيَالْ   وَشامُه حَجَّامْ اظْرِيفْ بَالْعْقَلْ وَمْهَالَة
والْبْطَنْ شُقَّة منْ ثُوبْ الْحْرِيرْ عَالِي   عَلّى الْخَصْرِينْ اثْجَلّى طِيثُه اجْلِيلَة
اَطْوِيّْنتْ الصرّة نُورْ اهْلالْهَا اقْبَالِي   وَرْقْ يَبْرِيزْ امْحَاسَنْ صُورْةُ اجْمِيلَة
بانْ ثحْتْ الْمَحْزَمْ رَدْفْ الْعْكُونْ مالِي   وَرْفَاغْ وْصرّة فى اثْيَابْهَا ازْفِيلَة

صاقْ بَلّازْ مَالي يَنْسَاقْ لِي امْسَالِي   زْحِيقْ يَسْقِنِي صَافِي مَاهْ زَنْجِيلَة
والْقْدَامْ فْى ئخْضَابْ نَهّيتْ فِي اشْغَالِي   اوْصَافْ زِينْ اغْزَالِي فْى انْهَايَتْ الْوْسِيلَة
زِينْهَا وَبْهَاهَا كَنْزِي وْرَاسْ مالِي   وْ رَاحْتِي وَذْوَايَا بُو سَالَفْ الْخْلِيلَة

* * *

يُومْ ئنعَمْلِي دَاتْ الْخَالْ   اتْعُودْ ايَّامْ الْفَرْحَة والزّْهُو قَبَّالَة
الْدَوّْزُوا ما فات مَنْ اهْوَالْ   الزَايَةْ والْفَرْجَاتْ والْوْتَرْ والْألَة
والْمْدَامْ غْلَى كُلّْ اشْكَالْ   مَشْمُومْ الْبْنَاتْ دُونْ اقْبَالَة
ابْرَاخهَا ئسْقِينَا كِيسَانْ مَنْ اذْوَالِي   فِي ابْسَاطْ امْرُونَقْ وَشْمُعْنَا اشْعِيلَة
وَالْغْزَالْ غْلَى شَلْيَة طَالْقَة اسْبَالِي   وَالْوْتَارْ اتْرَنّْمْ وَكْيُوسْنَا امْطِيلَة
وَالْاطْيَارْ ابْنَغْمَتْ الْخسِينْ كاتْهَالِي   غْلَى امْنَابَرْ الاغْصَانْ صُوتْهَا الْحِيلَة
وامْ الْحْسَنْ قامَتْ حَضْرَة غْلَى وْصَالِي   اطْبُوعْ وَنْغَايَمْ نَنْشَدْ مالهَا امْثِيلَة
وَرْبَابْ وعُودْ وكَمَالْجَه وْءَالِي   والْمْدَامْ الْمَسْكِي مَخْتُومْ سَلْسْبِيلَة
وْمِيرْ الْحْشَى مَتْسَلِّي فْى الْبْسَاطْ سالِي   والْغْوَارَمْ فْى اكْسَاوِي بَارْزَة احفِيلَة

* * *

حُوذْ الْيَقُوتْ قَلْبْهَا الْمَالْ   فْى اسْلُوكْ مَنْ الْبْرِيزْ نُورُه يَتْلالَى
وَصَّفْتُه بامْعَانِي وَشْجَالْ   مَنْ ئرْكَتْنِي نْرْتِي وْحَالْتِي لاحَالَة
مَا انْزُولْ غْلَى الدَّامِي الْسَالْ   حَتَّى شعمل راح رحت الْغْزَالَة
قَاصْرَة مَقْصُورَة فْى امْرَاتَبْ الْمْعَالِي   نُورْ ضَيّْ عَيْنِي ئاجْ الْبْهَا افْضِيلَة
مَا نْهَى حَدّْ وَصْفْ السَّاكْنَة اذْخَالِي   رُوحْ دَاتِي مَنْ هِيَّ عَنْ زُورْتِي اغْفِيلَة
يُومَنْ اتْزُورْ رَسْمِي عازْمِي اغْزَالِي   الْقُولْ هْذِي عَنْدِي لِيلَة وْنَعْمْ لِيلَة
احْرَامْ عَنْ اجْحُودْهَا وَخْلالْ عَنْ امْثَالِي   ئاسْ الْحْيَا وَالْجُودَة لامَتْ الْفْضِيلَة
اسْيَاذْنَا مَنْ تَدْرِي قَوْلِي وْمَا احْفَالِي   باغْهُمْ فِيهَا اطْوِيلْ وَلْسَانِي فِيهْ طِيلَة
مَنْ افْضَلْهُمْ وَفْضَلْ الْغْنِي ازْيَانْ حَالِي   اغْلِيمْ الْخِيرْ غْلَى نَشْرُه اضْلِيلَة

* * *

كْوِيتْ كِيَّة وَسْبِي يا هْلِي الْجَالِي   من اشْفَارْ الْعَذْرَة لالَة افْضِيلَة

* * *

غْلَى الدَّاعِي قَيَّدْ الْمْقَالْ   ياحفّاظِي وَمقالِي لِيسْ فِيهْ ايْقَالَة
مَنْ دَمُّه سِيفِي ما يَنْقَالْ   وسيف الفيل وسيف نوح والْجهالَة
نْبْرِهُمْ يَهْلاكُو وَالأزَالْ   يَسْقِوَة كاسْ الْوِيلْ شاتم الفْضَالَة

كِيف يَنْجَ شتَّامْ الْفضَالْ مَـنْ الكَالِـي   كِيف ايسَلَّمْ وسْنُونْ اصْوَارْمِـي اقْتِيلَـة .
حَامِيةْ طَرْشُونْ وَصبّخ فى الْوْشا ايْشَالِي   فى اسْنُونِي ذَاتُه فى ادْماهْ واحْلَة اوْجِيلَة
زَيْدَاتُــه لــفسُه لَدْرَاغَــمْ الْشبَالِـــي   مَــزَّقْ اجْــوَارَخْ داتُـه رَدْهَـا افْتِيلَــة
رَاخْ يَشْكِي بَجْرَاخْ مَنْ دَمْ التْصَالِـي   كَــنُّ يـومْ زَغْبِـي وسْوَايْعُـه ازْدِيلَــة
صادَفْ اخْلاصُه فى سَمُّه نَاقَصْ الافْعَالِي   خْلاصْ وافِي وَتْرَدُّه فى الْوْفَا اقْتِيلَـة
ما الزُولْ فى طَلْبُه لُو غَابْ فى الرْمَالِي   إِنِصِيّْـدُه طَرْشُونِـي وْلا ايْصِيبْ قِيلَــة
وْلا ايْزُولْ ايْقَاصِي الَمْحَانْ والْهْوَالِـي   مَـنْ ازْرَايَـمْ الْبْخَـاشْ اتْصَاذْفُـه اثْقِيلَــة
لا نِعِيشْ سْنَـة لَغْدُو بِـهْ مـا ابَالِـي   غْلِيهْ يَدِّي تَبْقى طُـولْ الْبْدَا اطْوِيلَـة
اثْمَامْ الْكْلامْ اسْلامِـي الْهِيبُـهْ لَلْمْوَالِـي   وَالْجَاحَــدْ اسْلامْ الله اسْلامْتُـه اقْلِيلَـة
وَضَّخْ خْاتَمْ الْكْنُدُوزْ فى الاوْلي وْتَالِي   وْلا اغْلِيكْ فى مَنْ كَانْتْ اسْلَغْتُه اذْلِيلَة
طَـالَبْ الْمُولَـى يَغْفَـرْ دَنْبْنَـا الْمَالِـي   الطُوفْ وَنْلَبِّـي وَنْـزُورْ اقْبَـة وْلِيلَــة

* * *

خْوِيتْ كِيَّة وَسْبِي يـا هْلِي الجَالِـي   مَــنْ اشْفَـازْ الْعَـدْرَة لالَّــة افْضِيلَـــة

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « عَطُّوشْ »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن سليمان

هَبَّتْ الارْيَاحْ وْجَرَّدْ الْبَرْقْ سِيفُه ضَاوِي
لَغْنِيهْ اسْقِيرْ امْنَ الْمَزُونْ حَافْ عْلَى الْحَرْبْ اجْيُوشْ مَايَلْقَاوَهْ شُجْعَانْ
وَالرَّعْدْ اطْبُولُه تَنْتَقَرْ نَطْقُه هَاوِي
وَصْبَحْ خَدّْ الْبِيدَا ابْصَنْعَتْ اللَّهْ الْغَانِي مَنْقُوشْ تَسْخِيرْ امْنَ الرَّحْمَانْ
هْذَا فَصْلْ الانْوَارْ يا الِّي هُو عَذْرَاوِي
لَقْطْ مَشْمُومْ الْوَرْدْ وَالزَّهَرْ وَلْقطْ مَرْدَدُّوشْ والنِّسْرِي وَالسُّوسَانْ
اهْدِيهْ الْعَرَّاضْ الْغَزَالْ كَانْ انْتَ هَاوِي
اقْرُونْفَلْ والشَّاكُوكِي مْعَ الْبْهَا وَالْخَيْلِي مَرْشُوشْ وَالقَاحْ امْنَ الرِّيحَانْ
وَالعَاشَقْ والْمَعْشُوقْ كِيفْ جَبْتُه مَتْسَاوِي
تاهْ اَلْمَعْشُوقْ عْلَى الْعْشِيقْ ما عاشوا غِيرْ افْشُوشْ هْذَا شَرْطْ الْغَزْلانْ

* * *

صُولِي صُولَتْ عَطُّوشْ يا السِّيفْ الْعَلاوِي
ما صَالَتْ بِيكْ اهْلَ الاجْحَافْ يا رَايَة بِينْ جْيُوشْ يا تْهْلِيلْ السُّلْطَانْ

* * *

أيَقُونَة شلا ما يَحْضِي كَسْرَاوِي
يا شَمْعَةْ مَلِكْ نايْرَة فِي قُبَّةْ مَفْرُوشْ يا قَمْرَا بِينْ امْزَانْ
يا مَشْمُومْ الْخَوْدَاتْ يالْغُصْنْ الِّي راوِي
توقِي أيا غُصْنْ الْخِيزْرَانْ يا نَخْلَة بِينْ اعْرُوشْ يا قامَةْ غُصْنْ الْبَانْ
والسَّالَفْ رِيشْ النّْعَامْ لُونُه عَبْدْ الْقْنَاوِي
صِيفْتُه مَنْ هِيبَةْ الكْحَالْ واطْلَقْ زُوجْ احْنُوشْ كَنّْ اظْفِيرَتْ ثَعْبَانْ
يا نَحْضْ السَّابَغْ الشّْفَرْ يا الغْزَالْ الدَّاوِي
يا مَنْ عَنْدَكْ ثَحْتْ الْقْوَاسْ باشْ اتْفَاقَمْ لَهْيُوشْ يَا بُورِي مَنْ رِيمَانْ
يا خَدّْ الْوَرْدْ في رْيَاضْ سُوسَانْ امْسَاوِي
يا جَلِّينَارْ الْبَاهَجْ امْفَتَّحْ الِّي هُو مَفْرُوشْ والآمِيرْ ابْنَعْمَانْ

* * *

قَلْبَكْ هانِي وَانَا مْنَ الْجْفَا قَلْبِي كَاوِي

زُوزْ احْبِيبَكْ يا راحَةْ الْعْقَلْ زَهْوْ الْقَلْبْ الْمَرْغُوشْ — ضَدّْ فِى دوكْ الرُّقْبَانْ

عَالَجْ مَنْ طَالْ اهْوَاكْ بِهْ مَا صَابْ امْدَاوِي

غِيرْ الهَجْرَة رَانِي بَسْيُوفْهَا بالْمَاضِي مَطْرُوشْ — تَبْعَتْ اهْوَاكْ ازْمَانْ

وَعْلَى الايَّامْ الْفايْتَة مَنْ غِيرْ ازْهَاوِي

بَالْمُوسِيقَة وَطْيُورْ ناطْقَة وسَبِيغْتْ الرّمُوشْ — بَالْمَايَة وَالزِّيدَانْ

وَتْسَارَحْ بالْحَرْجَاتْ كُلّْ تَسْرِيحْ امْسَاوِي

وَمْخَايَدْ والحْوَامِي عْلَى الرّْقَى والرّْقِيبْ عَنَّا مَحْشُوشْ — دَبَا ذَهْبَتْ الاحْزَانْ

يا الدَّاعِي بالْغِيوَانْ جِيبْ عَشْقَكْ مْخَاوِي

لُوْ شَفْتْ اغْزَالِي كَامْلْ الْبْهَا مَا يَحْمَلْ عَطُوشْ — عَشْقِي وَهْوَاكْ اقْرَانْ

* * *

ثَايَعْ الْبْنَاتْ اهْبِيلْ جايَحْ غُصْنُه لاوِي

قَلْبُه كِيف الْكُمْرِي إِلَى انْجِيهْ الرَّامِي بَجْيُوشْ — مَا تَعْمَرْ بِهْ اوْطَانْ

أَيَا رَايَة فِى يَدّْ الْهَايْجَاتْ شَلَّا بَدْرَاوِي

رَاقَبْ عَنْ جَرْفْ الْهْوَى حِيطْ الْسَاسُه مَغْشُوشْ — شَعْلَتْ فِيهْ النِّيسَرَانْ

مَا بِيَّى خُوفِي اعْلِيهْ امْحَافَظْ وَهْوَاوِي

مَا تُوجَدْ لأَهْلْ الدّْعَا إِذَا جَاءْ شِي بَرْهُوشْ — نَكْسَرْ لِهْ النِّيبَانْ

دُقْ قُمْصَانْ الشّْهْدَاتْ يااللِّي جَبْحُه خاوِي

إِلَى جَنَّبْ وَخْطَى اطْرِيقْ يَدْخُلْ غَازْ النَّمْرُوشْ — خافْ الْذيغْ الشَّيْطَانْ

جَاحْ ارْيَاضَكْ مَنْ قَلَّتْ السّْقْوَا عْلامَكْ طَاوِي

دَارْ بِكْ اسْنِينْ امْحَوْلَة ايا قَرْعِي لَمْشُوشْ — زَلْغُوا بِيكْ الْفِيرَانْ

* * *

وَارْتَاحْ مْنَ الْفُجْرَاتْ يا لِّي عَيْنُه كَاوِي

يا الْحَمَارْ الْلِّي نَسْلُوهْ عالْدُوا بِهْ النَّمْرُوشْ — وَالْمَصْمَارْ الْوَزَّانْ

اعْمَاهْ مَنْ غِيرْ الْفَشْرْ عادْ فِى سُومُه هَاوِي

اعْرَفْ الْقِيَّامْ النّْفِيسْ ابْحَالْ ادْرَاجْ الدَّرْدُوشْ — لا زَايَدْ لا نُقْصَانْ

الحْمَدْ فِى اشْعَابَكْ يا شْبِيهْ الدِّيبْ الْعَاوِي

لا تَعْمَلْ جَرَّة لايْصِيبْ غارَكْ ضَرْغَامْ الاوْحُوشْ — يَقْطَعْ عْلِيكْ الطُّرْقَانْ

مَالَكْ يا قُفَّة فَاتْ ارْقَتْهَا دُونْ اعْرَاوِي

هَاكْ حَجْرَة الأَعْبَازْ كَانْ عَنْدَكْ شِي صَحّْ اهْنُوشْ   لا تَدْعِي بالْبُهْتَــانْ
غَنِّي يا حفَّاظْ وَقُلْ قالْ الْمَغْنَاوِي
والدَّاعِي بالدَّعْوَة الزِيـدْ لُـه إِذَا مَـا قَـدُّوشْ   مَا نَحْتَاجْلُه غِيـوَانْ
هَاكْ الوَّاغْ الالوَارْ كَالْعَرُوسَة بَكْسَاوِي
بَـالَكْ ايْغَـرُّوكْ فِـى اطْرِيقْهَـا نَصَّاحَكْ مَـغْسُوشْ   مَنْ حَسْدَكْ فِى الاحْسَانْ
مَانِي كَجَدْمَانْ اجْجِيدْ مانِي سَفْسَاوِي
حاضِي عَرْضِي وَمْرَوَّة الْغَضَرْ ما نَعْرَفْ لُـوشْ   مَا نَرْضَى بَالنُّقْصَانْ
وسْلامِي اَلْكُلْ شِيخْ ما فاحْ الْمَسْكْ والْجَاوِي
ابْقَلْبْ اسْمِيحْ اهْدَاهْ بَنْ اسْلِيمَانْ بْلا مَـغْشُوشْ   مَنْ فَضْلْ اعْظِيمْ الشَّانْ

* * *

صُولِي صُولَتْ عَطُّوشْ يالسِّيفْ الْعَلاوِي
ما صَالَتْ بِيكْ اهْلَ الاجْحَافْ يا رايَة بِينْ اجْيُوشْ   يا تَهْلِيـلْ السُّلْطَـانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « حليمة »

من نظم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمٰن

اهْوَ يَا سِيدِي مَنْ بَعْدْ كُنتْ رَايَحْ مَنْ بَهْضَاتْ الرّْيَامْ ٭ مُولُوعْ غِيرْ بَالسَّرْبَة وَالسَّاقَاتْ ٭ وَالسّْرُوتْ
ـعَ السّْرَبِيَّاتْ ٭ والْقَرَبْزُونْ عْلَى الْقَادَاتْ ٭ والْمْحَافَاتْ ٭ وْدَهْبِيَّاتْ ٭ عَنْدْ بْشَاتْ ٭ اَصْوَاتْ بْضَيّْهَا
ـدَّامِي ٭ وَاخْرِينْ فِي خْلافُه وَعْبِيدْ اَلْحَرْبْ فِي تَحْزِيمَة.

٭ ٭ ٭

النَّاسْ كُلّْهَا بَاشْ كْوَاتْ وَانَا اسْبَبْ اعْدَامِي ٭ كِيَّة مْخَلّْقَة مَنْ عِينِينْ أُمّْ التّْيُوتْ حْلِيمَة

٭ ٭ ٭

اهْوَ يَا سِيدِي وسْرُوجْ الْمْوَبَّرْ وَاللّْمَطْ عْلَى الْقْوَامْ ٭ تَضْوِي مْرَصّْعَة بَعْقِيقْ التّْبَاتْ ٭ وَالصّْقَلِّي طَرْزْ
ـلشّْعَاتْ ٭ وَالرّْكَابَاتْ بْدَهْبْ اصْوَاتْ ٭ تَحْتْ سْبَتَاتْ ٭ خْرِيرْ غْلاتْ ٭ فُوقْ قِيمَاتْ ٭ نِيّْلْهَا ظْرِيفْ
خْرَامِي ٭ بْهَّاتْ فِي زْوَاقُه شُغْلُه مَنْعُوتْ مَالُه قِيمَة.

٭ ٭ ٭

اهْوَ يَا سِيدِي وَلْجُومْ مَنْ عْقِيقْ وْشَهَرْ شُغْلْ الْعْجَامْ ٭ بَالطَّرْزْ وَالسّْفَايَفْ صُنْعْ الدّْهَاتْ ٭ وَالْفْكَارَنْ
ـاتْنِيلاتْ ٭ وَالدّْيُوزْ اتْلَمْسَنِيَّاتْ ٭ وَالْحْزَامَاتْ ٭ فِي تَحْكِيمَاتْ ٭ بِينْ حَلْقَاتْ ٭ وْتَاقْ يُومْ حَرْبْ
ـلْطَامِي ٭ وَزْيُوفْ وَالتّْوَاشَحْ مَنْ شُغْلْ امْعَلّْمْ التّْفْخِيمَة.

٭ ٭ ٭

اهْوَ يَا سِيدِي بِهُمْ كُنتْ نَصْطَادْ فِي حَرْجَاتْ الاوْهَامْ ٭ نَدْرِي مْنَاصَبْ الصّْيَادَة فِي الْقَفْرَاتْ ٭ فِي
ـلْمْبَاتْ وَرْسَمْ الْجَرَّاتْ ٭ فِي التّْنِيَاتْ مْعَ الْوْطَيَاتْ ٭ مَنْ الْكْدَيَاتْ ٭ إِلَى الشّْعْبَاتْ ٭ عْلَى
ـلْحِيلاتْ ٭ مْرَبِّي فِي خْيِيلْ الدَّامِي ٭ شَايِي الْجِيبْهَا حَاقْدْ عْلَى الْمْهَا مْسَلّْطَة دِيمَا.

٭ ٭ ٭

اهْوَ يَا سِيدِي حَتَّى الْقِيتْ قَتَّالِي مَنْ ضِيقْ اللّْتَامْ ٭ وَدْوَا وْقَالِّي وِيحَكْ وِينْ اتْبَاتْ ٭ مَنْ اسْيُوفْ اعْيُونْ
ـلْحَرْبَاتْ ٭ مَاتْفَكّْكْ مَنْهُمْ هَرْبَاتْ ٭ بِينْ جَعْبَاتْ ٭ الْيَشْرَاتْ ٭ رُوحَكْ امْشَاتْ ٭ اصِيَّادْ النّْعَامْ
ـلسَّامِي ٭ طَحْتِي الْيُومْ فِي مُولْ الْبَقَرْ مَا الْفَعْتْ ادْمِيمَة.

٭ ٭ ٭

اهْوَ يَا سِيدِي اعْطِيتْ مَايْنَة لِيهَا وَرْضِيتْ الدّْمَامْ ٭ مْنِينْ رِيتْهَا تَطْعَنْ بَالنّْجْلاتْ ٭ تَايْهَة فِي ارْفِيعْ

الْكَسْوَاتْ ۰ كَاتْمِيلْ وْتْعْدَلْ بْتْبَاتْ ۰ بِينْ قُبَّاتْ ۰ مْشَاتْ وْجَاتْ ۰ رِيتْ هَزَّاتْ ۰ وَرْكْهَا هَزّْتُه قُدَّامِي ۰ عَنْفْ وَعْكَاسْ قَتْلَتْنِي يَانَاسِي بْغِيرْ جْرِيمَة.

* * *

واهْوَ يَا سِيدِي بْنَدْقْتْ زَدْتْ وَدِّيتْ الطَّاعَة كَعْلامْ ۰ وَدْوِيتْ قُلْتْ يَارُوحِي زَهْوَ الدَّاتْ ۰ عَالْجِينِي قَبَلْ الْمَمَاتْ ۰ الله ابَاشْتْ الْبَنَاتْ ۰ ثُمَّ رَتْحَاتْ ۰ مَنْ بَعْدْ ادْوَاتْ ۰ وْقَالَتْ يَالِّي مَاتْ ۰ عْلِيِّ هَاكْنِي وحْزَامِي ۰ عَنْدْكْ لا تْحُلُّه تَكْفِيكْ اشْفَايَفْ التَّبْسِيمَة.

* * *

النَّاسْ كُلّْهَا بَاشْ كْوَاتْ وَانَا سْبْبْ غْدَامِي ۰ كِيَّة مْخَلْقَة مَنْ عَيْنِينْ أُمّْ الثِّيُوتْ حْلِيمَة

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَافَاتْ عَازْمِي وَتْعَنّْقْنَا بَالسّْلامْ ۰ وشْكِيتْ بَالّْدِي فِي قَلْبِي وشْكَاتْ ۰ بَعْدَانْ بْكِيتْ انَا وَبْكَاتْ ۰ قَالَتْ الخلْفُوا شَايَنْ فَاتْ ۰ بِينْ رَنْجَاتْ ۰ وْلِيمُونَاتْ ۰ شُوزْ وَزْدَاتْ ۰ وْبَعْدْهَا جْرَى فِي خْصَامِي ۰ حَرّْزْهَا ابْنَا صُورُه عَالِي مَاجْبَرْتْ غْزِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي بِينِي وْبِينْهَا مَاخَلَّى فُرْجَة حْرَامْ ۰ وَبْنَى امْنَافَسْ الدَّارْ مْنِينْ البَاتْ ۰ بَالْحْسَدْ قَطْعْ الجَّرَاتْ ۰ مَا تْرَكْ شَقّْ وْلاطَقَاتْ ۰ بِينْ الْقْصَاتْ ۰ اشْ مَنْ حِيلاتْ ۰ مَنْ الْفَتْوَاتْ ۰ تْلاقِينِي بَزْهُو الْيَامِي ۰ تْكَفَّاتْ مَا بْقَى غِيرْ مْحَاوْزْ خَاطْرِي الْغَقِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي دْوَى وْقَالْ لِي الْفَقِيهْ ازْضَمْ لَلْرّْسَامْ ۰ بَالرَّمْحْ اسْقِيلْ أُو سَهْمْ الْخْصْلاتْ ۰ كَنْ سِيتَلْ بِينْ الْغَبَاتْ ۰ هَاضْ عَنُّه وَحْشْ الْبِيَّاتْ ۰ لِيهْ زَهْرَاتْ ۰ عْلَى الزَّفْرَاتْ ۰ عَنْدْ بَهْزَاتْ ۰ إِيْلا عَامْ مَا ايْهَمَّا رَامِي ۰ بَظْفَارْ مَاضْيِينْ ايْقَسَّمْ مَنْ عَارْضَه تْقْسِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي نُوِيتْ دَارْهَا وَارْسَلْتْ لْهَا فِي الظّْلامْ ۰ ارْسَلْتْ لِي وْقَالَتْ بَالَكْ هَيْهَاتْ ۰ لا تْحَادِينِي بالسّْرَوَاتْ ۰ رَاهْ لابُدّْ مَنَ الْخَرْجَاتْ ۰ شُوزْ عَرْصَاتْ ۰ عْلَى الزَّهْوَاتْ ۰ لَلنّْزَهَاتْ ۰ وْنَسْقِي الْحْبِيبْ مْدَامِي ۰ وَتْكُونْ لِي نْدِيمْ مْسَاعَفْ ونْكُونْ لِيكْ نْدِيمَة.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدي وَافَى الْحَالْ بِهَا خَرْجَتْ قَدّْ الْغْلامْ ۰ وَسْقَاتْنِي مَنْ مَرْشَفْهَا وَسْقَاتْ ۰ بَالْخَمْرْ الْوِيتْ

وُالتّوَاتْ ۔ بَعْدْهَا سَقْصِيتْ وَسَقْصَاتْ ۔ عَلّى الْوُشَاتْ ۔ اَهْلَ الْكَّرْضَاتْ ۔ وَالنْمِيمَاتْ ۔ وْقَالَتْ شَرّْهُمْ الْعَامِي ۔ عِينْ لا تَرْقَدْ فى قَلْبَكْ مَنْ جِيهْتِي تَحْمِيمَة

السارحة

رَانِي الْجِيكْ حَتّى لَرْسَامَكْ فْى الدّجَا باقْدَامِي ... نَاتِي عْلَى احْرِيزْ الرُّقْبَانْ مْكَيّْسَة وَزْعِيمَة

وِيْلَدّْ لِي مْصَالْ مْدَامَكْ وِيْلَدّْ لَكْ امْدَامِي ... وبْسَاطْنَا مْتَوّلْ مَنْ شْغْلْ الرُّومْ فِي تَرْكِيمَة

والجَنْكْ وَالْجْنَاحْ وْشَبَّابَة وْعُودْ لِهْ مْسَامِي ... وَرْبَابْ كَايْحَنّنْ وَالرّيمْ تْوَاجَبْ فِي تَنْغِيمَة

وَالطّيْرْ كَايْغَنّي وَيْهِيجْ فى الاغْصَانْ هْيَامِي ... ومْحَابَقْ الزّهَرْ تَعْبَقْ عْلَى الْبْسَاطْ في تَنْسِيمَة

وَالرَّوْضْ لاقَحْ مْزَخْرَفْ وَذْكَا بْجُوهْرُه سَامِي ... ومْبَاسَمْ الزّْهَرْ تْفَتّحْ لِهْ اكْمَايَمْ التّلْثِيمَة

والرّْبِيعْ فِي جْنَابْ اطْرَافُه تَحْكِي خَضْرَةْ ايَّامِي ... وَغْصَانْ عَلْمَتْهَا وَلْفِي تَمْيِيلَتْ التّرْقِيمَة

وَبْلَنْز بِينْهُمْ مْخَيّخْ بْهْوَاهْ فَرْعُه نَامِــي ... وَرّاته الْمَحْبُوبَة كِيفْ إِيْدِيرْ لَلتّسْقِيمَــة

وَرْوَايَحْ الْقْمَارِي مَا يَشْبَهْ لِهْ مَسْكْ خْتَامِي ... مَحْرُوقْ كَمْثِيلْ قَلْبْ الْعَاشَقْ فِي جْمَارْ اضْرِيمَة

والنّدّْ كَايْنَسّمْ وْحْمَلْ عْلَى الدّْوَامْ اسْلامِي ... لَلْبَاهْيَاتْ وَاهْلَ الْمَعْنَاتْ الْفَاهْمِينْ السّيمَة

هْدِي امْنِيتِي وَمْنِيّـةْ مَـنْ زَادْ سْقَامِــي ... مَا كِيفْ عِيدْنَا بْوَصَالَكْ يا ابُوذْلالْ وْلِيمَة

يَارَبّْنَا اغْفَرْلِي مَنْ فَضْلَكْ يَاكْرِيمْ اجْرَامِي ... وجْمِيعْ اهْلَ الْعَصْيَانْ رَحْمَتَكْ واسْعَة وغْمِيمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طيمة »

من نظم الشيخ سِيدِ التهامي المدغري

مَالْ جَفْنِي صَاهَرْ طُولْ الْبْهِيمْ   مَالْ جَفْنَكْ فِى اسْرُوزْ امْقِيمَة
مَالْ خَدِّي سَاقَطْ وَرْدُه اسْقِيمْ   مَالْ خَدَّكْ فِى افْرَاحْ انْعِيمَة
مَالْ حَالِي ناحَلْ فانِي اهْمِيمْ   مَال حَالَكْ فِى الزَّايَةْ دِيمَا
مَالْ قَلْبِي صَهْدْ اجْمَارُه اضْرِيمْ   مَالْ قَلْبَكْ صَلْدْ فِى تْصَمِيمَة
مَالْ كَبْدِي مَنْ هَجْرِي فِى الْجْحِيمْ   مَالْ كَبْدَكْ ثْكَاسِي يَارِيمَه

* * *

زَاتْكْث فِى احْمَاكْ ثْقَبْلِنِي الخْدِيمْ   عْبِيّدْ اعْلَى الطَّاعَة يَا طِيمَة

* * *

أنَا الْمَغْرُومْ فِي بْهَا لَحْظْ الزَّهْزُومْ   حَرَّمْتْ النُّومْ مَرّْ قُوتِي وَطْعَامِي
مَنْ قَبْلْ الصُّومْ بَحْتْ بالسَّرّْ الْمَكْتُومْ   حَالِي مَضْيُومْ مَنْ اهْجَرْتِي وَغْرَامِي
قَلْبِي مَسْهُومْ بَشْفَارْ ابْغِيرْ اسْهُومْ   هَايَمْ مَهْمُومْ طَالْ وَجْدِي وسْقَامِي
وَالِّي نْهْوَى اشْرُودْ ما رَامْ ارْسَامِي
مَالْ مِيزْ اهْوَاكْ ازْطَمْنِي ازْطِيمْ   حَاطْ بِيَّا بَاخْيُولْ اشْهِيمَة
مَالْ عَشْقَكْ بِيَّ جَمْرُه اقْدِيمْ   وْلا اقْبَلْ فِى رُوحِي ثْدِمِيمَة
مَالْ مَنْ زَاوَكْ فِى احْمَاكْ اضْخِيمْ   مَاظْفَرْ بَخْدُودَكْ الوسِيمَة
مَالْ مَنْ باتْ فِى غِيوَانْ اغْرِيمْ   ما ثْكُوذِنِي لَبْلاهْ ارْحِيمَة
مَالْ مَنْ باتْ ابْزَفْرَاتُه ايْزِيمْ   ما اطْفِيتِي نارُه الصرِيمَة

* * *

أنَا الْمَشْغُوفْ يا هْلِي ونَا الْمَلْهُوفْ   عَقْلِي مَخْطُوفْ مَنْ جْفَا نُوزْ اطْرَافِي
لُوْ صَبْتْ الشُوفْ دَاتْ الْجْمَالْ الْمَوْصُوفْ   زِينَتْ الْحْرُوفْ ضِيّْ الْهْلالْ الصَّافِي
ثْنعَمْلِي بَاغْطُوفْ بُوحَاجَبْ مَعْطُوفْ   ثْشَفَقْ وَثْرُوفْ مَنْ اشْغَابِي وَشْغَافِي
وَثْبَرَّدْ ابْرِيقْهَا امْحَاوَرْ ثْشْغَافِي
مَالْ تِيهَانَكْ فِى الحْلاقِي امْقِيمْ   زَاذْنِي بْهْوَالُه ثْخْمِيمَة
مَالْ مِيزْ اهْوَايَ طَاغِي اغْظِيمْ   اوْلا ايْطِيقُوهْ جْبَالْ اغْظِيمَة
مَالْ دَمْعِي يا مولاتِي اجْسِيمْ   وْلا دَرْكُه مَنْ ثْغْرَكْ ثْبْسِيمَة

مَالْ سِيفْ اهْوَاكْ حَسَّمْنِي احْسِيمْ   زَادْنِــي بَسْهُومُــه تَجْحِيمَـــة
مَالْ مَنْ صَاحْ وناحْ ابْكُلّْ ضِيمْ   ما اسْكَنْتْ ازْيَاحُـه لَعْقِيمَـة

* * *

زَانْكَتْ فِى احْمَاكْ تِقْبَلِينِي احْدِيمْ   عْبِيَّدْ اعْلَى الطَّاعَة يا طِيمَـة

* * *

أنَا المُشْتَاقْ فِي ابْهَا كَحْلَتْ الازْمَاقْ   بِينْ الْعُشَّاقْ شَاعْ هَوْلِي وحْمَاقِــي
دَمْعِي دَفَّـاقْ جْهَـرْ صَافِـي رَقْـرَاقْ   حَافَرْ بَحْرَاقْ فُوقْ الَحْدُودْ سْوَاقِـي
نَشْكِي بَشْوَاقْ فِى الْعْسَاقْ عْلَى الَحْدَاقْ   مَا صَبْتْ ازْيَاقْ طُبّْ هَجْرِي وحْرَاقِي
لا مَنْ شَفِّيتْ فِي احْبَابِي وَرْفَاقِي
مَالْ قَدَّكْ صاري حَرْبُه ازْعِيمْ   بالْقَهَـرْ حايَـزْ كُـلّْ اغْنِيمَـــة
مَالْ شَعْرَكْ يَغْلَبْ رِيشْ الظَّلِيمْ   مَنْ اكْحَالُه الَحْلاقْ اظْلِيمَـة
مَالْ بَدْرْ اجْبِينَكْ صَافِي اوْسِيمْ   سَاطَـعْ عْلَى الْغُرَّة الْفَخِيمَـة
مالْ قُوسْ الَحاجَبْ سَمُّه ارقِيمْ   فِي اسْمُومُه مَا نَفْعَاتْ اعْزِيمَه
مَالْ سِيفْ الْعَيْنْ اتْرَكْنِي ازْمِيمْ   سالْ غَمْدُه باشْفَـارْ احْسِيمَـة

* * *

حْـدَّكْ وَرْدَة امْوَرّْدَة تَنْكِـي الْعْـدَا   فَتَّحْتِ فِى النْدَا عْلَى النْدَا لَحْتِ لَغْمَادْ
الْفَلَكْ عَدَّا عْلَى طِيـرْ فِـى حَقْـدَة   خطْفْ الْكَبْدَا امْعَ الرْدا نَبْلُه صيَّادْ
مَرْشَفْ شَهْدَه امْبَـرّْدَه نَـارْ الْوَقْـدَة   عَسَلْ اتْسَدَّى بْلا اسْدَى يَشْفِي الاكْبَادْ
مَنْ ارْشَفْ امْدَامْ رِيقْهَا سَلْوَانُ زَادْ
مَالْ ثُغْرْ اعْقُودَكْ زَاهِي انظِيمْ   جُوهْـرُه صَافِـي مَالُـه قِيمَـة
مَالْ جِيدَكْ دِيمَة صَافِي ارْهِيمْ   اجْلالِيُه عْلَى الَبْطَاحْ ازْعِيمَـة
مَالْ زَنْدَكْ بَدْرُه اسْطَعْ عْلَى الخِيمْ   صَارْمُـــه قَسَّمْنِـــي تَقْسِيمَـــة
مَالْ صَدْرَكْ بَانْ فِى ارْيَاضُه اللِّيمْ   بَانْـدُه عْلَى الَبْطَاحْ العِيمَـة
مَالْ ضِيّْ الْبَطَنْ افْخَرْنَا افْخِيمْ   مَالْ وَرْكَكْ صالْ فِى تَدْخِيمَة

* * *

أَجَادْ اجَادْ بالْفْخَاضْ عْلَى التَّشْيَادْ   زَادْ تَنْهَادِي فِـى احْشَايَ وَكْبَـادِي
مَرْمَـرْ وَقَّادْ هَيَّـجْ عْلَـى التَّفْقَـادْ   مَـنْ سَبْلَكْ غْمَـاد يا هْلِي بَـادِي
قَادْ ازْمَامِي وْقَادْ دَامِي دُونْ اهْتَادْ   هِيَّبْ لِـيَّ افْتَاجْلُه مَـنْ سُرْحَـادِي

وَاقْدَامْ امْخضَبّة الزَايِهِي وَمْرَادِي

اذْخِيلْ بالْحَقّ الرَحْمَانْ الرَّحِيمْ لاتْهَجَرْنِـــي دُونْ اجْرِيمَـــة
مَالْ وَصْفَكْ شرَّفْتُه فِي الرَّقِيمْ وْلا قْبَلْتِـي حُسْنْ التَّرْكِيمَـة
خُوذْ يا رَاوِي تْرْصَاغْ الْخِتِيمْ عَاطَرْ اسْلامُه لَهْلَ السِّيمَـة
لامَتْ الْفَضْلَة هَلْ نَهْجْ الْقْوِيمْ امْوَاهَبْ مَنْ دُوحْتُه النَسِيمَـة

وانتهت القصيدة بحمد الله.

قصيدة « الرَّاحَة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

اَمَلْدَرَ يا لَبْنَاتْ كانْ نَبْرَى مَنْ سَمّْ اجْرَاحِي   وَلْوَاجِي وجْيَاخْ
وَعْذابِي وغْرَانِيي وْهَجْرِي وَلْصِيبْ الرَّاحَة
وْلا نَبْقَى بِينْكُمْ عاطَلْ مَكْسُوزْ اجْنَاحِي   فِى امْسَايَ وصْباخْ
مَن نَّارْ الشُّوقْ والْغْرَامْ اجْمَارِي لَحْلاحَة
نَتْقَلَّبْ مَثْل الْمْرِيضْ فِى اهْوَايَ مَانِي سَاجِي   سَكْرَانْ ابْلا رَاخْ
وَدْمُوعِي فِى الْخَدّْ فايْضَه ما تَسْخَى كَفَّاحَة
وَعْقِيلِي مَدْهُولْ ما نْصِيبْ الصَّبْرَا يا صَاحِي   هَايَمْ عَلَّى الْبْطَاخْ
دَهْمَكْ جِيشْ الْبْهَا وْخِيلْ الْهَجْرَة طَفَّاحَة
خلَفْ يا ويلْ بُوهْ عَمّْرُه لا طَلّْقْ اسْرَاحِي   مَنْ رَشْقَتْ الْمْلاخْ
مْتْخَلْخَلْ هَيْجَانْ والَغْ دُونْ امْرَاحَة

* * *

وسْبَابْ اجْرَاخْ كِيْتِي الْهْلالْ الْوَضَّاحِي   سُلْطَانَتْ الْمْـلاخْ
تَاجْ الْهِيفَاتْ عازمي بُونَجْلاتْ الرَّاحَة

* * *

مِيرْ هْوَاها جارْ مَا نْطِيقُه صَايَلْ فِى كْفَاحِي   يَتْخَنْتَرْ فِى امْرَاخْ
وَجْيُوشُه مْعَاهْ فِى الْهَارْ الْهَوْشَة نَطَّاحَة
بَنْفَاضُه وَالْمْهَارَزْ اسْتَوْلَى كَسْبْ امْرَاحِي   وَكْثَرْ بِهْ اجْيَاخْ
اوْرَى صْهُرُه لاخْنِى وْلا صَبْتْ الرَّاحَة
دَارْ غْلِيّ دُوزْ مَقْيَاسُه وْزَادْ اطْيَاحِــي   بَعْدْ اتْقِيتْ الْوَاخْ
عَادَتْ جِيلُه يَا لْطِيفْ وَسْطْ الحْلاكْي رَدَّاحَة
وَغْلَبْنِي وَعْطِيتْ مَايَتَة وَدْعَنْتْ بالْفْصَاحِي   وَرْضِيتْ اَفْصَّاخْ
رْكَتْ تَحْتْ ارْكَابُه ما قْبَلْنِي بَا سْمَاحَه
وزْمَانِي فِى سْنَاسَلْ وَكْبَالْ وْلا طَلّْقْ اسْرَاحِي   مَا شْفُه تْنْـوَاخْ
عَدَّى الْحْدِيدْ وَالْحْجَرْ وَالْهَنْدْ فِى الْقْسَاحَة

* * *

مَنْ لا جَرَّبْ ما كْوَى وْلا عْرَفْ هَزّْ ارْيَاحِي   مَنْ تَمْيَاخ الدَّوَّاخْ
سُلْطَانْ الْحُبّْ ما يَقْبَلْ فِى الْخْبِيبْ الصَّاحَة

كَفّْ امْلامَكْ لا اتْلُومْ سَلَّمْ لِي دُونْ امْزَاجِي ... فِي الْعَشْقْ وِتْبَرَاحْ
مَمْلُوكْ الزِّينْ بِهْ عَقْلِي جَايَحْ فِي اجْيَاحَة
لا طَالَبْ لا اطْبِيبْ يَنْقَطْلِي عَلّى الالْوَاجِي ... وِيَـنْضَرْ تَشْرَاحْ
عَارَفْ كُلّْ اطْرُوقْ عايَقْ اوْلا تْخَفَاهْ ارجَاحَة
مَدَالِي وَنَا الْهُومْ وقْتْ ازْواجِي وَصْبَاحِي ... يَاكْ الْصِيبْ الْجَاحْ
وَغْيُونِي بالْغْرَامْ طُولْ ازْمَانِي نْوَّاحَة
أوَاهْ اوَاهْ زِينْكُمْ هُوَّ كَنْزْ ازْبَاجِي ... وَصْلاحِي وَفْرَاحْ
وَدْوَايَ وَمْرَاحْتِي فِي هَلّْ الَخْدُودْ الْمِيَّاحَة

* * *

لُوْ رِيتْ الْعَذْرَة يُومْ رِيتْ الْشَاشْبْ لَرْمَاجِي ... مالَتْ عَلّى الْدَوَاحْ
وَحْنا فِي عَرْسَة الْغَدّْرُوا كَاسْ الرَّاحْ ابْرَاحَة
وَالطِّيرْ ايْغَنِّي وَالْوَتْرْ والسَّاقِي صِيَّاجِي ... مَطْبُوعْ فِي تْوْشَاحْ
وَرْيَامْ امْشَمّْرِينْ مَثْلَ الشَّمْسْ الْوَضَّاحَة
وَبَعْدَهَا حِينْ بانْ الْبِينْ فِي تَكْلاجِي ... وَسْعَفْ غَرْضْ الآحْ
وَفَرَّقْ بِينِي وَبِينْ قُوتْ الرُّوحْ الصَّيَّاحَة
وَتْشَمَّرْ لَفْرَاقِي يَاهْلِي لَمْحَنْتِي وَفْضَاجِي ... وَهْجَرْتِي وَسْيَاحْ
وفْرَاقْ اخْبِيبْ خاطْرِي زَادْ السَّرّْ افْضَاحَة
هٰذَا حُكْمْ الله قَادَرْ الْمُوجُودْ الْفَتَّاجِي ... يَفْجِي هَمّْ اطْرَاحْ
لايَنْ مَفْتَاحْ الْكْرِيمْ عَنْدْ الشَدَّة فَتَّاحَة

* * *

كِيفْ الطِيقْ الفَرْقْ الّْدِي صَالُوا عَلّى الْمَلاجِي ... وَزْبَاوْا فِي الَشْرَاحْ
كَبْرُوا عَلّى الَخْتَاتْ ما ايْعَرْفُوا فِي الطَّبْعْ الْجَاحَة
بَالضَّفْرَة والْقَدْ وَالسَّوَالَفْ وَعْيُونْ اسْلاجِي ... وَخْدُودْ فِي تْوْضَاحْ
وَالنِّيفْ الْمَنْقَادْ وَالسَّنَانْ اجْوَاهَرْ وَضَّاحَة
وَشْفَايَفْ مَرْجَانْ رِيقْهُمْ مَنْ اغصِيرْ اجْبَاجِي ... والرَّقْبَة صِيَّاحْ
وَالصَّدْرْ الْمَوْشُومْ ونْهُودْ الرَّاوِي تْفَّاحَة
وَالْبَطْنْ الطَّاوِي عْلَى الْعْكُونْ وَفْخَاضْ فِي تْلْوَاجِي ... والسِّيقَانْ اجْيَاحْ
وَقْدَامْ ايْسَلْبُوا عْقُولْ ناسْ الْخِيرْ الصَّلّاحَة
يَا رَبِّي يا مُولائِي يالْغَانِي عَنْ فَعْلْ اقْبَاجِي ... اغْفَرْ يا سَمَّاحْ
مَنْ قَصَدْ الْجُوَّادْ ما ايْصِيبْ فِي مَعْطَاهْ اشْحَاحَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زايدة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

سِحْرْ اشفَارْ الْعُيُونْ زائَدْ   كـدام شَرْدتْ الْكْبَـادْ   غَدَّارْ ايْدُه عْلَى الزْنادْ
بَعْوَالِي ماضْيَـة وْراقْـدْ   سَنّْ الْحَرْشانْ واجْـدَة
أَزْنَدْ نارِي بْلا امْزَايَـدْ   بْهـدابْ امْهَدّبَـة اهْنَـادْ   وَفْحُولْ الْحَرْبْ والطْرَادْ
وَرْمَاحْ اقْبَالْهَا اَطْـرَارَدْ   تَهْـزَمْ بَسْيُـوفْ حَـادَّة
سَحَرَ الْغُنْجَاتْ كَايْعَايَدْ   يَقْهَرْ باعْسَاكْرُه ازْنَـادْ   مَايَقْوَى لِيهْ فْي الْعْنَـادْ
وَلْدْ الْعَبْسِي وْلا ايْعَانَدْ   حَرْبُـه سَرْبَـاتْ واكْـدَة
أَنا فْي اكْسِيبْتُه امْوَابَـدْ   تَحْتْ ارْكَابُه بْلا اعْنَادْ   نَخْشَى الَحْظُه مَنْ الْعْبَادْ
ونْسَاعَفْ خاطْرُه امْسَاعَدْ   غَرْضُه جَلّْ الَمْسَاعْـدَة
وَسْبَابِي فْي الرْيَامْ شَارَدْ   عَرَّاضْ انْيِيهْ فْي الْوْهَادْ   اِيْصيَّـدْ اللّيتْ بالتْمَـادْ
ما كِيفْ الْوَاجْلُه امْصَايَدْ   قَـانَصْ الَكْبَـادْ وَالـرّدَا

* * *

أَنا الَمْشرِي بْلا امْزَايَدْ   واللاَّيَمْ فْي الَمْلامْ زَادْ   بَامْلامُـه حَرْمْلِي الـزَّادْ
كَفّْ اللُّومَانْ لَيَنْ زَايَدْ   يَبْلِيكْ ابْـحُبّْ زَايْـدَة

* * *

لُوْ كَانْ اشْكِيتْ لَجْلامَدْ   تَخْضَعْ فْي اشْوَامَخْ الْطْوَادْ   وَالْهَنْدْ مَنْ صْدُودْ بادْ
وَهْلالْ اللّيلْ باتْ كامَدْ   يَبْكِـي بَمْـزُونْ هَـاوْدَة
لُوْ كَانْ اشْكِيتْ لَلْفَرَاقَدْ   مَنْ بَعْدْ السّيلْ فْي الْسْعَادْ   تُوقَفْ مَنْ لِيعْتْ الْوْجَادْ
وَالْبَحْرْ ايْعُودْ صَمّْ جَامَدْ   بَالليعَــة وَالْمْكَايْــدَة
وَالرَّايَحْ ما يْزُولْ رَاقَدْ   هُـوَّ مَوْلُـوعْ بالرّْقَـادْ   وَنـا مُوْلُـوعْ بالسّْهَـادْ
هُوَّ فْي الطّرْبْ والْوْسَايَدْ   وَنا فْي امْهَامَهْ الَكْـدا
هُوَّ غَفْلانْ مـا ايْعَايَـدْ   وَنا فْي ضِيقَتْ الْقْيَـادْ   كَاوِي كِيَّة عْلَى الْفْدَادْ
مَنْ حَرّْ اجْمَارْهَا الْوَاقَدْ   سَاهَـرْ والنَّـاسْ راقْـدَة
أَنا فْي اهْوَايْ سَرْتْ واحَدْ   ما نَقْبَلْ فْي الْبْهَا اعْدَادْ   وَالآيَمْنِي مْنَ الْوْغَـادْ
خلِّيهْ فْي غُصَّتْ الشّْدَايَدْ   لُومُـه مـا فِيـهْ فايْـدَة

* * *

أَنا الْمَشْرِي بْلا امْزَايَدْ   واللايَمْ فْي الْمْلامْ زَادْ   بَامْلامُـه حَرْمْلِي الـزَّادْ
كَفّْ اللُّومَانْ لَيَنْ زَايَدْ   يَبْلِيكْ ابْـحُبّْ زايْـدَة

كَمِي سَرِّي عْلَى الْمْرَاقَدْ والزِّينْ ايْشَاهَدُ اشهَـادْ بالقَهْرْ ايْتُوكْ فى الْحْمَادْ
مَابِيـنْ اجْلايْـه ايْفَايَـدْ وَالْحَيْ فى سَاحْتُه اعْدَا

الله الْحَـدْ يالْمَاجَـــدْ لَعْفُو لَعْفُو بْلا ازْيَـادْ وَنَا مَصْلِي مَنَ الْعَبَـادْ
زُوزْ ارْسَامِي وْلا ابَّاعَدْ يـاكَ الرُّقْبَـانْ بَاعْـدَة

يَكْفَى يَكْفَى مَنَ الْمْكَايَدْ عَشْقِي شَايَعْ كُلْ نَـادْ وَلا يَخْطَانِـي ابْـلادْ
فى ازْبَاطْ الزِّينْ ما مْحَايَدْ وَلا عَنْـدِي امْحَايْـدَة

صَبْرِي يا بوحْرَامْ نافَدْ والقَلْبْ امْحَاوْرُه اجْدَادْ وَنَـا عَـطْشَانْ يــالشَّادْ
مَالِي يَا لالَّة السَّاعَـدْ وَالتِـي غِيـرْ صَادَّة

عَشْقِي يا بوذْلالْ نَافَدْ والزِّينْ ايطُـوَّعْ الشّْدَادْ يَفْعَلْ بَرْضَاهْ كِيفْ رَادْ
ما يَقْبَلْ فى الْهْوَى امْوَاعَدْ وَلا يُوفِـي امْوَاعْـدَة

الزِّينْ الزِّينْ فى الْمْرَاقَدْ ما يَقْوَى لِهْ وِلْدْ عادْ وَلا تَلْقَاهْ قَـوْمْ عَـادْ
يَسَّرْ الاحْرَازْ والْمْعَابَـدْ تَـحْتْ اكْلَمْتُه النَّافْـدَة

الزِّينْ افْوَاجْ كُلْ ناكَدْ وَالزِّينْ امْحَاسْنُـه اوْرَادْ والزِّينْ فى حُلَّتْ الَمْجَادْ
وَالزِّينْ امْحَنْتُه الْوَاحْـدْ مُولْ الرَّحْمَة الْوَاجْـدَة

وَانَا بَالِي ايْرِيدْ رايَـدْ تَحْتْ اكْلامُه بْلا اعْنَادْ حُكْمُه فِي غَايَتْ الشّْدَادْ
وَالزِّينْ اعْلَى الصّْفَا امْوَارَدْ وَالزِّينْ اعْلاجْ كُلْ دَاء

أوَاهْ أوَاهْ جُودْ فاقَـدْ لَبِي بَاقِي عْلَى الْوْدَادْ وَدْمُوعِي فى الْخْدُودْ وَادْ
وَانَا قَلْبِي امْعَاهْ لايَـدْ كَـاوِي كِيِّـه امْنَقّْـدَة

قَـدْكْ بالسَّايْمَـه اتْمَايَـدْ وَنَا عَقْلِي امْعَـاهْ صَادْ نَشْبَهْ الاطْيَارْ فى النّْشَادْ
فى ذْوَاحْ امْقَلّْدْ اقْلايَدْ فى ارْيَاضْ الْمُلْكْ صَايْدَة

غُرَّة مَا كِيفْهَا امْوَاقَـدْ وجْبِينْ اهْلالْ لِيلْ طَادْ ضَوَّا نُورُه عْلَى السّْعَادْ
والْحَاجَبْ ضَمْ قَوْسْ قَاصَدْ فُـوقْ الْخَصْبَـة الْمَـدَّة

والْخَدْ اغْدَايْدُه اغْدَايَـدْ وعْيُونْ اجْعَابْ لَلْجْحَادْ والْخَالْ امْسَكْ فى الَجْيَادْ
عَسَّاسْ فى عَرْسْتُه امْوَابَدْ حَاضِي حَرْجَة مَنَ النّْدَا

والألْفْ اطْوِيْرُه ايْنَـاشَدْ بِينْ الْوَجْنَاتْ لِيسْ حَادْ حَارَسْ وَرْدَاتْ فى الْعْمَادْ
والْخَمْرَ فى رِيقْ شَهْدْ بارَدْ مَخْتُـومْ ابْطِيبْهَــا اشْدَا

رَقْبَة عَرَّاضْ فى الْمْجَابَدْ مَاكِيفُه مَهْرْ فى الْوْهَادْ صِيَّدْ الاعْدَا وْلا قْصَادْ
رَغْمْ ونقْمَة الْكُلْ حاسَدْ فُـوقْ الدَّرْعِيـنْ مــادَّة

هٰلكْ اقْصِيدَة عْلَى الْقْصَايَدْ تَفْخَرْ فى امْجَالَسْ الْجْوَادْ وتْسَلِّي لامَتْ الاعْبَـادْ
وتْهَـادِي طِيبْهَـا الْوَابَـدْ مَنْ مَسْكْ الْخْتَامْ زَايْدَة

أنَا المَشْرِي بْلا امْزَايَدْ   والّلايَمْ فْى الَمْلامْ زَادْ   بَامْلامُه حَرْمْلِي الـزّادْ .
كَفّْ اللُّومَانْ لَينْ زَايَدْ   يَنْلِيكْ ابْـحُبّْ زايْـدَة

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « الباتول »

من نظم سيدي محمد بن الحسن العلوي

واهو يا سيدي صُولِي عْلَى الْمْحَاسَنْ يَا حُسْنْ هْلَ الْجْمَالْ
بَجْمَالَكْ زِينَكْ الْمَعْهُودْ الْمْعَافِي . اَلْعَشْقْ الْمَتْمُولْ اَلْخافِي . اَمْحَانِيِي وْتْعَبْ النَّافِي . مَنْ اهْدَابْ اسْرُورَكْ انْسَالِي . فِى الْعَشْقْ يَا شْقِقتْ الدّْرُوجْ الْجَفَّالِي . فِى مْهَامَهْ الطّْلُولْ . بِيكْ نَدَا فَالِي وْرضالِي . ضَهَّرْ الزَّمَانْ ابْشِيرُه وْتْوَفَاتْ الكَّالِي . يَا غَايَتْ الْوْصُولْ.

• • •

يَابْدِيعْ الزِّينْ فِى الْغْوَالِي . صُولِي عَنْ كُلْ زِينْ صُولِي يا جَدْيْ اَلْفَالِي . لَغْزَالْ الْبْتُولْ

• • •

وَاهْوَ يَاسِيدِي نَدَا الْيُومْ فَالَكْ وَذْهَبْ جَمْعْ النّْكَالْ.
بَقْوَامْ صُورْتَكْ يَازْهُوْ اَللّْحْضَة . اسْرُورْنَا بَالْفَرْجَة تَرْضَى . كْمَا مْضَاتْ ايَّامِي وَمْضَا . اضْنَا اشْغَافِي مَنْ ضْمِيمْ ادْخَالِي . كِيف امْضاتْ لُوجَاعْ وَبْحُسْنْ اعْطُوفَكْ بالِي . نَازَحْ عْلَى الْهُولْ . اَلزّْهُو فِى ابْشَارْتَكْ وْفَالِي . نَارْ اَلنْوَاجَلْ بَبْهَاكْ اذْوَالِي . بالسّْرّْ وْمَتْلُولْ
وهْوَ يَا سِيدِي مْدَا اِيْلِي بْعَطْفَكْ فَرْحَةْ بِينْ الامْثَالْ
وَنَا امْوَاهْبِي بَالْوَجْد بْلا غِيضْ . كُلّْ يومْ اتْجَدّْدْ وَتْهِيضْ . والْحْجَا يَتْوَقَّضْ تَوْقِيضْ . بَاجْوَاهَرْ مْهَا يَضْوَى لِي . بَالْفَاضْ فَكْرِي ابْمَا فِى الْمَحْفَلْ مَا بِينْ امْثَالِي . تْضَّارَبْ لَمْتُولْ . فِى امْدِيحْ حسَنْ ابْهَاكْ ايْلالِي . عَنْ وَصْفْ ارْضَاهْ غَازْ وْلا غِيرُه يَزْهَالِي . يَارَاحَتْ الْعْقُولْ.
وَاهْوَ يَا سِيدِي يَا رَاحَتْ الْعَقْلْ وَسْعْدَتْ فَرْحْ الْقْبَالْ
اَلّتِي ابْهَا وْزِينْ الْوَافِي والتِي . اسْرُورْ قَلْبِي زَهْوْ امْقْلْتِي . اَلْتِي اعْلاجْ الاَفْرَاحْ امْهَجْتِي . اَلتِي الْوَامَعْ شَمْسِي وَهْلالِي . كَنْزْ اللّْحْضَا اغْزِيلِي وَالتِي شَمْلالِي . والتِي بِيكْ الصُولْ بِينْ لامْتْ الْمْقَامْ الْعَالِي . اَلتِي كَنْزْ الْحْضَا وْغَايَتْ سَطْوَتْ الْمْعَالِي . مَنْقُولْ اوْمَعْقُولْ.

• • •

يَابْدِيعْ الزِّينْ فِى الْغْوالِي . صُولِي عَنْ كُلّْ زِينْ صُولِي يَا جَدْيْ الْفالِي . اَلْغْزَالْ الْبْتُولْ

• • •

وَاهْوَ يَا سِيدِي اَلّتِي اَغْزِيْلِي وَالتِي تْرْيَاقْ الْغْلالْ
اَلّتِي اشْعَاعْ طُبْ غْلاجْ الْمُهْجَة . وَالتِي اسْرَارْ الْقَلْبْ والْحْجَا . اَلتِي اسْعَادْتِي وَقْوَامْ الدَّرْجَة . اَلتِي اهْلالْ الدَّارَة فِى اكْمَالِي . اَلتِي كَنْزْ الْبَاشَرْ بِكْ اَزْهَرْ يَقْبَالِي . بَالسّْرّْ الْمَكْمُولْ يَابْهَا مَنْ يَزْهَا فِى جْمَالِي . صُولِي رَبِّي اعْطَاكْ مَا مْثَلَكْ رَاتْ اَلْجَالِي . فِى قْرَاهَبْ الَسْهُولْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي فِيكْ الْبْهَا اَعْجَبْ وْسَرّْ وْزِينْ وَكْمَالْ
وْلِتِي اكْمَالْ قَدّكْ كَامَحْدَ اَلّينْ ٭ قَدّْ فِيهْ اشْفَاتْ اَللّحْضِينْ ٭ طَالَقْ زُوجْ اتْعَابَنْ اثْنِينْ ٭ مَنْ اظْلِيمْ امْهَامَه الرّْمَالِي ٭ وَدْمُوجْ اشْعُورَهُمْ عَدّاوْا رَدْفْ الْمَالِي ٭ وَالْوَفْرَة فِي النّزُولْ ٭ كَانّْهَا لُونْ الْقَارْ الْبَالِي ٭ وَجْبِينْ وْغُرّْتُه اشْمُوسْ اضْيَاهُمْ اتْلالِي ٭ ابْضِيّْ الْمَحْجُولْ
وَاهْوَ يَا سِيدِي وَقْوَاسْ عَامْرِينْ احْوَاجَبْ دُوكْ النّْبَالْ
نُونِينْ عَرّْقَ بَمْدَادْ ارْصَاتْ ٭ وَالشْفَارْ اعْيُونَكْ دَعْجَاتْ ٭ حَادّينْ ابْصَرَمْهُمْ حَرْبَاتْ ٭ كُلّْ اشْفَرْ افْرَغْ مَنُّه عَلْعَالِي ٭ هَنْدْ قَطْرَاتْ وَكْدَا لَلطّْعَنْ عَنْ اقْتَالِي ٭ وَذْوَايَبْ النّجُولْ ٭ كَاجْعَابْ ازْوَامَة عَمْدَالِي ٭ لاحُوا بَكْمَالْ طَرْفْهُمْ الَمَحَجّبْ تَحْلالِي ٭ مَا نَنْجَى لاحُولْ
وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالأنْفْ تُرْكْلِي وَفِي خدّْ الْوَجْنَاتْ خَالْ
شَنْيَارْ مَكّنْ سَهْمُه مَايَغْتَقْ حَدّْ ٭ غَابْ مَنْ قَبْلْ وَرْدْ الْخَدّْ ٭ وَالزّْهَرْ كَاتَبْ لِيّ الشّْهَدْ ٭ بَعْدْ خدّْ اَلْوَرْدْ الْفِيلالِي ٭ وَمْرَاشَفْ رِيقْهُمْ بَايَنْ امْنَ اجْبَاحْ امْصَالِي ٭ اَعْلاجْ اَلْمَعْلُولْ ٭ جُوهَرْ الثّْغَرْ النْفِيسْ اَمْوَالِي ٭ لْدُورْ اَجْوَاهْرُه وْعَتْنُونْ الْغَبّْ مَالِي ٭ فِي وْصَافْه مْهُولْ
وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجِيدْ فِي الْغْفَا عَرّاضْ يَخْشَى اَلْخْيَالْ
يَخْشَى مْنَ الْغَاشِي وَضْعُودْ اتْشِيرْ ٭ كَابْرُوقْ فِي حَلْكْ التّشْجِيرْ ٭ لَيْنْ مَنْ من اَلْمُوبّرْ وَحْرِيرْ ٭ اَلْكْفُوفْ ابْسَرْحَة تَسْخَالِي ٭ وَبْنَانْ امْخضّبِينْ بَخْوَاتَمْ ذَهْبْ اتْشَالِي ٭ وْصَدْرْ مَرْجُولْ ٭ مَنْ بْدِيعْ الْمَرْمَرِي يَصْفَالِي ٭ حَقّينْ اثْنِينْ فِهْ جَهْدْ الْكُمْشَة تَنْبَالِي ٭ وَالْبْطَنْ الْمَحْفُولْ.
واهو يا سيدي وعْلَى اطْوِيصَتْ السّرّة نَفْشَاتْ الْشّجَالْ
وَرْدَافْ مَالْيَة فِي احْرِيرْ وْرْوَانْ ٭ سَرّْ الزّْهُو امْلامَحْ الْعَيَانْ ٭ وَرْفَاغْ اَبْرَحْ تَحْزَانْ ٭ وَالْفْخَاضْ اسْوَارِي فِي امْثَالِي ٭ والسّاقْ النْصِيفْ فِي وْصَافْه بَلاّرُه غَالِي ٭ مَاسْمُوهْ امْتُولْ ٭ دَغْجْ عْلَى الْقَدْمِينْ الدّالِي ٭ عَقْلِي وَجْوَارَحْ الحَدْلّجْ لَقْدَامْ اتْشَالِي ٭ فِي ابْطَايَحْ لَرْمُولْ
وَاهْوَ يَاسِيدِي هَدَا اوْصَافْ مَا اَلطْرَتْ مُقْلاتْ الْجَالِي
وَمّا اوْصَافْ زِينْ ابْهَاكْ الْوَضّاحْ ٭ مَا اطِيقْ اتْشَرْحْ شَرّاحْ ٭ لَيْنْ احْصِيتْ ٭ دُونْ امْزَاحْ بَلْغْطُو الرّاسَخْ فِي بالِي ٭ كِيفْ اشْمَلْ بَسْرُورْ زْهُو اَحْلالَكْ تَجْوَالِي ٭ فِي احْرُوفْ اَلْبْتُولْ ٭ قُلْتْ التّمَامْ اَلْحُبّْ ارْضَالِي ٭ بْعَشّاقْ بْيَعْ وَتْأدّبْ يَا حُسْنْ الْخْيَالِي ٭ اَلْجْمَالْ اَلْبْتُولْ

يَا هَلْ بْدِيعْ الزّينْ اقْبَالِي ازْضَا واحْكَمْ صَنّي الدّرُوجْ اقْبَالِي بوتِيـــنْ اَلْبْتُـــولْ
شَاهَدْ اسْرَارْ الرّبّْ الْعَالِي فِي زِينْ الْبَاهَجْ الْبْهِيجْ الْمَبْتْهَجْ الْجَالِي فِي حْرُوفْ الْبْتُـولْ
هَاكْ يَا رَاوِي صَحّْ امْقَالِي اَلتّنْزّهْ فِي ابْهَاهْ وَرْضَى بْرْضَاهْ اشْحَالِي وَخْضَعْ لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ايفَادَة وتْغَزْالِي عَزّْ وْهَمّة وْفَايْدَة لَلّي حَقّْ اسْغَالِي وَرْضَى لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ابْدِيعْ التّكْلالِي فِي عْقُودْ وْبُرْهَمَانْ وَضْيَمَالْضْ الشْغَالِي مَهْـــدِي لَلْبْتُـــولْ
خُودْ لِيكْ ازْهُو عَنْ عُدّالِي فِيهْ التّزَهّى أمّْ الْجْحِيدْ قَلْبْ يَبْقى مَالِي مَنْ خُوفْ الْبْتُـولْ

حُوذْ لِيكْ اطْرَايَسْ وَغوَالِي اضْمِيمْ الضَنْقْ تُوْزَغْ مَضِي عَسَّالِـي مَن لْحَضْ الْبَتُـوزْ
قَالْ مُحَمَّدْ شَرْحْ اقْوَالِـي وَسْلامْ الله لَلْـدِي يَرْضَالْـه بَغْوَالِـي مَـنْ عَنْـدْ الْبَتُـوزْ
مَنْ امْحَاسَنْ نَسْبْ التَّفْضَالِي نَجْلْ الْحَسَنْ مَنْ هُو لِيّ فى الّْهَجْ مَدَالِي عُشّاقْ الْبَتُـــوزْ
هَاتْلِي يَا سَاقِي قُمْصَالِـي رَادَفْ راخْ بْرَاخْ وَكْيُوسْ الْخَمْرْ امْلالِي بُجُـــوذْ الْبَتُـــوزْ
يَا ايْلاهْ اغْفَرْ قُبْحْ ازْلالِي خُرْمَتْ جاه وْجاه السَّبْطِينْ وْعَالِي وَبْجَـــاهْ الْبَتُـــوزْ

* * *

يَابْدِيعْ الزِّينْ فى الْغوَالِي ٭ صُولِي عَنْ كُلّْ زينْ صُولِي يَا جَدْي الْقَالِي ٭ الْغَزَالْ الْبَتُوزْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشوم »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي الْمَسْفِيوِي

دَعْنِي يا لائِمِي الْهَوَى بَحْرُه طَامِي   فْي اطْرِيقْ الْحُبْ لا اتْلُومْ
شْوَاقِي وْلِيعْتِي وْعَشْقِي وغْرَامِي   جَفْنِي فْي امْوَاسْطُه ايْعُومْ
اتْكَسّرْ مَرْكَبْ الْهْوَى يا تَعْدَامِي   وَبْقِيتْ فْي سَاحْتُه انْعُومْ
ثْرَئَنْ بَالْجْفَا وَثْرَ ثْهْيَامِي   ذْهَلْ عَقْلِي ابْغِيرْ النُّومْ
فْي اَمَانْ الله لَلْوْجِيبَة با سْلامِي   أَلزَّايَرْ لالَّة هَشُّومْ
سِيرْ امْرْسُولْ شُوفْهَا كَانْ ابْلَغْتِي اقْصُورْهَا عَوَدْلِي قَلْبْهَا اشْ فِيهْ
مَرّْ خايَضْ فِي ابْحُرْهَا ثْهْتْ وْطَالُوا اشْهُورْهَا ما نَاوِي هْكْدَا الْتِيهْ
مَنْعَتْنِي مَنْ اسْرُورْهَا بَجْفَاهَا غَابْ نُورْهَا وَرْسَامِي قَاطْعَة امْجِيهْ
قُولْ لَلْمَاسْكَة مَنْ اصْبَاتِي ازْمَامِي   ثْعْذَرْ مَنْ حالْتِي ايْهُومْ
حَزَنْ بَصْدُودْهَا عْلَى طُولْ ايّامِي   والْبَاتْ الرَاقَبْ النّْجُومْ
نْنْحَبْ طُولْ الدّْجَا بْهَجْرَانْ اقْدَامِي   وَدْمُوعِي فايقَة اسْجُومْ
مانا بَوْصَلْهَا وْلانا بَرْصَامِي   مَانا بَحُّوتْ وْالَغْمُومْ
مَنْ فاقْ الْبَان قَدّْهَا والسَّالَفْ زانْ صَدّْهَا وَجْبِينْ اهْلالْ فْي سْمَاهْ
وَالْحَجَبْ قَوْسْ هَنْدهَا وسْهَامْ الطّْرْفْ الْحَضْنْهَا لَلْعَاشَقْ زِينْهَا ادْمَاهْ
خَالْ وشَامَة فْي خَدّْهَا يَحْضِيوْا ازْيَاضْ وَرْدْهَا صَانْهْ وصَانُوا احْمَاهْ
الرّيقْ الّي اسْبَا احْشَايَ وَغضَامِي   مَخْتُومْ ابْثْغْرْهَا خْتُومْ
وَصْدَرْ فِي نْوَابْغْه حَازْ اوْشَامِي   حَقّينْ اكْمَا اتْحُقّْهُمْ
وَبْطَنْ شُقَّة احْلافْهَا الرّْدْفْ السَّامِي   وَرْفَاغْ اشْوَابْلُه اتْخُومْ
سِيقَانْ امْبَرّْمِينْ ارُوجُوا قُدَّامِي   فْي بَهْرَنْ جاتْ بالْقْدُومْ
مَرْسُولِي فِي احْكَامْهَا يُوْجَدْلِي مَنْ اغْمَامْهَا وْلْحْكْمُ صانْهَا احْصَاهْ
رَادْ اغْلِيّ احْصَامْهَا قَالَتْ لُه فِي اكْلامْهَا يَوْصَلْ عَنْدِ عْلَى ارْضَاهْ
قُلْتْ انَا مَنْ اغْمَامْهَا مَا بَغْدُونِي ارْصَامْهَا بْلُطْفْ بَقْضَاهْ مَنْ قْضَاهْ
مَا نُوصَلْ غِيرْ ما اسْبَقْلِي فْي ازْمَامِي   وَنْوِيتْ اوْصَالْهَا الْيُومْ
خايَفْ لعتا اتْقُولّي هَاتْ ادْمَامِي   وَدْمَامِي مايْلُه افْصُومْ
لُو كانْ عْلَى ابوابها شرب دامِي   وَيَلّى وَلْدْ سِيفْ رُومْ
يَا وَالنّْسْنَاسْ يَاوْجَابَرْ قُدَّامِي   ما نخْشَى حَرْبْ مَنّْهُمْ

وَلّى لِهَا وْصَابْهَـا ثْرْجَا مَنّي اجْوَابْهَـا قَالْ الْهَا كِيفْ قُلْتْ لِهْ
قالَتْ لُه مَنْ صَوَابْهَا يَرْجَانِي فِي جْوَابْهَـا لَوْصَالْ مْعَوّْلَة اعْلِيهْ
رَدّْ اغْلِيّ حْطَابْهَـا قُلْتْ لُه مَنْ احْبَابْهَـا يَجْلِيوْا وْصَالْهَا اجْلِيهْ

ضَنّيتْ نْذهَمْ لْلَرّْصَامْ ابْتَوْهَامِـي و لُوهُـمْ لامْتِـي اتْقُـومْ
حَتّى غَابْ الضّيَا فْي غَيْهَابْ اظْلامِي وَرْفَـدتْ اعْـلامْ لَلْقُـدُومْ
مَنْ دَارْ الدّارْ جِيتْ لَهْلِي بَحْسَامِي بَرّانِـي بَجْدَارْهَـا الحُـومْ
نْوَجَدْهَا مَنْ خْلافْ الابْوَابْ اتْسَامِي قالَتْ لِي زِيدْ يا مْشُومْ

قالَتْ لِي فِي خْدِتْهَا هْـدا الْبَغْيَـة ابْغِيتْهَـا اهْلَنْ بِيكْ اَبْنَ اغْلِي
قُلْتْ الْهَا مَا وْصَلْتْهَا بالسّيفْ لُوْلا الْحَقْتْهَـا إلّا بْرْضَاكْ صَحّْ لِي
لِيكْ ارْقِيتِي اهْدِيتْهَا وَهْدِيَّـة لِـيكْ جَبْتْهَـا فِيهَا اَلْفْ مَنْ اَحْلِي
وَلْفِي مَنْ كُلّ مَا يَلْبَسْ الأَدَامِي الْنَـاسْ الْفُخَـرْ وَالْفَخُـومْ
قُلْتْ أجَاذْ يالسّيفْ الْهَشَامِـي تْسْتَهْلِـي قُـلْتْ يَـاهْشُومْ
بَوْصَالَكْ مَالِي او عُمْرِي وكْلامِي اوْصَالَكْ مَا يَحْصَى ابْسُومْ
ابْلَغْتْ مَنّكْ طِيبْ قَصْدِي وَمرامِي سَاعَة فِيهَا امْيَاتْ يُـومْ

* * *

فْي اَمَانْ اَللهْ لَلْوَجِيبَة بَاسْلامِـي الزّايَـرْ لاَلّـة هَشُومْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « يامنة »

من نظم الشيخ المصمودي

مِيرْ الْغَرَامْ الحرَقْ الحشَايَ وَدْهَانِي ... شرَّبْنِي كِيسَانْ مَنْ اهْمُومْ ابْلاهْ
حَتَّى اخْرَازْ قَوْتِي وَالنُّومْ اجْفَانِي ... أنَاسِي لا مَنْ اِيفِدْنِي بَادْوَاهْ
والّي اهْوِيتْ يا سِيدِي ما يَهْوَانِي ... بَدِّلْنِي بالْغِيرْ لاحْنِي مُوزَاهْ
قُولُوا الْيَامْنَة تْهْلِيلْ الْعَثْمَانِي ... مِينَة يَا مِينَة امْعَكْ شَرْعْ اَللهْ

* * *

قُولُوا لَهْلالْ ضَيّْ الْمَاجِي ... مَنْ حُبّْهَا الخلاقِي جاحُوا
نَوَّحْتْ ما الْفَعْ تْنَوَاجِي ... حَتَّى اهْدُوبْ عَيْنِي طَاحُوا
ثْرَى اتْصِيبْ عَقْلِي ساجِي ... تْرَى انْهِيجْ سَمّْ اجْرَاحُوا
بَحْرْ الْهَوَى اغْلَبْ مُوجُه عَنْ قُرْصَانِي ... قَلْبْ اسْفَايْنُه يَا فْهِيمْ فُوقْ اغلاهْ
وَبْقِيتْ فُوقْ لُوحَه مَالِهَا ثَانِي ... بَحْرْ الْحُبّْ اصْعِيبْ والصّْبَرْ يَلْقَاهْ
أمَا ضَحَكْتْ مَنُّه وَمَا بَكَّانِي ... وَرْسَلّْي شَلّاَ الطِيقْلُه وَلْرَاهْ

* * *

مَدْرَى اتْزُورْنِي لَرْسَامِي ... يَهْنَى اَلْقَلْبْ مَنْ تْخْمَامُه
هْذَا اشْحَالْ طَالْ اغْرَامِي ... وَنَا فِي جُورْهَا وَحْكَامُه
وَنْرَاهْ فِي الْحْضَى وَمْنَامِي ... مَمْلُوكْ لِهْ سَرْتْ اغْلامُه
بْلا امْقَالْ مَنْ قَبْلْ الْيُومْ اشْرَانِي ... دَخَلْ عَنْ عَيْنِي اتْحَمْلُه وَرْضَاهْ
وَسْكَنْ ساكْنِي وقْهَرْنِي وَجْلانِي ... مَا نَقْدَرْ الكَمّْدُه وَالْهَوَى شَوَّاهْ
مُولاهْ طُولْ عُمْرُه مَتْعَذّْبْ فَانِي ... وَقْتْ اَيْشُوفْ الزِّينْ كَايْهِج ابْلاهْ

* * *

صِفَطْتْ لَلْغْزَالْ البْرَاتِي ... مَرْسُولِي امْشَى وَاسْبَاتُه
وَقْرَى الْهَا اخْرُوفْ ابْيَاتِي ... اطْوَاتْ الْكْتَابْ ازْمَاتُه
قُلْتْ لُه ابْصُومْ اسْنَاتِي ... بِيَّ لا اظْفَرْ فِي اخْيَاتُه
مَنْ دَا النّْهَارْ لا تْتَصَوَّرْ فِي امْكَانِي ... وَلّي الْعَنْدُه ابْكِي انْتْ وَايَّاهْ
بَعْدْ الْوَصَالْ غِيرْ اهْجَرْتُه بَالْعَانِي ... هْذَا حَالْ الزِّينْ عَاشْقُه يَرْضَاهْ
غَصّْتْ بالنّْوَاحْ وَهَطْلُوا دَمْعْ اعْيَانِي ... اكْتَابِي رَدّْمَا وْدَرْتْ لِيهْ اعْزَاهْ

* * *

قُولُوا الْيَامْنَــة تَهْلِيــلْ الْعَثْمَانِــي   مِينَة يَا مِينَة امْـعَكْ شَرْعْ اَللهْ

* * *

فِي الْحِينْ قُلْتْ يا مَرْسُولِي   تَرْكْ النَّوَاحْ وَرْجَعْ لِهَـا
كَابَرْ لا اتْكُـنْ امْلُولِــي   لازَمْ حاجْـتَكْ تَقْضِيهَـــا
وَلّي الْهَا وْكُنْ افْضُولِــي   وَانـــا ابْشارْتَكْ نَعْطِيهَـــا
وَلّي الْعَنْدْ وَلْفِي باكْلامِي ثَانِــي   نَقْرْ بابْ الـدَّارْ صَابْهَـا تَرْجَـاهْ
بالْقَلْبْ باكْيَة وَدْمُوعْ الطُّوفَانِــي   وَكْتَابِي مَحْلُولْ فِي يدْهَا تَقْـرَاهْ
مَرْسُولْ عاشْقِي قُلْتْ هَذَا جَانِي

* * *

قُلْتْ يـا رْسُولْ احْبِيبِــي   وَلّـي لْـه وْفَاجِي نَكْــدُه
اشْكِي وْقَـرّْ لْـه بادْنُوبِــي   وَعْطِيهْ دا الــذّْلالْ ايْشَدُّه
وِالَى اوْتِيتْ يَسْتَرْ عَيْبِــي   حَشَى مَا انْخَالَفْ عَهْـدُه
يُومْ الاثْنِينْ هُوَ الْعَاهَدْ يَرْجَانِــي   وَنْغَنْمُوا فَرْجَة عْلَى احْسَانْ ارْضَاهْ
وَفَـاتْ لالّـة فِـي عَهْدْهَـا ثَانِــي   قَلْبِي مَنْ بَعْدْ الصّْدُودْ صابْ امْنَاهْ
يَا حَافَظْ الْقَصِيدَة وَسْعَى لَوْزَانِي   الْمَصْمُودِي فِي الْكْرِيمْ دارْ ارْجَاهْ
صَلّيوْا يا الْعُشَّاقْ عْلَى الْمَدَانِــي   تاجْ النُّورْ بو فاطْمَة ارْسُولْ الله

* * *

قُولُوا الْيَامْنَــة تَهْلِيــلْ الْعَثْمَانِــي   مِينَة يَا مِينَة امْـعَكْ شَرْعْ اَللهْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « راضية »

من نظم الشيخ المدني التركماني

أَسَاقِي شَمِّرْ الاكْمَامْ وُغَدَّرْ كِيسَانْ مَالْيَة هَذَا وَقْتْ الْمسَالْيَة
شُوفْ الْجَمْهُورْ عَاشِقْ وُمَعْشُوقْ عْلَى الزْهُو شَمْرُوا
حُوزْ الصَّفْرَة وَاطْلَقْ كَاسْ الْبْرْنِيسْ يِطَرْدْ الْحَيَا وِيْنَشطْ عْقُولْ صَاحْيَة
مَا حَدْ الْكَاسْ مَا جْرَى فِي الْمَحْضَرْ لا مَا يْزَهّرُوا
أَلْكَاسْ يْلَدَّذْ الزْهُو وِيحَاوِي بَعْدْ الْمعَاذْيَة وِيقَطَّعْ ذَا لْمحَافْيَة
وِيشْرَحْ لْسُونْ اهْلَ الْهَجْرَة وَالزِّينْ يْطِيبْ خاطْرُوا
وِيقَابَلْ عَاشْقُه بْقَلْبْ مْسَلِّي وَاخْلاقْ زَاهْيَة وِيعِيدْ اسْرَارْ كَامْيَة
وَالزِّينْ اسْقِيهْ وُسَقْسِيهْ يْعِيدَكْ مَهْمَا تْخَمْرُوا
شُوفْ الزِّينْ تَحْكِي حْمَامْ اصْبَحْ فِي ابْسَاطْ الْمْهَاذْيَة وَالسَّطْوَة وُالْمْرَاضْيَة
وَالْعُشَّاقْ عْلَى يْمِينُه وَشْمَالُه عَنْدْ امْرُوا

* * *

يَا سَاقِي رَادَفْ الرْحِيقْ عْلِينَا الإِيَّامْ رَاضْيَة بُوجُودْ الرِّيمْ رَاضْيَه
سُلْطَانْ رْضَى عْلَى الرْعِيَّة وَالزِّينْ الله نَاصْرُوا

* * *

شُوفْ اصْحَابْ الْهْوَى سْهَارَة وَالزِّينْ مْبَسَّمْ الثّغْرْ
وَالدَّاجْ كْوَاكْبُه سْيَارَة وَالْفَلْكْ يِدُوزْ وُالْقمَرْ
لِيلَة طَاذْ فِي كُلّْ قَارَة نْشَرْ إِزَارُه مْنَ الْبَدْرْ
فَرْحَة بْقدُومْ اللّيْلْ وُالْهَنَا وَالرَّاحَة وُالْمنَاجْيَة وَالْفَرْجَة وُالْمحَاجْيَة
نْغَنِّي مَلِكْ جَا مْنَ السُّودَانْ وْعَمْرْ مْشَاوْرُوا
وَامَرْ خُدَّامْ كْلَمْتُه عَنْدْ الأَمْرْ وُالْمنَاهْيَة قَالْ عْلَى كُلّْ بَاذْيَة
فِي لاوْطَانْ وَالْجْبَالْ وُلَمْدَايَنْ نْزْلُوا دَقّوا وُقَوّرُوا
فِي الْحِينْ امْتَثْلُوا الامْرْ ارْبَابْ الدَّوْلَة السَّاجْيَة جَاتْ الْغَزْوَة النَّاضْيَة
بَالطَّاعَة وَالنَّصْرْ وُالْهَدِيَّة قَالْ اسْوَاقْ عَمْرُوا
وَغَمَرْتْ اسْوَاقْ اهْلَ الْهَجْرَة مَنْ بِيَّاعَة وْشَارْيَة وَجْنُودْ اللّيْلْ كَاسْيَة
لاكِنْ الْفَجْرْ قَرَّبْ طْلُوعُه ظَهْرُوا اِمَايْرُوا
كُبّْ وُهَلَّلْ بَالْخَمْرْ وَالشَدْ بَاشْعَارْ الْمبَاهْيَة وَاخْضَعْ وَاسْقِي الْبَاهْيَة
الْوَجِيبَة رَاضْيَة بْرْضَاهَا الْخَوَاطْرْ تْبَاشْرُوا

أَسَاقِي حَلِّتْ الْبْشَارَة بُوصُولْ الزِّينْ لَلْوْكَرْ
أَسَاقِي لِيلَةْ الزّْيَارَة مَعْلُومَة لِيلَةْ السّْهَرْ
أَسَاقِي زِيدْ كُبّْ وَارَا لَلْحُضْرَة طَاسَةْ الْخَمْرْ

شُوفْ الدِّيجُورْ وُالْفَجَرْ كَنّْ سْلاطَنْ فْي الْمْشَالْيَة غْلَى النَّجْمَة الضَّاوْيَة
فْي الْجَوْ تْشَابْكُوا كُلّْ اهْمَامْ بْجِيشُه وُعْسَكْرُه

فُوقْ سْرَاتَة دْهُومْ وُقْمَارَة لَلمِيدَانْ جَايَّة غَارْتْ مَنْ كُلّْ نَاحْيَة
يْتْعَاطَوْا الْمَضِي عْلَى النَّجْمَة حَرْبَا تْحَكْرُوا

وَالنَّجْمَة بِينْهُمْ تَرْقُصْ وُتْحَرَصْ لَلْمْحَامْيَة وَتْزَادِي فْي الْمْنَادْيَة
وَتْقُولْ أَنَا لْمَنْ تْوَلِّي وَالضّدِينْ يِتْظَافْرُوا

مَنْ سَامْ وُحَامْ نَحْتْكِي مَلْكِينْ فْي هُوشَة مْلاقْيَة وَالنَّجْمَة رَامْتْ الضّْيَا
عَرْفَةْ الْفَجَرْ بَنُّ هُو غَالَبْ بَانُوا اِشَايَرْ

وَالدَّاجْ لْظَرْتْ عَسْكْرُه فْي النَّاقَصْ بَعْدْ الْمْضَاهْيَة وَدْخَلْ سُوقْ الْمْدَارْيَة
وَالْفَجْرْ عْلَى الدّْجَا تْجَلَّى وَتْزَايَدْ فِي عْسَاكْرُه

* * *

أَسَاقِي طُوفْ عْلَى الدَّارَة بَالْخَمْرَة وُالْبْهَا اكْثَرْ
وَالزِّينْ مْحَاسْنُه تْجَارَة وَبْهَاهْ يِزِيدْ فْي النّْضَرْ
وَالْظَرْ لَنْهَايَةْ السّْقَارَة بِينْ الدِّيجُورْ وَالْفَجْرْ

شُوفُوا اللّيلْ وَمْحَلْتُه بَالْعَزْمْ لَلْغْرُوبْ ضَاوْيَة وَغْلُومْ الْحَرْبْ طَاوْيَة
وَالْفَجْرْ غْلِيهْ مَنْ الْقَبْلَة طَلْقْ عْسَاكْرُه فْي اثْرُه

أَحْرَارْ عْلَى عْبِيدْ فْي مْنَاهَجْ كُلّْ طْرِيقْ جَارْيَة نَحْكِي بِيزَانْ دَارْيَة
يَجْرُوا عْلَى افْرَاقْ جَنْدْ النَّارْ وُحصْلُوا وُصَرْصْرُوا

وَالْفَجْرْ عْلَى الرّْضَى صَبَحْ سُلْطَانْ مْحَجَّبْ جَارْيَة فَقْصَرْ بَدْرُوجْ عَالْيَة
وَحْجَبْ الْكْوَاكَبْ السّيَّارَة وَعْلامَاتُه تْنْشْرُوا

وَكْسَى الافَاقْ مَنْ دِبْيَاجُه بِيزَارَاتُه السَّامْيَة فُوقْ الْمِيدَة مْسَامْيَة
صَبْحْ عْلَى الصُّبْحْ هَبّْ نْسِيمُه الاطْيَارْ بَشّْرُوا

وَصَبْحَتْ ارْيَاضْ كُلّْ بَهْجَة طَهْجَة وَازْهَارْ نَاذْيَة وَنْسُومْ الطِّيبْ عَاطْيَة
كِيفْ اصْبَحْ رُوضْنَا مْزَخْرَفْ وَالسّرّْ عْلَى امْنَابْرُه

* * *

أَسَاقِي جَدّْدْ النّْيَارَة فْي الصّبُوحِي الْمَنْ حْضَرْ
وَالْقَوْمْ الطَّايْحَة سْكَارَة يَقّْضْهَا رُوضْنَا ازْهَرْ

كِيفْ زْهَرْ جَمْعْنَا زْهَارَة وَغْنَمْنَا لِيلَةْ الْمْـزَرْ

فِي ابْسَاطْ بْهِيجْ وَالْبْهَا وَالْآلَة وَشْمُوعْ قَادْيَة وَقْرَايَحْنَــا مْزَادْيَــة
وَنْغَايَمْ رَايْقَة وُالْقْمَارِي يَهْجِي مَنْ مْبَاخْرُه
وَكْدَاكْ الْهَازْنَا نْغَنْمُوهْ مْعَ الْبَاهِي مْلاَدْيَـة وَتْشَرْغِيــنْ وُمْلاَغْيَــة
وَانْتَ كْبْ وَاسْقِي وُوَقَّصْ مَنْ طَاحْ يْمَرَّحْ لْضُرُه

فِي مْحَاسَنْ رَاضْيَة يْسَلْبُوا اهْلَ الْعْبَادَة التَّاقْيَة فَاقَتْ عَبْلَـة وُجَازْيَــة
بَالْقَدْ اعْلاَمْ فِي وَسْطْ ضْرَاغَمْ لاَمِيدَانْ شَوْرُوا
وَجْبِينْ هْلاَلْ فِي الصّْحُو وُالْغُرَّة نَجْمَة وْضَاوْيَة وَثْيُوتْ مْسُوكْ طَالْيَــة
وَالْحَجْبِينْ الْمْعَرْقَة نُونِينْ فِي لُوحَة تْسَطْرُوا
وَعْيُونْ اجْعَابْ بَنْدْقِيَّة وَاشْفَارْ سْيُوفْ مَاضْيَـة وَالْوَجْنَــة نَــارْ قَادْيَــة
وَخْدُودْ مْوَرّْدِينْ وَالْعَنْجُوزْ حْجَازِي لْقَدْرُه

* * *

أَسَاقِي رَاضْيَـة عَمَـارَة مَهْمَا نَحْضَرْ فِي الْوُكَرْ
أَسَاقِي رَاضْيَـه ثْمَــارَة الْعْقَلْ وَالزِّينْ وَالصّْغَرْ
أَساقِي رَاضْيَــة مْنَــارَة بِينْ الْخَوْضَاتْ تَنْذْكَرْ
أَساقِــي وَالْفْمِيَّــمْ خْوِيتَــمْ ذَهْبِيَّــة وُغَالْيَــة شَهْدَة فِي اجْبَاحْ رَاوْيَة
وَالرِّيقْ مْصَالْ فِيهْ نَشْوَة وَالثّْغَرْ نْفِيسْ جُوهْرُه
وَالْعَتْنُون يَسْبِي وَالْغُرَّة تَسْحَرْ الْعَقُولْ دَاهْيَــة وَالْجِيدْ غْزَالْ رَاعْيَــة
وَضْعُوضْ بْرُوقْ وَالاصْبَاعْ قْلُومْ الْكَتْبَة يْحَيّْرُوا
بَخْوَاتَمْ وَالْكْفُوفْ حَرْجَة بَالنَّقَّـاشَة مْحَنْيَـــة وَالْأَلْسَــة وَالْمْغَنْيَــــة
وَالْخِيرْ كْثِيرْ مَا نُوَصْفُه وَلاَكَنِّي نْخْتَصْرُه
وَنْهُودْ عْلَى الصّْدَرْ تْفَافَحْ فُوقْ رْخَامَة مْسَاوْيَة وَبْطَـنْ شُقَّــة وُصَافْيَــة
وَالسُّرَّة طَاسَةْ الذّْهَبْ وَالْمَحْزَمْ يَسْبِي بْمَنْظْرُه
وَفْخَاضْ احْكِيتْهَا فِي بَحْرْ النّيلْ شَوَابَلْ مْحَاذْيَة مَــنْ بَــلاَرْ الْمْهَاذْيَــة
نَحْكِي سِيقَانْهَا وُالاقْدَامْ نْجُومْ إِذَا ابْكَرُوا

* * *

وَمْحَاسَنْ رَاضْيَة جْهَارَة شَلَّا نَحْكِي لْمَنْ حْضَرْ
وَعْلَى عَنْفْ الْعْدَا زْكَارَة عَذْرَة تَسْتَهْلْ النّْصَرْ
مَا تَدْرِي فِي الْهْوَى شْطَارَة وَالْقَلْبْ كْبِيرْ وُالْغْفَرْ
وَالطّْبَعْ كْرِيـمْ وَالْحْيَا وَالسَّرّْ وُنَغْمَـة مْحَلّْيَــة وَالْفَهْـمْ تْقُــولْ قَارْيَــة
وَالْبَشْرَة وُالْمَبَاسْطَة وَمْرَحْبَه وُالْغِيرْ فِي وَقْرُه

كُبّْ نَغْنَمُوا نْهَارْنَا طِيبْ الزَهَة لامْرَارْيَة لا هَجْرَة لامْنَاكْيَة
هَاتْ الْمَالِي عْلَى رْضَاهَا وُالْفَارَغْ هَاكْ عَمّْرُه

وَاسْقِي حَتَّى تْشَاهَدْ الذَّهْبِيَّة فْي الْجَوْ غَابْيَة وُتَنْتَقَلْ عِين حَامْيَة
فِي قُبَّة رَاكْبَة عْلَى هُودَجْ وَيُوَقْدُوا جْوَامْرُه

كَنّْ عْرُوسَة مْعَفّْرَة فِي حْلَلْ عْلَى الأَلْوَانْ رَاقْيَة بْرْنَاطَة فْي الْمْحَاكْيَة
وَحْمَرْ وَخْضَرْ وُ عَيْن عَلْجَة وُالإِبْرِيزْ وُجْوَاهْرُه

وَاجْهَرْ بْمْوَادْعَة إِذَا شَاهَدْتْهَا كِيفْ نَاوْيَة فْي بْحَرْ الغْرُوبْ هَاوْيَة
وَغْشَى ضِيْ النْهَارْ حَلْكْ الدَّاجْ وُصَاحُوا اطْنَابْرُه

* * *

اَللَّيْلْ اعْظَمْ بْجَنْدْ غَارَة وَالشّْمْسْ هْوَاتْ لَلْبْحَرْ
أَسَاقِي بَذّْلْ الْمْزَارَة وَالسُّوقْ يْفَرْغْ وِيَعْمَرْ
نَادَى طِيرْ النّْوَى إِشَارَة وَالْجَمْعْ يْغِيبْ وِيْحَضَرْ

خُذْ يَاحَفَّاظْ مَنْ امْوَاهَبْ الْمَكَرّْمْ بَادَعْ الاشْيَا حُلّه صَحَّة وُعَافْيَة
جَبَة مَنِّي لْرَاضْيَة وَبْهَاهَا لازَلْتْ شَاكْرُه

وَالْجَاحَدْ مَا ادَّى يْفَادَة نْفَسْ الْمَخْلُولْ شَاقْيَة وَغْدَى فْي وْطَانْ خَالْيَة
وِاذَا زَادْ النّْجَاة مْنَ الضّْرَاغَمْ يْلازَمْ مْغَايْرُه

فْي بْحَرْ مَازَادْ مَانْقَصْ فِيضْ نْهَرُه وَغْسَاكْ سَاقْيَة وَالْبَرْنِي فْي الْمْغَازْيَة
كِيفْ يْضَاهِيهْ بُوغْمِيرَة مَهْمَا شَالَة يْشُودْرُه

عَطْشَانْ وُتَابَعْ السَّرَابْ فْي قَفْرَة صَحْرَا فَاضْيَة لاسَقْوَة لامْرَاخْيَة
وَالْمَا مَنْ كُلّْ جِيهْ فَايَضْ وَالْجَهْلْ غْلِيهْ وَدّْرُه

وَانَا مَحْسُوبْ عْلَى الشّْرْفَا وُعْلَى الطُّلْبَا الْوَافْيَة وَعْلَى الأَدْبَا الزَّاكْيَة
وَسْلامِي عَنّْهُمْ وَاسْمِي فِي رَمْزْ فَهْمِي نْظَهّْرُه

* * *

يَاسَاقِي رَادَفْ الرّْحِيقْ غْلِينَا الإِيَّامْ رَاضْيَة بُوجُودْ الرِّيمْ رَاضْيَة
سُلْطَانْ رْضَى عْلَى الرّْعِيَّة وَالزِّينْ الله نَاصْرُوا

انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الطاهرة »

من نظم سيدي قدور العلمي

امِيرْ الغْـرَامْ جَرَّدْ سِيفْ اصْقِيلْ لَلْحكَـامْ وَخْرَجْ حَقْدَانْ لَلْـخْصَامْ
رَادْ اللْطَــامْ وَبْغى الْفَتْنَـة وَالْمْسَاقْـرَة
ابْكَمْ مَنْ اسْهَامْ وْكَمْ مَنْ رُمْحْ وُكَمْ منْ حْسَامْ وْكَـمْ مَـنْ قَـوْسْ لَلْمْقَـامْ
وْكَمْ منْ اعْلامْ فى اكْتَافُه وَصْفُوفْ حَارَّة
اكْسِتْ الاوْهَامْ اجْيُـوشْ يـا فاهَـمْ النْظَـامْ اتْعَدَّى لُوْحُوشْ دا الْهْوَامْ
غِيرْ الزْعَـامْ مَحْتَالِينْ عْلَـى الْمْسَاقْـرَة
كَم مَّنْ اهْمَامْ يَلْـعَبْ لْـه وعْطَـاهْ الدْمَـامْ وَاضْحَى فى جِيدْتُه اغْلامْ
كَم مَّنْ اقْوَامْ عَادَتْ فى اسْجَانُه مْيَسْرَة

* * *

كَفّْ الَمْـلامْ سَلَّمْ يامَنْ لامْ فى الْغْـرَامْ لْـو رِيتْ صَابَـغْ النْيَـامْ
تـاجْ الرْيَـامْ مِيلافِـي الْغْـزَالْ طَاهْـرَة

* * *

اسْبَابْ السْقَامْ لَـغْضَايَ مَـنْ شُوفْ النْيَـامْ نَلْقَـى مَرْخُوفَـة الْحْـزَامْ
قَبْلْ الصْيَـامْ طَعْنَتْنِـي بَسْيُـوفْ ناحْـرَة
بِيـنْ اللّتَــامْ وَالشّفْرِيـنْ وْصِيلْـةْ النْيَــامْ شاهَدْتْ الْمُوتْ يا أنَـامْ
بِينْ الاقْـدَامْ طَحْتْ اللارْضْ امْقَبَّلْ التْرَى
قُلْتْ الدْمَـامْ عْلَى الرُّوحْ رَاحْنِي الاكْمَـامْ عَبْدَكْ يا زِينَتْ الْحْـزَامْ
رَدّْ الكْــلامْ حُرْمَةْ رَبِّي خالَقْ الـوْرَى
خَفَّتْ الاضْرَامْ أُوْدَرْجَتْ كَـادَرْجْ الْهْمَــامْ وَارْخَـاتْ السِّيْـرَة ادْوَامْ
قَدْهَـا تْـوَامْ رَايَـة لَلْهَـوْشَة امْسَاقْـرَة

* * *

الْعْقِيلْ هــامْ وَالْخاطَرْ يـا سايْلِـي الْضَامْ والْقَلْبْ اضْحَى كْمَا الظْلامْ
وَحْرَمْ الْمْنَـامْ والتْـمَّتْ لِـي الْمْكَابْـرَة
ضَعْفْ الْعْظَامْ وْلُونْ الـدّاتْ اكْسَاه الْغْيَـامْ وَالْعَيْـنْ دْمُوعْهَـا اسْجَـامْ
حَالِي اعْـدَامْ وَدْوَايَ عَنْـدْ الْمْخَتْـرَة
يَفْجَى الْغْيَـامْ إلا تَعْطَــفْ بَـدْرْ التْمَــامْ بُـوصُولْ الزِّيـنْ نَرْتْحَـامْ

نَبْكِي الْأَنَامْ بُوصُولْ الْعَذْرَة الْقَاصْرَة
ئَحْيِي الرّْسَامْ بَالصَّفْرَة وَكْيُوسْ الَمْدَامْ فْى ابْسَاطْ امْهَيّْ لَلْمْقَامْ
فُوقْ الدّْغَامْ بِينْ الْقَاحْ الاغْصَانْ زَاهْرَة
مَاهُو احْرَامْ عَشْقْ الزِّينْ فْى مَلّْةْ الْفْهَامْ وَلا كُنْتْ مْنَ الْغْشَامْ
سَالْ الْفَهَّامْ يَعْطِيوَكْ صَحّْ الْمْخَابْرَة
طَالَتْ ايَّامْ طَالْ الشُّوقْ وْطَالْ الْمْقَامْ بَطْلَتْ اسْوَايَغْ الْمْرَامْ
الْحُبّْ دَامْ بِهْ ازْكَانْ الذَّاتْ عامْرَة
قَلْبِي اشْهَامْ وَغْنِيتْ غْلَى الْمَا وَالطّْعَامْ وَضْحِيتْ امْلازْمْ الصّْيَامْ
سَاكَنْ الضّْرَامْ مَن نارْ الْهَجْرَة الزَّافْرَة
مَثْلْ الدّْيَامْ اَدْمَعْتِي يا شَاقّْ الْوْهَامْ مَنْ حُبّْكْ هاجْ الْغْرَامْ
وَالْفَقْد رامْ الحْلاقِي بَسْيُوفْ باتْرَى

* * *

فَاحْ النّْسَامْ اَلْعَابَقْ فْى حْدُوذْ الوْشَامْ كَالْوَرْدْ الْفَائَحْ الاكْمَامْ
كَالنَّجْمْ سَامْ فْى الْعْلُو سْرَاجْه نَايْرَة
مَثْلْ الظّْلامْ سَالَفْ زَنْجِي حَافْ لَلْحْزَامْ يَسْلَبْ الانْجَابْ والْغْوَامْ
مَثْلْ الرّْقَامْ فْى جِيدْ الرَّقْبَة السَّاحْرَة
فَاقْ الرّْقَامْ وَجْنَاوَحْ الْغْرَابْ وَالنّْعَامْ فْى دَاجْ اكْسَاهْ الْغْمَامْ
كَا وَلْدْ حامْ عَبْدْ الْكْنَاوِي نسْلْ بامْبْرَا
عَطْفُه اقْوَامْ حَجْبِينْ يْتِيّْهُوا الْأَنَامْ أَكْوَابَسْ حَادَّة ازْوَامْ
فُوقْ النّْيَامْ نُونِينْ فْى طُرَّة مْسَطّْرَة
ازْخِي اللّْجَامْ أوجُودَكْ ايْنَطّْقْ الْبْكَامْ ئصْغْى لَتْوَاشَحْ النّْظَامْ
اتْرَكْ الَمْلامْ يا دَاتْ الْوَجْنَة الْبَاهْرَة

* * *

كَفّْ الَمْلامْ سَلّْمْ يا مَنْ لامْ فْى الْغْرَامْ لُوْ رِيتِي صَابْغْ النّْيَامْ
ئاجْ الرّْيَامْ مِيلافِي الْغْزَالْ طَاهْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « حجوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن اسليمان

قَلْبِي دَاتُه مَعْطُوبَة ۔ آلايَمْ لُو رِيتْ ما سْكَنْ فِيهْ
التَّلْجْ وَالْجْمَارْ الْمُوْقُودَة رَاضْرُورْتُه نُورِيهَا لْلاَيِمِينْ وَالصَّبْرْ اتْقَاضَى
سِيمَةْ الْحُبّْ اعْجُوبَه ۔ يَكْذَبْ مَنْ قالْ الْعَشِيقْ يَخْفِيهْ
عَسَّى آلّي ايْكُونْ فِي حَالِي فِيهْ الْهَوَى وْقَلْبُه صَبَّارْ مْعَ ابْنَاتْ الْغْرَامْ اتْرَاضَا
عَنْدِي فِيهُمْ مَحْبُوبَة ۔ نَرْجَى الْعَهْدْ الِّي اعْطَاتْ تْوَفِيهْ
بِينِي وْبِينْهَا فِي حْدِيثْ الزُّورَة اشْحَالْ مْنْ مَرَّة نَعْمَتْ لِي كْلامْنَا كَانْ اتْمَاضَا
قَالَتْ نَاتِيكْ فِي نُوبَة ۔ بَالْمَرْشَفْ جَمْرْ الصّْدُودْ تْطَفِيهْ
لُو صَبْتْ غِيرْ بَشَّارْ ايْبَلَّغْ لِي اخْبَارْهَا نَعْطِي كُلّْ امَّا انْرِيدْ فَرْحَة وَفْضَاضَة
تَصْحَى الدَّمْعْ الْمَسْكُوبَة ۔ والْحُزْنْ الِّي فِي الْقَلْبْ تْنَفِيهْ
جْنُودْ الْجْفَى وَالْهَجْرَة خِيْلْ الْوْصَالْ وَالْفَرْجَة فِي كَمَّنْ اطْرِيقْ لِيهَا عَرَّاضَة

* * *

تِيهَانَكْ يا حَجُوبَة ۔ عَذَّبْ قَلْبِي وَالْوْصَالْ يَشْفِيهْ
مَازَالْ يا السِّيفْ الْيَزِيدِي فِي الْعْضَا اجْرَاحَكْ عَطْفِي بَرْضَاكْ لاشْ عَنِّي مَغْتَاضَة

* * *

وَصْلَكْ حَاجَة مَطْلُوبَة ۔ مُوْرَدْ مَايَ لِيمْتَ اتْصَفِّيهْ
نَعْتَادْ وَاشْ غَرْضَكْ فِي اغْرَاضِي يَاكْ مَالْهِيّ دَخْلَتْ بِينَتْنَا اعْجُوزَة خَوَّاضَة
دَارَتْ مَلْقَانَا جُوبَة ۔ امْنَ ذْرَا شَرْقْ الْفْرَاقْ تْرَفِيهْ
يَبْرَى مَنَ الزّْيَارَة وَالْخِيطْ مْنَ الرّْضَى الْوَافِي يا رَمْقَاتْ الْغْزَالْ عَنِّي عَرَّاضَة
فِيكْ اشْرُوطْ الْقَرْهُوبَة ۔ شَفْرَكْ مَاضِي وَالْعْشِيقْ تْجَفِيهْ
وَكْمَالَتْ التّْلاثَه تَنْشَرْ سَرْوالْهَا امْنِينْ الْقَفِّي يَنْبَى عْلَى اكْدَاهَا بِيَّاضَة
دُونْ الرّْقُبَة الْمَسْلُوبَة ۔ وَالْعَاشَقْ مَسْكِينْ مَا تْعَافِيهْ
تْرَى ايْهَوّْلُوهْ اشْوَاقُه وَالّي اهْوِيتْ جِيشْ اهْوَاهَا عَنْوَة عْلَى الْخْيَالِي غَمَّاضَة
يَامَنْ نَارُه مَتْقُوبَة ۔ وِايْدَا تَاهْ الزِّينْ لا تْخَافِيهْ
احْنَا ابْزُوجْ فِي الْهَجْرَة شَرْكَا نَرْتْجَاوْا زُورَة لَيْنْ سَكِّينْ الْمْحَبَّة قَرَّاضَة

* * *

قَلْبَكْ مَا فِيهْ ارْطُوبَة ۔ لاشْ الّي يَهْوَاكْ مَا اتْكَافِيهْ

قَالَتْ تايْقُولُوا لاهْلِي شَدُّوا بَنْتْكُمْ اهْلَ الْعُتْبَة فَاشْ جاوْا دُوكْ الْقَرَّاضَة
لِيكْ ارْقَبْتِي مَهْيُوبَة ٭ قُلْتْ الْهَا حَالِي ايْذَا اتْشُوفِيهْ
تَبْكِي عْلَى بْكَايَ مَنْ بَعْدْ الا ايْكُونْ قَلْبَكْ قَاسِي يَرْطَابْ مَنْ دْمُوعِي فِيَّاضَة
رُوحْ الْهَاوِي مَتْغُوبَة ٭ مَانِي هانِي وَالْجَفَى اتْعَرْفِيهْ
قُوتِي امْحَرَّمُه وَمْنَامِي بَجْفَاكْ يالْمُولُوعَة عَبْرَاتْ الْبْكَا الجَالِي يَقَّاضَة
يَا امِيرْ الحْرَجْ بالتُّوبَة ٭ يا سِيفْ الْيَزِيدْ حِينْ ايْصَفِيهْ
صُولِي وْيا التَّهْلِيلْ الْعُثْمَانِي وْيَا غْلامْ الْعَبْدَلَّاوِي مْعَاهْ سَرْبَة شَلاضَة
وايْذَا كُنْتِي مَحْجُوبَة ٭ فِى حْرَّاسَكْ صارْمِي الحَفِّيهْ
ناتِيكْ سَاعَةْ اتْكُونْ الْعَسَّاسَة اعْيَالْهَا شَوَّافَة عَنْوَة عْلَى الْتَالِي غَمَّاضَة

* * *

حُودْ اقْوَافِي مَوْهُوبَة ٭ وَالْبَارَدْ مَنْ صَهْدْهَا اتْدَفِّيهْ
بَهْضُوا احْرُوفْهَا وَدَّ الجَالْ الْعَاشْقِينْ زُوجْ اعْرَايَسْ فِي قُبَّةْ السّلاطَنْ بَهَّاضَة
حُودْ ابْطَايَحْ مَخْصُوبَة ٭ أرَاوِي نَحْلْ السُّرُوزْ عَفِّيهْ
وَقْطَفْ مَنْ ابْطَاحْ النَّوَّارْ مْشَامَمْ الْغْفَا صُولْ وْقُولْ وَفْخْرْ عَنْ اجْمِيعْ الْحَفَّاظَة
بِينْ الحَجْرَة وَالطُّوبَة ٭ جَهْدْ الِّي بِينْ الْحْسِيبْ وَسْفِيهْ
تَمْثِيلْ مَنْ قْصَدْ شِي دَوَّارْ اعْلاهْ ما يْوَجَّدْ حَجْرَة فِي يَدُه لَلْكْلابْ الْعَضَّاضَة
كَلْبْ الْخَيْمَة الْمَخْرُوبَة ٭ نَكْسَرْ نابُه وَاشْ ضَاغْلِي فِيهْ
اشْحَالْ مَنْ اشْوَاجَرْ عَنْدِي فِى اعْنَاقْ الْبَرَاهَشْ لَوْ شَاقْ الْفُوسْهُمْ فِيهَا وَعَّاضَة
جَبْتْ احْرُوفِي مَحْسُوبَة ٭ وَالاسَمْ نُورِيهْ لِيسْ نَخْفِيهْ
اَلْمِيمْ زِيدْهَا حَا وَالْمِيمْ وْدَالْ بَنْ اسْلِيمَانْ فِى ارْقَابْ الْجَاحْدِينْ نارُه شَوَّاضَة

* * *

تِيهَانَكْ يا حَجُّوبَة   عَذَّبْ قَلْبِي وَالْوْصَالْ يَشْفِيهْ
مازَالْ يالسِّيفْ الْيَزِيدِي فِى الْعْضَا اجْرَاحَكْ عَطْفِي بَرْضَاكْ لاشْ عَنِّي مَغْتَاضَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « نَجْمَة »

من نظم الشيخ سيدي عبد السلام الوفري

وَاهْوَ يا سِيدِي ثَرْكْ الْمَلامْ يَا لايَمْ وَرْضَى بالاحْكَامْ
الْهَوَى اعْجَايْبُه حَيَّرْتْ اوْهَامِي • صَادْنِي مَنْ قَبْلْ اصْيَامِي • دُونْ غَرْضْ اصْرَفْتْ ايامِي • نَدْهَلْتْ اناسْ الْحُبْ فِي ازْمَانِي بِهْ اكْثْرَتْ الْوْهَامْ وَجْرَحْ الْقْلِيبْ اجْرِيحْ ما امْبَيَّنْ فِى الْجَرْحْ ادْمَا.
الْهَوَى يَطْعَنْ مَنْ صَادْفُه بْسَنْ اسْنُونْ قَسْمُه اقْسَامْ حُكْمُه يحْكَمْ بالْجُورْ وَالظّمَا وَكْثِيرْ اَلْغُمَّة
بَرْقُه وَرْيَاحْ ازْوَابْعُه وْرَعْدُه وَمْزَانُه وَالرّْكَامْ يَتْقَلَّبْ دَايَمْ بالْعْقِيمْ وَيْزِيدْ الْقَلْبْ اظْمَا
هْذَا حَالِي يا لامْتِي وْناسِي نَهْوَى حُرْ الاحْيَامْ وَمْسَاعَفْ حُكْمْ الزِّينْ لازَمْ الطَّاعَة وَالْخَدْمَة

* * *

سَاعَدْ سَعْدِي سَعْدْ السّْعُودْ بَرْضَى وَلْفِي ثَاجْ الرّْيَامْ مَصْبَاحْ اَلجَالِي شَارَدْ الْعْفَا بُوسَالَفْ نَجْمَة

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي بَبْهَاكْ ساعَدْ ازْمَانِي يَا ظَبْيِ الْوْهَامْ
وَرْضَاكْ لاحْ بَعْدْ الْغْيَامْ اغْيَامِي • احْييتْ بالزُّورَة الارْسَامِي • عْلَى الرّْضَى وَلْفَاتْ اهْيَامِي • وَهْجَا رُوضِي بالْسَايْمْ الزّْهَرْ ونْسِيمْ الْسَامُه الْسَامْ • اَلْوَرْدْ الْبَاهِي صَالْ بالْبْهَا لَلسُّوسَانْ احْمَا
والْعَاشَقْ وَالمَعْشُوقْ وَاعَدْ النَّمَّامْ وَزْهَرْ الْكْمَامْ وَالشّْكُوكْ الْمَفْرُوخْ وَالشّْقِيفْ الْمَا بَالنَّسْمَة
لَمْقَاعَدْ مَرْسُومَة ارْسَامْ وَالْمَامُونِي عَيْنْ الْيْمَامْ وَفْرَاشْ اعْجِيبْ الدُّرّْتْ الْبْهَى كَتْمْ السَّرّْ اكْمَا
والزّْهَرْ ايْهَادِي وَالْدْوَاحْ تَتْصَافَحْ باكْمَامْ الاكْمَامْ وَجْدَاوَلْ فِيّاضَة عْلَى الثّْرَا تَنْفِي كُلْ اظْمَا

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَمْنَايَرْ الشّْمَعْ عَبْرَاتْ دْمُوعُه اسْجَامْ
عْلَى اوْصَالَكْ اَعرَاضْ الدَّامِي • وْلا اشْبَهْتْ اجْمَالَكْ دَامِي • بِكْ لَذّْ ارْحِيقْ امْدَامِي • وَكْمَلْ فَرْحِي وَسْرُورْ رَاحْتِي وَظْفَرْتْ ابْطِيبْ الْمْرَامْ • غَنَّاتْ اطْيَارْ الرُّوضْ فَرْحَنا فَرْحْ امْقِيمْ اسْمَا
بَاطْبُوعْ ألالَة وَالْحْسِينْ وْالْمَزْمُومْ وْعَرْقْ الْعْجَامْ وَصْبِهَانْ وْحَمْدَانْ وَالْحْكَازْ الْغَمْتُه نَغْمَة
شَهْدُوا لَبْهَاكْ الْفَايَقْ الْبْدُورْ السَّيَّارَة بالتّْمَامْ وَشْعَاعْ الشّْمْسْ وْكُلْ مَنْ سْمَا وَهْجَا بَالنّْسْمَة
سُبْحَانْ الّي جَعْلَكْ بالْبْهَا فَتْنَة الاصْحَابْ الْغْرَامْ وَالْدَايَ جَعْلْ اذْوَاكْ كِيفْ شَا مَن لُهْ الْحُكْمَة

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي يا قَدّْ بان وَلا بَنْدْ افْى خلْف الزّْعَامْ
والسَّالَفْ الظّْلِيمْ الدَّاجْ امْسَامِي • وَالْجْبِينْ اهْلالُه سَامِي • لاحْ ضَيّ اسْنَاهْ ادْسَامِي • وَالْغُرَّة وَالْحَجْبِينْ عَاطْفَة وَالشّْفَرْ احْسَامُه احْسَامْ • وَسْحُورْ الْغْنَجْ ايْزِيدْ مَنْ ادْنى مَنْ قُرْبُه شَهْمَة

وَبْهَى وَرْدْ الْخدِّينْ طَابَعْ الشَّامَة وَالْخَالْ الْعْلامْ وَالعْنْجُورْ الْمَسْرَارْ زَادْ هَوْلْ اهْوَالِي حَسْمَة
وَالمَبْسَمْ خاتَمْ وَالْثْغارْ جُوهَرْ وَالرِّيقْ مْنَ الْمْدَامْ وَالعْبَّة وَالْعَتْنُونْ صانْ رَسْمَ اَلْعُبَّة رَسْمَة
وَالرَّقْبَة مَسْلُوبَة ايْغِيرْ بَبْهَاهَا شَارْدْ الْوْهَامْ وَيْغِيرْ الطَّاوَسْ مَنْ اجْمَالْهَا يَا دَاتْ الْكَلْمَه

* * *

وَاهْوَ يا سِيدِي وَالْجِيدْ جِيدْ شَادْ امْخَوَّلْ يَنْفِي اهْيَامْ
وصْعُودْ كَنّْ مِيضْ فى النَّوَّارْ ازكَامِي * وَالصَّدْرْ بالسّرّ ايْحَامِي * وَالنْهُودْ اثْلُوحْ اسْقَامِي
وَالزَّنْدْ ازْنَدْ نارِي وْخاضَبْ الْكَفِّينْ امْلَكْنِي غْلامْ وَالْبَطْنْ الطَّاوِي بِهْ ايْنَطْوَاوْ اصْحَابْ النَّمَّة
وَرْفَاغْ اسْمَاكْ الْيَمّْ وَالرْدَافْ اتْرَادَفْ هَوْلْ النْقَامْ وَالسُرَّة كَاطاسَة مْنَ الْجِينْ الفَاتْ الْغُمَّة
لُونْ السَّاقْ الْعَاجْ الدْعِيجْ تْزَّاجه وِيْتَاوِي الْقْدَامْ يُومْ الزُّورَة تْنِفِي الْبَاسْ وَالْغُمَّة وَالنَّقْمَة
وَسْلامْ الله عْلَى الاشْرَافْ وَيْعَمّْ الطُّلْبَا وَالعْوَامْ وَالْحَفَّاظَة وَالْعَايْقِينْ وَالّْي بالْفَهْمْ اسْمَا
وَالْجَاهَلْ مَنْ جَهْلُه اجْهِيلْ مَهْمَا يْتْمَادَى لَلزّْحَامْ مَابْلَغْ وَطْرَا وَلا ايْرُومْ نَهْجْ احْمَا هَلّْ الَحْمَا
خلِّيتْ الْجَاهَلْ فِي اجْهَالْتُه مَجْهُولْ وْلا لُه اكْلامْ صَاحَرْ الحْجَاجْ اعْدِيمْ مَا اشْبَهْتْ اعْدَمْتُه عَدْمَة
نُوصِيكْ احَفَّاظْ اللّْغَا اتْأَدَّبْ لا تَخْشَى مْنَ اغْشَامْ وَخْضَعْ لَلْقوَامْ الْعَارْفِينْ بَالْخَفْضَة وَالْجَزْمَة
وَسْمِي فى الْهَى رَسْمِي وْصِيحْ قَالْ النَّاظَمْ عَبْدْ السّْلام وَالنَّسْبَة بَالزَّفْرِي ارْجِيتْ مَنْ بِيدِيهْ الرَّحْمَة
يَغْفَرْ دَنْبِي وَدْنُوبْ مَنْ غصَى مُولْ الحَكْمَة وْالاحْكَامْ سُبْحَانَهُ لِهْ الدّْوَامْ باسَطْ أَرْضُه وَسْمَا

* * *

سَاعَدْ سَعْدِي سَعْدْ السّْعُودْ بَرْضَى وَلْفِي تَاجْ الرّْيَامْ مَصْبَاحْ الجَالِي شَارْدْ الْغْفَا بُوسَالَفْ نَجْمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كنزة »

من نظم الشيخ القندوسي

لاشْ مِيرْ اَلْحُبّْ قْهَرْبْ فْي يُومْ لَبْرَازْ   لاشْ خِيلُه مَشْمُورَة يَاهْلِي فْي بْهْزَة
لاشْ مَا طَقْتْ حْرُوبُه عُدتّْ لُه فْي تَحْوَازْ   لاشْ مْلَكْنِي لَغْزَالِي وْلا تْزَهْـزَا
لاشْ طَعْنَتْنِي بَبْهَاهَا وْطَرْفْ غَمَّازْ   لاشْ بْهَزْتْنِي مَنْ نَارْ الَخْدُودْ بْهَزَة
لاشْ مَالْكِي لِلزِّينْ فْي حَالْتْ لَهْوَى حَازْ   لاشْ قُلْتْ بْعَشْقِي وَالشُّوقْ وَالْمَعَزَّة

* * *

رُوفْ يَاوَلْفِي وَلْغِي لْغْ الْحَـرَّازْ   بِكْ نَفْخَرْ يَاشَمْسْ هَلَ الْجْمَالْ كَنْزَة

* * *

اَنْتِ كَنْزْ لَكْنُوزْ حَقّْ فْي كُلّْ ارْمُوزْ   كَنْزَكْ عَنْ كُلّْ كَنْزْ غَايَتْ لَمْفَازَة
قَدَّكْ نَحْكِيهْ قامتُه الْبَنْدْ الْمَرْكُوزْ   وَجْبِينْ اهْلالْ غُرَّتَكْ لِيهْ يْحَازَة
وَالْحَجْبِينْ اَلرّْقَاقْ سَرّْ اَلْغَمَّازَة
وَالشّْفَارْ اصْوَارَمْ وَنْجَالْ قَالَتْ كْرِيزْ   مَنْ يَجْعَلْ وَصْفْ الْمَعْطَسْ طِيرْ لَحْكَازْ
وَالْخْدُودْ وْرَادْ طُولْ الْبْدَا فْي تَحْرِيزْ   مَنْ سْيُوفْ الْخِيلانْ تْجُورْ دُونْ تَمْيَازْ
خْكِيتْ فَنْهَمْ خَاتَمْ يَصَاخْ مَنْ الْيَبْرِيزْ   فِيهْ مُرْجَانْ وْجَوْهَرْ مَّا مْشَى فِي بْغَازْ
وَالْمْصَالْ اَلْعَذْبِي يَشْفِي جْرَاحْ الْعَزَازْ   لُوْ رْشَفْتُه نَبْرَى مَنْ هَوْلْ كُلّْ حَزَّة
فُوقْ جِيدْ الطَّاوُسْ عَشُورْ بَالْبْهَا فَازْ   وَالْضّعُودْ سْيُوفْ اتْشَالِي فْي كُلّْ مِيزَة

* * *

وَصْبَاعَكْ كَاقْلُومْ حَازُه سَرّْ اعْزِيزْ   وَخْوَاتَمْ عَنْهُمْ مَنْ تَبْرْ تْعَازَا
مَرْكُومْ بَالْدْرَارْ صَنْعَتْ هَلْ بَارِيزْ   وَصْدَرْ مَثْلْ الرّْخَامْ هَلْ لَهْوَى جَازَا
فْي التَّفَّاحْ النّْعِيمْ سَاعَتْ
وَالْبْطَنْ شُقَّة مَنْ ثَوْبْ الْقْمَاشْ لَعْزِيزْ   زَالتُه سُرَّة طَسَة مَـنْ وْرِيـقْ فَايَـزْ
وَالرّْدَفْ فْي وْصَافُه يَمْضَاوْا هَلْ التَّطْرِيزْ   لُوْ ايَنْشَدْوا قَوْلْ الْمَعْنَى بْسَرّْ حَافَزْ
وَالرّْفَاغْ وْسِيقَانْ مْعَ قْدَامْ الْهْمِيـزْ   فْي الرّْجَا لَرْسَامْ نَعْمْ الْغْنِي يْجَاوَزْ
يَا تْرَى تَعْطَفْ لِي بِينْ لَبْهَا وْغُنْبَازْ   وَالْقَرَنْفَـلْ طَهْـجَتْ وْهَجْتُه اَللَّـوْزَة
وَالْحْكُمْ وَالْخِيلِي خِيلُه بْغِيرْ مَهْمَازْ   يَسْرُوا نُـوَّارْ الْمَشْمُـومْ دُونْ هَـزَّة

* * *

هَلْ يَامَرْ وَنْدِيرْ لَلْحَرَّازْ احْروزْ   وَنْشاهَدْ مَنْ اهْوِيتْ فِى احْلُولْ اللُّوزَة
وَحْزَامْ الزَّرْدْخانْ فَايَقْ كُلْ بْزُوزْ   وَالتَّاجْ ايْلُوحْ بَالضِّيَا مْثَلْ اَلْجُوزَة
وَرْقِيبِي لامْتُه بْسَيْفِي مَحْزُوزَة

* * *

مَايْطِيقْ يْوَصَّفْ تاجْ الْبْهَى الْمَرْجُوزْ   عْشُورْ زِينُه يَشْرِي وَجْدَة وَحْوَازْ تَازَة
والتِّيُوتْ بْيَاقُوتْ مْنَ الْبْدِيعْ ثْفْرُوزْ   تْقَلْ السَّالَفْ وَسْنَا ظُلْمَتْ لَغْزَازَة
وَالدْوَاوَخْ وَمْقَايَسْ زِينْهُمْ مَغْزُوزْ   فِي خْضَانْ الْعُثْمَانِي مَنْ اهْوَى وْغَازَا
وَالْخلاخَلْ ثْسْوَى مَالْ اهْنُودْ وَحْوَازْ   بَرْ رُومَة وَامْوَالْ التُّونْسِي وْ عَزَّا
رَقْمْ الشَّرِيلْ الْبَاهِي الْبِيبْ حَرَّازْ   بَاشْ ثْتْهَدَّى وَلْفِي قَامْتْ الْبَلْنْزَة

* * *

لُؤْلُؤْ خُذ يَالرَّاوِي بَالْهَمْزَة   مَنْ بَعْدْ السَّلامْ خطْ طَالَبْ مَنْ تْحَاوَزْ
جَاتْ بْفَضْلْ الكَرِيمْ مَنْ لِهْ اَلْعَزَّة   وَسْلامِي بَالرْوَاحْ بَالْعَنْبَرْ دَايَزْ
عَنْ لامَتْ هْلَ الْفَنْ وَالْغَائَبْ عَاجَزْ
عَنْ ارْمُوزْ افْنُونِي جْمِيعْ الْجُحُودْ عَجْزُوا   اشْحَالْ مَنْ غَابَتْ مَنْ لَفْظْ سْرِيعْ نَرْزَا
جَوْهَرْ الْمَعْنَة غَرْزْ عْلَى الرْدَالْ كَنْزه   بَاشْ جَبْتْ عْلِيهُمْ حُجَّة ابْعَشْقْ كَنْزَا
بَعْدْ رَفْعْ قْصَايَدْ يَوْمْ اللْطَامْ فَزُّوا   حَرْفْهَا بِهُمْ جَمْعُ الْقَاصْرِينْ ثخْزَا
وَاشْ فَرْخْ الْبُومَة فِى الْحَرْبْ يَلْتْقَى بَازْ   جَهْدْ مَا يَلْقَاهْ جْنُودُه ثْرُومْ الْعَزَا
كِيفْ يَقْوَى لَلتَّاجَرْ يَاهْلِي الْبَرْغَازْ   وَالْكَلَخْ لَلسِّيفْ الْمَاضِي فِى كُلْ حَزَّة
وَاشْ طَعْمْ التَّمْرَة يَشْبَهْ جِيْدْ الْغَازْ   وَالْحْرِيرْبْحَزَّتْ لَفْدَامْ شَفْ وَنْزَا
وَاسْمِي فِى بَجَدْ رَمْزُه ايْلُوحْ مَهْمَازْ   فِي عْيُونْ الْعُدَّالْ الا الْهُمْ هَمْزَة
حُودْ يَا حَفَّاظِي بَاشْ لَجْحُودْ ثْنْزَازْ   وَقْتْ مَايْدَكَارُوا الْوَدْبَا ثْقُولْ غَزَّة
وَالْقْبُولْ مْنَ الْهَاشِمِي فِى كُلْ ثْلْغَازْ   وَالعْدَا مَا قْتْلُوا يُومْ لَوْصُولْ غُرْزَة

* * *

رُوفْ لِي يَاوَلْفِي وَلْغِي لْغْ الْحَرَّازْ   بِكْ نَفْخَرْ يَاشَمْسْ هْلَ الْجْمَالْ كَنْزَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أُمّ اَلْغِيثْ »

من نظم الشيخ بن هاشم

مِيرْ حُبَّكْ مَامَثْلُه لِيثْ أم الْغِيثْ لَلْطَامْ اَمْشَمَّرْ يُومْ لُوغَا وْهَتْهُوتْ
حَيَّرْ أذْهَانِي وَالتَّدْهِيثْ أم الْغِيثْ مْثِيلْ مَنْ ضَلّْ عْلَى اَلْخَدْمَة وْرَاحْ مَسْهُوتْ
كُلّْ مَايَّرْتْ اَوْسَدِّيتْ أم الْغِيثْ كَيَصْبَحْ حُبَّكْ غَزْلِي حْبَالْ مَنْكُوتْ
عْلَى مْحَرَبْتُه مَا قَدِّيتْ أم الْغِيثْ شْحَالْ فْي سْجَانُه مَنْ شَجْعَانْ غِيرْ لَقْنُوتْ
غَرَّنِي بَخْيَالُه وَسْبِيتْ أم الْغِيثْ بْلا حْبَلْ دَلانِي لَهْوَى فْي قَاعْ بَهْمُوتْ
مَنْ غْرَامَكْ شَلَّا مَارِيتْ أم الْغِيثْ مَانْطِيقْ الْحَرْبُه مَنُّه اتْفَرّْ لَلْيُوتْ
مَنْ رِيتْ بْهَاكْ أم الْغِيثْ ثَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ كْمَا الْهْبِيلْ مَبْهُوتْ

* * *

عْلَى لَعْوَارَمْ فَقْتِي بَالتِيتْ أم الْغِيثْ كِيفْ فَاقَتْ عَبْلَة بَجْمَالْهَا اَلْيَاقُوتْ

* * *

بَالْهْوَى مَنْ صَضْرِي نَبْلِيتْ أم الْغِيثْ جَارْ عَنِّي لَهْوَى وَضْحِيتْ فِيهْ مَشْمُوتْ
اشْحَالْ قَصِيتْ وَمَا وَدِّيتْ أم الْغِيثْ مِيرْ غِوَانَكْ حَرَّمْ لِي التُومْ وَالْقُوتْ
هْوَاكْ سَهَّانِي وَسْتَهْوِيتْ أم الْغِيثْ مَا نْفَعْنِي ثَرْصَامُه وَلا جْلُوسْ فْي قْنُوتْ
اشْحَالْ حَزت وَمَا وَسِيتْ أم الْغِيثْ وْلا اوْجَدتْ الْقَفْلَكْ اَبُوذْلالْ سَرُوتْ
لا اتْحَافِنِي كَانْ اوْتِيتْ أم الْغِيثْ وَالْوْثَى مَنْ وَصْفِي والْحَلْمْ فِيكْ مَتْبُوتْ
مَنْ مْدَامَكْ كَاسْ اتَّشْهِيتْ أم الْغِيثْ بِهْ نَزْهَا بِينْ أوْنَاسِي وْجَمْعْ الَحُوتْ

* * *

بْنَات سَامْ وْحَامْ وْيَافِيتْ أم الْغِيثْ مَنْ بْهَا حُسْنْ ابْهَاكْ اجْمَالْهُمْ مَنْعُوتْ
قَادَّكْ الْوَافِي بَنْدْ احْكِيتْ أم الْغِيثْ أوْصَارِي وَلا مَحْدَة فْي رُوضْ مَبْتُوتْ
شْعَاعْ الَجْبِينْ مَنُّه نَكْوِيتْ أم الْغِيثْ والعْيُونْ اسْحَرْهُمْ عَدّْ سْحُوزْ مَارُوتْ
قَوْسْ نشَّابَكْ بِهْ افْنِيتْ أم الْغِيثْ لِهْ طَاعُوا لَبْنَاتْ اَمْفَرْسْدَاتْ لَتْيُوتْ
زَادْ لَلْغُرَّة سَرّْ التِّيتْ أم الْغِيثْ مْثِيلْ مَا زَادْ الْخَدّْ الْخَالْ عَزّْ مُورُوتْ
سَرّْ الْبْهَا فْي الأنْفْ ازْوِيتْ أم الْغِيثْ مَنْ الدّْهَاتْ الْعُشَّاقْ الْوَالْعِينْ لَرْتُوتْ

* * *

وَالْمْرَاشَفْ فِيهُمْ افْهِيتْ أم الْغِيثْ امْحَاجْبِينْ الْمُرْجَانْ وْجُهْرُه الْمَنْعُوتْ

السيتْ مَا كُنتْ افْبِيلْ اقْرِيتْ	أم الْغِيتْ	جِيدْ السَّانِي نَسَّانِي افَاضْ بَـرُوتْ
ابْمَا خضَرْ مَنْ وَصَفَكْ كَنْفِيتْ	أم الْغِيتْ	لاعْشِيقْ فِى وَجْهْ الْمَعْشُوقْ جَابْ لَنْعُوتْ
كُلّْ مَا قُلْتِي بِهْ ارْضِيتْ	أم الْغِيتْ	طَاعَتْ الزِّينْ عْلَى الْعُشَّاقْ فَرْضْ مَوْقُوتْ
الْمَالْ وَالرَّقْبَة لِكْ اهْدِيتْ	أم الْغِيتْ	عْلَى اكْلَمْتَكْ يَامولاتِي الْعِيشْ وَغُـوتْ
الْكَلْمَة الْحَقّْ احْقِيقْ الصِيتْ	أم الْغِيتْ	مَا سْغِيتْ الْقَوْلْ اللاَّحِي اكْلامْ مَبْحُوتْ

* * *

لاافْكَاكْ مَنَ اهْوَاكْ الْقِيتْ	أم الْغِيتْ	كَمَّنْ أرْمَ تَحْتْ اعْلامْ وْكَمَّنْ اسْرُوتْ
وْكَمَّنْ ابْطَالْ ارْجَالْ اتْغِيتْ	أم الْغِيتْ	مَانِغِيبْ عْلِيهُمْ هَيْهَاتْ اَمْرْ مَحْـدُوتْ
جَلْتْ فِى الدَّنْيَا وَتْسَرِيتْ	أم الْغِيتْ	صَبْتْ لَبْهَا وَالزِّينْ فُضَلْ مَنْ الْيَاقُوتْ
وَالْهْوَى مَا مْثْلُه عَفْـرِيتْ	أم الْغِيتْ	شْحَالْ مَنْ عَاشَقْ فَانِي وَجْبُ عْلَى اَلْمُوتْ
وَالْمْلاحْ افْى الْغْرَامْ غْتِيتْ	أم الْغِيتْ	لَقْتُه وَغْرَقْتْ فِى بَحْرْ اهْوَاكْ امْ التِّيُوتْ
جُودْ عَطْفَكْ وَرْضَاكْ اسْعِيتْ	أم الْغِيتْ	لاتْقُولِي هَـذَاكْ اشْرَابْ مَاكْ يَاحُـوتْ

* * *

إلَـى اجْفِيتِنِـي وَاتَّـنْسِيتْ	أم الْغِيتْ	ابْقِيتْ ضَحْكَة وَشْفَايَة فِى لْسُونْ الْكَرُوتْ
إلَى اعْطَفْتِي بَرْضَاكْ اشْفِيتْ	أم الْغِيتْ	لِينْ اوْصُولَكْ عَنْـد لَدْمَـى السَّنُّـوتْ
بْسَاطَكْ الزَّاهِي فِيهْ الْفِيتْ	أم الْغِيتْ	ابْنَاتْ لَغْرَامْ اَلا فِيهُمْ سِيمْتْ ابْهُوتْ
وَالْخـلافْ لِيهُـمْ وَدِّيتْ	أم الْغِيتْ	بَعْدْ قَبَّلْتْ الأرْضْ وْقَمْتْ خَافَضْ الصُّوتْ
بَزْمَنِّي فِى الْحِينْ اذْوِيتْ	أم الْغِيتْ	بْشُوقْ قَلْبِي فِى غْرَامْ اجْمَالْ ذَا وَالْبُيُوتْ
زْيَادَة زَدتْ وْلِيسْ اتْزَهْزِيتْ	أم الْغِيتْ	مَاعْرَفْتْ اشْ بِيَّ وْلا خْشِيتْ مَنْ غُوتْ

* * *

جَهْدْ مَا اَمَّـنْتْ وَرْصِيتْ	أم الْغِيتْ	دَارَتْ اكْيُوسْ الْخَمْرَ بِنَا بْلا كُـوتْ
بَشْرُونِي بَمْجِـيكْ اَرْضِيتْ	أم الْغِيتْ	والْقْلُوبْ اسْلِيمَة غِيرْ الْحْبَابْ وَاخُوتْ
بَالصَّبْرْ وَالصَّمْتْ اتْوَصِّيتْ	أم الْغِيتْ	بَعْدْ قَالُوا لِي كَنْ عْشِيقْ جَدْ وَصْمُوتْ
فِى عَهْدَكْ الْوَافِي مَا وَلِّيتْ	أم الْغِيتْ	ابْمَا احْكَمْتِي رَاضِي وَرْضِيتْ قَوْلْ مَسْبُوتْ
مَنَ الْقِيلْ وْقَـالْ اتْهَنِّـيتْ	أم الْغِيتْ	وَالْحَسَدْ مَنْ بَالِي مَتْرُوكْ دَاهْ مَمْقُوتْ
احْفَظْتْ وَقْرِيتْ كَمْ غَنِّيتْ	أم الْغِيتْ	كُلّْ مَارَاتْ الْعَيْنْ مَنْ لَعْجَايَبْ ايْفُوتْ
ابْحَمْدْ رَبِّي قَوْلِي نَهِّـيتْ	أم الْغِيتْ	وْسَرّْ الاسَمْ بَايَنْ عَنْ الْبَحْثْ مَسْكُوتْ

* * *

عْلَى الْعَوَارَمْ فَقْتِي بَالتِّيتْ	أم الْغِيتْ	كِيـفْ فَـاقَتْ عَبْلَـة بَجْمَالْهَا الْيَاقُـوتْ

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « مَرْيَمْ »

من نظم الشيخ محمد بن عمر

يْشَالِي فْى الْهَارْ الْحَرْبْ غِيرْ مَنْ كَانْ امْقَلْصَمْ   رَاكَبْ عْلَى شَلْوِي مَذُّوبْ مَنْ خْيُولْ الصَّحْرَا
ايْعَيَّطْ مَنْ غِيرْ اهْوَاهْ بَزْمَنُّه يَتْكَلَّمْ   غِيرْ مَنْ شَعْلَتْ نَارْ الزِّينْ فْى قَلْبُه جَمْرَة
غَانِي بَالْعُودْ الْخلِيعْ فْى الَوْتَارْ ايْتَرْنَّمْ   أَوْ مُولْ النَّشْوَة سَكْرَانْ بَكْيُوسْ الْخَمْرَة
صَاحَبْ مَايَة مُولْ أَكْبَاحْ مَنْ رَاسُه يَنْظَمْ   هِيْجُوهْ ابْنَاتْ الْغِيوَانْ فْى ابْسَاطْ الْحَضْرَة
كْذَاكْ أَنَي غِيرْ الشُوفْ لَعْوَارَمْ نَعْظَمْ   إِلَى ايكُونْ السَّاقِي مَحْزُومْ بْوَابْ السَّفْرَة

* * *

سْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَفْ مَرْيَمْ   عَارْمِي ضَيّْ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَةْ عَشْرَة

* * *

يْخَرْبُوا دِيوَانْ اَلْعَاشْقِينْ إِلَّا لَغْوَارَمْ   كِيفْ خَرْبَتْ غْلِي بَجْمَالْهَا ضَيّْ الزَّهْرَة
ايَّة كِيفْ يْجِي مَلِكْ بِينْ الَجْيُوشْ امْحَزَّمْ   تَابْعَة فْى اخْلافُه بَشَاتْ قُيَّادْ وَوَزْرَا
بِينْ شَافَتْ فِيَّ وَبْقِيتْ غِيرْ مَبْهُوضْ الْخَمَّمْ   مْنِينْ سَمْعَتْ اطْنِينْ اَلْخُلْخَالْ وَالدّْبَالَجْ فجْرَة
يفْ رَبِّي قُلْتْ الْهَا يَا صَبْغَتْ السَّالَفْ لَدْهَمْ   زَوَّلْ نْقَابَكْ غِيرْ الشُوفْ فْى الْحيَالَكْ نَبْرَا
افْ مَنْ رَبِّي مَالَكْ جَايْرَة بَالاشْفَارْ اتْقَسَّمْ   كُلّْ مَنْ شَفْتِي فِيهْ الْفَاضْ عُمْرُ مَا يَبْرَا

* * *

نْ هٰذَاكْ عْلَى خدَّكْ كَانْ هُو وَرْدْ امْبَسَّمْ   أَوْ جلَّنَارْ اشْعَلْتِهْ فْى خَدَّكْ يُورَا
اوْبِنِي بَجْوَابْ اعْلاشْ تَايْهَة مَا تْتْكَلَّمْ   دَايْرَ عَنِّي بَايْتْعَامْ كَمَّنْ مَرَّة
عَادَة فْى الزِّينْ إِلَى ايْتِيَّهْ بَالْبَاطَلْ يَحْكَمْ   بَعْدْ مَا يَحْكُمْ بَالتِّيهَانْ وِيزِيدْ اَلْهَجْرَة
اوْبَتْنِي قَالَتْ لِي دُرَّتْ لَبْهَا رَاكْ امْغَشَّمْ   وَالْغْشِيمْ ابْحَالَكْ فْى بْلاذْنَا مَالُه هَضْرَة
يرْ تَمْشِي فْى حَالَكْ لاتْعُودْ فْى خْطَابَكْ تَنْدَم   أَشْ جَابَكْ لَبْنَاتْ اَلنَّاسْ لُوْ مَاشِي حُقْرَة

* * *

ا غْرَفْتِي الاحْكَامْ وْرَاكْ غِيرْ جِيتِي تَتْزَهْطَمْ   صَاحَبْ الْخَفَّة رَاهْ ايْطِيحْ فْى مُولْ الْبَقْرَة
مَنَا بَسْلامْتْ لامْتِي وْنَاسِي وَبْنِ عَمّْ   كُلّْ تَايَكْ مَنْهُمْ يَلْقَى مَنْ اقْرَانَكْ عَشْرَة
يدْ لِي كَانْ اتَي كُنْتْ وَلْدْ لَبْلاذْ امْرَسَّمْ   أَوْ طَالَبْ بَرَّانِي سِيرْ لَجَّامَعْ تَقْرَا
لْتْ لِهَا مَانْعَرْفْ فْى بْلاذْكُمْ وَايْنْ نْزْطَمْ   غِيرْ وَغْدِي لَقَنِي بِيكْ يَازِينْ الصَّفْرَة
ةْ مَا شَفَّكْ حَالِي مَنْ قْبِيلْ وَانَا نْدَمَّمْ   كِيفْ نَعْمَلْ وَاشْ الْمَعْمُولْ مَابِيدِي قُدْرَة

* * *

مَا اسْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَف مَرْيَمْ   عَازِمِي ضَيِّ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَـةْ عَشْرَ

• • •

قالَتْ اغْزَالِي مَنْ نهْوَى الْبَاهْيَة زِينَتْ الاسَمْ   شفَا فِى زِينِي وَزْهَى يَاعَاشَقْ لَمْحَاسَنْ بَالنَّظْرَ
ابْغِيتْ بَاللهْ وْمَنَّكْ جُودْ بَالسَّمَحَة وَتْكَـرَّمْ   لاتبُوخ ابسَرِّي خلِّيـهْ يَبْقَـى فِـي السَّتْـرَ
قُلْتْ يَا سَعْدَاتِي وَالْيُومْ جَاتْ عَنْدِي لَلْمَرْسَمْ   كُلّْ مَّا قَالُوا لِي نعْطِيهْ فِى حَلّ الْبَشْرَ
آشْ رَا مَن لا يْتسَلَّى مْعَاكْ فِى ارْيَاضْ امْنَعَّمْ   وَالجْدَاوَلْ تَجْـرِي بَمْيَـاهْ وَغْصَانْـه خضْرَ
خُوذْ عَنِّي يَارَاوِي جَبْتْ لِيكْ يَقُوتْ امْتَظَّمْ   صُولْ بِـهْ وْغَنِّي قُدَّامْ الاشْيَـاخْ الكُبْـرَ
خُوذْ لِيكْ هٰذْ الْمَايَة فِى اكْبَاحْ مَنْ شُغْلْ امْعَلَّمْ   مَا ايْصِيـغْ امْثلْهَـا إلا الْمَصْمُـودِي بَحْـرَ
مَا ايْهَمُّه قُومَانْ الجَاحْدِينْ غِيرْ خلِّيهُمْ فِى الْهَمّْ   فَاشْ جَاوَكْ لُوْ كَانْ ايْجِيوْا بَمْحَلَّتْ كَسْرَى
صْلابْ بَوْجُوهْ قْبَاحْ غْلَى الْعِيبْ دِيمَا مَا تحْشَمْ   رَايْبَنْ عْلَى الخَدْعَة وَالنَّفَاقْ وَالْبُغْضْ وْغَدْرَ
والسّْلامْ الْهِيبْـه لَلْمَاهْرِيـنْ وَالْعَاقَـلْ يَفْهَــمْ   قَالْ مُحَمَّدْ بَنْ عُمَرْ طَاعْ لَرْبَابْ الشَّعْرَ

• • •

مَا اسْبَانِي وَدَّا عَقْلِي غِيرْ بُوسَالَف مَرْيَمْ   عَازِمِي ضَيِّ اهْلالْ الدَّارَة لِيلَـةْ عَشْرَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فطومة »

من نظم سيدي هاشم السعداني

أَهْ عَنِّي بَشْوَاقِي كُلّْ يُومْ نْرتِي زَايَدْ تَحْمَامْ   سُلْطَانْ اَلْحُبّْ اهْمَامْ
رَايَدْ الْطَامِـي   وْلا يْلِي قُوَّة لْلطَامْ الذَّاتْ مَشْهُومَة
غيرْ جَايَحْ عَقْلِي بَعْوَاصَفْ وْزَادْ اَلذَّاتْ تَسْقَامْ   دَمْعِي بَالْخَدّْ ارْقَـامْ
وَصَبّْ الْيَامِي   مَنْ عْوَاصَفْ هَوْلُه دَمْعْ لَعْيَانْ مَسْجُومَة
غِيرْ وَالَهْ هَايَمْ مَثْلْ لَهْبِيلْ نْرتِي مَا بِينْ اوْهَامْ   هَايَنْ عْلِيَّ اَلْحَمَـامْ
طَايَلْ اسْقَامِـي   والْخلاقْ بْقَوّتْ حَرّْ لَغْرَامْ مَغْمُومَـة
سَبّْتِي فِى عْدَابِي مَنْ دَ الْغْرَامْ دَامِي رِيتْ بْلَنْيَامْ   دَقّْتْ قَلْبِي بَسْهَـامْ
رَيْبْ عْضَامِي   بْقِيتْ حَايَرْ ونْعَيَّطْ رُوفْ يَالزّْهْزُومَة

* * *

جُودْ لِي بَوْصَالَكْ يَا رَايَتْ الَمْلاكَة اَلغْزَالْ الطَّامْ   وَابْدْ رَسْمِي نْرحَامْ
عَالَجْ اسْقَامِـي   عَنْ اوْصَالَكْ نْزهَى يَابُودْلالْ فَطُّومَة

* * *

يَاتْرَى تْنعَمْ لِي بَقْـدَامْ بَالرّْضَى وَتْزُورِي لَرْصَامْ يَابْـدَرْ وَاسَمْ
إِذَا تْوَافِي يَكْمَلْ لَمْرَامْ عَنْ امْجِيكْ اَقَامَتْ لَعْلامْ بِيكْ نْترَاحَـمْ
لِـمْتَ نَشْفَـاكْ بْلَنْيَـامْ فِي امْقَامِي نَغْنَمْ الايَّامْ وَالْبْهَا حَاكَـمْ
إِذَا اتْزُورِي رَسْمِي نْزهَا عْلَى الرّْضَى وَنَّاكِي مَن لامْ   تَبْـرَدْ لِيعَتْ لَنْقَـامْ
بِيكْ وَجْسَامِي   بِيكْ ذَاتِي تَبْرَى وَتْعُودْ بِيكْ مَرْحُومَة
بِيكْ نْزهَا وَنْقُولْ اهْلَنْ مَرْحْبَة جَاتْ لِي الايَّامْ   بَمْجِيكْ السَّعْدْ اسْقَامْ
طَابَتْ ايَامِـي   لاشْ مَاتْرَقّى بَمْجِـيكْ يَالْمَعْرُومَـة
لاشْ مَا نْزهَى بُوْصَالَكْ كُلّْ يُومْ الشِّيرْ بْلَكْمَامْ   بَرْضَى سَابَغْ لَنْيَـامْ
غَايْتْ امْرَامِي   بِيكْ طُبّْ اسْيَارِي وَجْوَارْحه الْمَعْدُومَة
يَاتْرَى تَقْبَلْ عَنْ رَسْمِي كَهْلالْ يَفْجِي مَنْ لَغْتَامْ   وَنْشُوفْ الْقَدّْ اعْلامْ
رَايَدْ اضْنَامِي   أَوْ يَاسْ مَا بِينْ ادْوَاحْهَا الْمَنْعُومَة

* * *

فِي ارْيَاضْ اتْمِيسْ ابْلَنْسَامْ وثْيُوثْ اتْعَابَنْ فِى اظْلامْ لُونْهُـمْ دَاهَـمْ
وَالْجْبِينْ ضْوَى تَحْتْ ارْكَامْ كَبْدَرْ لِيلَتْ وَاحْ تَـامْ غُرّْتُه بَـاسَمْ
وَالْحْوَاجَبْ قَوْسِينْ اسْهَامْ مَا يَقْبَلُوا فِى الرُّوحْ ادْمَامْ مَنْهُـمْ عَـادَمْ

وَالْعِيُونْ اتْجِيَّخْ قَلْبْ الَعْشِيقْ نَحْكِي جَعْبَاتْ ارْوَامْ   مَنْ صَدَفْهَا يَعْـدَامْ
خفْ مَنْ رَامِي   كِيفْ يَمْنَعْ مَنْ دَقْوهْ التّجَالْ بَسْهُومَة
فُوقْ صَفْحْ الْوَجْنَا شَامَة وَخَالْ كُرِي عَلِي صَمْصَامْ   فِى ارْيَاضْ الْعَزْ اغلامْ
رَبْحْ مَنْ حَامِي   بَالتَّوَافَلْ يَدْمِي وَمْزَارَقْه الْمَسْمُومَـة
وَالْمِعطَسْ نَحْكِي بَرْنِي امْحَضَّبْ اظْفَارُه قَلْبُه رَامْ   خَـاضِي لَـرْسَامْ
سَكْفْ الدَّامِي   مَنْ سْنُونْ اظْفَارُه جَمْعْ لَقْلُوبْ مَكْلُومَة

* * *

وَالثْغَارْ ادْرَارْ فِى تَنْظَامْ   رِيقْ عَذْبِي فَايَقْ لَمْدَامْ   سَرْ لَمْبَـاسَمْ
وَالْمَرَاشَفْ شَهْدَاتْ الْخَتَامْ   مَايَتْرَكُوا فِى الذَّاتْ اسْقَامْ   طُبّْ لَلسَّاقَـمْ
رِيتْ رَقْبَه دَامِي فِى وْهَامْ   عَنْ اجْلِيبْ الْغَزْلاَنْ اهْمَامْ   فِى الْخضَا نَاعَمْ
وَالْضَعُودْ إِلَى شَارُوا كَسْيُوفْ تَرْكُوا الْقُلُوبْ اقْسَامْ   مَايَشْبَهْهُـمْ صَمْصَامْ
زَادْ تَكْلاَمِـي   رِيتْ عَتْنُونْ فِى سِيلْ نْهِيجْ مَرْقُومَة
جِيدْهَا الْغَزَالْ وَصَدْرْ مَرْمَرِي فِيهْ النْهُودْ اتْوَامْ   فِيهُمْ دَهْرِي حَجَّامْ
نَيَّلْ اوْشَامِـي   يَاتَرَى تَسْعَدْ بِهُمْ رَاحْتِي الْمَحْرُومَة
وَالْبَطَنْ نَاعَمْ مَنْ تُوبْ الْحَرِيرْ فَاقْ احْرِيزْ الْبَرْصَامْ   سُرَّة صَالَتْ فِى ارْوَامْ
دَهْبْ عَجَامِي   كَنّْ طَاسَة فِى الْخزِينْ اسْرَارْهَا الْمَكْتُومَة
وَالرّْدَافْ ارْوَابْ وَالْرْفَاغْ كَنّْ شَبْلْ فِى ابْحُورُه عَامْ   لِيهَا وَالْـمْ الْحـزَامْ
جَبْتْ فِي احْكَامِي   وَالْسّْيَاقْ اتْسُوقْ اسْرُورْ لَمْقَامْ فِى رُومَة

* * *

فَالْيَقِيـنْ اجْدَلَّـجْ لَقْـدَامْ   مْخَضّْبِينْ فِى حُسْنْ التّرْقَامْ   ازْوَاقْ وَتْخَارَمْ
مَايَنْتْهَى وَصْفَكْ فِى النْظَامْ   يَالّي بَاهِي حُسْنَكْ تَامْ   سَرَّكْ ايْفَاكْـمْ
لِيمْتَا يَا حُرَّتْ الْرّيَـامْ   فِى الْبَسَاطْ الدَّارَجْ لَمْدَامْ   وَالْغْنِي رَاحَـمْ
حُودْ يَا رَاوِي غَزْلْ ارْقِيقْ بَالْمْعَانِي فَاقْ ابْتَنْظَامْ   مَـنْ تَنْظَـامْ
صِيغْ تَنْظَامِـي   كَاجْوَاهَرْ فِى اسْلُوكْ اوْرِيقْ تَاجْ مَنْظُومَة
صُولْ نَبْهَا حُسْنُه وَخَصْبِهْ لا ايْغُرَّكْ دِيِّي الشَّتَّامْ   عَازَفْـه دَامَرْ لَمَّـامْ
غَاتَبْ اخْرَامِي   مَا يْرَوَّحْ حُجَّة يُومْ اكْبَاحْ فِى الْخصُومَة
بَاشْ يَلْقَى ضَرْبِي بَرْمَى لَكْفَاحْ حِينْ الْجَرَّدْ الْحَسَامْ   نَقْطَعْلُه بِـهْ الْهَـامْ
صَايَلْ اخْسَامِي   اشْحَالْ مَنْ طُغْيَانْ ابْحَرْبِي امْشَاتْ مَهْزُومَة
كُلّْ دَاعِي يَحْصَلْ فِيكْ التَّوْبُه مَا نَفْعُه نَدْمَامْ   مَاعَرْفْ الْجَحْدْ احْرَامْ
فِى دِينْ يَسْلاَمِي   وَلا عَرْفْ الْجُحَّادْ اطْرِيقْهُمْ مَدْمُومَة
غِيرْ رَادْ ابْيِيّنْ جَهْلُه إِلَى ادْوَى فِى اقْمَاهَرْ الْكَلاَمْ   يَقْرَشْ مَنْهُـمْ غُشَامْ

اهْيَامْ الوْهَامِي   مَايفْرَقْ الَحْرِيرْ مَنْ الْقَدَامْ وَالْكُومَة
إلَى اتْجِي لِيهُمْ ايْقُولُوا اخْبَارْ وِيفَهْمُوا كُلّْ الطَّامْ   وِيظَنُّــوا بَالتَّخْمَـــامْ
هْـذْ الْمْرَامِــي   مَـادْرَاوْا الْمُوْهُـوبْ اسْرَارْ مَكْتُومَــة
كُلّْ مَنْ اذْوَا وَكْلامُه اقْبَالْ عَزْفْ وَهْبْ الْعَلامْ   مَايَــدْرَكْ بْتَغْـــلامْ
سَالْ فُهَّامِــي   مَنْ ادْرَاوْا لَلْغْزْ وْشُوخْ اسْيَادْ مَعْلُومَة
يَاكْ نَاسْ الْمُوْهُوبْ اتْسَلَّمْ لَقْوَالْ وْتَعْرَفْ الْمَقَامْ   شْرْفَا فِيهُـمْ وَعْـوَامْ
شَافْتْ الطَّامِي   وْلِيسْ جَحْدُوا قَوْلِي إِلَّا اقْلُوبْ مَسْمُومَة
يَاكْ مَنْ سَلَّمْ قَالْ لَغْنَاهْ يَسْلَمْ قَوْلْ الْفُهَّـامْ   صِيغْ الْفَاظْ التَّحْكَامْ
طِيغْ لَقْدَامِــي   وْلا تْشَاهَدْ افْدَلّْ مْضَاتْ مَرْحُومَـة
وَالسّْلامْ أالّْامَتْ الاشْيَاخْ والاشْرَافْ وَالطُّلْبَا وَعْوَامْ   مَايَهْجِي رُوضْ النّسَامْ
طِيبْ النّسَامِي   وَمَا هْوَاتْ فِي الْبْطَاحْ مْزَانْ غِيثْ مَسْجُومَة
وَاسْمِي مَا يَخْفَى مَوْضُوحْ نَصْفْ يَا وْلِفْ فِي التّْرْقَامْ   وْنَصْفْ الْفَا لِيهْ تْمَامْ
والنّْسَبْ سَامِي   مَنْ نَسْلُه بِهْ الْأُمَّة اتْعُوذْ مَرْحُومَـة

* * *

جُودْلِي بْوْصَالَكْ يَارَايَتْ الْمْلاكَة لَغْزَالْ اَلطَّامْ   وَابْدْ رَسْمِي نْرْحَـامْ
عَالَجْ اسْقَامِـي   عَنْ اوْصَالَكْ نْزْهَى يَا بُو ادْلالْ فَطُّومَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لطيفة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد سهوم

وَاهْوَ يَاسِيدِي قُلُوا الآيِمِي يَغْدَرْنِي طَبْعِي ازْهِيف
مُولُوعْ بَالْهَوَى وَغْرَامْ الْعَفَّة ٭ وَالْحْيَا وَالْجُودْ وُلُوفَا ٭ رَاحْتِي فِي مْصَالْ الرَّشْفَة ٭ اَمْعَ الرَّجْفَه ٭ الدَّاتْ حِينْ تَدْفَا ٭ وَالِّي نَهْوَى اتْزِيدْنِي تَسْوِيفَة ٭ امْخَلِّيه الدَّاتْ الْحِيفَة ٭ اوْكِيفْ نَمْسَى نَصْبَحْ وَلَدْ كَانَّادِي ٭ وَنْقُولْ الشَّارْدْ الْعْفَا.

٭ ٭ ٭

يَارُوحْ الرُّوحْ زِينْتْ التَّصْفِيفَة ٭ يَاغْنَايْتِي لَطِيفَة
يَالْهِيفَة عَطِفِي بَرْضَاكْ يَالدَّلْفَة ٭ رُوفِي قَسِيتْ مَاكْفَا

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَا سِيدِي لازَلْتْ كانْرَاجِي ذَاكْ الزِّينْ الْعْفِيفْ
وَالطَّرْفْ لَلْبْهَا لازَالْ امْلَهَّفْ ٭ وَالْعْقَلْ بَالتِّيهْ امْفِيَّفْ ٭ وَالصّْمِيمْ اهْمِيمْ امْشَغَّفْ ٭ كَادْ يَوْقَفْ ٭ مَنْ بَا جَفّْ ونْشَفْ ٭ الدَّاتْ افْنَاتْ يَاسْبَاب الشّْفَا ٭ وْلا زْجِيتْ غِيرْ اشْوِيفَة ٭ مَنْ ابْعِيدْ الْبْعِيدْ إلَى اهْدَا قَلْبَكْ ٭ تْرْوِي ذَاتِي الجَّافَّة.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَاسِيدِي لَمْطَارْ وَالرّْبِيعْ اوْ لَخْرِيفْ امْعَ الصِّيفْ
مَدَا اتْعَاقْبُوا وَنَا فِي اشغَافِي ٭ الْعَايْنَكْ فُوقَاشْ اتْوَافِي ٭ الشَّاهْدَكْ مَارَّة بَشْوَافِي ٭ وْلا الْحَافِي ٭ يالزَّايَا الْحَافِي ٭ لَيْنَّكْ يا خْبِيبْتِي لَطِيفَة ٭ دَايْمَة الْخْيَالْ وُسِيفَة ٭ بِينْ عِينِيَّ ٭ ضَيّْ وُدَاجْ كَاتْصَلِّي ٭ وَتْبَا طَايْف وَاقْفَة.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَا سِيدِي لِيمْتَى الشَّاهْدَكْ يا رَايَتْ جُنْدْ الشّْرِيفْ
وَنْشَاهَدْ الشّْعَرْ امْفَيَّدْ هَفْهَافْ ٭ اتْسَبّْلْ علّى الخْدُودْ وُطَافْ ٭ عَلّى الْجِيدْ وُطَاحْ اللّكْتَفْ ٭ كَالدّْحَافْ ٭ حَتَّى اهْوَى الرّْدَافْ ٭ وَالوَاقْفُوا يا امّْ اَتْيُوتْ اوْقِيفَة ٭ دَاتْنَا ابْزُوجْ ازْجِيفَة ٭ بِينْ فَجْرْ اهْوَا وَصْبَاحْ داكْ الْجْبِينْ ٭ وُلِيلْ اشعُورْ حاقَّة.

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَا سِيدِي لِيمْتَى الشَّاهَدْ ازْبِيعْى مَا يَبْقَى الخْرِيفْ
وَنْشُوفْ وَرْدْ خَدَّكْ ياكْ الوَاصْفُه ٭ وُلا تْضَنِّي رَدْتْ الْقَطْفُه ٭ لُوْ الْقِيتْ النّْدَى فِي امْرَاشْفُه ٭ مالرَّشْ وِالَى اوْتِيتْ الْعَفُو ٭ وَالْبْرِنِي مَنْ الأَلْفْ يا لُوْلِيفَة ٭ مَا نْحَاجْ لَتْرَفْرِيفَة ٭ وُلا احْتَاجْ الْخَالْ الْقْوَاسْ الْحْوَاجَبْ ٭ وَغْيُونْ الْبَالْ خاقَّة.

وَاهْوَ ياسيدي عَوْرِيطْ فِى الَمْبِيسَمْ وَالْيَقُوتْ الصَّفِيفْ
وَنْزُوكْ فِى الرَّحِيقْ وُكَاسْ اشْفُوفْه ٭ اَمْنِي قَلْبِي مَنْ حُوفُه ٭ بَرْدِي نِيرَانْ الْهُوفُه ٭ امْعَ اشْغُفْه ٭ وُحَدِّي اَدْمَا الزُوفُه ٭ اَلْهَجْرَة بَعْدْ حالْتْ التَّوْلِيفَة ٭ زَلْدَاتْ نارْ امْخِيفَة ٭ فِى قَلْبْ قَلْبِي وَدْخالْ الدَّاتْ وَالْجْوَارَحْ بالصَّهْدْ اتْبَاتْ سَاحْفَة.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي جُدِي اَبْجَاهْ جِيدَكْ ولْبَلَّارْ النَّظِيفْ
وَمْرَاهَفْ الزَّنُودْ وُكَفَّكْ كَفِي ٭ اَمْحَانِيي فِى اهْوَاكْ وُعَطْفِي ٭ وُلا اتْخَلِّي جَسْمِي مَنْفِي ٭ لُوْ اتْنَصْفِي ٭ لَمْرَاسْمِي اتْخَفِّي ٭ وَتْجِي وَتْقُولْ ياكْ رفْتْ ازْوِيفَة ٭ وصِيفْ هٰذ الصِّيفَة ٭ ضَمْ فَدِّي وَعْصَرْ نَهْدِي وُهَاكْ خدِّي ٭ يا عَاشَقْ خاطْرِي اصْفِى.

* * *

وَاهْوَ ياسِيدِي حَدّْ لَوْصَافْ هٰذَا مَا انَا إِلا وْصِيفْ.
وَقْبُولْ لالَّة يَجْعَلْنِي عَارَفْ ٭ لُوْ ايْكُونْ اضْمِيرِي تالَفْ ٭ قَلْبْ داتِي عَنْهَا لاهَفْ ٭ مَالخالَفْ٭ عَفَّة ابْقُولْ وَاصَفْ ٭ هَاكْ ارَاوِي اجْوِهْرَاتْ الظِيفَة ٭ وُقُولْهَا بْلا تَكْلِيفَة ٭ وُصُمّْ سَمْعَكْ عَنْ غَتَّابِي وْلا اتْوَاخدْ لُوَّامِي سَاكْنَه اغْفَا

سارحة

خُدَامْعَانِي ازْقِيوْقَة وَزْهِيفَة امْسَتْفَا بْلا تَسْتِيفَة
لُغَتْ الْقَلْبْ وُنُورْ الْحُبْ وَالْمْجَرَّبْ يَعْرَفْهَا كُلْهَا ادْفَا
وَسْلامَاتِي اَلالَة لَطِيفَة فِى اقْصِيدْهَا اللّطِيفَة
نُورْ شَعْرِي مَنْ دُرْ ابْهَا اضْيَا اعْيَانِي لَطِيفَة شَارَدْ الْغْفَا
بِجَاهْ الزَّمْزِمِي اهْلَ التَّشْرِيفَة وَالْشيَاخْ التَّوْلِيفَة
وَالْمْغَنِّي وَالسَّامَعْ وَالذَّكِي الْبَاحَثْ فِى اتْوَارَحْنَا السَّالْفَة
لِيهُمْ اسْلامْ مَنْ افْكَارْ اهْدِيفَة وُمَنْ السَّيَّارْ صَارَتْ لِيفَة
ابْحَرّْ نِيرَانْ افْرَاقْ اعْشَايْرِي اقَّاسْ وُالاشْيَاخْ اهْلَ الْمُوَالْفَة
دَاتِي فِي سْلا وُامَّا الرُّوحْ اتْلِيفَة وَسْمِي ابْلا تَحْرِيفَة
يَالْحَافَظْ احْمَدْ سْهُومْ شِيخْ شِيخَكْ سالْ ارْبَابْ الْمْنَاصْفَة

* * *

يَارُوحْ الرُّوحْ زِينَتْ التَّصْنِيفَة ٭ يَا غْنَايْتِي لَطِيفَة
يالْهِيفَة عَطْفِي بَرْضَاكْ يالدَّلْفَة ٭ رُوفِي قَسِيتْ مَا اكْفَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « محجوبة »

من نظم الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

اَللّيَمْ كفّْ اللُّومْ لا تْلُومْ الِمَبْلِي مَبْلِي بالْغْرَامْ دتْه مَغْطُوبَة
بَالْهَجْرَة مْعَ التّيهَانْ وَرّْثُهْ امْحَايَنْ وغْدَابْ
سَلَّمْ لُه فْى اجْمِيعْ لحْوَالْ لَيَنْ العَاشَقْ عْلَى الدّْوَامْ نَارُه مَتْقُوبَة
لُوْ فَاضَتْ سبْعْ ابْحُوزْ مَا ايَرّْدْ بِهَا مَشْهَابْ
هَايَمْ مهْمُومْ اهْمِيمْ مايْلُه رَاحَة مَنْ همّْ الجْفَى حْلاقْه مَرْغُوبَة
تَرَى سَاجِي تَرَى اثْرَاهْ سكْرَانْ ابْغِيرْ اشْرَابْ
وَيضَلّْ ايْهُومْ كْمَا الْهْبِيلْ عَمْدَا لُه مَنْ صَدّْ الجْفَا وْرُوحُه مَتْعُوبَة
يَتْفَكّْرْ محْبُوبُه عْلاشْ عْدَاهْ منْ غِيرْ اسْبَابْ
وَكْمَا سَلْبَتْنِي دُرّتْ البْهَا وَسْبَابْ اعْقِلِي وْخاطْرِي بَعْدْ التُّوبَة
جَارْ اعْلِيّا سُلْطَانْ حُبّْهَا يَانَاسِي غَلاّبْ

* * *

نُوضُوا هَيَا لَبْنَاتْ بَايْعُوا لَغْزَالِي تَاجْ الرّْيَامْ وَلْفِي مَحْجُوبَة
مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة الْبَاهْيَة سَرْدِيَّتْ الَهْدَابْ

* * *

مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة افْى حَجْبَة وَنَا ايْلِيغْتِي طُولْ الدَّاخْ الحِيبْ
مَانْفَعْتْنِي يَـا صَاحْ كَتْبَـة لَوْصَالْهَا وْجَانِي الْفْرَاقْ اصْعِـيبْ
هَايَمْ مابِيـنْ التْلُـولْ وَرْبَـا كِيفْ الّْدِي عْلَى النَّاسْ عادْ اغْرِيبْ
لَغْرِيمْ اغْرِيبْ اسْقِيمْ بالْهْوَى وَالْبِينْ ايّامُه بْطُولْ غِيبَة مَكْرُوبَة
لَوْصَالْ الْيَامْ زَاهْيَة اوْتُوبُه مَعْدَنْ لَيْثْيَابْ
لَيَنْ قَالُوا نَاسْ العْقُولْ قَلْبِي مَايَامَنْ حَدّْ فْى الْمْحَبّة الْمَزْرُوبَة
وَنَا مَنْ فَرْقْتْهَا وْلِيغْتْ الْهَجْرَة قَلْبِي دَابْ
قَبْلْ الصّْيَامْ مَلْسُوعْ بالْهْوَى وَسْبَابِي يُومَنْ الطّْرَتْ لحْضْ الْقَرْهُوبَة
سَلْبَتْنِي بَبْهَاهَا اعْلاجْ دَاتِي بَدْرَ الْغِيهَابْ
هِيفَة مَكْمُولَة بَاهْيَة اضْرِيفَة وَهْوَاوِيَّة وْلا امْثَلْهَا مَدُّوبَـة
صُوقِيَّة حَسْبِيَّة وْهَايْجَة تْدْرِي كُلّْ اصْوَابْ
فَقْتِي عَطُوشْ وْجَازْيَة وْعَبْلَة وْشمِيسَة وْلَغْزَلَة شَامَة الْمَرْغُوبَة

وَالدَّلْفَة وحْنَتَة الْوَاهجَة وَجْمَالْ الرّبْرَابْ
وَالدَّاتْ مَنْ الْعَرَّاضْ تُوقُتُه وَشفَارُه عْلَى الْعْشِيقْ تهْتْ اعْجُوبَة
وَمَا مَنْ عَاشَقْ منْ اصْدُودْهَا مَلّْ امْنَ التّعْدَابْ

* * *

يَا مَحْجُوبَة شَ لْهُو دْنُوبِي حَتَّى اجْفِيتِنِي مَنْ غِيرْ السَّبَّة
وَتْرَكْتِنِي نَاشِي احْرُوبِي الْكُلّْ مَاوْجَدْتْ لَوْصَالَكْ دَرْبَة
خَافْ امْنَ الله زُورِي امْجُوبِي يَا مُولْتِي اوْ قَصَّرْ مَنَ دَا الغِيبَة
قَصَّرْ مَنَ دَ الْغِيبَة وْزُورْنِي يَامِيلافِي ضَدّْ فِى الَحْسُودْ الْمَنْكُوبَة
بْوْصَالَكْ نَتْعَافَى يَنْجْلا عَنِّي كُلّْ امْصَابْ
تَدْرِنِي يَاوَنَّاسْتِي عْلَى الْعَهْدْ عَمّْرِي مَا الْزَوّلْ لِيكْ مَحُوبَة
دَاتِي وَالرُّوحْ اوْ مَا امْلَكْتْ يَا نطْسَاتْ الَهْرَابْ
قُولِي لِيَّ يَاتُوقّتْ الجَفَّالْ شِي يْكُونْ عمْلِي مْعَاكْ دُونْ الْمَعْتُوبَة
لَيَنْ حَزْبِي سَرّْ الْمَلاطْفَة وَبْرَاعَتْ الْوَجَابْ
قَالَتْ بالْسَانْ الْحَالْ يا حْبِيبِي حَتَّى انَا مْنَ اهْوَاكْ رَانِي مَزْرُوبَة
لُوْ صَبْتْ الجِيكْ فِى كُلّْ يُومْ ولَزُورْ بْلا تَكْدَابْ
لَيَنِّي مْحَكّْمَة بَرْجَالْ وَحُوتْ عْلِيَّ رَسّْمُوا وَغسَى بَالتُّوبَة
صَانُوا زِينِي بَاقْفَالْ وَزْكَارَمْ عنْ كُلّْ ابْوَابْ
وَلاتِنِّي رَنِي عْلَى الْمْجِي مَحْتَالَة يَا عَاشْقِي بَشَرّْ بالْمَطْلُوبَة
غَرّكْ مَا يَزْهَى لِي فِى دْنِيّتِي يَاقُرَّتْ الَهْدَابْ

* * *

زَارَتْ رَسْمِي فِيَّاشْتْ الْجِيبْ زُورَة غكَاسْ فِى الْحَرَّازْ الْمَرْغُوبْ
ظَلّْ الهَارِي بَافْرَايَحْ اعْجِيبْ وَرْقِيبْنَا بْقَى بْهَوْلُه مَتْعُوبْ
وَشْفِيتْ فِى دَاكْ السَرّْ الْوَجِيبْ وَظْفَرْتْ بالْمْنَى وَكْمَالْ الْمَرْغُوبْ
كَمَّلِي مَرْغُوبِي الْعَالَمْ بَحَالِي وِيَّامْ الَضْرَارْ قَالُوا مَحْسُوبَة
وَطْلَعْ نَجْمِي سَالِي اسْلِيمْ فِى الشّكَلْ مَنْ غِيرْ اصْبَابْ
بُوجُودْ اغْزَالِي رَايَتْ النّصْرْ مَنْ لِهَا رُوحِي بْلا الحُفيَّة مَهْيُوبَة
وَغْنَمْنَا شِينْ صَاعْ فِى الْهَجْرَة بَنْزَايَهْ وَطْرَابْ
قَمْنَا لِيلَة وَنْهَارْ بالْعْرَاقِي وَغْزَالِي كَاتْكُبْ صَهْبَة مَكْبُوبَة
هِيَ تَسْقِينِي دُرّتْ الْبْهَا بْبَرَايَقْ لَكْوَابْ

مَهْمَى مَدَّتْ لِي طَاسَتِي بَالْخَمْرْ قَالَتْ لِي كَانْ كُنتْ عَنْدَكْ مَحْبُوبَة
وَصَّفْ زِينِي نَدْرِيكْ شاعَرْ امادَّبْ منْ النّجَابْ
قُلْتْ الْهَا يَا وَلْفِي الْقَاصْرَة وَصْفَكْ شَلَّا مَا ايْصِيفْ شاعَرْ فى اكْتُوبَة
مَا مَثْلَكْ فى الْهِيفَاتْ بَاهْيَة وَحْسَانَكْ غَلَّابْ
وَصْفَكْ شَلَّا يَقْوَاهْ كَتَّابْ   وَبْهَاكْ يالرِّيمْ فى دا الْعَصْرْ اغْرِيبْ
زَرْتِي ضَدّْ فى كُلّْ عتَّابْ   يَابَاشَتْ النّْسَا مَنْ دُونْ التَّعْتِيبْ
نَدْرِينِي شاعَرْ لِيسْ غتَّابْ   صَغْيَا الوَصْفْ الْحُسْنْ عْلَى التَّرْتِيبْ
قَدَّكْ نَحْكِي صَارِي عْلَى الْجُوجْ امْبَرَّجْ وْلا عْلامْ فُوقْ الرَّقُوبَة
وَجْبِينَكْ يضْوِي كَنّْ اهْلالْ بِهْ افْجَى كُلّْ اسْحَابْ
وَالْغُرَّة كَنّْ امْهِيلْ وَالْحْوَاجَبْ نُونِينْ امْدَادْ فى الْمَصْحَافْ مَكْتُوبَة
وَالاقْوَاسْ الرَّامِي مَنّْهُمْ مَكّْنِي نَشَّابْ
وَالْخَدّْ اكْمَا الْجَلارْ فَاقْ لُونُه عَنْ لُونْ الْبَاغْ وُالَشْفَارْ الْمَهْدُوبَة
وَنْوَاجَلْ يَعَدَّالْ كَايْجَرْحُوا تَمْثِيلْ اجْعَابْ
وَالأَنْفْ امْثِيلْ الدَّرْكْلِي امْقَرْنَسْ يَسْلَبْ منْ رَاهْ وَلَمْرَاشَفْ مَعْذُوبَة
وَالرِّيقْ امْصَالْ وَالثّْغَرْ صُورْتُه لَلْخَاتَمْ يَنْسَابْ
لِهَا غَتّْونْ ابْهِيجْ فاقْ غُبَّة وَالْجِيدْ الطَّوْسِي وَالرَّقْبَة مَسْلُوبَة
وَالضَّعْدِينْ اسْيُوفْ الْمسَاقْرَة يَافَاهَمْ الَخطَابْ
وَمْعَاصَمْهَا تَلْمَعْ كَنّْ بْرَاقْ امِيضْ وَكْفُوفْ بالْحَنَانِي مَخْضُوبَة
وَصْبَاغْ اقْلُومَه مَنْ صْنِيعْ ربِّي نَعْمَ الوَهَّابْ

* * *

وَدْلالَكْ يَا وَلْفِي مْدَرْبِـي   مَنُّه اكْحَالْ لُونْ السَّاجْ اوُ الَغرَابْ
وَبْطِيبْ اشْدَاهْ انْزَالْ كَرْبِي   وَجْوَارْحِي ارْتَاحُوا مَنْ كُلّْ اعْدَابْ
ئوْصَافِي فِيكْ افْصِيحْ عَرْبِي   بَاقِي الوَصْفُه فى ابْعَادْ اوْ لَقْرَابْ
صَدْرَكْ يا وَلْفِي مَرْمْرِي حَجَّامُه دَارْ الَوْشَامْ لشُّوفْ اعْجُوبَة
وَنْهِيدَتَكْ تَفَّاحْتِينْ طَلُّوا نَلْقَطْ فى احْطَابْ
وَبْطَنْ شُقُّه مَنْ ثُوبْ كامْرَ وَالصُّرَّة طَاسَة فى الَمْخَابَعْ مَحْجُوبَة
وَالرَّدْفْ الجِيلْ اكْمَا الحَالْ حَالِي يَسْحَرْ الَهْدَابْ
دَاكْ الْخَصْرْ امْتِينْ وَرْفَاغْ اشْوَابَلْ طَلْعُوا مَنَ الْجُوجْ الْمَزْرُوبَة
وَالصِّيقَانْ اسْوَارِي مَنْ ارْخَامْ بَبْهَاهُمْ سَلاَّبْ
وَبْهَا لَقْدَامْ اطْرَا مَنَ الَخدَلَّجْ فاقْ تَحْقِيقْ ابلْيَانَة وَرْطُوبَة

سُلْطَانَة عْلَى الْعَرْبَة وَالْحضَرْ بْسَرّْ اوْلادَابْ

مَهْمَا تَخْرَجْ كَامِيرْ بالتّبْعَة وَلْشَشَاتْ وَالْمْضَلّْ امْعَ النّوبَة

يَسْتَحْكَمْ كِيفْ اتْرِيدْ عْلَى الْعَاشَقْ منْ غِيرْ دْبَابْ

خَصّرْتْ اوْصَافْ الْبَاهْيَة الْأَجَلْ مْهَاجِي يَاصَاحْ منْ اهْوَاهَا مَمْحُوبَة

سُبْحَانْ مَنْ اعْطَاهَا وُوَدْهَا بَالزّينْ السَّلّابْ

* * *

يَحَفّـاضِي وَسْعَى الحطَابِـي حَفْضْه وُرَتّبْه بِينْ اهْلَ الْمُهُوبْ

وَتْـأَدّبْ لَلْوَدْبَـا الجَابِــي هِيبْ السّلامْ لِهُمْ منْ غِيرْ اكْذُوبْ

وَالدّاعِي مَا يَقْوَى احْرَابِي تَدْرِيهْ غِيرْ سهَمَ الذّلّ وُلَهْرُوبْ

غَنّي يَا حَفّاضِي وْقُولْ قالْ الْمَرْنِيسِي مَا يْرِيدْ عَمّْره مَعْيُوبَة

لَقْلُوبْ اهْلَ التّسْلِيمْ طَعَة لِهُمْ شايَبْ وشْبَابْ

وَالْجَاحَدْ عمّْرْهَا امْرَايْتُه مَائصْفَى مَلْيُوحْ فْى الْحضَرْ الْمَضْرُوبَة

حَتّى يَبْقَى طُولْ الدّْوَامْ عقْلُه كَا عْقَلْ الْجَابْ

لَلّهْ ايَا حَضّارْ وَاشْ مَنْ ازْكَبْ فْى الْهَوْشَة علَى احْمَرَة مَدّْوبَة

كِي مَنَ ازْكَبْ شلْوِي سَايَقُه سِيّاسْ اوُ عْطَابْ

اَلْكَلْحَة مَا تَلْقَى احْسَامْ وُالْحَجْرَة مَا تْشْبَهْ يالدّعِي لَطُوبَة

شَفْتْ الْكَلْبْ الْهَرْنَانْ عَمّْره مَا صِيّدْ الْعْقَابْ

مَاهِيّ شِي بَالْكْدُوبْ والصّلابَة وَقْنِزِي وَقُّو وْخطَبْ الْمَخْطُوبَة

هْذَا هُوّ الضّرّبْ الصّوِيبْ خُودْ اقْوَافِي لَوْجَابْ

* * *

نُوضُوا هَيَا لَبْنَاتْ بَايْعُوا لَغْزَالِي تَاجْ الرّيَامْ وَلْفِي مَحْجُوبَة

مَحْجُوبَة مَحْجُوبَة الْبَاهْيَة سَرْدِيّتْ الَهْدَابْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهرة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

شِي نِفِيدْ مَنْ اكْوَاهْ حَرّْ الْهَوَى مَنْ غِيرْ اجْمَارْ
وَاشْ مَنْ رَاقِي لَلْغْلاَجْ يُوجَدْ حَرْبْ مَشْمُوزْ يَطْفِي نِيرَانُه الضَّارْمَة فِي ادْخَالُه حَمْرَة
وَاشْ ايْدَاوِي سَنّْ مَنْ اصْهَرْ فِي الضّي وُالَسْحَارْ
وَاشْ يْبَرّْدْ لِيعْتْ الّْدِي مَنْ الْجْفَا مَغْقُوزْ يَحْسَنْ عَوْنْ اَلّي جْفَاهْ وَلْفُه بَعْدَ الْعَشْرَة
كَنّْ احْمَامْ اغْرِيبْ سَارْ لُه غَيّْبْ عَلّى الْوَكَارْ
لاغْشِي لاحَيّْ لامْوَنّْسْ فَـرْدِي مَهْجُــوزْ جَازْ عْلِيهْ الْحُبّْ كِيفْ عَنّي جَازْ افِي مَرّة
وَسْبَابِي فِي اهْوَايَ رِيتْ داتْ الزِّينْ الْمَسْرَارْ
مَنْ صَالَتْ بَشْمَايَلْ الْبْهَا وَالْحُسْنْ الْمَشْكُورْ فِي سَجْنْ اهْوَاهَا بْقِيتْ مَحْسُوبْ مْنَ الْيَسْرَى
مَنْ حَرّْ اغْرَامِي وْحَرّْ شُوقِي قُلْتْ بالْجْهَـارْ
رُوفِي رُوفِي يَا غْلاَجْ دَاتِي رَانَا مَقْهُورْ مِيرْ اغْرَامَكْ مَا ارْئَى اغْلِيّ رَايَدْ الْفَرْى.

* * *

فَاجِي فَاجِي يَالرِّيـمْ فاجِي عَنّي الاكْــدَارْ
وَزْدِي عَنّي كَاسْ راحْتِي يالْغْزَالْ ازْهُـورْ وَلْكِي جَمْعْ الْحَاسْدِينْ باعْطُوفَكْ يا زَهْرَة.

* * *

عَاقَتْ بالْمَقْصُودْ جِينْ شَافَتْ لُونِـي يَصْفَــارْ
سَارَتْ تَسْقِينِي الْقَاصْرَة الْمَـدَامْ الْمَـعْصُورْ وتْنَسِّينِي مَا الْقِيتْ فِي هْوَاهَا مَنْ حَصْرَة
جِينْ اشْرَبْتْ غْلَى اغْيُونْهَا وَتْفَاجَـى الْغْيَـارْ
اتْهَنّى قَلْبِي وْخَاطْـرِي بَوْصَالْهَــا مَسْرُورْ قَالَتْ لِي يَا صَاحْبَ السّْجِيَّة جَمْعْ الْفَكْرَة
وَصّفْ زِينِـي كِيـفْ رَبّْنَـا صَوّْرْنِــي وَاخْتَـــارْ
لَيْنْ خْبَرِي يَبْكِي فِي السّْجِيَّة دُوقِي مَخْبُورْ قُلْتْ الْهَا يَارَاحَتْ لَغْلِيلْ وَصْفَكْ عَبْرَة
قَدّْكْ قَـدّْ الْبَـانْ اَوْيَـاسَة مَـا بِيـنْ اشْجَــارْ
فِي ارْيَاضْ السُّلْطَانْ وَتْيُوتْ اكْحَلْ مَنْ زَرْزُورْ وَجْبِنَكْ ضَوّى ابْغُرّْتُه عَنْ دَاجْ الْوَفْرَة
وَالْحَجْبِينْ اقْوَاسْهُـمْ مَنْصُوبَـة عَلّـى لَشْفَــارْ
وْلَحْضَكْ يادُرّْتْ الْبْهَا كَا لَحْضَ الْيَعْفُورْ غَنْجُورَكْ وَرْدْ الْخْدُودْ حَاضِي وَقْتْ الْعَصْرَة

* * *

وَالثّغْرْ الْمَنْظُومْ مَنْ ادْرَارُه يَخْطَـفْ الاْبْصَارْ
رِيقُه عَذْبِي فِيهْ رِحَتْ الْمَنْسُومْ الْمَخْضُورْ يَتْعَفّى مَهْمَا يْقَطّرْ لِي مَنُّه قَطْــرَة

وَالْعَتُّونْ انْهِيجْ فُوقْ غُبَّه جِيدْ الْحَدَّازْ
بَقْلايَدْ مَنْ خَالَصْ الزَّبْرَجَدْ وَثقَاتْ اثْنُورْ ضَنِّي مَايُوجَادْ عَنْدْ نَاسْ الْوَقْتْ الْكُبْرَة
وَالرَّقْبَة الْمَجَرْدَة وَالنَّهْدِينْ اتْوَامْ اصْغَارْ
كَنْ اثْفِيفَخْ بَازْرِينْ شَلَّا بَرْزُوا فِى اصْدُورْ مَنْ عَتْقَهُمْ لاغْنَا يَبْشَرْ جَلّ الْبَشْرَى
وَضْعُودَكْ ثَوْسَادْهُمْ يَشْفِي مَنْ كُلّ اضْرَارْ
كَمَّلْتِهُمْ بالْوَشَامْ عَلَى الْبَيَاضْ الْمَنْضُورْ صُولِي صُولِي رَبْنَا اعْطَاكْ الْكَمَالْ النَّظْرَه
وَالزَّنْدْ اوْلَنْمُولْ عَنْهُمْ الْبَايَلْ وَدْوَازْ
بَضْيَامَانْ ازْفِيعْ مَامْثَلْهَا فِى السَّبْعْ ابْحُورْ مَاشَافْ امْثَلْهُمْ مَلِكْ صَبُورْ اوْلا كَسْرَى

* * *

وَالرَّدْفْ الْمَالِي عَلَى الرَّفَاعْ فِى عَزْ اوْ ثُوقَازْ
والتَّحْمِلَة عْلَى الْمَضَمَّة ضَلَّلْ تَحْتْ اشْعُورْ مَامْثَلْكْ فِى ابْنَاتْ جِيلْنَا يَاوَلْفِي عَدْرَة
وَالصُّرَّة طَسَة امْحَجَّبَة فِى اذْوَاخَلْ لَسْتَارْ
وَالْبَطْنْ الطَّاوِي مْعَ الْخَسْرْ فِى ثْيُوبْه مَحْجُورْ لُوبَانْ ابْحُسْنُه ايْتِيَّهْ الْعُبَّادْ اوْقُرَّاة
سِيقَانَكْ بَخْلاخَلْ الْجِينْ اتْنَقَّرْ تَنْقَارْ
وَالشَّرْبِيلْ عَلَى الاقْدَامْ حَتْفَلْ سَاعَتْ الْحَضُورْ ثَمْلَكْ مَنْ هُو الْبِيبْ عَقْلُه عَنْدْ الْخَطْرَة
هَذَا حَدْ اوْصَافْ زِينَكْ جِبْتْ فِى الْحَكَّارْ
يَامَنْ فَقْتْ الْبَاهْيَاتْ مَنْ فَاقُوا عَلَى لَبْدُورْ بَالاَدَابْ مْعَ الصَّوَابْ وَعْدُوبَه فِى الْهَضْرَة
وَالْبَاقِي يَالِّي مَنْ وَصْفَكْ مَا يُخْصَارْ
وْلا يَتْنَهَّى وْلا ايْجَمْعْ قَارِي فِى اسْطُورْ مَنْ قَالْ ايْحَصُّو يَتْلَفُه عَنْ مَا كَانْ اقْرَا

السارحة

نَلْتْ امْنَايَ لِيلْ وَنْهَارْ بَعْدْ الْجَفَى اذْرَكْنِي وَصْلْ الْهِيفَة الْقَصْرَة
وَحْسُودِي هَامُوا فِى الْقَفَارْ اللهْ لا يَرْدْهُمْ اقْلُوبْ الظَّلْمَة الْعَكْرَة
غَتَّايِينْ اوْلادْ الابْرَارْ رَبْ الْعَبَادْ يَخْزِيهُمْ فِى الدُّنْيَا اوْ الاخْرَة
وَالجُحَّادْ فِى ايُومْ الْعَقَارْ فِى حُومَة السُّقَارَة نُورِهُمْ اخْرُوبْ غْنَتْرَا
لَيَنْ مَا فِيهُمْ غَزَّارْ غِيرْ الْمَفَايْشَة وَالْجَبْهَا سَهْمْ الْمَغْيَرَا
مَايَقْوَاوْا الطَّرْدْ وَافْحَارْ لُوْ رِيتْ مَنْهُمْ صَلِيبْ لَسَرْعُه عْلَى التَّرَا
وَسْمِي صَهَرْ بِينْ الانْظَارْ الطَّيَّبْ الضَّعِيفْ الْخَاضَعْ لَهْلْ الْمَعْبَرَة
يَا رَبِّي يَا الالْ وَلصَارْ وَبْجَاهْ سِيدْنَا مُحَمَّدْ لَمْسَلَّكْ الْوَرَا
ثَمْحِي عَنَّا اجْمِيعْ الْوَزَارْ وَفْدِي ارْقَابْنَا يا سِيدِ مَنْ نَارْ زَافْرَة
صَلَّى اللهْ عْلَى الْمُخْتَارْ الْمَفَضَّلْ التَّهَامِي مُولْ الآيَّي الْبَهْرَة

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة لالة « سكينة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبّْ الزّينْ اَلْيِمي الحلَق امْعَايَ رَبِ عْلَى الزّهُو فْى ابْنَاتْ وشبَّانْ
وَهْوَاهُمْ فْى سَاكْنِي الـزَلْ رَصَّى بِينْ الضْلُوعْ وَتْرَكْنِي هَاوِي
مَا نوجَدْ رَاحَة وْلا نْطِيقْ الصَّبْرَة حَتَّى نْكُونْ بِينْ ابْدُورْ الْحسَانْ
زَاهِي عْلَى الإيَّامْ مَشْتَغـلْ بَالْعُودْ مْعَ الرّْبَابْ وْجَنْحْ امْسَاوِي
كُلّ يُومْ اَلجَدّدْ لَخلاعَة قْيَامْ دَارْ لَمْقَامِي لَزْهُو فِي كُلّْ اوَانْ
وِيـدَا وَقْتْ افْرَاحِـي اقبَـلْ تَوْجَدْ عَقْلِي الأَمْتْ اَلْحَضْرَة دَاوِي
حَتَّى خَبْرُونِي بْزِينْ يَقُوةَ حُرَّة صَايْلَة فْرِيدَة بَعْضْ الصُّدْقَـانْ
شَوّْشُوا عَقْلِي غِيـرْ بالنّقَـلْ وَتْرَكْ مِيزْ الَصْيَارْ دُونْ جْمَرْ كَاوِي
شَوَّقْنِي لَوْصَافْ حُرَّتْ الدُّرّيَاتْ اوْلا شْفِيتْهَا فْى ايَّامِي بَغْيَـانْ
وْسَاكْنِـي بَحْرُوفْهَـا احْمَـلْ مَنْ حَرّْ الشّوقْ قُلْتْ فْى الْبَدْرْ الضَّاوِي

* * *

عَزّْ الله اثْنَاكْ يالْبَدْرْ السَّانِي يـا لالّـة سَكِينَـة رَاحَتْ الكَتْـانْ
اَمَنْ لا لِيكْ فْى الْوَرَى امْثَلْ اَتَاجْ الْقصْرَاتْ سِيْـفَ اَلْعَـلاوِي

* * *

اَسكَنْتِي لُبّي وْهَمْتْ فْى ابْحُورْ اوْصَافَكْ يالْقَاصْرَة قَامَةْ غُصْنْ الْبَانْ
فْى ارْيَاضْ السّلْوَانْ مَحْتفَـلْ بَالْيَـاسْ وُيَسْمِيـنْ وَبْلَنْـزْ امْتَـاوِي
وَتْعَابَنْ اَلتّيُـوتْ وَاصْلِيـنْ الْقَـدَامْ امْرَصّعِيـنْ بالْعَسْجَـدْ وَضْيَمَـانْ
داجْ الْوَفْـرَة عَنْدْنَـا الـزَلْ خاشَفْ بَشْعَاعْ نُورْ الْجْبِينْ الضَّاوِي
وَالْغرّي غَرَّارْهَا ايْفُوقْ عْلَى ضَيّْ الشّمْسْ وَالقمَرْ ما بِينْ الْحَجْبَانْ
وَاللّحْضِيـنْ اسْيُــوفْ كانّصَلْ تَجْرَحْ قَلْبْ الْعَشِيقْ مَنْ غِيرْ اذْكَاوِي
وَالْمَعْطَسْ حُرّْ الطّيَارْ عَسَّاسْ عْلَى رُوضْ الَخدُودْ بِينْ الْوَرْدْ وُسُوسَانْ
حَاضِي مَا يَغْيَى وْلا ايْمَـلّْ لِيسْ ايْغُرّه الخطِيرْ أرْضِي وَسْمَاوِي
وَجْوَاهَرْ الثّغَارْ وَاضْحَة تَشْرَحْ قَلْبْ الّي هْمِيمْ وَشْفُوفُه كَمَا الْمُرْجَانْ
لَمَا رِيقْ اذْوَى الْمَنْ اعطَـلْ يَطْفِي صَهْدْ الْهِيبْ وَجْرَاحْ ايْدَاوِي

* * *

وَالْعَنْتُونْ ابْهِيجْ فاقْ غُبّة مَسْرَارَة بالْبَهَا وْجِيدَكْ جِيدْ الْوَسْنَـانْ

اضْرِيفَـةْ مَكْمُـولَتْ الشْكَـلْ صَالَتْ عَنْ كُلْ جِيلْ تَسْخِيرْ الْقَاوِي
وَرْيَاضْ النَّهْدِينْ طالِّينْ اتْفَافَخْ تَنْبَا تْنِينْ شَلَّا رِيتْ فِى بُسْتَانْ
حَتَّى عَاشَقْ لِيهْ مَـا اوْصَلْ مَلْحُوضْ وَرَاصْدُه الْبِينْ وَعَضْرَاوِي
والصَّعْدِينْ اسْيُوفْ بَنْدَقِيَّة وَزْنُودْ ايْزَنْدُوا فِى دَاتْ الْعَشِيقْ نِيرَانْ
وَنْمُولَكْ كَتْبُوا بْـلا امْهَـلْ كَسْبْ الْمَغْرُومْ لِيكْ اخْـرَاوِي
وَالصُّرَّة مَنْ خَالَصْ الْجِينْ الصَّافِي طَسَة امْطَلْسَمَة بَشْطَارَتْ دُهْقَانِي
غُلْضْ احْجَابِي عَنْهَا اسْدَلْ بْطَنْ شُقَّه مَنْ اتْيَابْ الْعَفْـرَاوِي
وَرْدَافَكْ رَبْوَاتْ مالْيَة تَحْتْ اقْمَاشْ الْعَزْ وَرْفَاغْ اسْمَاكْ الطُّوفَانْ
فِى اشْبَاكْ اهْلَ الْجِيلْ ما خصَلْ الْخصَرْ عَلَى الدْوَامْ فِى السَّتَرْ الْقَاوِي

* * *

وخْلاخَلْ مِنْ صافْي الدْهَبْ دَقْ اهْوَاوِي وَخْتِمِينْ عَنْ تَبْرِيمْ الصَّيَّقَانْ
وَشْرِيبِـلْ اقْـوَامَكْ حَتمَـلْ سَاعَتْ الْخطْوَة يالزِّينْ الْمَعْنَاوِي
سُبْحَانْ مَنْ الْشَاكْ يالْعُدْرَة زَهْوَة لَلنَّاظْرِينْ بِيكْ ايْرِيقْ السَّلْوَانْ
بِيكْ اخْبِيبَكْ طَالْعُه اكْمَـلْ وَزْهَرْ غُصْنُه وْعَادْ لَقْحُه مَالاوِي
صُولْ اعْطَاكْ الله ما تَشْبَهْ لِيلَكْ عَدْرَة فِى جِيلْنَا بالْوَصْفْ الْحَسَانْ
كُلْ الْمَلِيحْ فِى بْهَاكْ يَسْتْهَلْ اشْرَى مَنْ لا شْفَاكْ فِى الْحَلْ وَكْسَاوِي
تَدْهَكْ فِى جْدَارَكْ الْحصِينْ امْثَلْ حُرِيَّه امْخلْدَة فِى الْعِيمْ الرَّضْوَانْ
نِيـلْ الْجُودْ وَمْعَدْنْ الْـفَضَلْ مَا حَازْ ابْهَا بْدِيعْ حُسْنَكْ دَنْيَاوِي
خْتَصَرْتْ مَنْ وَصَافْ صُوزْتَكْ شَلَّا يَتْتَهَّى وْلا ايْوَصْفُه مَاهَرْ بالْسَانْ
سَرّ الله فِـى رَاسَخْ الْعَقْـلْ يَعْرَفْ سَرّ الْكَرِيمْ فِى عَبْدُه طَاوِي

* * *

امْسَلْكْ يَا حَافَظْ حُلْتِي وَلْغِي قَوْلْ الْجَاحْدِينْ مَنْ لا قَرُّوا بَحْسَانْ
نَاكْرِينْ الْخِيـرْ هَـلْ الْغَـلْ لابُـدْ بْغَلْهُـمْ يَلْقَـاوْا ادْعَـاوِي
احْسَنْتْ امْعَاهُمْ بَالْجْمِيعْ وْهُمْ سَاعِيـنْ وَلَتْـمْ عَلَّـى الْفَتَـانْ
وَنْسَاوْا الّْلِي فَاتْ مَنْ اقْبَـلْ سبق بنتن وسبطوا فِى الْغَـاوِي
وَتْلِي جَلْ سلامْ رَبْنَا عَنْ ادْهَاتْ الْفَنْ وَالْشرَافْ النْجُومْ الدّْيجَانْ
وَالطَّلْبَـا بَالْقَـولْ وَالْفَعَـلْ بالْعَنَبْرْ وَالْعَبِيرْ وَالْمَسْكْ وَجَاوِي
وَسْمِي فِى سَوَارِي الْبِيْتُه قَالْ الطَّيِّبْ قَالْ بَنْ عَلِي فِى امْوَاهَبْ لَلْحَانْ
وَالنَّسْبَـة مَـنْ طِـيِّبْ الأَصَلْ صَلَّى الله عْلَى الشَّفَعْ الْمَكَّاوِي
نَسْعَى مُولْ الْمُلْكْ مَنْ ارْحَمْتُه عَمَّتْ جَمْعْ الْعَبَادْ فِى الصْرَاطْ وْمِيزَانْ

يَنقَذنِي سِيــدْ امْــنَ اوْحَــلْ يُومْ اعْرَاضِي اغلِيهْ نبْلَغْ ماناوِي
وِيقَابَلْنِي بَالْعَفُو ويسْمَحْ عَنِّي وِيْتُوبْ وِيصَفَحْ عَنْ جَمْعْ الْعُصيَانْ
لَيَــنْ الْعَبْــدْ اغلِيــهْ مَتْكَــلْ وِيسَلَّكْنَا جْمِيعْ مَنْ كُلّْ اذهَاوِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « مَنَّانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبّْ ابْنَاتْ حَسَانَة وَالّي عْشِيقْ كَايْغَنْمْهَا بُكْرَة وْصِيلْ كُلّْ اوَانْ
وَانَا اهْوِيتْ مَزْيَانَة مَارِيتْ زِينْهَا فِى امْدَايَنْ غَرْبْنَا وَلا فِى الْعُرْبَانْ
نَحْكِي اسْبَابْ مَلْقَانَا بَعْضْ الاصْحَابْ رَسْلُوا خَلْفِي وَمْشِيتْ عَنْدهُمْ وَكْدَانْ
مَسْرُورْ قَابَطْ الْكَّانَة لَمَّا اوْصَلْتْ سَلَّمْتْ عْلَى جْمِيعْ الاصْحَابْ وَالْعُشْرَانْ
نَلْقَى الرِّيمْ نَشْطَانَة هِيفَة اسْبَابْ عَقْلِي مَنْ حَرّْ الشُّوقْ قُلْتْ يَالَخْوَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة مَكْمُولَتْ الْمَحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعَتْ الْمَنَّانْ

* * *

رُوحِي بْقَاتْ دَهْشَانَة وَغْرَامْهَا اشْعَلِّي فِى اصْمِيمْ الدَّاتْ وْ الغْضَى نِيرَانْ
لَخْضَتْهَا الطَّعَّانَة فِيِّ اشْفَاتْ بِهُمْ وُعَرْفَتْنِي ابْحُبّْهَا هِيمَانْ
غَنَمْ الْفَرَايْجْ امْعَانَا وَزْهَى عْلَى ازْضَانَا قَالَتْ لِي بُوذْلالْ يَاوَلْهَانْ
جَاوَبْتْ قَامَتْ الْبَانَة يَارُوحْ رَاحْتِي قُلْتْ الْهَا هْذَا النّْهَارْ فِهْ ازْمَانْ
اَلتِينْ غَايْتْ امْنَانَا وَحْنَا اجْمِيعْ طَاعَة يَامْلاتْ الزِينَكْ الْمُوصَانْ

* * *

بِيكْ الْقْلُوبْ فَرْحَانَة بِيكْ الْمْتِيَّمْ ابْحَالِي يَا وَلْفِي يَلْوِكْ كُلّْ احْزَانْ
فِيكْ الْعْلاجْ وَدْوَانَا سْبْحَانْ مَنْ انْشَا حَسْنَكْ وَبْهَاكْ يَاضَيّ الْعْيَانْ
مَنْ كُلّْ عَيْنْ مَعْيَانَة رَبِّي ايسَلّْمَكْ وِيْنَجِّيكْ مْنَ الْحْسُودْ وَالرُّقْبَانْ
سَعْدْ السّْعُودْ وَفَانَا وَزْهَى ازْسَامْنَا بْوَصْلَكْ كُبِّي وْزَادْفِي كِيسَانْ
غُرَّة اضْوَاتْ وَقْدَانَة وَجْبِينْ كَاضْيَمَانْ وْتِيتْ الْمْدِيدْ كَا ثْعْبَانْ

* * *

عَنْدَكْ اعْيُونْ مَكَّانَة وَشْفَارْ كَاصْوَارَمْ طَعْنُونِي يَاضْرِيفَةْ اَلْحَجْبَانْ
وَرْدْ فِى قَلْبْ سُوسَانَة عَنْ كُلّْ خدّْ وَالْخَالْ اغْلامْ افْرِيدْ جَا مْنَ السُّودَانْ
وَالانْف حُرّْ الْبَرَانَة وَالثّْغْرْ بَالْدْرَارْ امْرَسّْعْ وَشْفَايَفْ مْنَ الْمَرْجَانْ
وَالْجِيدْ جِيدْ وَسْنَانَة وَرْوِيّْضْ الصّْدَرْ فِهْ انْوَابَعْ كَاتْشَابَهْ الرُّمَّانْ
لَضْعُودْ سَرّْ مُولانَا وَزْنُودْ زَنْدُوا نِيرَانِي وَنْمُولْ دُرّْ وَضْيَامَانْ

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة   مَكْمُولَتْ الَمْحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعْتْ الْمَنَّانْ

* * *

سَرّْ الْخفَاتْ كَتْمَانَة   وَالرَّدْفْ وَالْخسَرْ وَالْبطَنْ الطَّاوِي يْحِيرُ فِهْ اذْهَانْ
لَرْفَاغْ حازَتْ الْيَانَة   وَسْيَاقْ مازْمْرِيَّة بْخَلْخَالْ اهْوَايَ عَلّْى الْقَدْمَانْ
مِيرْ اغْرَامَكْ اسْبَانَة   قَبْلِي اهْدِيّْتِي فى مَدْحَكْ جَلّْ التّْقَاتْ وَالْعُقْيَانْ
كُونِي ارْضَاكْ فى ارْضَانَا   لَشَّاتِمِيـــنْ الْغَتْبَــا جَمْلَـــة الْبَغضْنَــا صَدْقَـــانْ
حُذْ الَـخْسَامْ الَغْدَانَــا   يَاحَافَـظْ اللّْغَـا لاتْغْبَــى بَوْشِيـقْ حَافِـي النِّيَــانْ
مَدْمُورْ جَاحَـدْ الْغَانَـا   فى انْهَايَتْ الَحْدِيثْ اِسَلّْمْ هِيبْتُه اللاَمَتْ الْعَرْفَانْ
وْهَلّْ التّْفَاقْ لَهْفَانَـة   يُومْ الَحْرُوبْ مَا يَقْضِيوْا امْزِيَّة ارْبَاعَتْ النَّسْوَانْ
مَنْ ألْ بَيْتْ مُولانَـا   وَسْمِي النَّبِيّْه قَالْ الطَّيِّبْ مَنْ اضْنَايَتْ الْعَدْنَـانْ
نَسْعَاوْا عَالَمْ الْخفَانَـا   يَمْحِــي ازْلاتْنَــا وِنْقَبْلْنَــا بَالْغفْــو وُبَالْغُفْــرَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَــة   مَكْمُولَتْ الَمْحَاسَنْ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعَتْ الْمَنَّانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ محمد بن المكي

وَاهْوَ يَاسِيدِي سَعْدِي اسْعِيدْ وَالدَّهْرْ اسْخَالِي بَالْمْرَامْ
أَحْلاتْ فَرْجْتِي وَزْهَاتْ ايَّامِي • وَلْتْضَالْ اجْمِيعْ اهْيَامِي • وُرَاقْ بَلْدِي بَعْدْ اغْيَامِي • الْمَالْكَنِي نَعْمَتْ بَرْضَايَ • مَنْ بَعْدْ اَلْهَجْرَة اغْفَاتْ قُرَّتْ عَيْنِيَّ • بَالْوَصْلْ وُالاقْدَامْ

* * *

تَاكْ سَعْدِي وَدْرَكْتْ امْنَايَ • بُوصُلَكْ يَا طَلْعَتْ الْبَدْرْ الْغَزَالْ السَّعْدِيَّة
سُلْطَانَتْ لَرْيَامْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَصْلْ اَلْحْبِيبْ فِيهْ ايْفَادَة لَهْلَ الْغْرَامْ
بَالْوَصْلْ يَا اهْلِي يَذْهَبْ كُلّْ احْزَانْ • وِيْنْتْضَمْ الْقَلْبْ السَّلْوَانْ • بِيكْ يَاقَامَةْ غُصْنَ الْبَانْ • زَالْ حُزْنِي وَنْسِيتْ اشْقَايَ • وَزْهَاتْ الْمُهْجَة الشَّايْقَة بَوْصُلْ الْعُذْرِيَّة • سَرْدِيَّتْ لَنْيَامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي مَحْلَى اسْوَايَعْ الْفَرْجَة وَكْيُوسْ الْمْدَامْ
وَنْغَايَمْ الْوْتَرْ وَالنَّاشَدْ مُلُوعْ • حَاقْ الْمْيَازَنْ كُلّْ اطْبُوعْ • وَدْخُولْ السَّابَقْ وَرْجُوعْ • فْصِيحْ يَدْرِي لَلشَّعْرْ ادْرَايَة • وَالسَّاقِي لَلرَّاحْ مَا امْهَلْ وَالتُّوبَة مَجْرِيية • وَالسَّعْدْ فى تَسْقَامْ

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَبْسَاطْنَا فى رُوضْ ادْوَاحُه تَهْدِي النْسَامْ
وَغْرَايَمْ الزَّهْرْ وَطْيَارْ فى تَغْرِيدْ • حَالْهُمْ لَلْعَاشَقْ تَفْكْيِدْ • حِينْ يَرْتِيوْا الشُّوقْ ايْزِيدْ • وَالْغْزَالَة رَايَتْ لَمْنَايَ • كَتَحْكُمْ بَقْوَاعَدْ الزَّهُو وَتْرَادَفْ لَهْدِ • لَلْعَاشَقْ الْغَلامْ

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي قَالَتْ عَانْسِي يَاعَاشَقْ لَذْ الْمْدَامْ
اجْمَعْ اشْمَلْنَا مَن لَيهْ الْقُدْرَة • هَاتْ لِنَا كَاسْ الْخَمْرَة • وُلا الدِّيرْ الرَّاحَلْ فَتْرَة • فُوزْ وَغْنَمْ سَلْوَانْ امْعَايَ • وُوَصَّفْ قَدِّي وُصُورْتِي وَحْرُوفِي بَاسْجِيَّة • مَافى الْوَصْفْ احْرَامْ.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي قُلْتْ لَوْصَافْ يَامَنْ فَقْتِي اجْمِيعْ لَرْيَامْ
الْقَدّْ رِيتْ يَاسْ امْنَعَّمْ وَثْيُوتْ • كَاتْعَابَنْ تَنظَرْ لَلْمُوتْ • وَالْجْبِينْ الْفَايَقْ النعُوتْ • اَهْلالْ صَافِي مَنْ ئحْتْ اسْجَايَ • وَالْغُرَّة غَرَّارْ وَالْحْوَاجَبْ نُونْ امْشَرْقِيَّة • مَرْقُومَة بَقْلامْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَعْيُونْ سَاحْرَة سَحْرَتْنِي طُولْ الْدْوَامْ ، وَرْدْ الْخدُودْ فَاقْ الْوَرْدْ الْمَنسُومْ ، عَرْسْتُه مَا تَدْرَاكْ ابْسُومْ ، أَلْفْ حَازْ السَّرْ الْمَتْمُومْ ، وَالْشْفُوفْ اعْلاَجِي وَدْوَايْ ، شْهَدَاتْ امْنَ امْصَالْ وْلَتْغَارْ اجْوَاهَرْ مَحْضِيَّة ، وَالرِّيقْ امْنَ امْدَامْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجِيدْ جيد دَامِي بِينْ اجْرَاحْ الْوْهَامْ
وَضْعُوضْ كَا ابْرُوقْ وَالصّدْرْ الْمَنْعُومْ ، مَا ادْرَكْ تْفَّاحُه مَخْرُومْ ، وَالْبْطَنْ فِي ثْيَابُه مَرْكُومْ ، وْلَرْفَاغْ اشْوَابَلْ فِي احْضَايْ ، وَقْدَامْ الْهَايَتْ السّْرُورْ أَمِّي زَارْ الْحَسْبِيَّة ، وَالسَّاقْ فِي ثْبَرَامْ.

* * *

بَعْدْ وَصْفَكْ يَاكَنْز اغْنَـايَ
وَالْبَاقِي مَا انْطِيقْ لَوْصَافُه بَالكُلِّيّـة سُبْحَـانْ الْعَـلاَّمْ
مَنْ الْشَاكْ وُجَعْلَكْ فِي الْغَايَ
وَهْدَاكْ اعْلِيَّ وْلَمّْ شَمْلِي وَدْرَكْتْ امْزِيَّة وَالْخِيـرْ الْقُـدَّامْ
خُذْ يَا رَاوِي حُسْنْ ازْوَايَ
أَزْهَى بِهَا وْصُولْ عَلَى الجْحُودْ الْمَعْمِيَّة وَالْوَغْـدْ االشَّتّـامْ
أَفْعَايْلُه اتْقَدُّه لَـهُ جَرَّايَـه
اَلدَّاعِي بَالْعَرْفْ مَاعْرَفْ عِيشْه سَارْ الحْطِيَّة بَالْجَحْدْ وُلَـخْصَامْ
بَاعْ وَشْرَى فِي سْوَاقْ الحلاَيَ
سُوقْ الْبُهْتَانْ وُلَفْجُورْ نَعْنِي أَرْضْ الحْلِيَّة سَكْنُهَـا الَـغْشَامْ
وَالسّْلاَمْ الاشْيَـاخْ اسْوَايَ
شِيَّابْ وُشُبَّانْ وْالاشْرَافْ الْجُومْ اَلْعُلْيَة عَنْهُمْ طِيبْ اسْلاَمْ
وَسْمِي وَاضَحْ دُونْ الحْفِيَّة
حَرْفْ الْبَا وَالصَّادْ بَنْ الْمَكِّي بَخْيَارْ اسْمِيَّة تَدْرِيـه الْفُهَّـامْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لُبَابَة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

مَالْ نَارْ الْهَجْرَة فِي الْمَهَاجْ شاعْلَة فِي الضّيّ وُغِيهَابِي لاحَتْ كَم مُّنْ مَشْهَابْ
سَارْ لَهَّابِـــي فِي اصْمِيمْ احْشَايَ طُولْ الْحَيَاتْ لَهَّابَة
مَالْ دَمْعْ الْجَالِي مَنْ حَرّ الْجْفَا وَالْهَجْرَة كَبَّابْ مَهْجُورْ ابْغِيرْ اسبَابْ
فَاقَدْ احْبَابِي عْلَى احْدُودِي فِي شْوَاقِي فِي الْبْهِيمْ صَبَّابَة.
مَالْ قَلْبِي سَاقَمْ بَغْصَايَصْ الْهَوَى يَاانْفْرَادِي دَابْ وَفْنِيتْ مَنَ التَّعْذَابْ
رَابَتْ اهْدَابِي وَاجْبُونِي يَانَاسِي لَرْمَاسْ مَـنْ دَابَـا
مَالْ مَصْبَاحْ الزِّينْ الْقَاصْرَة الْعَذْرَة غَلْقَاتْ لَبْوَابْ وَلا جَادَتْ بَكْـوَابْ
رَاحْ فِي اكْوَابِي زِينَتْ التَّبْسِيمَة دَاتْ الْبَهَا الْمَصْوَابَة.

* * *

عَالْجِينِي بَوْصَالَكْ يَالْهَاجْرَنِي مَنْ غِيرْ اسْبَـابْ حُلّ الْغَزَالْ الْبَـابْ
صُولَتْ احْبَابِي عَـارْ حَسَانْ اجْمَـالَكْ يَالرِّيـمْ لُبَابَــة.

* * *

يَاهْلالْ الْبَا مَنْ حُجْبَة وْرَدتْ يَامُولاتِـــي وَجْبَــة امْعَـاكْ نَتْجْـوَبْ
بِيكْ نَزْهَى بَعْدْ الْكُرْبَة الْفُـوزْ بْلامَـانْ وْ قُرْبَـة أَنَـالْ لَمْـارَبْ
انْرَاكْ أَمَامِي فِي قُبَّـة الْهِيبْ لَكْ رُوحِي وَالرَّقْبَة اجْمَالَكْ الـرَاقَبْ
مَا انْضَرْتْ امْتِيلَكْ يَادُرَّتْ الْبْهَا فِي عْجَامْ وُلَعْرَابْ فَقْتِي سَايَرْ لَتْـرَابْ
صُولْ بْتَرَابِـي فِي اوْصَافَكْ تَفْهَى نَاسْ الْوَفَا الْقُرَابَة.
وَزْمَانْ اتْهِيِّئْ بَرْضَاكْ يَا اغْزَالِي وَسْرُورِي طَابْ وَمْعَاكْ احْلَى لَخْطَابْ
عَالَجْ اعْطَابِي اتْحِيرْ فِي بْهَاكْ امْصَبَّاحْ الدّْجَا الْقُطَابَة.
وَاشْ رَى مَنْ لا شَافْ الْغَانِي اقْبَالَكْ مَازَالْ اشْبَابْ وَالْكِثْـرَة وَرْبَـــابْ
حَيَّـرْ الْبَابِـي وَالاطْيَارْ اتْجَـاوَبْ كَامَلْجَـة وْشَبَّابَــة.
انْشَاهْدَكْ فِي حَضْرَتِي بِيكْ لَمْتَالْ يَالْوَجِيبَة تَضْرَابْ يَاغَايَتْ كُلّ اطْرَابْ
الزَّايَه اطْرَابِي امْعَ اهْوَاكْ الطَّاغِي يُومْ اللّْطَامْ حَرَّابَة.

* * *

شُوفْ مِيرْ الدَّاتْ فِي رَهْبَة وْبِيكْ يَاقُوتْ الرُّوحْ اهْبَا اكْدَاتْ الْمْشَاهَبْ
امْعَاكْ مَا نَفْعَتْنِي كُتْبَة حَايْــزَة تَبْجِيــلْ وُرُتَبْــا اوْشَانْ وَمْـرَاتَبْ

نـاسْ لَوْلايَـة وَالنَّسْبَـة كُلّْ وَاحَدْ عَقْلُه نسْبَـا انْزِينَكْ الْكَـاسَبْ
يَاعْلامْ الْعَبْدَلاوِي إلَى يْتُوكْ فِي سَاعَتْ لَخْرَابْ وَالسَّالَفْ لُونْ اغْرَابْ
زَادْ تْغْرَابِـــي وَالْجْبِيـنْ الضَّاوِي وَالْحَاجْبِيـنْ ضَرَّابَـة.
تِيْهُونِي بْبَهَاهُمْ الْعْجِيبْ مَابِيـنْ اكْـدَا وَشْعَـابْ وَعْيُونْ اتْبَانْ اجْعَابْ
سَبّْتْ ازْعَابِي وَالْشفَارْ اعْوَالِي تْرْكُوا الذَّاتْ فِي تْعَابَة.
عَلّْى الْوَجْنَاتْ انْطَرْتْ الْبَاغْ وَالزّْهَرْ والنَّسْرِي يْعْجَابْ جَبَّرْ سَايَر لَنْجَـابْ
لامَتْ الْجَابِي اَلنَّـارْ وَالثَّلْجْ ابْزُوجْ امْآلْفِيـنْ عَجَّابَـة
وَالسّْنَانْ امْثِيلْ الْمَرْجَانْ وْلَمْبِيسَمْ دُرّْ فِي تَدْهَابْ سَرّْ الْحَيّْ الْوَهَّـابْ
زَادْ تْرْهَابِـــي فِـي احْشَايَ نِيرَانْه بَـالْشْوَاقْ لَهَّابَـة.

* * *

شُوفْ لَلْعَشْـونْ وْغُبَّـة لِيسْ قَبْلُوا مَنِّـي رُغْبَـة وْلِيلْهُــمْ رَاغَبْ
الْجِيدْ طَاوُسْ فِي الْعَزّْ ازْبَا فِي اخْرُوجْ الرُّوضْ اتْرَبَّى بِيـنْ الـمْضَارَبْ
وَالْضْعَادْ فِي سَاعَتْ ثَنْيَا كَاسْيُوفْ اتْهَدّْ امْـنَ الْبَـا اتْحَدّْ مَنْ جَانَبْ
وَالْمْعَاصَمْ بمْقَايَصْ مَنَ اوْرِيقْ تَسْحَرْ سَايَرْ لَلْبَابْ تْرْكُوا دَمْعِي صَبَّابْ
قُلْتْ سْ اسْبَابِي وَالْصْبَاعْ اقْلُومَة حَـازُوا اسْرَارْ وَلْبَابَـة.
وَالصّْدَرْ لَمْبَهَّجْ نَحْكِي ارْيَاضْ نَاعَمْ نَهْدُه رَكَّابْ رُمَّانْ ارْخَى لَنْكَّـابْ
بَـانْ رَكَّابِـــي تَحْتْ لَقْمِيصْ الْهُودْ امَنْ اتْسَالْ رَكَّابَة
وَالْبْطَنْ مَنْ خَالَصْ الْحْرِيرْ رِيتْ حُسْنْ اجْمَالُه سَلَّابْ وَعْلَى الْعَاشَقْ غَلَّابْ
طِيبْ مَطْلابِـي وَرْدَافْ اعْلَى الْمَحْزَمْ وَلَحْزَامْ غَلاَّبَـة.
وَالرّْدَافْ اسْوَارِي تَسْبِي الْحَاضْرِينْ وْجَمْعْ الْغُيَّابْ كَاتْتْبَهَا فِـي اتْيَـابْ
خَالَصْ اتْيَابِي وَالْقْدَامْ احْدَلَّـجْ جَمْـعْ لَعْقُـولْ غِيَّابَـة.

* * *

هَاكْ حُلَّة فِي حَرْفْ الْبَا اتْجِيزْ فِيهَا جَمْـعْ الطُّلْبَـا جْمَالْهَـــا سَالَبْ
انْجَاحْدَكْ عَمْـرَكْ تَعْبَـا اشْوَاهْـدِي وَقْوَالِـي صُعْبَـة عْلَى الّْدِي لاعَبْ
لُوْ يْجِي فِي الْحَرْبْ ابْسُرْبَة مَنْ اسْيُوفِي يَلْقَـى ضَرْبَـة الشَاهْـدُه هَـارَبْ
مَانْلِيهْ امْزِيَّـة سَرَّاقْ الْحْـرُوفْ الحَـقُّ نَهَّــابْ وَجْهُ بَالْجَحْدْ اكْهَابْ
قَـلّْ لَكْهَابِـــي اصْلابَـة حَـازْ اقْلِيـلْ الْحْيَـا اوْلَكْهَابَـة
اشْحَالْ مَنْ مَرَّة عَرَضْنِي اوْلا احْسَنْ لَمْفَلَّسْ الْجْوَابْ هُوَ وَالّْـي نُـوَّابْ
حَارْ فِي اجْوَابِي صَادْفُه هَوْل اكْبِيرْ انْجَمْعْهُمْ وَلْوَابَـة.
فِي الشّْتِيمْ اتْلاهَا وَلا انْغ ايْنْتَهَى عْكْلِي كَدَّابْ سَهْمْ الدَّقّْ وُلَعْدَابْ

عَاشْ فِى اعْدَابِي   رَا ابْخَاشُه يُومْ الْحَرْبْ الطِّوِيلْ كَدَّابَة.
غْلَى افْعَالُه لَقْبِيحْ خَايْبْ الطِّبِيعَة بَاقِي مَاتَابْ وَلا فَازْ ابْمَرْتَــابْ
كِيفْ مَرْتَابِي   كَا انْحَقُّه مَنْ قَبْلْ الْيُومْ منْ الْعَتَّابَة.
غْلَى الْعُشْمَة لازَالْ وْلا ايْزُولْ طُولْ احْيَاتُه نصَّابْ يَعْرَفْ وَلْدِي غَصَّابْ
حَيَّرْ الصَّابِــي   جَاحْ حَرْثُه مَا يَرْفَدْ مَنْ افْدَادْنُه صَابَة.
وَالْمَعَسَّلْ هُوَ التَّالِي قُولْ لَلْمَطْمُوسْ النَّقَّــابْ صَرْصَرْ عَنُّه لَخْقَابْ
طُولْ لَخْقَابِي   وْلا الْبَالِــي بَمْتَالُــه كُلْهُــمْ نَقَّابَــة.
سَهْمْ الَعْصَا وَالدَّقّْ غْلَى الَحْنَاكْ وَالطَّرْشْ غْلَى الَجْنَابْ مَايَفْتَرْ لِـهْ النَّــابْ
عَلْى الْقُرْنَابِــي   اوْلا ايْحَقّْ ايْزَوَّلْ بِينْ الَوْرَا الْجَنَابَـة.
مَاقْرَى مَا خَالَطْ نَاسْ الَعْلُومْ وَلا حَصَّنْ لَخْزَابْ نَكْسَرْ لِيهْ الْمِــزَابْ
صَابْ مِيزَابِي   اغْلِيهْ مَالِي وَهْرَبْ طُولْ لَبْدَا الْعَزَّابَة
غْلَى الاشْرَافْ اوْلادْ الزَّهْرَة الطَّاهْرَة هَلّْ الَفْضَالْ وْمَرْتَابْ وَغْلَى قَارِي لَكْتَابْ
هَبْتْ فِى اكْتَابِي   اسْلامْنَا عَلْى الاسْيَادْ اهْلَ التْقَى اوْمَرْتَابَة.
وَسْمِي عَبْدْ الْهَادِي طَالَبْ العْفُو مَنْ عَنْدْ التَّوَّابْ يَارَبِّــي بَــالأَوَّابْ
ثَبَّتْ اجْوَابِــي   يَالْمُولَى مَا نَحْتَاجْ فِى السَّآلْ نَوَّابَـة.

* * *

عَالْجِينِي بَوْصَالَكْ يَالْهَاجْرَنِي مَنْ غِيرْ اسْبَــابْ حُلّْ الَغْزَالْ الْبَــابْ
صُولْتْ اخْبَابِي   عَـازْ حَسَانْ اجْمَــالَكْ يَالرِّيــمْ لُبَابَــة.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مالكة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

يَامَنْ طُلُوعْ هْلالَكْ ◦ يَفْجِي ظْلامْ لَحْلاكْ ◦ نَحْكِي شْمُوسْ لَفْلاكْ
لَلَّه جُودْلِي بَوْصَالَكْ ◦ نَنْكِي بْزُورْتِي عَدَّالَكْ ◦ لَنِّي غْلامْ حُسْنْ جْمَالَكْ ◦ قْبَلْ الصِّيَّامْ يَامُولاتِي وَانَا غْلامْ مَمْلُوكْ ◦ وْمَنَ الْفْرَاقْ مَهْلُوكْ ◦ وِيلا تْجُودْلِي تْعَافَى دَاتِي الْهَالْكَة ◦ اِلا ئجْفِي قَلْبِي يْوَاصْلَكْ ◦ وِيلا دَزْتِي ابْقَى الْعَارْ عْلِيكْ.

◦ ◦ ◦

أَرَايَهْ لَمْلاَكَة يَا مُولاتِي الْهَالْكَة ◦ لِيكْ الْعَبْدْ وْكُلّْ مَامْلَكْ ◦ نصْرُوا مَالِكَة
خْمَالَتْ الْمَلِيكْ

◦ ◦ ◦

وَمْحَاسْنَكْ وَسْرَارَكْ ◦ فَتْنَة لْكُلّْ مَنْ رَاكْ ◦ وَبْهَاكْ لِيسْ يَدْرَاكْ
لازَلْتْ نَرْتْجَى بَشَّارَكْ ◦ يَاتِي لْمَرْسْمِي بَخْبَارَكْ ◦ وِيفِيدْنِي بْصَحّْ مْزَارَكْ ◦ وَنْقُولْ جَادْ سَعْدِي وَكْمَلْ قَصْدِي فِى يُومْ مَبْرُوكْ ◦ وَاضْحَى الرّْقِيبْ مَتْرُوكْ ◦ وَنْجَدّْدْ لَفْرَاحْ وَنْغْنَمْ سَاعَة مْبَارْكَة ◦ وَنَّادِكْ الله يْنَصْرَكْ ◦ مَنْ رَحْمْ سْوَاكْ مَامْعَاهْ شْرِيكْ.

◦ ◦ ◦

مَاحَرّْ نَارْ افْرَاقَكْ ◦ وَمَا عَزّْ مَلْقَاكْ ◦ رَبّْ لُوجُودْ رَقَّاكْ
عَقْلِي دْوَا وْتَاهْ بْشُوقَكْ ◦ وَالْجُودْ مَنَ اوْصَافْ اخْقُوقَكْ ◦ لَوْ كَانْ تْرْخِمِي مَعْشُوقَكْ ◦ تَفْدِيهْ مَنَ غْلالُه كِيفْ فْدِيتِي نَاسْ عَشْقُوكْ ◦ وَفْنَاوْا حِينْ فَرْقُوكْ ◦ انْتِي مْسَلّْيَة وَانَايَ مَنْ حَالْتْ الشّْكَى ◦ جِينْ ادْلَغْ فِى الثّْلْثْ سَابْقَكْ ◦ وَزْمَانِي خَلْفُه وْقَالْ لايَلْقِيكْ.

◦ ◦ ◦

إيلا وْفَى مِيعَادَكْ ◦ رُوحِي لِهِيبْ لَفْدَاكْ ◦ نَنْكِي اعْدَانِي وَعْدَاكْ
نَبْغِي تْوَدّْنِي وَنْوَدَّكْ ◦ وَزْيَارْتِي اجْعَلْهَا وَرْدَكْ ◦ حَتَّى خْبِيبْ مَالِي بَعْدَكْ ◦ يَامَنْ قْوَامْ قَدَّكْ مَرْهَافْ صْقِيلْ هَازْمْ غْدُوكْ ◦ وِيحَدّْ مْنِي يْحَدُّوكْ ◦ وَاظْفَايَرْ السّْوَالَفْ بَالطِّيبْ لْسِيمْهَا اذْكَى ◦ تَسْبِي عَقْلْ الّْي يْشَاهْدَكْ ◦ بْتَرَاصَعْ لَدْرَارْ دِي تْنَاسَبْ دِيكْ.

◦ ◦ ◦

اجْبِينْ بَدْرْ تْمَامَكْ ◦ مَهْمَا يْتُوقْ فِى سْمَاكْ ◦ يَحْمِي الّْي اسْتَحْمَاكْ
مَنْ قَوْسْ حَاجْبَكْ وَالْيَامَكْ ◦ وَاشْفَارْ هَازْمَة ظْلامَكْ ◦ وَالْخَالْ مَشْتْمَرْ بَحْسَامَكْ ◦ وَخْدُودْ وَرْدْ قَانِي

فُوقْ ابْيَاضُه اثْنِينْ عَمُّوكْ ، وَبْنُورْهُمْ خَتْمُوكْ ، اَلْأَلْفْ زَادْ سَرَّكْ ، وَالشَّفِّينْ لَمْدَرْمْكَة ، وَالْمَبْسَمْ كَدُورْ خَاتْمَكْ وَالثَّغْرْ الْمَنْظُومْ جُوهْرُه يَسْمِيكْ.

* * *

عَتْنُونْ لاخْ الْوَارَكْ ، وَالْجِيدْ طَاوُسْ اتْرَاكْ ، بُوشَامْ لِيسْ يَدْرَاكْ
وَالْوَابْغْ الصَّدْرْ دُكَّارَكْ ، وَاصْعُودْ كْسْيُوفْ عْقَارَكْ ، وَزْنُودْ رَايْمَة لَسْوَارَكْ ، وَكْفُوفْ نَادْيَ ئكْرَمْ بْنْدَاهَا تْرَافْ عَزْرُوكْ ، وَغْلَى غْدَاكْ نصْرُوكْ ، وَخْلْلْ وَخْلِي شَلَّا دَرْكَتْ قَوْمْ دَارْكَة ، وَقْلايَدْ فِيهَا جْوَاهْرَكْ ، تْبَارَكْ الْمُلْكْ سَرَّهَا يَسْرِيكْ.

* * *

مَايَنْتْهَى تُوصَافَكْ ، يَامَنْ اعْمَلْتْ بْوُفَاكْ ، الشَّتَّامْ وَاهَبْ اصْفَاكْ
بَالْقَلْبْ وَاللّْسَانْ نُوصْفَكْ ، وَنْفِيدْ بِيكْ مَنْ لا عَرْفَكْ ، حَتَّى تْوَدْنِي مَنْ عَطْفَكْ ، كَافِي هْدِيْتِي بْحْسَانَكْ ، حَتَّى نْفُوزْ بَعْفُوكْ ، بَالْجُودْ نَاسْ عَرْفُوكْ ، لَوْلا سْيُوفْ صَدَّكْ دَمّْ الْحَسَّادْ سَافَكْ ، شِي يْوَالَفْ مَنْ لا يْوَالْفَكْ ، وَالتِ رُوحْ الرُّوحْ كُلّْ رَاحَة فِيكْ.
خَتْصَرْتْ فِي مْدِيحَكْ حُلَّة بَالْفَاظْ سَالْكَة ، بِيكْ ارْقِيتْ وُطَابْعِي سْلَكْ
كَمْ مَّنْ أسَمْ فِى الْغَا نْسَبْتُه لِيكْ
هَبْتْ السّْلامْ لَمْقَامْ حَضْرْتَكْ يَالتَّايْكَة ، وَجْوَارَحْ لَعْضَى تْنَاجِيكْ
وَالسَّاكَنْ بَسْلامْ وَاجَبْ يْحَيِّكْ
هَاكْ أَلْدِيمْ مَنِّي هَادْ الْحُلَّه لَمْبَارْكَة ، وَسْتَفْقَدْ فِى بْدِيعْ جُوهْرَكْ
وَالنَّاظَمْ لَسْجَالْ اَسْمُه يُورِيكْ
الْغَرَابْلِي الْحَاجْ أَحْمَدْ صَمْصَامْ لَمْدَاهْكَة ، كَمْ مَنْ دَاعِي فِى اللّْغَا ادْهَكْ
لاتَخْشَى هَتَّافْ غِيرْ دِي يْضَاهِيكْ
مَدْحْ الْبْهَا وْخَلِّي جَمْعْ الْحُسَّادْ تْتْكَى ، وَغْنَمْ فِى السّْلْوَانْ سَاعْتَكْ
مَاتَعْرَفْ فِي دَا الزّْمَانْ مَايَاتِيكْ.
وَاسْعَى الدّْمَامْ لَلْعَدْرَة لُوجِيبَة النَّاسْكَة ، وِيلا جَادَتْ جُودْهَا مْسَكْ
تَشْمَلْ تُوبْ غْرِيضْ مَنْكَبُه يَكْسِيكْ.

«انتهت بحمد الله وعونه»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ الجيلالي الشبابي

امِيرْ الْحُبْ اطْغَى عْلَى امْهَاجِي وَاحْكَمْ بالْجُورْ مَاغفَى واسْكَنْ لِي لَفْئَادْ
وَقْهَرْنِي يُومْ الْمسَاقْـرَة وَامْلَكْ لِيَّ الذهَانْ صَارَتْ مْذهِيَّة
يَاوِيحْ اشْكَايْ مْنَ الْجْفَا وَالْبُعْدْ وْالَعْذَابْ يامْحَانِي وَالْوَغْـدْ ازْدَادْ
وَجْفَانِي بالدَّمْعْ عامْـرَة شَلّا قْسِيتْ فِي اغْرَامْ الْعَذْرِيَّة
اجْرَحْنِي الَغْرَامْ يا غْزَالِي وَاكْتَمْتْ اهْوَاكْ دُونْ رِيبْ فى داخلْ الَجْسَادْ
لَكِيـنْ النِّيـرَانْ زَافْـرَة لَهْبَتْ قَلْبِي وْمَا غطَفْ قَلْبْ اغلِيَّا
الْحُبْ افْنَانِي وَمْلَكْنِي يـا وَلْفِي وَالـدَّاتْ واهْنَـة وَهْوَايْ جَـدَّادْ
والرُّوحْ امْنَ الْهَجْرَة حَايْرَة وَالْجَسْمْ انْحَالْ وْالَهْوَى شَدْ اغلِيَّا
شَلّا مَا نَحْكِي مْنَ الْغْرَامْ القَاسِي لَهْوَالْ وْالَمْحَانْ وْزَايْدْ ثَنْهَـادْ
وَهْمَلْتْ الدُّنْيَا الْغَـادْرَة وَاذْوِيتْ وُقْلْتْ فى الْشعَارْ الْوَهْبِيَّة

* * *

نَصْرْ الله ابْهَـاكْ يالزِّينْ الْعَرْبِي يـا رُوحْ راحْتِـي لَغْزَالَـة سْعَـادْ
يا وَرْدَة بالطِّيبْ عاطْرَة ياكَنْزْ اغنَايْ يالرِّيمْ السَّعْدِيَّـة

* * *

تْعَرْفِنِي يادُرَّتْ الْمَحَاسَنْ مَكْسُوبْ ابْهَاكْ بالْقَهْـرْ ماعَنْـدِي تْبْعَـادْ
وَنْتِيَّ بالْقَـلْبْ ظافْـرَة وَالْحُبْ اصْعِيبْ ماعْمَلِّي شَرْعِيَّة
انْتِيَّ مَكْمُولْتْ الْبْهَى فى الْعَزّْ والْحْنَـاتْ رايْقَـة وَالْخِيـرْ وُالَسْعَـادْ
مَابَتِّي فى الدَّاجْ سَاهْرَة مَارَاقْبْتِي احْبِيبْ صَبْحاً وَمْسِيَّة
مَامَلْكَكْ الْهَوَى كْمَا امْلَكْنِي خْلانِي فى الَسْجَانْ وَرْمَا عَنِّي لَكْيَادْ
وَاتْرَكْنِي فى ابْحُورْ زَاخْرَة وَبْقِيتْ مْنَ الْفْرَاقْ رُوحِي مَسْبِيَّة
يا وَلْفِي بَرْضَاكْ جُودْ وَغْطَفْ يا تاجْ الزِّينْ لاتْشَفِّي فِيَّ حُسَّادْ
الْحَاسَدْ ما باعْ ما شْرَى ما جَالَسْ زِينْ فِي امْنَازَهْ عُلِّيَة
أنـا فِي حُرْمَكْ يالْخُودَة عَالَجْ قَلْبِـي لاتْخلِّيـنِي فـى التَّنْكَـادْ
فَاكْدِيـنِي نْرْتَـاحْ وْنَبْـرَا انْتَ لِيّ اطْبِيبْ شَابْ مَابِيَّـا

* * *

لازَلْتْ الَـادِيكْ يالْهِيفَـة وَنْرَاجِـي سَاعَـتْ لَـوْصَالْ يَتْجَبَّـرْ الَفْئَـادْ

وَتْعُودْ ايَّامِي الزَّاهْـرَة   وَنْجَلْسُوا فْى الرْسَامْ باخْلاقْ ازْهِيَّة
نْمَجْدْ وَنْجُولْ فْى ابْهَاكْ اسْعْدِي وَالـدَّاتْ هالْيَة مَايَبْقَى تْعْقَـادْ
وَنْشُوفَكْ شُوفَة امْبَاشْرَة   يَاكَنْز اغْنَاتِي لا اتْبَخْلِيشْ اعْلِيَّا
أنَا يالَغْزَالْ ما الزُّولْ الرَاعِي لَوْصَالْ وَالـمْصَالْ اسْوَدَتْ الثْمَـادْ
يا خَدّْ الْوَرْدَة الْعَاطْرَة   يا ألْف ابْهِيجْ يَاشْفَايَفْ عَذْبِيَّة
يَاجِيدْ فْى الامْثَالْ جِيدْ طاوُسْ يَسْلَبْ رُوحِي وُمُهْجْتِي مَامَثْلُه يُوجَادْ
يا صَدْرْ امْلَكْنِي بْلا اشْرَى   يا نْهَدْ اصْغِيرْ جَهْدْ كُمْشَه فْى ايْدِيَّة
الْبَطْنْ الاَطِيفْ مْلَكْنِي تَيَّهْنِي حَتَّى اضْحِيتْ سَاهَرْ مَـارَمْتْ ارْكَـادْ
وَالبَالِي فْى الدَّاجْ سَاهْرَة   نْدهَلْ عَقْلِي وُماعْرَفْتْ أشْنْ بِيَّ

* * *

شَلَّا مَا يُوصَافْ فِي وْصَافَكْ والِّتِي سُلْطَانْ كُلّْ زِينْ اغايَتْ الاَنْشَادْ
لَنَّكْ حُضْرِيَّة امْخَتْـرَة   بَنْتْ الرُّوقِي وْفايْقَه كُلّْ اصْبِيَّة
الِّتِي رُوحِيَّه وْزَايْقَـة وَاجْمِيلَـة وْمْأَدْبَـة وْذُوقِيَّـة مَـنْ الاَمْجَــادْ
وَفْكَارَكْ بالْعِلْمْ زَاخْـرَة   الِّتِي رُوحِي وْفِيك غَايَتْ لَمْنِيَّة
لاتْحَرَمْ جَفْنِي مَنَ النَّظَرْ قَبْلِينِي مَكْسُوبْ عَبْدْ لِيكْ طَايَعْ يا سُعَادْ
يارَاحَتْ رُوحِي الْقَاصْرَة   شُوفِي مَنْ حَالْتِي وْمَا صايَرْ بِيَّ
هَذا عَارْ الله يَا غْزَالِي وَالْعَارْ اصْعِيبْ لا اتْدُوزْ ضَدّْ فْى الْعَنَادْ
لَحْتْ الْعَارْ ابْحَقّْ مَنْ اسْرَى   وَبْجَاهْ الصَّالْحِينْ جَمْعْ الأوْلِيَّا
والْعَاشَقْ الْغَرِيـمْ مـنْ ابْحَالِـي يَسْتَعْطَـفْ لاَلاَهْ دِيمَـا سَايَرْ الاَبَـادْ
وَقْلِيلْ فْى حَقّْ الْمَعَاشْرَة   يارُوحْ الرُّوحْ لِيكْ الرُّوحْ اهْدِيَّة

* * *

امْعَاكْ ابْغِيتْ الْعِيشْ طُولْ عُمْرِي وَنْحُوزْ ارْضَاكْ يا غْزَالِي باشْ الْغْيَادْ
بَـرَّدْ نِيرَانِـي الْقَاهْــرَة   رَفْقِي بِيَّ وَطْفِي النَّارْ الْمَقْدِيَّة
ادْوَايَ عَنْـدَكْ يالْهِيفَـة وَنْـا مَضْرُورْ بالْهْـوَى وَالدَّمْـعْ الْهُــوَّادْ
شُوفِي مَنْ حَالِي وْمَا اجْرَى   ارْحَمْ الْعْشِيقْ كُنْ بالْوَصْلْ اسْخِيَّة
اشْمَنْ يُومْ اتْكُونْ بارْزَة قُدَّامِي فْى اتْيَابْ خَالطَة يا رَاحَتْ الاَكْبَادْ
وَالصَّفْرَة بَكْيُوسْ دَايْـرَة   كِيسَانْ الْحُبّْ وَالْمَدَامْ الْمَسْقِيَّة
نْقْطَفْ شِي وَرْدَاتْ مَنْ اخْدُودَكْ وَنْبُوسْ الْيَدْ وَالْقْدَامْ وْسَعْدِي يَسْعَادْ
وَالْجَحَّادْ اتْعُودْ خَاسْرَة   وَنَا وَلْتِي عْلَى الزَّهْو يالْمْنِيَّة
نْفَدِيوْا الِّي ضَاعْ دُونْ رِيبْ ارُوحِي وَخْنَا امْعَانْقِينْ وْرِيقَكْ تْزْدَادْ

يَمْتَازَجْ فِى الذَّاتْ وْيَسْرَى   يَسْقِي لَغْلَاْلْ وْلَجْرَاحْ الْمَكْمِيَّة
أَنَا مَا ضَنِّيتْ هَاكْدْ ثْتَرْكْنِي وَنَا اعْشِيقْ حَسْنَكْ طُولْ الْآبَادْ
لِيسْ الْفَرْقَكْ يَالزَّاهْرَة   عَذَّبْ وَجْفِي وْزِيدْنِي كُلّْ ابْلِيَّة
ارْضِيتْ ابْلَقْضَى الِّي امْقَدَّرْ وَاسْمِي جَلُّولْ يَا السَّامَعْ حُلَّتْ الْآنْشَادْ
وَسْلَامِي الْجْمِيعْ مِنْ اقْرَا   وَعْلَى الْبْنَاتْ بَنْسُومْ اذْكِيَّه

• • •

نْصَرْ اللهْ ابْهَاكْ يَالزِّينْ الْعَرْبِي يَا رُوحْ رَاحْتِي الْغَزَالَة سْعَادْ
يَا وَرْدَة بَالطِّيبْ عَاطْرَة   يَا كَنْزْ اغْنَانِي يَالرِّيمْ السَّعْدِيَّة

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فارحة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الدباغ

مِيرْ الْحُبّْ اطْغَى وْجَارْ عَنِّي جَرَّدْ لَكْفَاحْ   مْتَقَلَّدْ بَسْنَاخْ   حَارَتْ فِيهْ اعْقُولْ رَاجْحَة
بَبْطَالُه مَا ازْتْ اعْلِيَّ زَادْ الَخْتَاحْ   مَانَاوِي بَسْرَاخْ   قَلْبُه لِيساً يَدْرِي امْسَامْحَة
وَجْمَارْ تَقْدِي فِي مُهْجْتِي زَادَتْنِي تْنْوَاحْ   كُلّْ امْسَا وَصْبَاحْ   عَبْرَاتِي عَلّْى لَخْدُودْ سَايْحَة
مَدَالِي صَهْرَانْ فِي الدّْجَ تْتْقَلَّبْ بَجْرَاحْ   فِي لَجْسَامْ اجْرَاخْ   وَخْيُولُه لَلْحَرْبْ طَافْحَة
لُوْدَاقْتْ نَاسْ لَهْوَى اجْرَاحْ تَعْذَرْ تَلْحَاحْ   فِي الزّْينْ الْوَضَّاخْ   سِيمَاتْ اهْلَ الْحُبّْ وَاضْحَة

* * *

عَطْفِي يَامّْ النّْوَاجَلْ يَاضَيّْ الْمَاحْ   طَلْقِلِي لَسْرَاخْ   زُورِنِي يَالَغْزَالْ فَارْحَة

* * *

أَمَا دَرَّكْتْ فِي الْهْوَى وَكْتَمْتُه فِي جْبَاحْ   كَتْمْ الْحُبّْ اصْلَاخْ   وَالْيُومْ اسْرَارِي بِيكْ بَايْحَة
نَظْرَة يَابَاشْتْ لَغْوَارَمْ فِي ابْهَاكْ اصْلَاحْ   دَامَتْ كُلّْ افْرَاخْ   وِيَّامِي بَرْضَاكْ فَارْحَة
بِينْ الصَّفْرَاتْ وَالْغْوَارَمْ غَدّْرْلِي رَاحْ   وَرْشَفْ كَاسْ الرَّاخْ   نَسْقَاوْا الْمُولَى امْسَامْحَة
سَاعَةْ لَهْنَا عْلَى ارّْضَا يَاكَنْزِي وَرْبَاحْ   لَغْنَمْ دُونْ امْزَاخْ   بَوْصَلَكْ عَلّْى الايَّامْ نَاجْحَة
مَابِينْ افْرَاشْ مَخْتَفَلْ مَنْطِقْ تْسْرَاحْ   دُوحَاتْ التّْدْوَاخْ   غُصْنِي مَا بِينْ دْوَاحُه مَايْحَة

* * *

قَدّْكْ يَارَايْتْ النّْصَرْ مَخْدَة بِينْ ادْوَاحْ   وَتْيُوتَكْ لَوْقَاخْ   بَغْوَالِي وَمْسُوكْ فَايْحَة
وَجْبِينَكْ بَضْيَاهْ فَاقْ لَبْدَرْ فِي لِيلَةْ وَاحْ   وَالْغُرَّة مَصْبَاخْ   وَخْوَاجَبْ كَنّْ اقْوَاسْ لَايْحَة
فِي غْضَايَ نْشَبْهُمْ وَشْفَارَكْ كَنّْ ازْمَاحْ   لَاحُوا عَلّْى لَلْمَاخْ   وَخْدُودَكْ وَرْدَاتْ فَاتْحَة
وَالْغَنْجُورْ اقْوِيمْ دَرْكْلِي وَمْرَاشَفْ تْوْضَاحْ   شَهْدَاتْ فِي الْجْبَاخْ   وَجْوَاهَرْ لَثْغَارْ نَاصْحَة
وَالْعَتْنُونْ ابْهِيجْ لَنَضْرَة وَالْغُبَّة تْمْرَاحْ   وَالْجِيدْ فِي تَمْرَاخْ   مَنُّو جَمْعْ الْغُزْلَانْ سَارْحَة

* * *

وَالصّْدْرْ الْمَوْشُومْ بَالْبْهَا فَايَقْ كُلّْ الْوَاحْ   وَنْوَابَغْ تُفَّاخْ   وَضْعُودْ اسْيُوفْ لَلْمْكَافْحَة
وَالسّْيقَانْ اعْوَامَدْ لُورِيقْ اتْسُوقْ الْمُرْكَاحْ   كُلّْ ازْهُو طَفَّاخْ   وَقْدَامْ ايْقَدْمُوا لَلْمْصَافْحَة
حُوذْ الْحرِيدْ امْرُولْقَة فِي امْنَاهَجْ تْوْضَاحْ   وَخْضِي دَا التّْوْشَاخْ   فِي اصْدَرْهَا لَبْدَا امْوَاضْحَة
وَالْجَاحَدْنِي فِي مَنْحَرُ يَلْقَى سَنّْ ازْمَاحْ   ابْسِيفِي يَدْبَاخْ   وَسْهُومِي فِي اغْضَاهْ لَايْحَة
مَثْلَ الْمَطْجُوجْ فِي الْوْهَامْ يْهُومْ مَنْ جْرَاحْ   عَمّْرُ مَا يَرْتَاخْ   وتْعُودْ ايَّامُه بِهْ جَايْحَة

وَسَلاَمْ اللهْ لَدْهَــاتْ الْوَدْبَـــا فَصَّاحِ   بَالطِّيبْ وُمَافَــاخْ وَزْهَــازْ السُومْ فَايْحَـــا
وَسْمِي يَارَاوِيِ اتْنَايَنْ وْتَسْعِينْ فِى ئوْضَاحِ   وَالنَّسْبَا ئـوْضَاخْ ئكْفِيكْ عْلَى الْكُنْيَا الْوَاضْحَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « نُفِيسَة »

من نظم الشيخ عبد القادر الجراري

رْ لهْوَى ثَاقْ اغلِيّ بْقَلْبْ فَاسِي   وَتْرَكْلِي بَالْجْفَا الدَّاتْ الحْسِيمَة   اذهِيلْ تايَهْ خارْجْ الحْسَاسْ
يرْ نَتْضَرَّعْ منْ الغرَامْ رَادْ بَاسِي   وطعَامْ اجْفِيتْ والعْيُونْ اوْجِيسَة   صَاهْرَة عَنْ طُولْ الْحَنْدَاسْ
مَا انْبَاتْ الضّلّْ لِيسْ اتْقَهتْ مالوَاسِي   نَاحَلْ مَنحُولْ وْلَخلاقْ اتْعِيسَة   وْعَاذْ سَرِّي بَايَحْ النَّاسْ
مْ اثانِي مَرْوْا أدِيبْ منْ وَلَّاسِي   شَفُّه حَالِي وْقَالْ دُونْ ادسِيسَة   غْلِيكْ خالَعْ اثْيَابْ التَّكْبَاسْ
اجَبْ اغلِيكْ اتْمَجّدْ باشْتْ الغْنَاسِي   عَذْرَة حُرَّة وْفى الَخلاقْ الفِيسَة   عَاذْ قُلْتْ ارَايْتْ الغْنَاسْ

* * *

رْفْ وغطَفْ بوْصَالَكْ يَاضْيّْ اغْلاسِي   يَارُوحْ الـدَّاتْ لالّـه نُفِـيسَة   زُورِني يا رَاحْتْ الانْفَاسْ

* * *

ورِني نَتْعَافَى وَالرِّيغْ منَ اكْبَاسِي   نَظْفَرْ بَشْمَايَلْ البْهَا وَالطَّـيسَة   الشُوفْ قَدْ الْغُصْنَ الْمِيَّاسْ
ثُيوتْ ازْبَاجَة وَجْبِينَكْ نبْرَاسِي   وَالغُرَّة فَاقَتْ لبْدُورْ اشْمِـيسَة   وَالْحْوَاجَبْ تَمْثِيلْ اقْوَاسْ
غْيُونْ اجْعَابْ وخْدُودْ اسقُلْمَاسِي   وَالْمِعطَسْ بازْ كَايْصيَّدْ افْرِيسَة   غْلَى الدْوَامْ امْحَزَّمْ عَسَّاسْ
عَاهْ قرس الْحَالْ فى تَلْجِينْ كَنْ احْمَاسِي   دَاتْ الّي شَاهْدُه اتْعُودْ الكِيسَة   مَنْ ايْصَادْفُه رَاحْ اللَّرْمَاسْ
ائمْ الْمَبْسَمْ نسَّانِي فى شِينْ نَاسِي   جُوهَرْ الثْغَارْ فَاقْ اثبَرْ الْكِيسَة   رِيقُه فَاقْ غْلَى طِيبْ الْعَاسْ

* * *

يلْ جِيدْ الطَّاوُسْ يلدَرجْ فى الغرَاسِي   وَالرَّقْبَة وَافْيَة انبَـاتْ اسلِيمَـة   وَضْغُوضْ ابْرُوقْ فْعَسْعَاسْ
الْكْفُوفْ بْحَنَّة نْقِيشُ فَـاسِي   وَصْبَاعْ اقْلُومَة خطٍّ افى تَدرِيسَة   عَلَّى لمْعَاصَمْ زَلْدَ الْمَقْيَاسْ
صْدَرْ مَرْمَرْ فى عَصمَتْ لَمْرَاسِي   وَنْهُودْ اتْفِيفْحَاتْ فى تْمِيسَة   وْطَاسَةْ الصرَّة مْتَلْ كَاسْ
الْبطَنْ ثُوبْ طَوِي شْتَهِيتُه الْبَاسِي   وَرْدَافْ امْنَ الْوَرْكْ فى اتْدْحِيسَة   وَالْفْخَاضْ اسْمَاكْ فى دحْمَاسْ
اذْ سَرّْ السّيقَانْ انْبَاتْهَا امْوَاسِي   وْخلاخلْ عَنْهَـا ازْوَامْ الْبِيسَة   بَالْقْدَامْ اتْحَيِّي لَوْنَـاسْ

* * *

اغْزَالِي نُفِيسَة صُولْ بِينْ نَاسِي   زِينَكْ ما وَصْفُوهْ فى تَجْنِيسَة   وْلايَوصَفَكْ ابَا نُـوَّاسْ
ا غْزَالِي نُفِيسَة كُونْ لِيَّ كَاسِي   خَايَفْ نَهْجَارْ كُونْ لِيَّ اوْنِيسَة   بِيكْ نَهْنَى وَنْلُوحْ الْبَاسْ
اغْزَالِي نُفِيسَة لِيكْ هبْتْ رَاسِي   أنَا وَلِتِي غرِيسْ خاذْ اغرِيسَة   عَرْسْنَا طَاهَجْ عَلَّى الْعَرَاسْ
اغْزَالِي نُفِيسَة هَاتْ لِي كَاسِي   مَنْ يَدّكْ ياسْقَاوَتْ كُلّْ انِيسَة   كُلّْ اغْصُنْ منْ اكْوَابَكْ مَاسْ
اغْزَالِي نُفِيسَة رَاحَتْ الفَاسِي   صُولْ ابْلَبْهَا الا وَضْعَاتْ الفِيسَة   فَاقْ زِينَكْ سايَرْ لَجْنَاسْ

* * *

زُورِني يَارَاحَتْ الالفَا	لاَلَّة نْفِـيسَة	يَـارُوحْ الـذَّاتْ	ـاغلاسِي	زُوفْ وعْطَفْ بوْصَالَكْ يَاضِيّ

* * *

اهَلْ المْعَانِي جَمْعْ الكِيَّا	لعقُولْ والتّكـيِسَة	ئسْلَبْ ناسْ	مَنْ كْيَاسِي	اَخْتَمْتْ حُلْيَة فِى مْدِيحْ الزِّينْ
اوْلْي طَابَعْ جَمْعْ الرّيَا	الطّرِيـقْ بِتْرِيـسَة	سَالَكْ نَهْجَ	فِى الْجُوخْ راسِي	مَنْ ارْضَاهُمْ قُرْصَانِي
وْلا النْخَالَطْ عَمْرِي وَسْوَا	الجْلالْ كُلّْ الحِيسَة	وَوْقَانِي دَ	مَنْ الحَاسِي	ذْهَبْ دِنَارِي وَصَنْفَالِي
وْلا العَمّرْ سُوقْ الْخنَّا	من ادْخَايْرُه لَنْفِـيسَة	لتسَوَّقْ	الصَّايَغْ وَلْمَاسِي	سُوقْ ناسْ الْمُوهُوبْ
اهَلْ الْجْرَايَمْ قُومْ التَّدْنَا	دُونْ قَوْمْ ابْخِيسَة	لَهْلَ التّسْلِيمْ	فِى الضّيّ وَالْغلاسِي	وَالسَّلامْ الهِيبُه
الْكُلّْ ماهَرْ مخْفُوضْ الرَّا	مازْضِيتْ ادْنِيسَة	فِى بْلادْ الْفَتْحْ	فِى رَمْزُه وَهقَاسِي	وَاسْمِي فِى ابْجَدْ
فِى كُلّ شَارَة رَامِي قِيَّا	عْلَى التَّقْبِيسَة	مَشْتَدّْ اسْوَاعْدِي	مِيسُورْ فِى اقْيَاسِي	وَالّذِي يَجْحَدْنِي

* * *

زُورِني يَارَاحَتْ الالفَا	لاَلَّة نْفِـيسَة	يَـارُوحْ الـذَّاتْ	ـاغلاسِي	زُوفْ وعْطَفْ بوْصَالَكْ يَاضِيّ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خديجة »

من نظم الشيخ الغالي الدمناتي

ن اهْلالِي وْسَامْ بَنْدِي وَضَحَاتْ غرَايْسِي طْهِيجَة   بَرْضَاكْ اتْوقْتْ الْمَحَاسَنْ مَصْبَاحْ غْنَاجْ
لْحَرَّازْ ازْقِيبْ نَهْمَلْ وَبْقَاتْ اجْوَارْحُه ازْعِيجَة   مَبْقَاهْ بْكُلّْ هَوْلْ بَجْفَاكْ اجَلّْ افْرَاجْ
كْ ازْمَانِي اسْعِيدْ ساعَدْ وَشْمُوسِي دِيمَه اسْرِيجَة   لازَلْتْ الصُولْ بِيكْ عْلَى الْجْحِيدْ الْعَبْرَاجْ
ي قُوّْتِي مْعَ اذْوَايَا ولْتِي لَغْلايْلِي اغْلِيجَة   وَلْتِي كَنْزْ كَنْزِي مْعَ اغْنَايْ ولْتِي ثْخْوَاجْ
لْ الْعَظِيمْ بَالْمَحَاسَنْ والذُوقْ وْغَايَتْ انْتِيجَة   وَالْهَمَّة وَالْقْبُولْ وَالسَّطْوَة يَاعَمْهَاجْ

* * *

مْ الْمُولَى امْحَاسْنَكْ يالْوَجِيبَة لالَّة خدِيجَة   صُولِي عَنْ كُلّْ رِيمْ يارَحْتْ رُوحْ امْهَاجْ

* * *

ـتِي الادَابْ وَاللّْطَافَة وَمْحَاسَنْ باهْيَة وْهِيجَة   عَذْرَة حُرَّة امْحَدَّقَة تَسْلَبْ كُلّْ اتَّاجْ
اوِيَّة وْفَايْقَة وَضْرِيفَة وَضْرْفَة وَمْخَنّْتَة بْهِيجَة   وَجْمِيع الّْي ايْرَاكْ يَبْقَى الْبَهَاكْ ايْرَاجْ
سْعَدْنِي ابْزُورْتَكْ بِيكْ اطْيَارِي دِيمَة فِي هِيجَة   وَطْيَازْ الْحَاسَدْ الذّْنِي مَالْهَا تْهْيَاجْ
ضَاكْ هَنْيتْ وَالرّْقِيبْ افْكَارُه طُولْ الْبْدْ اطْزِيجَة   طَابْ اسْرُورِي غْلَى اوْصَالَكْ يَازْهُو امْجَاجْ
مَعْنِي بِيكْ رَبْنَا بِيكْ ازْهَارِي فَايْحَة الْفِيجَة   وَالنَّظْرَة فِيكْ خِيرْلِي مَنْ خْزْنْتْ حَجَّاجْ

* * *

كْ ياسَة امْنَعّْمَة فِي بُسْتَانْ امْحَابْقُه افْرِيجَة   وَثْيُوثَكْ يالْبَاهْيَة كَنْ اكْوَازْ ازْنَاجْ
بينْ اهْلالْ وَالْحْوَاجَبْ مْدَادْ اسْنُولْهَا اوْدِيجَة   وَشْفَازْ اسْيُوفْ بَنْدْقِيَّة ثْدْمِي الْمْهَاجْ
جَالَكْ ياهْلالْ عِيدِي نَجْلاتْ امْغَنّْجَة ادْعِيجَة   وَخْدُودَكْ وَرْدَة بِينْ ازْهَرْ وْباغْ وْطُمَّاجْ
لْفْ الْطِيفْ وْثْغَرْ فِيهْ جْوَاهَرْ صافْيَة افْلِيجَة   وَالرّْيقْ امْدَامْ وْلَمْرَاشَفْ الْكْدَازْ اثْفَاجْ
جِيدْ ايْفُوقْ جِيدْ شَادِي بِهْ سْيَازْ اذّْنِي ازْهِيجَة   وَضْعُودْ اسْوَارَمْ الْغَزَارَة تْحْكِي فِي السَاجْ

* * *

صَدْرْ ازْخَامْ وَنْهُودْ الْفَافَحْ زَهْوَ الْكُلّْ حِيجَة   وَبْطَنْ مَشْرُوحْ وَرْدَافْ زْوَابْ فِي الْفْجَاجْ
فَاغْ اشْوَابَلْ لَبْحَرْ وَالسّْيقَانْ امْبَرّْمَة ادْغِيجَة   وَقْدَامَكْ ياسْرَاجْ بَصْرِي كَازِيّْ ازْنَاجْ
تْ الْبَعْضْ فِي اوْصَافْ اجْمَالَكْ يا عَالْسِي خدِيجَة   مُوحَالْ الّْي ايْمَاثْلَكْ فِي امْدُونْ وْ الْفْلاجْ
لا يَشْفَى فِي صُورْتَكْ داكْ افْكَارُه بَاقْيَة انْيِيجَة   مـا مَثْلَكْ يالْعَـانَسْ مَهَـا وْلاذْرَاجْ
صَرْتْ امْدِيحَكْ لَمْشَرّْفْ بالْقَاضْ امْصَنّْجْ اصْنِيجَة   مَنْ فَضْلْ الْمَالَكْ الْعَظِيمْ رَجّْحْتْ ثْصْنَاجْ

* * *

هَاكْ اَرْوِي قْصِيدْ بِهْ اتْعُوذْ اغْقُولْ الَغْدَا افْلِيجَة   بِهَا تْغَنَّى وْصُولْ عَلّْي لَجْحُوذْ الْهِيْمَاء

مَهْمَا يَسْغَاوْا قَوْلْ شَعْرِي ثُوْجَدْ اجْمِيعْ الَغْدَى ارتِيجَة   رَجْلِي عَنْ هَامْهُومْ بَفْضَلْ مُولْ الَفْرَاء

رَقَّانِي مُولاَيَ عَنْهُمْ مَنْ لِيهْ الَوْرَى الْتِيجَـة   لِيسْ الهِيبْ الَجْحُوذْ جَمْلَة لُوْ جَاوْا افْوَاء

بَاعِي مَا هُو اقْصِيرْ بَكْمَالُه دْهَاتْ اللّْغَا اَلْهِيجَة   وَغْدَايَ بالْهْتُوفْ رَدُّه حَرْبِي وَالْجَـاء

اَمَا نْبحُوا وْلِيسْ عَضُّوا ثَمْتِيلْ كْلابْ فِى انْتِيجَة   نَشْهَـدْ الْهُـمْ بَالْنبِيـحْ وْسَايَرْ الَهْـرَاء

شَاحُوا بَالْحَنْكْ وَالصّْلابَة وَلْسُونْ مْعَوّْرَة الْغِيجَة   وَجْبُوهْ مْصَنْصلِينْ وَقْلُوبْ مَثْـلَ السَّاء

مَنْ خَبْرْتِه ثْوَجْدُه كَنْ احْمَار اذْهِيشْ بَاشْرِيجَة   لاَمَغْنَة لاَقْبُولْ بِاحْرَايَـفْ غِيـرْ ايْحَـاء

وَسْلاَمْ الله لَلْشْرَافْ انْجُومْ الدُّنْيَا هَلّْ الَتِيجَة   مَا فَاحْ انْسِيمْ كُلّْ طِيبْ وْمَاسْ الرَّجْرَاء

قَالْ الْغَالِي فِى اَرْضْ فَاسْ جَمْرَة فِى امْحَاسَدْ خْرِيجَة   دَمْنَاتِي طَالَبْ الْغْنِي نَصْحَى عَنْدْ نَاء

نَتْوَسَّلْ لُه بْجَاهْ طٰه وَالزَّهْرَة وَامّْهَا خدِيجَـة   يَعْتَقْنِي فِى النّْشُورْ مْنَ الْجْحِيمْ اَللّْهْلاَء

* * *

دَامْ الْمُولَى امْحَاسْنَكْ يالَوْجِيبَة لاَلّْة خدِيجَـة   صُولِي عَنْ كُلّْ رِيمْ يا رَحْتْ رُوحْ امْهَاء

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ربيعة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

زِينْ الشَّهْلَة مَنصُوحْ

زَلْدَهَا تَلْحَاجِي يومْ شفتْ قَمَرْ اصبَاجِي ثَايَهَا انَظْمْ افصَاحِي

زُورْ مَحْبُوبْ الا يَرْضَى امْعَارْضَة مَنْ صَدْقْ النِّيَّة الْفَايْضَة

فِى امْجَالَسْ اثْفُوحْ طِيبْهَا مَنْ مَسْكُه مَلْقُوحْ بِهْ عَقْلُه دَايَمْ مَلْكُوحْ

حَدّْ نصَّاحْ • بْهَوَاهْ تَهْتْ يَا صَاحْ • فِى الْحَالْ شُوفْ رَبْعْ الدَّامِي مَنْ لا سْغَاتْ لَمْطَايَبْ مَنْ لَعْطُوفْ

عَالْيَة بَفْصَاحَة

* * *

رَبِيعَة قُوتْ الرُّوحْ • مَنْ اهْوَاهَا نَرْجَى مَنُّه صَلاحْ يُومْ تْوَاصَلْ بَعْطُوفْ

عَالْيَة بَفْصَاحَة

* * *

هَانِي بَهْوَاكْ اَنْبُوحْ

رَاحْتِي تَعْدَابِي مَا بِينْ جَمْعْ احْبَابِي صَدّْهَا ايْزِيدْ اشْغَابِي

مَابْحَالْ السَّاعِي مَلْدُوغْ فِى الصَّدْرْ حَالْتِي مَطْرُوحَة فِى الْجَّمَرْ

مَنْ اصْدُودْ الْهَجْرَانْ مَا اشْبَهْنِي هَايَمْ وَلْهَانْ بالْعَكَسْ هَلْكَتْنِي وَمْحَانْ

زْفِيعَتْ الشَّانْ • فِى الزِّينْ مَالْهَا شَانْ • لله قُولْ لِهَا وَلْفِي رَانَا بْقِيتْ وَاقَفْ مَا بِينْ ادْفُوفْ

دَمْعَتِي لَحَّاحَة

* * *

كُلّْ عِيبْ تْدِيرِي مَسْمُوحْ

زَادْنِي مْنَهَاجِي بالصَّنَا وَغْدَابْ امْزَاجِي مَا احْفَاكْ نَهْجْ اعْلاجِي

مَا انْطِيقْ احْصَامَكْ دِرِي آلِي كْفَاكْ بَعْطُوفَكْ يَبْرَا مَنْ جْفَاكْ

مَا مْثِلِي مَشْبُوكْ قَادْ بِهْ الْوَعْدْ الْمَرْبُوكْ صَيْرُه فِى مْجَاوَلْ الشْكُوكْ

رُوفْ عَجْلانْ • نَصْحَى بْجُودْ وَحْسَانْ • فَبْهَاكْ كِيفْ نَشْتَاكْ زُورَة وَنَا غْلامْ عَشْقِي ظَاهَرْ مَقْطُوفْ

صْدُودْهَا جَرَّاحَة

* * *

سَرّْ الْغَزْلانْ ايْلُوحْ

مَالْكِــي جَفْلانَــــة مَايْـــلا التَّـــعْبْ شكَّانَـــا داعْيَـــه ابْسُومْ اقْلانَـــة
غِير عَطْفِي كَفِّي يَدِّيكْ مَنْ حَرُوبْ الرَّاحَلْ بَقْلُوبْ مَنْ اشعُوبْ
يَرَّاكْ مَنَ اهْـرُوبْ تَايَّـهَكْ فـى امْهَامَـه الْغُيُـوبْ قاهْرَة بالصُّدُودَكْ مَحْبُـوبْ
قَلْبْ مَنحُولْ ـ بَهْوَى الرِّيمْ مَغْلُولْ ـ بَالشُّوقْ يُومْ تَرْضَى نَفْنَا حَتَّى التُجُودْ بَفْنَاجَلْ مَنْ الَشفُوفْ
صَافْيَة وَضَّاحَة

* * *

قَلْبْ الْعَاشَقْ مَفْرُوخْ

مَالْكِـــي بَمْلاغَـــة دَايْمَـــة ابْجَهْـــد ازْوَاغَـــة صَابْغَـة الْقَـلْبْ اسْبَاعَـــة
مَنْ كَثْرَتْ عَجْبُه يا صَاحْ يَنْفَهَا وْتَدْعِي بَخْوَالْ دَسَّهَـا
فِي ادْوَاحَلْ مَلْدُوغْ مَــنْ افْـرَاقْ الزِّيـنْ الْمَبْــزُوغْ صَارْ رَسْمُه خَاوِي مَفْرُوغْ
شَمْسْ الَبْزُوغْ ـ تَضْوِي ابْحَقْ مَبْلُوغْ ـ يَكْفِيكْ حِينْ وْصَلْ رْسَامِي تَدْرِي غْهُودْ مَا تْتْوَارَى بَاسْجُوفْ
عَامْلِي بَاسْمَاحَة

سارحة

سَمْعِي قُولْ النَّاصُوحْ مَايْرَبَحْ تَعْدَابْ الْعَاشْقِينْ وَلا يَقْضِي مَعْرُوفْ دْمَـعْت سِيَّاحَـــة
هٰذَا حَالُه مُـوْضُوحْ مَنْ اسْكَابْ ادْمُوعُه يَضْحَى الْقَلْبْ مَنُّه سَاكَنْ مُوقُوفْ لِعْتُـــه نُوَّاحَـــة
وَصْلِي يَضْحَى مَسْمُوحْ بَالْمْطَايَبْ تَمْحِي بَافْعَالْهَا غَمَّ اتْقَدَّمْ مؤصُوفْ مَالْكِـي مَرْتَاحَـــة
طَبْعْ العَاشَقْ مَسْرُوحْ مَنْ اضْمِيمُه يَتْوَحَّا مَنْ غْيُوبْ شَانُه فَايَقْ مَخْصُوفْ لِعْتُـــه فَضَّاحَـــة
*دُرّ اقْوَافِي مَشْرُوحْ مَنْ دْبَاجْ اقْمَاشِي وَاحْلُولْ ثُوبْ بَسْفَايَفْ مَنْ لْشفُوفْ رَايْقَـــه نَصَّاحَـــه
رَبِيعَة قُوتْ الـرُّوحْ مَنْ هْوَاهَا نَرْجَى مَنُّه صَلاحْ يُومْ اتْوَاصَلْ بَعْطُوفْ عالْيَّـة بَنْصَاحَـــة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الضاوية »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

هو يا سيدي مَن لا اشبَاه شفْرْ الْهِيفَة عَقْلُه اهْمِيمْ هايَمْ
ﺴْﺘَﺎﻙْ يا الضَّاوِي كَانْ اقْيَامِي ◦ دَايْره التَّمِيدْ اليَامِي ◦ لُوْ صَدْفْ قَلْبِي تْهْيَامِي ◦ يَظْهَرْ مَصْدَاقِي الْسَاكْنِي
تَحْفِيةْ ايَّامْ ◦ وَيْشَاهَدْ احْدِيمْ فِى الْهَوَى مَصْرُوعْ اللَّرْيَامْ ◦ يَمْتَى يَشْرَقْ مَصْبَاحْ بِينْ غِيمَة ◦ يَظْهَرْ
صُولْ افْرَاحِي طِيبْ الزَّهُو ارْيَامِي ◦ نَزْلُوا اقْدِيمْ فِى احْيَامُه ◦ باتُوا فِى امْقَامْ النَّصْرْ بَسْعُودْهَا اهْيَامِي.

* * *

قُولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فِى تْتْيَامْ ◦ يا غْلاجْ الْخَاطَرْ مَنْ سَعْدَهَا ايَّامِي

* * *

هُوَ يا سيدي حَزْتِي مَنْ ادْبَاجْ الْوَدْبَا تْبِينْ فِى الْمَعَالَمْ
ﻏْﺚْ فِى الْبَسَاطْ اقْوِيمْ اسْلامِي ◦ ابْمَا اكْتَبْ لَفْظِي وَاقْلامِي ◦ حَالْ تِيقَاضِي واخلامِي ◦ طَبْعِي فِى
ﻳﻦْ ازْهِيفْ حامْلُه بِينْ الْخِيلْ اعْلامْ ◦ وَلْعَانَدْ وَلْصُولْ بالشَّقَرْ ◦ لُونْ اصْدَفْ الْمْلامْ ◦ شَلَّا مَجْرُوحْ
ﺪِﻳﻢْ نالْ سَلْمَة ◦ تْعْدِيبْ فِي امْهَاجه وَالْبِينْ اعْجِيبْ في كْلامِي ◦ مَعْدُودْ لِهْ تْكْلامُه ◦ هَيْهَاتْ ما الْجى
ﻥْ تَعْبُه مَرْفُوعْ مَنْ اعْلامِي.

* * *

هُوَ يا سيدِي طِيبْ الرِّيامْ يَعْبَقْ باشْذَاه ابْهِيجْ فاحْ ناسَمْ
ﻮَى الشُوفْ داكْ الزِّينْ السَّامِي ◦ عْلَى الزَّهُو يَعْبَقْ تْنسَامِي ◦ بَانْ يَهْوَاهُمْ تْقْسَامِي ◦ لِهْ الزَّهْرْ ايْفُوحْ
الْبَسَاطْ ايْسَلِّي مَنْ سَامْ ◦ ويعَالَجْ مَلْسُوعْ بالشَّفَرْ داكْ الشَّفَرْ احْسَامْ ◦ يَمْتَا يَرْحَمْ عَشَّاقْهَا
ﺴْﻤَﺔ ◦ هِيَّ امْنَاسَّمَه وَالْسَايَمْ اتْفُوحْ فِي ارْسَامِي ◦ مَنْسُوبْ لِهْ فِى اقْسَامُه ◦ اَلْوَرْدْ وَالزَّهَرْ والْخَيْلِي
ﻥْ طِيبْهَا ايْسَامِي.

* * *

اهْوَ يا سيدي حُبّْ الْغْنَاجْ لِهْ الرَاجِي والْقَلْبْ بِهْ ساقَمْ
ﺠْﺪَﺍﻙْ بالشَّادِي بِهْ اسْقَامِي ◦ قَاطْعَ رَايَمْ الالْقَامِي ◦ مَاغْنَى تْوْضِيحْ ارْقَامِي ◦ لِهْ امْوَلَّهْ واغْلِيلْ مَنْ
ﺠْﻔَﺎﻙْ الزَّايَدْ باعْقَامْ ◦ وَالبَرْدْ تْلْهَابْ فِى الْحْشَى جَرَّعْتُه بَالْقَامْ ◦ لُوْ كَانْ نَضْحَى اكْثِيرْ نْلْثْ
ﻘْﻤَﺔ ◦ زَرْبَتْ ما كْفَى وَالتِّيهَانْ ايْصُولْ فِي امْقَامِي ◦ يَرْدَعْ كُلّْ مَنْ قَامُوا ◦ يَسْعَدْ مَنْ اظْفَرْ بَخْلِيلُه
الهُولْ فِي اعْقَامِي

* * *

قولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فى تّتّيامْ ۔ يا غلاجْ الْخاطَرْ مَنْ سَعْدْهَا ايَّامِي

* * *

وَاهْوَ يا سيدي وَصْلْ الْمْلِيحْ كانْ امْنَانِي والْبَالْ بِهْ غانَمْ

ودِّيتْ ما اكْفَانِي لِهْ اغْنَامِي ۔ بالرِّضَى نَهْوَى مَغْنَامِي ۔ حَاطْ وَجْدانُه باسْنَامِي ۔ حَقّْ امْسَلِّي لَوْ كُنْتْ مَنْ جْفَاكْ الهَاجَرْ الْمَنَامْ ۔ وَلَوَاكَدْ تْرْصِيعْ فَى الْبْهَا وَالْعُودْ فَى طَرْنَامْ ۔ يَنْطَقْ بَمْقَالْ افْصِيحْ بِهْ غَنْمَة ۔ رَكّْمتْ ماحْلَى وَالْوَاشِي مَسْرُوعْ فَى الْمْنَامِي ۔ بَاكْسِيرْ عُودْ الاصْنَامُه ۔ هَدِّيتْ ما بْنَى مَنْ قُبْحُه بَغْوَايْتُه ازْنَامِي.

* * *

واهْوَ يا سيدي يَكْفِيكْ كُلّْ قَلْبْ امْسَلِّي بَهْوَاهْ كَايْرَاحَمْ

رَحْمِي عْلِيلْ ناسْ الْجُودْ ارْحَامِي ۔ غَالْيَة تَشْفِي تُوحَامِي ۔ فى الْوْغَا نَاجَحْ تَلْحَامِي ۔ حَتَّى لَوْ كُنْتْ اغْرِيبْ فَى الْمْقَامْ الرَّاحَمْ يُرْحَامْ ۔ وَيْغَنِّي طِيرِي عْلَى الْغْصَا وَيْسَلِّي تُوْحَامْ ۔ رَبْحْ قَلْبُه بَرْضَاكْ نُورْ رَحْمَة ۔ يَطْفِي مَنْ اجْمَارْ الْهِيبُه شَلَّا بِهْ حامِي ۔ يَصْطَادْ طِيرْ مَنْ حَامُوا ۔ بَفْنُونْ رايْقَة والْخُودَاتْ اتْبَانْ كاتْحَامِي.

* * *

واهْوَ يا سيدي مَجْهُولْ ما يَحْمَلَ الْوَالَعْ والْبِينْ لُو تْحَامَمْ

البَاتْ فَى الدّْجَا لَبْدَرْ اتْمَامِي ۔ كالشَاكِي لُه تَحْمَامِي ۔ غلَى الْغْصَا يَنْشَدْ احْمَامِي ۔ رَاجِي تَنْوِيرْ اشْرِيقْ بالْهْنَا يَتْفَاجَا الْغْمَامْ ۔ وَالْسَلِّي تَعْذِيبْ فَى الْحْشَى زَادَتْ لِهْ اهْمَامْ ۔ الصَامْ الْقَلْبْ وْنالْ بِهْ هَمْمَه ۔ مَا ادْرَى يا هْلِي يَتْسَلَّمْ مَكْتُوبْ مَنْ ازْمَامِي بِيْدُه اجْلَبْتْ تَدْمَامُه ۔ الْوَعْدْ سامْنِي وَالْغَالَبْ ما عَفّْ يا هْمَامِي.

* * *

واهْوَ يا سيدِي يَنْشَرْ فِي ابْهَاكْ الْكَاوِي بَجْمَارْ قَلْبْ طَامَمْ

نَهْوَى اتْجُودْلِي يا بَدْرْ اتْمَامِي ۔ بالْهْنَا نَظْفَرْ بالْمَامِي ۔ والرِّضَى يَشْفِي تَحْمَامِي ۔ بِيكْ السَلِّي تُوهَيْنْ فَى الْغْصَا حَايَطْ بِهْ ادْمَامْ ۔ وِيَنْعَمْ قَوْلِي بَالرِّضَى وَنْسَلِّي تَحْمَامْ ۔ حَالْ الْوَعْدْ اعْجِيبْ زَالْ عَمْمَة ۔ لَكْتُبْ مَا خْفَا وَتَبَرَّدْ تَلْسِيعْ مَنْ اغْمَامِي يَشْفِي عَلّْتْ اسْمَامُه ۔ بَالتِّيهْ والْعْكَاسْ الزَّايَدْ بَسْوَامْ مَنْ اتْمَامِي.

* * *

وَاهو يسيدي مَن لَّا اظْفَرْ قَلْبْ الحْلِيلُه بَغْوَاهْ صارْ نَادَمْ

مَصْدَاقْ ما جْفَلْتِي كَانْ اغْدَامِي ۔ مْنَاقْمُه هَدَّتْ مَقْدَامِي ۔ لُوْ اعْلَى زَالَقْ الاقْدَامِي ۔ يَفْصَمْ حالُه مَنْ كَانْ فِي اجْفَاكْ امْقَدَّمْ تَقْدَامْ ۔ وَالعَانِي مَنْ كانْ لَلْرّْسَامْ ايْهَدَّمْ تَهْدَامْ ۔ تَجْنِيسْ اظْهِيرْ اشْهِيرْ بِينْ قَدْمَة ۔ حَجَّة عْلَى الرِّضَا وَاحْلاقَمْ الِّي النُّوَى اعْدَامِي ۔ مَجْلُوبْ لِهْ تَغْدَامُه ۔ مَدْمُوزْ مَا ايْوَاتِي مَعْسُوفْ قْدِيمْ بالْقْدَامِي.

سارحة

أَسَابَغْ الشّفَرْ لُوْ تَعْطَفْ الأَيَّامْ بالرِّضَى نتمَتَّعْ وَنشُوفْ مَنْ اليَامِي
ما كانْ جا الْظَنّي يَشْبَهْ الاحْلامْ بالْمُنَا نتعَنَّى ونقُولْ يا غلامِــي
عَنّي جاذْ وَقْتِي واعْبَقْ تنسَامْ مَنْ الخلِيلْ امْوَلَّهْ حُكْمُه وْضِيحْ سامِي
يَطْفِي ما اوْقَدْ مَنْ جَمْرَتْ الاسْقَامْ وَالنَّسَايَمْ تبـرِّي مَعْلُـولْ بالتّقَامِي
يَضْحَى الْبَالْ لِهْ الْيُومْ فِى تغْنَامْ زَايْدَة بالسَّلْوَانْ الفِيقْ مَنْ امْنَامِي
نذْرِي ناسْهَا جَادَتْ لِي بَرْحَامْ بَعْدْ ما كانَتْ التِّيهَانْ كاتْحَامِي
ايْزُولْ هولْ كانْ امْزَايَدْ تحْمَامْ كُلّْ وَقْتْ الطَّلّعْ زَفْرَاتْ عَنْ ادْمَامِي
يَمْتَى ايْجُودْ بَذرِي عَنّي بَالْمَامْ فِي امْقَامْ امْبَهَّجْ وَنفُوزْ مَنْ اثْمَامِي
يَفْرَغْ ما اجْنَاهْ الْقَلْبْ ابْتنْدَامْ فِي اسْبِيلْ الْهَايَمْ الْلِي نوَى اغْدَامِي

* * *

قُولُوا لَضَّاوْيَة مَغْرُومْ فِى تتيَامْ يَاغلاجْ الْخَاطَرْ مَنْ سَعْدْهَا ايَّامِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشومة »
من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي لَهْوَاكْ وابْهَاكْ الشْيِّدْ بْنْيَانْ لِهْ تْطْهَاجْ
يَنْشَدْ فِي اسْنَاكْ افْصِيحْ الْهَاجي ◦ بْمَا ضْوَى نُورُه وَهَّاجي بالرّْضَا نمْدَحْ وَنْهَاجِي ◦ نَدْرِي طَبْعَكْ اصْوِيبْ فِي ازْمَانْ اسْبِيلُه مُنْهَاجْ ◦ يَشْفِي مَنُ هُو مَغْرُومْ مَنْ ضْرَارُه يَضْحَى لَهَّاجْ ◦ مِيزَانْ ابْدِيعْ اقْوِيمْ لِهْ طَهْجَة ◦ مَعْلُومْ مَنْ اخْلاكْ الْعَاشَقْ نَفْسُه فِي اطْهَاجِي ◦ يَهْوَى اقْدِيمْ الْبْهَاجُه ◦ عَقْلُه مَنْ ازمَانْ اشْبَابَكْ الْبْهَاكْ بِكْ هَاجِي.

* * *

رُوفِي يَا عْلاجْ الْقَلْبْ والَمْهَاجْ ◦ يا غْزَالِي هَشُّومَة الْكَاوْيَة امْهَاجِي

* * *

وَاهْوَ يا سيدي والْوِيتْ مَنْ اشْوَاقْ اوْصَالَكْ لَعْطُوفْ دُونْ تَحْوَاجْ
هَانِي فِي ارْضَاكْ اتْبَاتْ الْوَاجِي ◦ مَاغْلا مْنَ غْيَاسْ الْوَاجِي ◦ سِيرْ نَاهَضْ دُونْ اعْوَاجِي ◦ عَدِّيتْ الْيُومْ اصَاحْ مْنَ مْضَا فِي اسْوَاقْ التّْرْوَاجْ ◦ مَنْ كُلْ افْرِيدْ انْجِيبْ ما ايْلُه ثَانِي لْلتّْزْوَاجْ ◦ عَدْرِي وَلا ضَنِّي غْنَا فِي خَوْجَة ◦ يَكْفِيهْ فِي ارْضَاهْ امْوَلَّعْ ما بِينْ سِيرْ وَاجِي ◦ مَنْ لا اظْفَرْ ابْتَتْوَاجُه ◦ عَزِّيهْ فِي احْيَاتُه عَقْلُه ساهِي عَنّْ الْوَاجِي.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَطْعُونْ فِى الْهْوَى يْتْغَاغَى وَالْبِينْ لِهْ تْدْرَاجْ
الالْفُوسْ فِى اهْوَاكْ اتْبَاتْ الرّْاجِي ◦ رَايْمَة الْقْطِيفْ احْرَاجِي ◦ فِى الْهْوَى يَحْلَى تْفْرَاجِي ◦ عِيدْ امْبَهَّجْ وَصْوِيبْ فِى الْهْنَا عِيدْ الْوَصْلْ احْرَاجْ ◦ يَتْرَاحَمْ مَنْ هُو اعْلِيلْ بَاشْدَا غَايَةْ الْفْرَاجْ ◦ هْدِي مُدَّة مَطْعُونْ لِيهْ يَرْجَى ◦ يَرْجَا امْرَاتْعُه يَقْطَفْ نَوَّارُه فِي احْرَاجِي ◦ يَضْوَى اسْطِيعْ فِى اسْرَاجُه ◦ بَكْيُوسْ مالْيَة وَمْنَادَلْ الزّْينْ فِي اطْرَاجِي.

* * *

واهْوَ يَا سِيدِي صَوْتِي مَنَ اهْوَالْ امْوَاجَكْ حَسْبُوهْ لِيهْ تْحْمَاجْ
وَكْثِيرْ ما اتْلاطَمْ بَحْرْ امَّاجِي ◦ بالْغْنَا والْسُوغْ الْمَاجِي ◦ فِى الْهْوَى مَا انَا مَسْمَاجِي ◦ عَشْقِي نَقْطَفْ وَنْشُوفْ فِي ارْيَاضْ الْغَانِي طُمَّاجْ ◦ وَنْشَاهَدْ بِيكْ الْبَالْ ما حْفَا مَنْ بَعْد التَّدْمَاجْ ◦ مَنْ لا يَجْنِي مَلْفُوظْ لِهْ مَجَّة ◦ مَعْدُودْ فِي اغْوَايَتْ نَفْسُه مَرْقُومْ فِيهْ مَاجِي ◦ طَبْعُه ابْهِيمْ بَجْمَاجُه ◦ هُمَا الزَّايْدِينْ النّْخْوَة بَفْنُونْ فِي ادْمَاجِي.

* * *

رُوفِي يا اعْلاجْ الْقَلْبْ والَمْهَاجْ ، ياغْزَالِي هَشُومَة الْكَاوْيَة امْهَاجِي

* * *

واهو يا سيدي غُنجْ الْآشْفَارْ يَسْبِي مُولُوعْ الرِّيمْ بِهْ الاغْلاجْ
نَدْرِيكْ مَاحْفَاكْ الْيُومْ اغلاجِي ، لُونْ عانْ الْحَقْ ابْلاجِي ، صَارْ نَاعَمْ نَحْلْ اوْلاجِي ، يَتْشَدْ مَنهُ مَوْلُوعْ فِي الضَّمِيرْ بْعَقْلُه لاجْلاجْ ، وِيْعَايَنْ لُو كَانْ جادْ وَقْتُه لِهْ ابْلَوْلاجْ ، اِنَاغِنِي مَحْبُوبْ لِهْ فَلْجَة ، سَهْمُه مَنْ جْفَاكْ الْكَائمْ مَعْلُومْ فِي الخلاجِي ، مَنْ لا اظْفَرْ بَخْلاجُه ، مَتْعُوبْ مَا ادْرَى حَرّْ الْهِيبْ اضْرِيمْ مَنْ اثلاجِي.

* * *

واهو يا سيدي صُوتْ الرِّيَامْ يَغْنِي سَمْعْ واصْدَاهْ صُوتْ الْاصْنَاجْ
لُوْ جَادْ فِي ازْمَانْ اتْبَاتْ النَّاجِي ، بْمَا اغْمَلْ قَلْبُه بَتْنَاجِي ، مْطَامْعُه يَنْظَرْ تَغْنَاجِي ، يَحْسَبْ عَقْلُه مَسْلُوبْ مَنْ اجْفَاكْ امْغَيَّبْ بِيْتَاجْ ، لُوْلا طِيب امْصَالَكْ عادْ لُونُه يَشْبَهْ لَزْنَاجْ ، هَامْ الْقَلْبْ مَنْ اقْدِيمْ بِهْ يَنْجَا ، يَكْفِيهْ طالْ ما يَتْحَمَلْ تَحْمِيلْ كاشْنَاجِي ، مَوْزُونْ بِهْ صَنَّاجُه ، نَغْنَمْ بالسُّرْرْ افْرَاجِي وَنْكُونْ بِهْ نَاجِي.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي حَتَّى اغْرِيبْ مَا يَتْعَدَّى تَحْدِيدْهُمْ والشَّاجْ
مَمْشُوجْ فِي الْعْضَا جَمْرُه بَمْشَاجِي ، بَانْ عَشْقُه بِهْ امْشَاجِي ، حَاط تَحْكِيمُه بالشَّاجِي ، تَحْصِينْ ابْيَانْ اعْظِيمْ فِي الْبْرَاجْ الْبَابْ فِي النَّشَّاجْ ، وَامْقَالْ الحْلِيلْ العَدّْ فِي الْمَعْنَا مَا نَشْجُ نَشَّاجْ ، صَارْ اغْرِيمُه النَّجِيبْ لِهْ يَشْجَا ، نَكْتَبْ مَا غَنَى مَكْتَابِي وَالْبِينْ رَامْ شَاجِي ، نَعْلَمْ كُلّْ مَنْ شَاجُه ، بَمْبَاسَمْ الثْغَارْ ايزِيدْه تَعْدِيبْ فِي الشَّاجِي.

* * *

واهْوَ يَا سيدي نَهْيتْ ما غْلَى فِي اسْوَاقُه مَنْ زِينْ جِيلْ وَدْبَاجْ
بَبْهَا مَالْكِي يَرْجَعْ دَرْبَاجِي ، لَلْعَطْفْ تَلْفَظْ هَرْبَاجِي ، مادْرَى طُرْقَانْ الْبَاجِي ، يَعْلانْ فْصِيحْ اجْهَارْ بِينْ حانْ ايْرُوجْ الدَّرْبَاجْ ، وَيَتْبَتْ الْقْلُوبْ لَنْ تْكُونْ فْطِيرَتْ اللَّبَاجْ ، وَالِّي يَجْحَدْ تَنُوزْهَا فِي زَبْجَة ، مَنْسُوبْ الدَّنَا مَنْ صِيلَتْ غَتْمِي مَنْ ازْبَاجِي ، طَبْعُه اظْلِيمْ الزَّبَاجُه ، خَلِّيهْ فِي اغْوَايَتْ جَهْلُه مَنْهُوكْ مَنّْ الْبَاجِي.

* * *

واهْوَ يَا سِيدِي تَبْهَرْ كُلّْ عَاقَلْ بِهَا قَلْبُه ايْنَالْ تَفْجَاجْ
تَنْوِيرْ مانِتِي يَضْوِي فِي افْجَاجِي ، ما ايْطِيقْ اعْنِيدْ الْجَاجِي ، دَرْتْ لُو جَدْوَلْ هَجَّاجِي ، رَاكَبْ فَكْرِي مَنْ كُلّْ زِينْ ما يَتْسَمَّى هَجَّاجْ ، لِيَّا بَحْرِي الطّْمِيمْ بالرِّضَا وَنْظِيرْ اجَّاجْ ، فِيهْ مَغْرَقْ ازْعِيطَة بْعَجّْجَة ، مَغْلُولْ ماغلا بَغْوَايَا مَسْرُوغْ مَنَ اعْجَاجِي ، ناوِي اقْدِيمْ تَحْجَاجُه ، بَفْنُونْ صَايْلا وَالجَاحَدْ مَحْجُوجْ فِي احْجَاجِي.

سارحة

أَرَايَتْ النّْصَرْ تَفْصَحْ لِكْ الْهَاجْ بَالّْدِي فِي قَلْبِي بَهْوَاهْ فِي اطْهَاجِي
مَعْلُومْ امْنَ ارْضَاكْ فَى غَايَتْ ئَحْوَاج بالْمْزَارْ اتْشَافِي مَعْلُولْ مَنْ اعْوَاجِي
الْبِينْ والْمْنَا يَتْرَاحَمْ بَدْرَاجْ يَاتْرَى يَتْنَعْمْ نَحْلِي فِي خْرَاجِي
قَلْبِي ارْهِيفْ والصَّوْتْ لَبَا فى احْمَاجْ كُلّْ وَقْتْ ايلاطَمْ قَلْزُومْهَا امْرَاجِي
ايْمتْ اتْجُوذِلِي الأَيَّامْ بالْعْلاجْ مَنْ اجْفَاكْ ايْشَاهَدْ مَعْرُومْهَا افْلاجِي
بَالْعُودْ وَالرّْبَابْ وْمَايَتْ الأَصْنَاجْ وَالْمْبَاخَرْ وَحْدِيثْ احْبِينْ كَايْنَاجِي
وَافْرُوشْ رَايْقَة مَنْ صُنْعْ النّْشَاجْ زَاهْيَا بَالْوَالْغْ مَنْ زِينْهَا امْشَاجِي
يَعْبَقْ طِيبْ زَهْرْ افْنَانِي فِى ادْبَاجْ بالسّْلامْ امْوَدّْعْ الْشْيَاحْهَا ادْبَاجِي
وَاجْجِيدْ مَايْتِي يَلْقَاهَا عَجَّاجْ جَبْتْ لِهْ احْرِيدَة تَضْوِي فى الْفْجَاجِي

* * *

رُوفِي يا غْلاجْ الْقَلْبْ وَالْمْهَاجْ يَاغْزَالِي هَشُومَة الْكَاوْيَة امْهَاجِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عاربة »

من نظم الشيخ سيدي عبد العزيز المغراوي

أَبْدَلْ نَوْمَكْ يَا عَيْنْ بالصّْهَرْ والنّْوَاحْ   اَحْمَلْ يا قَلْبْ اكْدَارِي
مَنْ هَمّْ الْغُرْبَة وَالْجْفَا وُبُعْدْ الْمْلاحْ   أَيـنْ عَرْبَـه يَانَـارِي
هَطْلُوا بَالدَّمْعْ ابْصَارِي

* * *

اَهْطَلْ يا دَمْعِي وْلا اتْخُونَنِي بَالْبْكَا   وَابْدَلْ نُومَكْ يَانَظْرِي ابْصَهَرَ الْكْرُوبْ
واحْمَلْ يا قَلْبِي مَنْ اقْرَايَحْ الْمَا احْكَى   نَارِي صَادَفْتْ حَطْبْ الْفَضَا ابْرِيحْ الْهُبُوبْ
كُلّْ الْهَارْ اهْوَالِي امْـوَاجْ مَدَّارْكَـة   لُوْ تَقْبَتْ ساعَة فُوقْ جَبْلْ عالِي ايْدُوبْ
هَايَمْ لِيلِي وَانْهَارِي
نَشْبَهْ قَيسْ الْمَجْنُونْ فِى الْبْكَا وَالنّْوَاحْ   حَتَّى عَادَتْ احْبَارِي
فِي اقْلامْ الأَرْضْ السّْبَعْ بانْ عَشْقِي وْبَاحْ   ايـنْ عَرْبَـة يَانَـارِي

* * *

ءَاشْ اغْمَالِي يالايْمِي امْعَ ذَا الْهْوَى   جَارْ عْلِيَّ وَاطْغَى وْسَاقْنِي لَلْفتُـونْ
لَنّه سُلْطَانْ عْلَى الْقْلُوبْ قَاعْ اسْتْوَى   غَيْرْ الِّي عَظْمُه مَالَكْ الْحَرَاكَة والسّْكُونْ
جَارْ الْحُبّْ وُفَرَّغْ احْمِيمْ بَعْدْ الدّْوى   بَعْدْ الّدِيذْ فِى الْحُبّْ اشْرِيتْ كَاسْ الْحْزُونْ
لُوْ شَعْلَتْ نَارْ اجْمَارِي
فِى صَلْبْ الْهَنْدْ ايْدَوَّبْ الْحْجَرْ لو اقْسَاحْ   وَغْسَى قَلْبِي وَسْيَارِي
بَالْحُبّْ امْلَيَّعْ وَالْكْوَى ادْلِيلِي وُجَاحْ   اَيـنْ عَرْبَـة يانَـارِي

* * *

ءَامَنْ لا دَاقْ الْحُبّْ رِيتْ لَكْ لُو اتْدُوقْ   جَرَّبْ واعْذَرْ مِنْ داوْءاهْ لا تْتْبَلَى
تَرَى الرَّعْدْ وْتَرى الرّْيَاحْ وُتَرى الْبْرُوقْ   نَارْ ادْلِيلِي فِى الْجَوْفْ وَالْحْشَا شَاعْلَة
والظَّلّْ امْعَهُمْ فِى الحْلُوقْ مُولاهْ سُوقْ   بَسْيُوفْ الْهَنْـدْ امْرَهْفَـاتْ لَلْمْقَاتْلَــة
لَحْظْ الطّرْشُونْ الضَّارِي
جَلْدِي الْقَفْرَة بَنْدْ النّْصَرْ الهَارْ الْكْفَاحْ   بَهْوَاهْ ايْزِيدْ اغْيَارِي
مَنْ اتْخَمَّرْنِي ابْحُبْهَا ابْلا شْرَبْ رَاحْ   اَيـنْ عَرْبَـه يَانَـارِي

* * *

يَعْجَبْنِي اشْعَاعْ الْفْجَرْ بَانْ تَحْتْ الشّْعَرْ   وَالنّيتْ اكْحَلْ زَلْجِي احْكِيتْ رِيشْ النّْعَامْ

أَبْيَضْ مَنْ حَبّْ الثَّلْجْ ثَغْرْهَا الْمَعْتَبَرْ   وَالرِّيقْ اشْهَى مَنْ عَسْلْ انْسَمْ مَسْكْ الْخْتَامْ
نَغْمَتْهَا دَاوْدِيَّه اتْفُوتْ نَغْـمْ الْوْتَـرْ   وَالْقَدّْ اغْصَنْ زَجْرَاجْ وَالْقْطَا وَالْحْمَامْ
دَاتْ الصَّدْرْ الْبَلَّارِي
أَطْعَنْ قَلْبِي بْنَهُودْ مَثْلْ دَقّْ الرّْمَاحْ   تَسْبِي الْعَابَدْ والْقَارِي
وَالِّي حَجّْ واغْزَى وُصَامْ دَهْرُه وُسَاحْ   أَيْنْ عَزْبَـة يَانَـارِي

* * *

تَشْغَافْ اهْوَاهَا هَزّْنِي ابْرِيحْه اغْصِيفْ   عْلَى شَوْفَة مَنْ شَافْ غَيْرْ مَنْ شَافْهَا
صَبْتْ ضَنْيَة صَافْيَة ابْحُسْنْ الْمْصِيفْ   نَعْيَا نُوصَفْ لَلْوَاصْفِينْ فْى وْصَافْهَـا
وَاللهْ الا فْى وَصْفْهَا أَكْثَرْ ما انْصِيفْ   مَانُوصَفْشِي عَشْر الْعْشُورْ فْى وْصَافْهَا
ضَيّْ الْبَدْرْ السَّيَّارِي
يَخْجَلْ مَنْ غُرَّةْ حُسَنْهَا اعلامْ الصّْبَاحْ   تَنْحَاشْ الْقَدْرْ الصَّارِي
إِدَا اسْتَوَاتْ امْقَادَفْ اقْلُوعْ الرّْيَاحْ   أَيْـنْ عَزْبَـة يَانَـارِي

* * *

وَاجَبْ لِي نَبْكِي الدّْجَا وُنَبْكِي النّْهَارْ   حَتَّى يَنْبَتْ عَشْبْ الْكْلا امْحَاجَرْ الدّْمُوعْ
اعْلَى دَهْرْ أَنْ عَقَّبْ اخلاوْتُه بَالْمْرَارْ   هَلْ يَا حُضْرَة دَهْرْ انْقْضَى ايْلُوشِي ارْجُوعْ
وَيْوَلِّي لِي بَعْدْ الْجْفَا انْقَلْبْ الْمْرَارْ   يَقْرُبْ من نْهْوَى بَالْهْنَا وُزَهْوْ السّْرُوعْ
انْرَى مَن نْهْوَى جَارِي
زَهْوْ الرُّوحْ اغايَتْ الْمْنَى وُضَوّْ اللّْمَاحْ   نَسْلْ الزِّينْ الْخْتَّارِي
شِي لاعَجْبُوه المْلُوكْ فْى ابْسَاطْ الرّْوَاحْ   أَيْـنَ عَزْبَـه يَانَـارِي

* * *

أَبْلانِي رَبِّي بِيكْ يا سِرَاجْ الْفْنُـونْ   أَطْلَعْ اهْلالَكْ عنْ امْرِي وُلْجْمِي ابْعِيدْ
لَنِّي مَتْرَبِّي فْى امْقَامْ تَاجْ الْمْدُونْ   وَانْتِ رَحَّالَة كُلّْ يُومْ مَنْزْلَة اجْدِيدْ
منْ رَابَعْ التّْلَمْسَانْ الشُّورْ كُلّْ اعْيُونْ   وَانَا فِي فَاسْ مَنْزْلِي ابْلادْ الْجْرِيدْ
وَسْكَنْتِي فْى الاقْفَارِي
بَالْهَوْدَجْ والْمَرْحُولْ يا شْعَاعْ الْبْطَاحْ   أَيْنَ دَارَكْ مَنْ دَارِي
امْوَنَّسْ قَلْبِي غَيْرْ بَالْهْوَى وَالْمْـزَاحْ   أَيْـنْ عَزْبَـه يَانَـارِي

* * *

لِـوَكْ يَارَبِّي نَتْلَقَـى ابْجَـدْنِي الْمْهَـا   عَمْهُوجْ أن نْعْشَقْ مَنْ اهْوَاهْ اذْلِيلِي اذْلِيلْ
وَانْحَدّْثْهَا بَعْدْ السّْلامْ وَنْقُولْ الْهَـا   مَنْ وَحْشَكْ رُوحِي افْنَاتْ وْقَلْبِي اعْلِيلْ
اعْلِيكْ امْدُونْ وُعُرْبَانْ قَاعْ حَوّْسْتْهَا   زِينَكْ مَارِيتُه فْى الرّْيَامْ عَوْضُه اقْلِيلْ

بْهْوَاكْ السِيتْ اشوَارِي

مَنْ كُثْرَةْ الْهَجْرْ ابْدَلْتْ نُومِي وُجَاحْ   وَاسْرَى حُبَّكْ فْى اسْرَارِي
كِيفْ اسْرَى الْمَاء فْى اثْمَارْ اللَّقَاحْ   اَيْنْ عَزْبَة يا نَارِي

* * *

عَزْبَة عَزْبة مَارِيتْ مْثْلَهَ فْى الْعْرَبْ   وُلا فِي احْضَرْ فِي اقْصُورْ حُسْنْ الْمُلُوكْ
أَسْبِيكَة مَنْ فَجْرْ امْنُورْقَة بَالـذْهَبْ   وُلا يَاقُوتَة ضَاوْيَة فِي بَعْضْ السْلُوكْ
يْتْلالا نُـورْ أَجْبِينْهَـا هَكْـذا يَلْتْـهَبْ   وَاتْخَلِّي غُرَّةْ حُسْنْهَا أَقْمَرْ فِي افْلُوكْ
نَمْضَى مَنْ حَرّْ اشْفَارِ
نظْرَةْ عَيْنِيهَا الْفَاتْرِينْ دُوكْ الْوْقَـاحْ   وَاحْوَاجَبْ فْى الْاسْوَارِي
نَغْنِي نُونْتِينْ فِي اسْطُورْ بَعْضْ اللْوَاحْ   أَيْنْ عَزْبَة يَانَارِي

* * *

أَيْنْ عَزْبَة يَامَنْ ادْرَى وِينْ نَجْعْ انْ اسْرَى   شَقُّوا عَرْبْ الصَّحْرَا أَحْضَاوْ اعَرْبْ الْبْزُولْ
تْرْكُونِي فِي غَمْرَة الْهَمْ بَيْنْ الْوْرَى   وَاغْيُونِي لافْتْرَة أَرْسِيلْ دَمْعِي اهْطُولْ
قُلْتْ اَغْسَى أَمَنْ ادْرَى ءَاوَاهْ عَنِّي تْرَى   مَنْصُورَة وَالزَّهْرَة احْوَاتْ عَرْبْ الثْقُولْ
هُمَا قُرَّةْ الابْصَارِي
أَعْزَمْ يَادَهْرْ انْشُوفْهُمْ تْبْرَى الْجْرَاحْ   نَجْعْ التّجْرْ الزَّخارِي
أَمْوَاجْ الخلِيلِي اقْلُوبْهَا اقْلُوبْ الرّْيَاحْ   أَيْنْ عَزْبَة يا نَارِي

* * *

أَيْنْ عَزْبَة يَاوَاهْ وِينْ عَرْبْ الْعَشِيرْ   أَمْجَاوْرَتْ اهْلِي لْهَلْهَا أَزْمَانْ الْخرِيفْ
أَهْلَ الشَّانْ الْمَرْفُوعْ وَالشّْبَاحْ الْمْنِيرْ   مَنْ غَيْبْتْهُمْ هَيْهَاتْ مَا ابْقَى لِي اَوْلِيفْ
هُمْ الْاَشْرَافْ أَبْزِينْهُمْ ايْصُولُوا اكْثِيرْ   وَانَا فْى الْغَرْبْ اغْرِيبْ تَحْتْ حُكْمْ الشّْرِيفْ
بْعْدَتْ عَنْ كَسْبْ الحْبَارِي
مَنْ يَطْوِي وَطْنْ السَّلْطَنَة أَبْدُونْ اللّْمَاحْ   شَلِّى يَبْلَغْ خطَّارِي
يَغْنِي الْحَادِي فِي أَثْرْ الْجْمَالْ مَنْ قَوْلْ حَاحْ   أَيْنْ عَزْبَة يَانَارِي

* * *

يَامَـادَا مَـنْ وِيـدَانْ بَيْنـنَا وَالْجْبَـالْ   وَاغْيَبْ وَاكْدَا وَاطْلالْ والْوْطَا وَالرّْقُوقْ
أتْكَـلّ فْـى احْيُثْهَـا تْغـي الْجْمَـالْ   تْغَنِي الْفْرسَانْ فْى مَشْيْهَا اغْسَى مَنْ ايْسُوقْ
أَغْشَاهُمْ غَيْرْ الصَّيْدْ وَالْمْهَا وَالْغْزَالْ   وَجْوَازْ الْهُمْ الْهَوْلْ قَاطْعِينْ الطّْرُوقْ
لا غَوْثْ مَنْ جَبَّارِي
يَفْدِينِي مَنْ سَجْنِي ايْكُونْ طَلْقِي اسْرَاحْ   قَوْمِي وَاهْلِي وَانْصَارِي

أَعْجَلْ يا دَهْرْ الشُوفْهُمْ ابْنُورْ اللّْمَاحْ   أَيْنَ عَرْبَة يا نارِي

* * *

يَامَنْ يَهْجَرْنِي هَكْذَا الصَيّْغ النّْظَامْ   نَعْتْ الدُّرّْ اَلْمَنْظُومْ فْى اسْلُوكْ الذّْهَبْ
مَاهُو شِي مَنْ وَالَى اَلّي ايْجِيبْ الكْلام   وَعْسَى الّْي قَاصَرْ فْى اهْوَى افْنُونْ الْكْذَبْ
أَسْتَيْقَضْ يَانَايَمْ منْ الخْلِيجْ الظّْـلامْ   تَنْظَرْ حَلّْة مَسْتَحْسَنَة ابْلَفْضَ الْعْرَبْ
لاتَجْحَدْهَا يَاقَارِي
تَظْهَرْ لَلنّاسْ اتْنُورْ بالْمْعَانِي افْصَاحْ   مَنْ طَبْعْ الشّيّْخْ الْقَارِي
المَغْرَاوِي عَبْدْ الْعْزِيزْ طَلْبْ الكْفَاحْ   اسْلامِي لَلْخُطّـارِي
مَا غَنّى قُمْرِي فْى الَمْسَا وَالصّبَاحْ   أَيْنْ عَرْبَة يَانَـارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « يزّة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

لْـرَامْ صَاقْلِي بَجْنُودُه لَبْـرَازِي وَابْطَالُه فِى الْحَرْبْ بَاهْزَة وَبْهَزْ دِيوَانِي وْهَـزُّه هَـزَّة
ى الْحِينْ حاطْ بِيَّ وَصْدَقْ فِي احْوَازِي خَيْلُه عَنْ خَيْلِي اَمْحَوَّزَة نَهْزَمْ جُنْدِي وْدَارْ بِيَّ عَزَّة
ى الْحِينْ حازْ مُلكِي وَشْتَدّْ امْكَازِي وَضْحَاتْ الدَّعْوَة امْدَبْزَة قُلْتْ اَوَغْدِي وَاشْ هٰذْ الْحَزَّة
سْبَابْ لِيغْتِي وَمْحَايَنْ تَغْيَـازِي مَنْ مَلْكَتْ عَقْلِي الْبَارْزَة مَكْمُولَتْ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّة

اغْرَامْهَا جا طَاغِـي يا شُومْ لِيغْتِي زَاغْ
وَاظْفَرْ ابْشَايَنْ باغِي مَمْلُوكْ داز تْـزْوَاغْ
واغْبِيتْ فِيهْ الاغِـي لِيَّا الرَّيّْ مَـاصَاغْ

مْنِيـنْ فـازْ بِيَّ وَقْعَدْ قَفَّـازِي وَشْهَمْنِي بَالْقَايَمْ واغْزَى وَظْهَرْ شُورُه وْقَالْ لِيَّ غَزَّة
الْجُوزْ جَازْ وَحْكَمْ بَحْكَامْ النَّازِي فِى ارْقَبْتِي شِي مَالْ ما اذْزَى وَلِّي اعْشِيقْ فِى الْحْيَا يَتْعَزَّى
الِّي ايْطُولْ فِيهْ الْمَعْشُوقْ ايْجَازِي لُوجَـاتْ اغْزَالِي الْفَايْـزَة وتْوَلَّـي بِيَاتْنَـا الْمَعْـزَّة

* * *

لُوصَبْتْ عَنْدِي تْبَلَـغْ وَلْشُوفْ سَرّْ مَبْزُوغْ
وَالْهُولْ مَنِّي يَفْـرَغْ عَنِّي ايْزُولْ وِيْـرُوغْ
وَرْقِيبْهَا لَمْدَمَّغْ تْدَمَاغْ عَقْلُه الحصِيصْ مَدْمُوغْ

وْ جَاتْ عالسِي وَلْغِيتْ الْقَـزَازِي يَغْرَى مَنْ يُومْ الْمَبَـارْزَة مَايَمْنَـغْ ولا تَنْفْعُـه فَـزَّة
ـنْ حَصْنْ الْغْـزَالْ ولا حَـرَّازِي حَقّْ عْلَى الْمَلْمُوسْ يَنْجْزَى تْنْـزَلْ غْلَـى اقْفَـاهْ ابْدَبْـزَة
انَا غْلَى الْغْرَامْ امْتَوَّلْ بَجْهَـازِي يُومْ اتْجِي وَلْفِي امْجَهّْزَة لَحْسُودْ اغْلِيهَا ايْكَزُّوا كَـزَّة

* * *

الَـحْسُودْ واللَّغْلاغَــة والْفَاجَــرْ والنَّــزَّاغْ
اَتَاتْهُــمْ لَدَّاغَــــة عَمْدَة الْكُلّْ صَبَّـاغْ
دَازْ الْجَـدّْ امْلاغَــة مافادْهُــمْ صِيَّــاغْ

عَمْدَى عْلَى الْحْيَاكَنْ كَانْ اسْرَغْ بازِي وَتْوَلّي الاطْيَـارْ غَـارْزَة لَـيْنْ تَغْطِيهَـا افْـرَاخْ الْـوَزَّة
يْقُولْ عَبْدْ الْجْلِيلْ امْضَى مَهْمَازِي مَنْ كُرْبِي الْجْحُودْ قَافْزَة مَنْ لا فَقْهُوا فِى الْمَسَايَلْ بَزَّة
سْلامْ رَبّْنَا فِى امْوَاهَبْ تَفْـرَازِي لاصْحَابْ الْمَعْنَى الْفَارْزَة ظَنِّي يَرْحَمْنِي الْمُولاى عَـزَّة
سْبَـابْ لِيغْتِـي وَمْحَايَـنْ تَغْيَـازِي مَنْ مَلْكَتْ عَقْلِي الْبَارْزَة مَكْمُولَتْ الْبَهَا اغْزَالِي يَـزَّة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطنة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

يالّي بَاهْوَاهَا دَمْعْ التّوَاجْلَ اسْجَامْ   فُوقْ خدّي وَضّحْ لاهْلَ الْهوَى اكْتِيبُه
بَعْدْ حُسْنَ اكْمَالْ الْعَشْرَة وْطِيبْ الْمَرَامْ   زَامْ رَعْدْ وَهْطَلْ بَافْرَتْـه اسْكِيبُه
بَانْ عَيْبَكْ وَغْشَانِي لَلْجْوَارْحْ اسْقَامْ   نَاسْ الْحْيَا لُوْ طَالْ الْحَالْ مَا ايْعِيبُوا
وَالْمْلِيحْ ايْسَاعَدْ وَمْسَاعْدَاهْ الايَّامْ   وَالْقْبِيحْ افْعَالُه وَمْصَايْبُه اتْصِيبُه
افَاطْنَة شَرْعْ الله امْعَاكْ بِينْ الْأرْيَامْ   وَاشْ الْحْبِيبْ ايْدُوزْ ءَالالّة احْبِيبُه

• • •

انَا يا فَاطْنَة خْسَائْكْ مَانْنْسَاهْ   وَلْتِي لاحْسَانْ مَاضْحِيتِي مَنْ نَاسُه
اكْشْفْتِي سَرّْنَا وْلَوّحْتِي بْغْطَاهْ   عِيَّارْ الحُبّْ طَابْعَكْ كَشْفْ الْحَاسُه
حَتّى بْنْيَانْ مَا عْلَى دُونْ الْسَاسُه
كَانْ كُنْتِي شَادِي ضَيَّالْ   كُنْتِي عَنْدِي لَلنَّاظْرِينْ عَزّْ وزَهْوَى
كَانْ كُنْتِي صَارَمْ مَلّالْ   قَبْلَنْ يَحْفَا مَكّْنْتْ بِهْ كَمَّنْ فَهْوَة
كَانْ كُنْتِي بَدْرْ فِي تَمْثَالْ   مَنْ ضَيّْ اسْرَارْ امْحَاسْنِي تْهَلّْلْ وَضْوَا
كَانْ كُنْتِي سَرْبِيَّة مَنْ اسْرُوتْ الْهْمَامْ   لَحْتْ سَرْجَكْ وَلْغِيتْ عْلَى الرّْضَا ارْكِيبُه
كَانْ كُنْتِي بُسْتَانْ وفَاحْ بِيكْ لَنْسَامْ   مَنْ اشْدَايَ فَتّْحْ زَهْرُه وْفَاحْ طِيبُه
كَانْ كُنْتِي بِينْ احْفُولْ الجَايْبْ امْقَامْ   لُوْ اغْلاوْا الْحِيطَانْ اسْوَارْهَا ايْرِيبُه
كَانْ كُنْتِي ثُوبْ الْبْسَاكْ بِينْ الْأكْرَامْ   فُوقْ الْكْمَامْ ارْخِينَا التْرَى سْحِيبُه

• • •

كَانْ اسْهِيتِي اتْيَقّْضِي مَنْ حَالْ اسْهُوكْ   وِالّى تَهْتِي التّيهْ تْغْرِيكْ ايَّامُه
نَظْرِي بَمْلامَحْ الْبَصَرْ الّي سْبْقُوكْ   كْمَا فَرْغُوا يَفْرَغْ سُوقَكْ وَزْحَامُه
سِيرِي حَتّى يَشْرَبْ عَوْدَكْ بِالْجَامُه
لُوْ اتْعَرْفِي قَدْرَكْ يَصْغَارْ   الْأدَابْ ايْدَلّْ عْلَى اكْمَالْ طِيبْ النّسْبَه
لا اتْصَرّْفِي فِي احْبِيبَكْ عَارْ   حَذْرِي شِيطَانْ ابْلاكْ عَنْ اعْيُوبْ الْوَذْبَا
وَالْجْفَا بَعْدْ الْوَصْلْ اغْيَارْ   صَاحَبْ غَرْضُه بِينْ الاصْحَابْ مَالُه صُحْبَة
لا اتْغَلْطِي حِينْ اتْنَظْرِي بْيَاضْ الْكْمَامْ   عَمّْرْ اسْرُورْ اهْلَ الْغَلْطَة مَا ايْطِيبُوا
لُوْ اشْرَقْتْ ولاحَتْ لَلْجَوْ شَمْسَكْ اعْلامْ   لا اغْنَا اللّيْلْ ايْنَادِي خَلْفْهَا احْجِيبُه
لُوْ اتْعِيشِي مَا عَاشَتْ فِي الزّْمَانْ الاهْرَامْ   لاغْنَا مَنْ الْكْبَرْ يَاتِيكْ جَنْدْ شِيبُه

لُوْ اخْكَمْتِي وَتْحَكَّمْتِي ايْفَرْغْ الْحْكَامْ   سَاعَتْ الظَّلْمْ اتْفُوتْ وناسْهَا ايْغِيبُوا

* * *

حَدَّثَّكْ والْحْدِيثْ لَلْعْقَلْ تَنْبِيهْ   تَرْكِي صَدّْ الْجّْفَا وْجُولِي فِي اوْصَافِي
عَرْضَكْ صُونِيهْ وْعِيبَكْ النَّاقَصْ غَطِّيهْ   اَمْخَلَى حُبّْ صَدَقْ الْقُولْ الْوَافِي
حَافِيتَكْ بالْجّْفَا وْلا زَالْتْ الحَافِي
مَاحْدَثْ لَكْ مَنِّي هَجْرَانْ   يَامَنْ لا فِيهَا خِيرْ مَنْ اشْغَافِي يَكْفَا
بَاحْ سَرِّي بَعْدْ الْكُتْمَانْ   لَمَّنْ نَشْكِي بَهْوَاكْ يا قْلِيلَتْ الْوَفَا
قَالْتْ الشّْعْرَاء وَالْعَرْفَانْ   مَنْ لا يَحْسَنْ باحْسَانْ ما ائْلِيهْ امْعَرْفَة
بالْوَفَا وَافِي مَنْ وَفَاكْ بِيكْ يَسْقَامْ   وَاشْ مَنْ ضَرّْ ابْرَى مَا عَالْجُه اطْبِيبُه
طَالْتْ الْغِيبَة زُورِينَا ابْسَرْعْ الْقْـدَامْ   ضَرْغْ ناسْ الْجُودَ ما غَرْزْ مَنْ اخْلِيبُه
بالْمْكَارَمْ كَرْمِـي وَالرَّاحْمِيـنْ تَرْحَـامْ   لُوْ بَخْلَتْ الْبُخْلا الْجْوَادْ مَا ايْخِيبُه
طَاعْتَكْ عَنِّي لازَمْ وَاجْبَة فِي الْغْرَامْ   لاتَقْطْعِي فِي ابْهَاكْ الْسَاكْنِي الْصِيبُه

* * *

مَنْ بَاعْ اخْبِيبْ خاطْرُه بالَفْ زَلَّة   بَاعُه بِيعْ الْخْطَا بْسُومْ ابْخِيسْ افْلِيسْ
وَنَا قَلْبِي عْلَى اغْرَامَكْ ما وَلَّى   ونْتِ قَلْبَكْ كْمَا الْحْجَرْ جَلْمُودْ إِبِيسْ
أَمْبْقَانِي ائْلِيغْتَكْ نَعْدَلْ وَنْمِيسْ
أَشْ قَلّْ احْسَانَكْ وَجْدَاكْ   حَتَّى خالَفْتِي عَهْـدِي ابْغِيرْ انْوِيَّـة
مَنْ قُبْحْ افْعَالَكْ يَلْقَاكْ   مايَنْجَى مَن لا فِيهْ صَدْقْ وَلانِيَّـة
فِي الْهَايَتْ مَسْطُورْ اغْنَاكْ   رُدِّي نَفْسَكْ لَنْجَاكْ لا اتْكُونْ اسْهِيَّة
لازْمِي مَنْ طاعَكْ وَلْغِي عْلِيكْ الْمْلامْ   قِيسْ حُبّْكْ وَصَّاكْ عْلَى هْوَى ارْقِيبُه
لَلْوَصْلْ شَدِّي يَتَاجْ الْعْوَازَمْ احْـزَامْ   عازْ الاشْيَـاخْ الْعَاقَـلْ لاغْنَـا ايْهِيبُـه
بِينْ الْمْحَاسَنْ لِيكْ ارْعِيتْ حَقّْ وَذْمَامْ   لاغْنَى كُلّْ مَنَ ادَّاهْ الْجْفَا اِيْجِيبُـه
إِلَى اقْرِيتِي مَسْطُورِي وَجْبِيهْ باسْلامْ   وَاشْ قَلْبْ الْمَطْلُوبْ اصْفَا عْلَى اطْلِيبُه

* * *

اَمُولاتِي إِلَى اوْتِيتْ السَّمْحْ ايْعَمّْ   وَذْوِيتْ ابْرَحّْ نارْ شُوقِي وغْرَامِي
عِيدِلِي وَاشْ خِيرْكْ الْمَنْعَمْ التَّمّْ   هَلّْ تَرْجَعْ كِيفْ كَانَتْ امْعَاكْ ايَّامِي
نَكَّارْ الخِيرْ قَالَتْ النَّاسْ اخْرَامِي
لُوْ اتْبِعْنِي عْلَى الاشْهَادْ   حَشَى نَفْدِلَكْ خِيرْ يَاشْبِيهْـتْ عَبْلَة
كَانْ عَشْقَكْ بِيَّ جَدَّادْ   مالُه نَقْطَعْ يابُودْلالْ مَنْ بَعْدْ احْلَى
يَاتُـرَى لَلْفَايَتْ يُوعَـادْ   خِيرَكْ يَدْفَعْ وبْفِيضْ كُلّْ يومْ ابْحَمْلَة

بَالزّْيَــارَة ولَّفْتِينِــي حُسْنَكْ التَّــامْ   كُلّْ يومْ ايَصُوغْ السِيمْ الرّْضَا اجْلِيبُه
فَاكْدِلِي زُورِنِي فى الْقضَى وَالْمْنَامْ   كَانْ غَضْبْ الْحَسَانْ ايْرِيغْ مَنْ اغضِيبُه
عَبْدْ الْجْلِيلْ ايْرَاعِي لِيكْ عَبْدَكْ اغْلامْ   لِيكْ طاعَة والْغَدَّارْ رَبّْنَا اخْسِيبُه
وَالْكَذُوبْ امُولاتِي فى الْمْدَاهَبْ اخْرَامْ   قَالْ مَمْلُوكْ اغْرَامَكْ بَرّْدِي الْهِيبُه

* * *

افاطْنَة شْرْع الله امْعَاكْ بِينْ الازْيَامْ   واشْ اَلْخِيبْ ايـدُوزْ الاَلّـه اخْيِبُه

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « اخناتة »

من نظم الشيخ امحمد المشرْفي

ألقه

لى مِيز مُهْجَتِي وكْنالِي رَصَّاتْ ۔ مَذهُولْ فِى خاطْرِي وكْبَادِي مَضّاتْ ۔ قَصْتِّي عَدَّاتْ
لَقَصَّاتْ ۔ امْبَقانِي طُولْ النْهِيمْ صَهْرَانْ ۔ حَالِي اوْحِيلْ حَيْرَانْ ۔ هَطْلُوا ادْمُوعْ الْعْيَانْ ۔ لَمَّنْ شْفْتُه
ممْدَالِي ۔ والْبِينْ ما ابْغى يَرْثالِي ۔ الابْطَالْ رايْدِينْ اقْتَالِي ۔ نشْكِي الْسَامْعْ الاصْوَاتْ ۔ لِيَّ ايْدِيرْ
نْرجَاتْ ۔ يَصْفى اغْزِلْنَا مَنْ ئخْبَالُه ۔ لاغْنَا لَظْفَرْ بالخْتَّارْ ۔ مَنْ تَسْوَى مَالْ الْعَرَبْ وَالْعَجَمْ وَثوَاثَا ۔ وْلا
دْخلْتْ ابْيُوتْ الْحَجْفَاتْ ۔ هَلْ الْمْدُونْ وقَرْيَاتْ.

* * *

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخوْدَاتْ ۔ عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشْ الرّْيَامْ الحنائه
عَالْجِنِي نعْمِي بَمْبَاتْ ۔ نارَكْ فى الْقَلْبْ اكْدَاتْ

* * *

ا ايْزُولْ اغْرَامَكْ هيهاتْ ما ثبْرَدْ نَارَكْ يا ضَيّ الجَالِي ۔ رَتْعَاتْ فِي ادْخالِي ۔ رَبِّي ايْشُوفْ حالِي ۔ هُوَّ
يْحَنّْ فِي مَخْلُوقُه ۔ ويرْحَمْ مَنْ اهْوِيتْ اللّحْقُه ۔ دَا الْعْشِيقْ يَوْصَلْ مَعْشُوقُه ۔ مَنْ املْكْنِي بالْقْهَرْ
بكْتُوبْ يالْحُضَّارْ ۔ مِيزْ الْغْرَامْ جانِي بْنصَالُه ۔ اللّايَمْ سِيفُه بَتَّارْ ۔ حَرّكْ بَجْيُوشُه وْلا اوْجَدْتْ لِيهْ
يْغاثَة ۔ لاخْ لِيَّ كَمَّنْ حَرْبَاتْ ۔ وَغوَالِي مَسْمُومَاتْ.

* * *

يلكْ نَغْنَمْ فَرْحْ وفُرْجَاتْ ۔ يُومْ الْمَلْقى فى امّْ التِّيُوثْ نَفْدِي ۔ شَلَّا اكْثِيرْ نَهْدِي ۔ يَقْرَبْ بِيكْ
غْدِي ۔ وَنفُوزْ بِينْ لامَتْ نَاسِي ۔ يَبْرَى اجْمِيعْ ما فى اخسَاسِي ۔ مَنْ انْكَرْختِي إِيزُولْ اكْبَاسِي ۔ ئخْضَرْ
جْمِيعْ الاخْوَانْ ۔ أمَّا الْغِيرْ ما كانْ ۔ طُبّْ الَعْشِيقْ وَمْرَاحَتْ حالُه ۔ بِيكْ يا صِينْيّتْ لَوْكَازْ ۔ يا مَنْ
ايَدْ حُبّكْ لَلْقَلْبْ امْرَاتَة ۔ وَلاايْلُه رَاحَة فِي الَوْقَاتْ ۔ هَايَمْ نارُه نكْدَاتْ.

* * *

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخوْدَاتْ ۔ عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشْ الرّْيَامْ اخناتة
عَالْجِنِي نعْمِي بَمْبَاتْ ۔ نارَكْ فى الْقَلْبْ اكْدَاتْ

* * *

طَالْ صَبْرِي والرُّوحْ افْنَاتْ ۔ وَالْعَشْقْ اشْرِيرْ افاهَمْ الْمْعَانِي ۔ طَاغِي ابْغا افْتَانِي ۔ فِي مُهْجَتِي
فْتَانِي ۔ بَالْخِيلْ والرّْمَا يَنْعَدّْ ۔ باصْوَارْمُه الابْطَالْ ايْهَدّْ ۔ وَزجْعْتْلُه اخْرَازْ وعَبْدْ ۔ مَافَادْ فِيهْ
مْجَادْ ۔ افَاهْمِينْ الانْشَادْ ۔ أوِيخْ كُلّْ مَنْ بَرْزْ اقْبَالُه ۔ إِيْرُوحْ هالَكْ مَنُّه بَضْرَارْ ۔ والّي يَرْضَاهْ ايْمَزّْكُه
بْغِيرْ اثْبَاتَة ۔ وْلا ايزْكْلُه فى سيد هَيْهَاتْ ۔ مَنُّه قَوْمَانْ ازْشَاتْ.

فِي ابْسَاطِي نَغْنَمْ ما فاتْ ◦ حِينْ اتْجُودِي بَرْضَاكْ ياغْزَالِي ◦ رَاهْ يَسْعَدْ بِكْ فالِي ◦ نَخْصَرْ غْلِيكْ مالِي ◦ يَرْضَى اشْغُلْنَا بالتَّبْيَانْ ◦ والصَّاغْبَة اغْلِينَا ئَهْوَانْ ◦ وَالْحَاسَدْ يَبْقَى فِي النَّكْدَانْ ◦ نُورِيهْ صَحّْ الْوَجَابْ ◦ مَنْ لا احْفَا النَّصَّابْ ◦ وقُولْكُمْ الْوَافِي فِي امْقَالُه ◦ خابْ سَعْدْ الْحْبِيبْ اَلنَّكَّارْ ◦ مَنْ وَلْفِي بالنُّقْصَانْ بانْ فِيهْ اوْزَالُه ◦ وَتَّق اكْرُودُه بالْحِيلاتْ ◦ مَايَهْوَانِي شَمَّاتْ.

◦ ◦ ◦

سَبّْنِي سُلْطَانَتْ الْبْنَاتْ ◦ زِينَتْ الاسَمْ مَنْ زِينْهَا ابْشَدَّة ◦ والْقَدّْ قَدّْ مَحْدَى ◦ لِيَّ اوْجَبْتْ عَمْدَا ◦ دَامِي اطْعَنْتْنِي شرَّادَة ◦ بَتْيُوتْ والْجْبِينْ اتْرَادَة ◦ حَجْبِينْ والْعْيُونْ اسْرَادَة ◦ غَنْجُورْ جَيّْدْ اقْوَامْ ◦ والْخَالْ رايَدْ الْحصَامْ ◦ وَخْدُودْ وَرْدْ فَتَّحْ فِي اطْلالُه ◦ مَا اتْحَادِي لِهُمْ ئَعْكَارْ ◦ وثْغَرْ جُوهْرُه مَسْرَارْ فِي احْجَابُه واتِي ◦ وَالشّْفَايَف بالْجُوزَ الْوَاتْ ◦ زَادُوا كَمَّنْ لِيعَاتْ.

◦ ◦ ◦

جِيدْ زَهْزُومْ عْلَى الْحَرْجَاتْ ◦ مَنْ حَسّْ الْغَاشِي يا فْهِيمْ جَفْلانْ ◦ عَتُّونْ زادْ تِيهَانْ ◦ غُبَّة الْهَاتْ فِي شانْ ◦ وضْغُودْ مالْكِي ئَهْوَانِي ◦ زَنْد والْكْفُوفْ احْنَانِي ◦ مَنْ اصْبَاغ الْحْسَاسْ الْقَانِي ◦ وَصْدَرْ فِيهْ بُوجَاتْ ◦ وَالنَّهْد جَهْدْ لِيمَاتْ ◦ الْبَطَنْ كَامْرَة هَدِى حَالُه ◦ امْقَصَّرْ وَالْمَحْزَمْ مَسْرَارْ ◦ وَالسُّرَّة طَاسَة ما اتْقِيمْهَا غِيَّانَة ◦ بالتّْبَرْ مَصْنُوعَة وغْلاتْ ◦ مَنّْهَا دَاتِي نَدْهَاتْ.

◦ ◦ ◦

رْعَاتْ الْكَهْلِي بِيهْ ادْهَاتْ ◦ كَمَّنْ عَشَكّْ وبقَا اهْمِيمْ نَكْدَانْ ◦ فَرْدَاتْ عَلّْى الْيَتْقَانْ ◦ عَدُولُوا اثْنِينْ رَفّْكَانْ لَفْحَاصْ يا عاذْلِي شابْلاتْ ◦ سِيقَانْ مَسْتْوِيينْ ارْخامَاتْ ◦ لَوْشَامْ دارْ فِيهُمْ مَرَّاتْ ◦ بَقْدَامْ زادْ ئَغْقَارْ ◦ مَنْ هُو امْلِيحْ يُشْكَارْ ◦ اَسْعَدْ مَنْ الت لِيهْ احْلالُه ◦ اسْقَامْ سَعْدُه بِيكْ فِي الْوَكَارْ ◦ مَن لا احْزَنْ اغْوِلْتُه امْعِيشْتُه بَمْرَاتُه ◦ عَاشْ فِي ايَّامُه بالْمَحْنَاتْ سَهْمْ الْهَمّْ اوْصَنْهَدَاتْ.

◦ ◦ ◦

حُودْ مايَه شُغْلْ الدُّهاتْ ◦ بَقْوَافِي والمِيزَانْ والْمْعَانِي ◦ نَجَّامْ فِي اوزانِي ◦ لِيسْ بالْجّْحِيد عانِي ◦ واسْمِي الْبِيّْنُه فِي ابْيَاتِي ◦ بَمْحَمَّدْ يا افْهِيمْ الْغَاتِي ◦ رَبِّي ايْزِيدْ لِي فِي اوْحَدْتِي ◦ يُوماً اتْغُمّْ لَلْحَادْ ◦ وَكْدَاكْ يومْ الْغْدَادْ ◦ وَقْتْ الْحْسَابْ ايْكُونْ فصالُه ◦ ايْجِيرْنِي مَنْ صَهْدَاتْ النَّارْ ◦ دَا الْهَلِّي يَسْعَى اغْفُوكْ والنّْجَاتُه ◦ ايْفَكّْنِي فِي الْهَارْ الضّْيّْقَاتْ ◦ بِيكْ الْعْبَادْ اتّْسْغَاتْ.

◦ ◦ ◦

هَبّتْ اسْلامِي لَلدُّهاتْ ◦ نَاسْ اَلْهَمَّة وَفْرَاسَنْ الشّْجِيَّة ◦ مَنّْي ابْلَا احْفِيَّة ◦ مَشْنُوعْ بالْهَدِيَّة ◦ قَدّْ الْوْحُوشْ والّي طارُوا ◦ وكْدَاكْ الْوَطَا وَوْعارُه ◦ وَعْدادْ الْحْصَا وَحْجَارُه ◦ وَمَا هَلّْ الْمْطَارْ ◦ بَشْدَاهْ لِيلْ وَنْهَارْ ◦ قَدّْ الْمْلاكْ واكْوَاكَبْ مالُوا ◦ والْكْرِيهْ فِي عَيْنُه زَنْجَارْ ◦ وَالجَحَدْ بُوجادي ارْدِيلْ سَهْمْ احْبَانَة ◦ فِيهْ يَعْمَلْ سِيفِي دَحْلاتْ ◦ يُومْ الْحَرْبْ وَبَرْزَاتْ.

يُومْ اجْتَمْعُوا الْخَوْدَاتْ ٭ عَطْفِي بَرْضَاكْ اباشَتْ الرّْيَامْ الحَنَائة
عَالْجِنِي نَعْمِي بَمْبَاتْ ٭ نارَكْ فِي الْقَلْبْ الْكْدَاتْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « رحمة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

شُوفْ اهْمَامْ الدَّاجْ يَنْتقَلْ خلفُه كَنْ اغلامْ عَلْقَة عَنْ عَلْقَة امْكَلْفَة عَلَى الْفَجُوجْ ايْمِيلْ
نحكِي سُودَاني اشْجِيعْ مَا يَرْضَى بالْهَزْمَة
شَدَّتْ امْحَالُه عَلَى لَوْطَانْ وُدَقَّتْ الخيَامْ لَدَ بَرَّاحُه عْلى هَلْ الطَّاعه كُلْ الحلِيلْ
ايْتَجْمَعْ بَخلِيلْتُه عْلَى اهْلَ الطَّاعَة وَالْكَلْمَة
بَالْغَانِي وَالشَّمْعْ وَالْوَتَرْ وَبْرَايَقْ الْمُدَامْ والسَّاقِي عَذْرِي الْبِيقْ يَسْقِي رَفْقْ اوْتَمْهِيلْ
والرُّقْبَانْ اجْمِيعْ غَايْبَة فِي اسْرَابْ الظَّلْمَة

* * *

عَمَّرْلِي نَغْنَمْ فَرْجْتِي يَاسَاقِي الْمُدَامْ هْذَ وَقْتْ الزْهُو مَا خْطَرْ فِي الْخَاطَرْ تَهْوِيلْ
بُوجُودْ اهْلالْ الرْيَامْ زِينْ الأَسَمْ رَحْمَة

* * *

عَمَّرْ يَاسَاقِي طَاسْ الْمُدَامْ زَهِّي ابْسَاطْنَا كَمْلِي رُونَاقِي
طَابْ الزْهُو وْطَابْ الْمَرَامْ مَحْلَى الزُّورَة دُونْ اتْفَاقِي
الْمَعْشُوقْ اسْخَى بالْقْدَامْ الْعْشِيقْ طالْبْ الْمُولَى بِهْ يْلاقِي
نَتْزَهَّاوْا عْلَى اوْصَالْنَا وَالْخِيرْ الْقُدَّامْ لَزَّهْ الْعُشَّاقْ يَرْتَحْمُ مَنْ جِيلْ الْجِيلْ
والْعْشِيقْ مَا يَخْطَا اصْوَابْ وَلا يَخْتَرْ قَسْمَة
يَصْبَرْ كَانْ اجْفَاهْ مَنْ هَوَالُه صَارْ الْعَامْ لازَالْ ابْهَادِية وَيَرْضَى بالْقْدَامْ ايْصِيلْ
وُيَصْبَرْ بَعْدْ الْجْفَا الْمَا فِي الذَّاتْ السَّقْمَه
التَّفْقَادْ وْلِيعْتْ الصَّهْرْ وْفَدْمَعْ النْيَامْ حَامَلْ عَنْ كَهْلُه حْمُولْ مَالْهَا حَقْ امْثِيلْ
داتُه بِينْ التَّلْجْ وَالْحْمَا وَشْطَانُه نَضْمَة

* * *

أشْ ايْبَرَّدْ نَارْ الْغْرَامْ دُونْ لوْصُولْ وَمْدَامْ الثَّغْرْ التَّاقِي
بِهْ اطْفَاتْ اجْمِيعْ الضْرَامْ مَهْمَا اسْقَاتْنِي وَنْقُولْ امْنَ اشْوَاقِي
حُوزِنِي لَرْضَاكْ نْرْحَامْ فِي ارْيَاضْ عَرْسَتَكْ نَرْتَاحْ مَنَ اخْمَاقِي
جْعَلْنِي مَنْ جَمْلَتْ لَكْسَبْ كَسْبِي كَسْبْ اغلامْ الْجْمَالَكْ وَبْهَا امْحَاسْنَكْ وَقَدْكْ الْكْمِيلْ
فِي عَارْ اثْيُوتَكْ وْالْجْبِينْ اذْخِيلْ وْحَرْمَة
وَبْشْعَاعْ الْغُرَّة الْفَايْقَة عْلَى الْهْلالْ التَّامْ حَجْبِني مَنْ قَوْسْ حاجْبَكْ وَنْشَاشَبْ الْقْتِيلْ

وَعْيُونْ اسْكَارَى التِّيهْ والْغُرَّة وَالْعَلْمَة

وْلَحْضَكْ مَنْ سَارَمْ الشّْفَرْ كاسْيُوفْ التّْقْسَامْ ادْوَايَ وَرْدْ الخْدُودْ نَسْتَنْشَقْ طُولْ اللّيـلْ
تْرْيَاقِي قَالْ الطّْبِيبْ بِينْ ادْرَارْ الْمَّة

رِيقْ التّغْرْ اغلاجْ الَـجْسَامْ مَحْلَى مُدّْتُه فْي اكْوِيَّسْ الْعَرَاقِي
وَالدَّرْعِينْ ابْرُوقْ فْي اغْيَامْ الْجِيدْ جِيدْ صِينِي وَصْدَرْ رَاقِـي
بْتَفَّـاحْ ايْفَطَّارْ مَــنْ صَامْ ألْوَا ايْكُونْ فْي امْقَامْ الزَّهْدْ وْثَاقِي

وَالْبَطْنْ ثُوبُه حْرِيرْ دمقْسِي وَالْخَصْرْ افْي تَنْعَامْ وَرْفَـاغْ اسْمَـاكْ والصّْيَـاقْ الْبَلّارْ اشْعِيــلْ
وْلَقْدَامْ عْلَى الْوْصُولْ جَاتْ فْي عَزّْ وْهَمَّة

بِهَا زَهْرْ ابْسَاطْنَا وْجَـادْ الرُّوضْ بْتَـنْسَامْ اطْهَجْتْ ادْوَاحُه بَعْدْ مَا غْرَمْ دِنَارُه لَحْفِيلْ
هَاجَتْ الاطْيَارْ عْلَى امْقَامْنَا وَدْوَاتْ ابْنَغْمَة

مَابَاقِي تَنْكَادْ دُونْ رَيْبْ اسْقَامَتْ الايَّـامْ يُومْ وْلِيلْ اسْعِيدْ ماخْطَرْ فْي ازْهُونَا تَبْدِيلْ
تَاقْ اهْلالْ اغْرَامْنَا وْلاحْ اشْعَاعُه وَسْمَا

* * *

زَارْ الزِّينْ اظْرِيفْ الَشّْيَـامْ امْضَى اصْدُودْ عَنّي وَلْحَلّْ اوْثَاقِي
مَابَاقِي فْي الـدَّاتْ تـأْلامْ هْدْ الْبَاهْيَه رَحْمَة ضيّْ ارْمَاقِـي
اجْمَعْنَا مَنْ لّيـهْ الاحْكَـامْ بَالْكَاسْ وْالْوْتَرْ وْالْغَانِي وَالسَّاقِي
لاوَاشِي يَنْظَـــرْ باليَــــامْ وَرْقِبْنَا دَامَرْ وَخْصَلْ مَنْ الَخْنَاقِي
لَيْلْقَـــاهْ بْخِيـــرْ وَسْلامْ وْلا ايْرُدّْ بِهْ الْمَتْغُوبْ الشّاقِـي
وَرْهِنَا عَنْ الهَايَتْ التّْمَـامْ مَحْلَى لَوْصُولْ لوْلَى سَاعَةْ لفْرَاقِي
وَالْعُشَّاقْ اجْمِيـعْ تْرْحَـامْ ايْلَمّْ اشْمَلْنَا نَعْـمْ الْحَيّْ الْبَاقِـي
اَحْفَّاظِـي جُوهَـرْ النّْظَـامْ فْي اسْلُوكْ منَ الدّْهَبْ مْتَرصَّعْ بَزْوَاقِي
هَيَّـجْ بِـهْ شُوقْ الْغْــرَامْ هَلّي اهْلُه يَفْتَنّي فْـي الْعُشَّاقِـي
لا تْعْبَى بَالْقُومْ الَــغْشَامْ يَنْعْـدَرْ مايَـدْرِ النّْظْمِي تحْقَاقِـي
وَسْلامِي الْاشْيَـاخْ الْاقْـدَامْ هَلْ جِيلْنَا جْمِيعْ اسْتَادِ وَرْفَاقِـي
وَسْمِي مَايَخْفَى فْي الْاسَامْ وَيْقُولْ بَنْ الْمَكّي رَبّي عَتَّاقِـي
صَلّى الله عْلَى شْفِيعْ الْانَامْ مُحَمّدْ الْمَفَضَّلْ مسْرَاجْ ازْمَاقِـي

* * *

عَمّرْ لِي نَغْنَـمْ فَرْجَتِي يَاسَاقِي الْمَـدَامْ هْدَ وَقْتْ الزّْهُو مَا اخْطَرْ فْي الْخَاطَرْ تَهْوِيلْ
بُوجُودْ اهْلالْ الرّْيَامْ زِينْ الْاسَمْ رَحْمَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « سلطانة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

أَنَا الّي كْوِيث مْنَ اجْمَاز الْبِينْ   وَذْهَانِي طُول الدّْوَامْ وَلْهَنَة
حُبّْ لَبْنَاتْ مَكّْنْ قَلْبِي ئمْكِينْ   بَسْيُوفُه وَمْزَرْقُه الطّْعَنَة
وَسْبَابْ لِيغْتِي مَنْ شُوفْ اللّْخْضِينْ   يُومْ انْظَرْتْ الْقَاصْرَة الْمَزْيَنَة
ئسْبِي هْلَ اذْكَرْ وَالدّْينْ ولِيقِينْ   ذَاتْ الرّْفَى وْلَخْسَانْ وَلّْيْنَة

* * *

اللهْ ايْنَصْرَكْ يَا عَرّْاضْ الزّْينْ   أَسَلْطَانتْ الْوَالْعَاتْ سَلْطَنَة

* * *

سُلْطَنَة ئسْتَهَلْ نْصَرْ وَجَبْ ئنْصَارْ   صالَتْ بْزِينْ وَضْرَفَة واثْمَارَة
سُلْطَنَة شَمْسْ ضِيّْهَا يَخْطَفْ لَبْصَارْ   ئخْفِي لَهْلالْ وْالَبْدَرْ السّْيَّارَة
نَظْرَة فْى اجْمَلْهَا ذْخِيرَة وَتْجَارَة
أَلُوْ شْهَدْهَا قَارِي   يَدْهَلْ وِيتَلّْفْ اسْوَارُه
وَنَا زَقّْيتْ ابْصَارِي   فَى الزّْينْ غْلَى خْتِيارُه
يُومْ اذْعَنِي بَشَّارِي   نْوصَلْ وَلْفِي لُوْكَارُه
يَاكْ اسِيدِي ساعَة غْلَى الرّْضَى فِيهَا فَرْخ سْنِينْ   ضَدّْ فى جْمِيعْ الْحَاسْدِينْ وَغْدَنا
فْى ابْسَاطْ سُلْطْنِي زَاهِي فْى اتْسَلْطِينْ   وَالْجَلّْاسْ غْلَى لَوْصُولْ فَرْحَنَة
صَفْرَة اكْيُوسْهَا ئخْسَابْ مْنَ الْجِينْ   فِيهَا شْرْبْ خلالْ كِيفْ يَرْضَنَا
وَخْنَا غْلَى الزّْهُو وَسْرُوزْ وُئمْكِينْ   لاوَاشِي لازْقِيبْ يَرْعَنَا

* * *

قَلّْتْلِي بَلْسَانْ طَلْعَتْ بَدْرْ التّْامْ   وَصّْفْ زِينِي وْعَظّْمُه جَلّْ التّْعْظِيمْ
قُلْتَلْهَا يَامْرَاحَتْ الْقَلْبْ وُلَجْسَامْ   زِينَكْ شَلّْا يْطِيقْ وَصْفُه خَبْرْ نْجِيمْ
مَا هو فْى جِيلْنَا اوْلا يُدْرَاكْ قْدِيمْ
قَدّْكْ نْخكِي فْى اقْوَامُه   رَايَه لَلْحَرْبْ ازْعِيمَة
وَثْيُوتْ غَرّْبَه خَامُه   بَجُوهْرْ فِى ئرْقِيمَة
وَجْبِينْ بْدَرْ بَتْمَامُه   زَانْ الغُرّْة لَوْسِيمَه
يَاكْ اسِيدِي حَجْبِينْ عَاطْفَة مَنْ فُوقْ اللّْخْضِينْ   وَالشّْفْرِينْ الدّْاتْ مَنْ الْوَسْنَة
وَالْوَرْدْ وَالزّْهَرْ فَتْحُوا فْى الْخَدّْينْ   الأَلْفْ مثَلْ بَازْ فُوقْ زَحْنَا

وَالْخَالْ عَنْبَرِي حَرَسْ عَلَى لُمِينْ   وَسْتَحَمْتُــه شَامْتُــه الْفَتَّنَـة
اَلْمْرِيشَفْ شَهْدَاتْ بْطَعْمْ ابْنِينْ   وَالثُّغَرْ وَصَحْ بْجُوهْرَة وْمَرْجَنَـة
والْعَتْنُونْ الْطِيفْ والْغُبَّة وَالْجِيدْ   زَهْوَة لْلْعَاشْقِينْ وَكْمَالْ الْمُـرَادْ
وَالصَّدْرْ الْمَرْمْرِي نْهُودُه دَرّْ افْرِيدْ   وَعْضُودْ الْلُوحْ ضِيْهَا بَاهِي وَقَّادْ
وَمْعَاصَمْ كَاسْيُوفْ تَبْرِي هَلّْ لَعْنَادْ
وَسْبَاعْ قْلُومْ اشْهَادِي   وَكْفُوفْ عْلِيَّ جَادُوا
وَالْمَحْزَمْ سَرُّه بَادِي   يَفْجِي لْلْقَلْبْ الْكَادُه
وَالْخَصَرْ بْطَيّْ مْزَادِي   وَالرَّدْفْ الْكَا حُسَّادُه
يَاكْ اسِيدِي وَبْطَنْ دَمَقْسِي وَالطَّرَّة تْبِينْ   نَعْنِي طَسَة بَالْمْصَالْ مَلْيَنَة
وَزْفَاغْ كَاعْرَايَسْ فِي حَصْنْ احْصِينْ   تَحْتُ احْجَبْتْ لَحْرِيرْ نَشْطَنَـة
سِيقَانْ مَالْيَة مَنْ فُوقْ الْقَدْمِيـنْ   وْخلْخَـلْ لِهَـا سْوَاتْ حَسْنَـة
وَحْلَلْ وَالْحْلِي شَلاَّ رَاتْ الْعِينْ   هَـدَا بَـعْضْ اوْصَافْهَـا الْمَزْيَنَـة
وَخْتَمْتْ حُلِّتِي لَهْلَ الدَّعْوَة دِينْ   وَتْسَلِّـي نَـاسْ الْعَقُـولْ لَفْطَنَـه
وَسْمِـي الْبَيْتْـه لْلْقَـارِي تْبِيـنْ   حَرْفْ النُّونْ وْجِيمْ لِيسْ يَخْفَنَة
الْغَرَابْلِي الْمَاهَرْ حَجّْ الْحَرْمِينْ   وَرْجَي فِي مَنْ لاَ يْخَيَّبْ ارْجَنَا
وَسْلاَمْنَا هَلّْ الدّْكَرْ الْمُوبِيـنْ   والشَّرْفَـا مَـنْ حَبّْهُـمْ مُولانَـا

* * *

الله يَنصْرَكْ يَاعَـرَّاضْ الزِّيـنْ   أَسَلْطَـانْ الْوَالْعَـاتْ سُلْطَنَـة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « شامة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد لغرابلي

أنَا الْهِمِيمْ وَنَا الْمَلْسُوغْ مَنَ الْغْرَامْ   وَنَـا الّي دَمْـغْ انْوَاجْلِي اسْجَامَـة
مَجْرُوحْ فى الَغْضَا جَرْحْ الْبِينْ بْلا حْسَامْ   وَعْلَى الْخْدِّيـنْ اصْفُورْتِـي عْلامَـة
وَسْبَابْ لِيعْتِي وَعْدَابِي حُبّْ الرّْيَـامْ   مَنْ ذْقْ اهْوَهُـمْ مَـا لْقَـا اسْلامَـة
وَنَا سْبَاوْنِي مَنْ صُغْرِي قَبْلْ الصّْيَامْ   سَرْتْ انْدِيـمْ الطَّاعَـة بْـلَّا انْدَامَـة
وَالْعَنْسْ اضّْرِيفَة مَنْ مَلْكَتْنِي اغْـلامْ   مَـارِيتْ مْثْلْهَـا قَـاصْرَة فْـى لامَـة

* * *

الله يْنَصْرَكْ يَاطَلْـعَتْ بَـدْرْ التّْـامْ   يَـا مَصْبَاحْ انْبَـاتْ الَغْـرَامْ شَامَـة

* * *

فَقْتِي عْلَى الرّْيَامْ ابْحُسْنَكْ   وَكْمَالْ صُورْتَكْ وَنْيَامَكْ
شَمْسْ الضّْحَى اضْوَاتْ فى خَدَّكْ   وَالْمُوتْ رِيتْهَا فَى انْجَالَكْ
مُوحالْ فى الَغْوَارَمْ مَثْلَكْ

الَبْنَاتْ كُلّْهُـمْ ازْعِيَّا وَنْتِي اهْمَـامْ   وِيشَهْـدُوا لَكْ بَالْمِيـزْ وْلَفْهَامَـة
هُمَا اذْرَازْ وَنْتِي يَقُوتَة فْى ازْقَـامْ   فِي تَـاجْ امِيـرْ امْشَرّْفْ الَعْمَامَـة
هُمَا بْدُوزْ وَنْتِي قْمْرَا تْفجِي اظْلامْ   مَنْ فَقْـدْ اسْنَاكْ جْوَارْحِي اهْيَامَـة
تْكْمَلْ بِيكْ فَرْجَتْنَا وُنْطِيبْ الَمْـرَامْ   كَـانْ عْطَفْتِلِـي حَـلَّتْ الكْرَامَـة
لازَلْتْ نْرْتْجَا لَمْجِيكْ وْنَسْعَى اذْمَامْ   وَجْمَارْ الشُّوقْ فى مُهْجْتِي اضْرَامَة

* * *

فْى اجْوَارْحِي اسْرَا فِي حُبَّكْ   سَرْيِي دْمَا وْسَرْيِي مْدَامَكْ
وَاشْ مَنّْ نهارْ نَنْظَرْ وَجْهَكْ   وَلِقِيمْ فَرْجْتِي بَـوْصَالَكْ
وِيتُوقْ عَنْ اظْلامِي فَجْرَكْ

وَنْشَاهَدْ الزّْهُو دَقّْ اطْنَابُـه لَلْمُقَـامْ   وَايَّـامْ الْهَجْـرَة مَالْهَـا امْقَامَـة
وَحْنَا فى قَلْبْ حَضْرَة مَرْفُوعَة فِي امْقَامْ   مَادَرْكُهَـا رَقْبَـانْ بَالزّْعَامَـة
وَلغَايَمْ الَوْتَرْ وَالْغَانِـي لَشْدْ النّظَـامْ   وَالسَّاقِـي كَاسْ الـرَّاحْ مَـا اتْعَامَـة
وَحْدَايَقْ الازْهَارْ اتْفُوحْ بْطِيبْ نْسَامْ   بِيـنْ ابْلَنْـزَاتْ مْقَابْلَـة اتْوَامَـة
وَطْيَارْ بَالّْسُونْ اتْسَبَّحْ مُولْ الَحْكَامْ   ثْتْـوَاجَبْ بْـتَصْرَاخْ وْلَفْخَامَـة

* * *

انْحَقِّلِي نْهِيمْ فِى مَدْحَكْ   وَفِى مَانِتِي الْجِيبْ وْصَافَكْ
مَارِيتْ زِينْ يَشْبَه زِينَكْ   سُبْحَانْ مَنْ نْشَى احْسَانَكْ
نَفْنَى ايْلا انْشَاهَدْ قَدَّكْ
وَثِيُوتْ لُونْهُمْ اغْلَسْ مَنْ حَلْكْ الظْلَامْ   وَضْفَايْرْهُمْ يَكْسِيوْا كُلْ قَامَة
وَجْبِينْ كَابْدَرْ وَالْغُرَّة غَرَّازْ سَامْ   وَعْيُونْ جْعَابْ مْوَجْبَة ازْوَامَة
وَالْحَجْبِينْ نُونِينْ فِى سَطَرْ بْلا اقْلامْ   كِيفْ انْشَهُمْ لَجْلِيلْ بْحَتْكَامَة
وَالأَلْفْ تُرْكْلِي وَالْخَالْ فِى رُوضْ اعْلامْ   حَاضِي وَرْدْ الْوَجْنَاتْ مْعَهْ شَامَة
وَالرِّيقْ عَاس وَمْرَاشَفْ شَهْدَاتْ لَخْتَامْ   وَالثَّغَرْ امْنَظَّمْ بَالْدْرَارْ وَامَة

* * *

غُبَّة اشْقِيقْهَا عَتْشُونَكْ   وَالْجِيدْ رَقْمُه حَجَّامَكْ
وَعْمَلْ شْكَالْ بِينْ الْهُودَكْ   شَلَّا شَهْدُوا رُقْبَانَكْ
وَصْعُودْ صَافْيَة وَزْنُودَكْ
وَكْفُوفْ نَادْيَة وَصْدَرْ لاحْ مْنَ الرّْخَامْ   وَلا تَشْبَه لَصْفَاوْتُه ارْخَامَة
وَحْصَرْ يَنْطْوَى فِى قْمَاشْ وْطَيّْ الْحْزَامْ   وَرْدَافْ الْمَالِي لَرْفَاغْ سَامَة
وَالسَّاقْ مْنَ ضْيَاهْ فْجَى عَنْ قَلْبِي اغْتَامْ   كَاشَمْسْ ضَوَاتْ وْلاحَتْ لَغْمَامَة
وَخْلْخَالْ الدّْهَبْ وْلَمْشْيَة فِى الاقْدَامْ   وَحْلَلْ مْرَقُومَة غَايَتْ الرَّقَامَة
هَدِي وْصَانِتِي لَجْمَالَكْ يَابُوحْرَامْ   نَبْغِي اتْقَبَّلْ وَتْعَظَّمْ لَكْرَامَة

* * *

يَاحَافَظْ النّْظَامْ اتْمَسَّكْ   بَحْسَامْ بَنْدْقِي يَزْهَالَكْ
مَاقَلَّدْه اغْدَنْفَرْ قَبْلَكْ   وَالْيُومْ جَادْ بِهْ ازْمَانَكْ
لَغْرَابْلِي كْنِيتْ خَبْرَكْ
وَاحْمَدْ اسْمِي وَرْجَيَا فِى مَنْ لا يْنَامْ   يَغْفَرْ لِي يُومْ الْبَعْثْ وَالْقْيَامَة
خُوذْ الْبِيبْ حُلَّة امْرَصْعَة فِى الظَّامْ   وَالنَّاظَمْهَا بِينْ ادّْهَاتْ ضَامَة
تَحْكِي غْزَالَة عَذْرَة تَسْحَرْ شُوفْ النّْيَامْ   لِيسْ ادْرَكْهَا فِى الشَّعْرْ مْنَ اتْرَامَة
تَهْدِي اكْوَابْهَا مَنْ صَرْفْ عْتِيقْ الْمْدَامْ   لَلْعُشَّاقْ وُتَلْغِي هَلْ لْمْلامَة
تَدْرَجْ فِي ابْسَاطْ الْفُرْجَاتْ عْلَى لَقْدَامْ   وَتْنَادِي لَلْمِيلافْ بَالْعْلامَة

* * *

الله يَنْصَرْكْ يَا طَلْعَةْ بَدْرْ التّْمَامْ   يَامَصْبَاحْ ابْنَاتْ الْغْرَامْ شَامَة

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زبيدة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

يَادُرَّتْ الْمَعَالِي يَاغُصْنْ الْبَانْ فِي تَجْرِيـدْ   صُولِي عَلَى الرِّيَامْ بْحُسْنَكْ يَامُنْتَهَى مُورَا
سُبْحَـانْ مـنْ نْشَاكْ وُدَكْ بَالْعـزّْ وُتَأْيِـيدْ   وَالسّرّْ وضرْفَة شَلّا نْحَكِي فِي قُولْ الشَّا
نَظْرَة فِي دَاكْ الْبَهَا مَا قِيمْتْهَا مْوَالْ عْدِيدْ   وِنِغِيرْ مْنَ اضْيَاكْ الْبَدْرَ الْمَكْمُولْ لِيلْ طَا
عَدْرَة امْخَنْتْرَة مَقْصُورَة فِي قْصُورْ فِي تَشْيِيدْ   وْلَا يْشَاهْـدُوكْ اعْيُونْ الْعُذَّالِي وَالـحُسَّا

• • •

اللهْ ايْزِيدْ فِي ايَامَكْ يَادَاتْ لْبْهَا زُوبِيـدْ   وِيعَزّْ دَرْجَاتَكْ عَلَى لْعْوَانَسْ يَاسْرَاجْ اثْمَا

• • •

جَادْ السُّرُورْ وَتْجَلَّى نَجْمَكْ فِي ابْرَاجْ سْعِيدْ   وَلْتِي بَارْزَة فِي حَضْرْتَكْ صَرْفْ الرّْحِيقْ تْهَا
بِينْ الشَّمْعَة وَالصَّفْرَة وَالْكِيسَانْ فِي تَسْدِيدْ   وَصْحُونْ لْفْوَاكَهْ وَنْعِيمْ مْنَ فْصَلْ الْجُوَّا
فِي الْحَلُولْ وَالْحْلِي وَجْوَامَرْ كَامِيزْ فِي تَمْهِيدْ   وَالرِّيَامْ طَايْعَة الَحْكَامَكْ جَمْلَة بْغِيرْ اعْدَا
وَنِغِيرْ مْنَ الجَالَكْ ضَبِّي الْعَفْرَة غْزَالْ الْبِيدْ   تَسْبِي هَلّْ الْكْرَامْ وَجْمِيعْ التَّاقِيِينْ هَلْ الْوَرَا

• • •

نَحْكِي قْوَامْ قَدَّكْ رَايَة يُومْ اللَّطَامْ اخْقِيدْ   وَلَا قْطِيبْ يْسَة يَتْمَايَسْ مْنَ النّْسِيمْ النَّا
وَضْفَايَرْ السّْوَالَفْ نَحْكِي اظْلِيمْ فِي تَسْوِيدْ   وَجْبِيـنْ كَابْـدَرْ الْغَرَّة غـرَّازْ نُورُه قَـا
حَجْبِينْ كَاقْوَاسْ وُلَشْفَارْ سْهُومْ فِي تَهْنِيدْ   وغْيُـونْ كَازْرَايَـمْ تَطْعَـنْ هَـلْ لَغْنَـا
غَنْجُورْ طِيرْ بَرْنِي وَخْدُودْ مْوَرّْدَة تَوْرِيـدْ   مَبْسَمْ عَلْدْمِي وَالرِّيقْ الشَّهْد عْلَاجْ افْـ

• • •

رَقْبَة امْجَرّْدَة كَارَقْبَة غَرَّاضْ فِـي تَشْرِيـدْ   عَتُونْ زَانْ سَرّْ الْغَبَّة وَالْجِيدْ جِيدْ الشَّا
وَضْعُودْ كَامُوبَرْ وَزْنُودْ تْلُوحْ نَـارْ زْنِيـدْ   وَصْدَرْ مَرْمَرِي وَنْهُودْ تُفَّاحْ رَوْضْ النَّـا
وَكْفُوفْ سْخِيَّة مَا تَبْخَلْ بَعْطَا الْعَامْ ابْعِيدْ   وَرْدَافْ مَالْيَة وَالْمَحْزَمْ يَفْجِي هْمُومْ نْكَا
وَرْفَاغْ كَابْنَاتْ شْقَايَقْ هَدِي الْدِيكْ اطْرِيدْ   سِيقَانْ صَافْيَة وَقْدَامْ الحَدْلَجَاتْ سَرّْ امْزَا

• • •

حَصْرَتْ حُلَّة فِي وَصْفَكْ يَاغَايَةْ التَّمْجِيدْ   وَلَا يَنْتَهَـا تَوْصَافَكْ لُوْ يَنْتَهَـى تَمْجَـا
قَبْلِي اهْدِيتِي بَحْسَانَكْ وَسْعَى الْفَاضْ الْدِيدْ   لَقْبُولْ مْنَ اشْرَافْ النّْسَبْ وُهَلْ لَحْسَانْ تْمَا
حُوذْ الْبِيـلْ حُلَّة بَمْعَانِي رَايْقَـة مُوفِيـدْ   وَلْغِي اسْبِيلْ قَوْمْ الدَّعْوَاتْ وُهُونْ بَالْبُجَا

وَسْلامْ رَبْنَا لَلْوَذْبَاتْ هَلّْ لَعْقُولْ ازْشِيدْ بَالْمَسْكْ وَلْعْبِيرْ مَاحَاذْ عِيسْ الْحَادِ
وَسْمِي الْبِيْنْه فِى قَوْلِي لَلْحَاضْرِينْ اوْكِيدْ الْحَاجْ احْمَدْ الْغَرَابْلِي هَزْمَتْ جُحَّادِ

* * *

الله ايْزِيدْ فِى ايَامَكْ يَادَاتْ الْبَهَا زُوبِيدْ وِيْعَزّْ دَزْجَائَكْ عَلْى لَعْوَائِسْ يَاسْرَاجْ اثْمَادِ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « جمعة »

من نظم الشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي

أنا عَبْدْ الَمْلِيحْ طَايَعْ مَالِي فى كْسِيبْتُه ازْجِيعْ رَضِي حُكْمُه إِلَى ابِيبعْ
لِيّ فى كُلّْ جُونْ شنْعَة بِينْ الْعُشَّاقْ شَايْعَة
والتي مْنَ الْحُبّْ رايَعْ قَلْبَكْ واجز منَ افْدِيعْ مَافى الْخشَى اصْدِيعْ
عَنْ سُلْطَانْ الهْوَى فى مَنْعَة وَجْنُودُه لِيكْ سَامْعَة
وَانَا مَشْغُولْ كالسَارَغْ فى الْحُبّْ الدَّرْغ الذّْرِيغ وَجْنُودُه دَافْعَة اذْفِيغْ
مَالْفُعْتِي امْعَاهْ صَنْعَة وَلا حِيلَة وْلَمْدَارْعَة
وَالتي فى سمَاكْ طَالَغْ نَجْمَكْ بالطِّيسْ اوْلَمْتِيغ وَالْحُسْنْ الْفَايَقْ الْبْدِيغ
خُدَّامْ الزِّينْ لِيكْ تَسْعَى فى الْوَصْلْ ابْلا امْقَاطْعَة

* * *

يَاقُوةْ الرُّوحْ بِيكْ وَالَغْ يَاسُلْطَانْ الْبهَا اجْمِيعْ يَاشَمْسْ ابْنُورْهَا اسْطِيغْ
يَاتَاجْ الْبهْيَاتْ جَمْعَة ثُوصَافْ الزِّينْ جَامْعَة

* * *

وَالزِّينْ الزِّينْ لِهْ شَافَغْ فى احْرُوبْ الطَّعْنْ والْقْطِيغ وَالْمُوتْ فى صارْمُه الْقِيغ
يَفْزَعْنِي كُلّْ يُومْ فَزْعَة وَسْرَارِي بِيهْ ذَايْعَة
وَالزِّينْ اعْلاجْ كُلّْ هَالَغْ لُوْ كَانْ ايْكُونْ فى التّْزِيغ يَنْسَى الْهمُومْ والرّْوِيغ
وَضْعْ فِيهْ الكْرِيمْ وَضْعَة سَرّْ الْحَكْمَة الرَّافْعَة
وَالزِّينْ الزِّينْ فِيهْ طَامَعْ يَدْرَكْنِي بَالزُّهُو اسْرِيغ لَنِّي بَامْحَبْتُه اطْبِيغ
بَالزِّينْ انْزُولْ كُلّْ فَزْعَة مَنْ بَعْدْ انْكُونْ فاضْعَة
فى ابْوَابُه مَانْزُولْ فَازَعْ فى الحْلاڤُه خاطْرِي افْزِيغ والسَّعْدْ امْصَادْفُه ايْرِيغ
وْهَجْرُه لَضْمِيرِي بْقَمْعَة فاقَتْ عَنْ كُلّْ فازْعَة

* * *

وَقْتْ امّا نَاخْ كلّْ شافَعْ لِيكْ انادِي فى كُلّْ رِيغ وَنْقُولْ افْجَاتْ الضّْجِيغ
وْنَرْجَعْ فى الْوَصَافْ رِجْعَة يَالنَّغْمَة وَالْمْرَاجْعَة
قَدْ الحْمَاسِي اعْلِيهْ طابَغْ لَحْيَا وَالْمِيزْ والخْضِيغ وَالزِّينْ الجّامْغ الْمْنِيغ
وْلَبْسَاطْ الا ائِلِيهْ نَزْعَة وَالرَّافَة وَالْمْطَاوْعَة
تَعْبَانْ السَّالْفِينْ هَائَغ لَلْقْدَامْ ايْقَبْلُه خشِيغ دُونْ اعْطَرْ طِيبُه صْدِيغ
كَمّْنْ عُشَّاقْ بِهْ تَنْعَة بَالْعَزْمْ بْلا امْصَارْعَة

وَالبَرْقْ اعلَى الْجبِينْ سَاطَعْ وَالْغُرَّة نُورْهَا الْمِيغْ وَجْبِينْ ابْهَلْتُه الصِيغْ
سَرْ المُولَى بْجَلْ صَانْعَة حُسْنْ التَّقْوِيمْ رَادْعَة

وَحْوَاجَبْ كَنْ قوسْ طَالَعْ بَالتَّبْلْ الْحَادِي ازْصِيغْ والْقَلْبْ ايزلْغْ ازْلِيغْ
وَغْلِيةْ الْعَاشْقِينْ تَوْعَى وَتْحَمْمْ بالْمْقَارْعَة

وَالْغُنْجْ عْلَى الشفَارْ قَاطَعْ يَسْحَرْ بالتَّبْلْ فى الْوْضِيغْ رَمْزُه فى اجْدَاوْلُه اضْلِيغْ
يْتَرْكْ ناسْ الغْرَامْ صَارْعَة بَالقَهْرْ بلا مْنَازْعَة

وَالْوَرْدْ علَى الْخدُودْ يَانَعْ فى ارْيَاضْ العَزْ وَالْبْدِيغْ وَغْلِيةْ اطْيَازْ بَالشْجِيغْ
تْتَرنْمْ بالْهْوَى اوْتَسْعَى مُولْ الْقُدْرَة الْمَانْعَة

وَالْخالْ الحْلَى اهْلَ الْمطَامَعْ مْزَرقْه فى العْدَى اقْرِيغْ لامَنْ تُوَاهْ بازْصِيغْ
سَكَّافْ ايْخُوضْ كلْ وَقْعَه وُيَقْتَلْ ابْلا امْخادْعَة

* * *

وَالأَلْفْ التَّرْكْلِي الْقَامَغْ فى قْلُوبْ هْلَ الْهْوَى اوْقِيغْ مَخْلابْ ابْدَامْ الشيغْ
يْجَرَّغْ مَنْ شَازْ لِيهْ جَرْعَة بَالْفَتْنَة وْالْمْقَاشْعَة

وَشْفَايَفْ رِيقْهُمْ نَافَغْ مَنْ لَدُّه سَاغَتْ الرْضِيغْ بالسَّرْ الضَّاهَرْ الْوْدِيغْ
لَصْيَازْ اعطَاتْلُه الْبِيعَة بَالْوَفْدْ اغْلِيةْ لاقْعَة

وَالرَّقْبَة شَادْ فى الْمْرَاتَغْ يَخْشَى لْلَقْنَصْ وَالْخْدِيغْ مَايِنْ امْرَاقَبْ الطْلِيغْ
يَنْظَرْ فِي كُلْ جِيهْ يَرْعَى الْخِيلُه فى الْمْشَارْعَة

وَضْغُودْ اسْيُوفْ فى يدْ شَاجَغْ حَرْبِي يُومْ لوْغَا شْنِيغْ مَنْ طَعْنُه قَطْ مايْرِيغْ
يَهْزْ فى ابْطَالْ كُلْ فَزْعَة وَهْزَمْ اجْنُودْ فازْعَة

* * *

وَصْدَرْ مَرْمَرْ فِهْ بَادَغْ تَفَّاحْ ابْغتْ اصْرِيغْ فى اطْرِيقْ امْخَبْتَه اصْدِيغْ
عَسَّى لِيّ الكُونْ مَرْعَي دِيكْ الْغلَّة الْيَانْعَة

تنْهَى مَا قُلْتْ يالسَّامَغْ فى اقْوَافِي وَضْعَ اوْضِيغْ عَنْدْ اهْلَ الْجُودْ ما تْضِيغْ
تَدْرَكْ قومْهُمْ رِفْعَة بَالْمَنْحْ ابْلا امْطَامْعَة

وَسْلامِي بَالْمَسُوكْ سَاطَغْ لَنَّسْبْ الشَّامَخْ الرْفِيغْ وَهْلَ الْيْتِهَالْ والرْكِيغْ
خلْصُوا الاعْمَالْ دُونْ سَمْعَة نَاسْ الْهَمَّة الْوَارْعَه

وَالرَّقْرَاقِي اوْصِيفْ خَاضَغْ لَلَّهْ الْبَاصَرْ السْمِيغْ بجَاهْ الشَّافَغْ الشْفِيغْ
ايْحُلْ بعْفُوهْ كُلْ روْعَة وِيخَلَّصْ كُلْ تابْعَة

* * *

يَاقُوةْ الرُّوحْ بِيكْ وَالَغْ ياسُلْطَانْ الْبَهَا اجْمِيغْ ياشَمْسْ انْنُورْهَا اسْطِيغْ
يَاتَاجْ الْبَهْيَاتْ جَمْعَة تَوْصَافْ الزِّينْ جامْعَه

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوج »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكَنْدوز

لَبْهَا مَدَالِي نْتْرَجَّا ٠ وَبْحُبّكْ وَجْدِي كُلّْ سَاعْ طَاهَجْ ٠ الْوَاكْ جَمْرْ لَهَجْ ٠ وَبْهَاكْ سَرّْ وَاهَجْ ٠ وَنَا مَ اغْرَامَكْ تَهْتْ افْتَهْجِ ٠ غِيرْ تَايَهْ وَحْدِي نَهْجِي ٠ بَعْدْ كُنْتْ ابْطِبِي نَهْجِي ٠ فِى كُلّْ مُنْهَاجْ ٠ لِيّ اجْبِ وَهَّاجْ ٠ وَمْعَ ابْهَاكْ كَمْلِي نْتْهَاجَا ٠ سَلّْ صَارَمْ مَاضِي وَدَّاجْ ٠ جَرْحْ دَاتِي وَجْوَارْجِي وَمِ امْهَاجِي ٠ تِيْهُو مَدَالِي مَفْلُوجْ ٠ عَقْلِي مَنُّو مَزْعُوجْ.

٠ ٠ ٠

بْهَوَاكْ غْرَامِي هَاجْ ٠ خَلّيتِنِي لَبْهَاكْ يَالرّيمْ الرّاجِي ٠ تَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ الرُّوجْ ٠ امُولاتِي خَدُّو

٠ ٠ ٠

مَضْرَى الْفُوزْ امْعَاكْ ابْفَرْجَا ٠ وُفَجْمَالَكْ يَتْمَرّْحُ اغْنَاجِي ٠ وُفِي اَللّْغَا النّاجِي ٠ قَوْلَكْ بِهْ نَاجِي ٠ قَلْبِ مَنْ امْحَايَنْ صَدَّكْ لَحْرِيجْ ٠ بِيكْ شَاقِي وَالْوَجْدْ ابْهِيجْ ٠ يُومْ شَفْتْ ابْهَاكْ فِى تَبْهِيجْ ٠ بِينْ لَغْنَاجْ ٠ فَفْتِ ابْسَرّْ تَغْنَاجْ ٠ زَدْتِي امْنَا الْقَلْبِي وَهْيَاجَا ٠ تَاقْ حُبّكْ بَجْنُودْ افْوَاجْ ٠ كُلّْ ابْطَلْ عَنْ قَتْلِي اطْغَا وَرَا الْجَاجِي ٠ كُلّْهَا رَاكَبْ عَنْ سَمْحُوجْ ٠ كَنّْ افْرَاصَنْ فِى الْمُوجْ.

٠ ٠ ٠

مَنْ شَافْ الْحُسْنَكْ مَايْنَجَ ٠ مَنْ دَاكْ الْقَدّْ السَّمْهَرِي الْبُوّاجْ ٠ وَالتّيتْ رِيشْ حَبْرَاجْ ٠ وَجْبِينْ ضَيّْ فِ الدّاجْ ٠ وَالْحَجْبِينْ كَاسَعْدِ فِى تَعْوِيجَ ٠ وَالْشّفَارْ سْيُوفاً تَوْدِيجَ ٠ وَلَوَاجَلْ جَهْدْ التّغْنِيجَ ٠ خ طُمّاجْ ٠ كَاسِيهْ لُونْ مَنْ عَاجْ ٠ شَمَا عْلَى الْقَالِي تَتْحَاجَا ٠ مْعَ الْخَالْ الْحَارَسْ لَحْرَاجْ ٠ وَتْفَقْ عَنْ قَتْلِ وَلا اوْجَدتّْ اعْلاجِي ٠ دُونْ خَمْرْ ابْرِيقَكْ مَمْزُوجْ ٠ وَصْفَا مَنْ كُلّْ اتْلُوجْ.

٠ ٠ ٠

وَالأَنْفْ بَرْنِي حَرْسْ حَرْجَا ٠ وَرْدْ وُسُوسَانْ امْنَ الْقَاحْ طَهْجُ ٠ وَثْغَارْهُمْ وَهْجُ ٠ كَمّنْ اعْقُو فَلْجُ ٠ وَالْجِيدْ جِيدْ طَاوُوسْ وَلّا عَمْهُوجْ ٠ اوْزَبْرَابْ افْرَاقْ افْجُوجْ ٠ والضّغُودْ كَنّْ امْرَهَفْ زُوجْ ٠ فِيَدّْ حَجّاجْ ٠ وَالصّدْرْ زِينْ مَبْلاجْ ٠ وَنْهُودْ رَقّْبْ جَهْدْ الْحَاجَا ٠ كَنّْ تُفّاحْ فِى عَرْ رَاجْ ٠ بَنْسِيمْ الْطِيفْ ايْمِيسْ زَادْنِي تَهْيَاجِي ٠ وَالْبْطَنْ كَادَمْقَسْ مَنْسُوجْ ٠ فَايَقْ صَنْعَتْ لَعْلُوجْ.

٠ ٠ ٠

وَعْكُونْ طِيبْ اشْدَاهُمْ اهْجَا ٠ سُرّةْ تَسْبِي وَرْدَافْ طَيّْ رَاجُ ٠ سَلْبُ اعْقُولْ هَاجُ ٠ بَرْقَاعْ أ ازْعَاجُ ٠ وَالصّاقْ لَمْبَرّمْ صَالْ امْدَغّجْ ٠ وَالْقْدَامْ امْثِيلْ الْحَدْلّجْ ٠ يَاتْرَى فِى ابْسَاطِي تَدْرَجْ ٠ وَعُو زَبْرَاجْ ٠ يَلْغِي وَطَرّْ بَزْنَاجْ ٠ والرّبَابْ كَايْنَادَمْ رَجْرَاجَا ٠ والْمْطَارَبْ وَكْيُوسْ الزّاجْ ٠ وَالسّاقِي يَسْقِينِ عْلَى الرّضْ وَنْتَاجِي ٠ نَلْتْقَا مَنُّو زُوجْ افْجُوجْ ٠ وسْحُونْ الخَمْرْ اتْرُوجْ.

٠ ٠ ٠

ـمَاقِي الرّقِيبْ امْرورِي حَدْجَه ۰ وغلِيهْ بْسَاطِي حَجْبُ ارْثَاجُ ۰ وَتْوَتّْقُ ادْرَاجُ ۰ وَتْشَيّْـدُ
ـاجُ ۰ وَكْدَالَكْ الَجْحِيدْ الزِيدُ رَهْجَ ۰ وْدَرْتْ هْدِي عَنُّو حُجّة ۰ مَنْ الْفَاضِي حَشَى يَنْجَ ۰ اللّْيِمْ
ـاجْ ۰ قَلْبُه ايْشَابَهْ السَّاجْ ۰ مَبْقَاهْ سَاعَة الضّيقْ افْرَاجَه ۰ مَازْقَا مَارْتقَا فَدْرَاجْ ۰ لُوْ حَقْبْ ازْمَانْ مَا
رَكْ عُلْوْ ادْرَاجِي ۰ مَاسْطَعْ نَجْمُ بِينْ ابْرُوجْ رَامْ الْعَقْلُ لَخْرُوجْ.

ـدْ احَفَّاظِ لَدْبَاجْ ۰ مَتْوَالَمْ فَى السِيجُ وْلا ايْدْرْكُ بَاجِ ۰ فِي امْرَمَّتْ فَكْرِي مَنْسُوجْ ۰ شَلَّا دَرْكُ لَهْمُوجْ
ـ لا سَلْكْ مُنْهَاجْ ۰ وَلا نَالُو فَى احْيَاتْهُمْ سَطْوَتْ ثَاجِ ۰ كَاسْلاقّْمْ خلْد فَى اوْلُوجْ ۰ بِينْ اضْيَاهُمْ وَخْلُوجْ
ـمَهْرُ كَمَّنْ دَاجْ ۰ مَاشَافْ نُوزْ اشْرِيقْ مَنْ اضْيَا مَسْرَاجِ ۰ لَحَضْنُهْمْ امْطَمَّسْ مَزْدُوجْ ۰ مَافَهْمُ قَطّْ صَنُوجْ
ـلَى المَسْكْ النّفَّاجْ ۰ زَقّْمْهُمْ غَلّْ الْقَلْبْ عَنْ اشْدَاهْ الهَاجِ ۰ ابْجَلّْ طِيبُ رَايَقْ فْخْرُوجْ ۰ وشْدَ عَنْهُمْ مَبْلُوجْ
ـنْ الرَّاكَبْ هَمْلاجْ ۰ يَلْقَا مَنْ رَاكَبْ هِيكْلُ وْمَشِي مَاجِ ۰ لَلّْطَامْ امْلَجّْمْ مَسْرُوجْ ۰ يَسْقِي لَغْدَاهْ اهْرُوجْ
ـعْنَا بَالْمُحْتَاجْ ۰ يَاحَافَضْ نُحودْ قْرِيضْ بِهْ لَغْدُ هَاجِ ۰ ثِيْهْ وَغْدَ بِينْ اخْرُوجْ ۰ وَسْقِهْ وْجَاحْ اخْرُوجْ
ـتَّابْ الْعَبْرَاجْ ۰ النّمْنَامْ الْقَرَّاضْ كِيفْ يَغْدَ نَاجِ ۰ يُومْ تَضْحَى اجْهَنّْمْ مُوجْ ۰ فِيهَا يَصْلَى مَزْرُوجْ
ـلا مُولْ الْمَعْرَاجْ ۰ يَشْفَعْ فَالّي مَثْلِي اغْصَاوْا بَاشْ ايْفَاجِ ۰ هَوْلْ هَوْلْ وِيْتَضّْ اهْزُوجْ ۰ يُومْ الضّيقْ وْلَهْرُوجْ
ـلامِي عَلّْى لَتَاجْ ۰ هَلّْ الْمُوْهُوبْ الْفَاهْمِينْ طَرْزْ ادْيَاجِ ۰ مَا اتْسَمَّتْ نَوَازْ اخْرُوجْ ۰ مَسْكْ وُعَنْبَرْ مَمْزُوجْ
ـنَمْ الْحَبْرْ النَّشَّاجْ ۰ فِي حْرُوفْ ابْجَدْ ضَمّْ فِي حْسَابْ نَاجِ ۰ وْلا الزُولْ الضَاهِي وَنْهُوجْ ۰ الْقَنْدُوزْ الهَجْهُوجْ

۰ ۰ ۰

بَهْوَاكْ اغْرَامِي هَاجْ ۰ خَلِّيتِي لَبْهَاكْ يَالرِّيمْ الرَاجِ ۰ تَاهْ عَقْلِي وَبْقِيتْ الرُوجْ ۰ امُولاتِي حَدُّوجْ

۰ ۰ ۰

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « صفية »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكَنْدوز

مِيرْ لَغْرَامْ جَا بَجْنُودْ اقْوِيَّة   عَوَّلْ اعْلِيَّ جَابْ اجْيُوشْ ثَاقْ خلْفُو
بَعْسَاكْرُ اطْغ خيْلْ رَجْلِيَّـة   اوْلا يَقْبَلْ عَنْ تَدمَامِي وْلا ايْعَطْفُو
عَنِّي اغْتَاضْ بَجْيُوشْ قَطْعِيَّة   جَنْدْ قَاوِي شَلاَّ نَحْصِي وْلا النَّوصْفُو
طَوَّعْنِي الرَّمْقَاتْ الصِّينِيَّـة   الرَّاقْبَه عَنْ حَالِي مَنْ صَادْهَا انْعَرْفُو

* * *

الحربة :

أَنَا اسْبَاتْنِي لَغْزَالْ اَصْفِيَّـة   الصَّائِلَة عَلَى لَغْوَارَمْ بُودْلالْ صَفُّـو

* * *

وَاهَوَ يَا سِيدِي مِيرْ لَغْرَامْ اطْغ وَعْلَى قَتْلِي النْوَا امْعَوَّلْ
اعْلُومْ صَاقْلِي وَزْرَايَمْ وَخيُولْ ، كُلْ ثَايَكْ سِيفُه مَسْلُولْ ، اَشْ نَعْمَلْ وَاشْ الْمَعْمُولْ ، سُلْطَانْ الْحُبّْ اغْتَاضْ مَاعْفَا مَايَعْمَلْ تَمْهِيلْ ، عَوَّلْ عَنْ قَتْلِي اشْحِيلْتِي جَرَّدْ سِيفْ اسْقِيلْ ، مَبْقَانِي بِينْ اجْوَارَحِي فِي دَهَا ، شَلاَّ اجْرَى الْقَيْسْ امْعَ لِيلَى فِي الْهَوَ اَجْرَالِي ، بَالنِّيَّة سَرْتْ لاحَالَة ، وَالِّي اهْوِيتْ تَاهَتْ فِي مَحَسْنَهَا الرّْيَامْ نَصْفُو.

* * *

وَاهَوَ يَاسِيدِي مَضْرَى مَنْ اهْوِيتْ انْوَافِي بَعْدْ الصّْدُودْ نَوْصَلْ
وَلْقُولْ عَارْمِي وَفَاتْ بَالْوُصُولْ ، ابْزِينْهَا تَضَّارَبْ لَمْتُولْ ، بَالْبْهَا تَسْلَبْ كُلّْ اعْقُولْ ، فَاقَتْ عَنْ عَبْلَ وْزَازْيَة مَالِهَا تَمْثِيلْ ، فِي ابْهَاهَا عُشَّاقْ كَاتْبَاهِي مَنْ جِيلْ الْجِيلْ ، تَسْلَبْ مَنْ شَاهَدْهَا لِيسْ يَسْلَى ، وَذ اكْوَاتْنِي يَاثْمَحَانِي شَاهْدُوا اَلجَالِي ، حَسَانْهَا أَمّْ البَالَة ، كَمّْنْ اعْشِيقْ مَثْلِي بَجْمَلْهَا انْخطْفُو.

* * *

وَاهَوَ يَاسِيدِي تَسْلَبْ كُلّْ عَاشَقْ بَمْحَاسَنْهَا امْنِينْ تَقْبَلْ
كَغْصَنْ خِزْرَانْ امْفَرَّزْ مَعْزُولْ ، كَاسْيَاهْ ابْسَالَفْ مَفْتُولْ ، وَالْجْبِينْ اَهْلالُه مَكْمُولْ ، وَالْغُرَّة بِين الْحَجْبِينْ نَحْكِيهَا نَجْمْ اشْعِيلْ ، وَشْفَارْ امْثِيلْ اسْيُوفْ فِي الْقْتَالْ مَا تَعْمَلْ تَمْهِيلْ ، وَصْدَاغْ اعْقَارَبْ وَالنّْجَالْ شَهْلَة ، وَالْخدّْ وَرْدْ قَانِي زَخْرَفْ وَطَهَجْ فِي اللّْيَالِي ، شَمَا ابْزِينْ تَتْلالَة ، وَالْخَالْ جَازْ عَنّم يَبْرِي بَالسِّيفْ مَنْ ايْصَدْفُو.

* * *

وَهَوَ يَاسِيدِي وَالأَنْف دَرْكَلِي وَالْمَبْسَمْ دُورْ الرّْضَى امْفَصَّلْ
مَرْشَفْ حَاجْبُه لَرِّيقْ الْمَعْسُولْ ، ابْصُوتْهَا عَلَى لَرْيَامْ اتْصُولْ ، لُوْ اتْرَنّْ بْمَايَه وَسْجُولْ ، وَصْعُودْ اداش

تْلْ مِيضْ الْبَاوْ فِى تَسْقِيلْ ٭ وَالصَّدْرْ مَرْمَرْ صَافِي والتَّوَابَعْ جَهْدْ التخْلِيلْ ٭ وَالسُّرَّة مَايِينْ لَعْكُونْ مْلا ٭ وَرْفَاغْ كَاشْوَابَلْ وَالصَّاقْ عَلَى لَقْدَامْ مَالِي ٭ فَاقَتْ جَدْيْ الْفَالا ٭ وَقْدَامْ كَاحُدلَّجْ مَضْرَى لْمَرْسْمِي ايْعَطْفُو.

٭ ٭ ٭

هْوَ يَاسِيدِي مَهْمَا اتْجُودْلِي بَرْضَهَا لِيَّا كُلْ فَرْحْ يَكْمَلْ

هَا عْلَى الرِّيَامْ فِى لَبْسَاطْ الصُّولْ ٭ وَلْمَدْحْ مَعْقُولْ مَنْقُولْ ٭ فِى زِينْهَا بَمْعَانِي وَسْجُولْ ٭ وَلْحَضَرْ مَا زْهَا الرُّوحْ ذَاتِي خَمْرَ التَّعْلِيلْ ٭ وَفْنَاجَلْ اتْهَادَا عْلَى الرَّضَ وَالسَّلْوَانْ اكْمِيلْ ٭ وَبْدُورْ الْحُسْنْ احَدْ لْبَهَا فِى خَجْلا ٭ وَجْمِيعْ مَنْ افْرَغْ ٭ كَاسْ بَالْخَمْرْ الْقَاهْ مَالِي ٭ غَابِي ايْجَاوَبْ آلآلَة ٭ وَالْعُودْ وَالرّْبَابْ سَاقِي وَالْحَاسْدِينْ تَلْفُو.

الْحَسُودْ وَالْجَحُودْ الكُلْ اَسْوِيَّـة ۔ كُلْ وَاحَدْ مَنْهُمْ قَبْلْ اللّْغَا الْعَرْفُو
مَثْلْ لَوْشَاقْ شُفْتْهُمْ عَسْرِيَّة ۔ لُوْ رَقْبْتْ عْلِيهُمْ الْهِيتِي ايْوَقْفُو
اوْغَبْتْ عَنْهُمْ ايْشْتْمُوا فِيَّة ۔ لُوْ احْضَرْتْ امْعَاهُمْ لَشْوَاهْدِي اينَصْفُو
الرّْبحْ عَنْدْهُمْ تَمْتِيلْ احْطِيَّة ۔ الْجُومْهُمْ لُوْ بَزْغُوا قْبَلْ لَخْلاكْ خَسْفُو
عَنْدِي مَلْتْقَاهُمْ كُلُّه سِيَّة ۔ لاامْزِيَّا لِيهُمْ قْبَلْ اللّْغَا اللَّقْفُو
وَعْلَى السّْرَابْ عَيْنِهُمْ مَغْمِيَّة ۔ ايْتَكْرُ ضَيّْ الشَّمْسْ وْلا اصْلاحْ نَصْفُو
مَارَوْحُوا فِى يُومْ الْحَرْبْ امْزِيَّة ۔ رَاكْبِينْ اسْلاقْهُمْ بِينْ السّْرُوتْ تَلْفُو
مَيْسُوزْهُمْ مَايَعْتَاقْ ابْدِيَّة ۔ وْلا ايْحَنُّ عَنْ مَنْ غَلْبُوا وْلا ايْعَفُّو
اذْيَابْ تَايْهِينْ فِى ارْضْ الْخَلِيَّة ۔ كَوّْ عَنْ دَرْغَمْ مَا وَصْلُو الْجَرْفُو
مَنْهُمْ كُلْ مَنْ يَحْصَلْ فِى ايْدِيَّة ۔ الرِّيَّبْ اجْدَارُه الْعَرِّي احْجَابْ سَقْفُو
مَارَمْ بُومْ لَلْبَرْنِي قَطْعِيَّة ۔ الَى رَمْقْ الْخَيَالَه بَمْخَالْبُه ايْخَطْفُو
وَالْقَا الْوَغْضْ مَا كَانْ ابْغَى لِيّ ۔ شَايْنْ اتْمَنَّى لِي بِينْ لَعْبَادْ صَدْفُو
مَبْلِي اتْصَادْفُه فِى الأَرْضْ ابْلِيَّه ۔ وَمْنِينْ عَرْفُوهْ عْلَى نَهْجْ الصّْلاحْ تَلْفُو
نَبْغِي امْزِتُه الْعَرْفْ شَنْهِيَّه ۔ مَازَقْا مَارَتْقَا بَشْوَاهْدُه الْحَدْفُو
زِيدْ الْجَحِيدْ يَا حَفَّاظِي كِيَّة ۔ وْزَادُفْ كِيَّة عْلِيهْ اشْوَاهَدْ مْغَنْتِي وْرَجْفُو
وسْلامْ رَبْنَا فِى الشَّعْرْ اهْدِيَّة ۔ الْهَلْ الْمَعْنَى فِى اطْرِيقْ شْوَاهْدِي وْصَنْفُو
قَنْدُوزْ أَسْمِي مَعْنَى وَسْجِيَّة ۔ جَادْ الْجَحْدِنِي فِينْ الْحَدّْ عَرْفُو
يَا خَالَقْ الْعَبَادْ الْتَ وَلِيَّا ۔ لِيكْ نَسْعَى فِى اوْزَارِي يَاكْرِيمْ لَعْفُو

٭ ٭ ٭

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فْرُوحْ »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكَنْدوز

أَحْ أَنَا مَرْهَافْ اَلْبِينْ كَثْرْ اَجْرَاحِي وْلا اشْفَاهْ تْنْـوَاحْ أَحْ أَنَا مَبْقَانِي دُونْ سَيْف مَجْرُوحْ
أَحْ أَنَا مَا شْفُو اللِّيمِينْ تْجْيَاحِي لِيَا اَبْصَرْ تْكْـلاحْ أَحْ أَنَا مَبْقَانِي غِيرْ هَايَمْ اَلنُّوحْ
أَحْ أَنَا وَعْقِيمْ الشُّوقْ جَبْلْ اذْوَاحِي حَتَّى اَتْحَطَّمْ اَلْقَاحْ أَحْ أَنَا مَبْقَا رَوْضِي إِنْيِيسْ مَكْلُوحْ
أَحْ أَنَا وَشْ سَبَّتْ عْلِيّ وْتْجْرَاحِي وَمْحَانِـي وْتَـدْوَاحْ أَحْ أَنَا مَنْ تْرْكَتْنِي اَذْهِيلْ مَجْيُوحْ

• • •

طَلْعَتْ اَلْبَدْرْ الضَّاوِي تَاقْ فِي الدّْجْ وَاحِي يَمْتَا اَتْزُورْ مُرْكَاحْ اَالصَّايْلَة بْبْهَاهَا تَاجْ لَعْوَانَسْ فْرُوحْ

• • •

أَحْ أَنَـا دِيوَانِـي جَـاحْ بْهْوَاهَا وَبْهَاهَا وَلا اَوْجَدتْ اَلرَّاحَا
لِيسْ نَمْسَى هَانِي مَرْتَـاحْ وَدْمَعْتْ اَلْحَاضِي يَامْحَانِـي سِيَّاحَـا
طُولْ دَاجْ وَفِي كُلّْ اَصْبَاحْ وَالِّي زَادَتْ تْغْبِـي اَمْسَلِّيَا مَرْتَاحَـا

أَحْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْذَا فِي تْلْحَاحِي فِي طْرَاجِمْ وْتُوشَاحْ أَحْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اَبْزِينْ مَوْضُوحْ
أَحْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْذَا فِي تْلْمَاحِي اَلشُوفْ خَاطَرْ الاحْ أَحْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اتْمِيسْ وَتْدُوحْ
أَحْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْذَا فِي تْذْوَاحِي بِينْ اَزْقُوقْ وَبْطَـاحْ أَحْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى بْقَلْبْ مَشْرُوحْ
أَحْ أَنَا مَبْقَانِي هَكْذَا فِي تْسْيَاحِي دَمْعِي اَسْرِيعْ هُورَاحْ أَحْ أَنَا وَالِّي نَهْوَى اَتْشَرْبْ وتْبُوحْ

• • •

أَحْ أَنَـا مَضْرَى نَرْتَـاحْ مَنْ نَّارْ التّيهْ اَلِّي جْمَارْهَا لَحْلاحَا
اَتْزُورْنِـي دَامِـيَّتْ لَبْطَـاحْ نَغْنَمْ بَرْضَاهَا عْلَى اَرْضَاهَا رَاحَـا
اَلشُوفْ مَنْ فَاقَتْ كُلّ الْمْلاحْ بَالسَّالَـفْ وَالْغُـرَّا نُورْهَـا وَضَّاحَـا

أَحْ أَنَا مَنْ قَدّْ اَلرّْطِيبْ زَادْ تْمْيَاحِي مَسُّو الطِّيبْ بْرْيَاحْ أَحْ أَنَا مَنْ غُرَّا فَايِتَ الدّبْدُوحْ
أَحْ أَنَا مَنْ حَاجَبْ نُونْ خطْ فِي الْوَاحِي والْحْضْ رَايَدْ اَكْفَاحْ أَحْ أَنَا جَرَّدْ سِيفْ وْطَالَبْ اَلرُّوحْ
أَحْ أَنَا مَنْ خدّْ الْوَرْدْ خَاتَمْ اَرْوَاحِي بَشْذَاهْ رَوَّحْ اشْبَاحْ أَحْ أَنَا وَالأَلْفْ كْمَالْ وَجْهْ مَشْرُوحْ
أَحْ أَنَا وَالْخَالْ اَغْلامْ ءَاتْرِى مَاحِي يَسْبِي اَعْقُولْ شُرَّاحْ أَحْ أَنَا وَتْغْرْ لُوْلُوْ بَانْ مَنْصُوحْ

• • •

طَلْعَتْ اَلْبَدْرْ الضَّاوِي تَاقْ فِي الدّْجْ وَاحِي يَمْتَا اَتْزُورْ مُرْكَاحْ اَلصَّايْلَة بْبْهَاهَا تَاجْ لَعْوَانَسْ فْرُوحْ

• • •

أَخْ أنَـا جِيـدْ الصَيَّـــاخْ   وَضَعُـودْ إِذَا شَارُوا نُورْهُـمْ لَوَّاحَـا
وَالصَّدَرْ فِيـهْ أَلْبَا تَفَّــاخْ   مَضْرَى نَجْنِي مَنُّو عْلَى الرّْضَا تَفَّاحَا
وَالْبَطَـنْ دَمْـقَسْ يَـــافُصَّاخْ   صَرًّا ئَسْبِي بَبْهَا اَسْرُورْهَا وَضَاحَـا
أَخْ أنَا وَرْدَافْ إِذَا اَلْوَاوْ بَسْرَاجِي   بِهُمْ اَتْكَمَّلْ اَفْـرَاحِ   أَخْ أنَا وَرْفَاغْ اَغلاَجْ قَلْبْ مَجْرُوحْ
أَخْ أنَا صِيقَانْ إِذَا اَرْضَاوْ لَرْوَاجِي   وَلشُوفْهُمْ فِى امْرَاحِ   أَخْ أنَا وَالتِّيتِينْ عَلَّى لَقْدَامْ مَلْيُوخْ
أَخْ أنَا مَنْ شاهَدْنِي إِيْضَنَّنِي سَاجِي   لُوْ صَغَا لَقُولْ فَصَّاحِ   أَخْ أنَا يَنْقَا فَاهِي إِيْضَلّْ وِيْرُوخْ
أَخْ أنَا دَرْتْ اَلْمَلْسُوغْ بَالْهَوَى صَاجِي   وَضْحَى اَمْثِيلْ نَصَّاحِ   أَخْ أنَا قَبْلْ اَلصَحْنِي كُنْتْ مَنْصُوخْ

* * *

أَخْ أنَا فِى اَطْرِيزْ أَقْبَاخْ   ثُـودْ اَرْوِي حُلَّة مَنسُجَا بَنْصَاحَـا
أتْجَدّدْ اَسْرُوزْ اَلِّي رَجَّاخْ   وَضَّحْهَا يَارَاوِي عَلَّى لَبْدَا بَفْصَاحَا
وْزِيدْ عَقْلْ الدَّاعِي ئَجْيَاخْ   يَلْقَـا نَـازْ خطَمَـا خسْرَتُـو لَفَّاحَـا
أَخْ أنَا وَسْلَمِي لَدْهَاتْ فِى الْوَاجِي   وَطَرَاجْمِـي وْفَقْبَــاحِ   أَخْ أنَا مَا فَاخْ اَلسِيمْ وَرْدْ مَفْتُوخْ
أَخْ أنَا وَالْجَاحَدْ لُوْ إِيْرُومْ لَكْفَاجِي   نَبْرِه حَـدّْ بَرْمَــاحِ   أَخْ أنَا وَنَتْرَكْ فِى اللّْطَامْ مَا نْرُوخْ
أَخْ أنَا نَتْوَسَّلْ لَلإِلٰهْ بَالْمَاجِي   لَغْفُو فِى سَاعَةْ اَزْوَاحِ   أَخْ أنَا بَالْعَرْشْ وْبَالْقَلَمْ وَاللُّوخْ
أَخْ أنَا رَاخْ اَدْجَايَ وْقَرَّبْ صَبَاجِي   وَدْنَا الرّْحِيلْ بَلْقَاحِ   أَخْ أنَا وَلا نَعْرَفْ لايَنْ اَلْرُوخْ
أَخْ أنَا كَنْدُوزْ اَهْمِ اَمْتَبَّعْ اَمْزَاجِي   وَلا اَرْجَعْتْ لَصْلاحِ   أَخْ أنَا وَالْخَالَقْنِي جِيّدْ اَسْمُوخْ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « العزيزة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

زُوز رَضِمِي بَرْضَاكْ الفُوزْ ۔ بُوَصَالَكْ يَا وَلْفِي العُودْ فَايَزْ
ابْهَاكْ زِينْ فَايَزْ ۔ عَنْ كُلّْ زِينْ فَايَزْ ۔ الَى اَنْشُوفْ زِينَكْ وَبْهَاكْ الفُوزْ ۔ بَالزّْهُو وَالسَّلْوَانْ الفُوزْ ۔ وَالْعْدُو لِيسْ ابْزِينْ ايْفُوزْ ۔ بَالْحْزَنْ فَازْ ۔ وَالذّْلْ وَالذّْنَا فَازْ ۔ وَالْعَاشْقِينْ الْمْحَاسَنْ فَازُوا ۔ كُلّْ عَاشْقْ بَمْحَاسَنْ فَازْ ۔ وَنَا عَنْدِي حَسَانْ زِينَكْ فِي تْفْيِيزَا ۔ وَالْحْسُودْ بَالْعْذَابْ اتْفُوزْ ۔ وَنَا بَرْضَاكْ الفُوزْ.

* * *

حُسْنَكْ قَلْبِي حَازْ ۔ ازِينَتْ الاَسَمْ خَاتَمْ الذّْهَبْ لَعْزِيزَة ۔ زُوز بَرْضَاكْ رَسْمِ وَنْفُوزْ ۔ يَالتّْبَرْ الْمَكْنُوزْ

* * *

مَالْ وَصْلَكْ عَنّي مَخْرُوزْ ۔ وَجْفَاكْ امُولاتِي بْهَاكْ حَرَّازْ ۔ اسْنَا ابْهَاكْ حَرَّازْ ۔ حَصّنْ بْهَاكْ عَنْدْ فِي اقْصَرْ مَخْرُوزْ ۔ طَلْسَمُه بَطْلاسَمْ وَخْرُوزْ ۔ وْالاسَمْ وْغزِيمْ مَكْرُوزْ ۔ رَصْدْ حَرَّازْ ۔ مَصَالْ بِهْ حَرَّازْ ۔ وَسْنَا ابْهَاكْ لَجْفَى حَرَّازُه ۔ اخْكِيمْ نَاجَمْ حَرَّزْ حَرَّازْ ۔ مَا قَدْ فِي اخْرُوزْ لَجْفَى اخْرُوزْ اخْرِيزَة ۔ وْلا اعْزَايَمْ جَدْوَلْ وَخْرُوزْ ۔ وَلا طَلْسَمْ وَخْرُوزْ.

* * *

إِلَى اتْجُودِي بَرْضَاكْ الْحُوزْ ۔ مَا نْتَمَنّى بَعْدْ الَجْفَى الْحَايَزْ ۔ العُودْ بِهْ حَايَزْ ۔ اسْنَا ابْهَاكْ حَايَزْ ۔ القَبّْلْ لَقْدَامْ ابْفَمّي وَنْحُوزْ ۔ لَهْنَا وَالسَّلْوَانْ الْحُوزْ ۔ وَالزّْهُو وَالْفُرْجَاتْ الْحُوزْ ۔ سَعْدْ مَنْ حَازْ ۔ الزّْينْ وَالْبْهَا حَازْ ۔ وَجْوَارَحْ الَعْضَا لَهْوَى حَازُه ۔ وَالْغْرَامْ اخْشَى قَلْبِي حَازْ ۔ وَتْرَكْنِي بِينْ الْمَا وَالنَّارْ فِي تْخْيِيزَا ۔ فِي ابْحُوزْ الْهَجْرَة مَخْيُوزْ بِينْ أَمَّاجُه مَخْيُوزْ.

* * *

مَنْ الَجْفَى وَالْهَجْرَ مَنْغُوزْ ۔ نْغْزُوا قَلْبِي بَسْهُومْهُمْ نْغْزَا ۔ زَادُوا القَلْبْ نْغْزَة ۔ وَلا اكْفَاتْ نْغْزَة ۔ مَاطَابْلِي امْنَامْ وْقَلْبْ مَنْغُوزْ ۔ كَالْبَاتْ الصَاهَرْ مَنْغُوزْ ۔ مَنْ اجْرَاحْ اخْسَامْ مَنْغُوزْ ۔ غازْ بْنْغَازْ ۔ وَلا اكْفَاهْ مَنْغَازْ ۔ وَصْوَارَمْ لَهْوَى قَلْبِي غَازُه ۔ وَالْغْرَامْ ابْصَمْصَامُه غَازْ ۔ وَشْعَلْ نِيرَانْ فِي الْحْشَى وْزَادْ اَلغِيزَة ۔ سَمّْ سَهْمْ اغْرَامُه مَنْغُوزْ ۔ فِي اعْضَا لَحْشَى مَنْغُوزْ.

* * *

مَنْ اغْرَامَكْ عَقْلِي مَهْزُوزْ ۔ زَادْ هَجْرَانَكْ فِي الْقْلِيبْ هَزَّة ۔ فِي كُلّْ يُومْ هَزَّة ۔ هَزّْ اخْلافْ هَزَّة ۔ وَنْضَلّْ مَنْ غْرَمَكْ هَايَمْ مَهْزُوزْ ۔ فِي الْخْلا مَجْدُوبْ وُمَهْزُوزْ ۔ مَنْ اهْوَاكْ السَّاكَنْ مَهْزُوزْ ۔ ضَلّ فِي اهْزَازْ ۔ وَمْسَى وْنَاهْ فِي اهْزَازْ ۔ وَهْوَاكْ زَادْ قَلْبِي تْهْزَازُه ۔ اوْحِيشْ خَلِّنِي فِي تْهْزَازْ ۔ وَجْفَاكْ ازِينْ الزّْينْ زَادْنِي تْهْزِيزَة ۔ كِيفْ نْمْسَى نَصْبَحْ مَهْزُوزْ ۔ نَاحَلْ فَانِي مَهْزُوزْ.

زِينَكْ امُولاتِي مَحْفُوزْ ۰ فِى خَلِي وَخَلُولْ مَنْ ادْبَاجْ حَافَزْ ۰ وَالْقَدْ بَانْ حَافَزْ ۰ تِيتْ اظْلِيمْ حَافَزْ ۰ ايْمِيسْ فِى ارْيَاضْ بْزَهْرْ مَحْفُوزْ ۰ بِينْ وَرْدْ وْنسْرِ مَحْفُوزْ ۰ وَلْطْيَارْ الْغَاهُمْ مَحْفُوزْ ۰ وَشْعَارْ الآلِي زَنْهَا اصْوَاتْ احْفِيزَة ۰ فِى ارْيَاضْ امْرُونَقْ مَحْفُوزْ ۰ بَسْنَا لَبْهَا مَحْفُوزْ.

حُوذْ الْفَاظْ فِى تَطْرَازْ ۰ فِى حُلَّتْ الْمَعْنِي امْطَرَّزْ تَطْرِيزَة ۰ مَاطْرَزْهَا وَاشِي فِى اطْرُوزْ ۰ وَلا مَعْمِي فِى دْرُوزْ مَنْ مَرْهَا فِى يَقْرَازْ ۰ خَايَفْ تَلْدِي دَائه امْرَاهْفِي لَقْرِيزَة ۰ ايْرُوحْ بِهَا جَرْحُه مَقْرُوزْ ۰ يَمْسَى قَلْبُه مَقْرُوزْ رَاكَبْ جَابْ الَى مَازْ ۰ فَارَسْ رَاكَبْ سَمْحُوجْ فِى الْهَارْ الْمِيزَة ۰ ايْرُوحْ مَجْرُوحْ بْهَنْدْ الْمُوزْ ۰ وَسْنُونْ اسْيُوفْ الْمُوزْ لُوْ يْرَفْهُمْ بَغْرَازْ ۰ يَنْحَزْمَا وَلا تْفِيدْ فِيهْ أغْرِيزَة ۰ مَا يْصِيبْ امْدَاوِي لَغْرُوزْ ۰ يَبْقَا عَادَمْ لَغْرُوزْ حُوذْ ارَاوِي هَنْدَازْ ۰ عَدْرَة مَعْنَاوِيَّة مْدَخْرَ فِي دِيزَة ۰ مَنْ شُغْلْ الْحَبْرْ الْكَنْدُوزْ ۰ بَرْضَاهَا صُولْ وْدُوزْ الخَتَمْتْ احْرُوفْ اعْزَازْ ۰ وَسْلامْ الْمَنْ يَعْنَى بْحُلْتِي لَعْزِيزَة ۰ بَالزَّهُو وَالْوَرْدْ الْمَغْزُوزْ ۰ مَمْزُوجْ ابْطِيبْ غْزُوزْ

* * *

حُسْنَكْ قَلْبِي حَازْ ۰ ازِينَتْ الاسَمْ خَائمْ الذَّهَبْ لَعْزِيزَة ۰ زُورْ بَرْضَاكْ رَسْمِ وَنْفُوزْ ۰ أيَا التَّبْرْ المَكْنُوزْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « باشة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

أسَايَلْ لاتْسَالْ تَرْكْ اجْوَابِي وَسْأَلِـي وَنْظَرْ حَالَتْ حَالِـي
وَجْهِي يُورِيكْ مَا فِى قَلْبِي مَنْ غِيرْ اغْشَاشَة
يَقْطَعْ حَالْ الشْكُوكْ لَوْنِي وَصْنَافْ الخْيَالِي وَشْوَاهَـدْ تَنْحَالِـي
والْقَـلْبْ ايْـوخْ وَالنَّظَـرْ لَلْعِيـنْ الرَّمَّـاشَة
وَسْبَابْ الْكْرَايَحْ الْهَوَى شَمْسِي وَهْلالِي طِيبَتْ طِيبْ امْصَالِي
كِيفْ انْرَانِي امْعَ الصَّبْرْ هَانِي كَانْتْمَاشَى
خطْفَتْ عَقْلِي الخْطِيفْ نُوزْ امْلامَحْ لَنْجَالِي زَهْوْ اللُّبْ السَّالِـي
زِيـنْ الارِيشَه فِى الخْرِيـدَة وَلا رَشْرَاشَة
اَبْدِيعْ السَّرْ ولَمْحَاسَنْ والْحُسْنْ الْغَالِي صَنْعَتْ نَعْمَ الْعَالِـي
بَشْمَايَلْهَا اعْقُـولْ نَـاسْ اهْوَاهَـا طَيَّـاشَة

* * *

نَصْرُوا يَاعَاشَقِينْ مَصْبَاحْ الزِّينْ اغْزَالِي سُلْطَـانَتْ الْغْوَالِـي
لَوْجِيـَة رَاحْتِي اوْرُوحِي مُولاتِـي بَـاشَة

* * *

نَلْفَظْ بَمْحَبّتِي وْعَشْقِي وَشْوَاقْ اهْبَالِـي وَنْفِيدْ امْنَ اصْغْ لِي
سَرّْ الْمَغْرُومْ حِينْ يَعْظَـمْ عَشْقُـه يْتْفَـاشَى
وَنْيَا مِيزْ الْهَوَى ايْمِنِي وَالْحُبّْ اشْمَالِي وَالْـحَسَنْ اكْبَالِـي
عَبْرَاتِـي سَاكْبَـة ابْخَبْـرِي تَخْبَـرْ رَشَّاشَة
ءَاشْ الْمَعْمُولْ وَاشْ يَنْفَعْ فِي صَحّْ اعْمَالِي فِى هْوَى بُوسْلالِـي
شُومْ الْهِيبْ الْغْرَامْ عَـاشَقْ ازْيَامُـه لَيَّـاشَة
وَالذَّاتْ امْهَنْيَة اسْلِيمَة مَنْ هُولْ اهْوَالِي لامَـا يَشْطَنْ بَالِـي
لَكِـنْ الْـحُبّْ وَالْهَـوَى حَيْتْهُـمْ رَقَّـاشَة
يَعْذَرْ فِى امْحَبَّتْ النّْسَا مَنْ مَلْكُهْ ابْحَالِي شَلاّ بِـهْ اجْرَالِـي
نَـخْضَرْ وَنْغِيبْ وَنْزْفَـرْ وَنْزِيـمْ وُنْتْغَـاشَى
وَنْنَادَمْ كُلْهَا وْعَشْقُه مَـا فِيهْ ابْدَالِي وَانَــيَ عَمْدَالِـــي
عَشْقِي بَالصَّايْلَة ابْصُولَتْ الْهَـوَى وَفْشَاشَة

الْحِلِيفَتْ جَازْيَة وْعَبْلَة طَلْعَتْ فْفَالِي زِينْ ازْفِيعْ اهْلاَلِي
مَا يَنْكَرْهَا اعْشِيقْ وْلاَ يَجْحَدْهَا حَاشِي
نَحْكِي لَبْوَة امْوَكْرَة بِينْ ازْبَا وَسْهَالِي تَبْهَرْ عَلَى الطْلاَلِي
قَبْلْ الدَّفْعَة الجَالْهَا لَلطَّعْنَة بَطَّاشَة
بَشْفَارْ امْضَى مَنَ الزَّغَا وَصْوَارَمْ وَغْوَالِي وَخْدُودْ فِي ثَمْثَالِي
اسْكُلْمَاسِي امْنَقَّشَاهْ اعْجَايَبْ نَقَّاشَة
أَمَحْلَهَا امْنِينْ تَهْدِلِي كَاسْ الْمَالِي وَشْمَعْنَا شَعَّالِي
تَنْشَطْ لَعْقُولْ كَالْشِيطْ النْشَايَطْ نُوَّاشَة

* * *

كَالْبَدْرْ اوْسِيمْ دَاكْ الْبْهَا يَسْطَعْ وِيلاَلِي وَنَا بِهْ اللاَلِي
مَيْسُورْ الزِّينْ مَايَنْجَدْه مِيزْ وْلاَ بَاشَة
بَرْضَاهَا مُنْتْهَا افْرَاجِي وَسْرُورْ اوْصَالِي وَجْفَهَا ثَنْكَالِي
دَفْعَتْ بِهْ لَمْهَاجْ دَفْعَتْ نَارْ الْحَمَّاشَة
بَعْدْ التِّيهَانْ طَالْ فَرْجِي وَالدَّهْرْ اسْخَالِي زَهَّانِي وَزْهَى لِي
حَتَّى فَيَّشْتْ عَنْ افْيَاشِي بِيَّ الْفِيَّاشَة
نَمْدَحْ وَنْزِيدْ مَا غْلِيًّا فِي اعْتَابْ الْكَالِي رَاحْ اقْلِيلْ الْوَالِي
لَمْهَامَهْ خَالْيَة اعْطِيشَه وَاللِّيلْ اثْغَاشِي
رَاكَبْ فِي اغْرَاذْهَا اجْوَاذْ امْيَصَّلْ مَلاَلِي نَهْزَمْ جَنْدْ ابْطَالِي
مَهْيُوبْ عْلَى الْحِلِيلْتِي مَمْلُوكْ ابْنَاشَاشَة

* * *

الْوِيتْ ابْمَا احْكِيتْ وَسْبَقْ لَلنَّصْرَة فَالِي بَقْوَافِي ثَكْلاَلِي
عَاهَدْ الفْضَالْ عَمَّرْ اصْوَارُه مَاتَتْلاَشَة
غَنِّيتْ افْبَهْجَتْ الْحَضْرَ لَلسَّابَقْ وَالتَّالِي بَغْنَا ضَيْ الْفَالِي
لَغْزَالْ الزَّايْدَه الرْحَفْ الدَّمْجَة طَرَّاشَة
حَدَّثْ اهْلَ الْغْرَامْ رَيَّاسْ الْبَحْرْ الْمَالِي وَاهْلَ الْفَنّْ امْثَالِي
يَعْذَرْ مَنْ صَادْتُه مَنْ اجْمَارْ الْحُبّْ اَطْشَاشَة
قَالْ افْصِيحْ النَّظَامْ حَبْرْ الْوَقْتْ الجِيلاَلِي وَالنَّاكَرْ سَفَالِي
مَا ضَنَّهَى حَلَّتْ لَحْلِي كَالْكُولْ الْكَوَّاشَة

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشْقِينْ مَصْبَاحْ الزِّينْ اغْزَالِي سُلْطَانَتْ الْغْوَالِي
لَوْجِيَة رَاحْتِي اوْرُوحِي مُولاَتِي بَاشَة

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كبورة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

شُوفْ الحَسَانْ ائزِيدْ فى النَّظَرْ كُلّْ اهْوَاوِي وِيهيَّجْ لِيعْتْ الْقُلُوبْ المَحْصُورَة
لُوَصَالْ ادْوَا ودْوَاهْ مَايْدَاوِيهْ امْدَاوِي رَحَة وَعْلاَجْ لَلْخلاقْ المَكْدُورَة
مَخْلَى لِيلَةْ لَوْصَالْ بِينْ مَهْوِي وَامْهَاوِي فِي عَوْضْ احْسَابْهَا الْيَالِي وَشْهُورَة
أنَا مِيمُونِي سَعَدْنِي ابْكُلّْ امَّا نَاوِي وَالسَّعْدْ اسْقَامْ بَالْغزَالْ الْمَبْهُورَة
بْرضَى مَصْبَاحْ الْعَاشْقِينْ ئَاجْ الْكَسْرَاوِي مَنْ فَاقَتْ ابلْجْمَالْ وَبْدِيعْ الصُّورَة

* * *

صُولِي بَجْمَلَكْ يَاشْمِيلْ الْبَدْرْ الضَّاوِي الله اعْطَاكْ يَا غْزَالِي كَبُّورَة
مَارْهَا فى ازْمَانُه وُلاَ ابْصَرْهَا دُنْيَاوِي مَاهِيَّ فى الْخيَامْ وَلاَ فى مَقْصُورَة
هِيَّ عَذْرِيَّة فى الْغْرَامْ وَنَا عَذْرَاوِي وَتْلَقَاتْ الاطْبَاعْ شَهْدْ مَعْمُورَة
هِيَّ مَغْنَاوِيَّة اتْصُولْ وَنَا مَغْنَاوِي أنَا مَذْكُورْ وُلَغْزِيّلْ مَذْكُورَة
عَبْقْ اشْدَاهَا وْخصَلْتْ بِهْ لَلْقَلْبْ الشَّاوِي وَخْلَى وَذْكَا مَنَ السَّامْ المَعْطُورَة

* * *

عَشْقِي وَعَشْقْهَا فى الْمَسَاوِي طَبْعْ امْخاوِي وَعْقَلْ وَلِيعْتْ لَمَحَبَّة مَحْضُورَة
بَاشتْ لرْيَامْ احْبِيبْتِي احْسَامْ الْعَلْقَاوِي سُلْطَانَة فى اسْوَاقْ الْهَوَى مَنْصُورَة
تَجْرَحْ وَتْدَاوِي مَنْ يَطِيحْ بَالْيغَة قَلْبُه كَاوِي وَتْجَدَّدْ لِيعْتْ الْجرَاحْ الْمَعْقُورَة
شَمْسْ امْحَاسَنْ الرْيَامْ قَامَتْ الْغُصْنْ الرَّاوِي بَكْرَة قَبْلَ الصَّيَّامْ تَضْحَكْ مَبْشُورَة
بِهَا ضَمّْ ازْمَانْ الْفَرَاحْ شَمْلِي يَرَاوِي كِيفْ اللّيْلْ يَمْسَى ئَوْصَلْ بَالزُّورَة

* * *

مَنْ لاَ شَاهَدْهَا لِيلَتْ الرّْضَا فُوقْ اسْهَاوِي بَخْدُودْ امْنَقّْشِينْ زَنْجِي وَاحْمُورَة
فى بْرُودْ الْعَزّْ اعْلَى الوَاعْ ئرْقَامْ اكْسَاوِي مَحْرُوسَة فى اسْوَاقْ الْهَوَى مَشْهُورَة
وَكْيُوسْ اتْدُورْ عَلَى لَصْنَافْ قَرْفِي وَسْمَاوِي أنَا نَنْشَدْ اوُلَغْزَيّلْ مَخْمُورَة
رِيمْ فى خَضْرَتْ شَمْلالْ مَا يَقْرَبْهْ ازْهَاوِي شَنْبُوزْ كْمَا اتْرَى اوُ هِيَّ شَنْبُورَة
الْحلِيلَة وَخْلِي ايْهِيبْ عَنْهَا مِيزْ افْدَاوِي مَحْجُوزْ اغْرَامْهَا اوْ هِيَّ مَحْجُورَة

* * *

لِهَا كَسْبِي مَادَمْتْ خالْهَا عَبْدْ افْتَاوِي رُوحِي وَالذَّاتْ وَالجّْوَارَحْ مَامُورَة

بِهَا غَنِّيتْ الْمَنْ اضْحَى بَالْمَحَبّـه كاوِي   وَتْفَرَّجْ لِيغْتْ الَخْلاقْ الْـمَضْرُورَة
مَخْلَى تَزْهَا لْهَلْ الْهْوَى كْمَلْ كُلّْ اسْطَاوِي   وَالنَّاكَرْ افْعَالْهَا افْعَالُه مَنْكُـورَة
اَلسَّجْتْ اقْمَاشْ مَنْ الَحْرِيزْ غِيرْ الْمَكَّاوِي   جَابَـة لَلْبَاهْيَـة ارْمَـاقْ الْيَغْفُــورَة
قَالْ الْمَاهَرْ عَبْدْ الَجْلِيلْ نَعْتْ الْمَغْـرَاوِي   وَسْلامْ الله لَلْشْيَـاخْ الْمَخْبُــورَة

۰ ۵ ۰

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مينة »

من نظم الشيخ الشاوي

هَطَلْ دَمْعِي مَكْفُوخْ ٭
فُوقْ خدِّي سَاكَبْ ٭ وَالْهَوَى عْلِيَّ غَالَبْ ٭ فِي الْحْشَى الْهِيبُه لاهَبْ ٭ فْرَغْ صَبْرِي رَجْعَاتْ الدَّا
فَنْيَة ٭ بَفْرَاقْ الْهِيفَة الدَّاوْيَة ٭ زَايَدْ تْمَحْنِي ٭ امْهَيَّجْ امْحَاوَرْ نِيرَانِي ٭ وْلا ازْقَاتْ ادْمُـو
اعْيَانِي ٭ اهْمِيمْ مَنْكُبْ ٭ جَمْرِي اضْرِيمْ مَرْكُوبْ ٭ وَالْحُبّْ يَاعْدُوا ازْمَانِي بِينْ الرّْمَاحْ ٭ وَشْكِيتْ فِ
ئلْحَاجِي ٭ وْلا اوْجَدّْتْ الرَّاحَة.

٭ ٭ ٭

ئاهْ اَلْقَلْبْ اَلْمَجْرُوحْ ٭ سَبّْتِي يَاناسِي فِي ذا الْجْرَاحْ ٭ مِينَة ضِيّْ الْمَاجِي
زْوَامَقْ الصَّيَّاحَة

٭ ٭ ٭

لَهْوَى دَهْوَة لَلرُّوحْ ٭ مَايْحَنّْ الْعَاشَقْ ٭ يَسْتْقِي السّْمْ الْخَارَقْ ٭ لَلّْطَامْ جَيْشُه سَابَقْ ٭ يْرُوَحْ اَلْعَاشْ
بَالسُّرْبَة الدَّاهْيَة ٭ وَيْخَلِّي الَعْقُولْ فَاهْيَة ٭ بَخْرُوبْ الْطَامُه ٭ وْغُصّْتُه وَالهِيبْ ضْرَامُه ٭ وْلا يْلُه رَفْقَة فِ
خكَامُه ٭ ابْهَزّْ لَقْلُوبْ ٭ وَلا يْكلّْ فِي خْرُوبْ طاغِي اشْدِيدْ سِيفُه مَسْلُولْ عْلَى الْكْفَاحْ ٭ وَمْجَرّْ
لَكْفَاجِي ٭ وْلا خْطَى مَنْ سَاحة

٭ ٭ ٭

سَاقْ الْحَزْبِي مَطْفُوخْ ٭
فِي اللّْطَامْ اسْقَانِي ٭ حَزْبْ فِي اللّْهِيبْ اَلْقَانِي ٭ ئهْتْ بِهْ يَامَبْكَانِي ٭ نَرْئعَدْ بِينْ الْبَرْدْ وْنا
حَامْيَة ٭ وَالْمُهْجَة بَالشُّوقْ ظَمْيَة ٭ نَشْكِي مَنْ بَرْدِي ٭ وْلِيعْتِي وَمْحَاوَرْ صَهْدِي ٭ وَالّْدِي نْهوَ
يَاوَعْدِي ٭ الْزَمْتْ لَهْرُوبْ ٭ مَنّْهَا بْقِيتْ مَنْشُوبْ ٭ هَلْ يَاتْرَى تْزُورْ وْكَارِي سُودْ اللّْمَاحْ ٭ يَخْلَى بِ
رَاجِي ٭ وْلِيعْتِي تَتْمَاحَة.

٭ ٭ ٭

هِيفَة ئطْعَنْ بَالْمُوخْ ٭
صَايْلَه فِي بْهَاهَا ٭ وْسَلْبَ عْقَلْ مَنْ رَاهَا ٭ فِي الْقْلُوبْ شَاعْ هْوَاهَا ٭ زِينْهَا فَاقْ عْلَى الْقَمْ
الضَّاوْيَة ٭ وَدْلالْ الْعَذْرَة الْبَاهْيَة ٭ كَعَبْدْ كْنَاوِي ٭ وَالْشْفَارْ سْنُوجْ شْرَاوِي ٭ صَايْلَـة بَالْخَـ
الرَّاوِي ٭ وْأَلْف مَسْلُوبْ ٭ زَاهِي فِي رَوْضْ مَخْصُوبْ ٭ شْفَّة مْخَتّْمَة وَالرِّيقْ مْصَالْ الاجْبَاحْ ٭ وَالئّ
فِي ئوْضَجِي ٭ جْوَاهْرُه وَضّاحَة.

٭ ٭ ٭

فى صَدَرْ بَاهِي مَلْمُوحْ ٭
دَرْتْ الْوَشَّامَة ٭ فِيهْ شِي وْشَامْ عْلامَة ٭ وَنْهُودْ زُوجْ تْوَامَة ٭ وْلَبْطَنْ حَامَلْ فى الطَّيَّا الطَّاوْيَة ٭ لَعْكُونْ وْلَفْخَاضْ مَالْيَة ٭ لَشْوَابَلْ حَتْكَاتْ ٭ وْلَسْيَاقْ صَنْفَا مَنْ شَمْعَاتْ ٭ وَالْقْدَامْ حْدَلَّجْ فى نْعَاتْ ٭ سَرّْ مَهْيُوبْ ٭ يَفْجِي هْمُومْ لَكْرُوبْ ٭ وَالْقَدّْ سَمْهَرِي هَطْلَتْ فى قْلُوعْه رْيَاحْ ٭ مِيلافْ فى مَرْكَاجِي ٭ جْوَارْحْه تَدَّاحَة.

٭ ٭ ٭

مْضَى زِينْ المَسْرُوحْ ٭
الصَّايْلَة لَوْجِيبَة ٭ بَنْتْ السّْرُورْ وْطِيبَة ٭ مَنْ ضَحَاتْ لِيهْ حْبِيبَة ٭ سَعْدْ سَعْدُه وَظْفَرْ بِيَّامْ زَهْيَة ٭ وْتَرْقَّى فى دْرَاجْ عَالْيَة ٭ وَصْبَحْ فى بْسَاطُه ٭ عْلَى الرّْضَى غَانَمْ نْشَاطُه ٭ وَالرّْقِيبْ بْلَدْغْه سَاطْ ٭ يْرُوحْ مَنْكُوبْ ٭ خْطِي حْقِيرْ مَغْلُوبْ ٭ مَاطَاحْ عَنْ تْفَقْحْ مِنَا مَارَا فْرَاخْ ٭ مَاعَرْبَطْ بْمَّاحْ ٭ وْلا ظْفَرْ بْنْجَاحَة.

٭ ٭ ٭

مْثْلِي بَالْعَشْقْ يْبُوحْ ٭
كِيفْ بَاحُوا نَاسُه ٭ مَنْ مْحَايْنُه وَهْوَاسُه ٭ الْعْشِيقْ جَابْ قْيَاسُه ٭ فى لْهْوَى مَا تَنْفَعْ هَوِي مْهَاوْيَة ٭ قَالَتْ شَرَّاحُه الرَّاضْيَة ٭ بَشْرُوطْ وْصَافُه ٭ الْكَاوْيِينْ بْنَارْ شْغَافُه ٭ الْحَامْلِينْ وْقَارْ صَدَاقُه ٭ شَفَاوْا لَعْجُوبْ ٭ وَضْنَا وْهَوْلْ وَكْرُوبْ ٭ بَحْرْ عْلَى الْبْدَا هَايَجْ بْرَعْدُ وَصْيَاحْ ٭ بِهْ فى كُلّْ نْوَاحِي ٭ الْسُوتْهَا بَرَّاحَة.

٭ ٭ ٭

مَاعَنّْ قَلْبْ سْمُوحْ ٭ مَنْ عْشَقْتْ جْمَالُه ٭ مَا جَادُوا لِي بْوَصَالُه ٭ مَا نَعْرَفْ سَعْدِي مَالُه ٭ عْلَى الصّْدَرْ حَطِّيتْ الْحُرْقَة الْكَامْيَة ٭ وَسْكَبْتْ الْعَبْرَة الْهَاوْيَة ٭ وَصْبَرْتْ اللّْقْضَى ٭ عْسَى تْرُوفْ غْزَالِي تَرْضَى ٭ وَالْجْفَا نَنْسَاهْ وْيَمْضَى ٭ نْعُودْ مَطْرُوبْ ٭ زَاهِي فى رَوْضْ مَخْصُوبْ ٭ نْدَرْجْ غْزِيلِي فى بْسَاطِي بِينْ لَمْلاحْ ٭ والشَّمْعَة وَالسَّاجِي ٭ فْنَاجْلُه كَفَّاحَة

سارحة

وَنْسَامْ الزّْهَرْ تْفُوحْ   والأطْيَارْ تْرَنَّنْ فُوقْ الْدْوَاحْ
وَنْغَمْتْ الْقُبَّاجِي   تْهَيَّجْ الرَّجَّاحَة
وَالسَّمْرِيسْ مْعَ الْبُوحْ   وَاهْ لَحْسَنْ تَرْقَصْ فُوقْ لَقَاحْ
وَالْوَرْدْ فى تَلْقَاجِي   بْطِيبْتُه فِيَّاحَة
وَنْهَرْ نَاصَحْ مَلْقُوحْ   وَالزّْوَنْ وَالْبَاغْ شْدَاهْ فَاحْ
وَالنّْرْجِيسْ فى سَاجِي   مَنْ نْدَا شْرَاحَة
وَالْيَازِيدِي مَشْرُوحْ   وَلَحْكَمْ وَالسُّوسَانْ كْسَا لَبْطَاحْ

وَالْخِيلِي يَا صَاحِي   غَسَاكْرُه جَحْجَاحَة
وَحْنَا فى الزّهُو وَفْرُوحْ   وَالْغزَالْ مْيِنَة تَسْقِي الرَّاحْ
وَالْوَاشِي وَاللاّجِي   الْقَاتْهُمْ اجْيَاحَة
وَامَّا الْبَاغَضْ مَلْيُوحْ   فُوقْ الْفَضَا مَكْسُورْ مْنَ الْجْنَاحْ
مَايَدْرِي تُوشَاحِي   مْشَهْمَاه طْمَاحَة
تْحَدْ السِّرّ الْمَلْقُوحْ   والسّلامْ النّاسْ الْفَنّْ الرّجَاحْ
كُلّْ مْسَا وَصْبَاحِي   سْلامْ دُونْ اشْحَاحَة
وَسْمِي ظْهَرْ مُوْضُوحْ   اللّبِيبْ الشّاوِي حَبْرْ الْفْصَاحْ
غَنّى طِيرْ دْوَاحِي   عْلَى الزّهُو بْفْصَاحَة

* * *

ثَاهْ الْقَلْبْ الْمَجْرُوحْ   سَيِّتِي يَاناسِي فِي ذا الجْرَاحْ
مِينَة ضِيّْ الْمَاحِي   زْوَامَقْ الصَّيَّاحَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ثَاجَة »

من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

شُوفْ الْحَسْنْ اثْزِيدْ لَلْعْشِيقْ وْلاعَة وَهْيَاجَة   يَامَسْ مَنُّه بْلا اصْوَارَمْ رَوَّحْتْ اجْرَاحْ
نَلْحَقْ دَامِي ئَصْدَرْ عْلَى الْبْدَ ئَسْحَبْ دَرَّاجَة   كَاصَارِي بِينْ اللّْجُوجْ يْتْمَايَسْ بِينْ ارْيَاحْ
بَعْيُونْ اسْرَادَ كَاجْعَابْ ئَسْحَرْ الْعَقُولْ ادْعَاجَة   وَشْفَارْ امْضَى مَنَ الزّْغَايَة وَسْنُونْ ازْمَاحْ

* * *

دَامْ اللهْ الْحَسْنْ وَالْمْحَاسَنْ فِى غْزَالِي ثَاجَة   ثَاجة هِيَّ وْخِيتْهَا زَهْرَة بُسودْوَّاحْ

* * *

ثَاجَة بَالْحُبّْ اثْهِيلْ   وَثْمِيـــلْ   حُنَّازْ صَايْلَـة
ئَسْطَعْ كَابْدَرْ اكْمِيلْ   وجْمِيـــلْ   لَعْمَة شَامْلَـة
حَسَنْ ابْهِيجْ ازْفِيـلْ   وَجْلِيـــلْ   بَسْرُورْ حَاصْلَة

غَارْ الطَّاوَسْ والشَّادْ مَنَ اطْلُوعْ اشْمُوسْ وَهَّاجَة   هِيَّ وَلْفِي رَايْتْ النّْصَرْ بَاشَتْ كُلّْ امْلاحْ
رَاحَةْ رُوحِي وَكْمَالْ عَزّْهَا مَا احْلاهَا حْزرَاجَة   عَابَقْ اشْدَاهَا عْلَى السَايَمْ بَمْسُوكْ الْفَاحْ
عَذْرَة فِى اسْوَاقْ الْحُبّ مَايَخْلَّصْهَا مَالْ الْحوَاجَة   أَمْحْلاهَا إِيلا اثْهَادِلِي كَاسْ الـرَّاحْ

* * *

ثَاجَة بُوتِيتْ اغْلِيسْ   وَزْمِـــيسْ   الْحْدُودْ وَاقْسَة
تُوكْتْ نَجْمْ الْبَرْجِيسْ   لُونِـــيسْ   زَهْوْ الْمْجَالْسَة
لِيهَـا لَرْيَـامْ اثْمِـيسْ   بَرْقِـــيصْ   بَسْرَازْ حَـابْسَة

لُوْ كَانْ الظّْرَهَا قَيسْ لاشْغُلْ يَزْهَى لُه لاحَاجَة   يَنْسَى لِيلَي وَغِيزْهَا عَشْقْ ابْغِيرْ امْزَاحْ
الْحرِيدَة عْلَى لَرْيَامْ صَايْلَة صُولَتْ مُلْكْ ازْبَاجَة   طِيبَة وَهْنَا وَعَزّْ وَبْهَا وَارْضَى وَصْلاحْ
أَنَا الْعَاشَقْ وَنَا الْعْشِيقْ مُوجْ الْحلاقِي بُوَّاجَة   مَايَعْرَفْ قِيمَة الْعَوَارَمْ مَثْلِـي وَشَّاحْ

* * *

بَشْمَايَلْهَـا غَنّْــيتْ   وَذْوِيتْ   بَالْفَـاظْ ثَابْتَـة
طَابْ اشْرَابِي وَزْهِيتْ   وَنْسِيتْ   إِيَّـامْ فَايْتَـة
بَالْعَانَسْ زَهْرَة خِيتْ   بُوتِـــيتْ   زَهْوْ الْمْحَادْثَة

قَالْ الْجِّيلالِي الْمَنْ اصْغَى لِيهْ الْحْبَارْ النَّسَّاجَة   اسْبَابْ امْصَايَبْ الْهْوَى مَنْ شُوفَتْ لَلْمَاحْ
أَمْدَرَى لِي يَمْتَى امْعَ احْبِيبْ قَلْبِي نَتْنَاجَى   أَنَا وَهْلِي وَلامْتِي وَالشّمْعْ الْـوَضَّاحْ

هِيَّ تَرْقَصْ وَانَا الزِيدْ نَنْشَدْ عْلَى الْمَبْهَاجَة كَمَا نَشْدُوا اطْيَارْ فُوقْ امْنَابَرْ الَدْوَاحْ
كُبّْ اسَاقِي وَرَا الغَدْرُوا طَابَتْ بِيكْ الْحَاجَة وَالرَّحْمَة سابْقَه وْنَعْمَ الْمُولَى سَمَّاحْ

* * *

دَامْ الله الْحَسْنْ وَالْمَحَاسَنْ فِى اغْزَالِي تَاجَة تَاجة هِيَّ وْخِيتْهَا زَهْرَة بُـودْوَّاحْ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « يَطُّو »
من نظم الشيخ الجيلالي امتيرد

ي مَا ذَاقْ الْهَوَى وْلا قْوَى صَعْبْ شَرْطُه   كُلّْهَا كِيف اقْضَى خَلِّيهْ فِي حُكْمْ الْعَاطِي
وف وَجْهِي يَقْطَعْ حَالْ الشّْكُوكْ وَسْقَامْ غَطُّه   بَاحْ وَفْشَى سَرِّي وَقْوَى بْتَعْبِي تَشْطَاطِي
الْغْلِيلْ يَفْقَهْ اذْوَاهْ اطْبِيبْ كَانْ اقْبَلْ شَرْطُه   وَالْهَوَى مَا دَوَاهْ اطْبِيبْ قَصْرِي وَزْبَاطِي
مْ الْهَوَى فُوقْ احْدُودِي اوْضِيحْ لَلْمَعْنَى خَطُّه   عَبْد الْبْهَا مَالِي غَفْلَة اغْلِيهْ ابْتَفْرَاطِي
ضْ بَحْرِي بَمَّاجْ دُونْ رَيْبْ لَلسَّاحَلْ شَطُّه   هَاجْ فِيهْ اهْوَايَ وَزْدَادْ عَشْقِي وَزْبَاطِي

* * *

لِي عَذْرُونِي فِي اغْرَامْ زَرْقَةْ السَّالَفْ يَطُّو   عَازمِي مُولاتْ الدُّوَّاحْ سَلْوَانْ ابْسَاطِي
ي اوْصِيدْ احْمَاهَا زَنْدُوا اجْمَارْ فِي اسْيَارِي حَطُّه   هَلَّلْتْ لَلطَّاعَة بَالْسَانْ صُوتِي لَغَّاطِي
رْدَتْ لَقْتَالِي سِيفْ لَشْفَارْ دِيوَانِي شَلْطُه   بَالْقْوَافِي سَرْتْ الْفَاجِي اهْمُومِي وَقْنَاطِي
نْ رَامَن لا شَاهَدْهَا النّهَارْ الرّْيَامْ ايْحَنْطُه   كَابْدَرْ يْتْلالا عَنْ كُلّْ فَجّْ مَبْسُوطْ امْوَاطِي
ينْ بَاهِي مَابِينْ ارْيَامْ جِيلْنَا عَازَلْ رَهْطُه   مَاشْفَا مَاشَافُه بَادِي وْلا حَازُه حَاطِي
زْنِي دَاكْ الْخَالْ الِّي عَلَّى الْوَرْدْ اسْبَغْ نَقْطُه   كِيف يَسْبَغْ فى قَلْبِي حُبّْ عَشْقِي بَرْنَاطِي

* * *

يف نَصْبَرْ وَالْقَلْبْ فى كُلّْ حِينْ الْغْرَامْ ايْنَشْطُه   مَا الْفَغْنِي فى مْزَاقْ الْحُبّْ خِيطْ ابْتَخْيَاطِي
لارْيَامْ ابْطَالْ وَالابْطَالْ كُلّْهَا ظَاهَرْ شَحْطُه   وَالْمْلِيحْ انْزَاهَا لَلْعَيْنْ فى كُلّْ احْنَاطِي
انْ عَطْفَتْ بَالزُّورَة كُلّْ حَاسَدْ يَلْزَمْ قَبْطُه   وَالرّْضَا مَنْ سِيمَةْ الْفَضَالْ مَا يَمْسَا بَاطِي
كُلّْ مَنْ رَادْ ايْبَاهِي بَالصّْبَا مَنْ خَضْرْنِي حَطُّه   الرَّاكَبْ كِيدَارْ ابْلا اصْرِيمَة مَلاطِي
رْفْ مَنْ غِيرْ افْهَمْ قُولْ الزّْبُونْ لا احْوَالَكْ نَشْطُه   يَالِّي قَالْ يْكَشْطْ الشّْلاخْ الْكْشَاطْ كْشَاطِي

* * *

الرّْضَى لَلرَّاضِي حُسْنْ الرّْضَا وَمَسْخُوطْ الْسَخْطُه   مَازْقَا وَتْرَقَّا الْجَاحَدْ وَلا رَهَّاطِي
لْحْرِيرْ الْعَرْفْ صَافِي نْضِيفْ الْمَشْطْ ايْمَشْطُه   وَالشّْتَبْ مَايَصْفَا حَتَّى ايْمَشْطُه امْشَاطِي
وخْ كِيدَارْ الْحَرْنَا لايْرَدّْ زَغْبِي لَمْرَابْطُه   قَلَّعْتْ الْجَامِي وَحْزَامِي وَسَرْجِي وَسْمَاطِي
ذْ نَفْسَكْ وَنْكِي شِيطَانْهَا وُنْتْهَا مَنْ غِيظُه   كَلْبْ مَسْعُورْ اكْحَلْ يَلْقَاهْ بَرْهُوشْ اسْرَاطِي
وْمْ قَبْلَكْ بَالدَّعْوَة دُونْ صَحّْ لَمْغَالَطْ غَلْطُه   يَالِّي مَاخَافِي رَهْطُه اهْلَ الدَّعْوَة سَاطِي
لْبْهَا جَلْبُوهْ السّْرُورْ وَالْمْسَلّْيَه لِنَا بَسْطُه   طَالْ فَرْحِي وَطْفَاتْ جْمَارْ نِيرَانْ اشْيَاطِي
الْحْسُودْ الْمَقْنَاطَة بَالْجْمِيعْ مَنْ طَلّْ السَّقْصُه   مَايْذَرْكُوا لُوْشَاتْ الْبَاغْضِينْ مَعْنَتْ تَسْقَاطِي
الْ مَنْ لايَخْفَى عَبْدْ الْجْلِيلْ مَنْ زَاغْ الرّْبْطُه   بَالْقْوَافِي بِينْ اهْلَ الْفَنّْ خَبْرِي مَتْعَاطِي

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « عيشة »

من نظم الشيخ غانم

قَلْبِي مَتْوَلَّعْ بالرّْيَامْ طُولْ زْمَانِي مَلْسُوعْ بالْهَوَى قْبَلْ اصْيَامِي
نَهْوَى غُزْلانَاتْ لَبْكَارْ زِينَاتْ التَّكْـيشَة
وَالْتِي يَارُوحْ الدَّاتْ يالعُدْرِويَّة ياسابَغْ الشّْفَرْ زَهْوْ الْيَامِي
فَقْدْتِنِي فِى ايَّامْ فايْتَة عَـزّْ وْتَــفْشِيشَة
صُولِي بِيَّ وَنصُولْ بِيكْ وَنْقِيمُوا فَرْجَتْنَا عْلَى ايَّامَكْ وَايَّامِي
تَنْكِي بِيكْ الْحُسَّادْ وَالَعْدَا قَوْمْ التَّحْنِيشَة

* * *

نَاسَكْ سَمَّاوَكْ يالرِّيمْ عَيشَة وَانَا يالالَّة انْعَشْقِي وَغْرَامِي
عْنَوْ سَمِّيتَكْ آرَايْتْ النّْصَرْ لَغْزَالَة عِـيشَة

* * *

صُولِـي بِـيَّ يـا غْزَالِـي بِينْ الرّْيَامْ وَانا بَرْضَاكْ الصُولْ
مَانِي غِيـرْ عَزْبِـي اهْلالِـي نَقْنَعْ بالنّْظَرْ فى الزّينْ الْمَكْمُولْ
وَالْتِي كَنْـزِي وْرَاسْ مَالِـي جَعْـلَكْ رَبّْنَـا سَلابَتْ لَعْقُــولْ

* * *

فَقْتِي شَامَة وَكْدَاكْ زَازْيَة وَالْعَبْسِيَّة يَالرِّيمْ نَحْكِي فى النّْظَامِي
وَالْمَدْكُورَة بَدْرْ السّْعُودْ مْسِيكَة وَشْمِـيشَة
زِينَكْ مَارِيتُه فِى الْمْدُونْ وَلا فِى الْجُومْ الْبَادْيَة تْخطَرْ قُدَّامِي
زِينَكْ صافِي مَكْمُولَتْ النّْهَايَة دُونْ افْحِيشَة
وَخْيُولْ اهْوَاكْ عْلَى بْهَاكْ حُرَّاسَكْ صَالُوا بَالنّْصَلْ فى الحَرْبْ الْحَامِي
يْطَعْنُوا كُلّْ اجْمِيعْ مَنْ ظْهَرْ دُونْ التَّرْمِيشَة

* * *

اخْيُولْ اهْوَاكْ فِي الْحَرْبْ صَالُوا يَكْدَبْ كُلّْ مَنْ قَالْ امْعَاهُمْ صالْ
وَبْطَالُه فِـى الْحَرْبْ صَالُـوا وَالْعَاشْقِينْ مـا يَلْقَـاوَهْ بَـنـصَالْ
وَالْعَــاشَقْ تَيْبْغِــي وْصَالُـــه وَاشْ مَنْ اعْشِيقْ يَبْرَى مَنْ غِيرْ وْصَالْ

* * *

أَنَا بِيكْ امْيَاتْ مَرْحْبَة وَامْيَاتْ اَلَفْ اَلّي وَصْلْتِي لَرْسَامِي

وَغْنَمْتْ امْعَاكْ اسْرُورْ فَرْجْتِي بَعْدْ التَّوْحِيشَة
بهْجَة عَذْرَاوِيَّة امْخَنْتْرَة مَكْمُولَة بِينْ الرِّيَامْ وَالْقَدّْ السَّامِي
يَاحَدّْ الْوَرْدَة آلا يَنْتْهَى فِي ارْيَاضْ اخْرِيشَة
وَسْعَدْ سَعْدِي لَسْوَايَعْ السّْعَادَة سَعْدِي سَعْدْ الرّْضَى غلامَكْ وَغلامِي
وَنْفَايَشْ بِيكْ عْلَى حْسُودْنَا كَمّْ مَنْ تْفْوِيشَة

* * *

فِي ابْهَاكْ النَّظْرَة اعْبَادَة يَارُوحْ رَاحْتِي ضِيّْ اهْلالْ الْعِيدْ
فَالَكْ بَالْفَرْجَاتْ نَادَى شَلّا مَايَحْجَبْهَا هَرُونْ ارْشِيدْ
حُودْ اهْدِيَّة حْرْقْ عَادَة بَفْرَاشْتْ اَللّْغَا صَنْعَتْ حَبْرْ اشْدِيدْ
بَعْنَايَتْ بَحْرْ الْكَمَالْ سِيدِي جَابَرْ الْهَمَامْ هِيبْتِي مَلْحْ اكْلامِي
وِيلا صَرْصَرْ بَازِي يْحَمَّدْ دْجَاجْ التَّبْيِيشَة
رَاكَبْ شَلْوِي مَدْوبْ فِي الهَازْ الْهَوْشَة مْكَرْوَدْ لَلْعْدَى بْرَمْجِي وحْسَامِي
نْهَزَمْ جَنْدْ الْجَحَّادْ كُلّْ وَاحَدْ بَتْحَنْشِيشَة
وَعْلَى نَاسْ الْمُوهُوبْ قَالْ غانَمْ بَعْوَالِي وْالَعْطُورْ الْهِيتْ اسْلامِي
وَالْهَرْتَالَة عَنْدِي بْلا حْفَا سَهْمَ التَّطْرِيشَة

* * *

نَاسَكْ سَمَّاوَكْ يَالرِّيمْ عَيْشَة وَانَا يَالالَّة ابْعَشْقِي وَغْرَامِي
عَنْوَ سَمِّيتَكْ آرَايْتَ النّْصَرْ لَغْزَالَة عَيشَة

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطام »

من نظم الشيخ عثمان الزاكي

كَفّْ اللُّومْ امَن لامْ   وَتْـرَكْ عَـنَّكْ الَمْـلامْ   لاتْغَفْرْ ناسْ هَـلْ لَمْوَلْمَـة
سَلَّمْ تَسْلَمْ كِيف قَالَتْ الْوَدْبَا تْرَكْ اللُّومْ
عَنَّكْ تْرَكْ التَّخْمَـامْ   وَلْغِـي نْهَـجْ التَّدْمَـامْ   وَتْيَقَّضْ مَنْ سَهْوْ الَمْخَمْمَة
وَغْنَمْ يُومْ اَلْعَزّْ بَالرّْضَا وَمْرَامْ الدِّيمُومْ
لُوْ سكَنْ اعْضَاكْ اغْرَامْ   مَايْزْهَـى لَكْ امْـرَامْ   كِيفْ أتَانِي بَالْخِيلْ والرّْمَا
وَحْدَانِي مِيسُوزْ كِيف قَبْلِي فَاتْ الْمَغْرُومْ
قِيسْ اعَنْتَرْ لَغْنَـامْ   مَثْلُـه مَـارَمْتْ امْتَهَـامْ   والْتْ مَارَمْتِي قُومْ غَانْمَـة
سَعَدْ رِيحَكْ بَالْمْسَاعْدَة قَبْلْ اسْهُوكْ انُّومْ
سَالْ اتْفِيـدَكْ فُهَّـامْ   بَالْفَهْـمْ اَلّـي يَفْهَـامْ   عَسَّى تْجَـدْ قَوْمَاً لاهْمَـة
كِيفْ أتَاتْ اسْوَانِعِي اوْعَدتْ ابْوَالْفِي مَلْهُومْ

* * *

قُلْتْ الْرَايَتْ اللَّطَامْ   وَلْفِـي لَغْـزَالْ الطَّـامْ   مَنْ صَالَتْ عَلّْى الَرْيَامْ فَاطْمَة
عَالَجْ بَرْضَاكْ الَعْشِيقْ يَابُوسَالَفْ فَطُّومْ

* * *

فَرْجِي بُوصَالَكْ دَامْ   وَالرَّافَـة مَـنْ لَقْـدَامْ   قالَتْ هَلّْ الَمْحَبَّة الْقَادْمَـة
لا تْبَخْلْ بَقْدَامَكْ السّْعِيدَه والْفَرْحْ ايْدُومْ
قَالَتْ لِـي يَادَرْغَـامْ   وَصَّفْ حُسْنِـي بَنْظَـامْ   بِينْ اصْحَابْ الْمُوهُو نَاعْمَة
أنَا وَنْتَا فِى ابْسَاطْنَا وَوْرَتْنَا مَنْغُومْ
قُلْتْ الْهَا حُسْنَكْ تَامْ   بِــهْ افْجِينَــا لَتْـَامْ   وَالْقَدّْ فِى قَدّْ ابْلَنْزْ يِسْتْمَة
مَايَسْ مَابِينْ الْدَوَاخْ يَفْصَاخْ بِهْ الْمَكْتُومْ
وَسْوَالَفْ لِيكْ ازْعَامْ   مَثْـلْ الْقَـزْ وْلَنْعَـامْ   وَيَلا زُوجْ اغْيِـدْ زَاغْمَـة
زَادُوا يَكْسِيوْا الَبْدَانْ دَاكْ عْلَى دَاكْ ايْعُومْ
غُرَّة ضَيّْ فِى الَرْكَامْ   مَاحَجْبُوهَــا حُكَّــامْ   وَحْوَاجَبْ عَلّْى لَنْجَالْ حَاكْمَة
وَالشُّفْرِينْ البَالْ مَا نْضَرْهُمْ لِهُمْ مَحْكُومْ

* * *

وَالْخَدِّينْ فِى تَبْسَامْ   صَالُـوا بُـوزْرُوذْ السَامْ   وَذْكَاتْ امْطَايْنهُـمْ نَاسْمَـة
بَنْسِيمْ وَنْسْمَة امْنَسّْمَة فَاقَتْ كُلّْ السُومْ

الْفْ امْثَلْ بَازْ وُحَامْ وَالْخَالْ سْلالتْ حَامْ حَارَسْ مَابِينْ التَّلْحْ وَالْحْمَا
وَمْرَاشَفْ صَانُوا اجْوَاهَرْ الْعَقْدْ الِّي مَحْزُومْ
مَحْزَمْ اَلْغُبَّة كَـامْ وَالْجِيدْ افِي دَاتْ اسْكَامْ صَايَلْ بَالضَّعْدِينْ الْمَسْكَّمَة
وَمْعَاصَمْ وَكْفُوفْ وَالصْبَاعْ اكْتْبَهُمْ مَرْكُومْ
وَصْدَرْ احْكِيتْ ارْخَامْ وَالنَّهْدِينْ فِي تَدْحَامْ وَالْبَطَنْ اطْوَى طِيَّاتْ فَاحْمَة
وَالصُّرَّة طَاسَة مْنَ الذَّهَبْ مَنْعَتْنِي فِي احْرُومْ
وَالْفَخْضِينْ وَالْقْدَامْ جَادُوا قَلْبِي تَعْدَامْ إِدَا زَارُوا لَعْشِيقْ ايَنْدَمَا
وِيدَا تْرَكُونِي افْرِيدْ مَالِي رَاحَة مَعْدُومْ

* * *

نَهِّيتْ الْوَصْفْ اتْمَامْ لِـيكْ آرَايَتْ الْهَمَـامْ حُلَّة بَمْوَاهَبْهَا مْعَامْمَة
مَصْيُونَة بَرْجَاحَتْ الْعَقَلْ تَفْجِي كُلْ اهْمُومْ
يَفْجَى بِهَا الْغَيَـامْ بِيـنْ امْحَافَـلْ لَرْيَـامْ وَكْيُوسْ الرَّاحْ اتْبَاتْ عَايْمَة
وَغْزَالِي فِي ابْسَاطْ سُلْطِنِي بَالْفَرْجَة مَقْيُومْ
وَفْرَاشَاتْ فِي الرّسَامْ فَاقُوا عَنْ كُـلْ ارْسَامْ بَتْرَاكَة وَخْيَاطِي امْرَسْمَة
وَقْطَايَفْ وَالْحُوفْ صَايْنَة مَاتْنَقَاسْ ابْسُومْ
وَالْـوَاشِي وَالنَّمْنَـامْ عَدْمُـه رَاحَتْ الْمَنَـامْ صَدْفَتْهُمْ الْغَرْقَاتْ بِينْ مَا
وَلْقَاهُمْ رِيحْ الْمُطَبْقَا عَنْهُمْ لِيسْ ايْنُومْ
رَكْدُوا بِهْ فِي النَّقَامْ مَافِيهُمْ مَنْ يَسْقَـامْ وَتَّخَدْ عَلَى الْيَمْ نَاقْمَة
يُومْ ازْهُونَا كُلْ مَنْ جْهَلْ يَتْطَعَمْ زَقُّومْ
يَـارَاوِي لَلتَّنْظَـامْ حُـدْ امْعَانِـي وَنْظَـامْ تَحْفَظْ مَنْ يَحْفَظْهَا إِلا اظْمَا
وَتْعَزْ الِّي ايْعَزْهَا وَتْرْمِي لَلْوَشْقْ اعْضُومْ
مَنْ جَا رَايَدْ الْخصَامْ يَصْدَفْ مَنِّـي صَمْصَامْ عَسَى يَلْغِي سَرّْ الْمْخَاصْمَة
وِيلا تَابْ ايْحُقْلُه ايْصَدّقْ مَنْ بَعْدْ ايْصُومْ
وَالِّي رَاحَمْ يُرْحَـامْ مَايَدْخُلْ سُوقْ ارْحَـامْ يَلْقَى وِيْصَفَطْ بَالْمْرَاحْمَة
وِيْجَعْلُه نَعْمْ الْكَرِيمْ يُومْ ارْوَاحُه مَرْحُومْ
وَسْلامِي لاهْلَ السّْلامْ وَعْلَى جَمْـعْ الايسْلامْ وَالشُّرَفَا وَالطُّلْبَا وْكُلْ مَا
يَرْجَى طَه شَافَعْ امْتُه فِي الْهَارْ الْمَعْلُومْ
قَالْ الْحَبْرْ الزَّعَـامْ طَالَبْ زُورَة فِي الْعَامْ لَحْضَرْتْ الْمَدِينَة النَّاعْمَة
يَغْفَرْ لِي رَبِّي فِي مَامْضَى يَجْعَلْنِي مَنْعُومْ
عُثْمَـانْ الأَسْمْ رَامْ أَسْمْ ثَـالَثْ الْكُـرَامْ نَاسْ اهْلالْ الْجُودَة وَالْمْكَارْمَة
طَامَعْ نَسْكُنْ جَنَّتْ النَّعِيمْ وَنَضْحَى مَكْرُومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « غويثة »

من نظم الشيخ عبد الهادي العامر

أاللَّيَمْ سُلْطَانْ اَلْحُبّْ سَاكَنْ فِى ذَاتِي بَجْيُوشْ رَايَدْ مْرَاتِي
أاللَّيَمْ مَائقوَ لَه اَلْكُلّْ شِي لِيثْ
أاللِيَمْ بَحْرْ الْغِيوَانْ عَامَرْ وْعَاتِي لِهْ اقْرَاصَنْ التَّاتِـي
أاللَّيَـمْ وَرْيَاحـه كَاتْزِيـدْ تَشْتِيـتْ
أاللَّيَمْ لُوْ دَقْتِ مَنْ اعْدَابْ هَجْرَاتِي تَعْذَرْنِي فِى غُصَّاتِي
أاللَّيَمْ وَسْبَابِي فِى الْغْرَامْ بُوتِيتْ
أ اللَّيَمْ مَنْ يُومْ انْظَرْتْهَا بْتَجْلاتِي بِينْ الرّْيَامْ مُولاتِـي
قُلْتْ لِيهَا يَاقُوتْ الرُّوحْ غِيثْنِي غِيثْ

* * *

أَغْوِيثَة خاف مْنَ الله عَالْجِي دَاتِي ءَاتِي الْمَرْسْمِي ءَاتِي
بِيكْ يَكْمَلْ فْرَحِي يَا لالّة امّْ الْغِيثْ

* * *

يَزْهَرْ بِيكْ الْمَكَـانْ يَائَـاجْ الْغُـزْلانْ بِيـنْ دْوَاوَحْ الاغْصَانْ بَاغِـي تَسْقِنِـي
يَحْلَى بِيكْ الدّْنَـانْ وَالْحَـاسَدْ نَكْـدَانْ ضِيّْ وْدِيجَـانْ وَالصّغْرْ امْوَاتِنِـي
وَالنَّظْرَة فِى ابْهَاكْ هِيَّ تَكْفِينِي
أَغْوِيثَـة زَهِّنِـي يَاالزَايَـهْ اوْقَاتِـي رُوحِي الْهِيبْ وْثْقَاتِي
أَغْوِيثَة لَجْمَالَكْ يَاشْمَاعَتْ اَلْبِيتْ
أَغْوِيثَة وْبِيَاتْ الشَّمْعْ فِى الْحَسَكْ رَاتِي وَعْلَى الدّْمُوعْ مَارَاتِي
أَغْوِيثَة وَحْنَا مْتَلايْمِينْ فِى احْدِيثْ
أَغْوِيثَة وْمَنْشَدْ فِى اشْعَارْ مْيَاتِي قَارِي وْ حَافَظْ ابْيَاتِي
أَغْوِيثَة يَسْبِي لَعْقُولْ كِيفْ نَسْبِيتْ
أَغْوِيثَة يَامُولاتِي اكْوِيّسِي هَاتِـي نَسْطَابْ طِيبْ نَشْوَاتِي
أَغْوِيثَة رَاحْ ابْرَاحَة الْيُومْ حَيِّتْ

* * *

نَغْنَـمْ سَاعَـة مْعَاكْ لَكِـنْ مَـنْ ارْضَاكْ بَالْـي يَرْضَاكْ يَالْـي قَلْبِـي كَيَبْغِـيكْ
زِينَكْ مَا يَنْـدْرَاكْ فِى اعْرَابْ وَالاتْرَاكْ يَا رَايَة فِى الْعْـرَاكْ قُـدَّامْ الْمَـلِكْ

يَا تَاجْ الْبَهْيَاتْ اَسْمْ اللهْ اعْلِيكْ

أَغْزَالِي قَدَّكْ مَقْدُودْ صَايَلْ امْوَاتِي   ايْمِيسْ بِينْ دْحَاتِـي
أَغْزَالِي وْتِيُوتَكْ كَنّْ اتْعَابَنْ احْكِيتْ
أَغْزَالِي وَجْبِينَكْ كَهْلالْ فِي الْعَاتِي   غُرَّة اشْمُوسْ مْقْلاتِي
أَغْزَالِي وَالْحَاجَبْ تْرَكْتِي فِي تَمْرِيتْ
أَغْزَالِي شَفْتْ اعْيُونَكْ هَالْكَة دَاتِي   هُمَا اسْبْبْ طَغْنَاتِـي
أَغْزَالِي مَنْ سَحْرْ اسْحُورْهَا اتَّادِيتْ
أَغْزَالِي عَجْبْ الْعُجَابْ عَلَّى الْوَجْنَاتِي   وَرْدَاتْ مَنْ الْجَنَّاتِي
أَغْزَالِي إِلَى قَبَّلْتْهُمْ الْعَيَّطْ ابْرِيتْ

* * *

خَدَّكْ يَا بُـوذْلالْ وَرْدَة فِيهَـا خَـالْ وَالْمَعْطَسْ فِي الْكَـدَالْ   خَارَسْ وَرْدْ الْحَجِيلْ
رِيقَكْ صَافِي ازْلالْ وَحْلَى مَنْ الْمْصَالْ يَشْفِـــي اغْلَـــلْ   وَثْغَرْ كَبْدَرْ اسْقِيلْ
وَالْفُمّْ اكْوِيَّسْ لَلشْنِيَّة وَالتَّقْبِيلْ
وَالْغَبِيبَة تَسْحَرْ الاذْهَانْ اجْمِيعْ سَدَاتِي   وَالْجِيدْ جِيدْ حَرْجَاتِي
اتْقُولْ جِيدْ الرَّبْرَابْ الّْي رْبَى فِي تَخْنِيتْ
وَالْبْرُوقْ إِلَى شَارُوا كَبْرُوقْ رَعْدَاتِي   زَلْدُوا ازْنُودْ كِيَّاتِـي
وَنْمُولْ الْحَوَاتَمْهَا بَاهْيَة فِي تَنْبِيتْ
اَلصّْدَرْ تَفَّاحُه مَالُوا عْلَى امْلاقَاتِي   بَارُوا امْعَاهْ جِيلاتِـي
مَاوْصَلْتُه مَا قُلْتْ الْيُومْ لِيمَكْ اجْنِيتْ
وَالارْفَاغْ اشْوَابَلْ نَحْكِي فِي يَمّْ لَجَّاتِي   يْمْتَى عْلَى فْرْشَاتِـي
اتْشُوفْهَا تْتْمَايَحْ وَنَّالْ مَا تْمَنِّيتْ

* * *

يَكْمَلْ طِيبْ الْأَفْرَاحْ   بَالسَّرْ الْوَضَّاحْ   وَالـرَّدْفْ أَصَاحْ تـرَكْ دِيوَانِـي مَجْيُـوحْ
مَجْرُوحْ بْلا جْرَاحْ مَنْ شُوفَتْ الْأَلْمَاحْ   شَفْتْ الــدُّوَّاحْ دَاحْ   وَالْخَدِّيـنْ تْلُـوحْ
عَيْنِيكْ أَبُوذْلالْ تْبْعُونِي فِي الرُّوحْ
مَايَنْتْهَى تَوْصَافَكْ يَا لَلّْي فِي مَيَاتِي   فِي الّْي مْضَى وْمَايَاتِي
وْلا نْوِيتْ اَنْحَصُّه مَزْلُوقْ اَوْ تَبْيِيتْ
إِلَى خْطِيتْ أَوْ وْتِيتْ مْعْلَكْ رَبّْ الاشْيَاتِي   يَمْحِي جْمِيعْ سِيَّاتِي
وْلا يْوَاخْدْنِي مُولاَيْ فِي شَايَنْ خْطِيتْ
خُوذْ يَارَاوِي حُلَّة صَايْلَة بْمَعْنَاتِي   مَا فِيهَا شَطْرْ وَاتِي

مَنْ فَضَلْ مُولانَا وَاسْيَادْنَا اهْلَ الْبِيتْ

لَلْجْحُودْ تْسَنَّحْ بَمْهَارْزِي وْكُرَاتِي   بَارُودْ هَاكْ غَيَّاتِـي

كُلّْ دَاعِي فِي قْبِيلُه لاتْدِيرْ تْلْفِيتْ

مَنْ طْغَى يَاوِيحُه يَفْنَى بَسَمّْ مُولاتِي   وَلْشَاشْبِي وْنَفْضَاتِـي

الْعَايْرَه وَلَوَصَّفْ اقَّلْ الرّْدَالْ الْمْقِيتْ

مَاادْرَكْ سَطْوَة بِينْ النَّاسْ كِيفْ سَطْوَاتِي   عَنْدِي غْلِيهْ حُجَّاتِـي

اشْحَالْ هَايْتُوا وَبَعْدَهَا ابْقَوْا فِي الْخْزِيتْ

وَالسّْلامْ الْهِيبُه مَافَاحْ طِيبْ زَهْرَاتِي   عْلَى الاشْيَاخْ دُهَاتِي

وَاسْمِي عَبْدْ الْهَادِي فِي اتْمَامْ الْحْدِيثْ

يَالْمُولَى تَغْفَرْ ذَنْبِي فِي يُومْ مَمَاتِي   تَجْعَلْ بِهْ فَرْحَاتِـي

مَنَ اللّْظَى يَعْتَقْنِي نَعْمْ الْغْنِي الْمُغِيثْ

* * *

أَغْوِيثَة خَافْ مَنَ اللهْ عَالْجِي دَاتِي   ءَاتِي الْمَرْسْمِي ءَاتِي

بِيكْ يَكْمَلْ فَرْحِي يَالالّة امّْ الْغِيثْ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « المولاة »

من نظم الشيخ الحاج محمد النجار

واهو يا سيدي الْبَاهْيَ حَسْبِيَّ وَاللُّونْ لُونْ مَسْرَارْ ٭ زَبْدَا فِى طِيبْ عَكَّارْ ٭ الْوَرْدْ فِى الْخُدُودْ اغْزَالِي ٭ مَحْرُوسْ مَا ظْهَرْ فْلْيَالِي ٭ فَرْيَاضْ مِيرْ صُورْ عَالِي ٭ بَالْيَاسْمِينْ وَالنَّسْرِي وَالْيَاسْ الذّْكِي وُطُمَّاخْ ٭ صَافِي وُخِيرْ مَنْ عَاجْ ٭ وَجْبِينْ كَالْبَدْرْ فِى اكْمَالْ غُرَّا مْشَرّْفَا بْضْيَاهَا شَمْسْ الضّْحَا فِى خَجْلَه ٭ وَمْعَاصَمْ بَرْقْ فِى الْمْطَارْ ايْحُوشْ.

* * *

اعَاشَقْ اَلْهَيْفَاتْ ٭ لُوْ رِيتْ مَنْ اهْوِيتْ الْمُولاتْ ٭ اتْرُوحْ مَنْ اهْوَاهَا فَانِي حُرّْتْ الْغْوَانِي مَنْ فَاقَتْ جَازْيَا وْعَبْلَة ٭ وَالرِّيمْ الْغَالْيَا مْعَ عَطُّوشْ

* * *

واهو يَا سِيدِي قَوْسْ حَاجَبْهَا يَرْشَقْنِي بْسَهْمْ نَحَّازْ ٭ وَالسَّاحْرِينْ لَشْفَارْ ٭ وَالتِّيتْ زَنْجْ لُونْ اَكْحَالُه ٭ رِيشْ لَغْرَابْ فِى تَمْثَالْ ٭ وَالْخَالْ عَنْبَرْ فِى اكْحَالْ ٭ وَالأَنْفْ كَالْهْلالْ امْقَرْنَسْ مَفْرُوغْ لِهْ مَبْهَاجْ ٭ وَالثّْغَرْ دُرّْ وَهَّاجْ ٭ وَالرِّيقْ كَوْثْرِي بَمْصَالُه ٭ رَاحَة الْعَلّْتْ السَّاقَمْ وَالشّْفَّاتْ شَهْدْ يَحْلَى وَحْمَرْ جَلْنَارْ بِينْ اعْرُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وْجِيدْهَا يَاقُوتُه يَضْوِي امْثِيلْ غَرَّازْ ٭ مَاشَاهْدُوهْ تُجَّازْ ٭ عَتُّونْ بَالْبْهَا يْتْلالا ٭ غُبَّة وُضَعْدْ سَيْفُه شَالا ٭ بِينْ الْحُيُولْ وَالْخَيَّالا ٭ مَسْقُولْ بَالْمْضَا يَبْرِي فِى الْهَوْشَة اعْرُوقْ لَوْدَاجْ ٭ لَحْكِيةْ سِيفْ حَجَّاجْ ٭ وَبْنَانْ فِى الْكْفُوفْ الشَّالُوا ٭ بَخْوَاتَمْ الذّْهَبْ وَضْيَامَنْتْ وَالصّْدَرْ اتْجَلَّى ٭ يَفْتَنْ بَوْشَامْ مَرْمْرِي مَنْقُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَا سِيدِي وَنْهُودْ زُوجْ اتْوَامَة خُوخْ الْحْضَا فِى الَشْجَارْ ٭ دَارْ عْلِيهْ لَصْوَارْ ٭ وَبْطَنْ مَنْ الْحْرِيرْ اَلْعَالُه ٭ صُرَّة امْخُوسْرَا وَتَالُه ٭ وَرْدَافْ لَلْخْبِيرْ اَمْثَالُه ٭ وَرْفَاغْ كَاشْوَابَلْ عَامُوا فِى بْحُورْهُمْ بَمَّاجْ ٭ مَارَاوْا يَمّْ عَجَّاجْ ٭ وَالسَّاقْ يَنْتْقَرْ خْلْخَالُه ٭ لَلسُّومْ مَايْلُه قِيمَة تَصْيَاحُه ايْزِيدْ دَهْلَة ٭ وِيسَلْبْ السَّايْحِينْ بِينْ اوْحُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَقْدَامْ الْخْدَلَّجْ بَطْرَاوْتُه فِى بَلّارْ ٭ لُونْ التّْبَرْ فِى تَشْحَارْ ٭ لِيهُمْ مَا اتْوَاسِي حَنَّة ٭ وَالْحُبّْ لِيسْ فِيهْ امْحَنَّة ٭ لازَلْتْ بَالْغْزَالْ نْتْغَنَّا ٭ نَظْرَة فِى زِينْهَا تَسْوَى اَمَّالْ الْكْنُوزْ وَدْبَاجْ ٭ فِى قَدّْهَا الرَّهْوَاجْ ٭ تُوبْ الْحْرِيرْ فِى تَفْصَالُه ٭ وَالْغُولْ مَاخْفَا بْرْكَادْ سُومُه اكْثِيرْ يَغْلا ٭ بَقْمَاشْ الْهَنْدْ فَرْشْهَا مَفْرُوشْ.

وَاهْوَ يَاسِيدِي فْي اوْصَافْ ابْهَاهَا حَارُ جْمِيعْ لَفْكَارْ • بَرْجَاحْ كُلّْ يَضْمَارْ • بَرْجَاحَتْ العَقَلْ وَنْبَاهَة • لاوَصْفُوا اعْشُورْ ابْهَاهَا • مَنْ صَايْله فْي حَالْ اصْبَاهَا • وَعْلَى الَمْلاخْ لُوْ يَجْتَمْعُوا فْي ابْسَاطْهُمْ لَغْنَاجْ • هِيَّ الدّْوَا وْلَعْلاجْ • هِيّ الْمَنْ يَعْشَقْ ئَزْهَى لُه • بَسْعَادَتْ الزّْمَانْ الرَّاوِي مَنْ فَيْضْ كُلّْ حَمْلَة • رَوْضُه يَطْهَجْ لُو اضْحَى مَخْشُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي غِيرْ مَنْ عَشْقِي وَهْوَايَا فْي طَرْزْ لَشْعَارْ • شَبّْهْتْهَا الْبْكَارْ • كَنّْيتْ مَنْ اهْوِيتْ الْمُولاةْ • وَعْلَى النّْجُومْ شَمْسْ اتْعَلّْاتْ • ضَوَّاوْ جَمْعْ حِينْ اتْجَلّْاتْ • يَصْعَدْ نُورْهَا لَلْبِيْتْ الْمَعْمُورْ نُورْ مَبْلاجْ • يَضْوِي فْي ضَيّْ وَفْدَاجْ • لِيهَا اَرْكَابْنَا يَنْشَالُه • فْي كُلّْ عَامْ ئَقْصَدْ مَنْ هِيّْ لَلسّْجُودْ قَبْلَة • بِهَا شَيْطَانْ مَنْ اشْرَكْ مَدْهُوشْ.

* * *

وَاهْوَ ٠يَاسِيدِي عَاسّْينْ اغْلِيهَا وَلا اتْعَائَبْ الدَّارْ • هَلْهَا الْصُوصْ وَخْرَارْ • بَمْايَةْ لِيثْ وَلْفِي طَاغِي • وَغْفَارَتْ لَلْحْرُوبْ ايْلاغِي • مَنّْهُمْ مَا نْفَعْ ئَرْوَاغِي • وَصّْبَرْ مَانْطِقُه وَنْفَاضْ امْشَبّْرْ فْي الْبْرَاجْ • يَطْوِيوْا كُلّْ مَنْ رَّاجْ • وَالْحَارْسِينْ مَا ئَرْئَالُه • بَسْيُوفْ وَالْمْزَارَقْ فْي اعْضَاهْ ومْتَلا • ئَرْكُوا قَلْبُه ابْحَرْبْهُمْ مَخْشُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي طَايَعْ اَلْمَصْمُودِي قَالْ اَلذّْكِي النَّجَّارْ • وَالْمَاجْدِينْ لَحْبَارْ • الّْي ايْعَظّْمُوا بَمْقَامُه • وَالّْي ايَرْفْعُ بْنَصَامُه • لِيهُمْ هَابْ طِيبْ اسْلامْ • بَالنّْدّْ وَالْقْمَارِي وَالعَنْبَرْ بَعْدَ مَسْكْ نَفَّاجْ • لَلْمَاهْرِينْ لَنْتَاجْ • وَالّْي ابْحُبّْ رَبّْي نالُوا • بَكْيُوسْ مَنْ اَلْخَمْرْ الصَّهْبَا فْي كُلّْ حِينْ ئَمْلا • فْي ارْيَاضْ اخْفِيلْ بَالنّْدَا مَرْشُوشْ.

* * *

وَهْوَ يَاسِيدِي فَرَسْ الْهِيْجَا مَايَخْشَا اخْرَابْ غَزَّارْ • وَالّْي ايْكُونْ قَرْقَارْ • عَقْلِي الْدَا الْوْصَافْ ادْعَانِي • حَتّْى الْصَمْتْ فِيهْ امْعَانِي • مَانِي ابْمَنْ اجْحَدْنِي عَانِي • اوِيحْ مَنْ ابْغَا فْي نْهَارْ الْهَوْشَة يْطَلْبْ الّْجَاجْ • مَنْ غِيرْ مَالْ مَحْتَاجْ • وَقْلِيلْ لَبْضَاعَا قَالُوا • لُوْ يْسَاقَرْ السّْيَائَلْ مَا يَسْوَى عَنْدْهُمْ بَصْلَة • وَكْثِيرْ الْمَالْ حَازْ لُه بَرْهُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي وَالْجَاحْدِينْ اهْلْ السَّرّْ لَمْشَعْشْعِينْ لَنْوَارْ • فْي عْيُونْهُمْ زَنْجَارْ • كَيْدْ لَبْغِيضْ يَحْرَقْ نَحْرُه • مَاخفْتْ غِيرْ يَقْصَرْ عُمْرُه • مَنْ قَوَّتْ الضّْلالْ وُمَكْرُ • وَغْيِيتْ مَا الوَصّْي مَنْ لا رَشْفُوا ازْحِيقْ مَنْ بَاجْ • الْفَاسْدِينْ لَمْزَاجْ • لاوَغْدْ يَنْشْكَرْ بَفْعَالُه • قُومْ النّْفَاقْ وَالْغَتْبَة مَا فْي امْثَالْهُمْ خصْلَه • وَالسَّيّْتَلْ مَا ايْشَوّْشُوهْ اَمْشُوشْ.

واهو يا سيدي مَا يَشْبَهْ فَرْخْ اَلْبُومَة الْطَيْرْ صَرْصَارْ ۔ مَعْلُومْ بِينْ لَطْيَارْ ۔ ابْحَالْ مَنْ اصَافَرْ بَلْطَافَة ۔ وَرْجَاحَتْ لَعْقَلْ وَصَرْفَة ۔ بِينْ لَقْمَاهَرْ اَلْوَصَّافَة ۔ بَالْجَهْلْ مَا ايْحَبُّ الِّي وَدُّه رَبْنَا بْمَعْرَاجْ ۔ مُولْ لَبْرَاقْ وَالتَّاجْ ۔ مَنْ لا فِي الْوَجُودْ امْثَالُه ۔ سُلْطَانْ الاخْرَة وَالدُّنْيَا ايْمَامْ كُلّْ رَسْلا ۔ يَنْصَرّْ بَنْدْ فِي الهَازْ اَلْهُوشْ.

* * *

وَهْوَ يَا سِيدِي اَلِّي اعْطَاهْ اَلْمُولَى سَرُّه ايْنَالْ تَوْقَارْ ۔ بِينْ لَكْبَارْ وَصْغَارْ ۔ وِيْعَظّْمُه مَنْ تَمْيَازُه ۔ مُكَاتْ مَنْ ابْغَاوْا ابْرَازُه ۔ فِي الْجَوّْ كَانْ صَرْصَرّْ بَازُه ۔ تَحْمَدْ اطْيُورْهَا مَنْ خُوفْ الْبَا لَطْيُورْ وَدْجَاجْ ۔ يَرْقَا الْعُلُوْ لَدْرَاجْ ۔ وَالِّي اطْغَا وُرَادْ أَقْتَالُه ۔ بَمْخَالْبُه ايْمَزَّقْ رِيشُه قَلْبُه ايْصِيدْ دَبْلَة ۔ وِيْتَرْكُه مَنْ اسْوَايْحْ مَنْتُوشْ.

* * *

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَاخْفَا تَارِيخْ اَلْحُلَّة امْوَضَّحْ اجْهَارْ ۔ لَلِّي اقْرَا فِي السْطَارْ ۔ الشِّينْ وُمْنَ الشِّينْ اعْشُورُ ۔ وَالْعَيْنْ مَا الْغِيثْ اعْشُورُه ۔ الْبَا وُقَّافْ حَقّْ الْشُورُه ۔ مَخْتُومْ بَالصّْلاةْ عْلَى مَنْ حُبُّه أَسْرَى فِي الْمْهَاجْ ۔ سَرْيِ ارْحِيقْ مَنْ بَاجْ ۔ وَنْزِيدْ بَالرّْضَا عَنْ آلُه ۔ وَهْلُه وُشِيعْتُه وَصْهَارْ التَّابْعِينْ جَمْلَة ۔ تَرْكُوا مُنْهَاجْ الرّْضَا مَنْهُوشْ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زينب »

من نظم الشيخ سيدي محمد ولد سيدي بوعمرو

نَهْجْ الْحُبْ ادْقِيقْ ما وْصَفْ دِيوَانْه مَحْبُوبْ
فِي احْوَالْ الْعُشَّاقْ سِيمْتُه لِهَا سَرّْ اعْجِيبْ   يَدْرِهَا مَحْبُوبْ فِي سْبِيلْ الْعَشْقْ امْأَدَّبْ
سَالَكْ بَحْرْ الدُّوقْ والْهْوَى بَالسَّيّْرْ الْمَطْلُوبْ
فِي امْظَاهَرْ الْاسْرَارْ شَمْسْ وَصْلْه تَشْرَقْ وتْغِيبْ   وَفِي دِيوَانْ الصَّدْقْ والْكْمَالْ الْخِلِيلْ امْغَرَّبْ
وَاقَفْ بِينَ الْخُوفْ وَالرّْجَا فِي احْضَرْتْ الْمَحْبُوبْ
مَسْتَغْنِي بَهْوَاهْ عَنْ اهْوَى الْبْعِيدْ والْقْرِيبْ   وَحْدِيثْه فِي امْشَاهَدْ الصّْفَا مَحْبُوبْ امْغَلَّبْ
بَاسَطْ خَدّْ ارْضَاهْ تَحْتْ قَهْرْ الْبَاهِي مَغْلُوبْ
هَنَّاهْ ابْعَطْفُه وْقَلْبْ شَكْلْ اوْصَافُه لَغْرِيبْ   مَنْ قُرْبُه دَنَّاهْ بَعْدْ كَانْ احْبِيبْ امْجَنَّبْ
فِي رَوْضْ اكْمَالْه اسْقَاهْ خَمْرْ الْعَشْقْ الْمَنْخُوبْ
عَرْبَطْ بِهْ اوْشَارْ لَلْمْلاحْ ابْنَظْرَتْ الْحْبِيبْ   يُومْ الْوَصْلْ اتْقُولْ كِيفْ قُلْتْ افْسَلْكْ امْدَهَّبْ
نَصْرْ الله الزِّينْ وَالْبْهَا وَالسّْرّْ الْمَهْيُوبْ
فِي اعْيُونْ مَنْ اضْوَاتْ شَمْسْهَا فِي امْقَامْ التَّقْرِيبْ   تاجْ اهْلْ الْحُضْرَة الْبَاهْيَة مُولاتِي زِينَبْ

* * *

زِينَبْ مَصْبَاحْ كُلّْ رَاغَبْ   فِي اطْرِيقْ حُبّْهَا دَاتْ الْحُسْنْ السَّابِي
تَسْحَرْ بالْعِينْ كُلّْ تَايَبْ   بِهَا احْجَبْتْ عَيْنِي وَرْفَعْتْ احْجَابِي
عَرْبَطْ ابْشُوقْهَا الْغَالَبْ   فِي امْقَامْهَا وْتَهْتْ ابْكِيسَانْ اشْرَابِي
هْوَاهَا بَعْيُونْ شُوقْهَا مَشْهُودْ فِي الْقْلُوبْ
خَرْقَتْ لَلْفَانِي احْجُوبْ مَارْهَا طَرْفْ ارْقِيبْ   عَاشَقْهَا فِي اسْرِيرْ مُلْكْهَا سَكْرَانْ امْغَيَّبْ
بَانَتْ بَضْيَاهَا اعْيُونْهَا فِي امْطَالَعْ لَغْيُوبْ
وَحْجَبْتْ اهْلْ الشُّوقْ والضّْنَا وَرْبَابْ التَّغْلِيبْ   عَنْ تَحْقِيقْ اكْمَالْ زِينْهَا فِي اسْبِيلْ امْشَعَّبْ
حِينْ رَفْعَتْ لِي احْدِيثْ سَرّْ الْحَرفْ الْمَوْهُوبْ
فِي اصْدُورْ الْعَرْفَانْ والْعْيَانْ افْسَلْكْ التَّشْبِيبْ   عَرَّضْتْ ابْعَشْقِي اَطْيَارْهَا فِي اقْرِيضْ امْعَرَّبْ
اوْقَاتِي الْحُبّْهَا والْقَلْبْ الْمَتْعُوبْ
والْزَمْتْ احْمَاهَا وْصِيفْ هَايَبْ رُوحِي والْجِيبْ   قَابَلْ شَرْطْ امْسَالَكْ الْهْوَى مَشْمُورْ امْحَرَّبْ
غَابَتْ احْسَاسِي فِي دَاتْ عَيْنْ الْحُسْنْ الْمَرْغُوبْ
رُوحْ امْقَامْ الْمَجْدْ والثّْنَا لَمْشَرَّفْ الْحْبِيبْ   مَدْرَى تَقْبَلْنِي افْحُرْمْهَا نَسْقِي وَنْقَرَّبْ

زَهْـرَتْ الارْوَاحْ والْمُـوَاهَبْ مَنْ شَمْ طِيبْهَا شَوْقْ افْهَمْ الخطَابِي
غُـزْلانْ الْحُـورْ والْكْـوَاعَبْ غَبْطُوا احْيَاتْ عَشْقِي وسْكَرْتْ اشْبَابِي
لَبْـدُورْ اضْوَاتْ والْكْـوَاكَبْ مَنْ نُورْهَا الْمَمْدُودْ افْسَلْكْ اسْبَابِي
بَارَّافَا لْحضْرَة نْضَرْتْهَا والشَّمْسْ فِي الَحْجُوبْ
وطْيَارِي فِي عْرَاشْ قُرْبْهَا تَسْرَحْ نفْحْ الطِّيبْ   وَتْغَازَلْ فِـي الْهْوَى والْعَشْقْ اتْـرَغَّبْ
كَـاسْ ارْضَاهَـا بْكَفَّهَـا نَـاوَلْتْ الْـمَشْرُوبْ
أَدْوَاحِي بَشْرَابْ طَلَّهَا وَنْدَاهَـا لَغْـدِيبْ   اتْمَايْحَتْ اوْفَاحْ طِيبْهَا فِي رَوْضْ امْخصَّبْ
مَادَامَتْ رُوحِي وْدَاتْهَا فِي الشَّغْرْ الْمَغْـرُوبْ
نَفْخَرْ وَنْبَاهِي ابْجُودْهَا نقْطَفْ زَهْرْ الغِيبْ   وَالسَّالَكْ عَشْقِي مَنِ ايْدهَا يَسْكَرْ وَيْجَرَّبْ
اَلظَّرْتْ فِي الَخْدُودْ شَرْطْهَا وَالْأَسَمْ مَكْتُوبْ
أَنْقَلْتُه لَعْرَايَسْ الَمْقَامْ فِي شَرْحْ التَّذْهِيبْ   قَلْبْ اغْفَلْ عَنْ شَرْطْ حُبْهَا مَتْعُوبْ امْشَغَّبْ
عَذْرَة الَصْدَرْهَا اتْحُوزْنِي كَادْ الْجِسْمْ ايْدُوبْ
نَخْلَعْ لَلزَّهْوْ الَغْدَارْ قَبْلْ ايْخمَّرْ الَقْلِيبْ   كَاسْ الُحبْ افْضَلْ عَرْشهَا وَالسُّورْ امْحَجَّبْ

* * *

هَانِـي بَالْفَاظْهَـا اَلخَـاطَبْ فِي احْضَرْتْهَا وَنْفْخَرْ ما بِينْ الجَابِي
فِي الشَّغْرْ الغَـازَلْ الْقَـرَاهَبْ عَسَّى اتْجُودْ لِي لَرْمِي حَمْلْ اشْغَابِي
لَوْ مَا قُوسْ الْعْيُونْ حَـاجَبْ سَهْمْ الاشْفَارْ يَلْحَقْ بالْجَمْعْ احْسَابِي
كَمَّنْ عَيْنْ اضْوَاتْ فالْمْقَامْ بْحَاجَبْ زَنُّـوبْ
حَتَّى الْفَجْرْ اسْمَا بْنُورْهَا وَفْتَنْ كُلْ ازْهِيبْ   وَالنَّجْمْ السَّارِي فِي لِيلْهَا وَالْبَدْرْ اتْعَجَّبْ
وَالشَّمْسْ فِي الَجْبِينْ قُوسْهَا وَالْحَاجَبْ مَنْصُوبْ
وَالْغُرَّة مَصْبَاحْ هَلْ الَعْشَقْ اَرْبَابْ التَّوْهِيبْ   لَوْ شَاهَدْ الْهْلالْ نُورْهَا فِي الشَّرْقْ ايْغَرَّبْ
وَالْوَرْدْ فِي الَخْدُودْ مَنْهَا والْمَسْكْ فِي الَجْيُوبْ
والسَّحْرْ فِي الَعْيُونْ والْهْدَابْ اصْوَارَمْ لَغْطِيبْ   وَحْرَازْ الْبِيزَانْ عَنْ ادْرَارْ اَللُّبْ اَتْقَلَّبْ
والْمُرْجَانْ فِي سَلْكْ مَنْ ادْرَاهْ فِي عَقْدُه مَنْسُوبْ
والْيَاقُوتْ اصْفَا الْجِيدْهَا وَصْنَافْ التَّذْهِيبْ   والْعَقْدْ الْمَنْ صَانْ جُوهْرُه فِي الْقَلْبْ امْرَكَّبْ
شِي قَلَّدْ حَرْبِي اسْيُوفْهَا فِي امْشَاهَدْ الْحْرُوبْ
مَنْ طَلْبْ افْدَهَا اَتْصَافَحْ بْنْوَاعْ التَّخْطِيبْ   فِي الْكَفْ اَلْوَرْيَة سَرْ وَصْفْ الْحَرْبْ اَمْرَتَّبْ

* * *

بَهْوَاهَـا فِـي الْوَجُـودْ غَـايَبْ الْأَشْرَافْ قُومْهَا باحَتْ شَرْبْ اكْوَابِي
وَنَـا وَرَّاتْ لِـي اعْجَـايَبْ بِهَا اَوْصَلْتْ فِي الْعَشْقْ افْصُولْ ابْوَابِي

شَكْلْ اعْرَاقِي افْكَـفْ رَاهَبْ وَمْقَامْ فِي الصَّدَرْ بِهْ اصْفَا مَشْرَابِي
فَهَّتْنِي وَظْهَرْتْ لِي اسْرَارْ اغْرَايَبْ وَعْجُوبْ
وَالتُّفَّاحْ ازْبَا أَفْشُولْهَا تَشْوِيقْ وتْرْغِيبْ لَلْعَاشَقْ بَمْدَادْ كَفْهَا لَعْفِيفْ امْـخضّبْ
بَطْنْ اَلسُّرَّة اغْمِيضْ ما الشَرْ وَصْفُه طَيّْ اكْتُوبْ
لَلْفَاهَـمْ تَكْفِي ابْشَايْرُه تَلْمِيـحْ وْتَقْـرِيبْ وَالسُّرَّة تَحْقِيقْ عِينْهَا لَعْقُولْ ايْـدَهَّبْ
نَحْلْ الحُسَرْ افْنَا اَبْمِيلْ عَطْفْ الرَّدْفْ الْمَطْنُوبْ
والسَّاقْ فِي بَحْرْ الْكْمَالْ تَعَبْ اشْبَابِي وَالشِّيبْ تَيَّهْنِي وَبْقِيتْ فِي ادْزُورْ الْعَشْقْ امْغَرَّبْ
هَانِي بِينْ امْوَاجْ حُبْهَا فِي اشْرُوقِي وَغْرُوبْ
طَامَعْ شُرْبْ امْدَادْ نِيلْهَا يَلْحَقْنِي وَنْصِيبْ خاتَمْ عَقْدْ افْرِيدْ فِي امْقَامْ الْعَشْقْ الطِّيبْ
هَاكْ ابْدِيعْ الْفَاظْ فِي الزَّهُو لَرْوَاسَخْ الْقْلُوبْ
فِي اتْرَاجَمْ مَلْحُونْ رايْقْ الْمَعْنَه وَالتَّرْتِيبْ فِي اسْوَاقْ الْعُشَّاقْ خاتْمُه مَطْبُوعْ امْقَلَّبْ

سارحة

زِينَبْ فِي حْجَابْهَا الْحَاجَبْ مَنْ شَافْهَا يْقَصَّرْ لَوْمِي وَعْتَابِـي
لا غَيْرْ اعْطُوفْهَا الـرَّاقَبْ بَشْرَابْهَا عْدَلْ غُصْنْ الْقَلْبْ الصَّافِي
شَمْسْ احْضَرْتْ الْبْهَا السَّالَبْ تَقْصِيرْ فِي مْدَحْهَا لَجْلِيلْ اطْنَابِي
الأَسْيَادْ فِي حُرْمْهَا النْوَايَبْ فِي الْبَابْ مَنْ وَقَفْ شِيخْ اتْرَدُّه صَابِي
حَجْبَتْ لَعْيُونْ وَالْحْـوَاجَبْ بَحْرُوفْ سَرّْ حَاجَبْ تَدْرِيهْ الْبَابِي
حَاجَبْ سَهْمُه اسْرِيعْ صَايَبْ شَفْتُه وْمَالْ قَلْبِي وَهْدَرْتْ الْكَابِي
وْقَلْبِـي مَـلْسُوعْ دايَبْ وَرْفَعْتْ كاسْهَا بَيْنْ اهْلِي وَحْبَابِي
وَظْهَـرْتْ افْحُبْهَا غْـرَايَبْ وَعْلَى اسْرُورْهَا رَاصَدْ دَيْلْ ازْبَابِي
وَمَا سَاهَرْتْ مَنْ اغْيَـاهَبْ فِي امْقَامْهَا الْمَخْصُوصْ غْطِيتْ اصْوَابِي
وَرْفَـعْتْ احْدِيثْهَا مْنَـاسَبْ لَلْعَارْفِينْ قَوْلِي وَطْوِيتْ اكْتَابِـي

* * *

نصَرْ الله الزِّيـنْ وَالْبْهَـا وَالسَرّْ الْمَهْيُـوبْ
فِي اعْيُونْ مَنْ اضْوَاتْ شَمْسْهَا فِي مْقَامْ التَّقْرِيبْ تَاجْ أَهَلْ الْحَضَرْ الْبَاهْيَة مُولاتِي زِينَبْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الهاشمية »

من نظم الشيخ سيدي قدور بن غانم

راهَوَ يا سِيدِي عَطْف المَليحْ راحَة لَلْعَاشَقْ فى المْلاحْ ٭
يومْ الوْصَالْ مَثْله يُومْ اسْعِيدْ ٭ رَاحتْ الْعَاشَقْ فَرْحُ وْعِيدْ ٭ مَنْ اكْوَى مَثْلِي بَالتَّفْرِيدْ ٭ فَايَتْ نْكِيدْ ٭ وَاليُومْ فَارَحْ اسْعِيدْ ٭ بَالْي الرِيدْ صَبْتْ امْنَايَ وْفَاتْ السُّرُورْ ايَّامِي ٭ والْتِي عْلاجْ سْقَامِي ٭ جَاتْ عَنْدِي بَالْعَطْفَة اسْوَايَعْ الزّْهِيَّة ٭ وَهْلالِي سَاعَتْ الْمْقَامْ

٭ ٭ ٭

زارْتْنِي بالرّْضَى اهْلالْ الْيَامِي ٭ لالّة اعْيُونْ الدَّامِي ٭ لَوْجِيَة رَاحَتْ رُوحِي الْهَاشِمِيَّة وَلْفِي سُلْطَانْتْ الرّْيَامْ

٭ ٭ ٭

راهو يا سيدي سُلْطَانْتْ الْعْوَارَمْ وَلْفِي سُوذْ اللّْمَاحْ ٭
ذَاتْ الْبْهَا الصَّايْلَة عَنْ كُلّْ الْعَاتْ ٭ رُوحْ رُوحِي سُودْ التَّجْلاتْ ٭ يُومْ رافَتْ بالْعَطْفْ وجَاتْ ٭ رَاحْتْ الذَّاتْ ٭ وَلْفِي اهْمَامْ الْبَنَاتْ ٭ وَذْوِيتْ بالسّْيَادَة بَنْدَقْتْ وقُلْتْ يا كْمَالْ امْرَامِي ٭ تُوشْكْتْ الْهْلالْ السَّامِي ٭ بِيكْ سَهْلَنْ وهْلَنْ يا زِينْتْ السّْمِيَّة ٭ مِيمُونِي بَالرّْضَا اسْقَامْ

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَا سِيدِي بُوصْلْ لالّة الْوَكْرْ صَابْ الْفْرَاحْ ٭
انْسِيتْ ما مْضَى بالْهَجْرَة وَزْهِيتْ ٭ فِي احْرُوفْ ابْهَاهَا زَقّيتْ ٭ مَنْ امْهَاجِي بالشُّوقْ اذْوِيتْ ٭ لِيسْ اجْفِيتْ ٭ لاطَفْتْهَا بَالْحْدِيثْ ٭ لِهَا اشْكِيتْ بايَّامْ الْهَجْرْ الزَّايْدَة اهْمُومْ اعْدَامِي ٭ بَعْدْ ما اطْلَبْتْ اذْمَامِي ٭ كَنّْ مَمْلُوكْ امْسَاعَدْ ما ايلُه احْمِيَّة ٭ عَنْدْ اسْيَادُه وَلا الْضَامْ

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يَا سِيدِي وَذْوِيتْ قُلْتْ لِهَا يا شاردْ الْبْطَاحْ ٭
هْذَا اشْحَالْ وانَي نْتْرَجَّاكْ ٭ مانِلِي رَاحَه دُونْ ابْهَاكْ ٭ ما اقْدَرْتْ اللّْفْرَاقْ امْعَاكْ ٭ وَاشْ بطَّاكْ ٭ عَنِّي اشْحَالْ وَدْهَاكْ ٭ إلَى امْعَاكْ واتِي لَوْتا مَعْلُومْ مَنْ اوْصَافْ لَدَامِي ٭ لاتُوحْدِ يا عَازْمِي ٭ مَنْ احْسَائَكْ ياشَامَة جَاوْزْ اعْلِيَّ ٭ لَنَّكْ مَنْ صِيلَتْ الْكْرَامْ

٭ ٭ ٭

وَاهْوَ يا سِيدِي جَاوَزْ عَنْ اشْكَايَ بالشّْفْرِينْ الْوْقَاحْ ٭
ازْهَى فِي صُورْتِي وَالْي فَاتْ الْغِيهْ ٭ ياكْ اتْعَرْفِي الْمْلِيحْ اتِيهْ ٭ والصّْغْرْ لازَمْ منْ يَبْغِيهْ ٭ ما يَجْفِيهْ ٭ عَنْ كُلّْ حالْ يرْضِيهْ ٭ أنالِيكْ وَانْتِ لِيَّ مَمْلُوكْ فاش جا نَمْنَامِي ٭ واللّْدِي ايْرِيدْ امْلامِي ٭ ما الْدُوزَكْ اوْ لا نْهُونْ بِيَّ ٭ وَلا بِينَتْنَا الْخصَامْ.

واهو يا سيدي صدف الوجيبة هد يا كنزي والرباح .
تِيهْ الْمْلِيحْ ومُولاتِي مَقْبُولْ ، فى الْهَوَى يَقْتَلْ اوْ ايْطُولْ ، ما اغْلِيهْ امْلامة مَحْمُولْ ، صَحّْ د
الْقُولْ ، وَمْنِينْ شَحّْ الْوَصُولْ ، اطْغَى وْجَازْ عَنِّي وَحْشْ مَنْ لِغْتُه اقْوَى ئَحْمَامِي . فى الدّْجَا اهْجَرْ
امْنَامِي ، مَاوْجَدتّْ الصَّبّرَ يا طَلْعَتْ التّرِيَّة ، نَعْدَارْ فى جُولَتْ الْغْرَامْ

° ° °

وَاهْوَ يَاسِيدِي فى الْجِينْ قالَتْ اغْزالِي يا حَبّْرْ الْفْصَاحْ ،
اسْرُوزْنا حُزْنْ كُلّْ ازْقِيبْ ، فى الْبْسَاطْ اجب وهيب ، عْلَى افْرَاشْ الحْرِيرْ فى تَرْتِيبْ ، وَاضْ
اصحيب ، واسْرَايَرْ من الطِّيبْ ، لِيلَة امْحَضّْرَة مَكْمُولَة شَلّا الصيف فى ثَرْكَامِي ، زاهْرَة ابْزَه
السَّامِي ، بالشّْمْعْ وَالتّقْوِيمْ وطَاسْتْ الشّْبِيَّة ، وصْحَابْ الدُّوقْ والنّْغَامْ

° ° °

واهو يا سيدي بَتّنَا ابْهَاكْ وازا امْعَ ،
حَتّى افْجَ اغْيَامْ حَلْكْ الدَّحْمَاسْ ، وَالْفَجْرْ ضَوَّى عْلَى الْغْلاسْ ، هَبّْ رِيحْ النّسَايَمْ الْغْرَاسْ ، وَكّض
النَّاسْ ، صَبّحْ الصّْبَاحْ لْبَاسْ ، جَدّدْ فى الْخلاعَة صَبْحَتْ فى احْلُولْ بارْزَة قُدَّامِي ، دَارْجَه فى وَسْه
ارْسَامِي ، سَعْدْ سَعْدِي بَقْدُومْ الّي ارْضِيتْ لِيَّ ، وَكْمَلْ قَصْدِي امْعَ الْمْرَامْ

صَبْتْ اهْوَيَ وْلَدّْ كاسْ امْدَامِي بَحْتْ منْ اشْوَاقْ اغْرَامِي وَهْـــدِيتْ الْعَازْمِـــي اهْدِيَّـــ
مَنْ ثَبْرْ اجْوَاهَرْ النّْظَامْ
غْزَلِي مَفْهُومْ ما اخْفَاكْ اكْلامِي لَنْجَابْ هَبْت اسْلامِـــي الْبِيتَـــاتْ اذْرَغَـــمْ الْحْمِيَّـــ
فَازِسْ الْحَرْبْ وَاللّْطَامْ
دُونْ الْمْبْغَاضْ امْجِيَّفْ الْعَامِي مَنْ اجْهَالْتَـــه مْتْدَامِـــي تَلْفْ حالُه الْجَهْلْ و فى الْغْمِ
وَرْمَا نفسُه عْلَى الزّْحَامْ
يَدْرِينِي فى اللّْطَامْ مـــا الْفَـــلّْتْ الْمْتْرَامِـــي ناصب الشُورُه قَوْسْ الطَّعْنْ والرّْز
يَرْمِي فى ادْوَاحْلُه اسْهَامْ
الْمَا دَقَّـــاقْ والْمْفَلَّسْ عَامِـــي اَلْغَـــلّْ قَلْبُـــه كَامِـــي خَالَفْ اسْبِيلْ الرّْبحْ وزَايَمْ الْخط
ما حْسَنْ ابْدُوْ لا اتْمَامْ
احَافَظْ مانِتِي افْخَرْ بانْظَامِـــي ما غْلِيكْ فى ابْحَرْ هَامِي عَاشْ التَّاكَرْ شِيخْ مائِلُه . امْز
وَلا يَقْبالُه اكْلامْ
خايَدْ حَذْرِي عْلَى الحْدُودْ اوهَامِي ومْجِيّْفُه ئَحْتْ اقْدَامِـــي وَسْمِي بِينْ ابْدُورْ اقْمَاهَرْ الشّْج
بَنْ غَانَمْ قُلّه فى الْخْتَامْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مَنَّانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ

حُبّْ ابْنَـاتْ حَسْنَ وَالّي اعْشِيقْ كَايَغْنَمْهَا بُكْرَ وْصِيلْ كُلّْ اوَانْ
وَنَا اهْوِيتْ مَزْيَانَـة مَارِيتْ زِينْهَا فِي امْدَايَنْ غَرْبْنَا وَلَا فِي الْعُرْبانْ
نَحْكِي اسْبَابْ مَلْقَانَا بَعْضْ الاصْحَابْ رَسْلُوا خَلْفِي وَمْشِيتْ عَنْدهُمْ وَكْدَانْ
مَسْرُورْ قَابَطْ الْكَّانَة لَمَّا وَصَّلْتْ سَلَّمْتْ عْلَى اجْمِيعْ الاَصْحَابْ والْعُشْرَانْ
نَلْقَى الرِّيمْ نَشْطَانَـة هِيفَة اسْبَابْ عَقْلِي مَنْ حَرّْ الشُّوقْ قُلْتْ يَالَخْوَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَنَّانَة مَكْمُولَتْ الامْحَاسَنْ رَاحَتْ رُوحِي بْدَاعَتْ الْمَنَّانْ

* * *

رُوحِي ابْقَاتْ دَهْشَانَة وَغْرَامْهَا شَعَلِّي فِي اصْمِيمْ الذَّاتْ والْغْضَا نِيرَانْ
لَحْضَنْتَهَـا الطَّعَّانَـة فِيَّ شْفَـاتْ بِيهُمْ وْعَرْفَتْنِي بْحُبّْهَا هَيْمَـانْ
غْنَمْ الْفَرَايَحْ امْعَانَـا وازْهَا عْلَى ارْضَانَا قَالَتْ لِي بُودْلَالْ يَا وَلْهَانْ
جَاوَبْتْ قَامْتْ الْبَانَة يَا رُوحْ رَاحْتِي قُلْتَلْهَا هَدَا النَّهَارْ فِيهْ ازْمَانْ
أُلْتِينْ غَـايَتْ امْنَانَـا وَحْنَا اجْمِيعْ طَاعَة يَا مَولَاتِي الزِّينْكْ الْمُصَانْ

* * *

بِيكْ الْقُلُوبْ فَرْحَانَة بِيكْ الْمَتْهُومْ بْحَالِي يَا وَلْفِي يَلُوحْ كُلّْ احْزَانْ
فِيكْ الْعْلَاجْ وَدْوَانَا سُبْحْ مَنْ الشَا حُسْنَكْ وبْهَاكْ يَا ضْيَ الْعْيَانْ
مَنْ كُلّْ عِينْ مَعْيَانَة رَبِّي يْسَلّْمَكْ وَيْنَجِّيكْ مَنَ الْحْسُودْ وَالرُّقْبَانْ
سَعْدْ السّْعُودْ وَفَانَـا وَزْهَى ارْسَامْنَا بْوَصَالَكْ كُبْ وْرادفِي الْكِيسَانْ
عَنْدَكْ عْيُونْ مَكَّانَة وَشْفَارْ كَاسْوَارَمْ طَعْنُونِي يَا ظْرِيفْتْ الْحَجْبَانْ
غُرَّة ضْوَاتْ وَقْدَانَة وَجْبِينْ كَاضْيَامَانْ وَالتِّيتْ الْمَدِيدْ كَاثَعْبَـانْ

* * *

وَرْدْ فِي قَلْبْ سُوسَانَة عَنْ كُلّْ خَدّْ وَالْخَالْ اغْلَامْ فْرِيدْ جَا مَنَ السُّودَانْ
وَالأَلْف حُرّْ ابْرَانَـه وَالثَّغْرْ بَالْدْرَارْ مْرَصَّعْ وَشْفَايْفَه مَنَ الْمُرْجَانْ
وَالْجِيد جِيدْ وَسْنَانَة وَزْوِيَّضْ الصّْدَرْ فِيهْ النّْوَابَعْ كَاتْشَابَهْ الرُّمَّـانْ
لَضْعَاضْ سَرّْ مَوْلَانَا وَزْنُودْ زَنْدُوا نِيرَانِي وَنْمُولْ دُورْ وَضِيَمَـانْ

سَرِّي الخفَاتْ كَتْمَانَة   والرُّدْفْ والْخسرْ وَالْبْطَنْ الطَّاوِي يْحِيرْ فِيهْ اذْهَانْ
لَرْفَاغْ حازْتْ الْيَانَـة   وَسْيَافْ مَرْمْرِي بَخْلاخَلْ هاوْيَة عَلَّى الْقَدْمَانْ
مَنْ غْـرَامَكْ اسْبَانَـا   قَبْلِي اهْدِيْتِي فْى امْدِيحَكْ جَلّْ التّْقَاتْ والْعُقْيَانْ
كُبِي ارْضَاكْ فْى ارضَانَا   لَلشْتَّامِيــنْ الْعَتَّابَـة جَمْلَـة الْبَعْضْنَـا صُدْقَـــانْ
حُدْ الْحْسَامْ الْعَدْنَـا   يا حافَظْ اللّْغَا لا تْغْبَى بَوْشِيقْ حافِي النّْيَانْ
مَرْمُودْ جاحَدْ الْغَانَا   فْى الْهَايَتْ الْحْدِيثْ اسْلامِي هَبْتُه لامَتْ الْعُرْفَانْ
وَهْلَ التّْفَاقْ الْهْفَانَة   يُومْ الْحْرُوبْ ما يَقْضِيوْا امْزِيَّة زْبَاعَتْ النّْسْوَانْ
مَنْ ءالْ بِيتْ مَوْلانَا   واسْمِي الْبِيتْه قَالْ الطَّيَّبْ مَنْ اضْنَايَتْ الْعَدْنَانْ
نَسْعَاوْا عَالَمْ الخفَانَا   يَمْحِـي زْلالْنَـا وَنْقِلْنَـا بَالْعْفُــو وْبالْغُفْــرَانْ

* * *

نَصْرُوا اجْمَالْ مَتَّانَة   مَكْمُولَتْ الامْحَاسَنْ راحَتْ روحِي بْدَاعَتْ الْمَنَّانْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فطومة »

من نظم الشيخ امبارك السوسي

دَغْنِي يالايَمْنِي فْى حالَتْ الْغْرَامِي   لُوْ دَقْتِي حَرّْ الْغْرَامْ
تْكْسِيكْ حالْتْ اعدامِي   وَتْهِيمْ كِيفْ هَمْتْ انَا قَبْلْ الصُومْ
خاذْنِي مِيسُورُه وْعَاذْ فْى الْحْشَى كَامِي   دَكّْ افْــرَاكّْ وانْحَيَــامْ
وَسْرَى بَهْوَاهْ فْى اجْسَامِي   وَالْــعَشْقْ وَالْغْــرَامْ زَقُّــومْ
والْهَجْرَانْ والْهْيَامْ حَرَّمْ امْنَامِـي   وَضْنَــاهْ جَــرَّدْ احْسَامْ
وَالْـحُبّْ نـارْ مَضْرَامِـي   والْبِيـنْ وَالصّْدُودْ وْتـهْ مَغْلُــومْ
وَسْبَابْ اغْدَامِي ياهْلِي وْتْهْيَامِـي   عَـــرّادْ شارْدْ اوْهَـــامْ
يُومْ الْاتْنِينْ بَا انْيَامِـي   عَرّاضْ رِيتْ زِينُه ازْشَقْنِي بَسْهُومْ

* * *

ناسَكْ سَمَّاوَكْ يا اشْمَاعَتْ ازْصامِي   تــاجْ الْغْــوَانْسْ الطَّـــامْ
وانا فْى حُلَّتْ انْظَامِي   سَمِّيتَكْ اشْمَاعَتْ رَضْمِي فَطُــومْ

* * *

زِينَكْ خادِنِي فارَسْ وْاتّْف وازْغَامِي   وَهْوَاكْ فْى الْـحْشَى ضَامْ
وَابْهَاكْ رَاحْ مَنْ ضامِي   وَدُودَمْ الْعَشْقْ اَلْخَدّْ الْمَــنْسُومْ
رَحْمِي الْغْرِيمْ ابُوا احْرَامْ تْرْحَامِي   نــاسْ الغْــرَامْ تُرْحَـــامْ
يا رُوحْ راحْتْ ازْحَامِي   يُومَنْ اتْزُورْ رَضْمِي نَمْسَى مَرْحُومْ
بُوْصَالَكْ يا وَلْفِي ايْزُولْ تْخْمَامِي   فْـى ابْسَاطْ سُلْطْنِي قَــامْ
فْى احْرِيرْ ضَازْ وَنْحَوَامِي   وَمْطَارْبْ الْخْمَرْ والْكِيسَانْ اتْعُومْ
والْأَلِي وَالغْنِي ايْنَـادَمْ الدَّامِـي   وطْيَازْنــا فْــى تْنْغَـــامْ
مُقْنِيـنْ جاوْبْ ايمَامِـي   كَنَازْ وامّْ الْحَسَنْ تْفْجِي الْهُمُومْ

* * *

قَدّْكْ نَحْكِي ياسْ فْى عَرْسْتُه سَامِي   وْتِــيتْ فايَــقْ اظْـــلامْ
غُرَّة اضْوَاتْ فْى ازْصامِي   وجْبِينْ كابْدَرْ اضْوَ بِينْ انْجُــومْ
تْتْهَدَّى بِينْ اذْواخْ كابْدَرْ سامِي   والْقَــدّْ سَمْهَـــرِي سَامْ
مَنْ رِيشْ قازْ والعَامِي   تِتِينْ والْجْبِينْ ابْدَرْ بِينْ انْجُــومْ
قَوْصْ الْحَاجَبْ قِيَّاصْ شَادُه رَامِي   بَنْبَــــــالْ شَدّْ وَزْوامْ

والخدْ فتحْ اكْمَامِي   وَرْدَاتْ فِي ارْيَاضْ النَّسْرِي مَنْعُومْ
والْغَنْجُوزْ بَرْنِي الحْوِيْلُه حَامِي   يَبْرِي اوْدَاجْ مَنْ حامْ
وَمْرَاشَفْ فِي اتْبَسَامِي   جَرْيَالُه فِي كَاسْ ابْجُوهَرْ مَنْظُومْ
والْعَثْنُونْ الْبَاهِي ضْرِيفْ ادامِي   وَشْمُه الْبِيلْ حَجَّامْ
وَالْجِيدْ رَاحْتْ اسْقَامِي   وَبْيَاضْ فِي الْغِيبَ يَفْجِي الْهَمُومْ

* * *

وَكْبَتْ عَرَّاضْ الشَّارْدْ فِي الْوْهَامِي   وَضْعَادْ بَرْقْ الدّْيَامْ
وَالْمْعَصْمِينْ عَلْدامِي   بامْقَايَصْ الذّْهَبْ والصّْبَاغْ اقْلُومْ
وَصْدَرْ عاجْ ثَلْجْ امْثَيَّلْ وَشَّامِي   نَهْدِينْ طَالْتْ اتْوَامْ
وَلْجَاتْ طِيبْ الْخْتَامِي   صُرَّة امْخُوتْمَة وَالْمَكْمِي مَكْتُومْ
وَفْخَاضْ اعْسَارْ مَنْ الْجِينْ وَرْخَامِي   وَالسَّاقْ سَاقْ بَقْدَامْ
اهْلالْ طَالْعَتْ اتْمَامِي   وَامْرْ عْلَى الزّْهُو وَالسّْلْوَانْ ايْدُومْ
بُوْجُودَكْ يا وَلْفِي زْيَانَتْ ايَّامِي   وَفْجَا اغْيَامْ الْغْتَامْ
بَمْدَادْ نْزَّلْ اقْلامِي   فِي حُلَّتِ اَلْتِي عَزّْ ابْنَاتْ الْيُومْ

* * *

وَلْقُولْ اكْمَلْ قَصْدِي وْزَالْ تْهْيَامِي   بُوْجُودْ سودْ الأَنْيَامْ
هَوْلِي الزَّاحْ وَغْيَامِي   يُومِي اسْعِيدْ ما كِيفْ ابْحَالُه يُومْ
كُبّْ يالَوْجِيَة وْزَادَفْ امْدَامِي   مَحْلَى السّْرُورْ لُوْدَامْ
هامِي الْهِيبْ يا دامِي   لجْمَالْ صُورْتَكْ يا طُبّْ الْمَعْدُومْ
أَمْرْ وَحْكُمْ وسْعَى تْوَاشْحْ اكْلامِي   مَمْلُوكْ لِيكْ وَغْلامْ
بَرْضَاكْ طَرّْدْ امْلامِي   الْجْوَادْ ما الْحافِي وَتْكَفّْ اللُّومْ
نادَمْنِي وسْقِينِي وْكَمَّلْ امْرَامِي   عَشْقِي فِي عَزّْكْ اخْرَامْ
بَرّْدْ نَارْ مَضْرَامِي   مَنْ رِيقْ شَفّْتَكْ جودْ عْلَى الْمَغْرُومْ

* * *

طَرّْزْتْ وَصْفَكْ يالرّْيمْ فِي مْرَامِي   امْطَرّْزُه فِي امْرَامْ
قَوْمْ التّْفَاقْ الْمْعَامِي   عطو مرمهم قايْم مَدْمُومْ
وَعْلَى نَاسْ الْمَغْنَى الْجَدّْدْ اسْلامِي   اسْلامْ تَابْعْ اسْلامْ
وَسْلامْ جاحَدْ اكْلامِي   مَنْ احْسَامِي يَلْقَاهْ مَنْ الْحَلْقُومْ
وَسْمِي مَا يَخْفَى فِي مْدُونْ وَخْيَامِي   سُوسِي امْبَارْكْ اغْلامْ
سِيفِي فِي جاحْدِي دامِي   مَطْحُونْ هَنْدْ قَطّْرْ مَاضِي مَسْمُومْ

يَارَبِّي يارَبِّي اَبْخَيْرْ الْأَنَامِي   طَه اشْفِيعْ الاسْلَامْ
ثَمْحِي اَخْطَاتِي واجرَامِي   فِي دِي وْدِيكْ ثَرْحَمْنَا يا قَيُّومْ

* * *

وَكْثِرْ مَنْ دَا يَلْقَاهْ نَاكَرْ اطْعَامِي   مَن لا ايْكَثَّرْ باطْعَامْ
بَبْلِيسْ مَازَدْ اخْرَامِي   كَلْبْ الْكْلَابْ شِيطْنْ دْنِي مَرْجُومْ
بالْكْذُوبْ جا يَصْطَادْ مَنْ اَبْحَرْ طامي   اَتَاهْ رِيحْ الْعَظَامْ
بِينْ الْمْوَاجْ وَهْوَامِي   عِيبُه مَقْذُوفْ وَبْقَى بِينْ اثُّخُومْ
تَرْكُوهْ فِى زَخْازْ اظْلَامْ مَتْرَامِي   غَارَقْ فِى ثَخْمْ الْأَثْخَامْ
فِى ضَيّ وَالدّْجَا وظْلامِي   مَنْ حَاطْ بِهْ لَبْلا مَا هُو مَظْلُومْ
غَنِّي يا حَفَّاظِي وْشَرَّفْ امْقَامِي   بِينْ الْأَشْرَافْ الْأَكْرَامْ
لِيهُمْ فِى الثّْرَا هَامِي   مَكْسُوبْ عَبْدْهُمْ غْلَامْ بْلا سُومْ

* * *

نَاسَكْ سمَّاوَكْ يا اشْمَاعَتْ ازْصامِي   ثَاجْ الْغْوَانَسْ الطَّامْ
وانا فِى خُلْتْ الظَّامِي   سَمَّيْتَكْ اشْمَاعَتْ رَسِمِي فَطُّومْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ام انبالة »

من نظم محمد مزور

وَاهْوَ يَاسِيدِي مَا كَانْ لِي فِى ظَنّْ اتْهَجْرِي رَسْمْ الْخْلِيلْ ٠
ومْنِينْ رادْ وَقْضَى الْعَالَمْ ٠ تَاهْ الْخْبِيرْ وَبْقَى هَايَمْ ٠ مَنْ تِيهْ الْوْلِيفْ الْوَاسَمْ ٠ وَلْقَى اهْلالْ الارْيَامْ ٠ عَنِّي اجْفَاتْ الأَرْسَامْ ٠ رَاضِي احْكَامْ ٠ مُولْ الْقَدْرَة تْعَالَى ٠ نسْعَاهْ الْفَعَّالْ ٠ إِيبَدَّلْ اَلتِّيهْ ايْعُودْ اوْصَالْ.

* * *

طالَتْ الْغِيبَة بامّْ انْبَالَة ٠ سَرْدِيَّتْ الانْجَالْ ٠ دَرّْقُوهَا عَنِّي الَجْبَالْ

* * *

واهو يا سيدي يَارَحْتِي وْرُوحِي شُفِي حَالِي الحِيلْ ٠
اَهْوَاكْ ساقْ لِي بَغْسَاكَرْ ٠ رَادْ الْبَرَازْ حَبّْ ايْسَاقَرْ ٠ وَمْعَاهْ ما اقْدَرْتْ السَّاقَرْ ٠ حَرْبُه اشْرِيرْ غَزَّازْ ٠ وَمْعَايْ رَادْ الْعْقَازْ ٠ الْغْرَامْ جَازْ ٠ وَطْغَى عَنِّي وَتْغَالَى ٠ أَتَانِي غَلْغَالْ ٠ طالَبْ مَنْ ايْبَارَزْ بَقْتَالْ

* * *

واهْوَ يَاسِيدِي ايْحُقّْ اتْزُورْ رَسْمِي مَانَبْقَاشِي اعْلِيلْ ٠
نَبْغِيكْ يا جارِي الْغُفْرَا ٠ تَرْحَمْ اغْشِيقْ زِينَكْ يَبْرَا ٠ يَغْنَمْ فِي اجْمَالَكْ نَظْرَة ٠ يَرْمِي اجْمِيعْ الْغْيَازْ ٠ وِيْزُورْ جَمْعْ الْوْطَازْ ٠ بَمْجِيكْ صَازْ ٠ يَمْدَحْ زِينَكْ بَمْهَالَة ٠ ارْحَمْ يَالْغَزَالْ ٠ مَنْ اهْوَاكْ اسْكَنْلِي لَدْخَالْ

* * *

واهو يا سيدي مَرْسُولْ عازمِي اخْبَرْ بالْبَدْرْ الشّْعِيلْ ٠
فِى الْحُبّْ دَابْ إِثْقِيلْ ٠ مَهْمَا ارقِيبْهَا يَتْغْفَلْ ٠ إِلا مْشَا اتْزِيَّنْ الْمَحْفَلْ ٠ ولْفِي اسْبِيغْ الاَنْجَالْ ٠ ذَاتْ الْبْهَا وَالْجْمَالْ ٠ وَقْتْ الْوْصَالْ ٠ سَعْدِي بَالْعَزّْ اتْلالَى ٠ وَتْجَلَّى بَاقْبَالْ ٠ وَالْهْنَا وسْرُورِي فِى الْحَالْ.

* * *

وَاهْوَ يا سيدي مَحْبُوبْ خاطْرِي بَعْدْ الْغِيبَة جا احْجِيلْ ٠
حَيَّا ارْسَامْنَا واحْيَانِي ٠ فِى جْمَالْ صُورْتُه زَهَّانِي ٠ الاَنْكَالْ بَدَّلْتْ سَلْوَانِي ٠ الْكْدَارْ عادْ سَلْوَانْ ٠ والسَّعْدْ عاد مَزْيانْ ٠ حَالِي ازْيَانْ ٠ حُوتْ الضّْبِي الْجَفَّالَة ٠ رَمْقَاتْ الْجَفَّالْ ٠ الْوْجِيبَة دَامِي الأَطْلالْ.

* * *

واهْوَ يا سِيدِي يُومْ الْوْصُولْ عَنْدِي وْيُومْ افْضِيلْ ٠

مَهْمَا الطَّرَتْهَا الانْجَالِي ٭ اَلْفَرْحُ والسُّرُورْ البَالِي ٭ وَضْحَى اَلْقَلْبْ بِهَا سَالِي ٭ حَزْتْ الْمَنَى بالْوُصَالْ ٭ وزمِيتْ جَمْعْ الأَنْكَالْ ٭ اَلدَّهْرْ قَالْ ٭ بالْسَانْ الْحَالْ اتْعَالَى ٭ لَوْلِيعَكْ مَحْتَالْ ٭ بِيكْ سَهْلا وَهْلا وَقْبَالْ.

٭ ٭ ٭

وهو يا سيدي بَعْدْ الشَّرُودْ سارَتْ لِي بالطَّرْفْ الْكْحِيلْ ٭
رُوحِي فْدَاكْ قالَتْ وَلْفِي ٭ هَذا اشْحَالْ وانا نَخْفِي ٭ حُبَّكْ فِي قَلْبِي مَخْفِي ٭ الْوْلِيفْ بالرُّضَا رَافْ ٭ عَنِّي ابْدِيعْ الأَوْصَافْ ٭ مَنِّي عْفَافْ ٭ الْمَحَبَّة مَاتَتْبَالَى ٭ أَلُوْ طَالْ الْحَالْ ٭ وَالصَّبْرْ ايْقَطَّعْ الاحْبَالْ

٭ ٭ ٭

وَهْوَ يا سِيدِي قُمْنَا عْلَى اَلْوْصُولْ الزَّايَةْ فِي اضْيَا وْلِيلْ ٭
حَضْرُوا الرِّيَامْ عَنْدْ الْعُدْرَة ٭ تَمْثِيلْ شِي اكْبَارْ أو وَزْرَا ٭ والشَّمْسْ فِي الْعَشِيَّة صَفْرَة ٭ اهْنَاوْا ثَاجْ الابْكَارْ ٭ وِالَى نَدَاتْ الاوْتَارْ ٭ تَنْشَدْ اشْعَارْ ٭ مَنْ وَجْدِي عْلَى الغَزَالَة ٭ زَيْدَانِي وَالْمُوَّالْ ٭ وَقْصَايَدْ شُغْلْ الْقَوَّالْ

سارحة

هَاكْ دُرّْ كابْدَرْ فِي هَالَة	وَنْهَـايَتْ الاقْـوَالْ	السَّلامْ الاشْرَافْ الأَالْ
آلْ طَـة مُـولْ الرِّسَالَـة	وَالْعُلامَــا الافْضَالْ	وَالاشْيَـاخْ اقْـوَامَسْ الاسْجَـالْ
يالْحَافَظْ الْغِي اَهْـلْ قَـالْ	واتْبَعْ هَلْ الْجَمَـالْ	اَلْغَنَـا ضُوّْ نَـاسْ التَّـفْضَالْ
رُومْ ناسْ الْمَجْدْ الْفُضَالَى	واتْرَكْ اهْلَ الاجْدَالْ	كُـلّْ دَاعِـي زِيـدُه تَنْحَـالْ
وَالْحَتَايَـلْ سَهْـمْ النّْحالَـة	قَـوْمْ الضّلّْ ارْدَالْ	مَـنْ اتْرَبَّـاوْا ارْدَالْ
وَالْجْحِيدْ الدَّاخَلْ باجْهالَـة	اَلاسْوَاقْ الْمُحَـالْ	بالْـفْضُولْ مْـعَ الْقِيـلْ وْقَـالْ
عْلَى اقْفَاتُه نُوطَـى بَنْعَالَـة	لَـنِّي مَاهَـرْ حَصَّالْ	فِي اجْحُودِي نَعْـزَزْ بـالْصَالْ
واسْمِي فْـى ابْجَـدْ بَنْيَالَـه	عَـامْ الشِّيـنْ وْسَالْ	فْى اشْهَرْ شَعْبَانْ صافِي الْخَيَالْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »

من نظم عبد المالك القصري

اَلْحُبّْ اهْمَامْ مارينا مَنْ يَلْقى الْطامُه
سَالْ الّي جَرّْبُوا احْصَايَلْ حَرْبُه، ما قَدّْلُه ازْعِيمْ
جَرّْدْ صَمْصَامْ وَعْلَى الْعُشَّاقْ مَضَّى اسْهَامُه
والّي مَغْرُومْ يَعْمَلْ فِى احْشَا ـ هْ، ايْعُودْ لُه امْقِيمْ
طَاغِي الْحكَامْ يَحْسَنْ عَوْنْ الّي فِي ازْمَامُه
دِيمَا مَقْهُورْ ما ايْصِيبْ الرَّاحَه، فِي حالْتُه ادْمِيمْ
وَاعَزْ الْغْرَامْ هانِي مَنْ لا هَزُّه اغْرَامُه
كِيفْ امْلَكْنِي اغْرَامْ وِلْفِي، وَضْحِيتْ ابْحُبّْهَا احْدِيمْ
باشَتْ الارْيَامْ مَنْ فِي ابْهاها الْخْلاقْ هامُوا
صالَتْ بالزِّينْ والْبْهَا عْلّى الغْوَارَمْ، قَدّْهَا اقْوِيمْ

° ° °

دَابَلْ الانْيَامْ زُورِيني يا لَغْزَالْ طامو
هـذا وَقْتْ الْمْوَاصْلَة جاذْ، زَهّْنِي رَبّْنا ارْحِيمْ

° ° °

قُلْتْ الْوَلْفِي اتْجِي الْيُومْ واخْتَالِي يالزَّاعْمَة
تْفَجِي بْوْصَالْكْ الْهْمُومْ واجِينِي بالْمْرَاحْمَة
ونْضَاهي بِيكْ عْلّى الْقُومْ كُونِي فِى امْجِيكْ عَازْمَة
قَبْلِي تْدَمَامْ مَحْبُوبَكْ لاتْجْفِي اذْمَامُه
أَعْطِفِي يا راحْتْ الْعْقَلْ بَمْزَارَكْ، غَرْضْ الزّْهُو الْقِيمْ
نَظْفَرْ بَمْرَامْ قَلْبِي والْخاطَرْ لِيكْ رامُوا
قالَتْ لِي فِى الْجْوَابْ صَبّْرْ قَلْبَكْ، دَابْ ايْفَرّْجْهَا الْكْرِيمْ
اَهْلِي ظْلامْ والْحَرَّازْ عْلَى اغْلَى احْكَامُه
والحْوَاتِي حَاضْيِنّي عَنْدَاكْ نَمْشِي، فِى الزّْهُو اغْشِيمْ
ساعَفْ الأَيَّامْ والزّْهُو دَارِي اتْجِي ايامُه
وِيلا غَفْلُوا الّى امْعَاني حُرَّاسْ، انْجِيكْ فِى الْبْهِيمْ
نَاتِي الارْسَامْ وَقْتْ الصِيبْ الْحُسَّادْ نامُوا

ولْغنْمُوا ساعَتْ الزّهُـو، فَرْجَتْنَـا ماشافْهـا الْمِيـمْ
جَاتْ فى تَقْوَامْ راحَتْ قَلْبِي وَدْوَا اسْقَامُه
صابَتْنِي فى ارْيَاضْ مَحْتَالْ، مْنَهَاكْ بْغَاتْنِي الرّيـمْ

* * *

بَرْضَاهَا فَرْحْنَا يْـدُوم قَمْنَا لِيلَة امْوَالْمَـة
لاوَاشِي لازْقِيبْ يُـومْ نَشْطَتْ بُويِتْ فاطْمَة
فى الْخمْرَ كاسْنَا ايْعُومْ وَعْطُوز اَلطِّيبْ نَاسْمَة
كَبّتْ الْمْـدَامْ فى الْكَاسْ وْلَدّلْهَا امْدَامُه
وَزْهَاتْ اَلرّيمْ بالْبْرَاوِلْ، فى الْمَايَة صَوْتْهَا انْغِيـمْ
دَامِي الأَوْهَـامْ سالَفْهَا رِيشْ الْقَازْ رَامـوا
وجْبِينْ اضْيَاهْ ئحْتْ غُرَّة، كابْدَرْ افْجَا مْنَ الرّكِيمْ
مَنْ غِيرْ اقْلامْ نُونِيـنْ اخْوَاجَبْهَا اسْهَامُـه
وَعْيُونْ اجْعَابْ مَنْهُمْ الْخَاطَرْ، بَعْدْ الرّضَى اسْقِيـمْ
وَالْخَالْ اغْلامْ فى ارْيَاضْ الْوَرْدْ عْلَى اخْسَامُه
بازْ اَلْعَنْجُوزْ فِي اقْوَامُـه، وَالثّغْرْ ابْجُوهَـرُه الْظِيـمْ
رَقْبَة فى اقْوَامْ عَرّاضْ ابُوهْ فِـي اوْهَامُـه
والْجِيدْ جِيدْ طَـاووسْ مَرْقُـومْ، ابْغَـايَتْ الرّقِيـمْ
الاضْعَاضْ اخْسَامْ وَلا مِيضْ اغْلَـى ازْكَامُـه
وَصْدَرْ مَحْكُـومْ بالْوَابَـغْ طَلُّو، تَفّـاحْ مَـنْ اخْلِيـمْ

* * *

وَبْطَنْ مَنْ كامْرَة ابْسُومْ ثُوبْ الّالُو امْسَاوْمَة
صُرّة لَحْزَامْهَـا اتْـرُومْ رَدْفْ الْمَالِي امْحَزّمَة
وَزْفَاغْ اسْمَاكْ فِي اتْخُومْ مُوجْ الطُّوفَانْ عايْمَة
ساقْ بالْوْشَامْ زَهْوَة اَلْمَنْ شافْ بِهَا اوْشَامُه
زَادْ الْخُلْخَالْ ذَهْبْ اوصُولُه، عْلَى الْبِيْضْ وَالرّقِيـمْ
واتَى الاقْـدَامْ تخْـضّبْ بالْحَنّـه اقْدامُـه
لُونْ الْيُرْقَانْ فى اصْبَاغَه، وَزْوَاقْ اخْمَرْهَا اوشِيـمْ
دَرْجَتْ اَلْحَمَامْ سَعْدْ الّي حَجّبُوهَا ازْسَامُه
نَظْرَة فى زِينْهَا تجَـارَة، وتْسَلّي حَـالَتْ الْعْرِيـمْ
وَهْوَاهَـا قَـامْ فِي اخْشَايَ دَقّ الْحبَا امْقَامُه
وَالْعْشِيقْ يْزِيدْ كُلّ لِيعَة، بَجْمَـارُه وْحَرّهَـا اَضْرِيـمْ

نَرْجَى اَلْعَــلاَّمْ مَنْ بَعْفُوهْ اعْبِيدُه ارْحامُوا
يَسْمَحْ لِي فِي الْخطَا ابْفَضْلُه، نَسْكُنْ فِي جَنَّتْ النَّعِيمْ

* * *

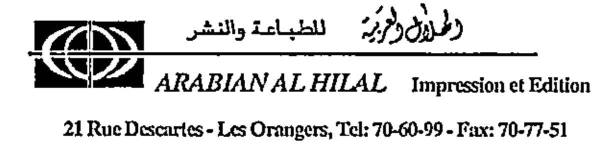
مَنْ رَاذْ الْعِيبْ ايْقُـومْ خَرَّاكُه بِـهْ نادْمَــة
مَوْكُودْ الْعَنْـدِي اقْيُـومْ عُكْلِي باجْهَالْتُه عْمَى
كِيفْ الشَّارِي بْلا ارْسُومْ بِيعَتْ مَشْرَاهْ عَادْمَة
سَارَقْ الْكْـلامْ ما يَشْبَهْ الْحَرِيرِي قْدَامُـه
بْدْعَاهْ إِذَا ادْعَى بَجْهَالْتُه، يَبْقَى فِي غُصْتُه ايْزِيـمْ
نَابْ الدَّرْغَـامْ رِيشْ الْكَعْوَانْ إِيْلا ثْلامُه
مَـنْ زَهْرَاتُـه ايْعَلْقُـه الرِّيـحْ، ايْجَفْلُـه بْـلاَ اطْعِيــمْ
سِيرَتْ الْحُكَامْ مَنْ اَلا ابْسَطْ اَلاشْيَاخْ هامُه
يَبْقَى فِي السَّنْسْلَة ايْدَالَـة، بَكْلامُـه رَصْدُه احْكِيـمْ
والِّـي نَجَّــامْ لِيهْ الْهِيبْ اجْمِيعْ اهْدِيَّتِي اسْلامُه
اسْلامْ اشْرَافْهَا وْطُلْبَا، ما فـاحْ الْـوَرْدْ بالنَّسِيــمْ
دُونْ الشتَّــامْ وَالْحَاسَدْ فاشْ ايْجِي اكْلامُه
قاعْ الْمَلْحَة عْلَى ارْقَبْتُه بالزَّطْمَة، بْلا هْوَى ايْزِيمْ
طِيعْ النَّظَّــامْ أحَافَظْ فِي الْمَايَه انظَامُـه
وِاذَا سالُوكْ قُلْ عَبْـدْ الْمَـلَكْ، مابـارْزُه اعْدِيــمْ

* * *

دَابَـلْ الاتْيَـامْ زُورِينِي يَـا لَغْـزَالْ طَامُــو
هَـذَا وَقْتْ الْمْوَاصْلَـة جَـاذْ، زَهِّينِـي رَبْنَـا ارْحِيــمْ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

الفهرس



21 Rue Descartes - Les Orangers, Tel: 70-60-99 - Fax: 70-77-51

الرباط 21 زنقة ديكارت حي الليمون - تلفون: 99-60-70 فاكس: 51-77-70